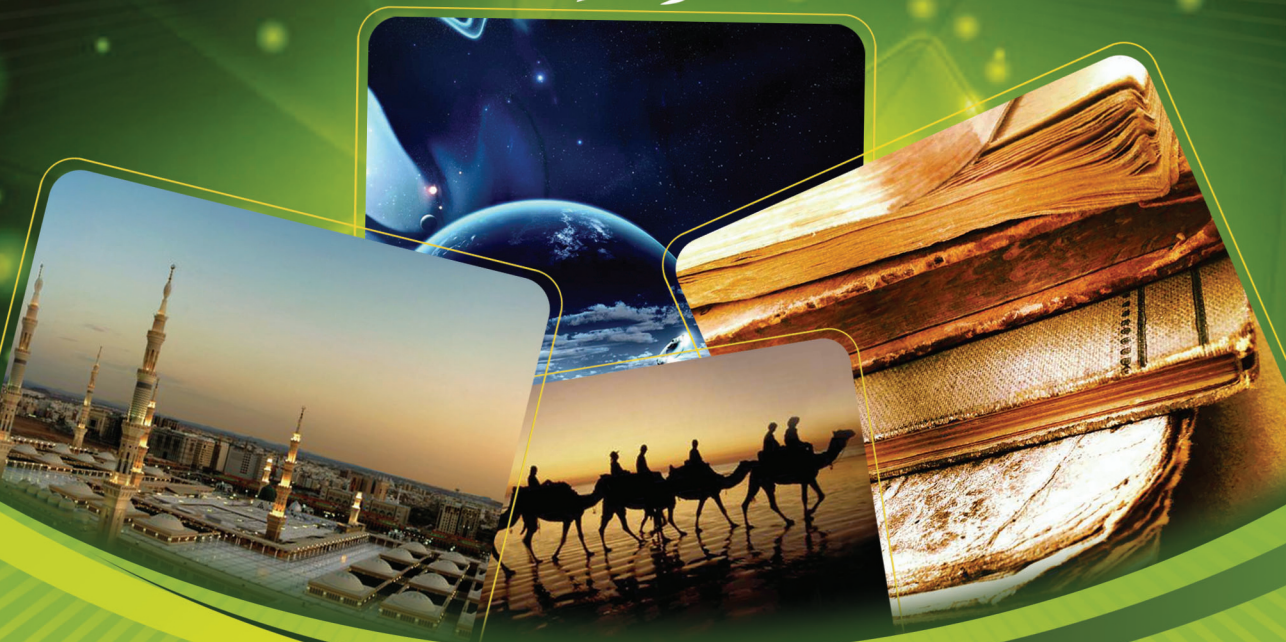
الموسوعة الثقافية المدرسية

٥

لطلاب المرحلة المتوسطة

فيافي الفقرات الثقافية

المجلد الأول



إعداد

أبو عبدالله

الطبعة الأولى

الألوكة

موقع الموسوعات الثقافية المدرسية

www.alukah.net

فيافي
الفقرات الثقافية

المجلد الأول

إعداد
أبو عبد الله

ح

حقوق الطبع
والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهوًا

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

التصحيح والمراجعة
محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبدالرحمن
أيوب محمد فضل
عبدالله مختار

مستشار الموسوعة
د. حسن الشريف
رئيس مجلس إدارة
دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
عضو إتحاد الناشرين المصريين

الألوكة
www.alukah.net


بسم الله الرحمن الرحیم


الألوكة
www.alukah.net

أجمل هدية من يديك

أخي القارئ الكريم:

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والزلل في صنائع البشر وجهودهم وارِد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجد في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردد في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا.

وبما أن الكتاب أُلف لك ومن أجل أن تنتفع به، فإننا ندعوك أن تستشعر - وأنت تقرأه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب.

جزاك الله خيرًا على كل حرف كتبته .. وستكون - بإذن الله - شريكنا في الأجر والنفع.



الألوكة
www.alukah.net

المقدمة



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.. ثم أما بعد:

تحتاج البرامج الثقافية المتميزة إلى الاستعانة بعد الله - عز وجل - بالفقرات المتنوعة والهادفة؛ حتى تصل بالمستمع إلى الهدف الذي نريد الوصول إليه بكل تشويق وإثارة، وهو ما تكفله له فقراتنا المتنوعة في هذا الكتاب - بإذن الله.

وتعتمد هذه الفقرات على إخراج المعلومات الدينية، والتربوية، والثقافية، والأدبية، والفكرية، والعلمية، والطبية، أم غيرها من حقول العلم المختلفة بقوالب وصيغ مختلفة عن الطريقة التقليدية، ألا وهي الإلقاء المباشر، بطريقة صبّ المعلومات، فبالطبع هذا ما لا تقوم به الفقرات المتميزة.

بل هذه الفقرات تبحث عن كل شيء يجذب المستمع إلى المعلومة، ويحببها إليه، بحيث ينصت لها ويصغي إليها، وفي النهاية يعمل بها، وهذا هو الهدف الأغلى والأثمن.

والفقرات الثقافية ليست وحيًا من السماء، ولا ينبوعًا من الأرض؛ بل هي نتاج فكري ومعرفي بارع، يخرج من بطون الكتب المختلفة: الدينية، أو التاريخية، أو الأدبية أو غيرها من العلوم، التي تزخر بها الكتب والمصنفات التي ألفها وجمعها العلماء، والمؤرخون، والأدباء.

ويبقى قالب سبك، وحبك الفقرة، في ثوبها المناسب هو السر الأكبر لنجاحها، والطاقة الفاعلة لتأثيرها.

فمثلاً: المعلومة التي من المناسب أن تصاغ بقالب هل تعلم، من الخطأ أن تصاغ بقالب أوائل، أو أواخر.

والمعلومة التي من المناسب أن تصاغ في قالب أمثال، من الخطأ أن تصاغ في قالب سؤال وجواب.. وهكذا كل فقرة بما يناسبها من قوالب، وكما يقال: "لكل مقام مقال".

وقد عمدنا إلى تقديم مقدمة صغيرة قبل عرض أية فقرة؛ لكي نبين هدفها، ونعطي صورة عنها، وأيضًا لكي تذكر بها.

كما أود التذكير بأن هذه الفقرات ما هي إلا نقطة في بحر، فابحثوا عن الجديد والمفيد، من الفقرات والمواضيع، ولا تقفوا عند حدٍ من الحدود.

الألوكة
www.alukah.net

موسوعة
القرآن الكريم



القرآن الكريم كلام الله، مُنزَّل بالحق من عنده، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، محفوظ من الزيادة والنقصان والتحريف والتبديل.. تنزيل رب العالمين. وإن أشرف العلوم وأنبل المعارف، ما تقف من بين آيات الكتاب العزيز. وهذه العلوم والمعارف والقواعد والمعاملات، إلى غيرها من الدرر والكنوز التي حواها المصحف المبارك بين دفتيه ولم يشبع منها العالم الإسلامي إلى قيام الساعة، بل لم يكتشفوا إلا النذر اليسير من

سر وبديع علوم القرآن الحكيم، مع التقدم العلمي الحاصل في هذا العمر وتطور أساليب البحث وتعدد الأدوات الحديثة المساعدة في الكشف حتى عن أدق الأشياء وأصغر الذرات.. كل هذه الأمور ساعدت على البحث والتنقيب عن كنوز وآثار وجواهر القرآن الكريم.

فتعددت الكتب والبحوث التي اختصت بجوانب القرآن الكريم واستخرج علماء التفسير من ثمرات استنباطاتهم أسرارًا وحكمًا جديدة وكل هذه الأعمال العظيمة والجهود الحديثة ما هي إلا قطرة في بحر هذا الكتاب العزيز وورقة في بستان هذا التنزيل الحكيم وذرة في صحراء هذا الفرقان المبين.

وكان لهذا الدور البارز والاهتمام البالغ بعلوم القرآن الكريم ثمرات يانعة، ونتائج طيبة ظهرت على الفرد المسلم والأمة أجمع، بل حتى على غير المسلمين، ومن هذه الثمرات ما يلي:

١- إقبال الناس على القرآن الكريم وزيادة تعظيمه في نفوسهم.

٢- محاولة قراءة القرآن الكريم بطريقة التدبر والتفكر.

٣- زيادة الإيمان.

٤- إسلام العديد من الكفرة والملحدين بعد وقوفهم على حقائق هذا القرآن الحكيم.

٥- انتشار برامج التفسير والإعجاز العلمي والحقائق العلمية للقرآن الكريم في العديد من القنوات - بحمد الله.

إلى غيرها من الثمرات والبركات التي حلَّت على الكون بأجمعه.

وها نحن هنا يقع علينا دور مهم وعظيم، ألا وهو نشر هذه العلوم

الألوكة
www.alukah.net

(علوم القرآن الكريم)؛ حتى يتسنى لطلابنا معرفة أسرار هذا الكتاب العظيم، والاتعاظ بإعجازه ومعانيه.

إذًا.. لنجتهد معًا، في إيصال علوم هذا الكتاب إلى أسماع وأفهام أبنائنا في مدارسهم.. والله من وراء القصد وعليه التكلان.



أسماء القرآن وأوصافه

أولاً: أسماؤه:

١- القرآن: إشارة إلى حفظه في الصدر: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ (الإسراء: ٩).

٢- الكتاب: إشارة إلى كتابته في السطور: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ (البقرة).

٣- الذِّكر: في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ (الحجر).

٤- الفرقان: إشارة إلى أنه يفرق بين الحق والباطل: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾ (الفرقان: ١).

ثانيا: أوصافه:

١- هدى: في قوله تعالى: ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ (لقمان: ٣).

٢- نور: في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ (النساء: ١٧٤).

٣- شفاء: في قوله تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ ﴾ (الإسراء: ٨٢).

٤- حكمة: في قوله تعالى: ﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ﴾ (القمر: ٥).

الألوكة www.alukah.net

٥- موعظة: في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ (يونس: ٥٧).

٦- وحي: في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلۡوَحۡيِۚ ﴾ (الأنبياء: ٤٥).

بشارات للمتقين في القرآن

بشَّر الله - عز وجل - عباده المتقين في كتابه الكريم ببشارات عدّة، أزفها إليكم:

الأولى: بشّرك الله - أيها التقي - بما يسرك في الدنيا والآخرة لقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٦٣ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾ (يونس: ٦٣- ٦٤).

الثانية: وبشّرك بأنه معك يعينك؛ لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ١٢٨ ﴾ (النحل).

الثالثة: وأنه سيعطيك العلم؛ لقوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

الرابعة: ويهديك للصواب والتمييز بين الحق والباطل؛ لقوله تعالى: ﴿ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا ﴾ (الأنفال: ٢٩).

الخامسة: ويكفر ذنوبك ويعظم أجرك؛ لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ﴾ (الطلاق: ٥).

السادسة: ويغفر لك خطاياك؛ لقوله تعالى: ﴿ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (النساء: ١٢٩).

السابعة: وييسر أمورك في كل حين؛ لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾ (الطلاق: ٤).

الثامنة: ويخرجك من الغم والمحنة؛ لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ (الطلاق: ٢).

التاسعة: ويرزقك رزقًا واسعًا؛ لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ (الطلاق: ٢- ٣).

العاشرة: وينجّيك من العذاب والعقوبة؛ لقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ﴾ (مريم: ٧٢).

الحادية عشرة: ويجعلك كريمًا عنده وعند الناس؛ لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ (الحجرات: ١٣).

الثانية عشرة: ويبشّرك بحبه لك؛ لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (التوبة: ٤).

الثالثة عشرة: وبفلاحك في كل أمر؛ لقوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة: ١٨٩).

الرابعة عشرة: وأنه لن يضيع عملك وإحسانك؛ لقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ (يوسف: ٩٠).

الألوكة www.alukah.net

الخامسة عشرة: وسيقبل عملك فلا يرده؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة: ٢٧).

السادسة عشرة: وأنك من أهل الجنان؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾﴾ (الذاريات).

السابعة عشرة: وتنال الأمن والمنزلة الرفيعة؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾ (الدخان).

الثامنة عشرة: وتستمتع بعز الفوقية يوم القيامة؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ (البقرة: ٢١٢).

التاسعة عشرة: ويعطيك من اللذائذ ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر؛ لقولة تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾ (النبأ).

العشرون: ويجعلك يوم القيامة قريبًا منه.. تستمتع بالنظر إلى وجهه الكريم؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾﴾ (القمر).

الحادية والعشرون: وتتمتع بسلامة الصدر؛ لقوله تعالى: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ (الزخرف).

الثانية والعشرون: ويصلح لك عملك؛ لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ (الأحزاب).

الثالثة والعشرون: ويمنحك البصيرة بالأمور؛ لقوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ ﴾ (الأعراف).

الرابعة والعشرون: ويعظم أجرك؛ لقوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (آل عمران: ١٧٢).

الخامسة والعشرون: وتكون من الفائزين؛ لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ (النور).

السادسة والعشرون: ويرزقك التفكر والتدبر في خلق الله؛ لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ ﴾ (يونس).

السابعة والعشرون: وينجيك من النار، لقوله تعالى: ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ﴾ (الليل).

الثامنة والعشرون: وتتخذ من التقوى لك زادًا؛ لقوله تعالى: ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ (البقرة: ١٩٧).

التاسعة والعشرون: ويرزقك حسن العافية؛ لقوله تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (هود: ٤٩).

الثلاثون: وأخيرًا تفوز بولاية الله؛ لقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (الجاثية: ١٩).

الألوكة www.alukah.net

الفتن الأربع في سورة الكهف

الفتن الأربع في الحياة هي: فتنة الدين (قصة أهل الكهف)، فتنة المال (صاحب الجنتين)، فتنة العلم (موسى والخضر) وفتنة السلطة (ذو القرنين).

أما فتنة الدين: ففي قصة الفتية الذين هربوا بدينهم من الملك الظالم، فآووا إلى الكهف، حيث حدثت لهم معجزة إبقائهم فيه ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعًا، وكانت القرية قد أصبحت كلها على التوحيد. ثم تأتي آيات تشير إلى كيفية العصمة من هذه الفتنة؛ قال تعالى: ﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٢٩﴾ ﴾ (الكهف).

فالعصمة من فتنة الدين تكون بالصحبة الصالحة وتذكر الآخرة.

وأما فتنة المال: ففي قصة صاحب الجنتين، الذي آتاه الله كل شيء، فكفر بأنعم الله وأنكر البعث؛ فأهلك الله تعالى الجنتين.. ثم تأتي العصمة من هذه الفتنة في قوله تعالى: ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ

وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ ﴾ (الكهف). والعصمة من فتنة المال تكون في فهم حقيقة الدنيا وتذكر الآخرة.

وأما فتنة العلم: ففي قصة موسى مع الخضر، وكان موسى ظنّ أنه أعلم أهل الأرض؛ فأوحى له الله تعالى بأن هناك من هو أعلم منه؛ فذهب للقائه والتعلم منه، فلم يصبر على ما فعله الخضر؛ لأنه لم يفهم الحكمة في أفعاله.. وإنما أخذ بظاهرها فقط. وتأتي آية العصمة من هذه الفتنة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴿٦٩﴾ ﴾ (الكهف: ٦٩).

والعصمة من فتنة العلم هي التواضع وعدم الغرور بالعلم.

وأما فتنة السلطة: ففي قصة ذي القرنين الذي كان ملكًا عادلاً يمتلك العلم وينتقل من مشرق الأرض إلى مغربها عين الناس، ويدعو إلى الله وينشر الخير؛ حتى وصل إلى قوم خائفين من هجوم يأجوج ومأجوج؛ فأعانهم على بناء سد لمنعهم عنهم، وما زال السدّ قائمًا إلى يومنا هذا.. وتأتي آية العصمة في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ﴿١٠٤﴾ ﴾ (الكهف).

فالعصمة من فتنة السلطة هي الإخلاص لله في الأعمال وتذكر الآخرة.

نسأل الله العافية ونعوذ به من الفتن.

الألوكة
www.alukah.net

الأجوبة الخالدة على لسان القرآن

من سورة الأنعام:

١- ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ ﴾ (الأنعام: ٨).

ج- ﴿ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٨ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ ٩ ﴾ (الأنعام).

٢- ﴿ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٢٩ ﴾ (الأنعام).

ج - ﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٠ ﴾ (الأنعام).

٣- ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ ﴾ (الأنعام: ٣٧).

ج - ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ (الأنعام: ٣٧).

٤- ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ٦٦ ﴾ (الأنعام).

ج - ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ٦٦ لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٦٧ ﴾ (الأنعام).

٥- ﴿ وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ ﴾ (الأنعام: ١٢٤).

ج - ﴿ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ

عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴾ (الأنعام: ١٢٤).

٦- ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ ﴾ (الأنعام: ١٤٨).

ج - ﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ١٤٨ قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ فَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ١٤٩ ﴾ (الأنعام).

من سورة الأعراف:

١- ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ ﴾ (الأعراف: ٥٠).

ج - ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٥١ ﴾ (الأعراف: ٥٠ - ٥١).

٢- ﴿ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥٩ قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٦٠ ﴾ (الأعراف).

ج- ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦١ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٦٢ أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنكُمۡ لِيُنذِرَكُمۡ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٦٣ ﴾

الألوكة
www.alukah.net

(الأعراف).

٣- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ ﴾ (الأعراف: ١٤٣).

ج - ﴿ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (الأعراف: ١٤٣).

٤- ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ ﴾ (الأعراف: ١٨٧).

ج- ﴿ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ (الأعراف: ١٨٧).

من سورة يونس:

١- ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ ﴾ (يونس: ١٥).

ج - ﴿ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾ قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (يونس).

٢- ﴿ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ ﴾ (يونس: ١٨).

ج- ﴿ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (يونس: ١٨).

٣- ﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ ﴾ (يونس: ٢٠).

ج -﴿ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾ (يونس: ٢٠).

٤- ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ ﴾ (يونس: ٣٢).

ج - ﴿ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (يونس).

٥- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ (يونس).

٦- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ (يونس).

ج - ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ (يونس).

٧- ﴿ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ ﴾ (يونس: ٥٣).

ج - ﴿ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾ (يونس: ٥٣).

٨- ﴿ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ ﴾ (يونس: ٦٨).

ج - ﴿ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم

الألوكة www.alukah.net

مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ (يونس: ٦٨).

من سورة هود:

١- ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ ﴾ (هود: ١٣).

ج - ﴿ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ ﴾ (هود).

٢- ﴿ فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ٢٧ ﴾ (هود).

ج - ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨ ﴾ (هود).

٣- ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ ﴾ (هود: ٣٥).

ج- ﴿ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ ﴾ (هود: ٣٥).

٤- ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٤٥ ﴾ (هود).

ج - ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٤٦ ﴾ (هود).

معاني كلمات سورة الانشقاق

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	السماء انشقت	انصدعت عند قيام الساعة
٢	أذنت لربها	استمعت وانقادت له تعالى
٢	حُقّت	حقّ الله عليها الاستماع والانقياد
٣	الأرض مُدّت	بُسطت وسُويت كمد الأديم
٤	ألقت ما فيها	لفظت ما في جوفها من الموتى
٤	تخلت	خلت عنه غاية الخلو
٦	كادح إلى ربك	جاهد في عملك إلى لقاء ربك
٦	فملاقيه	فملاقي لا محالة جزاء عملك
١١	يدعو ثبورًا	ينادي هلاكًا قائلاً يا ثبوراه
١٢	يصلَى سعيرًا	يدخلها أو يقاسي حرها
١٤	لن يحور	لن يرجع إلى ربه تكذيبًا بالبعث
١٦	فلا أقسم	أقسم "لا" مزيدة
١٦	بالشفق	بالحمرة في الأفق بعد الغروب
١٧	ما وسق	ما ضم وجمع ما انتشر بالنهار
١٨	اتسق	اجتمع وتكامل وتم نوره
١٩	لتركبنّ	لتلاقن أيها الناس (جواب القسم)
١٩	طبقًا	أحوالاً بعد أحوال متطابقة في الشدة
٢٣	يوعون	يضمرونه أو يجمعونه من السيئات

الألوكة
www.alukah.net

الآية	الكلمة	تفسيرها
٢٥	غير ممنون	غير مقطوع عنهم

معاني كلمات سورة البروج

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	والسماء	(أقسم) الله بها وبما يعدها
١	ذات البروج	ذات المنازل المعروفة للكواكب
٢	اليوم الموعود	يوم القيامة
٣	شاهد	من يشهد على غيره فيه
٣	مشهود	من يشهد عليه غيره فيه
٤	قتل	لقد لعن أشد اللعن (جواب القسم)
٤	الأخدود	الشق العظيم، كالخندق
٨	ما نقموا	ما كرهوا وما عابوا وما أنكروا
١٠	فتنوا	عذبوا أو أحرقوا
١٢	بطش ربك	أخذه الجبابرة والظلمة بالعذاب
١٣	هو يبدئ	يخلق ابتداء لقدرته
١٣	يعيد	يبعث الموتى يوم القيامة بقدرته
١٤	الودود	المتودد إلى أوليائه بالكرامة
١٥	المجيد	العظيم الجليل المتعالي

معاني كلمات سورة الطارق

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	والطارق	(قسم) بالنجم الثاقب يطلع
٣	النجم الثاقب	المضيء المتوهج أو المرتفع العالي
٤	إن كل نفس	ما كل نفس (جواب القسم)
٤	لما عليها	إلا عليها
٤	حافظ	مهيمن ورقيب وهو الله تعالى
٦	ماء	ممتزج من مائي الرجل والمرأة
٦	دافقٍ	مصبوب بدفع وسرعة في الرجل
٧	من بين الصلب	ظهر كل من الرجل والمرأة
٧	والترائب	عظام الصدر أو الأطراف من كل منهما، والصلب والترائب كناية عنه
٨	رجعه	إعادة الإنسان بعد فنائه
٩	تبلى السرائر	تكشف مكنونات القلوب
١١	ذات الرجع	المطر لرجوعه إلى الأرض مرارًا
١٢	ذات الصدع	النبات الذي تنشق عنه
١٣	لقول الفصل	فاصل بين الحق والباطل
١٦	أكيد كيدًا	أجازيهم على فعلهم بالاستدراج
١٧	فمهّل الكافرين	فلا تستعجل بالانتقام منهم
١٧	أمهلهم رويدًا	إمهالاً قريبًا، أو قليلاً حتى يأتيهم العذاب

الألوكة
www.alukah.net

معاني كلمات سورة الأعلى

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	سبّح اسم ربك	نزهّه ومجّده تعالى عما لا يليق به
٢	خلق	أوجد كل شيء بقدرته
٢	فسوى	بين خلقه في الإحكام والإتقان
٣	قدر	جعل الأشياء على مقادير مخصوصة
٣	فهدى	فوجه كل واحد منها على ما ينبغي له
٤	أخرج المرعى	أنبت العشب رطبًا غضًا
٥	فجعله غثاءً	يابسًا هشيمًا من بعد كالغثاء
٥	أحوى	أسود أو أسمر بعد الخضرة
٦	سنقرئك	ما نوحي إليك بواسطة جبريل - عليه السلام
٦	فلا تنسى	أبدًا من قوة الحفظ والإتقان
٨	نيسرك لليسرى	نوفقك للطريقة اليسرى في كل أمر
١٢	يصلى النار الكبرى	يدخل جهنم أو يقاسي حرها
١٤	أفلح	فاز بالبغية
١٤	تزكّى	تطهّر من الكفر والعصيان
١٨	إن هذا	المذكور (الآيات الأربع السابقة)

معاني كلمات سورة الغاشية

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	الغاشية	القيامة تغشى الناس بأهوالها
٢	خاشعة	ذليلة خاضعة من الخزي
٣	عاملة	تجر بالسلاسل والغلال في النار
٣	ناصبة	تعبة مما تلاقيه فيها من العذاب
٤	تصلى نارًا حامية	تدخل أو تقاسي نارًا تناهَى حرها
٥	عين آنية	بلغت أناها (غايتها) في الحرارة
٦	ضريع	شيء في النار، كالشوك مر متين
٧	لا يغني من جوع	لا يدفع عنهم جوعًا
٨	ناعمة	ذات بهجة وحسن ونضارة
١١	لاغية	لغوًا وباطلاً
١٣	سرر مرفوعة	مرتفعة السمك أو رفيعة القدر
١٤	أكواب موضوعة	أقداح بين أيديهم للشرب منها
١٥	نمارق مصفوفة	وسائد ومرافق يتكأ عليها موضوع بعضها فوق بعض
١٦	زرابي مبثوثة	بسط فاخرة مفرقة في المجالس
١٧	ينظرون	يتأملون فيدركون
٢٢	بمسيطر	بمتسلط جبار
٢٥	إيابهم	رجوعهم بعد الموت بالبعث

الألوكة
www.alukah.net

معاني كلمات سورة الفجر

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	والفجر	(أقسم تعالى) بالوقت المعروف
٢	وليال عشر	العشر الأول من ذي الحجة
٣	والشفع والوتر	يوم النحر. ويوم عرفة
٤	والليل إذا يسر	إذا يمضي ويذهب أو يُسارُ فيه
٥	هل في ذلك	المذكور الذي أقسمنا به
٥	قسم لذي حجر	مقسم به حقيق التعظيم لدى العقلاء. نعم. (وجواب القسم) لنعذبن الكافرين
٦	بعاد	قوم هود سُمّوا باسم أبيهم
٧	إرم	هو اسم جدهم وبه سميت القبيلة
٧	ذات العماد	الشدة أو الأبنية الرفيعة المحكمة بالعمد
٩	جابوا الصخر	قطعوه ونحتوا فيه بيوتهم
١٠	ذي الأوتاد	الجيوش الكثيرة التي تشد ملكه
١٣	سوط عذاب	عذابًا شديدًا مؤلمًا دائمًا
١٤	إن ربك لبالمرصاد	يرقب أعمالهم ويجازيهم عليها
١٥	ابتلاه ربه	امتحنه واختبره بالنعم أو النقم
١٦	فقدر عليه رزقه	فضيقه عليه ولم يبسطه له
١٧	كلا	ردع للإنسان عما قاله في الحالين
١٧	بل	لكم أعمال أسوأ من ذلك

الآية	الكلمة	تفسيرها
١٨	لا تحاضون	لا يحث بعضكم بعضًا
١٩	تأكلون التراث	ميراث النساء والصغار
١٩	أكلاً لمّا	جمعًا بين الحلال والحرام
٢٠	حبًا جمّا	كثيرًا، مع حرصه وشره
٢١	دكت الأرض	دقت وكسرت بالزلازل
٢١	دكًا دكّا	دكًا متتابعًا حتى صارت هباءً
٢٢	والملك	ملائكة كل سماء
٢٣	أنى له الذكرى	من أين له منفعتها؟ هيهات
٢٦	لا يوثق	لا يشد بالسلاسل والأغلال

معاني كلمات سورة البلد

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	لا أقسم	(أقسم) و"لا" مزيدة
١	بهذا البلد	بمكة المكرمة
٢	حِلّ بهذا البلد	حلال لك ما تصنع به يومئذ
٣	والد وما ولد	آدم وجميع ذريته أو الصالحين منهم
٤	لقد خلقنا الإنسان	(جواب القسم)
٤	كبد	نصب ومشقة ومكابدة للشدائد
٦	أهلكت مالاً لبدًا	كثيرًا في المكرمات مباهاة وتعاظمًا

الألوكة
www.alukah.net

الآية	الكلمة	تفسيرها
١٠	هديناه النجدين	بيّنا له طريقي الخير والشر
١١	فلا اقتحم العقبة	فهلاّ جاهد نفسه في أعمال البر
١٣	فك رقبة	تخليصها من الرق والعبودية
١٤	ذي مسغبة	مجاعة
١٥	يتيمًا ذا مقربة	قرابة نسب
١٦	مسكينًا ذا متربة	فاقة شديدة لصق منها بالتراب
١٧	بالمرحمة	بالرحمة فيما بينهم
١٨	أصحاب الميمنة	اليُمْن. أو ناحية اليمين
١٩	أصحاب المشأمة	الشؤم. أو ناحية الشمال
٢٠	نار مؤصدة	مطبقة مغلقة أبوابها

معاني كلمات سورة الشمس

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	والشمس	(قسم بها وبما بعدها)
١	ضحاها	ضوؤها إذا أشرقت
٢	تلاها	تبعها في الإضاءة بعد غروبها
٣	جلاّها	أظهر الشمس للرائين
٤	يغشاها	يغطيها حين تغيب فتظلم الآفاق
٥	وما بناها	والذي خلقها وهو الله تعالى

الآية	الكلمة	تفسيرها
٦	وما طحاها	والذي بسطها ووطأها
٧	وما سواها	والذي عدل أعضاءها ومنحها قواها
٨	فجورها وتقواها	معصيتها وطاعتها، وشرها وخيرها
٩	قد أفلح	فاز بالبغية وظفر (جواب القسم)
٩	من زكّاها	طهرها وأنماها بالتقوى
١٠	قد خاب	خسر
١٠	من دساها	نقصها وأخفاها وأخملها بالفجر
١١	بطغواها	بسبب طغيانها وعدوانها
١٢	انبعث أشقاها	قام مسرعًا يعقر الناقة
١٣	ناقة الله وسقياها	احذروا عقرها ونصيبها بالماء
١٤	فدمدم عليهم	أهلكهم وأطبق العذاب عليهم
١٤	فسواها	فجعل الدمدمة عليهم سواء
١٥	عقباها	عاقبة هذه العقوبة

معاني كلمات سورة الليل

الآية	الكلمة	تفسيرها
١	والليل إذا يغشى	يغطي الأشياء بظلمته (قسم)
٢	والنهار إذا تجلّى	ظهر بضوئه ووضح
٤	إن سعيكم لشتى	أن عملكم لمختلف في الجزاء (جواب القسم)

الألوكة
www.alukah.net

الآية	الكلمة	تفسيرها
٦	صدق بالحسنى	بالملة الحسنى وهي الإسلام
٧	فسنيسره	فسنوفقه ونهيئه
١٠	لليسرى	للخصلة المؤدية إلى اليسر والراحة
١٠	للعسرى	للخصلة المؤدية إلى العسر والمشقة
١١	ما يغني	ما يدفع العذاب عنه
١١	تردّى	هلك، أو سقط في النار
١٢	إن علينا للهدى	الدلالة على الحق أو بيان طريقه
١٤	نارًا تلظى	تتلهب وتتوقد
١٥	لا يصلاها	لا يدخلها أو لا يقاسي حرها
١٧	سيجنبها	سيبعد عنها
١٧	يتزكى	يطهر به من الذنوب
١٩	تجزى	تكافأ، نزلت في الصديق (رضي الله عنه)

قالوا عن القرآن الكريم

- العالم الإيطالي كونت إدوارد كيوجا:

لقد طالعت وبدقة الأديان القديمة والجديدة، وخرجت بنتيجة، هي أن الإسلام هو الدين السماوي الحقيقي الوحيد، وأن الكتاب السماوي لهذا الدين وهو القرآن الكريم ضم الاحتياجات المادية والمعنوية كافة للإنسان ويقوده نحو الكمالات الأخلاقية والروحية.

- الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي:

يمكن لأي شخص من خلال تعلم علوم القرآن الكريم أن يعرف أسرار وحكم الدين دون أن يحتاج إلى خصائص نص مصطنع، لا يوجد في القرآن الكريم أمر بإجبار الآخرين عن الرجوع عن مذاهبهم؛ فهذا الكتاب المقدس يقول وبأبسط صورة: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ (البقرة: ٢٥٦).

- المحقق البريطاني البورفيسور مونتغمري واث:

ما يعرضه القرآن الكريم من واقع وحقائق متكاملة يعد في نظري من أهم ميزات هذا الكتاب، والأكيد أن كافة القطع النثرية وما تم تدوينه من روائع الكتابات لا يعد شيئًا في مقال القرآن الكريم.

- المؤرخ الإيطالي برنس جيواني بوركيز:

لقد ابتعدت مصاديق السعادة والسيادة عن المسلمين بسبب تهاونهم في اتباع القرآن والعمل بقوانينه وأحكامه، وذلك بعدما كانت حياتهم موسومة بالعزة والفخر والعظمة، وقد استغل الأعداء هذا الأمر فشنوا الهجوم عليهم. نعم هذا الظلام الذي يخيم على حياة المسلمين إنما هو عدم مراعاتهم لقوانين القرآن الكريم، لا لنقص فيه أو في الإسلام عمومًا.. فالحق أنه لا يمكن أخذ أي نقص على الدين الإسلامي الطاهر.

الألوكة
www.alukah.net

- جوزيف آرنست رنان، الفيلسوف الفرنسي المعروف:

تضم مكتبتي آلاف الكتب السياسية والاجتماعية والأدبية وغيرها، والتي لم أقرأها أكثر من مرة واحد، وما أكثر الكتب التي للزينة فقط! ولكن هناك كتابًا واحدًا تؤنسني قراءته دائمًا هو كتاب المسلمين القرآن؛ فكلما أحسست بالإجهاد وأردت أن تتفتح لي أبواب المعاني والكمالات، طالعت القرآن؛ حيث إنني لا أحس بالتعب أو الملل بمطالعته بكثرة.

لو أراد أحد أن يعتقد بكتاب نزل من السماء، فإن ذلك الكتاب هو القرآن لا غير؛ إذ إن الكتب الأخرى ليس لها خصائص القرآن.

معنى السورة والآية والكلمة والحرف في القرآن

السورة: من السور كقوله تعالى: ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌ ﴾ (الحديد: ١٣)، وهو المرتفع من الأرض، والسورة هي التي ارتفعت إلى المنزلة الشريفة، ومن يقرأها يشرف على ما لم يكن يحيط به من علوم ومعارف.. ثم هي سورة والجمع سور كقوله تعالى: ﴿ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ ﴾ (هود: ١٣)؛ لتمامها وكمالها، والعرب تسمّي الناقة التامة سورة.

والآية: هي العلامة، تعلم الكلام الذي قبلها من الذي بعدها، وتفصلهما، وكل آية لذلك تبين من أختها وتنفرد، والعرب يقولون "بيني وبين فلان آية" - أي علامة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ ﴾ (البقرة: ٢٤٨)، يعني علامة ملكه؛ وسميت آية لأنها

مجموعة حروف تكون معنى بذاته، كقوله تعالى: ﴿ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْأَيَـٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾(البقرة: ١١٨)، كما نقول خرج القوم بآياتهم أي بمجموعهم. والآية هي العجيبة يعجز البشر عن الإتيان بمثلها، كقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾ (الإسراء: ١٢).

والسورة: مجموعة من الآيات، كقوله ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَـٰهَا وَفَرَضْنَـٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ ﴾(النور: ١)، ولها وحدة عضوية تحكمها، كقوله تعالى: ﴿ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ ﴾ (محمد: ٢٠). وأما الآية، فهي في القرآن مجموعة من الكلمات تتكون من حروف، وقد تكون الكلمة وحدها آية، مثل ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝١ ﴾، ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ ﴾، ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ ﴾ وكذلك؛ ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾ ، ﴿ طه ۝١ ﴾، ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾.

والحرف: شبهة من الكلمة، وقد يسمّى كلمة، وقد تسمى حرفًا، مثل: ﴿ صٓ ﴾، ﴿ قٓ ﴾، ﴿ نٓ ﴾ من فواتح السور، وهي كلمات لأنها منفردة وحدها في السورة، وسكت عليها، ومنفصلة.

والآية توفيقية، وقد اعتبرت ﴿ الٓمٓصٓ ﴾، ﴿ الٓمٓرٰ ﴾، ﴿ يسٓ ﴾ آيات، ولم تعد ﴿ طسٓمٓ ﴾ آية، وعدت ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ ﴾ من سورة الشورى آيتين، ولم يعدوا نظيرتهما ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ من سورة مريم آيتين، بل آية واحدة، وعدوا كلمة ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴾ في سورة الرحمن، آية، وكلمة ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ آية، واعتبرت الفاتحة سبع آيات، وهي السبع المثاني، بينما اعتبرت آية الكرسي آية واحدة؛ وتسمى السورة التي تزيد على الثلاثين آية: الثلاثين، وسورة الملك ثلاثون آية؛ وما وقف عليه النبي ﷺ هو فاصلة؛ وبعض الآية قد يقال له كذلك آية.

الألوكة
www.alukah.net

الأجوبة الخالدة على لسان القرآن

من سورة طه :

١- ﴿ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ ﴾ (طه).

ج . ﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ ﴾ (طه).

٢- ﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ ﴾ (طه).

ج . ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾ (طه).

٣- ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ ﴾ (طه).

ج . ﴿ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ﴾ (طه).

٤- ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ ﴾ (طه).

ج . ﴿ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴾ (طه).

٥- ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ (طه).

ج ﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ ﴾ (طه).

٦- ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ﴾ (طه: ١٣٣).

ج. ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ (طه: ١٣٣).

من سورة النمل:

١- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ (النمل).

ج. ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ (النمل).

٢- ﴿ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ ﴾ (النمل: ٤٧).

ج. ﴿ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴾ (النمل: ٤٧).

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ (النمل).

ج. ﴿ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ (النمل).

٤- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ (النمل).

ج. ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ (النمل).

من سورة الصافات:

الألوكة www.alukah.net

١- ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ﴾ (الصافات: ١١).

ج - ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ (الصافات).

٢- ﴿ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ (الصافات).

ج - ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ (الصافات).

٣- ﴿ وَقَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿٢٠﴾ ﴾ (الصافات).

ج - ﴿ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (الصافات).

٤- ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ (الصافات).

ج - ﴿ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ (الصافات).

ج ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَٰتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ (الصافات).

٥- ﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾ (الصافات).

٦- ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ (الصافات).

ج . ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ (الصافات).



الألوكة
www.alukah.net

سور القرآن



يحتوي القرآن الكريم على (١١٤) سورة، ولكل صورة إعجاز وبيان وبلاغة لا نستطيع أن نحيط بشعرة منه.. فكيف بأكثر من ذلك؟!

لذا.. حرصنا على أن نعرض عددًا من سور القرآن، مع ذكر شيء من تفاصيلها، ونزولها، وبعض من قصصها.


الألوكة
www.alukah.net

سورة السجدة

سورة مكية تضمنت الحديث عن تنزيل الكتاب ومهمة الرسول ﷺ وخلق السماوات والأرض، وشأنه في التدبير، وأطوار خلق الإنسان، والرد على منكري البعث، وحال المجرمين يوم الحساب، وموقف المؤمنين عند تذكيرهم بآيات الله، وبيان الجزاء للمؤمنين والفاسقين، وإنزال التوراة على موسى، ومعاملة الله لبني إسرائيل، وتوجيه كفار مكة إلى الاعتبار بهلال من سبقهم، والرد عليهم بما فعلوه من سخريتهم بيوم الفتح.

سورة الأحزاب

سورة مكية بدأت بنداء الرسول ﷺ أن يتقي الله ويتوكل عليه، ثم الحديث عن الأدعياء، ونفت أنهم أبناء لمن تبناهم، وذكرت ما أوجبه الله لرسوله ﷺ من المحبة والطاعة، وما أوجبه لأمهات المؤمنين من الاحترام والتوقير، وعرضت أخذ الميثاق على النبيين في تبليغ الرسالات، وفصلت غزوة الأحزاب وما كان فيها من خوف، وما تم للمؤمنين من نصر تحقق بوعد الله، وعنيت بذكر الآداب التي يجب أن تتخلق بها نساء النبي – رضوان الله عليهن – أجمعين –، وهدمت ما كان من أمور الجاهلية، وتحدثت عن فرضية الحجاب، وتحدثت عن الساعة وأهوال القيامة، ونصحت بالتقوى والقول السديد، وختمت بالحديث عن فرائض الله التي حملها الإنسان ولم تطق حملها السماوات والأرض والجبال.

سورة سبأ

سورة مكية افتتحت باستحقاق الله وحده للثناء والمدح على ما أنعم به على عباده فكل ما في السماوات والأرض له - سبحانه وتعالى - خلقًا وملكًا، وتحكي السورة مقالة الكافرين في الساعة واستبعادهم للبعث، ورميهم للرسول ﷺ بالكذب والجنون، وتبيّن فعله مع أوليائه، حيث ألان الحديد لداود، ومكّن لسليمان وسخّر له الجن لخدمته، وتحكي السورة قول الكافرين في القرآن ومحاورة المتكبرين للضعفاء، وتضع حدًا للأموال والأولاد وبيان أنها لا تقرّب من الله، لكن الإيمان هو سبيل القرب له سبحانه، وبيان ما فيه المشركون من شك، فحِيل بينهم وبين ما يشتهون، كما فعل بأسلافهم من الأمم.

سورة فاطر

سورة مكية افتتحت بالثناء على الله خالق السماوات والأرض، جاعل الملائكة رسلاً إلى عباده، وبيّنت أن ما يرسله الله للناس من فضل لا أحد يمنعه، وما يمسكه من فضل فلا أحد يرسله، وتدعو الناس لذِكر نعمه؛ إذ لا خالق معه يمدهم بالرزق، ولا إله معه يصرفون إليه العبادة، وبيان قدرته على الخلق بالنظر والتفكير في الكون وقدرته على البعث والنشور، والإشارة إلى أن ما يدعون من دونه لا يملكون شيئًا، وإذا سمعوا دعاءهم لا يستجيبون لهم؛ لعجزهم، وتوجيه الرسل أن يقصدوا بدعوتهم من يخشون الله، وبيّنت رحمة الله في أنه لو يؤاخذ أهل الأرض بما كسبوا ما ترك على ظهرها أحدًا، لكن يمهلهم لوقت محدود، فإذا جاء هذا الوقت فإن الله كان بعباده بصيرًا.

الألوكة
www.alukah.net

سورة يس

سورة مكية بدأت بالقسم على أن محمدًا ﷺ من المرسلين، وأنه على طريق معتدل رسمه القرآن المنزل عليه؛ لينذر به.. ثم بيّنت تصور الجاحدين العباد، ثم عرضت أدلة القدرة الموجبة للإيمان والخوف من وعيد الله، فأصحاب الجنة يُمتَّعون وأصحاب النار يُعذَّبون، ثم تمضي السورة فتذكر فضل الله على عباده، وأنه سخّر لهم كل شيء، ومع ذلك فهم شديدو الخصومة، وبيان خلق الإنسان والشجر والسماوات والأرض، وبيان أن من خلقهم قادر على أن يحيي الموتى، فإنما أمره أن يقول للشيء كن فيكون؛ فسبحانه وتعالى المالك لكل شيء وإليه المآب والمرجع.

سورة الصافات

سورة مكية بدأت بالقسم بطوائف من خلق الله، وصفة الصف والزجر والتلاوة، على أن الله واحد فهو رب السماوات والأرض وما بينهما، ورب المشارق الذي زين السماء الدنيا بزينة الكواكب وجعلها محفوظة من كل ما رد خارج عن طاعة الله، وعرضت بعد ذلك عقيدة التوحيد والبعث، وبيان ما فعل الكفار من رمي رسولهم بالجنون، مع أنه قد جاءهم بالحق وصدّق المرسلين فيما جاءوا به عن الله، وبيان منزلة الرسالة، وترد على مزاعم المشركين في أن لله البنات ولهم البنون، وأنه جعل الملائكة إناثًا، وأن بينه وبين الجنة نسبًا!! تنزه الله عما يصفون، وبينت أن عباده هم المنصورون والغالبون.

سورة ص

سورة مكية صورت لنا لونًا من عناد المشركين لدعوة النبي ﷺ وحسدهم على ما كرّمه الله به من شرف الرسالة ونزول القرآن، ثم ضرب الله الأمثال بالأمم السابقة؛ ليكون ذلك زجرًا لهم عن العناد وتثبيتًا لرسوله ﷺ على ما يلاقيه من عنت المشركين، وليشكر نعمة ربه عليه كما فعل إخوانه من الأنبياء، وبيان عداوة إبليس لآدم، وما أعده الله للطائعين والطاغين، وحددت مهمة الرسول ﷺ، وهي تبليغ الرسالة وعدم سؤالهم عليها أجرًا، وبيان أن القرآن ذِكر للعالمين، وسوف يعلمون صدق أنبائه بعد حين.

سورة الزمر

سورة مكية بينت الدعوة إلى إخلاص العبادة لله وحده، والرد على من قال إن لله ولدًا، ثم عرضت أدلة قدرة الله في خلق السموات والأرض والإنسان، وأنه غني لا يحتاج إلى أحد من خلقه، بل يشكر المطيع ويعاقب العاصي ولا يرضى لعباده الكفر.. ثم بينت فريقين من الناس، منهم من يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه، والمتمردين على أوامره، وبيان ما أعد لهؤلاء وأولئك من الجزاء يوم القيامة، ثم عرض الله عليهم من إنزال الماء لإحياء الأرض بعد موتها، ثم المقارنة بين العبد المشرك والعبد المخلص لله، وتحدثت عن اليوم الآخر من أول النفخ في الصور إلى أن يأخذ كل ذي حق حقه، فيساق أهل النار إليها ويساق أهل الجنة إليها ويقولون الحمد لله الذي صدقنا وقضى بين الجميع بالحق، وقيل الحمد لله رب العالمين.

الألوكة
www.alukah.net

سورة غافر

سورة مكية ابتدأت بالتنويه عن شأن القرآن المنزّل من عند الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول، ثم دعت إلى التوحيد وعد الاغترار بما عليه الكافرون من سلطان زائل، ودعتهم إلى أن يتذكروا مآل الأمم قبلهم، ثم تحدثت عن حملة العرش وتسبيحهم ودعائهم، وصوّرت حال الكافرين وما هم فيه من غضب الله، وتحدثت عن آيات الله وقدرته في أنفسهم، وبيّنت أنه يستجيب لدعوة الداعي، وذكّرهم باليوم الآخر، ثم ذكرت قصة موسى وهارون مع فرعون وقومه، وقصة مؤمن آل فرعون، وبيّنت كيف حل عذاب الله بهم وعدم نفعهم إيمانهم بعد فوات الأوان؛ لأن تلك هي سنة الله في خلقه، فيخسر هنالك الكافرون.

سورة فصلت

سورة مكية تقرر الصور التي هي صفة مما اشتمل عليه الإنسان عند إنعام الله عليه بالنعم، فيعرض عن الحق، وإذا مسه الشر فذو دعاء مستمر؛ لكي يكشف الله ما به، ونوّهت عن القرآن وما اشتمل عليه من الحق الذي لا ريب فيه ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾ (فصلت: ٥٣)، وبيان أن ما عليه الكافرون ما هو إلا شك في البعث حملهم على الكفر والضلال ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ (فصلت).

سورة الشورى

سورة مكية، وسمّيت الشورى لإرشادها المؤمنين إلى السير في تصريف أمور مجتمعهم على أساس الشورى، إحقاقًا للحق وتقريرً للعدل، وقد اشتملت على كثير من مسائل الدين وأدلة العقائد، وأوضحت دلائل قدرة الله في هذا الوجود، وأن مصائب الدنيا بسبب المعاصي، ثم بيان حال المؤمنين والمكذبين في الآخرة، وبيان قدرته على منحه الذكور والإناث والجمع بينهما لمن يشاء، وختمت ببيان الطريق المستقيم الذي يجب اتباعه.

سورة الزخرف

سورة مكية بدأت ببيان منزلة القرآن عند الله، وبينت موقف المستهزئين بالرسالات من رسلهم، وساقت أدلة كثيرة موجبة للإيمان بالله وحده، ومع تلك الحجج نسبوا إليه الأنداد وجعلوا له البنين والبنات، وحينما فقدوا الحجة تمسكوا بتقليد آبائهم، ثم تحدثت عن قصة إبراهيم - عليه السلام - ثم استعظام كفار مكة أن ينزل القرآن على النبي ﷺ ويريدون أن ينزل على رجل عظيم، فكأنهم يقسمون فضل الله؟! ونسوا أن الله قد قسم معيشتهم في الدنيا؛ لعجزهم عن ذلك. وبيّن سبحانه أنه لولا كراهة أن يكفر الناس جميعًا لأعطى الكافر ما في الدنيا من متاع وزينة. ثم تعرض السورة قصة موسى وفرعون وما نزل بفرعون وقومه من انتقام الله، ثم ذكر عيسى وأنه عبد من عباد الله دعا إلى الصراط المستقيم، وذكر تخويف الظالمين من عذاب

الألوكة
www.alukah.net

الله وتبشير المؤمنين بالجنة، وتختم السورة بعموم ملك الله وعجز من أشركوهم معه؛ فأعرض عنهم يا محمد وقل سلامًا فسوف يعلمون.

سورة الدخان

سورة مكية ابتدأت بالحديث عن القرآن، وأنه أنزل من عند الله في ليلة القدر المباركة للإنذار، كما تحدثت عن البعث وأنه لا ريب فيه، وذكّرت مشركي مكة بأسلافهم قوم فرعون وما حل بهم من انتقام الله، وتحدثت عن جزاء الضالين والمهتدين، وتهديد المكذبين بانتظار ما يحل بهم من البلاء والمصائب.

سورة الجاثية

سورة مكية بينت الأدلة الكونية والعقلية لإثبات عقيدة الإيمان والدعوة إلى اعتناقه، كما تضمنت الدعاء على المكذبين للآيات، وطالبت المؤمنين بأن يغفروا للمنكرين؛ فالله وحده هو الذي يجزي كل نفس بما كسبت، وتحدثت عن فضل الله على بني إسرائيل وما وقع بينهم من خلاف، وبيان أن الله هو الذي يقضي بينهم فيه بحكمه، وبيّنت يوم الحشر وأن كل أمة سوف تدعى إلى كتابها؛ فيفوز المؤمنون ويخسر المستكبرون وينساهم الله كما أعرضوا عن الإيمان به في الدنيا، وختمت بالثناء على الله خالق السماوات والأرض صاحب العزة والكبرياء.

سورة الأحقاف

سورة مكية تحدثت عن إنزال القرآن من عند الله ووجوب الإيمان به وبرسوله محمد ﷺ والتصديق بالقيامة، وعنيت بما أصاب السابقين الذين عصوا الله ورسله للاعتبار، وحثت على بر الوالدين ورعاية حقوقهما، وبيّنت قصة الجن عندما استمعوا للقرآن فوجدوه مصدقًا لما جاء به الرسل قبل محمد ﷺ، وأنه يهدي للحق؛ فآمنوا به ودعوا قومهم لذلك. وختمت بدعوة الرسول إلى الصبر على تكذيب قومه له والتأسي بما احتمله أولو العزم من الرسل قبله.

سورة الفتح

سورة مكية تحدثت عن الفتح المبين الذي يسّره الله لرسوله ﷺ، وعن آثاره في انتشار الإسلام وإعزاز المسلمين، وعن تثبيت قلوب المؤمنين؛ ليزدادوا إيمانًا، وعن عذاب المنافقين بشكهم في نصر الله لرسوله، وعن إرسال النبي ﷺ وهو شاهد عليهم ومبشر لهم ليتحقق الإيمان بالله، وتحدثت عن بيعة أهل الصدق وكذب المنافقين في الاعتذار عن الخروج مع رسول الله ﷺ، وبيان أنهم تخلفوا لظنهم أن الله لا ينصره، وبيّنت أنهم سيدعون إلى قتال قوم ذوي قوة، وأنه لا إثم على من تخلف عن القتال لعذر كالعمى والمرض، وشرحت حكمة الله في كف الكافرين عن المؤمنين والمؤمنين عن الكافرين يوم فتح مكة، وبينت صدق رسوله الرؤيا بدخول المسجد الحرام آمنين، وختمت بصفات المؤمنين بعضهم مع بعض ومع الكافرين، وبيان صفتهم في التوراة والإنجيل، ووعد الله للمؤمنين بالمغفرة والأجر العظيم.

الألوكة
www.alukah.net

سورة الحجرات

سورة مكية تبين آداب المعاملة مع رسول الله ﷺ بخفض الصوت وعدم رفعه، ووصف من عمل ذلك بأنه غير مدرك لعظمة الرسول ﷺ. وأمرت المؤمنين بالتثبيت من أخبار المنافقين، والنهي عن الاستهزاء بالآخرين واجتناب سوء الظن، والنهي عن ادعاء الإيمان قبل استقراره، وعدم المنّ بالإسلام على الرسول ﷺ؛ لأن الله هو صاحب المنّة بهدايتهم إلى الإيمان إن كانوا صادقين في دعواهم.

سورة ق

سورة مكية تحدثت عن إثبات رسالة النبي ﷺ، وعن إنكار الكفار أن يأتي رسول منهم، واستبعادهم للبعث، مع عرض الأدلة الكونية على قدرة الله أن يبعثهم بعد موتهم كما خلقهم، وأنه يعلم ما توسوس به نفوسهم، ثم ختمت بأمر النبي ﷺ بالصبر على أذى الكافرين.

سورة الذاريات

سورة مكية بدأت بالقسم على صدق البعث ووقوع الجزاء، ثم انتقلت إلى إنذار المنكرين بسوء مآلهم في الآخرة، وتصوير ما أعده الله للمتقين من فضل بما قدموا من أعمال صالحة في الدنيا، ثم نبهت إلى تأمل آيات الله في الكون والأنفس، ثم قصة إبراهيم - عليه السلام - وأحوال بعض الأمم السابقة وما أصابهم من الهلاك بتكذيبهم لرسلهم، وحثت على عبادة الله التي هي الغاية من خلقهم.

سورة الطور

سورة مكية بدأت بالقسم على وقوع العذاب بالمكذبين ونعيم المتقين وذرياتهم في جنات الخلد، وأمر الله تعالى الرسول ﷺ ألا يلتفت لما يصفون به القرآن، مُظهرًا عجزهم أن يأتوا بمثله، وأن يتركهم حتى يلاقوا جزاءهم، ودعت إلى تسبيح الله وتنزيهه في جميع الأوقات.

سورة النجم

سورة مكية تحدثت عن صدق الرسول ﷺ في تبليغه وأنه يُوحى من الله، وتحدثت عن رحلة المعراج والإشارة إلى تفاهة الكافرين والمشركين في عبادتهم لأصنام صنعوها بأيديهم، وافترائهم على الملائكة بأنهم إناث، وتطلب من الرسول ﷺ الإعراض عنهم وترك أمرهم إلى الله، وأمر المؤمنين بعبادة الله والسجود والخضوع له سبحانه.

سورة القمر

سورة مكية جاءت تنبه الأسماع باقتراب القيامة، وموقف الكفار من المعجزات وإصرارهم على التكذيب، وتأمر الرسول ﷺ بالإعراض عنهم وإمهالهم، وتعرض حال الأمم السابقة مع رسلهم، وبين كل قصة وأخرى تشير إلى أن القرآن ميسر لمن يطلب العظة والاعتبار، وهددت المعاندين بمصائرهم، وتطمئن المتقين إلى منازلهم في جنات ونُهر عند مليك مقتدر.

الألوكة
www.alukah.net

سورة الرحمن

سورة مكية أخذت في تعداد آلاء الله ونعمه، بادئة من خلق الإنسان وتعليمه للبيان والقرآن، ثم أشارت إلى عظمة الله وقدرته وسلطانه على الإنس والجن في السماوات والأرض، وعرضت عذاب المجرمين ونعم المتقين، وختمت بتنزيه الله والثناء عليه.

سورة الواقعة

سورة مكية بدأت بالحديث عن وقوع القيامة والأحداث التي تصبحها، وأخبرت بأن الخلق في ذلك اليوم ثلاثة أصناف، معقبة بتفصيل وافٍ عما أُعِد لكل صنف من نعيم وعذاب، وأوضحت مظاهر قدرة الله ونعمه على عباده، وما تقتضيه هذه النعم من شكر وتسبيح لله، وبيان مكانة القرآن وأن ما فيه هو اليقين الصادق والحق الثابت.

سورة الحديد

سورة مكية بدأت بالإخبار بأن الله سبّح له كل من في السماوات والأرض، ثم أمرت بالإيمان بالله والإنفاق في سبيله، وبيّنت صورة المؤمنين ونورهم يوم القيامة، وظلمة المنافقين بما فعلوه في الدنيا، وبصّرت بمنازل المصدقين والمصدقات عند ربهم، وضربت الأمثال لهوان الدنيا وعظم الآخرة، وتطمئن النفوس بأن كل ما يصيبهم من خير أو شر فهو في كتاب عند الله؛ لكي يسلموا لقضائه، ووعدت المؤمنين بمضاعفة الرحمة والفضل برحمته سبحانه، وهو ذو الفضل العظيم.

سورة المجادلة

سورة مكية افتتحت بالحديث عن المرأة التي ظاهر منها زوجها وهي "خولة بنت ثعلبة"، وأتبع ذلك ببيان حكم الظهار، وحذر عباده من التناجي بالإثم والعدوان، وأرشد المؤمنين إلى آداب المناجاة بعضهم لبعض وبينهم وبين الرسول ﷺ، كما نعى على المنافقين موالاتهم للكافرين ووصفهم بأنهم حزب الشيطان الخاسرون، وختمت بوصف جامع لما يجب أن يكون عليه المؤمن، ووعدهم بأن اتصفوا بتلك الصفات فسيكونوا من حزب الله المفلحين.

سورة الحشر

سورة مكية تحدثت عن تنزيه الله وتسبيحه، وأشارت إلى غزوة بني النضير، وبيّنت حكم الفيء وهو ما كان من الغنائم بلا حرب، وتحدثت عن الأنصار وفضلهم وإيثارهم، ثم حثت المؤمنين على ما ينبغي لهم أن يكونوا عليه من تقوى الله، ولا يكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم، وبيان شأن القرآن وعزة مُنزّله وهو الله الذي له الأسماء الحسنى وهو العزيز الحكيم.

سورة الممتحنة

سورة مكية بدأت بنهي المؤمنين عن موالاة المشركين؛ لإصرارهم على الكفر وإخراجهم للرسول ﷺ والمؤمنين من ديارهم، ثم بيّنت ما

الألوكة
www.alukah.net

في قصة إبراهيم - عليه السلام - من عبر وعظات، ثم بيّنت علاقة المسلمين وحدود صلتهم بغيرهم، وبيان حكم المهاجرات من المؤمنات اللاتي هاجرن إلى دار الإسلام، وحكم المشركات اللاتي هاجر أزواجهن مسلمين وقد تركوهن في دار الشرك، وبيّنت بيعة النساء وما بايعن عليه رسول الله ﷺ.

سورة الصف

سورة مكية تحدثت بأنه لا يليق بالمؤمنين أن يقولوا ما لا يفعلون، وأن الله يأمرهم أن يكونوا يدًا واحدة، ثم وصفت بني إسرائيل بالعناد والكفر على يد رسولين كريمين هما موسى وعيسى - عليهما السلام -، وأنه سبحانه سوف يظهر هذا الدين على ما سواه ولو كره المشركون، وختمت بالحث على الجهاد في سبيل الله بالأموال والأنفس، ووعد المجاهدين بالجنة والمغفرة.

سورة الجمعة

سورة مكية ابتدأت بامتنان الله على العرب الأميين أنه بعث فيهم رسولاً منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، وذم اليهود على تركهم العمل بالتوراة مع علمهم ما فيها، وأمرت المؤمنين بالمبادرة إلى صلاة الجمعة عند سماع النداء وترك البيع، فإذا قضوا الصلاة فليبتغوا من فضله؛ لأنه تكفل لهم بالرزق وهو خير الرازقين.

سورة المنافقون

سورة مكية اشتملت على طائفة من أوصاف المنافقين وما هم فيه من ادعاء للإيمان بألسنتهم وقلوبهم مليئة بالكفر، وصفات أجسامهم وفصاحة ألسنتهم، وزعمهم أنهم الأعزاء والمؤمنون أذلاء، وبيان أي الفريقين هو الأعز، ودعت إلى الإنفاق في سبيل الله قبل حلول الأجل لأنه لو جاء لا يؤخره الله - عز وجل -.

سورة التغابن

سورة مكية بيّنت بعض الدلائل على تمام قدرة الله وعلمه، ثم لفتت الأنظار إلى الذين كفروا فذاقوا العذاب؛ لأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فأعرضوا عنها، وبينت عنت الكافرين في زعمهم إنكار البعث، وطلبت من الناس الإيمان بالله ورسوله وحذرتهم من يوم القيامة، وذكّرتهم بفوز المؤمنين وعذاب الكافرين، وأمرت المؤمنين بطاعة الله ورسوله، وحددت مهمة الرسول ﷺ، وهي تبليغ الرسالة، وحثت على التقوى والإنفاق، وبيان أن الله شكور فيجازيهم على أعمالهم.

سورة الطلاق

سورة مكية تحدثت عن بعض أحكام الطلاق، والعدة وأحكامها، والوعد لمن امتثل أوامر الله ووعيده لمن تعدى حدوده، ثم الإشارة إلى عاقبة المتكبرين، وحثت المؤمنين على تقوى الله وتذكيرهم بنعمة إرسال الرسول ليخرجهم من الظلمات إلى النور وبقدرته على خلق

الألوكة
www.alukah.net

سبع سماوات ومن الأرض مثلهن.

سورة التحريم

سورة مكية أشارت إلى غضب النبي ﷺ من بعض زوجاته؛ فامتنع عن بعض ما ترغب فيه النفوس مما أحله الله له، وحذرت زوجاته مما أقدمن عليه، ثم بينت للمؤمنين أن يتقوا الله ويقوا أنفسهم وأهليهم نارًا، وبيان أنه لا يقبل من الكافرين اعتذارهم يوم القيامة، ودعت المؤمنين للتوبة، والرسول ﷺ لجهاد الكفار والمنافقين، وبيان صلاح الأزواج لا يرد عذاب الله عن الزوجات إن كن منحرفات، وفساد الأزواج لا يضر الزوجات إن كن صالحات؛ فكل نفس بما كسبت رهينة.

سورة الملك

سورة مكية، وتسمى "تبارك"، كما تسمى "الملك"؛ لاستهلالها بقوله تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ (الملك: ١)، وكان نزولها بعد سورة الطور، وترتيبها في المصحف السابعة والستون، وفي التنزيل السابعة والسبعون، وآياتها ثلاثون، وتوصف بأنها الواقية، والمنجية، والمانعة، قيل: تقي وتنجي وتمنع من عذاب القبر وتشفع لقارئها من النار، وعذاب القبر لم ينص عليه في القرآن، ولا شفيع للناس إلا أعمالهم. وكشأن السور المكية، فإن سورة الملك تتناول موضوعات العقيدة، وتبين قدرة الله، وتثبت له الوحدانية، وتبرهن على وجوده، فهو الذي يميت ويحيي، وينشئ ويفني، ويرزق، ويغني، وهو الذي رفع السماء طباقًا، وزينها بالكواكب، وبسط الأرض، وإن شاء خسف بها، أو

يرسل ريحًا حاصبًا تحصد المكذبين. ومحور السورة هو: التكذيب ليوم القيامة، فهل يكثر على الله الذي خلق الطير لا يمسكها شيء في السماء إلا رحمته، والذي لا مهرب من عقابه وعذابه، أن ينشئ الخلق من جديد ويبعثهم ليوم الدين؟ وأن يسعّر نارًا تحرق من يماري في وجوده تعالى وفي قدرته أو رحمته؟ وتضرب السورة المثل للمؤمن والكافر بمن يمشي سويًا يأمن العثار، ومن يمشي مكبًا يعتسف ولا يهتدي، فالأحرى أن يؤمن الناس، وما يمارون فيه - هو البعث - حق لا ريب فيه، وعلم الساعة عنده تعالى لا يعلمها إلا هو، فلا يصح أن يسأل فيها النبي ﷺ؛ لأنه ليس سوى نذير مبين، وقد فعل وأنذر وأبان.

والسورة فيها الكثير من وجوه البيان والبديع، كالمطابقة بين الموت والحياة، والاستعارة في قوله: ﴿تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ (الملك: ٨)، والتمثيل في قوله: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا﴾ (الملك: ٢٢)، والسجع في قوله: ﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾ (الملك: ١٧)، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ (الملك: ١٨)، وفي قوله: ﴿غُرُورٍ﴾ (الملك: ٢٠) و﴿وَنُفُورٍ﴾ (الملك: ٢١)، والكناية في قوله: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ (الملك: ١).. إلخ، ولله الحمد والمنة، وبه التوفيق والعصمة.

سورة القلم

سورة مكية تضمنت الدفاع عن رسول الله ﷺ وتقوية عزيمته ليبقى متمسكًا بالحق، وتشبيه أهل مكة بأصحاب الجنة التي جاءت قصتهم في هذه السورة إن فعلوا ما فعلوه، وتبشير المؤمنين بما لهم عند ربهم، وعدم التسوية بينهم وبين الكافرين، والأمر لرسوله بالصبر

الألوكة www.alukah.net

على ما يلاقيه منهم.

سورة الحاقة

سورة مكية عرضت أحوال القيامة وذكرت بما أصاب الأمم السابقة من الهلاك، وتحدثت عن النفخ في الصور وما يصيب الأرض والجبال والسماء من تغير وزوال وما يكون من العرض للحساب، وبشرت أصحاب اليمين بالجنة والنعيم، وأصحاب الشمال بالنار والعذاب الأليم، وعن صدق القرآن الذي هو حق اليقين.

سورة المعارج

سورة مكية فيها تهديد بيوم القيامة وطوله وما فيه من أهوال وعذاب لا تقبل فيه فدية، وفيها نعى الله ضعف الإنسان حال السراء والضراء، إلا من عصمهم الله بالتقوى والعمل الصالح، وفيها إنكار على الكافرين في أطعامهم الفاسدة، ووصية الرسول ﷺ بأن يتركهم في سفههم ولعبهم؛ حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون.

سورة نوح

سورة مكية فصلت قصة نوح - عليه السلام - مع قومه فتحدثت عن دعوته لهم سرًا وجهرًا، وشكواه إلى الله من إعراضهم وعنادهم له، ولما يئس نوح من قبولهم لدعوته دعا عليهم بالهلاك، ودعا لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات بالغفران.

سورة الجن

سورة مكية أمر الله فيها رسوله ﷺ بأن يبلغ الناس ما أوحى إليه من استماع الجن للقرآن واستجابتهم لدعوته وإخبارهم بما كان من سفهائهم وصالحيهم وقعودهم لاستراق السمع، ثم طردهم عن ذلك.. ثم أشارت إلى المستقيمين على طريقة الإسلام والمعرضين عنه، وتحدثت عن خلوص المساجد والعبادة لله وحده، وحددت ما يملكه الرسول من الأمور وما لا يملكه، وحذرت العاصين لله ورسوله من جنهم والخلود فيها، وذكرت أن الله مختص بعلم الغيب، ويطلع عليه من يصطفيه من خلقه؛ ليكون رسوله إليهم حتى يبلغه للناس تامًا.

سورة المزمل

سورة مكية أمر الله فيها رسوله ﷺ بقيام قدر كبير من الليل للصلاة وقراءة القرآن هو وطائفة من الذين معه، ثم خفف عنهم وأمرهم بالقيام قدر المستطاع، وأمرهم بالصدقة والزكاة والاستغفار، وأمر نبيه ﷺ بالصبر على ما يقول المكذبون وتركهم لما أعده الله لهم من عذاب، وهددهم بوقوعه كما وقع على فرعون لتكذيبه رسوله موسى، وخوّفهم ببعض أهوال القيامة والعذاب فيه.

سورة المدثر

سورة مكية حثت الرسول ﷺ على إنذار قومه وتعظيمه لله وترك بعض أمور الجاهلية، وتحدثت عن النفخ في الصور وشدة العذاب على

الألوكة www.alukah.net

الكافرين، وبيَّنت كيف كان تفكير ذلك الجاحد وإنكاره للقرآن وهو "الوليد بن المغيرة"، وفصّلت كيف يكون عذابه في سقر التي وصفت بما يخوف النفس، وتحدثت عن أصحاب اليمين وسؤالهم للمجرمين: ما الذي أدخلكم في سقر؟ وختمت بالحديث عن القرآن بأنه تذكرة لمن شاء أن يتذكر، ومن تذكر به فيكون أهل للتقوى والمغفرة.

سورة الإنسان

سورة مدنية تضمنت خلق الإنسان وابتلاءه واستعداده لشكر الله أو الكفر به، وأجملت الحديث عن جزاء الكافرين، وفصلت نعيم المؤمنين، وأشارت إلى أن رحمة الله وعذابه خاضعين لحكمته ومشيئته.

سورة المرسلات

سورة مكية اشتملت على ذكر البعث والقيامة وإقامة الأدلة على وقوعها وتهديد من يكذب بها، وكرر الوعيد للتخويف بما يلاقيه المكذب من ذل وعذاب، وتبشير المتقين بالنعيم المقيم.

سورة النبأ

سورة مكية قررت أمر البعث وهددت المرتابين فيه، وأقامت الأدلة عليه بما فيها من مظاهر قدرته، وأكدت حصوله وعلاماته، ثم مآل الطاغين وأنذرت من ذلك اليوم الرهيب.

سورة النازعات

سورة مكية بدأت بالقسم على إمكان البعث ووقوعه، ثم الحديث عن موسى وفرعون، وذكّرت الإنسان بسعيه وما ينتظر الطغاة من جزاء، وختمت بسؤال المشركين عن وقت القيامة وأخبرت بأن مهمة الرسول ﷺ إنذار من يخشاها لا علم وقتها.

سورة عبس

سورة مكية بدأت بعتاب النبي ﷺ على ما كان منه من إعراض عن "ابن أم مكتوم" حين جاء إلى النبي ﷺ راغبًا في الهداية، وكان النبي مشغولاً بسادة قريش رجاء أن يستجيبوا له؛ فيسلم بإسلامهم خلق كثير، ثم أشارت بنعم الله على الإنسان من نشأته إلى نشوره، وتحدثت عن القيامة، مبينة أن الناس فيها قسمان: مؤمنة وكافرة.

سورة التكوير

سورة مكية فيها تصوير لما يقع من أحداث عند قيام الساعة وما بعدها وعرض لمظاهر قدرة الله، وتأكيد شأن القرآن، وتنزيه الرسول ﷺ عن وصفه بالجنون، وتهديد للمتمادين في الضلال، وبيان ما في القرآن من عبر ينتفع بها أهل الاستقامة، ورد أمر كل الناس لمشيئة الله فهو رب العالمين.

الألوكة
www.alukah.net

سورة الانفطار

سورة مكية عرضت طائفة من أهوال القيامة، وحذرت من الغرور برب العالمين الذي خلقهم، مقررة تكذيبه بيوم الدين، وبيان وجود ملائكة حافظين كاتبين لما يفعله، أعقبت ذلك بما يكون للأبرار من نعيم وللفجار من جحيم يوم القيامة؛ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر كله لله.

سورة المطففين

سورة مكية بدأت بالوعيد للمطففين الذين يأخذون لأنفسهم مستوفين ويعطون غيرهم منقصين، وصورت معاملة الناس في الكيل والوزن واستيفاء الحقوق، وهددت هذه النوعية بوقوع البعث والحساب، وبيَّنت أن أعمالهم مسجلة عليهم، وطمأنت الأبرار إلى نعيمهم وذكرت أوصافهم، وأشارت إلى ما كان يفعله الكفار مع المؤمنين عن رؤيتهم، وختمت بأن المؤمنين سوف يضحكون من الكفار في الآخرة فيلاقي الكفار جزاء ما كانوا يفعلونه في الدنيا.

سورة الانشقاق

سورة مكية ذكرت بعض أشراط الساعة وخضوع الأرض والسماء لتصريفه تعالى، وأفادت بأن الإنسان مسوّق إلى لقاء ربه، وأن عمله مسجل عليه في كتاب سيلقاه، فمن أخذه باليمين سيكون حسابه يسيرًا، ومن أخذه بالشمال سيكون حسابه عسيرًا، ودعت إلى الإيمان بالبعث

وبيان ما أعده الله للمكذبين من عذاب وما أعده للمؤمنين من الأجر الدائم الذي لا ينقطع.

سورة البروج

سورة مكية فيها مواساة للمؤمنين بفعل الطغاة بالمؤمنين من قبلهم، وتهديد ووعيد للمعاندين وتنفيذ وعد المؤمنين، وبيان أن القرآن هو دعامة الحق مهما كذب به القوم؛ لأنه في لوح محفوظ عند الله.

سورة الطارق

سورة مكية بدأت بقسم يشير إلى دلائل القدرة، ويؤكد أن كل نفس عليها مهيمن ورقيب، وطلبت من الإنسان أن يفكر في نشأته ليكون دليلاً على بعثه بعد موته، ثم بيَّنت أن القرآن هو القول الفصل، ثم خُتمت بطلب إمهال الكافرين.

سورة الأعلى

سورة مكية بدأت بتنزيه من خلق الأشياء فجعلها في غاية الإتقان، وقدر لكل شيء ما يصلحه، وهداه إليه، ثم أخبرت بأن الله سيقرئ رسوله ﷺ القرآن فيحفظه فلا ينسى منه شيئًا، إلا ما شاء الله، ثم أمرت الرسول ﷺ بأن يذكّر بالقرآن من يخشى، وأنه سيتجنب الذكرى الأشقى، الذي من صفاته الإعراض عن الحق، وأكدت أن الفَلاح لمن تزكى وأقام الصلاة، وخُتمت بأن ما جاء في هذه السورة ثابت في صحف إبراهيم وموسى - عليهما السلام -.

الألوكة
www.alukah.net

سورة الغاشية

سورة مكية بدأت بالتشويق إلى سماع الحديث عن يوم القيامة وما يكون فيه، مشيرة إلى أن الناس قسمان: قسم يصلون نارًا حامية، وقسم فرحون بما أُعد لهم من رحمة ونعيم، ثم بيان الأدلة على قدرته تعالى على البعث بما ينتفعون به في حياتهم، ثم بيّنت أن مهمة الرسول التذكير وليس الإجبار، وأن مصير العباد لله؛ فيجازيهم على أعمالهم.

سورة الفجر

سورة مكية توجّه النظر إلى آثار القدرة على أن المنكرين للبعث معذبون كما فعل بالذين من قبلهم، ووضحت سنن الله في ابتلاء عباده بالخير والشر، وتشير إلى ندم المفرطين مما سوف يعانونه من أهوال يوم القيامة، ودخول صاحب النفس المطمئنة مع عباد الله في جنته ودار كرامته.

سورة البلد

سورة مكية بدأت بالقسم بالبلد الحرام موطن الرسول ﷺ الذي نشأ فيه وأحبه، وبالوالد والولد؛ لأن بهما حفظ النوع وبقاء الذرية، وبيان خلق الإنسان في مشقة يكابد متاعب الحياة، ثم بيّنت اغترار الإنسان بقدرته، زاعمًا أنه لا يغلب؛ لأن عنده مالاً ينفقه لإرضاء شهواته، ثم ذكّرت العباد بنعم الله عليهم بتيسير طريق الهداية؛

ليكونوا من أصحاب اليمين؛ ولكي يفروا من مصير أصحاب المشأمة الذين يرمون في النار وتغلق عليهم أبوابها.

سورة الشمس

سورة مكية بيّنت كمال قدرة الله ووحدانيته، وفوز من طهّر نفسه بالإيمان والطاعة، وخسران من ضيعها بالكفر والمعاصي، ثم ذكرت قصة صالح – عليه السلام – مع قومه ثمود وما حل بهم؛ ليعتبر كل معاند ومكذب، فإنهم لما كذبوا رسولهم وعقروا الناقة أهلكهم الله جميعًا وهو لا يخاف عاقبة إهلاكهم؛ لأنه لا يُسأَل عما يفعل وقد أنزل بهم ما يستحقون.

سورة الليل

سورة مكية أظهرت أن الناس مختلفون، فمنهم على الهدى وهو من أنفق واتقى؛ فيسره الله لليسرى وهي الجنة، ومنهم من هو ضال وهو من بخل واستغنى؛ فيسره الله للعسرى وهي النار، وبيّنت الآيات أن الله تكفل ببيان طريق الهدى، وأن له الأمر في الدنيا والآخرة وأنذرهم بالنار يصلاها الأشقياء ويتجنبها الأتقياء.

سورة الضحى

سورة مكية افتتحت بقَسَمين معبرين عن وقت النشاط والسكون على أن الله ما ترك رسوله ولا كرهه، وبيان أن ما يعده له في الآخرة خير له من الدنيا، وأقسم كذلك على أنه سيعطيه حتى يرضى،

الألوكة
www.alukah.net

فالسوابق شواهد على اللواحق؛ فقد كان يتيمًا فآواه، وضالاً فهداه، وفقيرًا فأغناه، ثم دعت الآيات إلى إكرام اليتيم وعدم نهر السائل، وإلى التحدث بنعمة الله.

سورة الشرح

سورة مكية تقرر أن الله قد شرح صدر نبيه وحط عنه ما أثقل ظهره من أعباء الدعوة، وقرَن اسمه باسمه في أصل العقيدة وشرائع الدين، ثم قرَنت اليسر بالعسر، ودعت الرسول ﷺ كلما فرغ من فعل خير أن يجتهد في فعل غيره، وأن يوجه قصده لربه؛ فهو القادر على عونه.

سورة التين

سورة مكية يقسِم الله بثمرتين مباركتين ومكانين طيبين على أنه خلق الإنسان في أعدل صورة مكملاً بالعقل والإرادة، وبينت أن الإنسان لم يقم بمقتضى خلقته فنزلت درجته إلى أسفل سافلين، إلا من آمن وعمل الصالحات؛ فقد مد له العطاء، ثم أنكرت على من كذب بالبعث بعد ظهور أدلة قدرته وحكمته.

سورة العلق

سورة مكية فيها دعوة إلى القراءة والتعلم، وأن من قدر على خلق الإنسان من أصل ضعيف قادر على أن يعلمه الكتابة ليضبط بها العلوم ويتم بها التفاهم ويعلمه ما لا يعلم، فهو سبحانه المفيض بالعلم

على الإنسان، وتنبه السورة على أن الثراء والقدرة يدفعان النفوس إلى مجاوزة حدود الله ولكن مصير الكل في النهاية إلى الله، ثم هددت الطغاة بالنار فلا ينفعهم أنصارهم من دونه، وتدعو إلى التقرب بالطاعة لرب العالمين.

سورة القدر

سورة مكية فيها تنويه بشأن القرآن وشأن الليلة التي نزل فيها، وإنها خير من ألف شهر، وأن الملائكة وجبريل تنزلوا فيها بإذن ربهم، فسلام هي من الأذى والسوء حتى طلوع الفجر.

سورة البينة

سورة مدنية بينت أن أهل الكتاب والمشركين علموا نعوت نبي آخر الزمان فكان مقتضى ذلك أن يؤمنوا به، فلما بعث اختلفوا وأخلفوا وعدهم بالإيمان برسالته، وبين أن هؤلاء جميعًا يخلدون في النار، وأن المؤمنين هم أصحاب المنازل العالية والفضل وجزاؤهم الخلود في الجنة.

سورة الزلزلة

سورة مدنية لا تجاوز أهوال القيامة من زلزال الأرض وخروج الموتى منها، وتبين عجب الإنسان وتساؤله عما فاجأه، وانصراف الناس من قبورهم متفرقين ليلاقوا جزاءهم.

الألوكة
www.alukah.net

سورة العاديات

سورة مكية أقسم الله فيها بخيل الجهاد أن الإنسان لنعمة ربه لشديد الكفران، وأنه في الآخرة لشهيد على نفسه بما كان منه، وإنه لحبه للمال لبخيل به حريص عليه، ثم ذكرت في ختامها البعث والحساب والجزاء.

سورة القارعة

سورة مكية بدأت بالتهويل من شأن يوم القيامة، وذكرت بعض أحوالها في الناس والجبال، وعنيت بالحديث عمن ثقلت موازينهم بحسناتهم ومن خف موازينهم بسيئاتهم.

سورة التكاثر

سورة مكية عاتبت من شغلهم التكاثر عن أداء الواجبات، وأنذرتهم بأنهم سوف يعلمون عاقبة تقصيرهم، وخوفت الناس بمعاينة النار، وسؤالهم عما كانوا فيه من نعيم.

سورة العصر

سورة مكية أقسم سبحانه فيها بالزمان؛ لانطوائه على العجائب والعبر الدالة على قدرة الله وحكمته على أن الإنسان لا ينفك عن نقصان في أعماله وأحواله إلا المؤمنين الذين عملوا الصالحات وأوصوا بعضهم بعضًا بالتمسك بالحق والتواصي بالصبر على ما أمروا به وما نهوا عنه.

سورة الهمزة

سورة مكية فيها وعيد شديد لمن اعتاد أن يعيب الناس بالإشارة أو العبارة، الذين من صفاتهم جمع المال لتعديده افتخارًا به ظنًا منهم أنه يخلدهم، وفيها تهديد عظيم بالنار تحطم أجسادهم وقلوبهم وتغلق عليهم أبوابها، فلا يستطيعون الخلاص منها.

سورة الفيل

سورة مكية يخبر الله فيها رسوله ﷺ بقصة أصحاب الفيل الذين قصدوا هدم البيت، وما حوته من عبرة دالة على عظم قدرته وانتقامه من المعتدين على حرمته، فقد سلط عليهم من جنوده ما قطع أوصالهم وأذهب أبصارهم ولم يبق منهم أثر، كأنه ورق زرع أصابته آفة فأتلفته.

سورة قريش

سورة مكية يمتنّ الله فيها على قريش ببيته الحرام الذي دفع عنه أعداءه، وأسكنهم جواره، فنالوا شرف الأمن، ورحلوا في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام فلا يتعرض أحد لهم بسوء، فهذه النعمة توجب عليهم شكره وعبادته سبحانه.

سورة الماعون

سورة مكية تحدثت عن المكذب بالجزاء في الآخرة، فذكرت من أوصافه أنه يهين اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين؛ لأنه شحيح

الألوكة
www.alukah.net

بماله، ثم ذكرت الغافلين عن صلاتهم التي يقومون بها في صورة ليس لها معنى، يراؤون بأعمالهم، ويمنعون المساعدة عن المحتاجين لها، وتوعدت لهم بالويل والهلاك ليرجعوا عن غيهم.

سورة الكوثر

سورة مكية امتن فيها الله على رسوله بإعطائه الخير الكثير والنعم العظيمة في الدنيا والآخرة، وطلبت منه أن يديم الصلاة، وأن ينحر خيار أمواله ضحية شكرًا على نعمه، ثم أشارت بقطع من أبغض النبي ﷺ.

سورة الكافرون

سورة مكية أمر الله فيها رسوله أن يقطع أطماع الكافرين في مساواتهم إياه في دعوة الحق، فهو باقٍ على عبادة ربه، وهم باقون على عبادة الأصنام التي لا تضر ولا تنفع، وتوصيه بالبقاء على دينه الذي ارتضاه له.

سورة النصر

سورة مدنية طلبت من رسول الله ﷺ عند رؤية النصر ودخول الناس في دين الله أن يسبح ربه ويستغفره لنفسه وللمؤمنين؛ لأنه هو التواب الذي يقبل التوبة ويعفو عن السيئات.

سورة المسد

سورة مكية بدأت بالإخبار بهلاك أبي لهب عدو الله ورسوله ﷺ وعدم إغناء ماله أو جاهه عنه من عذاب الله، وتوعدته بنار موقدة، واختص لزوجته نوعًا من العذاب وهو يلف حول عنقها حبل تجذب به إلى النار؛ لما كانت عليه من إيذاء الرسول ﷺ والإساءة إلى دعوته.

سورة الإخلاص

السورة مكية، نزلت بعد "الناس"، وآياتها أربع، وترتيبها في المصحف الثانية عشرة بعد المائة، وفي التنزيل الثانية والعشرون، وكان نزولها جوابًا لأهل الشرك لما قالوا للرسول ﷺ: صف لنا ربك، أو انسب لنا ربك؟ فنزلت السورة بالرد عليهم، وتحدثت عن صفاته تعالى، فهو: واحد، وتر، وصمد، لم يزل ولا يزال، ولم يلد ولم يولد، فما من شيء يولد إلا سيموت، وليس شيء يموت إلا ويورث، وهو تعالى لا يموت ولا يورث، فهو صمد، ولا شبيه له، ولا عدل، وليس كمثله شيء، وهو تعالى لم يلد كما ولدت مريم، ولم يولد كما ولد عيسى وعزير، والسورة لذلك فيها رد على النصارى واليهود، فالنصارى قالوا عيسى ابن الله، واليهود قالوا عزير ابن الله، أو اليهود أبناء الله، وهو تعالى لا يلد ولا يولد، وكيف تولد بشرية من إلهية؟! فشأن سورة الإخلاص عظيم لذلك؛ لأنها في التوحيد، والتوحيد ثلث القرآن، وهذه السورة تعدل ثلث القرآن، وقد أقر النبي ﷺ أن يقرأها أحد صحابته على الناس في كل صلاة، فكان هذا دليلاً على أنه يجوز تكرار السورة في كل ركعة.

الألوكة
www.alukah.net

سورة الفلق

سورة مكية، أمر الله نبيه أن يلجأ إليه ويعتصم به من شر كل ذي شر ما خلقه، ومن شر الليل إذا دخل ظلامه، ومن شر السحرة الذين يفسدون ما بين الناس من روابط، ومن حاسد يتمنى زوال ما أنعم الله على عباده من فضل.

سورة الناس

السورة مكية، وآياتها ست، وكان نزولها بعد "الفلق"، وترتيبها في المصحف الرابعة عشرة بعد المائة، وفي التنزيل الواحدة والعشرون، وهي مثل الفلق، إحدى المعوذتين، وفيها التعليم للمسلمين بأن يكون تعوذهم من اثنين من أعدائهم: هما شياطين الإنس وشياطين الجن، بل إنهما لأعدى الأعداء، يوسوسون خفية، ويوعزون ويغمزون ويوغرون الصدر. والوسوسة: من مصطلحات التحليل النفسي، يقال وسوست إليه نفسه، يعنى همست إليه، والوسوسة في اللغة هي أصوات الحلى، وفي الخبر: أن الشيطان جاثم على قلب ابن آدم، فإذا غفل عن ذكر الله وسوس إليه، وإذا ذكر الله خنس، أي خرس ولم ينطق، وتأخر أو أقصر؛ ولذا كان التعوذ باسمه تعالى، الذي من صفاته: الربوبية (رب الناس)، والملك (ملك الناس)، والإلوهية (إله الناس)، وذِكره تعالى لصرف الوسوسة هو من نوع العلاج الطبي النفسي الديني.

الألوكة
www.alukah.net

وما ينطق عن الهوى



قال تعالى في سورة النجم: ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ۝٥ ﴾ (النجم).

فهذه السُّنَّة المطهرة التي بين أيدينا هي وحي من السماء أرسله الله تبارك وتعالى على رسوله ونبيه محمد ﷺ؛ فيخرجه المصطفى ﷺ بلسانه إلى أمته.

وهذه السُّنة التي بين أيدينا اليوم قد جُمِعت في كتب وأسانيد، ومصنفات كثيرة، وانبرى لها علماء أجلاء؛ فنقّحوها ووضّحوها، وبيّنوا الصحيح منها والسقيم، وأزالوا عن الأمة الكثير مما وقع فيه الكذابون ونسبوه إلى النبي ﷺ كذبًا وزورًا.

واليوم، وللأسف، يعيش الكثير من أبناء الأمة الإسلامية في واقع بعيد عن السُّنة المحمدية في شتى مناحي الحياة..

فمن منا يواظب على أذكار الصباح والمساء، والأكل والشرب، والنوم واليقظة، والذهاب والمجيء..

ومن منا من يعكف على حفظ شيء من السُّنة مثل: كتيب "الأربعون النووية"، أو غيره من الكتب والمتون المليئة بكنوز الأحاديث النبوية وجوامعها.

وإن مما يسير عليه المؤمن بعد كتاب الله - عز وجل - سُنة رسول الله ﷺ؛ لأنهما الوحيان الخالدان للأمة إلى قيام الساعة.

وبقدر اهتمامنا بالقرآن والسُّنة قراءة وحفظًا وتذكيرًا، بقدر ما كنا على الطريق الصحيح، والنهج القويم.

والعكس صحيح؛ فبقدر ما ابتعدنا عن منهج الوحيين بقدر ما ضللنا وضلت الأمة جميعًا.

فالهدى أيها المؤمنون بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والضلال والغي في الجهل بهما، والبعد عن ينابيعهما.

لذا.. أُشدد على إخواني وأخواتي في المدارس (معلمين وطلابًا) بضرورة أن يُذكر شيء من الكتاب والسنة يوميًا في منابر الإذاعة المدرسية،

الألوكة
www.alukah.net

وأن يُحرصوا على ذلك ويرغّبوا فيه.

والأهم بعد ذلك، هو أن تنقلب السُّنة المحمدية إلى واقع عملي تطبيقي على الفكر والسلوك والأخلاق والتعامل، وأن تكون سمة لطلابنا وطالباتنا في مدارسهم ومنازلهم ومساجدهم، وشتى مناحي حياتهم.



١- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رجلاً سأل النبي ﷺ قال:متى تقوم الساعة؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ هنيَّة.. ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة، فقال: «إن عمر هذا، لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة» رواه مسلم.

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «بعثت أنا والساعة كهاتين». يعني إصبعين. رواه البخاري.

٣- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رجال من الأعراب جفاة، يأتون النبي ﷺ فيسألونه: متى الساعة؟.. فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول: «إن يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم». قال هشام: يعني موتهم. متفق عليه.

٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره لقائي كرهت لقاءه» رواه البخاري.

٥- عن مرداس الأسلمي - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «يذهب الصالحون، الأول فالأول، ويبقى حفالة كحفالة الشعير، أو التمر، لا يباليهم الله باله» رواه البخاري.

٦- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود كما بدأ غريبًا. فطوبى للغرباء» رواه مسلم.

٧- عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن رجلاً حضره الموت، فلما يئس من الحياة أوصى

الألوكة
www.alukah.net

أهله: إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبًا كثيرًا، وأوقدوا فيه نارًا، حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت، فخذها فاطحنوها، ثم انظروا يومًا رياحًا فاذروه في اليم، ففعلوا، فجمعه الله فقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك؛ فغفر الله له» رواه البخاري.

٨- عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟». قالوا: يا رسول الله، ما منا أحد إلا ماله أحب إليه، قال: «فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر» رواه البخاري.

٩- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: "إنكم لتعملون أعمالاً، هي أدق في أعينكم من الشعر، إنّا كنا لنعدها على عهد النبي ﷺ من الموبقات". رواه البخاري.

١٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «يقول العبد مالي مالي، إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فاقتنى، وما سوى ذلك فهو ذاهب، وتاركه للناس» رواه مسلم.

١١- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يتبع الميت ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد: يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله» متفق عليه.

١٢- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال النبي ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ» رواه البخاري.

١٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال أبو القاسم: «والذي نفس محمد بيده، لو تعلمون ما أعلم، لبكيتم كثيرًا، ولضحكتم قليلاً» رواه البخاري.

١٤- عن جابر - رضي الله عنه - قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يدخل أحدًا منكم عمله الجنة، ولا يجيره من النار، ولا أنا، إلا برحمة من الله» رواه مسلم.

١٥- عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال: «سددوا وقاربوا وأبشروا؛ فإنه لا يدخل أحدًا الجنة عمله». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة» متفق عليه.

١٦- عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيرًا بالليل فيصلي، ويبسطه بالنهار فيجلس عليه، فجعل الناس يثوبون إلى النبي ﷺ فيصلون بصلاته حتى كثروا، فأقبل فقال: «يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقونه، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل» رواه مسلم.

١٧- عن علقمة - رضي الله عنه - قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يختص من الأيام شيئًا؟ قالت: لا، كان عمله ديمة، وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق. متفق عليه. وفي رواية لمسلم؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل». قال: وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته.

الألوكة
www.alukah.net

١٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «قد أفلح من أسلم، ورزق كفافًا، وقنعه الله بما آتاه» رواه مسلم.

١٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ : «اللهم ارزق آل محمد قوتًا» متفق عليه.

٢٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه» متفق عليه.

٢١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن أعرابيًا أتى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، فقال: «تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان». قال: والذي نفسي بيده، لا أزيد على هذا. فلما ولى، قال النبي ﷺ: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا» متفق عليه.

٢٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة، فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه» متفق عليه.

٢٣- عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله». قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمنًا، وأنفسها عند أهلها». قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «تعين صانعًا، أو تصنع لأخرق». قال: فإن لم أفعل؟ قال: «تدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك» متفق عليه.

٢٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمتْ» متفق عليه.

٢٥- عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «فكوا العاني، يعني: الأسير، وأطعموا الجائع، وعودوا المريض» رواه البخاري.

٢٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟ فقال: «إيمان بالله ورسوله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور» متفق عليه.

٢٧- عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف» متفق عليه.

٢٨- عن أبي شريح الخزاعي - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم

الألوكة www.alukah.net

الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت» رواه مسلم.

٢٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثًا ويكره ثلاثًا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال. وكثرة السؤال، وإضاعة المال» رواه مسلم.

٣٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ: «ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا. وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» رواه مسلم.

٣١- عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن- أو تملأ- ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حُجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبايع نفسه، فمعتقها أو موبقها» رواه مسلم.

٣٢- عن ثابت بن الضحاك - رضي الله عنه - وكان من أصحاب الشجرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال، وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذب به يوم القيامة، ومن لعن مؤمنًا فهو كقتله، ومن قذف مؤمنًا بكفر فهو كقتله» متفق عليه.

٣٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل حلف على سلعة لقد أُعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد

العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل ماء، فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك» متفق عليه.

٣٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات» متفق عليه.

٣٥- عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: سألت النبي ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله ندًا وهو خلقك». قلت: إن ذلك لعظيم، قلت ثم أي؟ قال: «وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك». قلت: ثم أي؟ قال:«أن تزني حليلة جارك» متفق عليه. وزاد في رواية لهما: فأنزل الله - عز وجل - تصديقها: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾﴾ (الفرقان: ٦٨). الآية، رواه البخاري.

٣٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة، يرفع الناس إليه فيها أبصارهم، حين ينتهبها وهو مؤمن» متفق عليه.

٣٧- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: سُئل النبي ﷺ عن الكبائر قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور» متفق عليه.

الألوكة www.alukah.net

٣٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم - قال أبو معاوية: ولا ينظر إليهم - ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر» رواه مسلم.

٣٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي» رواه مسلم.

٤٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ: «أن رجلاً زار أخًا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكًا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله عز وجل. قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه» رواه مسلم.

٤١- عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قيل للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال «المرء مع من أحب» متفق عليه.

٤٢- عن جندب بن جنادة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ حدَّث «أن رجلاً قال: والله لا يغفرن الله لفلان، وإن الله تعالى قال: من ذا يتألى على أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان، وأحبطت عملك». أو كما قال. رواه مسلم.

٤٣- عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه» متفق عليه.

٤٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه» متفق عليه. وفي رواية لمسلم: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليتجنب الوجه، فإن الله خلق آدم على صورته».

٤٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري، لعل الشيطان ينزغ في يده، فيقع في حفرة من النار» متفق عليه.

٤٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال أبو القاسم ﷺ: «من أشار إلى أخيه بحديدة، فإن الملائكة تلعنه، حتى وإن كان أخاه لأبيه وأمه» رواه مسلم.

٤٧- عن هشام بن حكيم بن حزام - رضي الله عنه - ، قال: مر بالشام على أناس، وقد أقيموا في الشمس، وصبّ على رؤوسهم الزيت، فقال: ما هذا؟ قيل: يعذبون في الخراج. فقال: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا» رواه مسلم. وفي رواية قال وأميرهم يومئذ عمير بن سعد على فلسطين. فدخل عليه فحدثه. فأمر بهم فخلوا.

٤٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» متفق عليه.

٤٩- عن سليمان بن صرد - رضي الله عنه - قال: استب رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس، وأحدهما يسب صاحبه، مغضبًا قد احمر وجهه، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة، لو قالها لذهب عنه

الألوكة www.alukah.net

ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم». فقالوا للرجل: ألا تسمع ما يقول النبي ﷺ؟ قال: إني لست بمجنون. متفق عليه.

٥٠- عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير». فقال بشير بن كعب: مكتوب في الحكمة: إن من الحياء وقارًا، وإن من الحياء سكينة. فقال له عمران: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثني عن صحيفتك. متفق عليه.

٥١- عن أبي مسعود - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة: إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت» رواه البخاري.

٥٢- عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار، وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان» متفق عليه. وفي رواية للبخاري: مر النبي ﷺ على رجل، وهو يعاتب أخاه في الحياء، يقول: إنك لتستحي، حتى كأنه يقول: قد أضر بك. رواه البخاري.

٥٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضب». فردد مرارًا، قال: «لا تغضب» رواه البخاري.

٥٤- عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» رواه مسلم.

٥٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين، ويوم الخميس؛ فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئًا، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء. فيقال: انظروا هذين

حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى يصطلحا» رواه مسلم.

٥٦- عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يُنزَع من شيء إلا شانه» رواه مسلم. وفي رواية: ركبت عائشة بعيرًا. فكانت فيه صعوبة، فجعلت ترده، فقال لها رسول الله ﷺ: «عليك بالرفق»، ثم ذكر بمثله.

٥٧- عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة، إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه» رواه مسلم.

٥٨- عن جرير - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من يحرم الرفق، يحرم الخير» رواه مسلم.

٥٩- عن جرير بن عبدالله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس» متفق عليه.

٦٠- عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» متفق عليه.

٦١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «بينما كلب يطيف بركيه، كاد يقتله العطش، إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل، فنزعت موقها، فسقته فغفر لها به» متفق عليه.

٦٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: قال النبي ﷺ: «بينما رجل يمشي بطريق، اشتد عليه العطش، فوجد بئرًا فنزل فيها،

الألوكة
www.alukah.net

فشرب ثم خرج، فإذا كلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي، فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه، فسقي الكلب فشكر الله له فغفر له». قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجرًا؟ فقال: «في كل ذات كبد رطبة أجر» متفق عليه.

٦٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة» متفق عليه. وفي رواية لهما: «قرصت نملة نبيًا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح» رواه البخاري.

٦٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلا هي أطعمتها، ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض؛ حتى ماتت هزلاً» رواه مسلم.

٦٥- عن حارثة بن وهب الخزاعي - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره. ألا أخبركم بأهل النار: كل عتل جواظ، مستكبر» متفق عليه.

٦٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه» رواه مسلم.

٦٧- عن أبي موسى - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضًا». وشبك بين أصابعه. متفق عليه.

٦٨- عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال: «ما زال يوصيني جبريل بالجار؛ حتى ظننت أنه سيورثه» متفق عليه.

٦٩- عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، إذا طبخت مرقة، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك» رواه مسلم.

٧٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يا نساء المسلمات، لا تحقرن جارة لجارتها، ولو فرسن شاة» متفق عليه.

٧١- عن أبي شريح - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن». قيل: من يا رسول الله؟ قال:«الذي لا يأمن جاره بوائقه» رواه البخاري.

٧٢- عن عائشة - رضي الله عنها - قلت يا رسول الله إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابًا» رواه البخاري.

٧٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «كافل اليتيم، له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة». وأشار مالك بالسبابة والوسطى. رواه مسلم.

٧٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله». وأحسبه قال:- يشك القعنبي-: «كالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر» متفق عليه.

الألوكة www.alukah.net

٧٥- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ، إذ جاء رجل على راحلة له. قال: فجعل يصرف بصره يمينًا وشمالاً. فقال رسول الله ﷺ: «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له». قال: فذكر من أصناف المال ما ذكر، حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل. رواه مسلم.

٧٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع» رواه مسلم.

٧٧- عن أم كلثوم بنت عقبة - رضي الله عنها - أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فينمى خيرًا أو يقول خيرًا» متفق عليه.

وزاد في رواية لمسلم؛ وقالت: ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلاث: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

٧٨- عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقًا. وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب، حتى يكتب عند الله كذابًا» متفق عليه.

٧٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليتكلم بالكلمة، ما يتبين فيها، يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق» متفق عليه.

وفي رواية للبخاري: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي بالاً، يرفع الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالاً، يهوي بها في جهنم» رواه البخاري.

٨٠- عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ: «من يضمن لي ما بين لحيته وما بين رجليه أضمن له الجنة» رواه البخاري.

٨١- عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال: «إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم» متفق عليه.

٨٢- عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: إن محمدًا ﷺ قال: «ألا أنبئكم ما العضة؟ هي النميمة القالة بين الناس». وإن محمدًا ﷺ قال: «إن الرجل يصدق حتى يكتب صديقًا ويكذب حتى يكتب كذابًا» رواه مسلم.

٨٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذكرك أخاك بما يكره». قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول: قال:«إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه، فقد بهته» رواه مسلم.

٨٤- عن همام - رضي الله عنه - قال: كنا مع حذيفة، فقيل له: إن رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان، فقال حذيفة: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قتات» متفق عليه.

٨٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «تجد

الألوكة www.alukah.net

من شرار الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه» متفق عليه.

٨٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» رواه البخاري.

٨٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «المستبان ما قالا. فعلى البادئ، ما لم يعتد المظلوم» رواه مسلم.

٨٨- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: لم يكن النبي ﷺ سبابًا، ولا فحاشًا، ولا لعانًا، كان يقول لأحدنا عند المعتبة: «ما له ترب جبينه» رواه البخاري.

٨٩- عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» متفق عليه.

٩٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً، ثم يصبح وقد ستره الله، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه» متفق عليه.

٩١- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» متفق عليه.

٩٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا» متفق عليه.

٩٣- عن أبي ذر - رضي الله عنه - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك» رواه البخاري.

٩٤- عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «أيما رجل قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما» متفق عليه.

٩٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قيل يا رسول الله، ادع على المشركين. قال: «إني لم أبعث لعانًا. وإنما بعثت رحمة» رواه مسلم.

٩٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الرجل: هلك الناس، فهو أهلكهم» رواه مسلم. قال أبو إسحق: لا أدري، أهلكهم بالنصب، أو أهلكهم بالرفع.

٩٧- عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قيل لرسول الله ﷺ: أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» رواه مسلم.

٩٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يسلّم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير»

الألوكة www.alukah.net

متفق عليه. وفي رواية للبخاري: «يسلّم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير» رواه البخاري.



الألوكة
www.alukah.net

الدين النصيحة



للنصائح دور كبير في تغير سلوك الأفراد وربما المجتمعات، خصوصًا إذا كانت تنبع من خبرة ومعرفة وتجربة عاصرها صاحبها، وعرف أسرارها وخفاياها، فأحسن نقلها إلى الآخرين.

وديننا الإسلامي يحثنا على النصيحة لكل مسلم، وأن لا نبخل في تقديم النصح، وأن نبتغي الأجر والمثوبة من الله تعالى.

وقد كان لنا في هذه الفقرة وقفات مع عدد كبير من النصائح والتوجيهات المختلفة في نواحٍ متعددة.

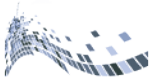
لذا.. أوصي مشرفي الإذاعات المدرسية بضرورة القطف من هذا الحقل المليء بالنصائح اليانعة، وأن ينتقوا ما يتناسب مع الوقت والحال.

وأن يخصصوا يومًا أو يومين فقط في الأسبوع لعرض هذه الفقرة عبر منبر الإذاعة المدرسية؛ حتى لا يمل الطلاب من سماع هذه الفقرة.

وهنا علينا الموازنة في الأمر؛ فالنصيحة مطلوبة، لكن الإكثار منها قد يسبب نفرة في القلوب، وحرجًا لدى الملقي والمتلقي.

فالاعتدال مطلوب، والانتقاء الرائع يحقق المطالب، والإلقاء المتميز هو من يقودنا إلى الهدف.

يبقى التذكير بأن النصيحة حق لكل مسلم؛ فليس لنا سوى النصيحة.. أما الهداية فمن الله.



نصائح تدعو إلى النجاح

- النجاح يبدأ من تغيير النفس قبل تغيير ما حولنا.

- النجاح الحقيقي في السعادة الداخلية.

- لكي ينجح الإنسان لا بد أن يكون صادقًا مع نفسه.

- الإنسان - ولو كان طفلاً - له طموحاته واهتماماته ومشكلاته، فلا يصح الضغط عليه ومقارنته بقدراتك أنت أيها المدير أو المربي.

- الانحراف ليس له علاقة بالقدرات؛ فهو لا يستطيع عمل شيء ما، لكنه لا ينحرف؛ فالقدرات شيء والانحراف شيء آخر.

- السنوات السبع الأولى تتشكل فيها شخصية الإنسان؛ لذا لا بد أن يهتم بالولد في هذه السن.

- لا تجبر ابنك على دخول كلية معينة أو ممارسة لعبة معينة.

- أحيانًا تكون نظرتنا للمشكلة هي المشكلة نفسها.

- لا بد من صدور ما يعبر عن الحب لزوجتك بالفعل: ابتسم - أعطها هدية - قدّر رأيها - رحلة - تَزيَّن لها - غيّر في أسلوبك - جدّد في حياتك - زر الناس - ..إلخ.

- خذ وأعطِ ولا تتعود على الأخذ والسحب فقط؛ حتى لا ينفد الرصيد.

- لا بد من ممارسة العلاقات مع الناس، فلا تتحدث عن الكرم فقط، لكن مارسه.

- الناجح يفكر لنفسه ومن حوله ويعمل على إسعادهم فالذي

يفكر لنفسه سيخسر من حوله.

- ضع نفسك مكان الآخرين، فلن تستطيع أن تفهم الآخرين حتى تمشي (١٠٠٠) خطوة بجوارهم.

- أحبوا أبناءكم وبناتكم لتستطيعوا حل مشكلاتهم.

- حاور ابنك واصبر عليه ولا تهدده، وكذا كل الناس.

- أخرج النجاح من داخلك.

- غيّر طريقة تفكيرك قبل أن تكون هناك أزمة، والناجح في الحياة لا ينتظر الهزات.

- لا تربط تغيرك بشيء عندما يحدث (سأترك التدخين في رمضان - سأصلي يوم الجمعة - سألتزم عندما أبلغ سن الأربعين)؛ فالناجح هو الذي تغيره.

- الناجح لا يقول: كم يعطوني - ما فعلوا لي كذا وكذا.

- لا بد أن نتعامل مع الناس بحب غير مشروط (تمشي على النمط السائد، أو كما أحب أنا، أو كما يفعل الناس وإلا ما أحببتك).

- كان إديسون فاشل دراسيًا ومثله آينشتين، لكن لهما قدرات أخرى خاصة تفوقا فيها على كل الناس.

- ينبغي تقويم الناس بناءً على قدراتهم وميولهم، وليس على ميولنا وقدراتنا نحن.

- النجاح الحقيقي على المدى البعيد لا يبنى على الغش والكذب، لكن على القيم الصحيحة.

- لا يمكن للإنسان في لحظة الغضب أن يفكر بطريقة سليمة؛

الألوكة
www.alukah.net

فعند المشاكل لا بد أن ننظر حتى تهدأ جميع الأطراف.

- لا يفضل استخدام أسلوب القوة لاكتساب القيم والمبادئ.

- المبادئ والأخلاق ثابتة راسخة لا تختلف من مكان لمكان، ولا من زمان لزمان والذي يصادمها فيها وإن نجح على المدى القصير فالناجح في هذه الحياة هو الذي عنده توافق مع المبادئ والأخلاق.

- توقع ألا يستسيغ غيرك ما تستسيغه أنت من عادات وتقاليد وغيرها.

- تغيير القيم والمبادئ السيئة أفضل وأثبت من تغيير التصرفات، وهذا هو منهج الأنبياء.

- عند الاختلاف يكون الحكم هو المبادئ، فإن وجدنا شخصًا يقبل الرشوة وآخر يرفضها فالحكم مع من يرفضها.

- حتى نحكم على الأشياء بطريقة صحيحة لابد من التفكير الصحيح ولابد لكي تفكر تفكيرًا صحيحًا أن يكون مبنيًا على مبادئ صحيحة.

- ازرع فكرة تحصد فعلاً وازرع فعلاً تحصد عادة وازرع عادة تحصد شخصية.

- فكر في الغش ثم قام بالغش ثم تعود على الغش فصار غشاشًا.

- كسر العادات السيئة طريق للنجاح.

- النجاح أن يكون عندك رضا وارتياح داخلي وأن يكون عندك توافق مع من حولك وأن يكون لك إنتاج بارز ومساهمة بارزة في حياة الناس (إذا ما زدت شيئًا على الدنيا فأنت زائد على الدنيا).

- الناجح لا بد أن يكون فعالاً، والفعالية تمر بمراحل، هي: التبعية للوالدين، ثم الاستقلال، ثم التعاون مع الآخرين.

- الاستقلالية أفضل من التبعية، لكن التعاون مع الآخرين أفضل منهما، ولا يمكن تخطى أيّ منها؛ لأنه لا بد أولاً من الاعتماد على الله تعالى.. ثم على النفس، ثم الاعتماد على الآخرين بالتعاون والتفاعل فيثمن الاستعجال، لكن لا يمكن التخطي. والتعاون هو اعتماد على الآخرين، لكن بفاعلية أكثر.

- كل الناجحين متعاونون غير مستقلين؛ فالأب والأم الناجحان يتعاونان على تربية أولادهما.

- الناجح لا يستعجل الأشياء (كانت الأوزة تبيض بيضة من ذهب كل يوم أراد صاحبها أخذ كل ما عندها من ذهب، فذبحها ولم يجد في بطنها شيئًا؛ فخسرها وخسر الذهب).

فالمدير أو الرئيس ينبغي ألا يستعجل نجاح شركته على حساب أولاده وزوجته؛ فلا بد من الحفاظ على الأولاد مع الشركة، ولا بد من الحفاظ على المودة مع الزوجة مع الحفاظ على الأولاد.

- لا بد أن تصل مع أولادك إلى أن يطيعوك حبًا فيك وبرًا، لا خوفًا منك.

- أساس النجاح هو التوازن بين الإنتاج ومصادر الإنتاج، وإهمال مصدر الإنتاج يؤدي إلى عدم النجاح (فالمطعم كان يقدم الشوربة اللذيذة للزبائن وكانت تعجبهم، خصوصًا مع خلطة معينة ونكهة مخصوصة كانت لها، فأراد الرجل أن يكسب كثيرًا فكان يخفف الشوربة، ومع مرور الوقت شعر الزبائن بالفرق فقل المترددون على

الألوكة
www.alukah.net

المطعم يومًا بعد يوم حتى خسر الرجل زبائنه).

- لا بد من التركيز على الإنتاج أيضًا وليس على المصدر فقط فلابد أن نركز على السيارة ولكن لا تهمل الاستمتاع بها والاستفادة منها.

- حاول أن تصل عند الاختلاف إلى التفاهم، وليس الموافقة فقط على أحد الآراء.

- اهتم بتشكيل أخلاق ومبادئ وقيم إسلامية صحيحة لأبنائك، ودعهم يمارسون حياتهم كما شاءوا.. يمارسون أية رياضة ويلعبون أية لعبة، ويدخلون أية كلية وفق ميولهم وقدراتهم.

- من شروط النجاح القدرة على مواجهة الحياة ومشاكلها، فلا تحل مشاكل ابنك بنفسك، لكن دعه يحل مشاكله، ويمكن فقط أن تساعده في ذلك.

- الناجح لا بد ألا يتعود على أن يحل له غيره مشكلاته.

- قل لابنك: (اذهب وحاول - افعل بنفسك).

- غيِّر نفسك قبل أن تغير ابنك.

- الناجح محبوب من الجميع، وهذا لا يكون بتكلف، لكن يكون بصدق من داخله وعلاقة قوية راسخة مع الآخرين.

- لا بد عندما تتأخر أن تشعر بالرحمة على زوجتك، وهذا أفضل من تغيير للتأخر إلى عدم التأخر.

- الناجح لا يغضب إلا بمزاجه ولا يستفزه أحد، وهو مسؤول عن نفسه وعن تصرفاته وسلوكياته.

- لا تعرّض نفسك لموقف الشفقة.

- فكّر فيما هو بيدك ولا تفكر فيما ليس بيدك (قوانين الدولة والعمل وما لا ينبني عليه عمل..).

- ابدأ العمل والنهاية في بالك.

- بعض المدارس الأجنبية الحديثة تدرس من (٥ - ٩) سنين: كيف تتخذ هدفك في الحياة - كيف تتخذ قرارًا - كيف تفكر بطريقة إبداعية - كيف تبني العلاقات - كيف تسترجع العلاقات التي خسرتها؟

- حدّد هدفك في الحياة وإلا تضيع.

- ساعد ابنك على الاختيار، لكن لا تختر له.

- الناجح لا يعيش يومًا بيوم.

- للإنسان أدوار مختلفة، وبالتالي أهداف مختلفة.

- يجب التوازن بين الأهداف والواجبات للوصول إلى النجاح.

- من شروط النجاح أن نكرس حياتنا لشيء نحبه.

- لا بد أن يملأ هدفك في الحياة كلها، فمحمد الفاتح كان يخرج وعنده (١٠) سنوات إلى البحر وينظر إلى القسطنطينية كل يوم حتى فتحها.

- صاحب القيم والمبادئ العميقة أهدافه عميقة والعكس.

- أهم شيء في الحياة أن تجعل أهم شيء هو أهم شيء في حياتك.

- النجاح يتحكم في الوقت ويديره بطريقة سليمة، وليس العكس.

- الناجح يتحكم في نفسه، والفاشل تتحكم فيه ظروفه (الكيّس

الألوكة
www.alukah.net

من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني).

- يوميات حياتك لا بد أن تخدم هدفك.

- تعلم أن تقول لا إذا كانت على حساب أمور أهم.

- لا بد للتواصل مع الناس من الصبر عليهم، خصوصًا عندما يتحدثون (أفرغت يا أبا الوليد).

- اسمع مَن أمامك بقلبك مع أذنك.

نصائح للتميز في البيت

صناعة التميز في المنزل وخارجه وفي الدعوة وغيرها من أهم الأمور التي ينبغي للمسلم الاهتمام بها.. فـ«إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».. والتميز المطلوب في المنزل هو أداء الحقوق وزيادة.

فيقوم الشاب بالعمل على إتمام حقوق الله في المنزل من خلال الأب والأم والإخوة والأخوات، والبحث عن الأمور التي يزيد فيها من العمل على إرضائهم ودعوتهم وتوجيههم في أمور الأسرة كافة.

وتعتمد قدرة الشاب على التوجيه في المنزل من فرد إلى آخر حسب شخصية الفرد وحسب شخصية الأب وإخوانه.

ولذا فإن هناك أمورًا عامة ينبغي الاهتمام بها في دعوة الآخرين في المنزل، منها:

١- أن يكون قدوة صالحة للجميع في العمل بالدين وتجنب المنكرات.

٢- أن يكون قدوة صالحة للأبناء في بر الوالدين، وتشجيع الآخرين على برهم، وكما قال تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾ ﴾ (الإسراء)؛ فالبرّ يكون مع الرحمة.

٣- كسب العلاقة مع الإخوة والأخوات ببذل الجهد في إظهار الاعتزاز بهم وبهن، وإظهار المحبة، والعمل على خدمة الكبار، وعلى إعانة الأصغر في المهام التي عليه.

٤- أن يبدأ بالترغيب والترهيب، وأن يقلل إصدار الأوامر الدينية، ويبدلها بالتوجيه للخير وتشجيعهم عليه، وبيان خوفه عليهم من المنكرات لا إصدار النواهي؛ فقد جبلت النفوس على النفور من الأوامر والنواهي.

٥- أن يهيئ الجو لقبول دعوته بأن يقوم على صلة الوالدين وإخوانه وأخواته بالجلوس إليهم والتودد لهم إن اقتربوا، ومهاتفتهم إن ابتعدوا وبإهدائهم بين الفينة والأخرى ما يؤلف قلوبهم - ولو شيئًا يسيرًا يحسون أنه احتفظ بالود لهم - .. ويكون نعم الأخ، خاصة للأخوات اللاتي يفتخرن بأن أخاهن يحرص على إعانتهن فيتأثرن به دعويًا في بعض الأحيان بالتقدير قبل الكلمات؛ فالأخوات يحتجن الأخ الشاب الذي يقوم على بذل الجهد لهن وتقديرهن وإعانتهن.

٦- كسب قلوب الأطفال، فهم يحبون من يسدي إليهم كلمة حسنة ويضع لهم المسابقات الترفيهية وغيرها، ويهديهم الحلوى ولو

الألوكة
www.alukah.net

كانت قليلة جدًا، وكل العوائل في العادة تقدر من يستطيع كسب قلوب الأطفال؛ لشعورهم برحمته عليهم ورقة قلبه عليهم.

٧- أن يبذل الجهد فيما انتشرت فيه العادة الاهتمام به، ففي بعض البيئات يكون الاهتمام بالدراسة، والبعض مع الدراسة يهتم بالعمل، والبعض بتقدير الضيوف أو الكبار، وهكذا، ويحاول الاستشارة في كيفية الإبداع في ذلك.

٨- ألا يشاركهم المنكرات، لكن يتجنبهم بطريقة في البداية تحسسهم بالمنكر وفي مراحل تالية وعندما يستطيع التأثير عليهم وإشغال وقتهم بما هو نافع ويرى تفاعلهم معه يستطيع إبدال السيئ بالحسن، كإيقاف الفضائيات ووضع فضائيات إسلامية فقط، وإبدال تنزههم في أماكن المنكرات بأن يهيئ لهم أماكن تنزهٍ طيبة.

٩- أن ينسى ويتناسى كل ما يأتيه منهم من عدم اهتمام، بل وإيذاء وتنقُّص ويردد في خاطره (اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون)، ويضع نصب عينيه الأجر العظيم في دعوتهم.

١٠- أن يهيئ لهم البرامج التفاعلية الإسلامية التي تسعدهم وتفيدهم، وأن يدخلها إلى قلوبهم دون إجبار.

١١- أن يفتش بين العائلة القريبة والأقارب من يعينه على هذه المهمة العظيمة ويبذل الجهد في التفتيش على ما يقوم بالتأثير على العائلة ..

١٢- أن يبدل البيت بعد دخوله إليه بعد الجفاف سعادة، وبعد الصعوبة سهولة، وبدل الشدة رحمة، وأن يحتم أن يكون الجو المنزلي بوجوده مليء بالحنان والأنس؛ لأن البعض - هداه الله - يظن أن تطبيق

الدين بالجبروت وينسى زرع حبه في القلوب بل لا يهتم بالمشاعر ونفوس العائلة ونسي قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (النساء: ٩٤).

١٣- أن يدعو الله - عز وجل - أن يوفقه لما يحبه ويرضاه ويحرص كل الحرص على ذلك ويجدد التوبة والدعاء وقد قال تعالى: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ (الأنبياء).

لذا.. احرص على الدعاء ولا تستعجل الإجابة.

١٤- أن يتخذ من إخوانه صحبة تعينه إذا ضعف، وتوجهه إذا عجز، وتصبره إذا ضاقت به الدروب.

وهكذا، يبذل الشاب الجهد فيما يستطيع، ولا يستعجل النتائج، وسيرى بإذن الله النتائج السارة، والأجور العظيمة بإذن الله تعالى.

نصائح لتقوية دوافع التحصيل

عليك لتقوية دوافع التحصيل اتباع ما يأتي:

١. وضع جدول زمني للمطالعة.

٢. أخذ استراحة بين قراءة موضوع وآخر حتى لو كان لمدة دقائق معدودة.

٣. الدراسة في مكان هادئ بعيدًا عن الضوضاء وصوت المذياع أو التلفاز.

الألوكة
www.alukah.net

٤. أن يكون المكان مضيئًا وهواؤه نظيفًا، أي مملوء بالأوكسجين.

٥- ممارسة رياضة التنفس قبل البدء بالقراءة والمطالعة وذلك بأخذ الأوكسجين والاحتفاظ به فترة ثم طرحه وتكرار العملية لمرات عدة.

٦- وضع أهداف من الدراسة والمطالعة ولتكن عالية للتحصيل والحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات مثلا.

٧. ليكن مكان الجلوس في أثناء القراءة مريحًا.

٨- التخلص من التوتر والغضب قبل البدء بالقراءة، وذلك بجعل المشكلة الكبيرة صغيرة، إضافة إلى قراءة بعض السور القرآنية القصيرة التي تشعِر بالاطمئنان.

٩. تجنب ملء المعدة بالطعام عند الذهاب للمطالعة؛ وذلك لإفساح المجال لكمية الدم التي تغذي المخ بأن تقوم بواجبها عوضًا عن انشغالها بالمعدة، كما أن لا تكون جائعًا مما يشغل هذا الجوع فكرك بالطعام، وخير الأمور أوسطها.

١٠. أن يرافق كتاب المطالعة دائمًا، أو أية مادة، دفتر لكتابة الملاحظات.

١١- التركيز على النقاط المهمة في الموضوع وكتابتها في دفتر الملاحظات على شكل نقاط مع عمل ملخصات للمادة التي قرأتها.

١٢- أغلق الكتاب بعد قراءة الموضوع، وحاول أن تتذكر النقاط المهمة فيه وترددها.

١٣. اقرأ تلك الملاحظات قبل النوم؛ كي تجعل الدماغ ينشغل بها في أثناء النوم.

١٤. حاول أن تسجل قراءتك لتلك النقاط في مسجل وتعيد التسجيل مرات عدة، خاصة في اللغات الأجنبية كالإنجليزية مثلاً، وغيرها.

١٥. ناقش المادة التي قرأتها مع زملائك قبل الدرس أو الامتحان.

١٦. اسأل المعلم عن أي غموض في المادة التي تدرسها، ولا تتوانَ في ذلك.

١٧. استعمل أكثر من مصدر لجمع المعلومات المطلوبة.

١٨. لا تؤجل استعدادك للمادة وتتجنب الوقوع في مطبات التراكم الذي يسبب الملل من المطالعة.

١٩. ابتعد عن أصدقاء السوء أو الكسالى؛ كي لا يؤثروا على تحصيلك.

٢٠- اجعل أهدافك من القراءة الحصول على المعلومات والاستمتاع بها، لا الهدف للامتحان فقط.

٢١- كوّن جوًا من التنافس لتحقيق الأهداف العلمية بينك وبين الطلبة الآخرين، مما يجعل دوافعك للتحصيل قوية.

٢٢- استفد من جميع مصادر المعلومات كالمكتبات، والمنتديات الإلكترونية، والبرامج العلمية، وغيرها.

٢٣. ضع في الحسبان أن جميع الاختصاصات لها قيمتها، ويعتمد ذلك على نظرة الفرد إليها واحترامه لها، فإن كانت ظروفك لم تساعدك على دراسة اختصاص معين يمكنك أن تبرز بالاختصاص

الألوكة
www.alukah.net

الآخر إن انسجمت معه، وتوسعت به.

٢٤- لا تتغيب عن الحصص إلا إذا كانت ظروف قاهرة تعيقك عن الذهاب، كلما تغيبت ارتبك إعدادك للتحصيل العلمي.

٢٥- حاول أن تكتب تعليقاتك على المواد التي تقرأها بالقلم الرصاص أمام الفقرات، وكلما كتبت تعليقات منطقية رسخت المادة في ذهنك.

٢٦- لا تأكل وتقرأ، وإنما خذ وقتك لتناول الطعام بعيدًا عن القلق.

٢٧- نظّم أوقات النوم بحيث يكون على الأقل (٨) ساعات يوميًا.

٢٨- لا تكثر من شرب المنبهات لغرض الدراسة؛ كي لا تؤدي بك إلى الإرهاق والتعب.

٢٩- ادع الله بأن يفتح عليك في الفهم والحفظ.

نصيحة.. لا تذهب إلى صلاة الجمعة بالسيارة

قال نبينا محمد ﷺ: «من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها».

هل ركزت في الحديث جيدًا، لك في كل خطوة عمل سنة، أجر صيامها وقيامها.

وهذا الحديث صحيح في صحيح الجامع، وفي هذا الحديث قال بعض الأئمة: "لم نسمع في الشريعة حديثًا صحيحًا مشتملاً على مثل هذا الثواب".

وإذا كان المسجد بعيدًا، لا بأس بإيقاف السيارة قريبًا من المسجد، ثم إكمال المسافة سيرًا على الأقدام طمعًا في الحصول على الأجر، وعدم فواته.

تعلم كيف تنجز أكثر في وقت أقل

١- لا يوجد وقت كافٍ لعمل كل شيء، تقبل هذه الحقيقة ببساطة؛ لذا من الضروري التركيز على الأشياء الأكثر أهمية، وإذا فعلت ذلك في كل من عملك وحياتك الشخصية، فإنك ستنجز أكثر بحسن إدارة الوقت.

٢- صفِّ ذهنك، اهدأ وركز على مهمتك وتجاهل أي شيء آخر، فالتوتر الزائد يجعل مهمتك تبدو أصعب مما هي عليه. فيمكنك التحكم في صفائك الذهني بحيث لا تجعل الضغوط الخارجية تؤثر عليك، تفهم جيدًا ما يجب عليك فعله وقم به في هدوء وراحة وثقة.

٣- لا تحاول أن تنشد الكمال؛ فمن السهل أن تقع في فخ المحاولات لجعل العمل أفضل قليلاً؛ لكن في أغلب الأحيان تؤثر محاولات تحسين العمل في النتيجة العامة، بالإضافة إلى زيادة استهلاك الوقت والمجهود بدون داعٍ.

٤- تقبل عيوب إنتاجك؛ لأنها طبيعة بشرية، فمن غير المفيد لوم نفسك، وعندما يقل معدل إنتاجك فإنك تحتاج إلى التوقف وإعادة التفكير. لا تفكر في محاولاتك الفاشلة السابقة، تقبلها لأنها ببساطة طبيعة البشر، ثم واصل عملك.

٥- جهّز قائمة بالمهمات التي يجب إنجازها، أدرج بها كل الأفكار

الألوكة
www.alukah.net

التي ترد لذهنك، بحيث تكمن الفكرة في أن تدوّن كل شيء على الورق؛ فلا تتوقف لصياغة أسلوبك أو للتفكير في إحدى النقاط، كل ما عليك هو الاستمرار في كتابة القائمة حتى تكتمل.

٦- درّج قائمتك تبعًا للأهمية، وأسهل طريقة للقيام بذلك هي تصنيف كل مادة إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

أ) عاجل ومهم. ب) مهم وليس عاجل. ج) لا مهم ولا عاجل.

النقاط (أ) هي الأكثر أهمية؛ لذلك تأخذ الأولوية القصوى دائمًا.

والنقاط (ب) تليها في الأهمية.

أما (ج) فلا تستحق تضييع الوقت بها.

إن اتخاذ الوقت اللازم لتحديد الأولويات سيساعدك على إنجاز المهمات واحدة تلو الأخرى، دون التوقف لتحديد أهمية الخطوات لإنجاز المهمة.

٧- خمّن بإحساسك أكثر الخطوات أهمية؛ فإنه نادرًا ما يخذلك.

٨- قم وببساطة بحذف أية خطوة غير مهمة مدرجة بالقائمة.. اسأل نفسك "ما أسوأ ما يمكن حدوثه إن أسقطت هذه كليًا من القائمة؟ وإن رأيت أنك تستطيع تحمل النتائج دون خسارة، احذفها فورًا.

٩- أجل المهام غير الملحة لصالح الأكثر إلحاحًا؛ فليس من الضروري عمل كل شيء الآن. أحيانًا يعطل العمل من قبل المولين أو المنفذين أو المستفيدين أنفسهم؛ لذا.. احذف ما استطعت، ثم استغل هذا الوقت لتنفيذ الخطوات الأكثر إلحاحًا لإنجاز المهمة.

١٠- طوّر عادة تدوين خطة على الورق لإنجاز المهام، سواءً كانت كبيرة أم صغيرة؛ فالنجاح الذي يتمتع به الكثيرون يرجع إلى دقة تخطيط حياتهم.

١١- استثمار الوقت عامل مطلوب لإنجاز كل مهمة على قائمتك؛ لذا.. احسب الوقت اللازم لإنجاز كل مهمة مثل السفر والمقابلات والتخطيط .. إلخ، ولا تنسَ إضافة وقت ضائع إلى الوقت الفعلي لإنجاز هذه المهمة.

١٢- توقَّف وفكّر فيما تخطط له: كيف يمكن إنجازه بشكل أكثر فاعلية؟ استغرق دقائق معدودة لتلخيص وبلورة وتبرير خططك؛ فالخلاصة البسيطة تغنيك عن ساعات من التردد.

١٣- حدّد أهدافك، اكتبها واجعلها أمامك، حدّد ما تعمل من أجله، سجّل أهدافك في خطتك اليومية وارجع إليها باستمرار، ثم ضع تسلسلاً زمنيًا منطقيًا لإنجاز كل هدف.

١٤- ضع خطة مرنة لكل مشروع، سجل الهدف المراد إنجازه في قمة القائمة، بحيث يمكن تقسيم كل مهمة إلى خطوات، لكل منها ميعاد نهائي لإنجازها. الفكرة من الخطة المرنة هي أن تقسم الخطوات باستمرار لخطوات أصغر، وفي كل سلسلة قم بتدريج الأعمال حسب الأهمية بحيث تزود الخطة المرنة بحلول للمواقف الحرجة، مما يؤدى مباشرة إلى إنجاز مهمتك.

١٥- خطط لكل ساعة من عملك اليومي، حدد أوقاتًا لمهام جدولك اليومي، أعطِ لكل مهمة الوقت اللازم لإنجازها، ثم استغل وقتك لمعالجة الأمور ذات الأولوية، وإذا انتهيت من المهمة مبكرًا، ابدأ

الألوكة www.alukah.net

مباشرة في إنجاز التالية. استغل الأوقات التي تكون فيها في ذروة طاقتك لإنجاز المهام الأكثر إلحاحًا، وكلما أكثرت من استعمال تقنية الوقت المحدد لكل مهمة، أصبحت أكثر مهارة في تحديد الوقت المطلوب.

١٦- في نهاية اليوم اقضِ (١٠) دقائق للتحضير لعمل الغد، اكتب قائمة بأولويات اليوم التالي مسبقًا، سيوفر لك هذا وقتًا ثمينًا في الصباح يمكنك أن تدخل مباشرة في عملك دون الحاجة إلى عمل قوائم واختيارات. إن اتباع هذه الإستراتيجية يضمن لك استغلال اليوم من أوله، والعمل على إنجاز أكثر المهام أولوية.

١٧- حدّد باستمرار الوقت اللازم لإنجاز كل مهمة، فعندما تبدأ في إنجاز المهمات، فإنك تحتاج إلى العمل دون أية عوائق، وعندها ستشعر بحدوث النتائج المطلوبة بشكل أسرع.

١٨- قسّم الأهداف إلى مهمات أساسية، لا يهم إن كان الهدف كبيرًا أم صغيرًا، فأي هدف قد يبدو مثل حلم بعيد المنال، حتى تبدأ في تقسيمه إلى خطوات عمل صغيرة جدًّا يمكن أن تبدأ بها في الحال. إن تقسيم الهدف إلى مهام أساسية يجعلك تنجز خطوات توصلك إلى ما كنت تحلم به، فإذا فشلت في عمل هذا، ستصبح أهدافك أحلامًا بعيدة المنال.

١٩- أعطِ كل مهمة الوقت الكافي لإنجازها، هذه هي الطريقة الصحيحة فإنك تحتاج إلى إنهاء المهمة بالشكل الصحيح من أول محاولة؛ حتى لا تتعرض لضغوط تسارع الوقت المحدد، فلن تستفيد شيئًا من تكرار العمل مرتين.

٢٠- حدّد خطوات عملك قبل أن تبدأ، خذ وقتك في عمل خلاصة سريعة للمشروع بحيث تقسمه إلى خطوات، وقم بتحديد الوقت. دقيقة واحدة من التخطيط الفعال تغنيك عن ساعة من التفكير؛ فالتلخيص الجيد للمشروع هو خريطتك لإنجازه بنجاح.

٢١- توقّع ما لا يُتوقع، انتبه إلى التأخيرات عندما يشترك معك آخرون في مشروع؛ لأنك إن خططت لها ستكون أقل إحباطًا وقادرًا على الالتزام بالموعد النهائي.

كن واضحًا مع الآخرين حول ما يجب أن يفعلوه ومتى؟.. لكن عليك إدراك أنه ما من أحد غيرك ملزم بالإنجاز؛ فراجع بشكل دوري بدلاً من الانتظار للدقائق الأخيرة، وهذه هي الوسيلة المثلى لتبقى على الطريق الصحيح.

٢٢- ضع خططك لتطوير زيادة قليلة جدًّا في معدل إنتاجك اليومي؛ فالتركيز على التحسن القليل يؤدي إلى تحسن ثابت كل يوم، فاتخذ قرارًا برفع إنتاجك الشخصي بنسبة مئوية صغيرة يوميًا؛ فهذا قد يجعلك حذرًا في التخطيط، لكن تزايد معدل الإنتاج سيكون كبيرًا، كما أنّك ستصبح أكثر كفاءة.

٢٣- ضع الخطط التفصيلية المكتوبة للمشاريع الأكبر، ثم اكتب خلاصة تتضمن نقاطًا تحدد اتجاه كل خطوة على طول الطريق، ثم اجعل النقاط واضحة ومفصلة كما لو أنك تخطط لتنفيذ شيء آخر.

٢٤- أفسح وقتًا إضافيًا لبعض التأخيرات الروتينية المؤكدة الحدوث.

الألوكة
www.alukah.net

٢٥- هيئ مكتبك لتقوم بأداء عالٍ وكفء. مثلاً: الكثير من الضوء الطبيعي بقدر المستطاع، مساحة فارغة كافية على المكتب، كرسي مريح، وأي شيء تحتاج إليه لأداء المهمة المطلوبة على أكمل وجه.

٢٦- ضع كل شيء في مكانه عند نهاية اليوم، ثم أفرغ مكتبك، وأرجع كل ملف أو مستند إلى مكانه المعهود، بهذه الطريقة ستجد كل شيء في مكانه عندما تحتاج إليه في المرة القادمة.

٢٧- قبل أن تبدأ المشروع، احرص على توافر الأساسيات، فاجمع كل المواد التي تحتاج إليها مسبقًا، بالنسبة للكاتب قد تكون هذه المواد مجموعة أبحاث، وبالنسبة لعامل البناء قد تكون أدوات ومواد البناء التي يحتاج إليها؛ فجهّز ما تحتاج إليه مسبقًا لتندمج بالعمل دون انقطاع حتى تكمل مهمتك.

٢٨- تفاد تكديس الورق فوق مكتبك، احفظه لتعرف مكانه بالضبط، وقلل عدد مرات استخدامك لكل ورقة.

٢٩- استفد من كل المصادر القيمة التي أمامك، بحيث يمكنك الاعتماد على حدسك الخاص للوصول إلى ما تحتاج إليه، دون تضييع الوقت في البحث.

٣٠- قم اليوم بوضع قائمة للغد، بهذه الطريقة سيكون لديك دائمًا كل الأعمال والأنشطة اليومية؛ لذا.. فإن تحضير جدول أعمالك في وقت سابق يجعلك تبدأ بداية أفضل في يومك الجديد، ويجعلك أيضًا تفكر في الخطوات التالية.

٣١- قم بعمل أبغض المهمات أولاً، وذلك عندما تواجه بقائمة من المهمات الثقيلة، قم بالأكثر بُغضًا واحدة تلو الأخرى، ستشعر بعد ذلك

بأن كل ما يأتي لاحقًا سهل، وستشعر بأنك لا تقهر باقي اليوم.

٣٢- ابدأ فورًا، اتخذ شعار "قم بعملك الآن"، وإن لم تبدأ فلن تنتهي، وإذا انتظرت انتظام بعض الأمور فقد تفقدها كلها. لذا، اعلم بأن إنجاز بعض الخطوات كل يوم يصل بك إلى تحقيق هدفك؛ إذًا.. لا تؤجل عملك، قم به الآن.

٣٣- كن دقيقًا، وطوّر دقة المواعيد لتصبح عادة لك؛ لأن الدقة في المواعيد ستجعلك تبدو ملتزمًا وستوفر لك الوقت والمال، وتجعلك كذلك تحترم وقت الآخرين.

٣٤- استفد من البداية المبكرة في الصباح، استيقظ ساعة مبكرًا عن المعتاد، واستغل هذه الساعة للقيام بأفضل أداء، ثم جرّب هذا لمدة شهر، وستدهش لما يمكن أن تفعله هذه الساعة لك.. إنها وسيلة سهلة لكسب فوائد مميزة.

٣٥- إذا توافر لديك وقت إضافي اعمل فيه على الخطوة الأكثر أهمية؛ لأنها هي التي تعطيك القيمة الأعلى أو المردود الأكبر، ثم اسأل نفسك باستمرار "ما الاستثمار الأمثل لوقتي الآن؟ وعندها قم بأكثر الأعمال إنتاجية.

٣٦- واصل التركيز على أية خطوة مهملة ذات أولوية، ثم اعمل عليها باستمرار، ثم واصل العمل عليها بقدر ما تستطيع دون أن تشتت تركيزك، فلا يهم مدى صعوبتها أو بغضها أو التحدي الذي سيواجهك، فغالبًا كل ما يتطلب ذلك هو أن تكون ذا إرادة قوية، لكن النتيجة تستحق هذا العناء.

الألوكة
www.alukah.net

٣٧- انتقل للخطوة التالية في الأهمية على قائمتك، ركز انتباهك (١٠٠ ٪) على هذه المهمة حتى تكتمل.. إذا ما أنجزتها أو بذلت فيها أقصى جهد ممكن، انتقل إلى المهمة التي تليها على قائمتك، واحدة تلو الأخرى، هكذا ستنهي مهماتك، واعمل دائمًا على إنجاز الأكثر أهمية.

٣٨- انجز المهام التي تعود عليك بقيمة مميزة، اعطِ المهام السهلة الباقية لمن يؤديها، وهذه وسيلة فعالة جدًّا لرفع معدل الإنتاج. قم بالمهام الرئيسة التي ستنجزها أنت فقط بأفضل ما يمكن، مهما كانت مهارتك وتجربتك وخبرتك عليك استغلالها عمليًا بما تحتاج إليه المهمة. استثمر وقتك وخبرتك بحكمة، دقق في كل مهمة وقرر أيًا من الإمكانات المتاحة أكثر فاعلية لإنجازها.

٣٩- حوّل وقتك لأفعال منتجة.. حدد الوقت الذي تكون فيه أكثر إنتاجية، استجمع كل قوتك، ثم قم بالعمل، استخدم الأوقات الأقل في معدلات الإنتاج للرد على المكالمات الهاتفية أو إرسال الفاكسات، أو للاجتماعات وإدارة المناقشات.

لا يمكن لأحد أن يحافظ على معدل إنتاج مرتفع طوال اليوم، يكمن السر في أن تعرف أكثر أوقاتك نشاطًا، وتقوم فيها بما هو أكثر أهمية من متطلبات العمل.

٤٠- استخدم الحاسب الآلي بكفاءة، اتبع عادة كتابة الأشياء مرة واحدة، ثم قم بتحريرها عند الضرورة على الشاشة، تجنب كتابة الملاحظات التحضيرية باليد والتي تحتاج إلى تسجيلها على الحاسب الآلي فيما بعد. تعلم استخدام قواعد البيانات، ومخططات المشاريع، وبرامج الجدولة، وأي برنامج يفيد عملك وأداءك.

٤١- وفّر وقتك، أنجز المهام بأقل الخسائر، كلما قلّت الخطوات المطلوبة لإنجاز مهمة ما كان أفضل.. اعمل على رفع كفاءتك من خلال استقطاع دقائق أو حتى ثوانٍ من أعمال روتينية، انتبه إلى الخطوات المعقدة وغير المهمة والمبالغ بمعالجتها، مما يضاعف العمل.

٤٢- نوّع من حجم المهام؛ لتتفادى الإجهاد بدلاً من تناول مشروعين في أربع ساعات، قم بواحد تلو الآخر، قسّمهم إلى مهام تنجز كل واحدة في (٣٠) دقيقة.

حاول أن ترتب مهامك من الصغير للكبير، عندها ستشعر بالإنجاز وتكون أقل خمولاً في آخر اليوم.

٤٣- تحدَّ نفسك لإنهاء المهام المدرجة على جدول أعمالك.. ابحث باستمرار عن أكثر وأسرع وأفضل الوسائل إنتاجًا للقيام بالمهام، ثم كافئ نفسك لزيادة معدل الإنتاج.

٤٤- ابذل جهدك لزيادة معدل التحسن.. التحسن القليل والثابت في المجهود والنتائج ينتج عنه اختلاف كبير على المدى البعيد، كل ما تحتاج إليه هو أن تحسن من أدائك أكثر من المعتاد قليلاً وباستمرار، وعندها ستكون في قمة الـ(٥٪) من العاملين الأكثر إنجازًا.

٤٥- طوّر أداءك في العمل، لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.. ابدأ في العمل فورًا وستنجز خلال عشر سنوات ما ينجزه الآخرون طوال حياتهم. قم بعملك الآن وستشعر بإحساس الإنجاز الرائع. كيفية استثمارك وقتك تحدد نوعية حياتك التي تصنعها.

٤٦- حدّد ما تريد إنجازه أكثر من أي شيءٍ آخر. ما الخطوة

الألوكة
www.alukah.net

الأولى على قائمتك، أو الهدف الأكثر أهمية والذي يجب إنجازه الآن؟.. تلك هي المهمة التي تحتاج إلى التركيز عليها. اتبع هذه الوسيلة أولاً، وعندها تستطيع إنجاز كل ما تحتاج إليه، لكن بشرط عمل كل مهمة على حدة.

٤٧- قم بزيادة إنجازك بالانتقال فورًا للمهمة التالية. كلما أنجزت مهمة تلو الأخرى، تضاعفت احتمالية زيادة إنتاجك؛ فالنجاح يولد نجاحًا.. كل مهمة تنتهي بنجاح تزيد من حماسك وتعزز من ثقتك لإنجاز المزيد.. كل إنجاز ناجح يعزز من قدرتك على مواجهة التحدي التالي، قم بعمل كل خطوة على حدة، ثم انتقل للتالية فورًا.

٤٨- حوّل أنشطتك اليومية الأساسية إلى عادة قوية؛ فالعادة هي شيء تقوم به تلقائيًا، دون تحكم العقل الواعي. كل واحد منا لديه مهام بغيضة أو مقيتة، ومع ذلك مهمة، بمجرد أن تصبح عادة، سيسهل تحمّلها، وليس عليك حينها أن تتوقف وتفكر بها.

٤٩- غيّر العادات القديمة عديمة الفائدة إلى عادات مفيدة. قرر أن تستثمر وقتك بفاعلية أكثر، وابدأ من اليوم وسيلاحظ الآخرون قدرتك على إنجاز الأشياء المهملة، سيقدرونك أكثر، علاوة على أنك تستطيع الاستمتاع بوقت فراغك.

٥٠- تخيل أن لديك نصف يوم فقط لإنجاز عمل يوم كامل.. ماذا ستفعل؟ بماذا ستبدأ؟ ما الذي يجب أن يقدم وما يمكن أن يأتي لاحقًا؟ عندما تفاجأ بقلة الوقت المتاح أمامك للعمل، فإنك مضطر لوضع خطة على أعلى مستوى من الكفاءة.

"٣" نصائح أساسية للتخلص من عادة سيئة

١- أن تتوافر لديك الرغبة القوية في التغيير، دون أن تجعل هذه الرغبة تشكل لك مصدر إزعاج وتوتر.

٢- تخلص من عاداتك السيئة بطريقة تدريجية، وضع في ذهنك أن الأمر لا يكون في يوم وليلة.

٣- استخدم مع نفسك أسلوب العقاب والمكافأة في كل مرة تخفق أو تنجح فيها.

"٤" نصائح لتنظيم وترشيد استعمال الإنارة

بلادنا بلاد الشمس المشرقة على مدار العام، فلماذا نسرف إذًا في موضوع الإنارة، وبشيء من التنظيم والترشيد يمكن أن نوفر الكثير:

١- الاستفادة من واجهة المنزل الشرقية في الإضاءة.

٢- لا داعي لتشغيل كامل الإنارة نهارًا، واستفد من الإضاءة الطبيعية.

٣- إطفاء كامل إنارة المكان قبل مغادرته ما أمكن.

٤- استخدام المصابيح ذات الاستهلاك الاقتصادي للطاقة.

"٥" نصائح لصيانة السيارة مع قدوم فصل الصيف

١- تأكد من غاز المكيف ومن موصل الكهرباء "الفيوز"؛ ففي أحيان كثيرة تلاحظ أن المكيف لا يخرج هواءً باردًا؛ وسبب ذلك غالبًا ما يكون نفاذ غازه أو احتراق الموصل الكهربائي.

الألوكة
www.alukah.net

٢- افحص أسبوعيًا ماء المحرك؛ فالحرارة المرتفعة وتشغيل المكيف باستمرار يتسببان بجفاف الماء.

٣- تأكد من صلاحية دواليب السيارة؛ لأن أشعة الشمس ترفع من حرارة إسفلت الطرقات مما يؤدي إلى إتلافها. فعندما تلاحظ أن دواليب سيارتك تصدر ضجيجًا لدى احتكاكها بالإسفلت فعليك تغييرها.

٤- أوقف سيارتك في الظل؛ فحرارة الشمس تسبب إتلاف الطلاء.

٥- غط المقوَد بستارة واقية من الشمس عندما توقف سيارتك؛ كي لا يبهت لون الغطاء، ولتتفادى تلف فرش السيارة جراء الحرارة المرتفعة.

"٦" نصائح للصائم عند الإفطار

١- أن تبدأ إفطارك بوجبة سهلة الهضم والامتصاص، مثل التمر والعصائر الطازجة.

٢- بعد تأدية صلاة المغرب تناول وجبة خفيفة، ولا تكثر من كميات الطعام المتناول؛ حتى لا تصاب بالسمنة وبعسر الهضم وألم المعدة ﴿ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ ﴾ (الأعراف).

٣- أن تكثر من شرب السوائل (الماء)؛ فهي تخلص الدم من حمض البول.

٤- أن تشتمل وجبة الإفطار على مكونات الغذاء الأساسية من

بروتينات وكربوهيدرات؛ وذلك بتنويع الطعام ليشمل اللحوم والخبز الأسمر (البر) والأرز والخضراوات الطازجة والفاكهة.

٥- عدم الإكثار من تناول الحلويات.

٦- التقليل من كميات الطعام المتناول في كل وجبة، مع المحافظة على مواعيد تناولها، خاصة السحور.

"٧" نصائح لنوم عميق

إذا كنت تعاني اضطرابًا في النوم أو قلقًا.. فالطبيب النفسي الدكتور هاني أبو الروس يرشدك لأفضل الطرق التي تجعلك تستمتع بنوم عميق:

١- خذ حمامًا دافئًا قبل النوم، وتناول كوبًا من مشروب ساخن، وتصفَّح كتابًا مفضلاً.

٢- لا تذهب إلى فراشك إلا بعد أن تشعر بالفعل بالنعاس؛ حتى لا تدع لنفسك مجالاً للتفكير طويلاً قبل أن تغفو، مما يطير النوم من عينيك.

٣- حاول أن تنظم نومك، بحيث تجعل ساعات النوم ليلاً؛ فالنوم في الليل هو النوم المريح الذي تستفيد منه خلايا الجسم.

٤- إذا قلقت ليلاً وصحوت من نومك وبدأت تتقلب في فراشك، لا تبق على حالتك وانهض من فراشك، وافتح النافذة واستنشق هواء عليلاً، ثم دوّن ما يدور في ذهنك من أفكار في ورقة للتخلص منها، ثم عُد للفراش.

٥- لا تشاهد فيلمًا مرعبًا أو برنامجًا مأساويًا قبل النوم؛ لأن

الألوكة www.alukah.net

ذلك من شأنه أن يصيبك بالقلق داخليًا، حتى لو لم يبد عليك ذلك.

٦- لا تنم في جو شديد البرودة ولا شديد الحرارة، وتأكد من كون فراشك صحيًا ومريحًا في وقت واحد.

٧- إذا كنت تعاني قلقًا شديدًا بحيث تمر عليك أيام دون أن تغفو وتنام نومًا عميقًا، فمن الأفضل أن تراجع طبيبًا نفسيًا؛ خوفًا من أن يكون هذا القلق مرضيًا - لا سمح الله.

"١٠" نصائح للمحافظة على منزلك من اللصوص

إذا كنت على وشك القيام بإجازة قريبًا فباستطاعتك المحافظة على منزلك بعيدًا عن اللصوص، باتباعك نصيحة أحد خبراء الأمن المنزلي..

يقول فنستسنت غالروفالو، مستشار الأمن المنزلي في مدينة نيويورك: إنك باتخاذك بعض الاحتياطيات البسيطة يمكنك أن تجعل بيتك مكانًا آمنًا وغير جذاب تمامًا للمجرمين؛ فمعظم اللصوص كسالى، وإذا تحديتهم يعطونك ظهورهم.

ويقدم غارلوفالو عشر نصائح تجعل منزلك بمأمن من الجريمة:

١. احتفظ بالأبواب مغلقة حتى وأنت داخل البيت.

٢. اطلب من أحد الجيران أن يأخذ رسائلك البريدية ويرعى المنزل في أثناء غيابك.

٣- احتفظ بحديقة المنزل والشجيرات مشذبة؛ فالنباتات التي تطول أكثر من اللازم يمكن أن تكون إشارة إلى أنك بعيد عن المنزل

لفترة طويلة وتوفر تمويهًا.

٤. أوقف تسلم الصحف اليومية لو كنت ستغيب أكثر من يوم عن المنزل.

٥. نشّط وسائل الإنذار حتى ولو تركت المنزل لفترات قصيرة.

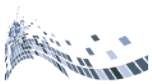
٦. لا تخفِ مطلقًا المفتاح الاحتياطي على عتبة المنزل؛ فاللصوص عادة يفتشون تحت ممسحة الأرجل عند مدخل البيت، أو في صناديق البريد، أو في أي مكان بالقرب من الباب.

٧. لا تقل - مطلقًا - إنك ستترك البيت على جهاز استقبال المكالمات في تليفون منزلك.

٨. استخدم جهاز توقيت (ساعة) في كل أنحاء البيت عندما تكون خارجًا عنه، اجعله يصدر أنوارًا ونبضات كهربائية بين الحين والآخر.

٩- ابعد السلالم إلى أماكن مخفية بعد استخدامها؛ فاللصوص قد يستخدمونها للتسلق إلى النوافذ.

١٠- قم بتركيب ثقوب تختلس منها النظر في كل الأبواب الخارجية؛ فاكتشاف الشخص الموجود في الناحية الأخرى من الباب بعد فتحه قد يكون متأخرًا جدًا.



الألوكة
www.alukah.net

نماذج من حياة الصحابة والصحابيات والتابعين



الصحابة هم رجال صحبوا النبي ﷺ، وآمنوا به، وساروا على نهجه؛ فحملوا لواء الإسلام بكل عزة، ورفعوا راية التوحيد فوق كل ملّة.

فرضي الله عنهم أجمعين، وجمعنا بهم في جنات النعيم، مع النبي الحبيب محمد ﷺ.

قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن

أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه» رواه مسلم.

وأتى بعدهم التابعون، وهم من القرون المفضلة، وساروا على نهج الصحابة الكرام.. ولكي يتسنى لنا اللحاق بركبهم، والاقتداء بنهجهم، كان لزامًا علينا أن نسير على خطى سيرهم، فنقرؤها، ونسمعها، ثم نطبقها واقعًا ملموسًا في حياتنا.

فواجبٌ علينا التذكير بهم، والدعوة إلى سنتهم، والصبر على ذلك.

وفي هذه الفقرة القصيرة تحدثنا عن نماذج من الصحابة والصحابيات، بدأناها بالعشرة المبشرين بالجنة، ثم بكرامات بعض الصحابة، ثم ذكرنا سيرًا لستة صحابة، ثم لست صحابيات - رضوان الله عليهم وعليهن أجمعين -.

لذا.. أود أن ألفت إلى العناية بهذه الفقرة في الإذاعة المدرسية، والاهتمام بها، وعدم التغافل عنها، فعلى مشرف الإذاعة المدرسية ألا يمر عليه أسبوع إذاعي من دون ذكر شيء من سير أولئك السلف الصالح من الرجال أو النساء.

كما أود أن أدعو بقية المعلمين إلى محاولة قراءة شيء من سير السلف الصالح المذكورة في هذا الكتاب أو غيره في حصص النشاط، أو غيرها من الحصص عند توافر أي مجال لذلك، فهذا أقل ما يمكن أن نقدمه لصحابة وصحابيات رسول الله ﷺ.



الألوكة
www.alukah.net

أبو جندل - رضي الله عنه -

أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر العامري، القرشي. واسمه: العاص.

كان من خيار الصحابة، وقد أسلم وحبسه أبوه وقيّده، فلما كان يوم صلح الحديبية هرب يحجل في قيوده، وأبوه حاضر بين يدي النبي ﷺ لكتابة الصلح. فقال: هذا أول من أقاضيك عليه يا محمد. فقال: هبه لي. فأبى، فرده وهو يصيح ويقول: يا مسلمون! أرد إلى الكفر؟ ثم إنه هرب. وله قصة مشهورة مذكورة في "الصحيح"، وفي المغازي. ثم خلص وهاجر، وجاهد، ثم انتقل إلى جهاد الشام، فتوفي شهيدًا في طاعون عمواس بالأردن سنة (١٨هـ).

أبو دجانة الأنصاري - رضي الله عنه -

سماك بن خرشة، بن لوذان بن عبدود بن زيد الساعدي.

كان يوم أحد عليه عصابة حمراء، يقال: آخى النبي ﷺ بينه وبين عتبة بن غزوان.

قال الواقدي: ثبت أبو دجانة يوم أحد مع النبي ﷺ وبايعه على الموت، وهو ممن شارك في قتل مسيلمة الكذاب، ثم استشهد يومئذ.

قال محمد بن سعد: لأبي دجانة عقب بالمدينة وببغداد إلى اليوم.

وقال زيد بن أسلم: دخل على أبي دجانة وهو مريض، وكان وجهه يتهلل؛ فقيل له: ما لوجهك يتهلل؟ فقال: ما من عمل شيء أوثق عندي

من اثنين: كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني، والأحرى فكان قلبي للمسلمين سليمًا.

وعن أنس بن مالك، قال: رمى أبو دجانة بنفسه يوم اليمامة إلى داخل الحديقة، فانكسرت رجله، فقاتل وهو مكسور الرجل حتى قتل - رضي الله عنه -.

معاذ بن عمرو بن الجموع - رضي الله عنه -

روى عنه ابن عباس - رضي الله عنه - ، وعاش إلى أواخر خلافة عمر - رضي الله عنه -.

"وفي الصحيحين" من طريق يوسف بن الماجشون، أنبأنا صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده، قال: إني لواقف يوم بدر في الصف، فنظرت، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما، فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما. فغمزني أحدهما، فقال: يا عم! أتعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، وما حاجتك؟ قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده، إن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، فتعجبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال مثلها، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل وهو يجول في الناس، فقلت: ألا تريان؟ هذا صاحبكما. قال: فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى النبي ﷺ فأخبراه. فقال: «أيكما قتله؟». فقال كل منهما: أنا قتلته. فقال: «هل مسحتما سيفيكما؟». قال: لا. فنظر في السيفين، فقال: «كلاكما قتله». وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو، والآخر هو معاذ بن عفراء.

الألوكة
www.alukah.net

وعن معاذ بن عمرو، قال: جعلت أبا جهل يوم بدر من شأني، فلما أمكنني، حملت عليه، فضربته، فقطعت قدمه بنصف ساقه، وضربني ابنه عكرمة بن أبي جهل على عاتقي، فطرح يدي، وبقيت معلقة بجلدة بجنبي، وأجهضني عنها القتال، فقاتلت عامة يومي، وإني لأسحبها خلفي. فلما آذتني، وضعت قدمي عليها، ثم تمطأت عليها حتى طرحتها.

عبيدة بن الحارث - رضي الله عنه -

كان أحد السابقين الأولين، وهو أسن من رسول الله ﷺ، بعشر سنين. هاجر هو وأخوه الطفيل، وحصين، وكان ربعة من الرجال، مليحًا، كبير المنزلة عند رسول الله ﷺ، وهو الذي بارز رأس المشركين يوم بدر، فاختلفا ضربتين، فأثبت كل منهما الآخر، وشد علي وحمزة على عتبة فقتلاه، واحتملا عبيدة وبه رمق، ثم توفي بالصفراء، في العشر الأخير من رمضان، سنة اثنين. رضي الله عنه -.

وقد كان النبي ﷺ أمّره على (٦٠) راكبًا من المهاجرين، وعقد له لواءً، فكان أول لواء عقد في الإسلام، فالتقى قريشًا وعليهم أبو سفيان عند ثنية المرة، وكان ذاك أول قتال جرى في الإسلام. قاله. ابن إسحاق.

بشر بن البراء - رضي الله عنه -

كان من أشراف قومه، وقد روى من حديث أبي هريرة، وجابر: أن رسول الله ﷺ قال: «من سيدكم يا بني سلمة؟». قالوا: الجد بن

قيس، على أن فيه بخلاً. فقال: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم الأبيض الجعد: بشر بن البراء».

أكل مع النبي ﷺ من الشاة المسمومة يوم خيبر، فأصيب، وهو من كبار البدريين.

أسعد بن زرارة - رضي الله عنه -

هو نقيب بني النجار، أبو أمامة الأنصاري، الخزرجي، من كبراء الصحابة.

توفي شهيدًا بالذبحة؛ فلم يجعل النبي ﷺ بعده نقيبًا على بني النجار، وقال "أنا نقيبكم" فكانوا يفخرون بذلك.

قال ابن إسحاق: توفي والنبي ﷺ يبني مسجده قبل بدر.

قال أبو العباس الدغولى: قيل: إنه لقي النبي ﷺ بمكة قبل العقبة الأولى بسنة، مع خمسة نفر من الخزرج، فآمنوا به. فلما قدموا المدينة، تكلموا بالإسلام في قومهم، فلما كان العام المقبل خرج منهم اثنا عشر رجلاً، فهي العقبة الأولى، فانصرفوا معهم. وبعث النبي ﷺ مصعب بن عمير يقرئهم ويفقههم.

ثابت بن قيس - رضي الله عنه -

خطيب الأنصار، كان من نجباء أصحاب نبينا محمد ﷺ ولم يشهد بدرًا، شهد أحدًا وبيعة الرضوان.

قال ابن إسحاق: "قيل: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عمار. وقيل:

الألوكة www.alukah.net

بل المؤاخاة بين عمار وحذيفة. وكان جهير الصوت، خطيبًا بليغًا".

عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس: أن ثابت بن قيس قال: يا رسول الله إني أخشى أن أكون قد هلكت، ينهانا الله أن نحب أن نحمد بما لا نفعل، وأجدني أحب الحمد، وينهانا الله عن الخيلاء، وإني أمرؤ أحب الجمال، وينهانا الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا رجل رفيع الصوت. فقال: «يا ثابت! أما ترضى أن تعيش حميدًا، وتقتل شهيدًا، وتدخل الجنة».

عن عكرمة، قال: لما نزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ (الحجرات: ٢)، قال ثابت بن قيس: أنا كنت أرفع صوتي فوق صوته، فأنا من أهل النار. فقعد في بيته، فتفقده رسول الله ﷺ فذكر ما أقعده. فقال: «بل هو من أهل الجنة». فلما كان يوم اليمامة انهزم الناس، فقال ثابت: أف لهؤلاء ولما يعبدون! وأف لهؤلاء ولما يصنعون! يا معشر الأنصار! خلوا سنني، لعلي أصلي بحرها ساعة. ورجل قائم على ثلمة، فقتله وقتل.

طليحة بن خويلد - رضي الله عنه -

هو البطل الكرار، صاحب رسول الله ﷺ ومن يضرب بشجاعته المثل. أسلم سنة تسع، ثم ارتد، وظلم نفسه، وتنبأ بنجد، وتمت له حروب مع المسلمين، ثم انهزم، وخذل، ولحق بآل جفنة الغسانيين بالشام، ثم ارعوى، وأسلم، وحسن إسلامه لما تُوفي الصديق - رضي الله عنه - وأحرم بالحج. فلما رآه عمر - رضي الله عنه - قال: يا طليحة! لا أحبك بعد قتلك عكاشة بن محصن، وثابت بن أقرم. وكانا

طليعة لخالد يوم بزاخة، فقتلهما طليحة وأخوه، ثم شهد القادسية ونهاوند. وكتب عمر - رضي الله عنه - إلى سعد بن أبي وقاص: أن شاور طليحة في أمر الحرب، ولا توله شيئًا.

قال محمد بن سعد: كان طليحة يعد بألف فارس لشجاعته وشدته.

أبلى يوم نهاوند، ثم استشهد، رضي الله عنه وسامحه.

سعد بن الربيع - رضي الله عنه -

عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة: أن رسول الله ﷺ قال: «من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع؟». فقال رجل من الأنصار: أنا. فخرج يطوف في القتلى، حتى وجد سعدًا جريحًا مثبتًا بآخر رمق. فقال: يا سعد! إن رسول الله ﷺ أمرني أن أنظر في الأحياء أنت أم في الأموات؟ قال: فإني في الأموات، فأبلغ رسول الله ﷺ السلام، وقل: إن سعدًا يقول: جزاك الله عني خير ما جزى نبينا عن أمته، وأبلغ قومك مني السلام، وقل لهم: إن سعدًا يقول لكم: إنه لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى نبيكم ومنكم عين تطرف.

عبدالله بن عبدالله أُبي بن سلول - رضي الله عنه -

المعروف والده بابن سلول، المنافق المشهور. وسلول الخزاعية هي والدة أبي المذكور. وقد كان عبدالله بن عبدالله من سادة الصحابة وأخيارهم، وكان اسمه الحباب، وبه كان أبوه يكنى، فغيّره النبي ﷺ وسماه: عبدالله.

الألوكة
www.alukah.net

شهد بدرًا وما بعدها، وذكر أبو عبدالله بن منده: أن أنفه أصيب يوم أحد، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفًا من ذهب.

والأشبه في ذلك ما روي عن عائشة - رضي الله عنها - عن عبدالله بن عبدالله بن أُبي، أنه قال: ندرت ثنيتى، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ ثنية من ذهب.

استشهد عبدالله يوم اليمامة، وقد مات أبوه سنة تسع، فألبسه النبي ﷺ، قميصه، وصلى عليه، واستغفر له إكرامًا لولده، حتى نزلت: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾ (التوبة: ٨٤).

وقد كان رئيسًا مطاعًا، عزم أهل المدينة قبل أن يهاجر النبي ﷺ على أن يملكوه عليهم، فانحل أمره، ولا حصل دنيا أو آخرة. نسأل الله العافية.

يزيد بن أبي سفيان - رضي الله عنه -

أخو معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - من أبيه. ويقال له: يزيد الخير. وأمه: هي زينب بنت نوفل الكنانية، وهو أخو أم المؤمنين أم حبيبة - رضي الله عنها.

كان من العقلاء الألباء، والشجعان المذكورين، أسلم يوم الفتح، وحسن إسلامه، وشهد حنينًا. فقيل: إن النبي ﷺ أعطاه من غنائم حنين: مائة من الإبل، وأربعين أوقية فضة وهو أحد الأمراء الأربعة الذين ندبهم أبو بكر - رضي الله عنه - لغزو الروم، عقد له أبو بكر - رضي الله عنه - ومشي معه تحت ركابه يسايره، ويودعه، ويوصيه، وما

ذلك إلا لشرفه وكمال دينه، ولما فتحت دمشق أمّره عمر - رضي الله عنه - عليها.

أمامة بنت أبي العاص - رضي الله عنها -

هي التي كان رسول الله ﷺ يحملها في صلاته. هي بنت بنته، تزوج بها علي بن أبي طالب في خلافة عمر - رضي الله عنه - وبقيت عنده مدة، وجاءته الأولاد منها. وعاشت بعده، حتى تزوج بها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، فتوفيت عنده بعد أن ولدت له يحيى ابن المغيرة. ماتت في دولة معاوية بن أبي سفيان، ولم ترِ شيئًا.

عباد بن بشر - رضي الله عنه -

كان من سادة الأوس. عاش (٤٥) سنة، وهو الذي أضاءت له عصاته ليلة انقلب إلى منزله من عند رسول الله ﷺ. أسلم على يد مصعب بن عمير، وكان أحد من قتل كعب بن الأشرف اليهودي. واستعمله النبي ﷺ على صدقات مزينة، وبني سليم، وجعله على حرسه في غزوة تبوك، وكان كبير القدر - رضي الله عنه - أبلى يوم اليمامة بلاء حسنًا، وكان أحد الشجعان الموصوفين.

عن يحيى بن عباد الله، عن أبيه، قال: قالت عائشة - رضي الله عنها -: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ، وعباد بن بشر، وأسيد بن حضير.

الألوكة
www.alukah.net

عويم بن ساعدة - رضي الله عنه -

بدري كبير، شهد العقبتين في قول الواقدي، وشهد الثانية بلا نزاع، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -. وقال ابن إسحاق: بل بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة موسى بن يعقوب الزمعي.

عن عباد بن حمزة أنه سمع جابرًا: سمع النبي ﷺ يقول: «نعم العبد من عباد الله، والرجل من أهل الجنة: عويم بن ساعدة».

وقيل: كان أول من استنجى بالماء.

عن ابن عباس - رضي الله عنه - : "أن الرجلين الصالحين اللذين لقيا أبا بكر وعمر وهما يريدان سقيفة بني ساعدة، فذكرا ما تمالأ عليه القوم، وقالا: أين تريدان؟ قالا: نريد إخواننا من الأنصار. فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، اقضوا أمركم. قال ابن شهاب: فأخبرني عروة أنهما: عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي".

وقيل: عويم ممن نزلت فيه: ﴿فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ (التوبة: ١٠٨).

قال ابن سعد: توفي عويم بن ساعدة في خلافة عمر - رضي الله عنها - وهو ابن (٦٥) سنة.

ضباعة - رضي الله عنها -

هي بنت عم رسول الله ﷺ الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية.

من المهاجرات، وكانت تحت المقداد بن الأود، فولدت له: عبدالله، وكريمة.

لها أحاديث يسيرة عن النبي ﷺ.

روى عنها ابنتها: كريمة، وعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعبدالرحمن الأعرج، وأنس بن مالك.

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: دخل النبي ﷺ على ضباعة بنت الزبير، فقالت: إني أريد الحج وأنا شاكية. فقال النبي ﷺ: «حجي، واشترطي أن محلي حيث حبستني».

بقيت ضباعة إلى بعد عام (٤٠هـ) فيما أرى، رضي الله عنها.

أسماء بنت يزيد - رضي الله عنهما -

هي أم عامر، وأم سلمة الأنصارية الأشهلية، بنت عمة معاذ بن جبل - رضي الله عنه -.

من المبايعات المجاهدات.

روت عن النبي ﷺ جملة أحاديث، وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم.

حدث عنها: مولاها، مهاجر، وشهر بن حوشب، ومجاهد، وإسحاق بن راشد، وابن أختها؛ محمود بن عمرو، وآخرون.

قال عبد بن حميد: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية.

قيل: إنها حضرت بيعة الرضوان، وبايعت يومئذ.

روى محمد بن مهاجر، وأخوه عمرو، عن أبيها، عن أسماء بنت

الألوكة www.alukah.net

يزيد بنت عمة معاذ بن جبل ـ كذا قال، ولا يستقيم ذلك؛ لأن أسماء من بني عبد الأشهل، ومعاذًا من بني سلمة ـ قالت: قتلت يوم اليرموك تسعة.

أم سليم الغميصاء - رضي الله عنها -

ويقال: الرميصاء. ويقال: سهلة. ويقال: أنيفة. ويقال: رميثة.

بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية، الخزرجية.

أم خادم النبي ﷺ، أنس بن مالك – رضي الله عنه –.

فمات زوجها مالك بن النضر، ثم تزوجها أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري، فولدت له أبا عمير، وعبدالله.

شهدت حنينًا وأحدًا. من أفاضل النساء.

قال محمد بن سيرين: كانت أم سليم مع النبي ﷺ يوم أحد، ومعها خنجر.

عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – : أن أم سليم اتخذت خنجرًا يوم حنين، فقال أبو طلحة: يا رسول الله! هذه أم سليم معها خنجر. فقالت: يا رسول الله! إن دنا مني مشرط بقرت به بطنه.

عن إسحاق بن عبدالله، عن جدته أم سليم: أنها آمنت برسول الله ﷺ قالت: فجاء أبو أنس وكان غائبًا، فقال: أصبوت؟ فقلت: ما صبوت، ولكني آمنت.

وجعلت تلقن أنسًا: قل لا إله إلا الله، قل: أشهد أن محمدًا رسول

الله، ففعل، فيقول لها أبوه: لا تفسدي عليّ ابني. فتقول: إني لا أفسده.

فخرج مالك، فلقيه عدو له، فقتله، فقالت: لا جرم، لا أفطم أنسًا حتى يدع الثدي، ولا أتزوج حتى يأمرني أنس.

أم الفضل - رضي الله عنها -

هي أم الفضل بنت الحارث بن حزن بن بحير الهلالية الحرة، الجليلة، زوجة العباس عم النبي ﷺ وأم أولاده الرجال الستة النجباء.

اسمها: لبابة، وهي أخت أم المؤمنين ميمونة، وخالة خالد بن الوليد، وأخت أسماء بنت عميس لأمها.

قديمة الإسلام، فكان ابنها عبدالله يقول: كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان. أخرجه: البخاري.

فهذا يؤذن بأنهما أسلما قبل العباس، وعجزا عن الهجرة.

وكانت أم الفضل من علية النساء، تحول بها العباس بعد الفتح إلى المدينة، وروت أحاديث.

حدث عنها: ولداها ، عبدالله وتمام، وأنس بن مالك، وعبدالله بن الحارث، وغيرهم.

خرّجوا لها في الكتب الستة، ولها في "مسند بقي بن مخلد" ثلاثون حديثًا، أعني بالمكرر. واتفق البخاري ومسلم لها على حديث واحد، وآخر عند البخاري، وثالث عند مسلم.

الألوكة
www.alukah.net

أم حرام - رضي الله عنها -

هي أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية، النجارية، المدنية.

أخت أم سليم، وخالة أنس بن مالك، وزوجة عبادة بن الصامت.

حديثها في جميع الدواوين، سوى "جامع أبي عيس"، كانت من علية النساء.

حدّث عنها: أنس بن مالك - رضي الله عنه - وغيره.

عن أنس - رضي الله عنه - قال: "دخل علينا رسول الله ﷺ ما هو إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام، فقال: «قوموا فلأصل بكم». فصلى بنا في غير وقت الصلاة".

وعن أنس - رضي الله عنه - قال: حدثتني أم حرام بنت ملحان: أن رسول الله ﷺ قال في بيتها يومًا، فاستيقظ وهو يضحك. فقلت: يا رسول الله! ما أضحكك؟

قال: «عرض على ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرّة». قلت يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم. قال:«أنت من الأولين».

فتزوجها عبادة بن الصامت، فغزا بها في البحر، فحملها معه، فلما رجعوا قربت لها بغلة لتركبها، فصرعتها، فُدُقت عنقها، فماتت - رضي الله عنها -.

يقال هذه غزوة قبرص في خلافة عثمان – رضي الله عنه.

نماذج من التابعين:

زياد بن أبي زياد

مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة القرشي: واسمه أبو زياد: ميسرة، وكان زياد عبدًا، وكان عمر بن عبدالعزيز يستزيره ويكرمه، وبعث إلى مولاه ليبيعه إياه فأبى وأعتقه.

وقد روى زياد عن أنس بن مالك، وقال مالك بن أنس: كان زياد عابدًا معتزلاً لا يزال يذكر الله تعالى، ويلبس الصوف ولا يأكل اللحم.

وقال محمد بن المنكدر: إنني خلفت زياد بن أبي زياد وهو يخاطب نفسه في المسجد، يقول: اجلسي، أين تريدين أن تذهبي؟ أتخرجين إلى أحسن من هذا المسجد؟ انظري إلى ما فيه، تريدين أن تبصري دار فلان، ودار فلان، ودار فلان؟ قال: وكان يقول لنفسه: ما لك من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز والزيت، وما لك من الثياب إلا هذان الثوبان، وما لك من النساء إلا هذه العجوز، أفتحبين أن تموتي؟ فقالت: أنا أصبر على هذا العيش.

عمر بن المنكدر

عن نافع بن عمر قال: قالت أم عمر بن المنكدر لعمر: إني أشتهي أن أراك نائمًا، فقال: يا أماه والله إن الليل ليرد علي فيهولني، فينقضي عني وما قضيت منه أربي.

وعن سالم بن أبي بسطام قال: كان عمر بن المنكدر لا ينام الليل

الألوكة
www.alukah.net

يكثر البكاء على نفسه فشق ذلك على أمه، فقالت لأخيه محمد بن المنكدر: إن الذي يصنع عمر يشق علي فلو كلمته في ذلك، فاستعان عليه بأبي حازم؛ فقالا له: إن الذي تصنع يشق على أمك، قال: فكيف أصنع؟ إن الليل إذا دخل علي هالني فأستفتح القرآن، وما تنقضي نهمتي فيه، قالا: فالبكاء؟ قال: آية من كتاب أبكتني، قالا: وما هي؟ قال: قوله - عز وجل - : ﴿ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ ﴾ (الزمر: ٤٧).

وعن عبدالرحمن بن حفص القرشي، قال: بعث بعض الأمراء إلى عمر بن المنكدر بمال فجاء به الرسول، فوضعه بين يديه، فجعل عمر ينظر إليه ويبكي، ثم جاء أبو بكر فلما رأى عمر يبكي جلس يبكي لبكائه، ثم جاء محمد فجلس يبكي لبكائهم، فاشتد بكاؤهم جميعًا، فبكى الرسول أيضًا لبكائهم، ثم أرسل إلى صاحبه فأخبره بذلك، فأرسل ربيعة بن أبي عبدالرحمن ليستعلم عن ذلك البكاء، فجاء ربيعة فذكر ذلك لمحمد؛ فقال محمد: سله فهو أعلم ببكائه، فاستأذن عليه ربيعة فقال: يا أخي ما الذي أبكاك من صلة الأمير؟ قال: والله إني خشيت أن تغلب الدنيا على قلبي فلا يكون للآخرة فيه نصيب؛ فذلك الذي أبكاني، قال: وأمر بالمال فتصدق به على فقراء أهل المدينة، قال: فجاء ربيعة فأخبر الأمير بذلك؛ فبكى وقال: هكذا يكون والله أهل الخير، رحمه الله.

عبيد بن عمير بن قتادة الليثي يكنى أبا عاصم

عن مجاهد قال: كنا نفتخر بفقيهنا وقاضينا: فأما فقيهنا فابن عباس، وأما قاضينا فعبيد بن عمير.

وعنه عن عبيد بن عمير قال: إن أعظمكم هذا الليل أن تكابدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه، وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه؛ فأكثروا من ذكر الله - عز وجل - .

وعن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير قال: إن أهل ليتلقون الميت يتلقى الراكب يسألونه، فإذا سألوه ما فعل فلان؟ فمن كان قد مات يقول: ألم يأتك؟ فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية.

أسند عبيد بن عمير عن: أبي بن كعب أبي ذر وأبي قتادة وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وأبي هريرة وابن عباس وعائشة في جماعة من الصحابة.

وروى عنه من كبار التابعين: مجاهد وعطاء وأبو حازم في آخرين - رحمه الله - .

عبدالله بن عبيد بن عمير

كان أفصح أهل مكة.

عن هارون البربري عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: الإيمان قائد والعمل سائق والنفس حرون فإذا ونى قائدها لم تستقم لسائقها وإذا ونى سائقها لم تستقم لقائدها، ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى تقوم على الخير الإيمان بالله مع العمل لله والعمل لله مع الإيمان بالله.

وعن الصافي عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: لا ينبغي لمن أخذ بالتقوى وزين بالورع أن يذل لصاحب الدنيا.

الألوكة www.alukah.net

وعن وهب بن جرير قال أنبأ أبي قال: سمعت عبدالله بن عبيد بن عمير يقول: بعث سليمان ابن داود إلى مارد من مردة الجن فأتى به فلما كان على باب سليمان أخذه عودًا وذرعه بذراعه ثم رمى به من وراء الحائط فوقع بين يدي سليمان، فقال: ما هذا؟ فأخبر بما صنع المارد فقال: أتدرون ما أراد؟ قالوا: لا، قال: يقول: اصنع ما شئت فإنك تصير إلى مثل هذا من الأرض.

أسند عبدالله عن أبيه وغيره وتوفي سنة (١١٣هـ) في مكة، وكان صالحًا.




الألوكة
www.alukah.net

أهم المدن الإسلامية



يحتوي العالم الإسلامي على أعظم حضارات التاريخ، إنها الحضارة الإسلامية.. لكن وللأسف الشديد، لا يعرف الكثير منا اليوم عن العديد من المدن الإسلامية التي ضربت في التاريخ الإسلامي أروع صورة، وأجمل قصة، فكيف بغيرها من المدن؟!!

لذا.. كانت هذه الفقرة بمثابة المرشد السياحي، والدليل الإسلامي، للعديد من المدن الإسلامية في عددٍ من الدول.


الألوكة
www.alukah.net

أذربيجان الإسلامية

باكو:

هي عاصمة أذربيجان، وأكبر مدنها، تقع على الشاطئ الشمالي من خليج أبشوران، يعود تاريخها للألفية الثانية ق.م، ويبلغ عدد سكانها عام (٢٠٠٣) نحو (١،٠٠٠،٠٠٠) نسمة، وفيها نحو (٣) ملايين نسمة آخرين يعيشون في ضواحيها؛ بسبب كثرة مخيمات اللجوء حولها.

"باكو" تعني مدينة الرياح العاتية، وفعلاً الرياح الدافئة عليها من الجنوب، والرياح الباردة تقصف بها من الشمال؛ لذا تنتقل حالة الطقس فيها دفعة واحدة من الدفء إلى الصقيع بسبب الرياح. واسمها قديمًا شروين نسبة إلى شروين بن سهراب زمن آل شروان.

كيرو فاباد

تقع مدينة كيروفاباد الإسلامية في أذربيجان.

كيروفاباد كانت تدعى قديمًا باسم كنجة أو جنجة، وهي مدينة عظيمة هي قصبة بلاد آراد، وتقع بين شروان وأذربيجان، وتسميها العامة كنجة، بينها وبين بردعة (١٦) فرسخًا، تُعدّ بلدة حصينة وقديمة في بلاد آران من ثغور المسلمين؛ لقربها من الكرج. تُعدّ مدينة كثيرة الخيرات وافرة الغلات، وأهلها أهل السنة والجماعة أهل الصلاح والخير والديانة، ولا يتركون أحدًا يسكن بلدهم إذا لم يكن على مذهبهم واعتقادهم؛ حتى لا يشوش عليهم مذهبهم واعتقادهم.

والغالب عليهم ممارسة السلاح واستعمال آلات الحرب؛ لكونهم في الثغور بقرب أرض الكفر.

إريتريا الإسلامية

أسمرة:

تقع مدينة أسمرة فوق جبال شاهقة تتكللها الخضرة الدائمة، يصل ارتفاعها نحو (٧٧٥٦) قدمًا فوق سطح البحر، وطقسها معتدل يميل إلى البرودة ليلاً. وهي عاصمة دولة إريتريا منذ العهد الإيطالي، كما تُعدّ إقليمًا مستقلاً من الناحية الإدارية، وقد اعتبرت بعد التحرير وإعلان دولة إريتريا إقليمًا عاشرًا بجانب الأقاليم التسعة الأصلية.

يقال إن سبب تسميتها بأسمرة أن القرى الأربع في تلك الهضبة كانت تعيش في حالة نزاع وقتال مستمر، إلى أن تمكنت أربع نسوة من إحلالها السلام والوئام محل الحروب والخصام الذي كان بينهم، فسمي عملهن بالعمل المثمر، وبلغتهم التجرينية "أسمرت"، أي وحَّدت وصالحت، وكما جاء اسم أسمرة في مخطوطات تجار البندقية في القرن الرابع عشر الميلادي، مما يدل على أنها مدينة قديمة، وعندما دخلها القائد الإيطالي بالسيرا في ١٨٨٩/٨/٤م - كانت في تلك الفترة عبارة عن أربع قرى صغيرة يطلق عليها أربعتى أسمرا، وقد نقلت الإدارة الإيطالية مكاتبها من مصوع إلى أسمرة عاصمة للبلاد؛ نتيجة لموقعها الممتاز والمتوسط للبلاد وطقسها المعتدل الربيعي، وتعد أسمرة من أجمل المدن الإفريقية.

الألوكة
www.alukah.net

ألبانيا الإسلامية

تيرانا :

تقع "تيرانا" على ساحل البحر الأدرياتيكي ومرفأ مهم لتبادل السلع التجارية للدولة، وهي العاصمة للبلاد.

"تيرانا" عاصمة ألبانيا وتشتهر بخصوبة تربتها وتوافر مراعيها الفنية، وأشهر محاصيلها الزراعية الحبوب والبقول والقطن والأرز وقصب السكر والحمضيات والخضراوات والزيتون، كما تشتهر بتربية الماشية وإنتاج ألبانها ومشتقاته، إضافة إلى إنتاج معادن النحاس والنيكل والألمنيوم. ومن أشهر صناعاتها: المواد الكيماوية، مصفاة تكرير النفط، الأسمدة الكيماوية، مواد التنظيف، الآلات الثقيلة، الأسلحة، السيارات والآلات الدقيقة، وصناعة الحديد والصلب؛ لذا فهي مدينة متطورة وحديثة حظيت بتطور التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية، واهتمت الحكومة بالأبحاث العلمية والتكنولوجية المهمة، كما شهدت تطورًا في حركة المواصلات بشق الطرق وعمل الأنفاق وتحديث سكة الحديد وتطورها، تُعدّ تيرانا مركز الحكومة والسفارات والمراكز التجارية والمصارف وغيرها، وفيها جامعة تضم أعدادًا كبيرة من الطلاب الألبان وغير الألبان. هذا، وقد تطورت ألبانيا تطورًا كبيرًا ولم تعد في مصاف دول العالم الثالث، بل أصبحت من المدن والدول المتطورة والحديثة.

جاكرتا

تقعد مدينة جاكرتا الإندونيسية في جزيرة جاوة وهي عاصمة إندونيسيا الحديثة.

تشتهر المدينة بأنها مرفأ مهم ومن أهم المرافئ جزيرة جاوة، وتعد مركزًا تجاريًا وصناعيًا وثقافيًا وفنيًا له أهميته الخاصة في العاصمة. كما تمتاز بشوارعها الفسيحة وعماراتها الشاهقة والحديثة، وتشتهر بصناعاتها المزدهرة، منها السيارات والأدوات الكهربائية، والصناعات النسيجية والمطرزات والإطارات، والصناعات البتروكيماوية، والأسمدة والإسمنت ومواد البناء، وصناعة الزيوت والمطاط، وتكرير السكر والنشا، وصناعة جوز النارجيل، كما تشتهر بزراعة: الأرز، وقصب السكر، وجوز الهند، والبن والكاكاو، والمانجو، والشاي، والبهارات والتوابل بأنواعها. ويوجد فيها مرفأ آخر لصيد الأسماك وصناعة السفن وإصلاحها، وفيها أيضًا المتحف الوطني الذي شيده سوكارنو سنة (١٩٦١)؛ إذ يضم مجموعة من التحف والآثار الإسلامية والملاوية والصينية النادرة.. أما أبرز معالم جاكرتا فمساجدها الفخمة، خاصة مسجد الاستقلال، الذي يُعدّ أكبر مسجد في الشرق الأقصى، بدأ العمل به سنة (١٩٦٣) واستمر لمدة (١٥) سنة، وقد أقيم فوق قلعة هولندية قديمة، وكلف بناؤه أكثر من (١٢) مليون دولار، ويتسع لأكثر من (١٥٠) ألف مصلٍ.

الألوكة
www.alukah.net

ترمذ

مدينة ترمذ الأوزبكية تقع على نهر موداريا قرب الحدود الأفغانية في جنوب البلاد.

تتميز ترمذ بخصوبة وغنى تربتها، ومن أهم محاصيلها الزراعية القطن، الأرز الحبوب بأنواعها كالقمح والشعير والذرة والشمندر والأشجار المثمرة والفواكه والنخيل، وتشتهر بتربية الماشية حول ضفاف الأنهار ووديانها؛ للاستفادة من أصوافها والألبان ومشتقاتها، كما تشتهر بالصناعات التقليدية، منها الأواني النحاسية، والخزفية، ومواد البناء والمفروشات والسجاد والبسط، إضافة إلى الصناعات البلاستيكية والمواد الكيماوية والصناعات الغذائية، وصناعة المنسوجات الصوفية والقطنية. وتطورت فيها شبكة الاتصالات وشق الطرق وربطت مع سائر مدنها، وحظيت بالخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية، وذلك بفتح المدارس والمعاهد والمختبرات العلمية ومراكز البحث العلمي والمراكز الدينية لتحفيظ القرآن والتعاليم الإسلامية.

جنجا

تقع مدينة جنجا الأوغندية على بحيرة فكتوريا، وتشتهر بخصوبة تربتها الزراعية. من أشهر محاصيلها الزراعية القطن، الذرة، الأرز، البن، الشاي وفستق العبيد، وقصب السكر، وغيرها من الغلات الاستوائية، كما يربي السكان الماشية في مراعيها الخصبة، ويستخرج من مناجمها النحاس، وفيها سوق لتسويق المنتجات الزراعية والتجارية. تمتاز حياة السكان المسلمين بأنها فقيرة وأحياؤهم فقيرة جدًا، خاصة

بعد الصراعات الدامية التي حدثت في أوغندا في السنوات الأخيرة. من معالمها المساجد الإسلامية والمدارس الإسلامية التي تدرس العلوم القرآنية والدين الإسلامي لطلبتها.

نهاوند

تقع مدينة نهاوند الإيرانية في منطقة جبلية إلى الجنوب من جبال زاغروس.

نهاوند هي مدينة قديمة قيل إنها من بناء نوح - عليه السلام - وأن اسمها في الأصل نوح أوند فخففت وقيلت نهاوند، وقيل أيضًا إن اسمها الخير المضاعف والأصل بنوهاوند فأصبحت نهاوند.

نهاوند مدينة عظيمة في قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام، وهي أقدم مدينة جبلية، فتحت سنة (٢٩هـ) ويقال (٢٠هـ) وكانت وقعة نهاوند سنة (٢١هـ) زمن الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وكان أمير الجيش في تلك الأثناء النعمان بن مقرن المزني، وعيّن عمر بن الخطاب قوادًا بعده، حيث قال إن أصيب النعمان، فحذيفة ابن اليمان، ثم جرير بن عبدالله، ثم المغيرة بن شعبة، ثم الأشعث بن قيس، فعندما استشهد النعمان وكان صحابيًا فأخذ الراية حذيفة وكان الفتح على يده صلحًا.

تشتهر مدينة نهاوند بخصوبة تربتها وتوافر مراعيها؛ لذا تزرع بها الخضراوات المختلفة والحبوب والبقول بأنواعها، والفواكه المتنوعة والأشجار المثمرة والزيتون والكرمة والتوت والرمان، كما تشتهر بصناعة السجاد الإيراني الفاخر والبسط والصناعات التقليدية، والحرف اليدوية والصناعات الخزفية المزخرفة، والأواني النحاسية

الألوكة www.alukah.net

والصناعات السياحية التقليدية، إضافة إلى الصناعات الغذائية ومواد البناء والبلاستيكية.

حيدر أباد

تقع مدينة حيدر أباد جنوب باكستان، يمر بها خط السكة الحديد الذي يصلها بكراتشي في الجنوب الغربي من البلاد، وتقع على نهر الهندوس. تشتهر بالزراعة لخصوبة تربتها، ومن أشهر محاصيلها الأرز والقطن، وقصب السكر، والقنب، والجوت، والحبوب، والذرة، الموز والأناناس والفواكه والتوت؛ لتربية دودة القزّ لإنتاج الحرير، إضافة إلى تربية الماشية لتوافر المراعي فيها، كما تشتهر بالصناعات المهمّة، منها الحرف اليدوية والصناعات النسيجية، منها القطنية والحريرية التي تشتهر بها، والأواني الخزفية والزجاج، والزيوت، والصناعات التعدينية والبتروكيماوية، والمختبرات العلمية والطبية، كما يوجد فيها جامعة السند المشهورة، والعديد من المراكز الثقافية والمساجد الإسلامية البالغة القيمة والروعة، ومعاهد لتعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن والدين الإسلامي.

روالبندي

تقع مدينة روالبندي الباكستانية في أقصى الشمال الشرقي على حدود كشمير، وعلى سفح جبل هملايا من جهة البنجاب، وكانت العاصمة السياسية لباكستان منذ وقت قريب، ثم أصبحت إسلام أباد.

تشتهر بخصوبة تربتها؛ لذا تُعدّ من أهم المناطق الزراعية،

حيث يزرع فيها قصب السكر، القطن، الأرز، الجوت، القنب، الشاي، والبطاطس والخضراوات والفواكه، كما يربي سكانها الماشية فوق منحدراتها ووديانها، وأشهر صناعاتها البتروكيماوية تعليب المواد الغذائية، مواد التنظيف، والمواد الإنشائية والأسمدة، والمنسوجات الصوفية والقطنية والحريرية، وصناعة السجاد وتكرير النفط، وغيرها من الصناعات المتقدمة في باكستان؛ لذا تعتبر من أهم المراكز الزراعية والتجارية والصناعية، كما تشتهر بجامعاتها العلمية المتطورة بمختلف الأقسام والكليات العلمية والأدبية، كما يوجد فيها محطات للأبحاث العلمية المطورة لمواكبة التطور العلمي والمختبرات العلمية والخدمات الصحية والاجتماعية والمدارس والمعاهد لتلقي العلم وتدريس اللغة العربية لتحفيظ القرآن الكريم في المدارس الإسلامية، وفيها العديد من المساجد والمدارس والمراكز الدينية الإسلامية.

دكا

تقع مدينة دكا على دلتا نهر الكنج، وهي عاصمة بنجلاديش وأكبر مدنها. تشتهر بخصوبة تربتها، وأشهر محاصيلها الزراعية الأرز قصب السكر القنب والجوت، التبغ والحمضيات، الفواكه والأشجار المثمرة والقطن والبطاطا، وغيرها من المحاصيل؛ لذا فهي سوق زراعية مهمة وسوق صناعية، وأشهر صناعاتها المنسوجات القطنية والكتانية، وتكرير السكر، والصناعات الفولاذية والحديد والأدوية والحرير، وصناعة الجوت والقنب، والقطن وصناعة السجاد بأنواعه المختلفة، خاصة ضاحيتها الصناعية والتي تدعى ناريا نفانج.

الألوكة
www.alukah.net

تأسست دكا سنة (١٦٠٨م) من قبل المغول واتخذوها عاصمة لمقاطعة البنغال، وفي دكا نحو (١٠٠) مسجد، وعشرات المساجد الإسلامية الأثرية، وأشهرها مسجد بيت المكرم، ومسجد الدولة الوطني، الذي يشبه تصميمه تصميم الكعبة المشرفة بمكة أسس سنة (١٩٦٢م)، وهو يتسع لـ(٧٥) ألف مصلٍ بطبقاته السبع وساحاته الملحقة به، شيد في عهد الرئيس الباكستاني أيوب خان، وفيه مقر المؤسسة الإسلامية.

ومن أهم مساجد دكا مسجد النجوم؛ وذلك لأن قبابه جميعها مرصعة بالنجوم، ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الثامن عشر للميلاد، وفيها مسجد كشاتيتولي الأثري.

أزمير

تقع مدينة أزمير التركية على بحر إيجه، وهي مركز مقاطعة أزمير، ومرفأ تجاري مهم وصناعي، ومنطقة سياحية شهيرة تشتهر بصناعة السجاد والحرف اليدوية، والصناعات التقليدية المهمة، والصناعات السياحية، إضافة إلى الصناعات الكبرى، منها التعدين والآلات والصناعات البتروكيماوية، وتعليب المواد الغذائية والأسماك، وفيها محطة أبحاث علمية ومختبرات وقواعد جوية ومطار دولي، وهي منطقة مهمة من الناحية الاقتصادية، إضافة إلى الزراعة فوق منحدراتها وسهولها الخصبة، كما تشتهر بصناعة السفن وصيانتها وصيد الأسماك.

تأسست مدينة أزمير سنة (٣٠٠ ق.م)، وأشهر ما فيها معرضها

الدولي الذي بدأت إقامته منذ سنة (١٩٣٤م)، وهو يقام كل عام، وأفضل ما فيها تينها الأزميري، وهو من أجود أنواع التين، وكذلك عنبها المعروف بالعنب النباتي وهو عديم البذور.

أنقرة

تقع مدينة أنقرة في غرب هضبة الأناضول، وهي عاصمة تركيا منذ عام (١٩٢٣م). تشتهر أنقرة بأنها مركز تجاري وزراعي وصناعي مهم؛ إذ يتم زراعة الكروم والزيتون، والحمضيات والفواكه والفستق بأراضيها الزراعية التي تحيط بها وفوق منحدراتها، بالإضافة إلى رعي الماشية فوق منحدراتها ووديانها. ومن أشهر صناعاتها المواد الغذائية، مواد البناء والصناعات النسيجية القطنية والصوفية والحريرية، بالإضافة إلى مصانع الحديد والصلب والأدوات المنزلية والسجاد والمفروشات، والبرود والسيارات، والآلات الثقيلة، وتكرير النفط والمواد الكيماوية، ومحطات الأبحاث الذرية والمختبرات، وغيرها من الصناعات والمحطات المتطورة، كما يوجد فيها جامعات شهيرة تضم مختلف الأقسام والكليات وتدرس شتى أنواع العلوم.

دار السلام

تقع دار السلام على المحيط الهندي إلى الشرق من جمهورية تانزانيا، وهي عاصمة البلاد.

تعتبر مدينة دار السلام مرفأً بحريًا مهمًا يتم من خلاله استيراد وتصدير السلع والمنتجات إلى الدول المجاورة، وهي مركز من مراكز التجارة العالمية؛ إذ يتم تصدير القطن والبنّ والذرة وجوز الهند، كما يوجد فها مصفاة لتكرير النفط، ويمر منها خط السكة الحديد الذي

الألوكة www.alukah.net

يصلها ببحيرة تنجانيكا في الداخل، كما تشتهر بالزراعة؛ إذ تتم زراعة البن والذرة والقطن والبهارات والشاي والزنجبيل. كما تربى حول ضواحيها الماشية، خاصة الوديان التي تنمو فيها الحشائش، وتشتهر أيضًا بالصناعات، أشهرها المنسوجات الصوفية والقطنية، والحرف اليدوية والصناعات التقليدية وتعليب الأسماك والمواد الغذائية، ومصنع موفندي للورق. فيها مساجد وآثار إسلامية ومراكز لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس اللغة العربية.

سنغافورة الإسلامية

جيلانج كيلابا :

جيلانج كيلابا هو حي من أحياء سنغافورة، يبلغ عدد السكان فيه نحو سدس سكان سنغافورة، وهذا المكان متصل بالعاصمة سنغافورة، التي تعتبر من أكبر مدن البلاد وأجملها وأنظفها، فيها ناطحات السحاب العالية، في هذا الحي العربي المساجد والمآذن والتراث الإسلامي، والبضائع التقليدية والأزياء الإسلامية، مثل محال المخمل والحرير والمقصب والترتر، وأغطية الرأس وملابس الإحرام وسجاجيد الصلاة، ويقوم في وسط هذا الحي مسجد السلطان الذي شيد عام (١٩٣٤م) في شارع مسقط، وهو من أكبر المساجد، وبجوار المسجد يوجد قصر السلطان وكان يسمى استانهة كامبونج جلام. وقد دخل الإسلام سنغافورة عن طريق التجار اليمن، خاصة من حضرموت وانتشرت مع وجودهم المساجد.

سيراليون الإسلامية

بو:

تقع مدينة بو السيرالية في الجنوب الشرقي من البلاد وعلى الخط الحديدي القادم إليها من العاصمة فريتاون. تُعدّ ثاني أهم المدن بعد العاصمة فيها مطار دولي، وهي من أهم المدن الداخلية نشاطًا زراعيًا؛ إذ يزرع فيه الأرز، المانجو، قصب السكر، القطن الذرة الصفراء البيضاء جوز الهند، الكاكاو، أما أهميتها التجارية فهي قريبة من مناجم البوكسيت والكروم والذهب والألماس والبلاتين؛ لذا يتم منها تصدير المعادن إلى الدول، خاصة الدول الكبرى، وفيها صناعات متعددة، منها المنسوجات، ومواد البناء والأسمدة، والصناعات التعدينية، وتعليب المواد الغذائية والحرف اليدوية، وفيها العديد من المساجد والمدارس الإسلامية ومراكز لتعليم اللغة العربية، وتحفيظ القرآن الكريم. يوجد فيها مطار داخلي يربط المدن مع بعضها البعض، وخط حديدي للتصدير وربط المدن الكبرى مع بعضها.

شنغهاي

تقع مدينة شنغهاي على ساحل بحر الصين العظيم من الشرق، وتعتبر أكبر مدينة في الصين بعد العاصمة بكين.

شنغهاي مرفأ تجاري مهم على بحر الصين، وتزدهر بتجارتها المهمة، وعن طريقها يتم تصدير السلع والمنتجات الصينية إلى أنحاء العالم، وفيها صناعة متطورة ومتقدمة مثل الآلات والسيارات، ومركز

الألوكة www.alukah.net

الطاقة الذرية والأدوات الكهربائية، ومركز البحوث والمختبرات، وهي أكبر مركز صناعي وتجاري في الصين، وتشتهر بعماراتها الضخمة ذات الطابع الصيني، وفيها الجامعات والمعاهد والمدارس بشتى أنواع التعليم، وفيها عدد كبير من المساجد ذات الطابع الصيني ومن دون مآذن، ويمارس المسلمون فيه الشعائر الدينية بكل حرية، خاصة في السنوات الأخيرة.

شيان

هي آخر نقطة في طريق الحرير القادم من بلاد الغرب والفرس إلى الصين، وهي عاصمة البلاد القديمة.

مدينة قديمة كانت عاصمة البلاد، وقد كانت من المدن التاريخية التي كان المسلمون يصلون إليها في تجارتهم إلى الصين، يعمل السكان بالزراعة، خاصة الحبوب والأرز والخضراوات، والصناعات التقليدية والصناعات المتطورة، وتعتبر من المدن المهمة الإسلامية؛ إذ يوجد مسجد تشي جان داسي "أي بيت الله العلي"، قبته صممت على الطراز الصيني، له بوابات عدة، بُني في منتصف القرن الثامن عشر للميلاد ومن دون مئذنة، فهو يبدو لأول وهلة كالمعبد الصيني، حفر في الجزء العلوي منه على إحدى بواباته عبارة "المساجد بيوت المتقين"، وله خطيب للمسجد. وفي هذه المدينة المسلمون يؤدون الشعائر الإسلامية بحرية، خاصة في الفترة الأخيرة، ويغلب عليها الطابع الإسلامي الصيني.

الجابون الإسلامية

بورجنتيل:

تقع مدينة بورجنتيل الجابونية البحرية على شاطئ المحيط الأطلسي عند مصب نهر أوغوية. تعتبر مرفأً مهمًّا لتصدير السلع الاستهلاكية الغذائية، منها الأرز، الذرة، المانجو، البنّ، والكاكاو، والمعادن التي تستخرج من باطنها، أهمها المنجنيز، والحديد، واليورانيوم وأخشاب الأبنوس، كما تشتهر بالزراعة؛ لخصوبة تربتها، إضافة إلى وجود مرفأً لصناعة السفن وصيانتها لصيد الأسماك من سواحل المحيط الأطلسي.

يوجد في المدينة العديد من المساجد والآثار الإسلامية والمراكز الإسلامية لتعليم القرآن الكريم وتحفيظه وتدريس اللغة العربية، إضافة إلى المدارس والمعاهد الإسلامية التي تعلم الدين الإسلامي وتعاليمه الواضحة.

كوروتا

تقع مدينة كوروتا إلى الغرب من مدينة بارو على نهر النيجر، وعلى الطريق الحديدية التي تربط العاصمة كاونكري بمدينة كانكان في الشرق.

تشتهر كوروتا بخصوبة تربتها، فمن أشهر محاصيلها الزراعية البن، الكاكاو، والمانجو، والنخيل، والقطن، والموز. كما تشتهر المدينة بحركة تجارية نشيطة ومزدهرة، وفيها بعض الصناعات والحرف

الألوكة www.alukah.net

اليدويَّة والصناعات البسيطة والصناعات النسيجية الصوفية والقطنية وصناعة الزيوت، وتربى فيها الماشية؛ لتوافر المراعي فيها. تحوي العديد من المساجد والآثار الإسلامية والمراكز الإسلامية لتعليم وتدريس اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم.

مانيلا

تقع مدينة مانيلا والتي تدعى من قبل المسلمين "أمان الله" على نهر الباسنج في الفيليبين، وهي أكبر وأهم مدينة فيها وعاصمتها السياسية.

تتميز بعماراتها الشاهقة والجميلة، التي قد تصل طوابقها إلى الـ(٦٠) تقريبًا، لكن يوجد فيها أحياء فقيرة وكثيرة.

وتتميز أيضًا بأنها مقر الحكومة الإداري ومركز للوزارات والسفارات والسوق التجارية والمالية، وفيها أهم الأسواق التجارية والاقتصادية في العاصمة، ومركز البنوك التجارية والمؤسسات العامة والخاصة والدوائر الحكومية والمركز الصناعي المهم في المدينة، مثل صناعة التعدين وتكرير النفط، وصناعة المنسوجات والآلات والأدوات الكهربائية، وصناعة المفروشات والآلات الدقيقة، وغيرها من الصناعات المهمة في الدولة.

يقطن المسلمون في حي فقير وسط المدينة وعددهم أكثر من (٤٠) ألف نسمة تقريبًا حسب تعداد (١٩٩٩م)، وهنالك مسجدان، هما المسجد الأخضر، والمسجد الذهبي، كما يوجد في الحي الفقير مركز لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية.

سيئول

تقع مدينة سيئول العاصمة على نهر هان قرب بحر الصين، وهي عاصمة البلاد ومركز صناعي وتجاري مهم، فيها أكبر وأهم الصناعات الكورية، كالآلات والإلكترونيات، وصناعة السفن والآلات الثقيلة، والأدوات الكهربائية والتعدين، والصناعات البتروكيماويات، والمواد الغذائية والمنسوجات الحريرية والقطنية. يوجد فيها عدد من المسلمين، وتعدّ كوريا من الدول التي دخلها الإسلام حديثًا، والآن تضم جامعة تدعى ميونجي قسمًا للغة العربية والدراسات الإسلامية. وجامعة هانكوك تضم قسمًا للدراسات الإسلامية واللغة العربية، والجامعة الإسلامية التي أقيمت على أرض مساحتها (٤٣٠) ألف مترمربع، وذلك سنة (١٩٨٠م) وفي هذه الجامعة تدرس اللغة العربية والشريعة الإسلامية.

أما مسيرة الإسلام في سيئول، فقد دخل إلى كوريا عن طريق الحرب الكورية بين الشمال والجنوب بفضل الوعاظ الأتراك المسلمين الذين صاحبوا الجيش التركي المساهم بقوات الأمم المتحدة بين عامي (١٩٥٠م) إلى سنة (١٩٥٣م)، فكان الإسلام هو آخر الديانات العالمية الكبيرة التي اعتنقها الكوريون. وتم تأسيس اتحاد المسلمين الكوريين حديثًا سنة (١٩٦٠م)، ونشطت حركة اعتناق الإسلام بفضل انتشار المهندسين والعمال الكوريين في الأقطار العربية والمشاريع الكورية في الدول العربية فانتشر الإسلام في كوريا.

الألوكة
www.alukah.net

جاكوفا

تقع مدينة جاكوفا في إقليم كوسفو، الذي كان تابعًا ليوغسلافيا سابقًا. تشتهر هذه المدينة بالزراعة، ومن أشهر محاصيلها الأرز والذرة، والتبغ، والقمح والشعير، والخضراوات والفواكه، كما يعمل السكان برعي الأغنام والماعز؛ لتوافر وخصوبة المراعي فيها. وتشتهر هذه المدينة بمناجم الزنك والماغنسيوم والكروم، الذي استغلته يوغسلافيا لصالحها ولصالح الشعب الصربي وإهمال الشعب الألباني المسلم ومحاربته ومنعه من إقامة شعائره الدينية، حتى الأعياد لا يستطيع المسلم الألباني القيام بها أو أن يعطل عن العمل فيها، خاصة في المدن، إنما في القرى البعيدة يمكن، لكن بشكل خفي، أما الآن فقد ثار الشعب الألباني وطالب بالاستقلال التام عن الصرب؛ ليعمل ويطور الإقليم رغم غناه بالمعادن المهمة في الصناعة وتوافر الفحم الحجري الذي يستخدم في التعدين، يعمل السكان أيضًا بالحرف اليدوية والصناعات التقليدية.

تشتهر المدينة بمساجدها الإسلامية ومدارسها التي تهتم بالدين والتعاليم الإسلامية.

كوالالمبور

تقع على مضيق ملقا الذي يفصلها عن جزيرة سومطرة والمحيط الهندي. هي عاصمة ماليزيا الاتحادية، وعاصمة ماليزيا الغربية، والعاصمة الإقليمية لولاية سيلغور، وتعتبر من أكبر المدن الماليزية.

تتميز كوالالمبور بأنها أكبر المدن الماليزية، وهي مرفأ تجاري

مهم يستخدم لتصدير المطاط والقصدير، ومطارها سوبانج من أرقى مطارات العالم.

كما تعتبر مركزًا تجاريًّا وماليًّا مهمًّا، ومقر الحكومة والمؤسسات الحكومية والعامة والوزارات والسفارات، وتتميز بعماراتها العالية الفخمة وناطحات السحاب، كما تشتهر بصناعة السفن ويعمل أهلها بصيد الأسماك، ومن أشهر معالمها وآثارها الإسلامية المسجد الوطني الكبير نيجارا ذو القبة الصينية الطراز والمئذنة الفارغة الطول، ومن معالمها الحضارية والثقافية الجامعة الوطنية والتي تضم قسمًا للغة العربية وكلية الدراسات الإسلامية، والذي تضم قسم الشريعة، وقسم أصول الدين والفلسفة.

وفي كوالالمبور المجلس الإقليمي للدعوة الإسلامية في جنوب شرق آسيا والمحيط الهندي، ومساحة هذا المقر تبلغ (٤٧) فدانًا، ومن المظاهر الدينية في كوالالمبور أن المسلمين يحتفلون بعيدي الفطر والأضحى، وبيوم المولد النبوي في استاد مرديكان، وهو ملعب الحرية، حيث تتلى آيات القرآن الكريم والأناشيد الدينية ويعقب ذلك مسيرة شعبية من قبل الحكام والسفراء للدول الإسلامية باتجاه المسجد الوطني الكبير، حيث تؤدى الصلوات وتقبل التهاني.

الألوكة
www.alukah.net

النيجر الإسلامية

أغاديس:

تقع مدينة أغاديس في النيجر في وسط البلاد على الطريق بين نيامي العاصمة، وطاوا وزندر. تعتبر مركزًا تجاريًّا قديمًّا مهمًّا من مراكز التجارة في الصحراء وسط بلاد الطوارق، يتم من خلالها استيراد وتصدير السلع والمنتجات الاستهلاكية إلى المدن المجاورة وإليها. وكان فيها مقر السلطان، وهي مركز ديني إسلامي مهم يتم من خلاله تدريس الدين الإسلامي واللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم. فيها المسجد الشهير بمئذنته التاريخية، وهي مقصد السياح من كل مكان. يمتاز سكان هذه المدينة وضواحيها بالبساطة والتمسك بالدين الإسلامي ويعملون زراعة الحبوب والذرة وتربية الماشية والصناعات التقليدية والحرف اليدوية التي يقوم بها بعض السكان.

بِنين

تقع مدينة بِنين في وسط غرب نيجيريا. تشتهر بالزراعة والتي تعتبر عماد الاقتصاد في البلاد ومن محاصيلها الكاكاو، الفستق، الأرز، قصب السكر، والقطن، المانجو، الأناناس والخضراوات، وجوز الهند أشجار المطاط النخيل، كما تربى فيها الماشية لتوافر المراعي الخصبة، وفيها العديد من الصناعات الغذائية، والكيماوية، والحرف اليدوية والصناعات التقليدية، ومواد البناء.

كانت بِنين عاصمة مملكة قديمة "مملكة بِنين الزنجية"، وقد ازدهرت على ضفاف نهر النيجر، وبلغت أوج عزِّها في القرن السابع عشر للميلاد، وامتازت بتنظيمها العمراني، وكانت لها حضارة متقدمة

وثقافية رائعة ظهرت في تماثيل البرونز والعاج، وهي نمط كلاسيكي رفيع، فيها العديد من المساجد والرابطات الإسلامية والمراكز الإسلامية التي تدرس اللغة العربية، ويتم فيها تحفيظ القرآن الكريم.

الهند الإسلامية

أحمد أباد:

تقع مدينة أحمد أباد على خط السرطان في غرب البلاد في سهل منبسط واسع، وهي عاصمة ولاية غجرات الغربية. تشتهر بزراعة الغلات الزراعية المهمة، منها الحبوب والأشجار المثمرة من مختلف الأنواع، والأرز والقطن وقصب السكر، ومن الصناعات المهمة التي تشتهر بها: صناعة تعليب المواد الغذائية والتعدين والآلات والسيارات، وغيرها من الصناعات المهمة، وتشتهر أيضًا بتجارتها.. كما يوجد فيها الكثير من الآثار الإسلامية والعديد من المساجد الرائعة التي تعود إلى القرن الخامس عشر للميلاد، وأشهر مساجدها المسجد الجامع، وهو آية في الفن والإبداع. وقد تطورت العاصمة في عهد محمود شاه الأول المتوفى سنة (١٥١١م) سادس سلاطين غجرات وأشهرهم، إلى مركز علمي إسلامي كبير. كما تشتهر بجامعاتها ومعاهدها الشهيرة التي يتم فيها تلقي العلوم المختلفة. وفيها الفنادق الضخمة والعمارات الشاهقة والتي يغلب عليها الطابع الهندي والإسلامي المغولي، وفيها المدارس الإسلامية ومراكز لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس العلوم الإسلامية.

الألوكة www.alukah.net

أغرا:

تقع مدينة أغرا الهندية الشهيرة على جمنة بولاية أوتر براديش جنوب مدينة نيودلهي العاصمة.

كانت مدينة أغرا عاصمة المغول في عهد أكبر إلى شاه جهان، وهي الآن عاصمة الثقافة الإسلامية في الهند، فيها المساجد الرائعة، وأبرز معالمها وآثارها ضريح تاج محل، الذي بُني في القرن السابع عشر للميلاد، أقامه الإمبراطور شاه جهان لزوجته الملقبة بممتاز محل سنة (١٦٣١م)، وهو من أشهر الآثار المعمارية المغولية ومن روائع الفنون الإسلامية العالمية، أما أشهر مساجدها فهو مسجد اللؤلؤة ذو القباب المدببة والأساطين والأفاريز المنمنمة، ويعود تاريخ بنائه إلى عهد شاه جهان. واستمر بناؤه سبع سنوات من سنة (١٦٤٦م - ١٦٣٥م).

حيدر أباد:

تقع مدينة حيدر أباد في هضبة الدكن، وهي أشهر مدن الدكن في الهند، وعاصمة ولاية اندرابرادش. تقع في ضواحيها مدينة سكوندر أباد العسكرية. فيها صناعة متطورة جدًا، أهمها صناعة الطائرات والأسلحة، والسيارات والآلات والتعدين، وصناعة الأغذية، والمنسوجات القطنية والحريرية، كما تشتهر بمراكز أبحاثها العلمية ومختبراتها وجامعاتها العامة. وفيها مدرسة الرسم القديمة، إضافة إلى زراعة بعض المحاصيل المهمة فيها وتربية الماشية حول ضواحيها وفي مجاري الأودية. فيها العديد من المساجد والمعاهد والآثار الإسلامية المهمة ذات الطراز الرائع والمزخرف والجميل.

مدراس:

مدراس مدينة هندية ساحلية تقع في الجنوب الشرقي من الهند، وتعتبر من أهم المرافئ المهمة التجارية التي يتم منها تصدير القطن، والفستق، والتبغ، والجلود، والماغنسيوم. فيها العديد من الصناعات التقليدية والحرف اليدوية المهمة، وهي مركز تجاري وثقافي وفني وسياحي مهم؛ فهي من أجمل المدن الهندية على الساحل الشرقي للهند، وقد كانت أهم مراكز تجارة شركة الهند الشرقية فيها العديد من الآثار والمعابد القديمة والمساجد والمعاهد والآثار الإسلامية. كما يوجد فيها جامعتها الشهيرة والتي يتم فيها تلقي مختلف العلوم، إضافة إلى مختبراتها العلمية ومراكز الأبحاث التكنولوجية والعلمية المتطورة.



الألوكة
www.alukah.net

دروس نحتاج إليها



هناك العديد من الدروس التي نتعلمها في الحياة، بل كثيرًا ما تمر بنا دروس عدة في وقت واحد.. فهل استفدنا منها؟!!

لذا.. كان ولا بد وأن نركز على دروس مهمة نحتاج إلى الوقوف معها، والإنصات إليها، والاقتباس من عِبرها؛ لعلها تفيدنا في دنيانا وأخرانا.


الألوكة
www.alukah.net

من دروس الهجرة وفوائدها

لقد بعث الله نبينا محمدًا ﷺ بدعوة تملأ القلوب نورًا، وتشرق بها العقول رشدًا، فسابق إلى قبولها رجال عقلاء، ونساء فاضلات، وصبيان ما زالوا على فطرة الله.

وبقيت تلك الدعوة على شيء من الخفاء، وكفار قريش لا يلقون لها بالاً، فلما صدع بها رسول الله ﷺ أغاظ المشركين، وحفزهم على مناوأة الدعوة، والصد عن سبيلها، فوجدوا في أيديهم وسيلة هي أن يفتنوا المؤمنين، ويسوموهم سوء العذاب؛ حتى يعودوا إلى ظلمات الشرك، وحتى يرهبوا غيرهم ممن تحدثهم نفوسهم بالدخول في دين القيّمة.

أما المسلمون، فمنهم من كانت له قوة من نحو عشيرة، أو حلفاء يكفون عنه كل يد تمتد إليه بأذى، ومنهم المستضعفون، وهؤلاء هم الذين وصلت إليهم أيدي المشركين، وبلغوا في تعذيبهم كل مبلغ.

ولما رأى الرسول ﷺ ما يقاسيه أصحابه من البلاء، وليس في استطاعته حينئذٍ حمايتهم - أذن لهم بالهجرة إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، ثم لحق بهم في المدينة.

والناظر في الهجرة النبوية يلحظ فيها حِكمًا باهرة، ويستفيد دروسًا عظيمة، ويستخلص فوائد جمّة يفيد منها الأفراد، وتفيد منها الأمة بعامة.

فمن ذلك على سبيل الإجمالي ما يلي:

١- ضرورة الجمع بين الأخذ بالأسباب والتوكل على الله: ويتجلى

ذلك من خلال استبقاء النبي ﷺ لعلي وأبي بكر - رضي الله عنهما - معه، حيث لم يهاجرا إلى المدينة مع المسلمين، فأبو بكر - رضي الله عنه - صحبه في الرحلة.

ويتجلى كذلك في استعانته بعبدالله بن أريقط الليثي، حيث كان خبيرًا ماهرًا بالطريق.

ويتجلى كذلك في كتم أسرار مسيره، إلا من لهم صلة ماسة، ومع ذلك فلم يتوسع في إطلاعهم إلا بقدر العمل المنوط بهم.

ومع أخذه بتلك الأسباب وغيرها، لم يكن ملتفتًا إليها، بل كان قلبه مطويًا على التوكل على الله - عز وجل - .

٢- ضرورة الإخلاص والسلامة من الأغراض الشخصية: فما كان - عليه الصلاة والسلام - خاملاً، فيطلب بهذه الدعوة نباهة شأن، وما كان مقلاً حريصًا على بسطة العيش، فيبغي بهذه الدعوة ثراءً، فإن عيشه يوم كان الذهب يصب في مسجده ركامًا كعيشه يوم كان يلاقي في سبيل الدعوة أذىً كثيرًا.

٣- الاعتدال حال السراء والضراء: فيوم خرج - عليه الصلاة والسلام - من مكة مكرهًا لم يخنع، ولم يذل، ولم يفقد ثقته بربه، ولما فتح الله عليه ما فتح، وأقر عينه بعزّ الإسلام وظهور المسلمين لم يطش زهوًا، ولم يتعاظم تيهًا، فعيشته يوم أخرج من مكة كارهًا كعيشته يوم دخلها فاتحًا ظافرًا، وعيشته يوم كان في مكة يلاقي الأذى من سفهاء الأحلام كعيشته يوم أظلت رايته البلاد العربية، وأطلت على ممالك قيصر ناحية تبوك.

الألوكة
www.alukah.net

٤- اليقين بأن العاقبة للتقوى وللمتقين: فالذي ينظر في الهجرة بادئ الرأي يظن أن الدعوة إلى زوال واضمحلال.

ولكن الهجرة في حقيقتها تعطي درسًا واضحًا في أن العاقبة للتقوى وللمتقين.

فالنبي ﷺ يعلم بسيرته المجاهد في سبيل الحق أنه ثبت في وجه أشياع الباطل، ولا يهن في دفاعهم، وتقويم عوجهم، ولا يهوله أن تقبل الأيام عليهم، فيشتد بأسهم، ويجلبوا بخيلهم ورجالهم، فقد يكون للباطل جولة، ولأشياعه صولة، أما العاقبة فإنما هي للذين صبروا والذين هم مصلحون.

٥- ثبات أهل الإيمان في المواقف الحرجة: ويبدو ذلك في جواب النبي ﷺ لأبي بكر - رضي الله عنه - لما كان في الغار.

وذلك لما قال أبو بكر: والله يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى موضع قدمه لأبصرنا، فأجابه النبي ﷺ مطمئنًا له: «ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟».

فهذا مَثل من أمثلة الصدق والثبات، والثقة بالله، والاتكال عليه عند الشدائد، واليقين بأن الله لن يتخلى عنه في تلك الساعات الحرجة.

هذه حال أهل الإيمان، بخلاف أهل الكذب والنفاق، فهم سرعان ما يتهاوون عند المخاوف وينهارون عند الشدائد، ثم لا تجد لهم من دون الله وليًّا ولا نصيرًا.

٦- أن من حفظ الله حفظه الله: ويؤخذ هذا المعنى من حال النبي ﷺ لما ائتمر به زعماء قريش ليعتقلوه، أو يقتلوه، أو يخرجوه،

فأنجاه الله منهم بعد أن حثا في وجوههم التراب، وخرج من بينهم سليمًا معافى.

وهذه سُنّة ماضية، فمن حفظ الله حفظه الله، وأعظم ما يحفظ به أن يحفظ في دينه، وهذا الحفظ شامل لحفظ البدن، وليس بالضرورة أن يعصم الإنسان، فلا يخلص إليه البتة، فقد يصاب في بدنه، أو عرضه، أو ماله لترفع درجاته وتقال عثراته، لكن الشأن كل الشأن في حفظ الدين والدعوة.

٧- أن النصر مع الصبر" فقد كان هنيًّا على الله - عز وجل - أن يصرف الأذى عن النبي ﷺ جملة، لكنها سُنّة الابتلاء يؤخذ بها النبي الأكرم ﷺ؛ ليستبين صبره، ويعظم عند الله أجره، وليعلم دعاة الإصلاح كيف يقتحمون الشدائد، ويصبرون على ما يلاقون من الأذى صغيرًا كان أم كبيرًا.

٨- الحاجة إلى الحلم، وملاقاة الإساءة بالإحسان: فلقد كان النبي ﷺ يلقى في مكة قبل الهجرة من الطغاة، والطغام أذىً كثيرًا، فيضرب عنه صفحًا، أو عفوًا.

ولما عاد إلى مكة فاتحًا ظافرًا عفا وصفح عمن أذاه.

٩- استبانة أثر الإيمان: حيث رفع المسلمون رؤوسهم به، وصبروا على ما واجهوه من الشدائد، فصارت مظاهر أولئك الطغاة حقيرة في نفوسهم.

١٠- انتشار الإسلام وقوته: وهذه من فوائد الهجرة، فلقد كان الإسلام في مكة مغمورًا بشغب الباطل، وكان أهل الحق في بلاء شديد، فجاءت الهجرة، ورفعت صوت الحق على صخب الباطل، وخلصت أهل

الألوكة www.alukah.net

الحق من ذلك البلاء الجائر، وأورثتهم حياة عزيزة، ومقامًا كريمًا.

١١- أن من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرًا منه: فلما ترك المهاجرون ديارهم، وأهليهم، وأموالهم التي هي أحب شيء إليهم، لما تركوا ذلك كله لله، عوضهم الله بأن فتح عليهم الدنيا، وملّكهم شرقها وغربها.

١٢- قيام الحكومة الإسلامية، والمجتمع المسلم.

١٣- اجتماع كلمة العرب، وارتفاع شأنهم.

١٤- التنبيه على فضل المهاجرين والأنصار.

١٥- ظهور مزية المدينة: فالمدينة لم تكن معروفة قبل الإسلام بشيء من الفضل على غيرها من البلاد، وإنما أحرزت فضلها بهجرة المصطفى - عليه الصلاة والسلام - وأصحابه إليها، وبهجرة الوحي إلى ربوعها، حتى أكمل الله الدين، وأتم النعمة، وبهذا ظهرت مزايا المدينة، وأفردت المصنفات لذكر فضائلها ومزاياها.

١٦- سلامة التربية النبوية: فقد دلت الهجرة على ذلك، فقد صار الصحابة مؤهلين للاستخلاف، وتحكيم شرع الله، والقيام بأمره، والجهاد في سبيله.

١٧- التنبيه على عظم دور المسجد في الأمة: ويتجلى ذلك في أول عمل قام به النبي ﷺ فور وصوله المدينة، حيث بني المسجد؛ لتظهر فيه شعائر الإسلام التي طالما حوربت، ولتقام فيه الصلوات التي تربط المسلم برب العالمين، وليكون منطلقًا لجيوش العلم، والدعوة والجهاد.

١٨- التنبيه على عظم دور المرأة: ويتجلى ذلك من خلال الدور

الذي قامت به عائشة، وأختها أسماء - رضي الله عنهما - حيث كانتا نعم الناصر والمعين في الهجرة؛ فلم يخذلا أبيهما أبا بكر - رضي الله عنه - مع علمهما بخطر المغامرة، ولم يفشيا سر الرحلة لأحد، ولم يتوانيا في تجهيز الراحلة تجهيزًا كاملاً، إلى غير ذلك مما قامتا به.

١٩- عظم دور الشباب في نصرة الحق: ويتجلى ذلك في الدور الذي قام به علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حين نام في فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة.

ويتجلى من خلال ما قام به عبدالله بن أبي بكر - رضي الله عنهما -؛ حيث كان يستمع أخبار قريش، ويزود بها النبي ﷺ وأبا بكر - رضي الله عنه -.

٢٠ حصول الأخوة، وذوبان العصبيات.

هذه بعض الدروس والفوائد من الهجرة، على سبيل الإجمال.

درس: من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرًا منه

للشهوات سلطان على النفوس، واستيلاء وتمكن في القلوب، فتركها عزيز، والخلاص منها عسير، لكن من اتقى الله كفاه، ومن استعان به أعانه: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ (الطلاق: ٣).

وإنما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله، أما من تركها مخلصًا لله فإنه لا يجد في تركها مشقة إلا أول وهلة؛ ليمتحن أصادق في تركها أم كاذب؟.. فإن صبر على تلك المشقة قليلاً استحالت لذّة، وكلما ازدادت الرغبة في المحرم، وتاقت النفس إلى فعله، وكثرت الدواعي للوقوع فيه - عظم الأجر في تركه، وتضاعفت

الألوكة www.alukah.net

المثوبة في مجاهدة النفس على الخلاص منه.

ولا ينافي التقوى ميل الإنسان بطبعه إلى الشهوات، إذا كان لا يغشاها ويجاهد نفسه على بغضها، بل إن ذلك من الجهاد ومن صميم التقوى.

ثم إن من ترك لله شيئًا عوّضه الله خيرًا منه. والعوض من الله أنواع مختلفة، وأجل ما يعوض به: الأنس بالله، ومحبته، وطمأنينة القلب بذكره، وقوته، ونشاطه، ورضاه عن ربه - تبارك وتعالى - مع ما يلقاه من جزاء في هذه الدنيا، ومع ما ينتظره من الجزاء الأوفى في العقبى.

نماذج لأمور من تركها لله عوضه الله خيرًا منها:

١- من ترك مسألة الناس ورجاءهم، وإراقة ماء الوجه أمامهم، وعلق رجاءه بالله دون سواه، عوضه خيرًا مما ترك، فرزقه حرية القلب وعزة النفس، والاستغناء عن الخلق "ومن يتصبر يصبره الله، ومن يستعفف يعفه الله".

٢- ومن ترك الاعتراض على قدر الله، فسلم لربه في جميع أمره، رزقه الله الرضا واليقين، وأراه من حسن العاقبة ما لا يخطر له ببال.

٣- ومن ترك الذهاب للعرافين والسحرة، رزقه الله الصبر وصدق التوكل، وتحقق التوحيد.

٤- ومن ترك التكالب على الدنيا، جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة.

٥- ومن ترك الخوف من غير الله، وأفرد الله وحده بالخوف،سلم

من الأوهام، وأمنه الله من كل شيء، فصارت مخاوفه أمنًا وبردًا وسلامًا.

٦- ومن ترك الكذب، ولزم الصدق فيما يأتي ويذر، هُدي إلى البر، وكان عند الله صديقًا، ورزق لسان صدق بين الناس، فسودوه، وأصاخوا السمع لقوله.

٧- ومن ترك المراء وإن كان محقًّا، ضُمِن له بيت في ربض الجنة، وسلم من شر اللجاج والخصومة، وحافظ على صفاء قلبه، وأمن من كشف عيوبه.

٨- ومن ترك الغشَّ في البيع والشراء، زادت ثقة الناس به، وكثر إقبالهم على سلعته.

٩- ومن ترك الربا، وكسب الخبيث، بارك الله في رزقه، وفتح له أبواب الخيرات والبركات.

١٠- ومن ترك النظر إلى المحرم، عوضه الله فراسة صادقة، ونورًا وجلاء، ولذة يجدها في قلبه.

١١- ومن ترك البخل، وآثر التكرم والسخاء، أحبه الناس، واقترب من الله ومن الجنة، وسلم من الهم والغم وضيق الصدر، وترقى في مدارج الكمال ومراتب الفضيلة ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ (الحشر: ٩).

١٢- ومن ترك الكبر، ولزم التواضع، كمل سؤدده، وعلا قدره، وتناهى فضله، قال ﷺ فيما رواه مسلم في الصحيح: «من تواضع لله رفعه».

الألوكة www.alukah.net

١٣- ومن ترك المنام ودفأه ولذته، وقام يصلي له - عز وجل - ، عوضه الله فرحًا ونشاطًا، وأنسًا.

١٤- ومن ترك التدخين، والمسكرات والمخدرات كافة، أعانه الله وأمده بألطاف من عنده، وعوضه صحة وسعادة حقيقية، لا تلك السعادة الوهمية العابرة.

١٥- ومن ترك الانتقام والتشفي مع قدرته على ذلك، عوضه الله انشراحًا في الصدر، وفرحًا في القلب؛ ففي العفو من الطمأنينة والسكينة والحلاوة وشرف النفس وعزها، وترفعها ما ليس شيء منه في المقابلة والانتقام.

قال ﷺ فيما رواه مسلم: «وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا».

١٦- ومن ترك صحبة السوء التي يظن أن بها منتهى أنسه، وغاية سروره، عوضه الله أصحابًا أبرارًا، يجد عندهم المتعة والفائدة، وينال جراء مصاحبتهم ومعاشرتهم خيري الدنيا والآخرة.

١٧- ومن ترك كثرة الطعام، سلم من البطنة، وسائر الأمراض، لأن من أكل كثيرًا شرب كثيرًا، فنام كثيرًا، فخسر كثيرًا.

١٨- ومن ترك المماطلة في الدين، أعانه الله، وسدد عنه، بل كان حقًا على الله عونه.

١٩- ومن ترك الغضب، حفظ على نفسه عزتها وكرامتها، ونأى بها عن ذل الاعتذار ومغبة الندم، ودخل في زمرة المتقين ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني! قال: «لا تغضب» رواه البخاري.

قال الماوردي - رحمه الله - : "فينبغي لذي اللب السوي والحزم القوي أن يتلقى قوة الغضب بحلمه فيصدها، ويقابل دواعي شرته بحزمه فيردها؛ ليحظى بأجل الخيرة، ويسعد بحميد العاقبة".

وعن أبي عبلة قال: غضب عمر بن عبدالعزيز يومًا غضبًا شديدًا على رجل، فأمر به، فأحضر وجرد، وشد في الحبال، وجيء بالسياط، فقال: خلوا سبيله، أما إني لولا أن أكون غضبان لسؤتك، ثم تلا قوله - تعالى - : ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

٢٠ ومن ترك الوقيعة في أعراض الناس والتعرض لعيوبهم ومغامزهم - عوض بالسلامة من شرهم، ورزق التبصر في نفسه.

قال الأحنف بن قيس - رضي الله عنه -: "من أسرع إلى الناس فيما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون".

وقالت أعرابية توصي ولدها: "إياك والتعرض للعيوب فتتخذ غرضًا، وخليق ألا يثبت الغرض على كثرة السهام، وقلما اعتورت السهام غرضًا حتى يهي ما اشتد من قوته".

قال ا لشافعي - رحمه الله -:

المرء إن كان مؤمنًا ورعًا

أشغله عن عيوب الورى ورعه

كما السقيم العليل أشغله

عن وجع الناس كلهم وجعه

٢١- ومن ترك مجاراة السفهاء، وأعرض عن الجاهلين، حمى عرضه، وأراح نفسه، وسلم من سماع ما يؤذيه ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾ (الأعراف).

الألوكة www.alukah.net

٢٢- ومن ترك الحسد، سلم من أضراره المتنوعة؛ فالحسد داء عضال وسم قتَّال، ومسلك شائن وخلق لئيم، ومن لؤم الحسد أنه موكل بالأدنى فالأدنى من الأقارب، والأكْفاء والخلطاء، والمعارف والإخوان.

قال بعض الحكماء: ما رأيت ظالمًا أشبه بمظلوم من الحسود، نفس دائم، وهم لازم، وقلب هائم.

٢٣- ومن سلم من سوء الظن بالناس، سلم من تشوش القلب، واشتغال الفكر، فإساءة الظن تفسد المودة، وتجلب الهم والكدر؛ ولهذا حذرنا الله - عز وجل - منها فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (الحجرات: ١٢).

وقال ﷺ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث» رواه البخاري ومسلم.

٢٤- ومن أطرح الدعة والكسل، وأقبل على الجد والعمل، علت همته، وبورك له في وقته، فنال الخير الكثير في الزمن اليسير.

ومن هجر اللذات نال المنى ومن
أكبّ على اللذات عض على اليد

٢٥- ومن ترك طلب الشهرة وحب الظهور، رفع الله ذِكره، ونشر فضله، وأتته الشهرة تجرّ أذيالها.

٢٦- ومن ترك العقوق، فكان بارًّا بوالديه - رضي الله عنه، ورزقه الله الأولاد الأبرار وأدخله الجنة في الآخرة.

٢٧- ومن ترك قطيعة أرحامه، فواصلهم، وتودد إليهم، واتقى الله فيهم، بسط الله له في رزقه، ونسأ له في أثره، ولا يزال معه ظهير

من الله ما دام على تلك الصلة.

٢٨- ومن ترك العشق، وقطع أسبابه التي تمده، وتجرع غصص الهجر، ونار البعاد في بداية أمره وأقبل على الله بكليته، رزق السلو وعزّة النفس، وسلم من اللوعة والذلة والأسر، وملئ قلبه حرية ومحبة لله – – عز وجل – – تلك المحبة التي تلم شعث القلب، وتسد خلته، وتشبع جوعته، وتغنيه من فقره؛ فالقلب لا يسر ولا يفلح، ولا يطيب ولا يسكن، ولا يطمئن إلا بعبادة ربه وحبه، والإنابة إليه.

٢٩- ومن ترك العبوس والتقطيب، واتصف بالبشر والطلاقة، لانت عريكته، ورقت حواشيه، وكثر محبوه، وقل شانئوه.

قال ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك صدقة» أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب.

قال ابن عقيل الحنبلي: البشر مؤنس للعقول، ومن دواعي القبول، والعبوس ضده.

وبالجملة فمن ترك شيئًا لله، عوضه الله خيرًا منه.

دروس لم نتعلمها في المدرسة!

يا صديقي..

- ليس كل ما يلمع ذهبًا، ولا معظم من يبتسم سعيدًا، ولا غالب من يدعو لك يؤمّن قلبه على دعواه!!

- لا يصعقك الموقف..!، إذا ما أخلصت نيتك لعمل شيء مفيد ونافع ووجدت أن الألسنة - وربما الأيدي - قد طالتك بالسوء من

الألوكة www.alukah.net

الأقوال والزور من الصفات، وشككت في عملك وجهدك وربما نواياك..

فما من رسول إلا وذاق من كأس الجفاء والقسوة، وما من مصلح إلا وعانى وتألم، ولم أطالع في سيرة صالح من الصالحين أن رجلاً قد أجمعت على محبته البشر، مهما كانت تقواه.

- في الحياة ستقف كثيرًا في حيرة، وقد وضعت مبادئك في كفة ومكاسب يسيل لها لعاب أي كائن بشري في كفة، وكنت أنت صاحب القرار.

- فكّر مليا قبل أن تختار، وصدقني ستحتاج إلى قنطار توفيق وقنطار من الدعوات الصادقة، وألف ألف قنطار من الثبات واليقين.

- كلُّ البشر صالحون أمناء شرفاء ما لم يختبروا!، فإذا ما وضعوا في الامتحان بان الصالح والطالح، وظهر الصادق والمدعي.. أقول كل البشر بمن فيهم أنا وأنت، وهو وهي، فادعُ الله معي أن يرزقنا الثبات وقت الامتحان.

- لا تندم على خير فعلته ولم تجد له صدى على ألسنة الناس، أو تتألم من قولة صدق فتحت عليك باب المشاكل، فالله لا ينسى وإن نسي الناس أو تناسوا، ولا يضيع الأجر لأن الناس أضاعوه، كل معروف فعلته، موجود لديه - سبحانه - في صندوق الحسنات مؤمَّن عليه، لا يستطيع أحد أن يسرقه، أو يسفهه، أو ينتقص منه، اطمئن وافعل الخير، ولا يحزنك قول جاحد أو سفيه.

- قد ينقدك الناس؛ لعدم فهمهم لما تقول وليس انتقاصًا منك ومن شخصك، فاملأ قلبك بالسماحة والهدوء، واسكب ماءً مثلجًا على

روحك؛ كي تبرد ولا تشتعل، ووضح رأيك مرة ثانية وثالثة وعاشرة ولا تتكبر على أحد.

- من الممكن أن تشتري وجبة سريعة تسد بها جوع بطنك، لكنها لن تفيد جسمك أو ذهنك؛ ذلك أنها تفتقر إلى القيمة الغذائية الصحيحة، وكذلك النجاح السريع السهل، الذي قد تناله ببعض الحظ، أو حسن عرضك للقليل الذي تملكه، ستفرح به ساعة أو أكثر، لكنه لن يكون لبنة صالحة في سجل إنجازاتك.

- يقولون إننا في زمن الدعاية والتسويق، ويؤكدون أنك ستخسر كثيرًا إن لم تتقن هذين الفنين، وهو أمر مشاهد وبشدة في أيامنا هذه... لكن الخطر في أن تكون الدعاية للشيء أكبر من الشيء نفسه!.. أن يصبح الكلام عن العمل أعلى قامة من العمل ذاته...

فالأيام قادرة على تعرية الأشياء، ومحو البريق الزائف الذي يحيطها، وحينها لن تفيدك الدعاية، ولن يمد لك التسويق يد العون.

- أفصح الألسنة هو لسان الإنجاز، لا تتحدث كثيرًا عن نفسك، دع أفعالك العظيمة تتحدث عنك، وتتنافح عن سيرتك وسمعتك وتصول وتجول؛ كي تلفت نظر العالم إليك ولعظمتك، فقط تحتاج إلى أن تعمل كثيرًا، وتخلص كثيرًا، وتبذل العرق والجهد ببذخ وإسراف، بعدها اصمت تمامًا، ودع عملك هو المتحدث الرسمي باسمك، فهو أفصح لسانًا من مئات الخطب الرنانة.

- اكتب مبادئك بقلم جاف، حيث الرسوخ والثبات الوضوح، واكتب آراءك بقلم رصاص، حيث التعديل والتصحيح والمراجعة!

واحترم ممحاة الرأي الآخر، وأفسح لها المجال لتمحو آراء كنت

الألوكة
www.alukah.net

تتبناها إذا ما ثبت لك زيفها أو خطؤها يومًا ما.

واعلم أن أسوأ ما يمكن أن تفعله أن تعكس هذه المعادلة، فتكون مبادئك رخوة هشّة، تُمحى وتكتب ما بين يوم وليلة، أو تكون آراؤك صلبة ثابتة، فلا تحتمل التعديل أو التغيير مهما بدا لك خطأها.

- الشيطان لا يحمل شوكة، وليس له ذيل أو قرنان، وإلا لما صدقه أحد وهو بتلك الهيئة المضحكة، الشيطان يأتينا بأبهى حلة، وبوجه حسن وضّاء، يسحبنا إلى مقصده بعذب الكلمات، وبمنطق يخيل على الكثيرين.

قد يأتينا في صورة صديق أو حبيب، والكارثة أن نكتشف بعد فوات الأوان أنه يرتدي آخر قناع كنا نتوقع أنه يسكن خلفه!

- ضع البيض كله في سلة واحدة.. وانتبه لها جيدًا.. دعك من نظرية وضع البيض في سلات مختلفة. فصاحب (بالين) كما أخبرتني أمي ليس بصادق..

- من حقائق الحياة – المؤلمة للكسولين – أن المرء لا يحصل على ما يريده، وإنما على ما يستحقه.

دروس فكرية

- إن لم نكتشف كل يوم جانبًا من جوانب الحياة الغامضة، ونفك شيئًا من طلاسمها الغريبة، فإننا لا يصح أبدًا أن ندعي أننا عشنا حياة كاملة صحيحة.

- نوايا آبائنا الحسنة - رغم تقديرنا لها - لا تستطيع أن تغطي

فضاءنا التربوي، أو تكفينا زادًا في مواجهة الحياة وتحدياتها.

- يجب أن نثبت أعيننا على الغاية الكبرى التي نسير إليها؛ كي نستمد منها الحماسة، ولا نستصغر الخطوات الأولى، بل ننميها ونقويها بخطوات أخرى تعزز من رسوخها.

- الدنيا قادرة على إغواء معظم البشر، واستعبادهم وجعلهم أجراء لديها، يعطونها خالص أيامهم، وطموحهم وهمتهم وتعطيهم بعضًا من متعها الزائفة الزائلة.

- إن المسلم يجب أن يحب الحياة؛ كي يستطيع العطاء، يجب أن يتعامل معها بجدية ويعمرها ويجتهد في جعلها أجمل وأروع مما كانت قبل مقدِّمة، ولكن ليس على حساب العطاء الأخروي.

- المرء الذي يؤدب لسانه كي لا ينطلق مثرثرًا، ويلجمه بحنكة وذكاء لهو امرؤ قد فعل الكثير في سبيل امتلاكه القوة، فكم من كلمة ألقاها صاحبها في غفلة من عقله ذهبت بماله وسمعته .. وربما برأسه بعيدًا!

- لا بد من لحظات نحتاج فيها إلى أن تشعر بأن البشر للبشر والمؤمن لأخيه، والإنسان لن يقدر على العيش دون أخيه الإنسان فيتحدث ويبوح، حتى إذا ما أخرج ما بصدره تنهد مرتاحًا، وعاد لوجدانه شيء من الطمأنينة وراحة البال.

- أعرف من الأشخاص من لا يملك القدرة على اختيار ملابسه؛ فأهله أو أصدقاؤه هم من يشيرون عليه بما يصلح وما لا يصلح.

وهيهات لمن لا يستطيع اختيار حذاء أن يختار الطريق الذي سيسلكه..!

الألوكة
www.alukah.net

- الخطر أن نرضى بالأحلام والأهداف المتواضعة، على الرغم من أن قدرة معظمنا كبيرة، ونستطيع بقليل أو كثير من الجهد أن نحقق ما ظنناه يومًا ما شيئًا خياليًا غير قابل للتحقيق.

- التحدي الأكبر لا يكون في الانتصار الشخصي المجرد، بصرف النظر عن أية اعتبارات أخرى سوى الفوز، بل يكون في الانتصار الشريف الذي تتحقق فيه أركان المعادلة (أنا أربح وأنت تربح).

- أيام الظلم طويلة، وأيام النصر طويلة كذلك، ونحن عندما ننهض لتفادي آلام الهزائم يجب أن نعي أن الأيام دُول، وأن هناك متسعًا من الوقت لتصحيح المسار، وأن التفكير الهادئ وعدم الاندفاع والتسرع والعصبية هو الخيار الأمثل للرد على الظلم أو الإخفاق.

- إن الشراك والفخاخ التي تقف أمام حلمك وطموحك لكثيرة وأحدها ذلك الشرَك الذي يدفعك إلى الانكباب على عمل، وبذلك الجهد في تجويده وإحسانه، بينما هذا العمل في ميزان هدفك الرئيس لا يساوي الوقت الذي أنفقته فيه!

- إن من يفخرون بما لديهم، ويشمخون بأنوفهم عاليًا، مذكرين الآخرين بين الحين والآخر بما يملكون، وبما يدركون، وبما يعرفون، هم في الحقيقة يعانون خللاً في تكوينهم النفسي، وعدم ثقة بقدرتهم على الارتقاء الدائم، وفوق هذا، جهل بأهم الحقائق الكونية، وهي أن العلم والحق والمعرفة المطلقة لا يمتلكها بشر وأن الفضل لا يعلمه إلا الله.

- إن الموت وإن كان يهوى حصد المسنين، إلا أنه لا يتوانى بين الحين والآخر عن قطف بعض الثمار التي لم تنضج بعد، ومن ظن أنه بعيد عن يد الموت فهو واهم مخدوع!

- إننا نحيا في زمن يعجُّ بـ(الموتى الأحياء) الذين ارتضوا بالحياة الأدنى، على رأس كل واحد منهم عداد غير منظور يحسب الأيام والساعات حتى إذا ما دنا موعده أغمض عينيه بهدوء، وذهب دون أي أثر له في الحياة!

- إن أرواحنا غائبة عنا، من منا يملك القدرة على أن يغمض عينيه فيرتاح؟!

- النجاح والتفوق في الحياة ليس مستحيلاً لأي شخص، لكنه في المقابل ليس سهلاً قريبًا، ولا يقتنصه إلا من دفع ثمنه، وثمن النجاح هو عرق الجبين من الشكوى.

- المخاطرة الكبيرة هي الحياة بلا مخاطر، والخوف الأكبر هو العيش بلا خوف، والفشل الحقيقي في الوقوف خوفا من فشل!

- من ظن أنه بقراءة كتاب أو أكثر صار مفكرًا .. أو أديبًا .. فهو واهم، ومن أمسك بتلابيب الفتوى في أمور الدين أو الدنيا لمجرد حفظه لعشر أحاديث وبعض قصار السور، فهو مفتون.

- من الناس من يمشون بيننا بأجساد خاملة، مات بداخلهم كل ما يدعو إلى التحدي والعطاء، وهؤلاء لا أصنّفهم أحياء، إنهم أموات ولكن لا يعلمون!

- بئس الحياة تلك التي نعيشها، دون أن نغرس فيها ثمرة للخير، أو بذرة للحق، أو شجرة للعلم يستفيد منها من بعدنا في الحياة ونتعلق بها يوم يذهب كل شيء، إلا الأعمال العظيمة تنقذنا من عذاب السعير.

- إن أكبر كارثة إنسانية، أن يحتكر شخص ما الحق، ويحاسب

الألوكة
www.alukah.net

الناس على تقصيرهم، وينزل بهم العقاب إذا لم يكونوا كما يرى.

- نحن - حملة المبادئ - في حاجة إلى أن نعي جيدًا الدرس الأول الذي سيفتح لنا الطريق إلى قلوب الناس، وهو أننا دعاة لا قضاة وحملة مشاعل لا منفذو أحكام، وأصحاب رأي وحجة، فلا تضيق صدورنا وقلوبنا بمخالف أو معارض.

- إن من أعظم الإستراتيجيات التي ينتهجها العقلاء، هي إستراتيجية (الاستغناء)، فإذا ما اشتهيت ما لا تستطيع امتلاكه، فأخرجه من قبلك وتفكيرك، وبهذا فقط تتغلب على شهوة امتلاكه، وسحر تأثيره عليك.

- التنفس يعطيني عامل البقاء في الحياة، بينما القراءة تعطيني المبرر.

- ليس لأحد منا مهما كان متمسكًا بالحق أن يجبر الناس على اعتناقه، أو يلقي عليهم بالاتهامات إذا لم يؤيدوا رأيه.

- إننا لا نستطيع امتلاك كل ما نشتهي، وستظل هناك دائمًا أشياء وأشياء نطمع فيها، فإذا ما أحببنا أن نطمئن الفؤاد والروح فعلينا أن ننظر بعين الرضا والقبول لما وهبنا الله تعالى وأنعم علينا به، وندرك أن هذا الذي نملكه هو مبتغى أمل بعض البشر.




الألوكة
www.alukah.net

هل تعلم؟



هل تعلم؟.. من الفقرات الشيقة والممتعة، والمحببة إلى نفوس السامعين، سواءً طلاب أم معلمين.

وهي تعتمد على جمع معلومات مختلفة سواءً دينية، أم ثقافية، أم اجتماعية، أم علمية، أم رياضية، أم غيرها أم من حقول العلم المختلفة، ومن ثم صياغتها بالقالب الشيق هل تعلم؟

وقد جمعت هنا الكثير من المعلومات المختلفة والشيقة، والممتعة، والمفيدة؛ لكن لا أنسى بأن أذكر إخواني المشرفين والطلاب، بأن لا يكثروا من هذه الفقرة (هل تعلم؟)؛ حتى لا يمل الطلاب من سماعها، بل تُنوّع بغيرها من الفقرات، ويُخصَّص لها يوم أو يومان من الأسبوع لا تزيد.

وبالنسبة لطريقة عرضها، فلها ثلاثة طرق، كلها مناسبة، وهي:

الطريقة الأولى: أن يذكر الملقي عنوان الفقرة (هل تعلم؟) في مقدمة الفقرة فقط، بحيث يقال مثلاً: هل تعلم:

- أن النقود ليست مصنوعة من الورق، وإنما من القطن.

- أن الكرسي الكهربائي اخترعه طبيب أسنان. وهكذا يتم سرد جميع النقاط تباعًا، من دون إضافة اسم الفقرة (هل تعلم) قبلها.

الطريقة الثانية: وهي أن يذكر ملقي الفقرة (هل تعلم؟) اسمها في جميع النقاط، بحيث يقال مثلاً:

هل تعلم، أن النقود ليست مصنوعة من الورق، وإنما من القطن.

هل تعلم، أن الكرسي الكهربائي اخترعه طبيب أسنان؛ وهكذا يقوم بذِكر جميع نقاط الفقرة مع تكرار اسمها في جميع النقاط.

الطريقة الثالثة: طريقة التعداد الرقمي، بحيث يقوم ملقي الفقرة بذِكر اسم الفقرة (هل تعلم؟) في بداية الفقرة فقط، ومن ثم ذِكر النقاط تباعًا مع ذكر رقم الفقرة، بحيث يقول مثلاً:

هل تعلم،

١- أن النقود ليست مصنوعة من الورق، وإنما من القطن.

٢- أن الكرسي الكهربائي اخترعه طبيب أسنان. وهكذا يقوم بذِكر

الألوكة
www.alukah.net

جميع نقاط الفقرة مع ذكر التعداد الرقمي.

ولجميع مشري الإذاعات حرية الاختيار لأي من هذه الطرق التي تناسبه، ويميل إليها.. لكن، أودُّ الإشارة إلى أن التنويع بين هذه الطرق الثلاثة جيد جدًا، وله طعمه، ونكهته، بل يضيف شيئًا من التجديد الذي نسعى إليه دائمًا.

ومن خلال ملاحظتي لهذه الفقرة في أثناء استماعي لطلاب المدارس، لاحظت السرعة الشديدة من الطلاب في أثناء إلقائها، وهذه الفقرة بالعكس تحتاج إلى بطء في الإلقاء؛ حتى يتسنى للمستمع التركيز مع نقاط هذه الفقرة، وبالتالي وصولنا إلى الهدف المنشود من ورائها.



هل تعلم ؟

- أن الفيل يغلق فتحة خرطومه في أثناء نومه؛ حتى لا يتسرب الهواء إلى داخله ويسبب له أذى.

- أن الأصوات التي يسمعها الإنسان عند وضع صدفة بحرية على أذنه، لا تصدر من الصدفة ذاتها، بل هي صدى نبض الدم في أذن الإنسان نفسه.

- أن عين الإنسان ترمش نحو (٣٠) ألف مرة في اليوم الواحد.

- أن جسم القطة يحتوي على (٢٢٨) عضلة رقيقة؛ ولذلك لا تصاب بأي أذى مهما قفزت من أماكن مرتفعة.

- أن الحديد عندما يصدأ يزداد وزنه ثلاث مرات.

- أن معدل نمو الشعر في الصيف وفي الجو الحار أعلى منه في الشتاء وفي الجو البارد.. كما أن نموه في الليل أعلى منه في النهار.

- أن الدولفين عندما ينام لا يغلق إلا عينًا واحدة.

- أن ذكر الفيل حين تموت أنثاه، يصوم عن الأكل والشراب إلى أن يموت هو أيضًا.

- أن أكبر كمية يشربها حيوان في اليوم الواحد هي الكمية التي يشربها الفيل.. نحو (٣٠) جالونًا.

- أن الولادة القيصرية (التي تشق فيها البطن للأم الحامل لإخراج الجنين المتعسر في الخروج بشكل طبيعي).

الألوكة
www.alukah.net

وسميت بهذا الاسم، نسبة إلى الإمبراطور الروماني "يوليوس قيصر"، ليس بسبب أنه ولد بهذه الطريقة كما يشاع، وإنما لأنه هو صاحب الفضل في تعميمها واللجوء إليها عند الضرورة؛ إذ استن في أيامه قانونًا يحتم على الأطباء إجراء تلك العملية (أي شق البطن)، إذا ما تعرضت الأم الحامل لخطر الموت بسبب الولادة!

- أن كمية البنزين التي تستهلكها طائرة (الجامبو) في رحلة طيران واحدة تكفي سيارة لكي تقوم برحلة حول العالم أربع مرات.

- أن مدينة دمشق عاصمة سوريا، سُميت بهذا الاسم؛ لأن الذين قاموا ببنائها دمشَّقوا في البناء.. أي أسرعوا.

- أن المشروب الساخن أكثر فائدة من المشروب البارد في فصل الصيف؛ وذلك لأن المشروب البارد ينعش الفم فقط، بعد أن يقلل درجة حرارته، بينما المشروب الساخن ينعش الجسم كله؛ إذ يقلل درجة حرارته لمدة ربع ساعة تقريبًا.. وجرّب!

- أن الفهد بعد أن يصطاد فريسته، يطبق عليها بأنيابه القوية ويجرها على أن يرفعها فوق إحدى الأشجار، وهناك يأخذ في التهامها بهدوء شديد بعيدًا عن أعين الحيوانات الأخرى التي تعدو على الأرض!

- أن المساجد الأولى التي أقيمت في عهد رسول الله ﷺ، وعهد الخلفاء الراشدين من بعده، كانت دون مآذن، وقد أقيمت أولى المآذن في الإسلام بالمسجد الأموي بدمشق، وكانت على شكل أبراج مربعة، ثم تطورت أشكال المآذن في مختلف البلاد الإسلامية، وأصبح لكل بلد مآذنه التي تتميز في شكلها المعماري عن مآذن غيره من البلاد، وتعتبر

القاهرة من أغنى العواصم الإسلامية بالمآذن ذات الأشكال والأحجام المختلفة.. حتى أن القاهرة تسمى "مدينة الألف مئذنة"، وتوجد مئذنة مسجد أحمد بن طولون، التي تقف شامخة شاهدة على العصر الذي أقيمت فيه!

- أن تمساح النيل هو الكائن الوحيد الذي يطلق أصواتًا مسموعة وهو لا يزال داخل البيضة المدفونة في الأرض إلى جانب شاطئ النهر.

- أن لكل حشرة نوعين من العيون: عيون صغيرة أو بسيطة، وتوجد أعلى الرأس، وعيون كبيرة أو مركبة، وتوجد على جانبي الرأس، ويختلف عدد هذه العيون في الأنواع المختلفة من الحشرات فيتراوح بين أقل من (١٠ و٤٠٠٠) في الذبابة المنزلية، ويبلغ عددها في بعض الحشرات (٣٠) ألفًا.

وهذه العيون حساسة جدًّا للحركة، حتى أن الحشرة يمكنها رؤية تقدم عدوها بسرعة، وهذا هو السبب - مثلاً - في صعوبة اصطياد الذباب.

- أن الطحلب البحري هو أسرع النباتات نموًا في العالم، وموطنه الأصلي المحيط الهادي (وهو غير ورد النيل الذي نراه طافيًا على سطح الماء في النيل وفروعه)، ويتبعه في النمو السريع نوع من (البامبو٩ ينمو جنوب شرق آسيا، ويزيد طوله في فترة نموه ٣٠ سنتيمترًا في اليوم الواحد).

- أن الأسد ينام (٢٠) ساعة في اليوم، ولا يستيقظ إلا أربع ساعات فقط يصطاد فيها فريسته التي يأكلها!

الألوكة
www.alukah.net

- أن في غابات جنوب آسيا نوعًا من القرود (القرد الخجول)، وهو لا ينام إلا إذا وضع رأسه بين ركبتيه!

- أن الطائر المعروف باسم: الطنان يطير إلى الخلف، وأنه لا يستطيع الطيران إلى الأمام! وأنه يرفرف بجناحيه بمعدل من (٥٠ إلى ٨٠) مرة في الدقيقة الواحدة، وبذلك يحدث طنينًا، ومن هنا جاءت تسميته بالطنان.

- أن شجرة (الدوم) التي تنمو في صعيد مصر، هي من فصيلة النخيل، وأنها تتميز عن نخيل البلح بأن لها فروعًا، وتعطي ثمارها مذاقًا كمذاق الزنجبيل.

- أنه يوجد في قاع المحيط الهادي سلسلة من الجبال تفوق في ارتفاعها جبال الهيمالايا المشهورة.

- أن مرمى كرة القدم كان دون شبكة، وأن أول استخدام لها كان في الدوري الإنجليزي سنة (١٨٩١م)؛ وذلك لمنع المشاكل والاحتجاجات التي كانت تنشأ عن عدم تأكد بعض الحكام من دخول الكرة المرمى، أو عدم رؤيتهم لها حين دخولها.

جدير بالذكر أن حارس المرمى لم يكن يسمح له بصد أو إمساك الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، والمرة الأولى التي سمح له بذلك كان سنة (١٨٨٠م).

- أن أخطر أنواع سمك القرش، هو ذلك النوع المسمى: القرش النمر.. وهذا النوع تتميز صغاره بأنها تفترس أي شيء بمجرد خروجها من رحم الأم. فعندما يفقس بيض هذا النوع من القروش،

تبقى الصغار في رحم الأم لبعض الوقت، حتى يكتمل نموها وتصبح قادرة على مواجهة أخطار البحر، وأول صغير يخرج يأكل إخوته الذين يخرجون بعده!.. ويحتوي جسم أنثى هذا النوع من القروش على رحمين منفصلين، يكون نتاج كل منهما قرشًا واحدًا.

- أن في أمريكا الجنوبية نوعًا من الخنافس يصدر وهجًا فوسفوريًّا شديدًا في الظلام، لدرجة أن سكان بعض القرى هناك عندما يخرجون من بيوتهم ليلاً يربطون في أيديهم بعضًا منها لتضئ الطريق لهم.. فـ(٤٠) خنفسة من هذا النوع يمكن أن تعطي وهجًا مضيئًا يعادل الضوء الصادر عن شمعة صغيرة.

- أن حافر الحصان، هو عبارة عن ظفر كبير يغطي الإصبع الوحيد القوي (الباقي) في القدم.

فمنذ ملايين السنين، كان للحصان ثلاثة أصابع في كل قدم وكان الإصبع الأوسط أطول من الإصبعين الآخرين، وهو الذي يعتمد عليه الحصان أكثر.. وخلال سلالات لا حصر لها.. ومع مرور أحقاب طويلة من الزمان، ضعفت الأصابع الجانبية، ثم اختفت لعدم استعمالها، وبقي الإصبع الأوسط وحده، بعدما أصبح أقوى من ذي قبل.. وهو الذي نطلق عليه الآن اسم: الحافر.

- أن أغلى بذلة هي البذلة التي يرتديها رائد الفضاء.. حيث يبلغ ثمنها نحو (٢,٥) مليون دولار!

- أن أول من استخدم اللون الأبيض في لباس المرضى والممرضات، وكفراش للأسرّة في المستشفيات ومصحات العلاج، هم العرب، الذين

الألوكة www.alukah.net

كانوا أول من اكتشف أن اللون الأبيض مريح لنفس المريض بدرجة كبيرة.

- أن أول من استطاع معرفة نوع الجنين في بطن أمه، هم القدماء المصريون، وذلك قبل أن يتوصل الإنسان إلى تلك المعرفة بواسطة الأجهزة الطبية الحديثة (أو السونار) بنحو خمسة آلاف سنة.. وكان الأمر بالنسبة إلى قدماء المصريين يتم ببساطة شديدة، حيث يطلب من الأم الحامل أن تتبول في إناءين، ثم توضع حفنة من القمح في أحد الإناءين، وحفنة من الشعير في الإناء الآخر، وتتم ملاحظة الإناءين أيامًا عدة، فإذا لوحظ أن الشعير هو الذي نبت أولاً يكون المولود ذكرًا، وإذا لوحظ أن القمح هو الذي نبت أولاً، يكون المولود أنثى!

وقد أجريت تلك التجربة البسيطة في عصرنا الحديث، فثبت صحتها بنسبة (١٠٠) في المائة.

وجدير بالذكر أن بعض القبائل العربية ما زالت تتبع هذه الطريقة البسيطة والسهلة لمعرفة نوع المولود القادم.

- أن وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) عندما أجرت اختبارات انعدام الوزن على عدد من رواد الفضاء البيض والسود، وجدت أن الرجل الأبيض يفقد (٢,٥٪) من كثافة كتلته العظمية في الفضاء الخارجي، بينما يفقد الرجل الأسود (١٪) فقط.. وقد فسر العلماء هذه الظاهرة بأنه يوجد لدى السود عنصر وراثي يمنحهم هيكلاً عظميًّا أكثر قوة وكثافة من البيض!

- أن أول حيوان سار على قدميه في التاريخ هو الديناصور!

- أن أكثر قارات العالم استهلاكًا للذهب هي قارة آسيا!

- أن اللغة العربية سميت بلغة الضاد؛ لأنها اللغة الوحيدة بين جميع لغات العالم التي تحتوي أبجديتها على حرف الضاد.

- أن إسطنبول الحالية في تركيا، هي نفسها القسطنطينية التي كانت عاصمة للإمبراطورية البيزنطية، وأن محمدًا الفاتح عندما غزاها وقضى على البيزنطيين، سماها "إسلام بول" ومع مرور الأيام تحرّف الاسم وصار ينطق: إسطنبول!

- أن وحيد القرن هو أسلس الحيوانات اقتيادًا، وأن الإنسان يستطيع ترويضه بسهولة أسرع من غيره، على الرغم من أن وزنه لا يقل عن ألف كيلو.. وعلى الرغم من هذا الوزن الكبير، فإن سرعته تبلغ نحو (٤٥) كيلومترًا في الساعة!

- أن هناك مجموعة من الجُزر تتبع سلطنة عمان تسمى: كوريا موريا!

- أن الذي اخترع "مانعة الصواعق" هو أحد رؤساء أمريكا وهو: بنيامين فرانكلين.. فقد كان إلى جانب السياسة يهوى الاختراع!

- أن المسلمين عرفوا المدفع واستخدموه قبل عام (٧٥٦هـ).. فقد شاهده ووصفه لنا صاحب كتاب (صبح الأعشى)، القلقشندي، وسماه: مدفع، وقال إنه مصنوع من حديد ورصاص، ويقذف ببندقة من حديد محم، فتقع على مسافة بعيدة، وقد كان المسلمون يسمونه قبل تلك التسميةً التي سماها القلقشندي (مكحلة البارود)!

- أن (نواكشوط) عاصمة موريتانيا، معناها في الأصل: الشط

الألوكة
www.alukah.net

الذي تأوى إليه النوق لتشرب!

- أن نصف كيلو من العسل يكلف النحلة (٢٠) ألف رحلة بين المزارع والحقول!

- أن كلمة قطار (التي هي ترجمة كلمة "تراين" باللاتينية) تعني: صفًّا من الإبل.

- أن الذي اكتشف نسبة محيط الدائرة إلى نصف قطرها وقدرها (٣,١٤) هو غياث الدين الكاشي عالم الرياضيات المسلم الذي عاش في القرن الخامس عشر.

- أن البلد العربي الوحيد الذي لا يوجد به صحراء هو: لبنان!

- استحق الأسد لقلب ملك الغابة بسبب أخلاقياته أو سلوكه الذي يندر أن يتصف بها غيره؛ فهو لا يأكل الجيفة، وإذا افترس فريسة وكانت رائحتها كريهة لا يأكلها، وهو لا يأكل شيئًا من فريسة الأمس، وإذا أكل وشبع لا يخفي ما بقي من طعامه كما يفعل النمر، وإنما يتركها لغيره كي يأكلها. وللأسد زوجة (هي اللبؤة) يغار عليها، ولا يجرؤ غيره على الاقتراب منها، كما أنه يحرص كل الحرص على أولاده (أشباله) منها.. ويعيش هو واللبؤة والأشبال في عرينه (بيته) الذي لا يجرؤ غيره على الاقتراب منه، وهذا العرين تبلغ مساحته (١٠٠) ميل مربع يحدد حدوده هو وأفراد أسرته بالتبول على أطرافه.

وإذا نام الأسد، فإن عينيه تظلان مفتوحتين، وهو لا ينفق أكثر من أربع ساعات في البحث عن الطعام، ويخلد للراحة بقية ساعات اليوم.

ولا تقترب اللبؤة أو الأشبال من الفريسة إلا بعد أن يأكل الأسد ويشبع.

واللبؤة تضع من شبل إلى ثلاثة أشبال في البطن الواحد ولا تصدر منهم أية حركة، وتظل تحرسهم وعيونهم مفتوحة، حتى يأتي الأسد وينفخ في مناخيرها فتتحرك.

- أول من ألّف موسوعة طبية شاملة هو أبو القاسم الزهراوي، أعظم جراحي المسلمين، وهو من أصل أندلسي، وعاش في القرن العاشر الميلادي.

- أن المملكة العربية السعودية هي أول دولة عربية تفوز بكأس العالم للشباب، وذلك في اسكتلندا عام (١٩٨٩م)، بعدما فازت في المباراة النهائية على اسكتلندا بالضربات الترجيحية (٧- ٦).

والسعودية أيضًا هي أول دولة عربية تستضيف كأس الشباب، وذلك سنة (١٩٩٣)، وفي تلك السنة فازت البرتغال بالبطولة بعد فوزها على نيجيريا (٢- صفر).

- أن العبد إذا قام إلى الصلاة أتي بذنوبه كلها فوضعت على عاتقه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه؛ فأطِل الركوع والسجود.

- أنه كان يسمح للرجال الإنجليز في القرن السادس عشر بضرب زوجاتهم، لكن فقط قبل بلوغ الساعة العاشرة مساءً.

- أن العقرب إذا أُحيط بالنار يلسع نفسه، ويموت.

- أن (٤٠٪) من كلمات اللغة المالطية عربية الأصل.

الألوكة
www.alukah.net

- أن قولك عند الخروج من الخلاء "غفرانك" يعني طلبك العفو والمغفرة من الله تعالى؛ لانقطاعك عن ذكره بدخولك للخلاء.

- أن قارون اشتهر في التاريخ القديم بأنه يحوّل التراب إلى ذهب.

- (١٪) فقط من سكان العالم يمتلكون أجهزة حاسب آلي!

- يوجد الذباب في جميع أنحاء العالم باستثناء القطبين الشمالي والجنوبي.

- اللؤلؤ يذوب إذا وضع في الخل لفترة معينة.

- عندما ينام المرء يزداد طول قامته بمعدل سنتيمتر واحد تقريبًا.

- هناك مطعم ضخم في العاصمة الصينية (بكين) يتسع لأكثر من (٩) آلاف زبون في آن واحد.

- حجم الجنين البشري في نهاية أسبوعه الثالث لا يزيد على حجم بذرة السمسم، أما وزنه فلا يزيد على وزن قطرة ماء.

- دودة الإسكارس تبيض أكثر من مليون بيضة في الشهر، وتنجب أكثر من مليون دودة.

- يعتبر البنتاجون الأمريكي (مقر وزارة الدفاع الأمريكية) في واشنطن هو أضخم بناء حكومي في العالم، فهو خماسي الزوايا والأضلاع، طول الضلع الواحد (٢٨) كيلومترًا، ويعمل فيه ما لا يقل عن (٢٩٠٠٠) شخص.

- البواخر تسير في المياه الباردة بشكل أسرع من المياه الدافئة.

- سكان العالم يزدادون بمعدل مليون ونصف المليون كل أسبوع.

- الأول من إبريل (نيسان) يدعى عندنا كذبة إبريل، ويسمى في بريطانيا يوم الخدعة، وفي فرنسا يوم السمك، وفي اليابان يوم الدمية، أما في إسبانيا فيدعى بيوم المغفل.

- كمية الخبز الذي يلقى في سلة المهملات سنويًا من الفرنسيين هو (٤٠٠) ألف طن.

- هل تعلم أن عدد النحل في الخلية الواحدة تكون مؤلفة من: ملكة واحدة، وآلاف النحلات الأخريات العاملات، فالملكة تضع كل البيوض، فهي قد تضع (١٥٠٠) بيضة كل يوم ونحو (٢٥٠) ألف بيضة كل فصل. والبيوض المخصبة تنمو لتصبح نحلات عاملات، أما البيوض غير المخصبة فتتطور إلى ذكور (دبابير).

- هل تعلم أن الفضة معدن ثمين أبيض لمّاع، يتميز بمطيلية كبيرة، وقابلية للسحب والطرق، إضافة إلى مقاومته للتأكسد والصدأ، وشدة قابليته للتوصيل، وخصائصه المقاومة للاحتكاك. يستخدم مزيج الفضة والنحاس في صناعة القطع النقدية المعدنية، والميداليات، والحلي، والمصوغات. وتستعمل مركبات الفضة في صنع المرايا البصرية، وفي التصوير الفوتوغرافي.

- هل تعلم أن الألماس هو كربون شبه نقي متبلر (متبلور) متجرد عمومًا من اللون، وهو أصلب المعادن الطبيعية، ويستعمل في الصياغة والصناعة.

والألماس الرديء أو ماسة القطع هو ألماس مقوس الجوانب

الألوكة
www.alukah.net

يستخدم في قطع الألماس الثمين وصقله، أما الألماس الأسود أو الفحماس فيستعمل في حفر الصخور الصلبة.

- هل تعلم أن سمك التونة الذي يسعى وراءه الصيادون لطراوة لحمه ولذة طعمه يعيش على عمقٍ كبير جدًّا. في فصل الربيع تتجمع أسماك التونة في قطعان للتوالد وتصعد إلى السطح، حيث يقع الكثير منها في شباك الصيادين. يستعمل الصيادون مجموعة من الشباك تمر عبرها الأسماك حتى تصل إلى آخر شبكة، وهي معروفة باسم غرفة المدن، حيث يتم أخيرًا رفعها.

- هل تعلم أن الكريستال أو البلور هو جسم صلب يتميز بشكل هندسي تحده المسطحات، وهو يتألف من جسيمات تتجمع على نحو منتظم وفقًا لشكل معين، يتكرر هو عينه وفي الاتجاه نفسه في كل أجزاء البلور.

استعمالاته تتراوح بين ملح الطعام أو اليود والكبريت، وأثمن الأحجار الكريمة مثل: الألماس والزمرد والزبرجد والياقوت والبلور الجندلي وغيرها.

- هل تعلم أن الرصاص هو معدن ثقيل جدًّا، ذو لون رمادي ضارب إلى الزرقة.

وهو معدن طري جدًّا لدرجة يمكنك جرحه بالظفر؛ ونظرًا إلى مقاومة الرصاص للتآكل يستعمل هذا المعدن في شكل صفائح للتكسية وفي صنع الأنابيب، كما يستخدم في الوقاية من الأشعة السينية وأشعة جاما.

- هل تعلم أن البلاتين هو معدن ثمين ذو لون أبيض رمادي يتميز بطروقيته وتماسكه. يستعمل البلاتين النقي في صناعة لوازم ومعدات تستخدم في المختبر وفي الصناعة الكيميائية.

- هل تعلم أن الزرافة هي أطول حيوان في العالم؛ فقد يصل ارتفاع الذكر الكبير إلى نحو خمسة أمتار ونصف المتر؛ وكونها قادرة على أن ترعى عاليًا من رؤوس الأشجار فهذه فائدة عظيمة لها، فلن تكون هناك أية منافسة لها، إلا أن هناك سلبية واحدة لطول الزرافة الزائد، ذلك أنها عندما تريد أن تشرب عليها أن تتمدد، وهي تستطيع ذلك جيدًا عن طريق فتح ساقيها الأماميتين والجلوس على بطنها حتى ترتوي جيدًا من الماء.

- هل تعلم أن خرطوم الفيل هو اتحاد لأنفه وشفته العليا، وهو بالتالي يستعمل لأغراض عدة، فهو يستعمله لنقل الغذاء والماء إلى فمه، وكذلك لرش جسمه بالمياه.

ويمكن أن يستعمل الخرطوم بلطف شديد، فيستطيع أن يلتقط جسمًا صغيرًا كحبة البازلاء، وهو أيضًا مستكشف قوي للرائحة.

- هل تعلم أن الموطن الأصلي لطائر "الكيوي" في نيوزيلندا، وأن عطر العنبر موجود في كبد الحوت، وأن موطن الضب أساسًا في الصحاري، وأن موطن سمك الحفش الغني بالكافيار في بحر قزوين والبحر الأسود.

- هل تعلم أن أول من ترجمت له كتب الكيمياء والطب والفلك وغيرها من الكتب الفلسفية هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي

الألوكة www.alukah.net

سفيان، الأمير الأموي الذي زهد بالخلافة حبًّا في العلم، وانصرف يؤلف ويترجم كتب الكيمياء والعلوم المختلفة.

- هل تعلم أن الإسفلت الطبيعي خليط مؤلف من مواد كلسية أو سلسية مشبعة بالقار، وهو مادة صلبة ذات لون بني ضارب إلى السواد تلين بين (٥٠)° مئوية و(١٠٠)° مئوية. ويستخدم الإسفلت في مختلف أنحاء العالم لتعبيد الشوارع والطرقات.

- هل تعلم أن الصمغ هو مادة لزجة متعادلة تفرزها بعض النباتات، خصوصًا الأشجار، إما طبيعيًّا، وإما بتأثير حالة مرضية أو عامل خارجي (شق في الجذع، وجود طفيليات، جفاف الجو).

ويستعمل الصمغ في المستحضرات الصيدلية، وفي صناعة مواد التجهيز والغراء والبرنيق.

ويستخدم الصمغ أيضًا: في التصوير الفوتوغرافي، وفي صناعة الورق، وتثبيت الألوان.

- هل تعلم أن اليود هو عنصر كيميائي شبه معدني من مجموعة مولدات الملح.

وهو جسم صلب ذو لون رمادي ضارب إلى السواد، يتميز ببريق معدني ورائحة مزعجة، ويتخذ شكل قشيرات متبلرة، ويتواجد بشكل إيودورات في مياه البحر والنباتات البحرية، وهو يستخرج عادة من رماد "أشنة اللامينارية". ولليود استعمالات عدة في المجال الطبي، فهو يستعمل خارجيًا كمطهر وداخليًا في معالجة الغدة الدرقية والأمراض الغددية وتصلب الشرايين والروماتيزم.

- هل تعلم أن الحيوان الذي ينام ستة أشهر ويستيقظ ستة أشهر هو الفأر، فمعلوم أنه ينشط خلال فصل الصيف ليلاً نهارًا. وعند مجيء فصل الشتاء فإنه يأوي إلى مخبئه تحت الأرض، حيث يرقد فيه حتى انقضاء فصل الشتاء.

- هل تعلم أن هناك أكثر من (٤٠) ألف جنس من الذباب منتشرة في جميع أنحاء العالم، منها الذباب المنزلي العادي المألوف، ومنها أيضًا الذباب الأسود المنتشر في الغابات الشمالية الذي يحتشد في الربيع بأعداد لا حصر لها، وتصل درجة عضته إلى أن تؤدي إلى قتل الإنسان. وللعلم فقط، فإن جناح الذبابة يتحرك في الثانية الواحدة أكثر من (٣٣٠) مرة.

- هل تعلم أن من بين الحيوانات الثديية يعتقد أن الفيل يعيش أطول حياة قد تصل إلى (١٥٠) أو (٢٠٠) سنة، والحصان يعيش أحيانًا فوق الـ(٥٠) عامًا.

ومن بين الطيور، فإن النسور تعيش أيضًا أكثر من (١٠٠) سنة.. أما بطل الحياة الطويلة فهي السلحفاة، فهناك سلحفاة مشهورة جدًّا تدعى سلحفاة "مويشيوس" عاشت بكل تأكيد (١٥٢) سنة، ومنها ما يعيش أكثر من (٢٠٠) سنة.

- هل تعلم أن الكنغر يعتبر أحد أغرب وأقدم أجناس الحيوانات الموجودة على الأرض اليوم، وهو يتواجد بكثرة في أستراليا، ويشتهر بجرابه الموجود على بطنه الذي يحمل فيه صغيره بعد الولادة. يقف الكنغر المكتمل النمو بطول نحو مترين، ولديه أرجل أمامية قصيرة

الألوكة www.alukah.net

ذات مخالب صغيرة، ورجلان خلفيتان طويلتان جدًا، وهما اللتان تمكنان الكنغر من القفز لمسافات طويلة تصل أحيانًا إلى (٦) أمتار .

- هل تعلم أن الحلزون يستطيع أن يزحف على طول حافة سكين حاد من دون أن يؤذي نفسه في أقل شيء. وهو في الحقيقة الحلزون هو مخلوق عجيب بطرق عدة.

فهو لا يضيع، فلديه فطرة ترشده بالعودة إلى مخبئه مهما تجول بعيدًا، ومع أن الحلزون قد يزن أقل من (١٥ج)، فهو يستطيع أن يجر خلفه وزنًا قد يصل إلى أكثر من (٤٥٠ج). والحلزون الذي يعيش في الصدفة له جسم يتلاءم مع لفة الصدفة، وله عضلات قوية تمكنه من جر جسمه بكامله داخل الصدفة عندما يحيق به الخطر.

وكوقاية إضافية عندما يكون الجسم في الصدفة، هناك قرص قرني عند الطرف يغلق الفتحة بإحكام .

- هل تعلم أن اليورانيوم هو المعدن الذي يطلق الطاقة الهائلة للذرة، والإشعاع الطبيعي لليورانيوم قد وضع لاستعمالات مذهلة في الطب والزراعة والصناعة وعلم الأحياء. قطعة من معدن اليورانيوم الصافي تبدو قريبة من معدن الفضة أو الفولاذ، لكنها ثقيلة جدًّا بالنسبة إلى حجمها.

تصور أن (٠,٣) متر مكعب من اليورانيوم يزن أكثر من نصف طن!

فاليورانيوم هو أثقل معدن موجود في الطبيعة، واليورانيوم له ميزتان غير عاديتين جدًّا، هما:

ذو نشاط إشعاعي: ما يعني أن ذراته تتفتت ببطء مطلقة طاقة في شكل إشعاع بعض ذراته هي انشطارية، أي أنها يمكن أن تنفجر وتنقسم إلى اثنين مطلقة كميات هائلة من الطاقة.

وللعلم، فإن انشطارية اليورانيوم هي الأساس لكل معامل الطاقة النووية والأسلحة النووية.

وكيماويًّا، فإن اليورانيوم هو رجعي الفعل جدًّا، وهو واسع الانتشار بكميات صغيرة، لكنه لا يوجد في الطبيعية في حالة نقية، واستخراجه من خاماته هو عملية طويلة ومعقدة.

أخيرًا: لك أن تتخيل أن كيلوجرامًا واحدًا من اليورانيوم يحتوي على كمية من الطاقة تعادل تقريبًا طاقة ثلاثة ملايين كليوجرام من الفحم!

- هل تعلم أن أكبر حديقة حيوانات وطنية هي حديقة "تسافو" الوطنية في كينيا؛ فهي أكبر بقليل من مساحة فلسطين، وتتألف من سهول جافة مكشوفة مغطاة بالأعشاب الاستوائية. يأتيها الزائرون من كل أنحاء العالم لمشاهدة الحيوانات البرية المختلفة والطيور وغير ذلك. وهناك لا يمكنك التنقل سيرًا على الأقدام؛ خوفًا من الحيوانات المفترسة، بل يمكنك التنقل عبر السيارات الخاصة التابعة للحديقة.

- هل تعلم أن الجري يعتبر إحدى أكثر وسائل الدفاع فعالية وشيوعًا بين حيوانات السفناء. بعض هذه الحيوانات مثل الأرنب البري والكنغر الصغير تعتبر وثابة أيضًا من النوع الممتاز. وتستطيع النعامة

الألوكة www.alukah.net

والأمو والنندو، وهي من الطيور العاجزة عن الطيران أن تجاري أسرع العواشب في الركض، بينما تقوم أنواع أخرى كالمدرع وآكل النمل أو أنواع صغيرة مثل القوارض بالاختباء في الجحور.

- هل تعلم أن الذين يتحدثون الإنجليزية في الصين أكثر من سكان الولايات المتحدة الأمريكية.




الألوكة
www.alukah.net

كتب ومؤلفون



الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أحمده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

ما إن تدخل المكتبات إلا وتجد أرطالاً من الكتب، وسحابات من الرفوف ترفرف بك أينما تجولت في تلك المكتبة، وحيث إن العمر قصير، والوقت سريع، كان لزامًا على المرء أن يفكر فيما يقرأ، ويبحث عما يفيده أكثر، ويضيف كمًا أكبر من الفوائد عليه؛ فعوائد الكتب من الناحية الثقافية والمعرفية ليست واحدة، وليست متقاربة، بل هي أبعد عن ذلك بكثير؛ فكثير من الكتب سمينة في عدد الصفحات غثة في ضحالة المعلومات؛ فهي لا تستحق الشراء، فضلاً عن المطالعة والقراءة.. فهي إلى ضياع الوقت أقرب، ومن فوائد المعرفة أبعد.

لذا.. كان لزامًا على قارئ الكتب، ناهل المعرفة أن يبحث عن أي كتاب يقرأ، وعن أي بحث يطالع، إلى أن تتكون عنده بعد ذلك ملكة فكرية يستطيع بعدها تمييز غثيث الكتب من جوهرها، فالكتاب الجوهر يحتاج إلى غواص، والغواص هو من سيخرج الجوهرة من بين أرطال الكتب.

لذا.. أخص المبتدئين من القراء بأن لا يستعجلوا في شراء الكتب قبل أن يستشيروا من هم أهل لذلك من أصحاب الخبرة بالكتاب والكُتّاب.

ولأهمية هذا الموضوع كان هذا الفصل، وكانت هذه الفقرة، فهي بمثابة دليل ناصح ومرشد لمجموعة من الكتب، التي أخشى أن يفوت عليك العمر وأنت لم تستمتع بقراءتها، والجلوس معها، فضلاً عن الاستشهاد بها والرجوع إليها.

فمثل هذه الكتب تدعو إلى بناء الفكر الصحيح والنهج السليم.

كما لا أنسى التذكير بحث الطلاب على الرجوع إلى مكتبة المدرسة والاستفادة منها، والبحث فيها؛ فهي لم توضع إلا لهم.

كما أنبّه على ترغيبهم بها، وكذلك محاولة زرع التنافس بين الطلاب

الألوكة
www.alukah.net

في قراءة الكتب؛ بل إقامة المسابقات، والأنشطة، وموضوع القراءة (قراءة الكتب) يحتاج إلى كتب ومحاضرات، بل وندوات، خصوصًا في عالمنا العربي والإسلامي؛ لكن هذا لا يمنعنا من المضي قدمًا في هذا المضمار، وبذل خطوة، بل خطوات في سبيل زرع هذه الثقافة، ثقافة قراءة الكتب في نفوس أبنائنا؛ وأذكّر كل القائمين بشأن الإذاعة المدرسية، بل كل المحيطين بالطلاب من معلمين أو غيرهم، بأن كل كتاب، بل كل حرف يقرؤه الطالب بعد توجيهكم له سينالكم أجره، وسيصبح في رصيد حسناتكم، كما هو في رصيد حسناتهم - بإذن الله - ؛ لذا لا تبخلوا على أنفسكم بالأجر، وساهموا قدر الإمكان، فأنا أكاد أجزم بأن (٩٠٪) من طلابنا لا يعرفون ما هي قراءة الكتب، ولا كيف يقرؤون، ولا ماذا يقرؤون؛ لذا أقول:

أخي المعلم: لا تبخل على طلابك بتوجيه أو نصيحة لقراءة كتاب نافع.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب.



(١) كتاب: سير أعلام النبلاء

المؤلف: الحافظ الذهبي - رحمه الله -.

يُعدّ هذا الكتاب العظيم من أروع كتب السير وأهمها، حيث لم يقتصر المؤلف على نوعٍ معين من الأعلام، بل تنوعت تراجمه فشملت فئات كثيرة من الناس: الخلفاء والملوك والسلاطين، والقضاة والوزراء، والمحدثين والفقهاء، والأدباء والأطباء واللغويين والنحاة والشعراء، وأرباب الملل والنحل، والمتكلمين والفلاسفة، ومجموعة معنيين بالعلوم الصرفة.

وقد عمل الحافظ الذهبي على أن يكون كتابه شاملاً لتراجم الأعلام من أنحاء العالم الإسلامي كافة.. من الأندلس غربًا إلى أقصى الشرق.

كما نلاحظ في هذا الكتاب أن طول التراجم وقصرها يعتمد على عظمة سيرة ذلك الرجل، فنجده مثلاً يكتب في الإمام أحمد بن حنبل أكثر من (١٠٠) صفحة، في حين نجده يترجم لجنكيز خان أو الحجاج بن يوسف الثقفي فيما يقل عن صفحة واحدة، وهذا بالطبع راجع للفائدة المرجوة من صاحب الترجمة؛ فسيرة أحمد بن حنبل فيها من النفائس والنوادر ما ينفع ذكرها ويستفاد منها.

الألوكة
www.alukah.net

(٢) كتاب: الكامل في التاريخ

المؤلف: ابن الأثير.

جمع هذا الكتاب جميع أخبار ملوك الشرق والغرب، وما بينهما. بدأه منذ أول الزمان إلى آخر سنة (٦٢٨هـ)، وضح منهجه بقوله: «ذكرت في كل سنة لكل حادثة كبيرة مشهورة ترجمة تخصها، فأما الحوادث الصغار التي لا يحتمل منها كل شيء ترجمة فإنني أفردت لجميعها ترجمة واحدة في آخر كل سنة».

كما يعد هذا الكتاب العمدة في كتب التاريخ، حيث إنه كما يقول مؤلفه: «قد جمعت في كتابي هذا ما لم يجتمع في كتاب واحد، ومن تأمله علم صحّة ذلك». فجمع التاريخ من بطون الكتب، ووفق في الروايات وضبط أبوابها وفصولها، وجمع الأحداث تحت عناوينها، حتى خرج الكتاب كما هو الآن يعتمد عليه العالم ولا يمل منه طالب علم، حتى ذاع صيته وعلا نجمه وظهرت فوائده.

(٣) كتاب: دع القلق وابدأ الحياة

تأليف: دايل كارنيجي .

هذا الكتاب من أشهر الكتب انتشارًا في العالم، وكذلك من أكثر الكتب مبيعًا في العالم، وله طبعات متعددة، بكل لغات العالم، العجيب أن مؤلفه انتحر بعدما ألف هذا الكتاب الرائع، الذي وضع فيه وصفات سحرية ورائعة لمعالجة القلق، لكن كل ذلك لم يمنع القلق من أن يسيطر على حياة دايل كارنيجي فعصفت الكآبة بحياته، وسادت التعاسة

والشقاء أيامه، فقرر هو أيضًا التخلص من حياته عن طريق الانتحار.

ويرجع ذلك إلى السر الإلهي الذي من دونه تصبح الحياة جحيمًا لا يطاق؛ ألا وهو الإيمان قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾ (طه).

(٤) كتاب: تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن

المؤلف: الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي .

يعد هذا الكتاب من أفضل كتب التفسير؛ حيث يتميز بالعديد من المميزات، منها سهولة العبارة ووضوحها، وكذلك تجنب الحشو والتطويل، وتجنب ذِكر الخلاف، ومنها السير على منهج السلف، وتميز المؤلف بدقة الاستنباط، وهو في النهاية كتاب تفسير وتربية.

قال عنه الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله- بعد ذِكر مميزات هذا الكتاب: «ومن أجل هذا أشير على كل مريد لاقتناء كتب التفسير أن لا تخلو مكتبته من هذا التفسير القيم».

(٥) كتاب: الصحيحين

المؤلف: الإمام البخاري، والإمام مسلم.

تلقى المسلمون - على تعاقب الأجيال - صحيحي الإمامين البخاري ومسلم بالقبول؛ إذ هما أصحّ الكتب بعد كتاب الله تعالى، وقد قرّر الإمام النووي ذلك بقوله: "اتفق العلماء على أن أصحّ

الألوكة www.alukah.net

الكتب- بعد القرآن العزيز- الصحيحان: البخاري ومسلم، وتلقتهما الأمة بالقبول..."، ولما كانت هذه مكانة هذين الكتابين، فقد انصرفت جهود العلماء إلى العمل على تقريبهما؛ لتسهل الاستفادة منهما.

وقد حوى الكتاب (١٠٣٠٨) أحاديث. وهذا الكتاب من الكتب التي ينبغي أن تتوافر في بيت كل مسلم ومسلمة؛ ليعرف سنة نبيه ﷺ الصحيحة.

(٦) كتاب: الأربعون النووية

المؤلف: الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي.

هذا الكتاب يضم (٤٢) حديثًا نبويًا تبين لنا بعض أهم أقوال وأفعال النبي ﷺ وهذا مجرد نموذج من حكمته ﷺ تأتي إلينا عبر القرون؛ لتهدينا إلى نواحٍ كثيرة مما يجب أن تكون عليه حياة المسلم.

وقد تلقى العلماء وطلاب العلم هذا الكتاب ببالغ الاهتمام، فاعتنوا بحفظه، وشرحه عبر قرون مضت وإلى عصرنا هذا.

(٧) كتاب: هل تبحث عن وظيفة؟

المؤلف: د. محمد بن عبدالرحمن العريفي.

يتميز هذا الكتاب بأسلوبه المتميز، وطرحه الجذاب، والذي يوجّه الشباب إلى العمل الحقيقي الذي خلقنا لأجله، ألا وهو عبادة الله، وأعظم سبيل إلى ذلك هو الدعوة إلى الله.

يقول المؤلف في مقدمته: «نعم.. أكثر الناس يحرصون على

الوظائف.. ويتسابقون إليها.. فما يُعلن عن وظيفة شاغرة إلا ويتسابق إليها الآلاف.. ولكن هناك وظائف شاغرة.. وظائف ربانية.. عرضها الله تعالى على العالمين.. لا يوفق إليها إلا من أحب».

(٨) كتاب: كيف تقرأ كتابًا؟

المؤلف: محمد صالح المنجد.

هذا الكتاب من الكتب النافعة والتي تبين لنا بوضوح منهجية قراءة الكتب؛ حتى تكون قراءتنا مفيدة وواعية ومثمرة. ويحتوي الكتاب على عناوين عدة، أبرزها:

- مكانة الكتب عند علماء المسلمين.
- مزايا الكتاب.
- لماذا نقرأ؟
- كيف تكون قراءتنا واعية؟
- الناس وعداوتها مع الكتب.
- مراحل القراءة للإنسان عبر سنين عمره.
- المحافظة على الكتب.
- كيف تقتني كتابًا؟
- إرشادات في تكوين مكتبتك الخاصة.
- آداب إعارة الكتب.

الألوكة
www.alukah.net

(٩) كتاب: لا تحزن

المؤلف: عائض القرني.

تُرجم للغات عدة ونشرت (١٠) ملايين نسخة من الطبعة العربية، غرضه مكافحة الكآبة.

يتناول الكتاب الجانب المأساوي في حياة الإنسان، فيحاول نقلها من الهمِّ إلى السرور، ومن الشؤم إلى القناعة. يحدث الكتاب القارئ مباشرة بأسلوب سهل يغلب عليه الطابع الديني، واعتمد الكاتب على محاكاة القارئ بشكل سلس ومؤثر وبرسائل عقلانية، ونصائح حياتية، كما اعتمد على الاستدلال بالقصص سواء الإسلامية أو غير الإسلامية، وتكثر في الكتاب أشعار الحكمة بأنواعها وخصوصًا الأبيات التي يلمس منها التفاؤل، كما أنه حوى الكثير من المقولات المأثورة.

ومن الجوانب المهمة في الكتاب هو الجانب الأدبي، حيث إن الكتاب مكتوب على قدر كبير من الفصاحة والتي أعطت الكتاب جمالية فريدة من نوعها. وقد لاقى قبولاً واستحسانًا من القراء العرب، وحقق مبيعات عالية فاقت المليوني نسخة، وتمت ترجمته إلى عدة لغات أخرى.

(١٠) كتاب: الرجال من المريخ والنساء من الزهرة

المؤلف: د. جون غراي.

يعد هذا الكتاب من أهم الكتب التي تساهم بشكل علمي في فهم أساليب التواصل بين الزوجين، ووضع طرق وحلول، ونماذج للعديد من المشاكل التي قد تظهر في الحياة الزوجية وكيفية معالجتها.

يقع هذا الكتاب في قرابة (٤٠٠) صفحة، وقد بيع منه أكثر من (١٤) مليون نسخة.

(١١) كتاب: اعرف وتعلم الاختراعات

المؤلف: محمد فتحي صبري.

يقع الكتاب في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط، ويهدف إلى بناء العقلية الابتكارية لدى الشباب، وقد جاء في مقدمته أن الاكتشافات العلمية والاختراعات التكنولوجية، والظواهر الطبيعية تكون دائمًا محور نقاشات ومادة تساؤلات لدى الأطفال والشباب الذين يسعون دائمًا لمعرفة خفايا الأشياء التي تقع أعينهم عليها أو يسمعون عنها أو يلمسون استخدامها.

(١٢) الوسائل المفيدة للحياة السعيدة

المؤلف: الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي .

يقع هذا الكتاب في (٣٠) صفحة وطبع منه طبعات عدة، ولتأليف هذا الكتاب قصة؛ فعندما كان المؤلف يتعالج في لبنان أوائل السبعينيات الهجرية جاء رجل ووضع كتاب (دع القلق وابدأ الحياة) لدايل كارنيجي تحت وسادة الشيخ وهو نائم. ولما قام وجد الكتاب وكان محبًّا للقراءة والاطلاع على كل جديد فوجد في الكتاب لمحات ومعلومات وتجارب عجيبة وغريبة، ولكن المؤلف الغربي لم يوقف لتوضيح الهدف الأسمى والصحيح للإنسان في الحياة ولم يوضح المغزى الصحيح

الألوكة www.alukah.net

للسعادة الحقيقية، فرأى الشيخ – رحمه الله – كتابة هذا الكتاب برؤية شرعية عرضها بأسلوب سهل التناول مع الاستشهاد بالآيات والأحاديث والآثار.

(١٣) كتاب: حراسة الفضيلة

المؤلف: بكر عبدالله أبو زيد.

يقع هذا الكتاب في (٢٠٠) صفحة من القطع المتوسط وطبع منه أكثر من مليون نسخة وقد قال المؤلف- رحمه الله- في مقدمة هذا الكتاب: أما بعد فهذه رسالة نخرجها للناس لتثبيت نساء المؤمنين على الفضيلة وكشف دعاوى المستغربين إلى الرزيلة.

(١٤) كتاب: رجال من التاريخ

المؤلف: علي الطنطاوي - رحمه الله - .

تمتاز أحاديث الطنطاوي بأسلوب شيق لذيذ، يسرُّ القارئ ويبعد الملل عنه، وكذلك كتبه، التي من بينها هذا الكتاب (رجال من التاريخ) والذي قال في مقدمته: (لو أنني استمررت أتحدث عن أبطالنا وعظمائنا خمسين سنة في كل أسبوع حديثًا وجاء مائة مثلي يصنعون مثل صنعي لما نفدت أحاديث هؤلاء العظماء الأبطال)، يقع الكتاب في مجلد واحد من (٤٨٧) صفحة.

(١٥) كتاب: رسالة إلى حوَّاء

المؤلف: محمد رشيد العويد.

يقع هذا الكتاب في مجلد واحد في (٥٠٠) صفحة، تحدث فيها الكاتب بكل وضوح وشفافية عن حال المرأة الغربية وواقع المرأة العربية لتجد في النهاية أن المرأة الغربية قد حصدت ثمار حضارتهم المزعومة ثمار الحنظل وتجرعت كأس العار في سبيل البحث عن لقمة عيشها، وفي المقابل جلست المرأة العربية المسلمة في بيتها فصانت عرضها وحفظت بيتها، فأصبحت ملكة الكل يتمنى مكانتها الكريمة.

(١٦) كتاب: فن الإلقاء الرائع

المؤلف: د/ طارق السويدان.

يقع هذا الكتاب في (٢٨٠) صفحة لكل من أراد أن يركب صهوة جواد الخطابة ويعتلي منابر الخطباء ويرتقي في ساحات هذا الفن الرائع.... فن الإلقاء.

وختم المؤلف كتابه بقوله: وأخيرًا... فإن الخطابة والإلقاء على الجماهير هي شأن المتميزين من الناس، وتعلمها من أفضل الأمور المكتسبة في الحياة.

(١٧) كتاب: الدروس المهمة لعامة الأمة

المؤلف: الشيخ / عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -.

قدم هذا الكتاب عددًا من الدروس المهمة لكل مسلم ومسلمة سواءً في التوحيد أم الفقه أم الأخلاق والآداب، وركز على أحكام

الألوكة www.alukah.net

الصلاة بأسلوب سهل وممتنع، وبتسلسل شيق وجذاب، واعتمد المؤلف على الاختصار، فالكتاب يقع في حجم القطع الصغير.

(١٨) كتاب: الداء والدواء

المؤلف: ابن القيم الجوزية.

يقع هذا الكتاب في (٢٩٠) صفحة تكلم فيه المؤلف – رحمه الله – عن داء العشق وضرره على العبد، وعن كيفية التداوي منه، وتكلم بإسهاب عن الذنوب والمعاصي التي تضر، وأن ضررها في القلب كضرر السموم في الأبدان.

وقد نال هذا الكتاب قبولاً واسعًا في الأمة، وبالجملة فإن جميع كتب المؤلف: ابن القيم الجوزية – رحمه الله – قد نالت قبولاً واسعًا لدى الأمة، ومن قرأ أحد كتبه عرف ذلك.

(١٩) كتاب: حلية طالب العلم

المؤلف: بكر بن عبدالله أبو زيد - رحمه الله -.

يعد هذا الكتاب من أنفع الكتب لطالب العلم؛ فهو بمثابة الموجه والمرشد والناصح بآداب الطريق ويبعدك عن دركات الطريق، وقد لقي قبولاً لدى طلاب العلم والعلماء؛ فقد شرح هذا الكتاب عدد من العلماء، أبرزهم العلامة ابن عثيمين – رحمه الله – قال المؤلف – رحمه الله – في مقدمة الكتاب: «فهذه حلية تحتوي مجموعة آداب نواقضها مجموعة آفات، فإذا فات أدب منها، اقترف الفرد آفة من آفاته فمقل ومستكثر» يقع هذا الكتاب في (٩٠) صفحة.

(٢٠) كتاب: الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار

المؤلف: وحيد عبدالسلام بالي.

يقع هذا الكتاب في (١٨٥) صفحة ومقسّم إلى ثمانية فصول، كشف فيها زيف السحرة وأباطيلهم، وأنهم من أخبث الناس وأجبنهم، وقد قال المؤلف في مقدمته: «قصدت به - أي تأليف هذا الكتاب - أن يتعلم الشباب المسلم الطرق الشرعية لإبطال السحر وعلاج المسحورين، وكذلك علاج الحسد والعين؛ كي لا يحتاج الناس إلى السحرة والمشعوذين الذين يهدمون عقائد الناس ويفسدون عبادتهم».

(٢١) كتاب: حصن المسلم

المؤلف: سعيد علي بن وهب القحطاني.

يحتوي هذا الكتاب على أكثر من (٢٥٠) ذِكرًا من الكتاب والسنة، فهذا الكتاب كنز مليء بـ(٢٦) لغة لينشر في أنحاء العالم.

ويمتاز هذا الكتاب بصغر حجمه، حيث يستطيع الشخص وضعه في جيبه؛ ليستفسر منه في أحواله في يومه وليلته.

(٢٢) كتاب: الجامع للمتون العلمية

المؤلف: عبدالله محمد الشمراني.

يحتوي هذا الكتاب على (٣٢) متنًا في مختلف العلوم؛ فهذا الكتاب منبع غزير لكل طالب علم ذي همّة عالية ليعكف على قراءته

الألوكة www.alukah.net

وحفظ ما يستطيع من تلك المتون التي تجمع العلوم في صفحات معدودة يقع هذا الكتاب في مجلد، واحد فحري بكل طالب علم أن يجعل هذا الكتاب صديقًا له، وهذه طريقة العلماء حيث كانوا يعكفون على حفظ هذه المتون ثم تتبع شروحها حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه في العلم والفضل.

(٢٣) كتاب: أشراط الساعة

المؤلف: يوسف عبدالله الوابل.

يتحدث هذا الكتاب عن أشراط الساعة وعلاماتها الصغرى والكبرى؛ مستندًا إلى الأدلة من الكتاب والسنة، وقد قال المؤلف في مقدمته: فمن المعلوم أن الصادق المصدوق ﷺ إذا ذكر من أشراطها شيئًا ورأى الناس وقوع ذلك الشيء علمًا ويقينًا أن الساعة آتية لا ريب فيها؛ فيعملون لها ويستعدون لذلك اليوم ويتزودون بالصالحات قبل فوات الأوان وانقضاء الأجل المحدود.

يقع الكتاب في مجلد في (٤٣٢) صفحة، ومن أبدع وأصح الكتب التي تحدثت عن أشرطة الساعة.

(٢٤) كتاب: الشعر والشعراء

المؤلف: ابن قتيبة الدينوري .

يقع هذا الكتاب في مجلد واحد تحدث فيه المؤلف – رحمه الله – عن (٢٠٦) شعراء، ذاكرًا سيرهم وأنسابهم وطائفة من أعذب

أشعارهم، فخرج الكتاب في حديقة غَنّاء ينهل منها الأديب، ويستفيد منها المتعلم، ويستمتع بها القارئ.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: وكان أكثر قصدي للمشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جُلُّ أهل الأدب، والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم في الغريب وفي النحو، وفي كتاب الله - عز وجل - وحديث نبيه ﷺ.

(٢٥) كتاب: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح

المؤلف: ابن قيم الجوزية .

يقع الكتاب في نحو (٢٣٠) صفحة، تحدث فيه المؤلف عن الجنة ونعيمها، وما أعده الله لعباده الصالحين فيها، وفصّل في ذِكر بعض ما فيها من النعيم مثل الحور العين وذِكر صفاتهن.

وقد قال المؤلف في مقدمته: الحمد لله الذي جعل جنة الفردوس لعباده المؤمنين، ويسّرهم للأعمال الصالحة الموصلة إليها فلم يتخذوا سواها شغلاً، وسهّل لهم طرقها فسلكوا السبيل الموصلة إليها ذللاً خلقها لهم قبل أن يخلقهم، وأسكنهم إياها قبل أن يوجدهم وحفّها بالمكاره، وأخرجهم إلى دار الامتحان ﴿لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (الكهف: ٧).

(٢٦) كتاب: رحلة ابن بطوطة المسماة بـ(تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)

المؤلف: ابن بطوطة.

يعد ابن بطوطة من أهم الرحّالة والمؤرخين العرب المسلمين، بل

الألوكة www.alukah.net

لقبته جمعية كامبريدج بأمير الرحالين المسلمين.

حج ابن بطوطة للمرة الأولى في عام (٧٢٦هـ)، وكان لهذه الرحلة أثر في نفسية ابن بطوطة، فطمحت نفسه لاكتشاف المجهول والسياحة في أرض الله الواسعة.

فطاف ابن بطوطة البلدان وتجول في الأمصار، وامتاز بأنه راوٍ من الدرجة الأولى، تتوالى أحداث رحلته برشاقة عجيبة، حيث يخترقها القصص المسلي بنهر دافق من قوة الخيال ودقة الواقع.

أخيرًا نقول: إن كتاب رحلة ابن بطوطة سفر طيب لا يستغني عنه أديب أو عالم أو مثقف.. لذا احرص على اقتنائه.

(٢٧) كتاب: المجموعة الكاملة

المؤلف: مصطفى لطفي المنفلوطي:

عُرِف المنفلوطي بأسلوبه المتميز، وباختياره قصصًا عالمية ذات بعد إنساني، فجمع بين جودة الأسلوب وروعة المضمون.

وفي هذه المجموعة الكاملة تجدون جميع كتب المنفلوطي، وهي: ماجدولين، والشاعر، وفي سبيل النهضة، والفضيلة، والعَبَرات، والنظرات، والمختار.

تقع المجموعة في قرابة ألف صفحة تنتقل فيها بين حقول الأدب، وروائع القصص، حتى أنك تكاد تنسى نفسك وأنت تتصفح هذه المجموعة، متنقلاً من سطرٍ إلى سطر، ومن صفحةٍ إلى صفحة، وكأنك في حديقة غَنّاء، وارفة الظلال، كثيرة الأغصان.


الألوكة
www.alukah.net

موسوعة سين وجيم



تحتوي هذه الفقرة على عدد كبير من الأسئلة المتنوعة، منها الدينية، والثقافية، والاجتماعية، والعلمية، وغيرها من حقول العلم.

ولأن الأسئلة مفتاح العديد من المسابقات الثقافية، حرصت على وجود هذه الفقرة في هذا الكتاب.

وهنا.. أوصي الجميع بالاعتناء بهذه الفقرة، وإعطائها حقها من الاهتمام.


الألوكة
www.alukah.net

من القائلة ؟

اذكر على لسان أية من النساء ورد في القرآن ما يلي:

١- ﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ ﴾

٢- ﴿ هَيْتَ لَكَ ۚ ﴾

٣- ﴿ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾

٤- ﴿ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي ﴾

٥- ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ ﴾

٦- ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾

٧- ﴿ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ ﴾

٨- ﴿ قُصِّيهِ ۖ ﴾

٩- ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ ﴾

١٠- ﴿ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا ﴾

١١- ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ ﴾

١٢- ﴿ لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ ﴾

١٣- ﴿ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا ﴾

١٤- ﴿ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ ﴾

١٥- ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخٗاۖ ﴾

١٦- ﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ ﴾

١٧- ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ ﴾

١٨- ﴿ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥ ﴾

١٩- ﴿ أَخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ ﴾

٢٠- ﴿ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

٢١- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا ﴾

٢٢- ﴿ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴾

٢٣- ﴿ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾

٢٤- ﴿ قَدۡ شَغَفَهَا حُبّٗاۖ ﴾

٢٥- ﴿ وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ ﴾

٢٦- ﴿ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ ﴾

٢٧- ﴿ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾

٢٨- ﴿ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا ﴾

٢٩- ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي ﴾

٣٠- ﴿ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ ﴾

٣١- ﴿ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴾

الألوكة
www.alukah.net

٣٢- ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴾

٣٣- ﴿ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾

٣٤- ﴿ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ ﴾

٣٥ - ﴿ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾

٣٦- ﴿ فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾

٣٧- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾

٣٨- ﴿ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾

٣٩- ﴿ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ ﴾

٤٠- ﴿ يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ ﴾

٤١- ﴿ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴾

٤٢- ﴿ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ ﴾

٤٣- ﴿ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ ﴾

٤٤- ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾

٤٥- ﴿ مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ﴾

إجابات مسابقة: من القائلة؟

١- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٢- امرأة العزيز.

٣- نسوة في المدينة.

٤- ملكة سبأ.

٥- إحدى ابنتي الرجل الصالح بمدين.

٦- امرأة عمران.

٧- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٨- أمُّ موسى - عليه السلام -.

٩- امرأة فرعون.

١٠- امرأة العزيز.

١١- نسوة في المدينة.

١٢- بنتا الرجل الصالح بمدين.

١٣- ملكة سبأ.

١٤- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

١٥- سارة زوجة إبراهيم - عليه السلام -.

١٦- امرأة عمران.

١٧- امرأة العزيز.

الألوكة
www.alukah.net

١٨- أخت موسى - عليه السلام -.

١٩- امرأة العزيز.

٢٠- امرأة فرعون.

٢١- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٢٢- ملكة سبأ.

٢٣- امرأة العزيز.

٢٤- نسوة في المدينة.

٢٥- سارة زوجة إبراهيم - عليه السلام -.

٢٦- امرأة عمران.

٢٧- ملكة سبأ.

٢٨- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٢٩- ملكة سبأ.

٣٠- إحدى أمهات المؤمنين (رضوان الله عليهن أجمعين).

٣١- أخت موسى - عليه السلام -.

٣٢- امرأة العزيز.

٣٣- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٣٤- امرأة فرعون.

٣٥- نسوة في المدينة.

٣٦- امرأة عمران.

٣٧- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٣٨- امرأة العزيز.

٣٩- ملكة سبأ.

٤٠- إحدى ابنتي الرجل الصالح بمدين.

٤١- نسوة في المدينة.

٤٢- امرأة فرعون.

٤٣- امرأة العزيز.

٤٤- امرأة عمران.

٤٥- ملكة سبأ.



الألوكة
www.alukah.net

من هي؟

من المرأة التي تتحدث عنها الآيات التالية؟

١- ﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾

٢- ﴿ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ ﴾

٣- ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ ﴾

٤- ﴿ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ ﴾

٥- ﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ ﴾

٦- ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا ﴾

٧- ﴿ فَضَحِكَتْ وَجْهَهَا ﴾

٨- ﴿ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾

٩- ﴿ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾

١٠- ﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾

١١- ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ﴾

١٢- ﴿ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ﴾

١٣- ﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴾

١٤- ﴿ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾

١٥- ﴿ وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ﴾

١٦- ﴿ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ﴾

١٧- ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ ﴾

١٨- ﴿ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي ﴾

١٩- ﴿ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ ﴾

٢٠- ﴿ أَنَهۡدِيَ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ﴾

٢١- ﴿ فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا ﴾

٢٢- ﴿ تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ ﴾

٢٣- ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِ ﴾

٢٤- ﴿ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥ ﴾

٢٥- ﴿ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾

٢٦- ﴿ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ ﴾

٢٧- ﴿ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ ﴾

٢٨- ﴿ وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾

٢٩- ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ ﴾

٣٠- ﴿ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ ﴾

٣١- ﴿ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ ﴾

٣٢- ﴿ وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾

٣٣- ﴿ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ ﴾

٣٤- ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ ﴾

الألوكة
www.alukah.net

٣٥- ﴿ وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ ﴾

٣٦- ﴿ وَغَلَّقَتِ ﴾

٣٧- ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ ﴾

٣٨- ﴿ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾

٣٩- ﴿ فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ ﴾

٤٠- ﴿ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

٤١- ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ ﴾

٤٢- ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا ﴾

٤٣- ﴿ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾

٤٤- ﴿ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ﴾

٤٥- ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴾

٤٦- ﴿ وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

٤٧- ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾

٤٨- ﴿ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ ﴾

٤٩- ﴿ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾

٥٠- ﴿ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾

إجابات مسابقة: من هي؟

١- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٢- ملكة سبأ.

٣- امرأة العزيز.

٤- أخت موسى - علية السلام -.

٥- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٦- زينب بنت جحش - رضي الله عنها -.

٧- سارة زوجة إبراهيم - عليه السلام -.

٨- ملكة سبأ.

٩- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

١٠- امرأة أبي لهب.

١١- امرأة عمران.

١٢- امرأة العزيز.

١٣- أمُّ موسى - عليه السلام -.

١٤- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

١٥- ملكة سبأ.

١٦- امرأة لوط - عليه السلام -.

١٧- سارة زوجة إبراهيم - عليه السلام -.

الألوكة
www.alukah.net

١٨- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

١٩- أم موسى - عليه السلام -.

٢٠- ملكة سبأ.

٢١- امرأة نوح وامرأة لوط.

٢٢- إحدى ابنتي الرجل الصالح بمدين.

٢٣- امرأة العزيز.

٢٤- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٢٥- ملكة سبأ.

٢٦- أم موسى - عليه السلام-.

٢٧- حواء زوجة آدم - عليه السلام -.

٢٨- امرأة نوح وامرأة لوط.

٢٩- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٣٠- أم موسى - عليه السلام -.

٣١- ابنتا الرجل الصالح بمدين.

٣٢- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٣٣- أم موسى - عليه السلام -.

٣٤- ملكة سبأ.

٣٥- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٣٦- امرأة العزيز.

٣٧- امرأة نوح وامرأة لوط.

٣٨- أم موسى - عليه السلام -.

٣٩- زوجة موسى - عليه السلام -.

٤٠- أم موسى - عليه السلام -.

٤١- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٤٢- ملكة سبأ.

٤٣- نسوة في المدينة.

٤٤- امرأة زكريا - عليه السلام -.

٤٥- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.

٤٦- خولة بنت ثعلبة - رضي الله عنها -.

٤٧- امرأة أبي لهب.

٤٨- أم موسى - عليه السلام -.

٤٩- ملكة سبأ.

٥٠- مريم ابنة عمران - عليها السلام -.



الألوكة
www.alukah.net

معاني آيات القرآن

استخرج من القرآن الآيات التي تعبر عن المعاني التالية:

١- امتنّ الله - عز وجل - على عباده بأن جعل أزواجهم من أنفسهم، وجعل لهم من أزواجهم بنين وحفدة.

٢- ألهم الله - عز وجل - أم موسى - عليه السلام - أن ترضع وليدها، فإن خافت عليه فلتلقه في البحر، وأن تطمئن فلا تخاف ولا تحزن، وسيرده الله - عز وجل - إليها.

٣- زوجها كان من كفار مكة الذين يؤذون رسول الله ﷺ؛ فتوعده الله هو وزوجته التي كانت تعينه على إيذاء النبي ﷺ، ويوم القيامة سيكون في عنقها حبل من نار جهنم.

٤- أخرج الله - عز وجل - الناس من بطون أمهاتهم لا يعلمون شيئًا، وجعل لهم السمع والبصر والقلب والعقل ليشكروه - سبحانه - على نعمه الكثيرة.

٥- إن الذين يرمون المحصنات بالزنا دون أن يكون معهم أربعة شهداء، فإن حكم الله فيهم (٨٠) جلدة، ولا تقبل شهادتهم وهم من الفاسقين.

٦- جعل الله - عزَّ وجلَّ - القوامة للرجال على النساء بما ميز به الرجال عن النساء وبما أنفق الرجال من أموالهم.

٧- على الأمهات اللاتي يردن إرضاع أولادهن الرضاعة الكاملة، فإن الحد الأقصى للرضاعة عامان كاملان، ويجوز أن تقل عن ذلك

حسب ما يصلح الطفل الرضيع.

٨- من يعمل صالحًا سواء كان رجلاً أم امرأة فإن الله - عز وجل - سوف يحييه حياة طيبة في الدنيا، وله الجزاء الأعظم في الآخرة.

٩- لما رأت زوجة فرعون السيدة آسية موسى - عليه السلام - وهو طفل رضيع أحبته وطلبت من زوجها ألا يقتله؛ فقد ينتفعان به أو يتخذانه ولدًا.

١٠- الأم تحمل جنينها ضعفًا على ضعف وترضعه لمدة عامين.

١١- إذا أراد الرجل أن يفارق امرأته ويستبدل مكانها غيرها، فلا يحل له أن يأخذ من صداق زوجته الأولى شيئًا، ولو كان قنطارًا من المال.

١٢- يتعلم الناس من سحر هاروت وماروت ما يفرقون به بين المرأة وزوجها، وما هم بضارين به من أحد إلا أن يشاء الله.

١٣- سأل الصحابة النبي ﷺ عن مجامعة النساء في المحيض، فجاء الجواب أن يعتزل الرجال النساء في أثناء الحيض، ولا يجامعهن إلا بعد انتهاء الحيض واغتسالهن؛ لأن الحيض قذر وأذى.

١٤- كان الناس في الجاهلية إذا مات فيهم الرجل ورث امرأته من يرث ماله، وكان يسيء عشرتها حتى يرثها أو يزوجها من أراد، فأنزل الله تحريم ذلك والنهي عنه.

١٥- علمت سارة أن الملائكة جاءت لهلاك قوم لوط، وضحكت، فبشرتها الملائكة بأنها ستلد إسحاق وسترى أيضًا يعقوب بن إسحاق.

الألوكة www.alukah.net

١٦- لما سمع الرجل الصالح بمدين من ابنتيه عن موسى - عليه السلام - وأخلاقه وأمانته أرسل إحدى ابنتيه، فذهبت إليه تمشي يملأها الحياء، فدعت موسى - عليه السلام - لمقابلة أبيها ليكافئه على ما فعل معهما.

١٧- ينهى الله - عز وجل - المؤمنات أن يتزوجن من المشركين، ويرغبهن في الزواج من المؤمنين؛ فهم خير من المشركين ولو أعجبوكن أيتها المؤمنات.

١٨- من دلائل قدرة الله - عز وجل - ومن نعمه علينا أن جعل لنا أزواجًا من أنفسنا، أي من نوعنا؛ لنسكن إليها، وجعل - سبحانه - بين الزوجين الحب والرحمة والألفة.

١٩- أباح الله - عز وجل - للرجال الزواج بأكثر من واحدة من النساء، فيجوز للرجل أن يتزوج اثنتين أو ثلاثًا أو أربعًا من النسوة، على أن يراعي العدل بينهن، فإن خاف ألا يعدل بينهن فيكتفي بواحدة، بالإضافة إلى الجواري ملك اليمين.

٢٠- المرأة التي لا تطيع زوجها فتصبح ناشزًا، علاجها الوعظ أولاً، فإن لم تعد إلى الصواب فعلى زوجها أن يهجرها في الفراش، فإن لم تعد أيضًا إلى الحق والصواب فيكون العلاج الأخير هو الضرب.

٢١- أمر الله - عز وجل - نبيه محمد ﷺ أن يخيّر زوجاته ونساءه بين أمرين، إما الدنيا وزينتها وطلاقهن، وإما الله ورسوله والدار الآخرة والأجر العظيم فيها وأن يظللن في عصمته ﷺ.

٢٢- بعض الرجال يقولون لزوجاتهم: "أنت عليّ كظهر أمي"

وهو قول شنيع منكر وغير حقيقي؛ لأن الزوجة لا يمكن أن تكون أمًا بأية حال من الأحوال"، وإن الله - عز وجل - لعفو غفور عمن صدر منه مثل هذا الكلام، إن تدارك الأمر بالتوبة النصوح لله - عز وجل - .

٢٣- نهى الله - عز وجل - أن يمنع المرأة المطلقة أن يراجعها زوجها عندما تنقضي عدتها إذا تراضيا بينهما بالمعروف.

٢٤- أمر الله المؤمنين إذا جاءهم المؤمنات مهاجرات وشكّوا في صدق إيمانهم، أن يمتحنوهن ويختبروهن بما يظهر به صدقهن، فإن امتحنوهن فتبين أنهن صادقات الإيمان فلا يجوز إرجاعهن إلى الكفار؛ لأن هذا لو حدث ففيه مفسدة كبيرة.

٢٥- إذا خافت المرأة نشوز زوجها، أي ترفّعه عنها وعدم رغبته فيها، فالفضل أن يصلحا بينهما صلحًا، بأن تتنازل المرأة لزوجها عن حقوقها أو أن ترضى بأقل من الواجب لها من النفقة أو الكسوة أو المسكن، أو أن تهب يومها وليلتها لزوجها أو لضرتها، وهذا الصلح خير للزوج وزوجته.

٢٦- جعل الله - عز وجل - السيدة مريم وابنها عيسى - عليهما السلام - آية للعالمين، حيث حملت به دون أن يقربها أحد، ووضعته دون معونة من أحد، وتكلم ابنها في المهد، فبرَّأ أمَّه وأكد عفافها وطهرها، فسارت هي وابنها حديث الناس جيلاً بعد جيل يعتبر بها المعتبرون.

٢٧- إن الذين افتروا على أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - فقالوا الزور والبهتان هم عصبة منكم أيها المسلمون، لكن لا تحسبوا هذا الأمر شرًا لكم، بل هو خير لكم؛ لأنه أثبت براءة أم المؤمنين عائشة

الألوكة www.alukah.net

- رضي الله عنها - ونزاهتها وفضلها، ولكل واحد من الذين خاضوا في الإثم الذنب والعقاب المناسب له، أما الذي بدأ بالخوض وأشاع هذه الفرية وباء بإثم، فإن الله توعده بالعذاب الأليم.

٢٨- من يعمل الصالحات من المؤمنين، سواء كان ذكرًا أم مثنى وهو مؤمن - وهذا شرط لجميع الأعمال لا تقبل إلا به - فهؤلاء سيدخلون الجنة بسبب أعمالهم الصالحة، ولن يظلموا أبدًا لا قليلاً ولا كثيرًا، بل سيجدون الأجر كاملاً موفورًا.

٢٩- أوصى الله - عز وجل - الأولاد وعهد إليهم أن يحسنوا إلى والديهم بكل وجوه الإحسان، وذكّرهم بما تحملته الأم من أجل ولدها وما قاسته من المكاره والمشاق وقت الحمل، ثم وقت الولادة، ثم الرضاعة وحضانته وتربيته، وهو وقت ليس بالقليل؛ لأن الحمل والفطام (٣٠) شهرًا.

٣٠- وضّح الله - عز وجل - وبّين للناس أن الطلاق مرتان وهو الطلاق الرجعي، وبعد ذلك إما إمساك بمعروف بغير طلاق، وإما أن يطلق الرجل زوجته الطلقة الثالثة، فيكون تسريحًا لها، لأنها لا تحل له بعد الطلقة الثالثة.

٣١- ضرب الله - عز وجل - لعباده المؤمنين مثلاً لأهل الإيمان امرأة فرعون، فعلى الرغم من كفر وجبروت زوجها، إلا أنها آمنت بالله - عز وجل - ودعت المولى أن يبني لها عنده بيتًا في الجنة، وأن ينجيها من الطاغية فرعون ومن عمله السيئ ومن قوم فرعون الظالمين.

٣٢- أباح الله - عز وجل - للرجال الراغبين في خطبة النساء

المطلقات طلاقًا بائنًا أو المتوفى عنهن أزواجهن أن يعرضوا بخطبة إحداهن، دون التصريح، أو أن يضمروا في أنفسهم الزواج منهن بعد انقضاء عدتهن.

٣٣- إذا كان يوم القيامة قامت الموؤودة التي قتلها أهلها الجهلاء غلاظ القلوب، فسألت قاتليها بأي ذنب قتلها هؤلاء؟.. وهي بكل تأكيد ليس لها ذنب، لكن السؤال فيه توبيخ وتقريع لقاتليها.

٣٤- يخاطب الله - عز وجل - المؤمنين به - سبحانه وتعالى - أن يقوا أنفسهم وأهليهم نارًا، ووقاية النفس بإلزامها بأمر الله - تعالى - ووقاية الأهل والأولاد بتأديبهم وتعليمهم وإجبارهم على أمر الله - تعالى -؛ لأنه إذا لم يفعل العبد هذا فإنه تنتظره نار وقودها الناس الخارجون على أمر الله والحجارة، كما أن النار عليها ملائكة يتصفون بالغلظة والشدة حتى تناسب مقام العذاب.

٣٥- المؤمنون والمؤمنات إخوة في الدين يتناصرون ويتعاضدون، ويأمرون الناس بكل خير وجميل يرضي الله، وينهونهم عن كل قبيح يسخط الله، ويؤدون الصلاة على وقتها ويؤتون الزكاة للفقراء والمستحقين، ويطيعون الله ورسوله في كل أمر ونهي، أولئك سيدخلهم الله - سبحانه - في رحمته إن الله عزيز لا يغلب، حكيم في كل شيء.

٣٦- بعد أن أمر الله المؤمنين بكتابة وتوثيق الديون المؤجلة حثهم على شهادة رجلين مع الكتابة، فإن تعذَّر وجود رجلين فليكن رجل وامرأتان؛ مخافة أن تنسى إحدى المرأتين الشهادة فتذكرها الأخرى.

٣٧- يأمر الله المؤمنين أنهم إذا تزوجوا المؤمنات، ثم طلق

الألوكة www.alukah.net

الرجل امرأته ولم يكن قد دخل بها لم يجامعها فليس لهم أن يطلبوا من المطلقات عدة، بل يمتعوهن بإعطائهن نصف المهر ويسرحوهن سراحًا جميلاً.

٣٨- ينادي الله عباده المؤمنين أن لا يسخر أحد منهم من أحد، فليس هذا من أخلاق المؤمنين، وما يدريهم فلعل هؤلاء الذين يسخرون منهم يكونون خيرًا منهم عند الله - عز وجل - ، وكذلك المرأة لا تسخر من أختها فربما تكون خيرًا منها.

٣٩- لما حملت مريم - عليها السلام - بعيسى - عليه السلام - اتخذت مكانًا بعيدًا عن أهلها، فجاءها وجع الولادة بجوار جذع النخلة فتمنت الموت؛ حياءً من الناس وخوف الفضيحة.

٤٠- نداء من الله للناس جميعًا يدعوهم فيه إلى عبادته - سبحانه - ومخافته مذكرًا لهم بأنه - سبحانه وتعالى - هو الذي أنشأهم من أصل واحد هو أبينا آدم - عليه السلام - وأوجد من تلك النفس زوجها وهي حواء، ومنهما نشر وفرَّق خلائق كثيرين ذكورًا وإناثًا.

٤١- في يوم القيامة، ذلك اليوم العصيب وبسبب الزلزلة، سوف تغفل وتذهل كل أنثى مرضعة عن رضيعها بنزع ثديها من فم طفلها، وتنشغل عن أحب الناس إليها وهو رضيعها بسبب هول ما ترى، ويبدو الناس كأنهم سكارى وهم ليسوا كذلك، لكنه الخوف والفزع من أهوال الساعة والخوف من عذاب الله الشديد.

٤٢- له ملك السماوات وملك الأرض - سبحانه - يخلق ما يشاء

فيعطي ويمنع ويهب ويحجب، فهو - سبحانه - واهب الذكور لمن يشاء والإناث لمن يشاء، أو يهب لمن يشاء الذكور والإناث، ويجعل البعض عقيمًا لا يولد له ولد، وهو - سبحانه - عليم بخلقه وبما يصلحهم وينفعهم، وما لا يصلحهم ولا ينفعهم، قدير على كل شيء.

٤٣- ينهى الله - عز وجل - الآباء عن قتل أولادهم؛ خشية الفقر في المستقبل أو أن تتبدل لهم الأيام؛ فالله - عز وجل - تكفل برزقهم ورزقكم أنتم أيضًا.

٤٤- النساء العجائز اللواتي قعدن عن التصرف وطلب الزواج لكبر سنهن، ولا يرغبن في الزواج؛ لانعدام الشهوة لديهن فلا حرج ولا إثم عليهن في أن يضعن بعض ثيابهن كالرداء والجلباب، ويظهرن أمام الرجال بملابسهن المعتادة التي لا تلفت انتباهًا ولا تثير شهوة وغير متظاهرات بالزينة لينظر إليهن.

٤٥- توجيه للرجال بأن نساءكم مكان زرعكم وموضع نسلكم، وفي أرحامهن يتكون الولد، فأتوهن وجامعوهن في موضع النسل والذرية بأية كيفية تريدونها قائمة أو قاعدة أو مضجعة، المهم أن يكون في مكان الحرث "الفرج".

٤٦- لما وضعت امرأة عمران مولودها الذي نذرته لله - عز وجل - فوجئت بأن المولود أنثى، فاعتذرت لله بأنها أنثى وليست ذكرًا، والله - عز وجل - يعلم ذلك ويعلم أيضًا أن هذه الأنثى ستكون لها شأن عظيم، ثم قالت امرأة عمران إنها سميتها مريم أي العابدة خادمة

الألوكة www.alukah.net

الرب، وسألت ربها أن يجيرها وذريتها ويحفظهم جميعًا من الشيطان الرجيم.

٤٧- تهديد ووعيد من الله - عز وجل - لهؤلاء الذين يحبون أن تنتشر الفاحشة والرذيلة والزنا، وغير ذلك من المنكرات بين المؤمنين الأطهار فيفسدوهم، هؤلاء لهم عذاب موجع مؤلم في الدنيا بإقامة الحدِّ وفي الآخرة بعذاب النار.

٤٨- من دعاء عباد الرحمن لله - عز وجل - أن يهبهم الأولاد والأزواج ويجعلهم مسرة وفرحًا بالتمسك بالطاعة والعمل بمرضاة الله - عز وجل - بهذا يكونون قرّة أعين المؤمنين وأن يجعلهم أئمة يقتدى بهم في فعل الخير.

٤٩- نداء وتحذير للمؤمنين أن بعض الزوجات والأولاد أعداء لكم، ويصدنكم عن سبيل الله ويثبطونكم عن طاعته، فإياكم أن تستجيبوا لهم وتطيعوهم.

٥٠- من عظيم فضل الله - عز وجل - ومنّته على المؤمنين الذين أدخلهم الجنة أن يلحق الله - عز وجل - بهم أولادهم كانوا معهم على الإيمان في الدنيا فيجعلهم الله - عز وجل - معهم في الجنة، فتكتمل سعادة المؤمنين باجتماع أولادهم ونسلهم معهم دون أن ينقص أجر الآباء شيئًا، بل يلحق المقصر بالمحسن، ويذكرهم بأن لكل نفس ما كسبت، وكل إنسان مرتهن بعمله لا يُحمل عليه ذنب غيره، سواء كان أبًا أم ابنًا.

إجابات مسابقة: معاني آيات القرآن

١- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ (النحل: ٧٢).

٢- ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ (القصص).

٣- ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾ ﴾ (المسد).

٤- ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ (النحل).

٥- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ ﴾ (النور).

٦- ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ ﴾ (النساء: ٣٤).

٧- ﴿ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ ﴾ (البقرة: ٢٣٣).

٨- ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (النحل).

٩- ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن

الألوكة
www.alukah.net

يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (القصص).

١٠- ﴿ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ ﴾ (لقمان: ١٤).

١١- ﴿ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـٔٗا ﴾ (النساء: ٢٠).

١٢- ﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ﴾ (البقرة: ١٠٢).

١٣- ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِۖ وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ ﴾ (البقرة: ٢٢٢).

١٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ ﴾ (النساء: ١٩).

١٥- ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾ ﴾ (هود).

١٦- ﴿ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ ﴾ (القصص:٢٥).

١٧- ﴿ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ ﴾ (البقرة: ٢٢١).

١٨- ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ ﴾ (الروم: ٢١).

١٩- ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا

نَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ﴾ (النساء: ٣).

٢٠- ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ ﴾ (النساء: ٣٤).

٢١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ٢٨ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٢٩ ﴾ (الأحزاب).

٢٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٢ ﴾ (المجادلة).

٢٣- ﴿ وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ﴾ (البقرة: ٢٣٢).

٢٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ ﴾ (الممتحنة: ١٠).

٢٥- ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ ﴾ (النساء: ١٢٨).

٢٦- ﴿ وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٩١ ﴾ (الأنبياء).

٢٧- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ

الألوكة www.alukah.net

لَكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ (النور).

٢٨- ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ ﴾ (النساء).

٢٩- ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ ﴾ (الأحقاف: ١٥).

٣٠- ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ﴾ (البقرة: ٢٢٩).

٣١- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ ﴾ (التحريم).

٣٢- ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ ﴾ (البقرة: ٢٣٥).

٣٣- ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ ﴾ (التكوير).

٣٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ (التحريم).

٣٥- ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ ﴾ (التوبة).

٣٦- ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

٣٧- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾ (الأحزاب).

٣٨- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ ﴾ (الحجرات: ١١).

٣٩- ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾ (مريم).

٤٠- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ ﴾ (النساء: ١).

٤١- ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ ﴾ (الحج).

٤٢- ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ (الشورى).

٤٣- ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ ﴾ (الإسراء: ٣١).

الألوكة www.alukah.net

٤٤- ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ﴾ (النور: ٦٠).

٤٥- ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ (البقرة: ٢٢٣).

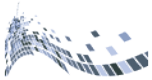
٤٦- ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ ﴾ (آل عمران).

٤٧- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾ (النور: ١٩).

٤٨- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾ (الفرقان).

٤٩- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ (التغابن: ١٤).

٥٠- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ ﴾ (الطور).



اختر الإجابة الصحيحة

س: من أي اللغات جاءت كلمة البيجاما؟

- فارسية: وتعني غطاء الأرجل. √
- إيطالية: وتعني ملابس النوم.
- تركية: وتعني فراش النوم.

س: ماذا نقصد بكلمة بشت؟ وما أصلها؟

- أصلها يوناني: وتعني غطاء الرأس.
- روماني: وتعني غطاء الأرجل.
- فارسي: وتعني غطاء الظهر. √

س: ما الظئر؟

- الأم التي ترضع طفلها.
- الحاضنة التي تتولى حضانة الطفل ورعايته. √
- جدة الطفل لأمه.

س: ما المقصود بالروتين؟

- العادة المتكررة الرتيبة. √
- العادة المتجددة.
- العادة التي بين التجديد والتكرار.

الألوكة
www.alukah.net

س: ما أطول قصيدة شعرية في العالم؟ وما أصغر قصيدة؟

- أطول قصيدة عدد أبياتها مليون بيت، وأصغر قصيدة عدد كلماتها (١٠) كلمات أطول قصيدة عدد أبياتها (٧٥٠) ألف كلمة، وأقصر قصيدة عدد كلماتها (٥) كلمات فقط.

- أطول قصيدة عدد أبياتها (٥٠٠) ألف بيت، وأصغر قصيدة عدد كلماتها كلمة واحدة فقط، هي كلمة آدم. √

س: ما الكلمة التي ينتفي معناها إذا نطقت بها؟

- كلمة نعم.

- كلمة لا.

- كلمة الصمت. √

س: من الشاعر العربي الذي كان مكفوف البصر ومع ذلك استطاع قتل أحد الجنود التتار؟

- بشار بن برد.

- أبو العلاء المعري.

- جمال الدين الصرصري. √

س: الريال عملة بعض الدول العربية فماذا تعني كلمة ريال؟

- أصلها إسباني وتعني ملكيًا. √

- أصلها يوناني وأول من أصدرها الإسكندر الأكبر.

- أصلها هندي واستعملها العرب وسموها ماري.

س: ما السورة التي ختمت باسم نبيين؟

- سورة إبراهيم.
- سورة الأعلى. √
- سورة العلق.

س: كم عدد آيات القرآن الكريم؟

- (٦٢٣٦) آية. √
- (٦٧٨٥) آية.
- (٧٥٦١) آية.

س: من الذي أوصل الإسلام إلى إفريقيا؟

- المرابطون. √
- الأغالبة.
- الغزنويون.

س: ما الصلاة التي لا ركوع فيها ولا سجود؟

- صلاة الجنازة. √
- صلاة العيدين.
- صلاة الاستسقاء.

س: لماذا يسمى القتيل في سبيل الله شهيدًا؟

- لأنه مشهود له بالجنة فهو شهيد وجار لها. √

الألوكة
www.alukah.net

- لأن الملائكة تشهد له عند الله يوم القيامة.

- لأن دمه يشهد له عند الله يوم القيامة.

س: من أول من يكسى حلة من نار يوم القيامة؟

- فرعون.

- النمرود.

- إبليس. √

س: من مارس التدخين لأول مرة؟

- قدماء المصريين.

- الإغريق.

- الهنود الحمر. √

س: ما الولاية التي اشترتها الولايات المتحدة من روسيا بمبلغ (٧,٥) مليون دولار؟

- ألاسكا. √

- فلوريدا.

- تكساس.

س: في عهد أيَّ خليفة ظهرت أول صيدلية؟

- عبدالملك بن مروان.

- الوليد بن عبدالملك.

- أبو جعفر المنصور. √

س: كم كان عمر موسى – عليه السلام – عندما ألقته أمه في اليم؟

- (٣) شهور. √

- (٦) شهور.

- (٥) شهور.

س: أيهما أكبر مساحة الكويت أم لبنان؟

- لبنان.

- الكويت. √

- متساويتان تقريبًا.

س: كم تبلغ نسبة المسلمين في النيجر؟

- ٧٨٪.

- ٨٧٪.

- ٩٨٪. √

س: ما الشجر الذي يستخدم لصنع الورق في أوروبا؟

- شجرة البتولا. √

- شجرة الين البنجالي.

- شجرة التوت.

الألوكة
www.alukah.net

س: ماذا يعني اسم قبرص؟

- الأرض الفضية.
- أرص النحاس. √
- أرض القصدير.

س: ماذا يعني اسم إنجلترا؟

- أرض القصدير. √
- أرض الذهب.
- أرض الماس.

س: من أول من حاول إسكان اليهود في فلسطين، ومتى؟

- البريطاني كروميل عام ١٥١٢م.
- الأمريكي جون ماكنلي عام ١٦٤٩م.
- نابليون بونابرت عام ١٧٩٩م. √

س: ما العضو الوحيد في جسم الإنسان الذي يعود للنمو بعد قطع جزء منه؟

- الكلى.
- الكبد. √
- الأمعاء.

س: ما مرض الشيزوفرينيا؟

- الهوس.

- الجنون.

- فِصام الشخصية. √

س: أين تمت أكثر عمليات زراعة الكبد؟

- في اليابان. √

- في نيويورك.

- في جنوب إفريقيا.

س: ما فصيلة الدم التي يطلق عليها فصيلة الدم الكريمة؟

- فصيلة (A).

- فصيلة (A.B).

- فصيلة (O+). √

س: ما الفيتامين الذي يأخذه الجسم من أشعة الشمس؟

- فيتامين/ ك.

- فيتامين/ ب.

- فيتامين/ د. √



الألوكة
www.alukah.net

الحكمة ضالة المؤمن



قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾﴾ (البقرة).

أي: «يؤتي الله الإصابة في القول والفعل مَن يشاء من عباده، ومن أنعم الله عليه بذلك فقد أعطاه خيرًا كثيرًا. وما يتذكر هذا وينتفع به إلا أصحاب العقول المستنيرة بنور الله وهدايته» (التفسير الميسر).

وقال النبي ﷺ : «الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها».

الحكمة هي أغلى شيء يمكن أن يمنحه الله للإنسان بعد الإيمان والتحلي بمكارم الأخلاق، وهي أمل كل الناجحين، «والحكمة هي أعلى المراتب التي يمكن أن يتوصل إليها الإنسان، فبعد أن تكتمل المعرفة ويصل التاريخ إلى قمته تحصل الحكمة، وبالتالي فالحكيم أعلى شأنًا من الفيلسوف، والحكمة هي المرحلة التالية والأخيرة بعد الفلسفة، إنها ذروة الذرى وغاية الغايات، وهنيئًا لمن يتوصل إلى الحكمة والرزانة» (للفيلسوف الألماني: هيجل).

وقالوا عن الحكمة:

- هي وضع الشيء موضعه، وقالوا: إنها فعل ما ينبغي كما ينبغي في الوقت الذي ينبغي.. وقالوا: إنها مثالية السلوك والقرار.

وقد تبوأت الحكمة مكانًا مهمًا في برامج الإذاعة المدرسية، وكل هذا من دون شك سينعكس على المستمعين، سواءً كانوا طلابًا أم طالبات، فبقدر اهتمام الإذاعة المدرسية بالحكمة الصباحية بقدر استفادة الطلاب والطالبات منها، وبقدر إهمالهم يكون العكس، وهو الغالب وللأسف، فنجد أن الحكم في أكثر المدارس مكررة، بل ومعادة، فأنا شخصيًا لا أتذكر الآن من جميع الحكم التي سمعتها طوال الـ(١٢) سنة سوى حكمتين، هما:

الأولى: من جد وجد، ومن زرع حصد، ومن سار على الدرب وصل.

والأخرى: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

وقفزت إلى ذهني الآن حكمة ثالثة، هي: رأس الحكمة مخافة الله.

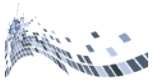
الألوكة
www.alukah.net

ولكم أن تتصوروا كم مرة كررت هذه الحكم، وكم مرة سمعت، (١٠٠) مرة، (٢٠٠) مرة، أقول ربما أكثر.

وبالطبع ومن دون شك أن هذه الفقرة المهمة سوف تكون على جانب، أقصد لا فائدة منها، فهذه الحكم التي يسمعونها كل يوم قد حفظوها، وملوا منها، فما الفائدة من تكرارها، أرجو أن لا يصل الأمر إلى هذا، لكن، للأسف، إن الأمر قد وصل إلى هذا الحد.

لذا؛ على كل من له شأن بالإذاعة المدرسية أن يبادر إلى معالجة وضع هذه الفقرة الغالية جدًا، ألا وهي (الحكمة الصباحية)، والأمر سهل وبسيط، ولا يحتاج إلى كثير من التفكير، كل ما علينا فعله هو تخصيص مجموعة من الحكم كل يوم، انظر إلى ما قلت.. مجموعة من الحكم ثلاث أو أربع أو خمس، وليس حكمة واحدة فقط، ومن ثم عرضها في الإذاعة الصباحية، بكل هدوء وروية، ولا بأس بتحديد أيام لها في الأسبوع، مثلاً ثلاثة أيام في الأسبوع، السبت، والاثنين، والأربعاء؛ حتى لا تفقد مكانتها، وأهميتها، ولكي يتشوق الطلاب إلى سماعها، والإنصات إليها.

وأصدقك الحديث بأن من سيستفيد منها هو أنت، ثم الطلاب، ثم المعلمون، وكل من سيستمع إليها؛ فالحكمة ضالة تحتاج إلى مؤمن.



حكم

١- وأي الناس ليس به عيوب.

٢- وتأتي على قدر الكرام المكارم.

٣- وتعظم في عين الصغير صغارها

وتصغر في عين العظيم العظائم

٤- ومهما يكن عند امرئ من خَليقَةٍ

وإن خالها تَخْفَى على الناس تُعْلَمِ

٥- يد الحُرِّ ميزان.

٦- عند تغير الأحوال تعرف معادن الناس.

٧- التجربة العلم الكبير.

٨- العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الإشارة.

٩- العتب على النظر.

١٠- العلم زين، فكن للعلم مكتسبًا وكن له طالبًا ما عشت مقتبسًا.

١١- العلم يجدي ويبقى للفتى أبدًا والمال يفنى وإن أجدى إلى حين.

١٢- العلم يرفع بيتًا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف.

١٣- الكتاب يقرأ من عنوانه.

١٤- النار قد تُخَلِّفُ رمادًا.

١٥- ﴿ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ (هود: ٨١).

الألوكة
www.alukah.net

١٦- إن كبر ابنك فآخيه.

١٧- تجربة المجرب تضييع للأيام.

١٨- تعلم؛ فليس المرء يولد عالمًا وليس أخو علم كمن هو جاهل.

١٩- رب أخٍ لي لم تلده أمي ينفي الأذى عني ويجلو همي.

٢٠- عند الامتحان يكرَم المرء أو يهان.

٢١- في التجارب علم مستأنف.

٢٢- ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾ (الإسراء: ٨٤).

٢٣- قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولاً

٢٤- كم من كثير العلم والوفاء
قد صانه العقل عن الرياء

٢٥- لا تحسبن العلم ينفع وحده
ما لم يتوج ربه بخلاق

٢٦- لا تنه عن خُلُقٍ وتأتي مثله
عار عليك إذا فعلت عظيم

٢٧- الضمير خير من ألف شاهد.

٢٨- كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك.

٢٩- الحمق فقدان ما يحمد من العاقل.

٣٠- من أُعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زَل.

٣١- من تكبر على الناس ذُل.

٣٢- من جالس العلماء وقر.

٣٣- من سل سيف البغي قُتِل به.

٣٤- من رضي بما قسم الله لم يحزن.

٣٥- اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم.

٣٦- نوِّر قلبك بالصلاة في الظُّلَم.

٣٧- القلم سفير العقل ورسول الفكر وترجمان الذهن.

٣٨- باب الإحسان مفتوح لمن شاء دخله.

٣٩- أخسر الناس صفقة من اشتغل عن الله بنفسه.

٤٠- من ترك فضول الكلام مُنِح الحكمة.

٤١- من ترك فضول الضحك مُنِح الهيبة.

٤٢- من ترك فضول الطعام مُنِح لذة العبادة.

٤٣- من ترك فضول النظر مُنِح الخشوع.

٤٤- من ترك الدنيا مُنِح حب الآخرة.

٤٥- الأذلاء أربعة: النمّام، والكذاب، والمدين، والفقير.

٤٦- اثنان لا يجتمعان الكذب والمروءة.

٤٧- أنصف من نفسك قبل أن يُنصَف منك.

٤٨- اعلم أن كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم.

٤٩- أطع أخاك وإن عصاك، وصله وإن جفاك.

٥٠- أصلح نفسك يصلح لك الناس.

٥١- يبصر القلب ما يعمى عنه البصر.

الألوكة
www.alukah.net

٥٢- ليكن كلامك ذكرًا وصحتك فكرًا ونظرك عبرًا.

٥٣- إذا ابتليت فثق بالله ولا تجزع.

٥٤- لقاء الإخوان نزهة القلوب.

٥٥- الدمعة في العين جرح في القلب.

٥٦- البشاشة جوهر المعاملة.

٥٧- الحق كالزيت يطفو دائمًا فوق الماء.

٥٨- كتمان الأسرار يدل على جواهر الرجال.

٥٩- لا تودع سرك لطالبه؛ فالطالب للسر مذيع - إلا ما رحم ربي -.

٦٠- ما ضاع أبدًا من سار على درب مستقيم.

٦١- دقيقة صبر تمنحك سنوات سلام.

٦٢- والصبر في النائبات صعب

لكن فوات الثواب أصعب

٦٣- وكل ما ترتجي قريب

والوقت من دون ذلك أقرب

٦٤- شر الناس من ينصر الظلوم ويخذل المظلوم.

٦٥- أفضل الناس من لم تفسد الشهوة دينه.

٦٦- من كبرت همته كثرت قيمته.

٦٧- خير النوال ما وصل قبل السؤال.

٦٨- أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الحسب حسن الخلق.

٦٩- جذور التربية مريرة، ولكن ثمارها حلوة.

٧٠- من يطمع بكل شيء يخسر كل شيء.

٧١- العقول مواهب والآداب مكاسب.

٧٢- من لم يعرف الخير من الشر فألحقه بالبهائم.

٧٣- لا خير في مودة تجلب عداوة وتورث مذمة.

٧٤- الذنوب الفاضحة تذهب بالحجج الواضحة.

٧٥- من يجرّب يزدد علمًا، ومن يوقن يزدد يقينًا.

٧٦- العاقل من عقل لسانه إلا عن ذِكر الله.

٧٧- صاحِب الأخيار تأمن الأشرار.

٧٨- ظاهر الإيمان قول اللسان، وباطنه تصديق القلب.

٧٩- إذا وعظت فأوجز؛ فإن كثير الكلام يُنسي بعضه بعضًا.

٨٠- أفضل الأصحاب من حضَّ على المكارم ونهى عن ارتكاب المآثم.

٨١- محادثة الإخوان حياة القلوب وجلاء النفوس وتذكير النسيان.

٨٢- زينة الفقر الصبر، وزينة الغنى الشكر.

٨٣- لا شرف أعلى من الإسلام، ولا كرم أعز من التقوى.

٨٤- لا لباس أجمل من العافية.

٨٥- القليل مع التدبير أبقى من الكثير مع التبذير.

٨٦- النصيحة بعد وقوع المحذور كالدواء بعد الموت.

الألوكة
www.alukah.net

٨٧- إذا أحببت أن يدوم حبُّك لأحد فأحسن إليه.

٨٨- لا غنى يعدل صحة البدن، ولا سرور يعدل سعة الصدر.

٨٩- ليس مع طاعة الله خوف ولا مع عصيانه أمن.

٩٠- ليس الفخر في أن تقهر قويًّا، بل في أن تنصف ضعيفًا.

٩١- من عادى باطلاً انتصر.

٩٢- من رفعك فوق قدرك كذبك.

٩٣- من أطاع هواه أعطى عدوه مناه.

٩٤- ادفع المنكر بالمعروف.

٩٥- من يَرحَم يُرحَم

٩٦- من يصمت يسلم.

٩٧- من يفعل الخير يغنم.

٩٨- من يَقُل بالباطل يخسر.

٩٩- من يكره الشر يعتصم.

١٠٠- من لا يملك لسانه يندم.

١٠١- من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر.

١٠٢- يموت الفتى من عثرة بلسانه

وليس يموت المرء من عثرة الرِجل

١٠٣- إذا زللت فارجع.. وإذا ندمت فاقلع.

١٠٤- خير الخصال: الدين والمال، وحسن الخلق.

١٠٥- غبار العمل خير من زعفران العطلة.

١٠٦- إنك لا تجني من الشوك العنب.

١٠٧- إنما يُختبر ذو الأمانة عند الأخذ والعطاء.

١٠٨- من نظر العواقب نجا.. ومن اعتبر أبصر.

١٠٩- السعيد من نظر إلى الدنيا اعتبارًا لا اغترارًا.

١١٠- الكلام كالدواء، إن أقللت منه نفع، وإن أكثرت منه قتل.

١١١- للأعمال جزاء.. فاتق العواقب.

١١٢- الحلم زين والسكوت سلامة... فإذا نطقت فلا تكن مكثارًا.

١١٣- إن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة.. فعليكم بالعمل.

١١٤- كُف عن الشر.. يكف عنك الشر.

١١٥- إياك وإخوان السوء، فإنهم يخونون من رافقهم.

١١٦- الزيادة من الخير خير.

١١٧- الحلم واسطة بين الغضب والضعف.

١١٨- العهد: تفي به لمن عاهدت مسلمًا أو كافرًا.

١١٩- توكل على الرحمن في الأمر كله

ولا ترغبن في العجز يومًا عن الطلب

١٢٠- تركك ما لا يعنيك يحقق لك ما يرضيك.

١٢١- من حفِظ اللسان سلِم في الدنيا والآخرة.

١٢٢- إياك والنميمة إنها تزرع الضغينة وتفرّق بين المحبين.

١٢٣- تعلَّم فليس المرء يولد عالمًا

الألوكة www.alukah.net

وليس أخو علم كمن هو جاهل

١٢٤- وإنَّ كبير القوم لا علم عنده

صغير إذا التفت عليه المحافل

١٢٥- لا خير في القول إلا مع العمل، ولا في الفقه إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع النية، ولا في المال إلا مع الجود، ولا في الصداقة إلا مع الوفاء، ولا في الحياة إلا مع السرور.

١٢٦- احرص على ما ينفعك ودَع كلام الناس.

١٢٧- من أفضل البِر العفو عند المقدرة.

١٢٨- خير الناس: أكثرهم إحسانًا وأقومهم ميزانًا.

١٢٩- من وعد أخاه جهرًا فقد فضحه.

١٣٠- إذا اصطنعت المعروف فاستره.

١٣١- ويل للظالم من يوم المظالم.

١٣٢- لن يهلك من قصد.

١٣٣- إذا ندمت فأقلع، وإذا جهلت فاسأل.

١٣٤- أسعد الناس من خُتِم له في آخرته بخير.

١٣٥- من لبس ثوب الحياء استوجب من الخلق الثناء ومالت إليه القلوب ونال كل أمر محبوب.

١٣٦- من قلّ حياؤه قلت أحباؤه.

١٣٧- في الشدة ينكشف صدق الأخوة.

١٣٨- ما عاتب المرء اللبيب كنفسه

والمـرء يصلحه الجليس الصالح

١٣٩- ثمرة الشهرة الهلاك.. وثمرة الهوى الندامة.

١٤٠- من لم يرضَ بالقضاء فليس لحمقه دواء.

١٤١- اجعل تأنيك أمام عجلتك.

١٤٢- من باع الحرص بالقناعة ظفر بالغنى والمروءة.

١٤٣- الطمع غرَّار عقباه خسار.

١٤٤- عدو يجاهرك بالعداء خير من صديق زائف.

١٤٥- التواضع: سهولة الأخلاق، وتجنب العظمة والكبرياء.

١٤٦- الكبر: يظهر السيئة ويخفي الحسنة.

١٤٨- من سمع بفاحشة فأفشاها فهو كالذي أتاها.

١٤٩- الحق أقوى معين والصدق أفضل قرين.

١٥٠- من عذُبَ لسانه كثُر إخوانه.

١٥١- لا يُعرف الحليم إلا عند الغضب.

١٥٢- فضيلة العقل الحكمة.. وفضيلة القلب الشجاعة.

١٥٣- من اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم.

١٥٤- استعينوا على الكلام بالصمت، وعلى الاستنباط بالفكر.

١٥٥- من نطق في غير خير فقد لغا.

١٥٦- كن في المكاره صبورًا.

١٥٧- من تعلم القرآن عظمت قيمته.

١٥٨- العدل أساس الملك.

الألوكة
www.alukah.net

١٥٩- لا عمل لمن لا نية له.

١٦٠- قال ابن القيم - رحمه الله: مجالسة العارف تدعوك من ستة إلى ستة: من الشك إلى اليقين، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن الغفلة إلى الذكر، ومن الرغبة في الدنيا إلى الرغبة في الآخرة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن سوء النية إلى النصيحة.

١٦١- لا تطلب ما لست له مستحقًا.

١٦٢- لا خير في لذة تعقبها ندامة.

١٦٣- لذة العفو أطيب من لذة التشفي.

١٦٤- إياك ودمعة اليتيم، ودعوة المظلوم.

١٦٥- إن للسيئة ظلمة في القلب.

١٦٦- لا يسود سيِّئ الخُلُق.

١٦٧- لا تعترض فيما لا يعنيك .

١٦٨- قل خيرًا تغنم.. واسكت عن الشر تسلم.

١٦٩- لا تعمل عملاً لا ينفعك.

١٧٠- من اتقى الله وقاه.. ومن توكل عليه كفاه.

١٧١- الصدق أمانة.. والكذب خيانة.

١٧٢- الكذاب ليس له حيلة.. والحسود ليس له راحة.

١٧٣- استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان.

١٧٤- في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق.

١٧٥- الصمت حلم وقليل فاعله.

١٧٦- التكبر على المتكبر تواضع.

١٧٧- الحقيقة سوف تسود.

١٧٨- من لانت كلمته وجبت محبته.

١٧٩- عرفتم الموت فلم تستعدوا له.

١٨٠- عرفتم الشيطان فلم تحاربوه.

١٨١- إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق.

١٨٢- الهمُّ عدو الحياة.

١٨٣- خير الكلام ما قلَّ وجلَّ، ودلَّ، ولم يُملّ.

١٨٤- كُلْ ما يعجبك والبس ما يعجب الناس.

١٨٥- من أسباب السعادة بر الوالدين.

١٨٦- الرياء شعار المنافقين.

١٨٧- قال حكيم: أربعة حسن، لكن أربعة أحسن منها:

الحياء من الرجال حسن، لكنه من النساء أحسن، والعدل من كل إنسان حسن، لكنه من القضاة والأمراء أحسن، والتوبة من الشيخ حسن، لكنها من الشاب أحسن، والجود من الأغنياء حسن، لكنه من الفقير أحسن.

١٨٨- إياك والعجلة؛ فإن العرب تكنيها أم الندامة، لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويجيب قبل أن يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويقطع قبل أن يقدر، ويحمد قبل أن يجرّب ويذم قبل أن يُخيّر، ولا يصحب هذه الصفة أحد إلا صحبته الندامة، واعتزل السلامة.

١٨٩- العقل لؤلؤة تضيء الطريق.

الألوكة
www.alukah.net

١٩٠- من أكرمك أَسَرك بالإحسان.

١٩١- الغضب أوله جنون وآخره ندم.

١٩٢- المناصب، والأماكن؛ كلها بمثابة أقنعة لا بد وأن تسقط عن وجوهنا يومًا ما، فتكشف، وتصرح، وتسفر عن وجوهنا الجديدة كما هي.

١٩٣- من خير الاختيار صحبة الأخيار.

١٩٤- العتاب قبل العقاب.

١٩٥- محادثة اللئيم ندامة.

١٩٦- للحق صوت فوق كل صوت.

١٩٧- في تغير الأحوال تُعرف معادن الناس.

١٩٨- الكرم ستَّار العيوب.

١٩٩- التجارب تنمي المواهب، وتمحو المعايب، وتزيد البصير بصرًا، والحليم حلمًا.

٢٠٠- إذا جالست العلماء فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول.

٢٠١- أول العلم الصمت، والثاني الاستماع، والثالث الحفظ.

٢٠٢- إذا صدأ الرأي صقلته المشورة.

٢٠٣- من أجار جاره أعانه الله وأجاره.

٢٠٤- من استطال الطريق ضَعُف مشيه.

٢٠٥- قيل ستة لا تخطئهم الكآبة: فقير قريب عهد بالغنى، ومكثر يخاف على ماله، وطالب مرتبة فوق قدره، والحسود والحقود،

وخليط أهل الأدب وهو غير أديب.

٢٠٦- اترك فضول الكلام توفق للحكمة.

٢٠٧- من ألقى عنه حب المال فقد استراح.

٢٠٨- إن يكن الشغل مجهدة فإن الفراغ مفسدة.

٢٠٩- إذا ابتليت فثق بالله ولا تجزع.

٢١٠- فطرة الرجل مصحوبة بحب الوطن.

٢١١- إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه.

٢١٢- الاعتراف بالحق فضيلة.

٢١٣- القناعة كنز لا يفنى.

٢١٤- حب الوطن من الإيمان.

٢١٥- كلُّ بداية صعبة.

٢١٦- ارفعوا أمواج البلاء بالدعاء.

٢١٧- الحر تكفيه الإشارة.

٢١٨- صنعة في اليد أمان من الفقر.

٢١٩- قيدوا النعم بالشكر.

٢٢٠- العلماء ورثة الأنبياء.

٢٢١- اجعل لدينك نصيبًا من دنياك.

٢٢٢- لولا الأمل لانفطر القلب.

٢٢٣- عليك بالصدق في مقالك والرفق في أفعالك.

٢٢٤- من شرفت ذاته كثرت حسناته.

الألوكة
www.alukah.net

٢٢٥- كلام العاقل قوت، وجواب الجاهل سكوت.

٢٢٦- اجتنب من يعادي أهل الكتاب والسنة لئلا يعديك خسرانه.

٢٢٧- احترز من عدوين هلك بهما أكثر الخلق: صادّ عن سبيل الله بشبهاته وزخرف قوله، ومفتون بدنياه ورئاسته.

٢٢٨- يا أيها الأعزل.. احذر فراسة المتقي، فإنه يرى عورة عملك من وراء ستر "اتقوا فراسة المؤمن".

٢٢٩- الجنة ترضى منك بأداء الفرائض، والنار تندفع بترك المعاصي، والمحبة لا تقنع منك إلا ببذل الروح.

٢٣٠- علمت كلبك، فهو يترك شهوته في تناول ما صاده احترامًا لنعمتك، وخوفًا من سطوتك، وكم علمك معلم الشرع وأنت لا تقبل!!

٢٣١- أعلى الهمم: همة من استعد صاحبها للقاء الحبيب ﷺ.

٢٣٢- يا قدم الصبر احتملي.. بقي القليل.

٢٣٣- من لاح له حال الآخرة، هان عليه فراق الدنيا.

٢٣٤- دخلت دار الهوى فقامرت بعمرك.

٢٣٥- بحر الهوى إذا مد أغرق، وأخوف المنافذ على السابح فتح البصر في الماء!!

٢٣٦- نور العقل يضيء في ليل الهوى، فتلوح جادة الصواب، فيلتمح البصير في ذلك النور عواقب الأمور.

٢٣٧- لا بد من سنة الغفلة ورقاد الهوى، لكن كن خفيف النوم، فحراس البلد يصيحون: دنا الصباح.

٢٣٨- ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب والبعد عن الله.

٢٣٩- أبعد القلوب من الله القلب القاسي.

٢٤٠- الناس في الدنيا معذبون على قدر محبتهم لها.

٢٤١- اتباع الهوى وطول الأمل مادة كل فساد.

٢٤٢- الرضا سكون القلب تحت مجاري الأحكام.

٢٤٣- دعامة العقل الحلم، وجماعه الصبر.

٢٤٤- الشر مخوف من كل وجه، والنفع من كل ناحية.

٢٤٥- إن للحوائج فرسانًا كفرسان الحرب.

٢٤٦- ليس العجب من فقر مسكين، يحب محسنًا إليه، إنما العجب من محسن يحب فقيرًا مسكينًا!!

٢٤٧- اصدق في الطلب، وقد جاءتك المعونة.

٢٤٨- الحب غدير في صحراء ليست عليه جادة؛ فلهذا قل وارده.

٢٤٩- لولا تقدير الذنب، لهلك ابن آدم من العجب!!

٢٥٠- التوبة من الذنب كشرب الدواء للعليل، ورب علة كانت سبب الصحة.

٢٥١- يا من هو من أرباب الخبرة! هل عرفت قيمة نفسك؟ إنما خلقت الأكوان كلها لك!!

٢٥٢- سرادق المحبة لا يضرب إلا في قاعٍ نزهٍ فارغٍ.

٢٥٣- اطلب قلبك في ثلاثة مواطن: عند سماع القرآن، وفي مجالس الذكر، وفي أوقات الخلوة، فإن لم تجده في هذه المواطن، فسل

الألوكة www.alukah.net

الله أن يمنّ عليك بقلب، فإنه لا قلب لك!!

٢٥٤- الإثم حواز القلوب؛ أي يحوزها ويتملكها.

٢٥٥- الحق ثقيل مريء، والباطن خفيف وبيء.

٢٥٦- إذا داهمك أمر يدكّ الجبال فتذكر أرحنا بها يا بلال (الصلاة).

٢٥٧- اتقِ الله في السر والعلن، واعمل لما بعد الموت.

٢٥٨- كثرة الضحك تميت القلب.

٢٥٩- ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس.

٢٦٠- من كانت الدنيا همه شتت الله شمله وجعل فقره بين عينيه.

٢٦١- لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس.

٢٦٢- من قنع بالرزق استغنى عن الخلق.

٢٦٣- اجعل سرك إلى واحد ومشورتك إلى ألف.

٢٦٤- اترك فضول الكلام توفق للحكمة.

٢٦٥- الصمت سيد الأخلاق.

٢٦٦- أصل الصبر حسن اليقين بالله.

٢٦٧- من كتم سره كان الخيار في يده.

٢٦٨- من زرع الكسل حصد الفقر.

٢٦٩- الجلساء ثلاثة: جليس تستفيد منه فلازمه، وجليس تفيده فأكرمه، وجليس لا تستفيد منه فابتعد عنه.

٢٧٠- يموت قلبك... عندما تقابل الإساءة بالإساءة أو الإحسان بالإساءة.

٢٧١- انسَ الماضي بسلبياته؛ حتى لا يفسد مستقبلك.

٢٧٢- لا تقارن حياتك بغيرك.

٢٧٣- الوحيد المسؤول عن سعادتك هو أنت!!

٢٧٤- سامح الجميع من دون استثناء.

٢٧٥- ما يعتقده الآخرون عنك لا علاقة لك به.

٢٧٦- أحسن الظن بالله.

٢٧٧- مهما كانت الأحوال (جيدة أو سيئة) ثق بأنها ستتغير.

٢٧٨- تخلص من جميع الأشياء التي ليس لها متعة أو منفعة أو جمال.

٢٧٩- الحسد هو مضيعة للوقت؛ لأنك تملك جميع احتياجاتك.

٢٨٠- الأفضل قادم لا محالة.

٢٨١- مهما كان شعورك.. فلا تضعف.. بل استيقظ.. وانطلق.

٢٨٢- اعمل الشيء الصحيح دائمًا.

٢٨٣- اتصل بوالديك، وعائلتك دائمًا.

٢٨٤- كن متفائلاً وسعيدًا.

٢٨٥- أعطِ كل يوم شيئًا مميزًا وجيدًا للآخرين.

الألوكة
www.alukah.net

٢٨٦- احفظ حدودك.

٢٨٧- عندما تستيقظ في الصباح وأنت على قيد الحياة؛ فاحمد الله على ذلك.

٢٨٨- عملٌ يجهد خيرٌ من فراغٍ يُفسد.

حكمة المجانين

هذه حكم جميلة لمجموعة من المجانين "شفاهم الله" في المصحات النفسية؛ وصدق من قال: (خذ الحكم من أفواه المجانين).

(١)

روعة التكامل هي في تواضع الصامت المجهول، ذي الفعل المستمر القادر.

(٢)

عِبر التاريخ: إنما يقوم بالثورة من يدعونهم السفهاء والمستضعفين، فلا تنزعج من أقوال البعض بسفهك... ولكن لا تهملهم تمامًا، راجع أقوالهم، وافترض صحتها؛ لتتأكد من طريقك كل حين.

(٣)

ليس المستضعف هو من لا يملك مسكنًا أو درهمًا أو حتى لقمة، لكن المستضعف هو من يعرف أكثر مما يتاح له أن يفعل.

(٤)

لا تستهن بالفعل البسيط الصادق المستمر، فشمول رؤيتك لا يغني عنه...، وهو في ذاته إثبات لإنسانيتك وتواضعك البشري الرائع

في سعيك اليومي المتصل "إليه"، حتى بغير علمك.

(٥)

لا يوجد مقياس لأي صحيح، إلا الفعل اليومي الصحيح.

(٦)

حينما تدور الدورة كاملة ستجد نفسك حيث بدأت: تقوم بكل الأشياء التي كنت تقوم بها في البداية، هي هي.. نفس الأشياء العادية البسيطة نفسها...، ولكن، يا لنبض الأشياء العادية البسيطة!!

(٧)

لا تكره الروتين إلى هذه الدرجة، وإلا كرهت طلوع الشمس كل صباح.

(٨)

ما دام أهل الزيف لا يسمعون شيئًا ولا يعقلون، فلا تستهلك نفسك في الصدق أمامهم، فإذا جاء نصر الله فلا تعتن بإبلاغهم، وسيكفيكهم الله.

(٩)

احذر أن تبدأ المعركة قبل الأوان، وأنهك قوى الشر أولاً من حولك؛ حتى لا تتحالف ضدك قبل أن تفجر الخير في نفوس الآخرين.

(١٠)

تستطيع أن تستفيد من الأشرار بأن تعلمهم كيف يصارع بعضهم بعضًا، ثم توفر جهدك لمعركة الشيطان المنتصر المنهك.

الألوكة
www.alukah.net

(١١)

لو سكت الناس، كل الناس نصف ساعة عن الكلام... لتغير وجه التاريخ،... مرتين على الأقل.

(١٢)

هل أمسكت مرة بورقة بيضاء، وحاولت أن تقرأ ما لم يسطر عليها؟ حاول فقد تجد كلامًا أكثر فائدة من السواد الآخر.

(١٣)

- إذا كنت أمينًا في رؤيتك - لو عمقت - زادت عزلتك.

- وإذا كنت أمينًا في شريكتك - لو صدقت - زاد بعدك.

- وإذا كنت أمينًا في نفسك - لو رأيت - زاد ألمك.

- وإذا كنت أمينًا مع وقتك - لو فعلت - زاد التزامك.

- ألست معي أن السماوات والأرض والجبال كانت أذكى منك حين رفضت أن تحمل الأمانة، وحملتها أنت يا أبا جهل؟!!

(١٤)

من غباء القائد الخائف أن يكثر من الأتباع المقلدين، حيث إنهم عبء على وجوده الخاص..

ومضاعفة لأخطائه..

وتسويق لمسيرته الذاتية..

وإهدار لحقه على نفسه في مواصلة التكامل مع داخله.

(١٥)

أنت العالم... والعالم أنت.

أنت تاريخه... وهو اتساعك.

أنت الأصغر... وهو الأكبر.

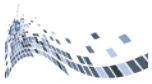
والحنين بينكما هو الطريق إلى الكمال.

(١٦)

إنما تقاس الأمة بعدد ساعات "تشغيل العقول البشرية تشغيلاً موضوعيًا هادفًا إلى أعلى" (لا بعدد أفرادها ولا بعدد حروف كلمات صياحها).

(١٧)

إنما يقاس مدى تدهور الأمة بمقدار الوقت الفاقد، وتعريفه: "هو الوقت الذي تمضيه في الدوران حول النفس أو المشي للخلف على الرأس، أو السير محلك، أو البحث عن ذاتك بعيون مقلوبة، أو ما شابه ذلك من "روليت" العصر.



الألوكة
www.alukah.net

لقد كان في قصصهم عبرة



القصص تحف الجنة، وفيها العظة والعبرة، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (يوسف: ١١١).

وتحظى القصص المشوقة، والعجيبة حبًّا وقبولاً عظيمًا، قد تدفع مستمعها إلى حفظها وتكرارها ومن ثم استخلاص العبر والدروس والفوائد منها، وهذا هو ما نصبوا ونطمح إليه في هذه الفقرة.

فقد قمنا بجمع العديد من القصص المتنوعة، والمهمة في مجالات

ونواحٍ شتى، بهدف الإحاطة بأكبر قدر ممكن من التجديد والتطوير وعدم الاقتصار على نوع واحد.

لذا.. علينا جميعًا في هذا الحقل الإذاعي والميدان الإعلامي، أن نستغل هذه القصص في نشر ما نريد من الأهداف، والأفكار السامية والشريفة، وكذلك التحذير من الأخلاق الذميمة والدنيئة من خلال ذكر القصص التي تتحدث عن مثل هذه الجوانب.



الألوكة
www.alukah.net

- القصة الأولى:

من روائع قصص الشيخ الطنطاوي

يقول الشيخ علي الطنطاوي - رحمه الله -: لقد كنت أقلب - لما أخذت الجريدة - أجزاء قديمة من مجلة المختار، فوجدت فيها خبرًا أعجب من سقوط الصبي من الدور الرابع، بل ومن سقوط ابنة الزحلاوي من الدور السادس، وهو خبر طائرة كانت تقل اثنى عشر شخصًا كانت تطير فوق جبال الألب من ميونخ إلى مرسيليا، وكان من ركابها السيدة التي روت القصة، وابنها هو قائد الطائرة، وكان الركاب مسترخين في مقاعدهم، بيد كل واحد منهم كتاب يقرؤه على عاداتهم في أسفارهم، فلا يضيعون وقت السفر بغير قراءة وانتفاع، وقال مال ميزان النهار واقترب العصر فاهتزت الطائرة هزة عنيفة مفاجئة، وقال الطيار من المكبر (اربطوا الأحزمة إننا نواجه بعض المتاعب)، وما كاد يتم جملته حتى ارتفعت الطائرة إلى أعلى كأنها صاروخ منطلق، ثم حطت كما تحط الصخرة العظيمة انحدرت من ذروة الجبل.

تقول راوية القصة: شعرت كأن قلبي يهبط، ومعدتي تضطرب، وأنفاسي تتقطع، وزاد من خوفي أنني أرى المقاعد انكفأت عن أمكنتها وانطلقت تعدو من أول الطائرة إلى آخرها، ومن آخرها إلى أولها، ثم شعرت بأن وجهي يصطدم بظهر المقعد الذي كان أمامي. واهتزت

الطائرة هزة أخرى فمالت عن جنبها وانحصرنا كلنا في زاويتها، وأمضينا ليلة لا نهار لها نقاسي فيها البرد والظلام والخوف من المستقبل المجهول، والريح كلما هبت هزت الطائرة فتحركها فتحركنا معها، حتى أصبح النهار وسكنت الريح، ففتحنا الباب وخرجنا، فوجدنا شيئًا عجبًا لا يكادُ يُصَّدق.. وجدنا الطيارة ترقد على جنبها على رف الجبل وتحتها وادٍ عميق، وعلى يمينها وادٍ مثله، وما هناك إلا الساحة التي ترقد عليها فقط. فكأن يد القدرة هي التي حملتها ووضعتها في هذا المكان.

كيف يسقط اثنا عشر شخصًا من علوّ أحد عشر ألف قدم ولم يمت منهم أحد؟ كيف استقرت الطائرة على هذه البقعة الصغيرة ولم تهو في وادٍ من هذه الأودية التي لا يدرك البصر قرارها؟ كيف وقفت على هذا المنحدر الثلجي المائل ولم تسقط؟ لقد أقبلوا جميعًا على قائدها يهنئونه بهذه البراعة النادرة، فدُهش حقيقة، وقال: أية براعة هل تسخرون مني؟ إني لم أفلت زمام الطائرة من يدي لم أستطع أن أفعل شيئًا، وعرفت ذلك وأيقنت به، فذكرت كلمة سمعتها وأنا صغير من أحد المدرسين وحفظتها. قال لنا: "إن مصائب الحياة - يا أولاد - كثيرة، وسيمر بكم بعضها فعلاً فلا تستطيعون احتماله، فإذا واجهتكم واحدة منها فلا تقفوا أمامها وحدكم، بل اطلبوا من الله أن يكون فيها معكم".

الألوكة
www.alukah.net

- القصة الثانية:

قصة المرأة والفقيه

سمعت امرأة أن عبدالله بن مسعود- رضي الله عنه - لعن من تغير خلقتها من النساء، فتفرق بين أسنانها للزينة، وترقق حاجبيها. فذهبت إليه، وسألته عن ذلك، فقال لها: وما لي لا ألعن من لعنه رسول الله ﷺ، وهو في كتاب الله؟.. فقالت المرأة في دهشة واستغراب: لقد قرأت القرآن الكريم كله، لكني لم أجد فيه شيئًا يشير إلى لعن من يقمن بعمل مثل هذه الأشياء. وهنا ظهرت حكمة الفقيه الذي يفهم دينه فهمًا جيدًا، فقال للمرأة: أما قرأت قول الله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ (الحشر:٧)؟! أجابت المرأة: بلى، فقال لها: إذن فقد نهى القرآن عنه أيضًا.

- القصة الثالثة:

الحق والباطل

سأل أحد الناس عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - فقال له: ما تقول في الغناء؟ أحلال أم حرام؟ فقال ابن عباس: لا أقول حرامًا إلا ما ذكر في كتاب الله أنه حرام. فقال الرجل: أحلال هو؟ فقال ابن عباس: ولا أقول حلالاً إلا ما ذكر في كتاب الله أنه حلال. ونظر ابن عباس إلى الرجل، فرأى على وجهه علامات الحيرة؛ فقال له: أرأيت الحق والباطل إذا جاءا يوم القيامة، فأين يكون الغناء؟ فقال الرجل: يكون مع الباطل. وهنا قال ابن عباس: اذهب؛ فقد أفتيت نفسك.

- القصة الرابعة:

السؤال الصعب

جاء شيخ كبير إلى مجلس الإمام الشافعي، فسأله: ما الدليل والبرهان في دين الله؟ فقال الشافعي: كتاب الله. فقال الشيخ: وماذا أيضًا؟.. قال: سنة رسول الله. قال الشيخ: وماذا أيضًا؟ قال: اتفاق الأمة. قال الشيخ: من أين قلت اتفاق الأمة؟ فسكت الشافعي، فقال له الشيخ: سأمهلك ثلاثة أيام. فذهب الإمام الشافعي إلى بيته، وظل يقرأ ويبحث في الأمر. وبعد ثلاثة أيام جاء الشيخ إلى مجلس الشافعي، فسلم وجلس. فقال له الشافعي: قرأت القرآن في كل يوم وليلة ثلاث مرات، حتى هداني الله إلى قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾ (النساء). فمن خالف ما اتفق عليه علماء المسلمين من غير دليل صحيح أدخله الله النار، وساءت مصيرًا. فقال الشيخ: صدقت.

- القصة الخامسة:

الطالب العجيب

في إحدى الجامعات في كولومبيا حضر أحد الطلاب محاضرة مادة الرياضيات.. وجلس في آخر القاعة ونام بهدوء.. وفي نهاية المحاضرة استيقظ على أصوات الطلاب، ونظر إلى السبورة فوجد

الألوكة www.alukah.net

أن الدكتور كتب عليها مسألتين، فتقلهما بسرعة وخرج من القاعة، وعندما رجع البيت بدأ يفكر في حل هاتين المسألتين.

كانت المسألتان صعبتين، فذهب إلى مكتبة الجامعة وأخذ المراجع اللازمة، وبعد أربعة أيام استطاع أن يحل المسألة الأولى، وهو ناقم على الدكتور الذي أعطاهم هذا الواجب الصعب!!

وفي محاضرة الرياضيات اللاحقة استغرب أن الدكتور لم يطلب منهم الواجب، فذهب إليه وقال له: يا دكتور لقد استغرقت في حل المسألة الأولى أربعة أيام وحللتها في أربع ورقات.

تعجب الدكتور وقال للطالب: لكني لم أعطكم أي واجب!! والمسألتان اللتان كتبتهما على السبورة هي أمثلة كتبتها للطلاب عن المسائل التي عجز العلم عن حلها..!!

إن هذه القناعة السلبية جعلت الكثير من العلماء لا يفكرون حتى في محاولة حل هذه المسألة، ولو كان هذا الطالب مستيقظًا وسمع شرح الدكتور لما فكر في حل المسألة، ولكن رب نومة نافعة.

وما زالت هذه المسألة بورقاتها الأربع معروضة في تلك الجامعة.

- القصة السادسة:

اعتقاد رياضي

قبل خمسين سنة كان هناك اعتقاد أن الإنسان لا يستطيع أن يقطع ميلاً في أقل من أربع دقائق، وأن أي شخص يحاول كسر الرقم سوف ينفجر قلبه!! لكن أحد الرياضيين سأل: هل هناك شخص حاول

وانفجر قلبه؟.. فجاءت الإجابة بالنفي..!!

فبدأ بالتمرن حتى استطاع أن يكسر الرقم ويقطع مسافة ميل في أقل من أربع دقائق، في البداية ظن العالم أنه مجنون، أو أن ساعته غير صحيحة، لكن بعد أن رأوه صدقوا الأمر واستطاع في العام نفسه أكثر من مائة رياضي أن يكسر ذلك الرقم..!!

بالطبع، القناعة السلبية هي التي منعتهم أن يحاولوا من قبل، فلما زالت القناعة استطاعوا أن يبدعوا.

ففي حياتنا توجد كثير من القناعات السلبية التي نجعلها شماعة للفشل، فكثيرًا ما نسمع كلمة: مستحيل، صعب، لا أستطيع، وهذه ليست إلا قناعات سلبية ليست من الحقيقة في شيء.

والإنسان الجاد يستطيع التخلص منها بسهولة، فلماذا لا نكسر تلك القناعات السلبية بإرادة من حديد نشق من خلالها طريقنا إلى القمة.

- القصة السابعة:

أضمه قبل أن أموت

هذا ولد عاق رمى أمه في دار العجزة، وظل سنوات لم يزرها ولم يتصل بها، حتى إذا حانت ساعة وفاتها بكت الأم وقالت: اتصلوا بولدي، أريد أن أضمه قبل أن أموت.

ولدها يظل ولدها مهما فعل، وحبها له لا يزال متوقدًا في قلبها مهما ارتكب بحقها من جرائم!

الألوكة
www.alukah.net

قالوا له: إن أمك تحتضر وتريد أن تراك وتقبّلك، فقال: ليس عندي وقت، عندي أعمال وتجارات.. ثم أغلق الهاتف!

وماتت الأم وفي قلبها حسرة أنها لم تضم ابنها قبل أن تموت، كانت تريد أن تسامحه على ما فعل، تريد أن تغفر له عقوقه وهجرانه، لكن قلبه قد تحجر، فبئس ما قال، وبئس ما فعل!.. ماتت ساخطة عليه، فاستحق من الله غضبًا ما بعده غضب.

اتصل مسؤول الدار به يقول: لقد ماتت أمك.. فماذا أجاب؟ قال: اعملوا الإجراءات ثم ادفنوها!

سبحان الله! حتى بعد الموت لم يتحرك منه ساكن!

فكيف يكون مصيره في الدنيا قبل الآخرة؟

يقول ﷺ: "اثنان يعجلهما الله في الدنيا: البغي، وعقوق الوالدين".

لأمـــك حـــق لـــو عـلـمـت كـثـير

كـثـيرك يـا هـــذا لـديـه يـسـير

فـكـم لـيـلـة بـاتـت بـثـقـلـك تشتكي

لـهـا مـــن جـــواهـــا أنـــة وزفـــير

وفي الوضع لو تدري عليها مشقة

فمن غصص منها الفؤاد يطير

وكـم غسلت عنك الأذى بيمينها

ومـا حـجـرهـا إلا لـديـك سـريـر

أنسيت يا أخي كم سهرت عليك وأنت مريض؟! وكم أزالت عنك من أوساخك مرات عديدة في كل يوم؟!

- القصة الثامنة:

القطة الرحيمة

في يوم من الأيام جلس أحد العلماء مع بعض إخوانه وكانوا يتناولون طعام الغداء.. وفجأة وجدوا قطة جميلة تقترب منهم، فألقى العالم لقمة للقطة، فأخذتها ولم تأكلها، لكنها ذهبت بها بعيدًا حتى غابت عن أعينهم، ثم عادت مرة أخرى.

فألقى لها لقمة أخرى، فأخذتها وذهبت بها بعيدًا، ثم عادت مرة أخرى.

وفعلت القطة هذا الأمر كثيرًا ... يلقون إليها الطعام فتأخذه وتغيب، ثم تعود سريعًا فعلموا أن مثل هذا الطعام لا يمكن أن تأكله وحدها.

فألقوا إليها لقمة ثم ساروا وراءها فوجدوا مفاجأة عجيبة..

وجدوا أن القطة تأخذ هذا الطعام لقطة أخرى عمياء تعيش خلف هذا البيت .. فتعجبوا من هذا المشهد العجيب.

فقال العالم: إذا كانت هذه قطة عمياء قد سخر الله لها هذه القطة لتأتي إليها بالطعام ولم يحرمها رزقها.. فكيف ينساني ولا يرزقني؟

الألوكة
www.alukah.net

- القصة التاسعة:

الجزاء من جنس العمل

يحكى أنه كان هناك رجل من بني إسرائيل ماتت زوجته وأولاده، ولم يبق له إلا ولد واحد، فعاش الرجل من أجل تربية هذا الولد.. جاع من أجل أن يطعمه.. عطش من أجل أن يسقيه حتى كبر الولد وتزوج.

أراد أبوه أن يعيش معه في بيته؛ لأنه تعب من المعيشة وحده فوافق الولد، ولكن سرعان ما أحس الولد بالملل من وجود والده معه، فأخذه وخرج إلى الصحراء ليذبحه، فلما وصل إلى صخرة أنزله هناك، فقال الرجل: يا بني! ماذا تريد أن تفعل بي؟ قال: أريد أن أذبحك، قال: يا بني هل هذا جزاء الإحسان؟ قال الابن: لا بد من ذبحك، فقد سئمت منك، فقال الأب: يا بني! إن أبيت إلا ذبحي فاذبحني عند الصخرة التالية ولا تذبحني هنا، فقال الابن لأبيه: وما ضرك أن أذبحك هنا أو هناك؟ قال: يا بني! إن كان الجزاء من جنس العمل فاذبحني عند الصخرة التالية فلقد ذبحت أبي هناك، ولك يا بني مثلها.

- القصة العاشرة:

قصة المَلِك والتاجر الأمين

يحكى أنه كان هناك تاجر أمين في مكة، وكان يخرج كثيرًا للتجارة بماله وبمال غيره؛ لأنه كان صادقًا أمينًا.

وفي مرة من المرات خرج بمال كثير، فلقيه لص مقنع معه سلاح.

فقال له اللص: ضع ما معك، فإني قاتلك.

قال: خذ المال ولا داعي لأن تقتلني.

قال: أما المال فلي ولست أريد إلا دمك.

قال: أما إذا أبيت فدعني أصلي أربع ركعات.

قال اللص: ما شئت.

فتوضأ، ثم صلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما تريد، أسألك بعزك الذي لا يرام، وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص.. يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني.

فإذا هو بفارس أقبل وبيده حربة قد وضعها بين أذني فرسه، فلما بصر به اللص أقبل نحوه، فطعنه فقتله، ثم أقبل هذا الفارس إلى التاجر الورع الناسك، وقال له: قم، فقال التاجر: من أنت بأبي وأمي فقد أغاثني الله بك اليوم؟

فقال: أنا ملك من أهل السماء الرابعة دعوت بدعائك الأول فسمعت لأبواب السماء قعقعة، ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لأهل السماء ضجة، ثم دعوت بدعائك الثالث، فقيل لي: دعاء مكروب، فسألت الله أن يوليني قتله.

الألوكة www.alukah.net

- القصة الحادية عشرة:

كما تزرع تحصد

يحكى أنه كان هناك عبد يعمل في مزرعة سيده الذي يملكه، وكان هذا العبد عابدًا لا يترك الصلاة ولا قراءة القرآن، وكان سيده لا يصلي ولا يقرأ القرآن، بل كان مشغولاً بجمع المال.

وفي يوم من الأيام أراد صاحب المزرعة أن يسافر سفرًا طويلاً فقال لهذا العبد: أريدك أن تزرع الأرض كلها قمحًا.

فقال له هذا العبد: سأفعل يا سيدي.

وسافر الرجل سفرًا طويلاً وعاد في وقت الحصاد فوجد المفاجأة، وجد أن العبد قد زرع الأرض شعيرًا بدلاً من أن يزرعها قمحًا.

فقال له سيده: لقد أمرتك أن تزرع الأرض قمحًا فلماذا زرعتها شعيرًا؟

فقال له هذا العبد: لقد زرعتها شعيرًا ورجوت أن يخرج الشعير قمحًا.

فقال له سيده: يا أحمق!.. أترجو من الشعير أن ينتج قمحًا؟!

فقال له: وأنت يا سيدي: أتترك الصلاة وتعصي الإله وترجو رحمته وجنته.

ففهم سيده هذا الدرس جيدًا، وقال: لقد تعلمت منك درسًا لن أنساه، ومن الآن سأصلي وأعبد الله ولن تشغلني الدنيا عن طاعة الله - جل وعلا - بعد اليوم، فاذهب فأنت حر لوجه الله.

- القصة الثانية عشرة:

احذروا من النميمة

يحكى أنه كان هناك رجل يبحث عن غلام ليشتريه من أجل أن يخدمه، وبينما هو يسير في السوق إذ رأى غلامًا يباع وليس به عيب إلا أنه نمام فقط، فاستخف بالعيب واشتراه، فمكث عنده أيامًا، ثم قال لزوجة سيده: إن سيدي يريد أن يتزوج عليك، وقال: إنه لا يحبك فإن أردت أن يعطف عليك ويترك ما عزم عليه، فإذا نام خذي المقص واحلقي شعرات من تحت لحيته واتركي الشعرات معك، فقالت في نفسها: نعم.

وعزمت على ذلك إذا نام زوجها، ثم جاء إلى زوجها وقال له: إن سيدتي زوجتك قد اتخذت لها صديقًا ومحبًّا غيرك وتريد أن تتخلص منك، وقد عزمت على ذبحك الليلة، وإن لم تصدقني فتظاهر بالنوم الليلة وانظر تكيف تجيء إليك وفي يدها شيء تريد أن تذبحك به.

وصدقه سيده، فلما جاء الليل جاءت المرأة بالمقص؛ لتحلق الشعرات من تحت لحيته والرجل يتظاهر بالنوم، فقال في نفسه: والله لقد صدق الغلام، وضعت المقص وأهوت إلى حلقه قام وأخذ المقص منها وذبحها به، فجاء أهلها فوجدوها مقتولة فقتلوه، فوقع القتال بين الفريقين بشؤم ذلك العبد النمام.

- القصة الثالثة عشرة:

الألوكة
www.alukah.net

الأخوة الصادقة

يحكى بأنه كان هناك صحابي غني كريم اسمه سعد بن الربيع - رضي الله عنه - وكان يعيش في المدينة المنورة، فلما هاجر المسلمون من مكة إلى المدنية آخى النبي ﷺ بين المهاجرين الذين جاؤوا من مكة وبين الأنصار الذين يعيشون في المدينة.

وكان من بين هؤلاء الذين آخى النبي ﷺ بينهم: سعد بن الربيع وعبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - الذي جاء من مكة إلى المدينة وترك ماله كله في مكة.

فقال له سعد بن الربيع: يا عبدالرحمن.. إني أكثر الأنصار مالاً فاقسم مالي بيني وبينك نصفين.. وعندي زوجتان فانظر إليهما فإذا أعجبتك واحدة منهما أطلقها لك، فإذا انقضت عدتها تزوجتها أنت.

فما كان من عبدالرحمن بن عوف إلا أن قال له: بارك الله لك في زوجتيك ومالك، لا أريد شيئًا.. ولكن أخبرني أين السوق حتى أذهب لأبيع وأشتري.

فذهب عبدالرحمن بن عوف وأخذ يتاجر ويبيع ويشتري حتى أصبح عنده مال فتزوج، وأصبح بعد ذلك من أغنياء الصحابة.

- القصة الرابعة عشرة:

قصة المزارع ومنجم الألماس

يحكى أنه كان هناك رجل مزارع يعمل في حقله ويجتهد، فكان محصول الأرض وفيرًا، وكان يكسب من وراء ذلك أموالاً كثيرة، وفي يوم من الأيام سمع أن بعض الناس يسافرون إلى أماكن بعيدة للبحث عن الألماس، وأنهم حصلوا على كميات كبيرة فباعوها وأصبحوا من الأثرياء، يسكنون أجمل القصور ويركبون أحدث أنواع السيارات. فلما سمع المزارع بذلك قرر أن يبيع أرضه وأن يأخذ ثمنها ليسافر إلى تلك البلاد؛ بحثًا عن الألماس.

فجاءه رجل صالح واشترى منه الأرض، أما صاحب الأرض فقد أخذ ثمنها وسافر بحثًا عن الألماس وظل ثلاثة عشر عامًا يبحث عن الألماس فلم يجد شيئًا، حتى أدركه اليأس ولم يتحقق حلمه، وفي لحظة يأس ذهب إلى البحر وألقى بنفسه في الماء ليموت منتحرًا وليكون طعامًا للأسماك.

أما الرجل الذي اشترى منه الأرض فقد أخذ يعمل فيها بجد ونشاط إلى أن جمع مالاً كثيرًا من حصاد هذه الأرض، بل كانت هناك مفاجأة كبيرة.

ففي يوم من الأيام، وبينما كان هذا الرجل يعمل في تلك الأرض التي اشتراها وإذا به يجد شيئًا يلمع فأخذه فإذا هو قطعة صغيرة من الألماس، فتحمس وبدأ يحفر وينقب فوجد قطعة ثانية وثالثة ورابعة، وفجأة وجد تحت هذه الأرض التي اشتراها منجم ألماس.

الألوكة
www.alukah.net

وهكذا ربح هذا الرجل الذي اشترى الأرض ووجد تحتها منجم الألماس.

وفي المقابل فقد خسر الرجل الذي باع أرضه وذهب ليبحث عن الألماس، وهو لا يدري أن الألماس كان في أرضه تحت رجليه.

- القصة الخامسة عشرة:

طعام بطعام

يحكى أنه كان هناك شيخ فقير، لكنه كان كريمًا لا يرد سائلاً أبدًا ما دام أنه يستطيع أن يعطيه أي شيء، حتى أنه كان أحيانًا يرى رجلاً يكاد يموت من شدة البرد فيخلع عباءته التي يلبسها ليعطيها لهذا الرجل المتألم من البرد.

وكان أحيانًا يجلس هو وزوجته وأولاده فيمر السائل فيقول له: ليس في بيتي طعام فيقوم ويعطيه الطعام الذي عنده.

وفي يوم من أيام شهر رمضان جلس هذا الشيخ هو وزوجته وأولاده على مائدة الطعام انتظارًا لأذان المغرب، وفجأة جاء رجل سائل وقال له: والله لا أجد لقمة واحدة لأولادي ونريد أي طعام نفطر عليه، فخرج الشيخ وأعطاه كل الطعام.

فقامت امرأته وقالت: لن أجلس في هذا البيت وسأذهب لأسرتي الليلة.

سكت الشيخ ولم يتكلم، وبينما تعد الزوجة ملابسها لتذهب لأسرتها وإذا بالباب يطرق، ففتح الشيخ الباب فوجد من يحمل أطباقًا

كثيرة فيها ألوان الطعام والحلوى والفاكهة.. فسألهم ما الخبر؟

قالوا له: إن الرجل الغني الذي يسكن في القصر الكبير الذي في أول المدينة كان قد دعا بعض الأغنياء من أصدقائه فاعتذروا بعد ما أعد لهم الطعام، فحلف ألا يأكل أحد من أهله من هذا الطعام، وأمر الخدم أن يحملوا هذا الطعام كله إلى دار هذا الشيخ الفقير الكريم فابتسمت الزوجة وجلست في البيت فقال لها زوجها الشيخ الكريم: إن اليقين الذي يملأ قلبي يجعلني أنفق دائمًا وأنا على يقين من أن الله - جل وعلا - سيعوضني أفضل منها فقد قال تعالى: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ (سبأ: ٣٩).

- القصة السادسة عشرة:

الأيام دول

يحكى أنه كانت هناك امرأة صالحة تعيش مع زوجها الذي كان غنيًّا، لكنه كان بخيلاً على الناس من حوله.

وفي يوم من الأيام كانت الزوجة تأكل مع زوجها، وكان على السفرة طعام لذيذ ودجاجة مشوية.. فجاء رجل فقير وطرق الباب يريد طعامًا، فخرج إليه زوجها وطرده وأخذ يسبه ويشتمه.

ودارت الأيام وافتقر هذا الزوج وضاعت أمواله في التجارة وزالت النعمة من بين يديه، حتى أنه طلق زوجته الصالحة.

وتزوجت هذه المرأة الصالحة من رجل آخر، وكان رجلاً صالحًا غنيًّا كريمًا لا يبخل على أحد أبدًا.

فجلس هذا الرجل الكريم مع زوجته على مائدة الطعام ليأكل

الألوكة www.alukah.net

معها وكان على السفرة دجاجة مشوية.. وفجأة جاء رجل فقير وطرق على الباب يطلب طعامًا، فقال هذا الزوج الكريم لزوجته: ادفعي إليه هذه الدجاجة المشوية، فخرجت بها إليه وكانت المفاجأة فقد كان الرجل الفقير الذي يقف على الباب يطلب طعامًا هو زوجها الأول، ذلك الرجل البخيل!! فأعطته الدجاجة ولم تتكلم معه، وعادت إلى زوجها الكريم وهي تبكي، فسألها عن سبب بكائها فأخبرته بأن السائل الذي كان يقف على الباب هو زوجها الأول... وذكرت له قصتها مع السائل الذي طرده زوجها الأول وسبه وشتمه.

فقال لها زوجها الكريم: ومم تعجبين؟! وأنا والله السائل الأول الذي طرده زوجك الأول وسبه وشتمه.. فلقد عزمت بعد ما شتمني على أن أعمل وأجتهد، وعاهدت ربي إن أعطاني مالاً وفيرًا أن أعطي الفقراء واليتامى والأرامل والمساكين، ولا أرد سائلاً أبدًا، فأعطاني الله المال وتزوجتك ولم أبخل على أحد أبدًا.

أما هو فقد زالت النعمة من بين يديه؛ لأنه أساء استعمالها ولم يحمد الله ولم يحسن إلى عباد الله.

- القصة السابعة عشرة:

هداية الوالد بدعوة ولده

يحكى أنه كان هناك شاب صالح يحب الصالحين ويجلس معهم ويحفظ معهم القرآن الكريم وسنة النبي الرحيم ﷺ.. وكان والده يكره الصالحين وإذا رآهم مع ابنه ربما طردهم من المنزل، غير مراعٍ شعور ابنه الصالح الذي ظل يدعو والده ويدعو له، وفي ليلة من الليالي قام في

ثلث الليل وصلى، وفي آخر ركعة رفع يديه إلى السماء وبدأ يدعو لوالده ودموعه تنهمر من عينيه، وفي تلك اللحظات المفعمة بصدق الالتجاء إلى الله - تعالى - دخل والده البيت قادمًا من إحدى سهراته، وسمع بالبيت باكيًا يبكي بحرقة وألم، فالتمس مصدر الصوت حتى وصل إليه، فإذا هو ابنه يتضرع إلى الله - تعالى - أن يهدي والده، فتأثر وجلس على ركبتيه عند باب الغرفة وأخذ يبكي ويراجع نفسه، ويقول: ولدي يدعو لي وأنا أضايقه، ولدي يدعو لي وأنا أحاربه، ولما انتهى الابن من صلاته وفتح الباب إذ بوالده جالس يبكي، فلما رآه اشتد بكاؤه وضمه إليه، وقال: والله لا أضايقك بعد اليوم، وهداه الله - تعالى - والعجيب أنهما ربما قاما يصليان آخر الليل معًا.

- القصة الثامنة عشرة:

الجسد الواحد

يحكى أنه كانت هناك مجموعة من الإخوة، لكنهم كانوا متفرقين ومتنازعين، وكان أبوهم يوصيهم بأن يجتمعوا ويتآلفوا، لكنهم كانوا مصرين على الفرقة والتنازع.

جلس أبوهم وهو في غاية الحزن والألم لحال أولاده، وظل يفكر ويقول في نفسه: كيف أستطيع أن أجعل أولادي متآلفين متحابين؟

وفجأة قال بعد تفكير عميق: الحمد لله؛ لقد وجدتها.

فنادى على أولاده بعدما أحضر حزمة من الحطب، وقال لكل واحد منهم: أريدك أن تكسر حزمة الحطب وحدك.

الألوكة www.alukah.net

فأخذ كل واحد منهم يحاول أن يكسر حزمة الحطب فلم يستطيع فقام أبوهم وفك حزمة الحطب وأعطى كل واحد منهم قطعة واحدة فكسرها بسهولة.

فقال لهم أبوهم: هذه رسالتي لكم، فإنكم إن اجتمعتم وتحاببتم كنتم كهذه الحزمة القوية لا يستطيع أعداؤكم أن يكسروكم، وإن تفرقتم فإنه يسهل عليهم أن يكسروكم.

فقال الأولاد: لقد تعلمنا الدرس جيدًا.. ومن الآن سوف نجتمع ونكون إخوانًا وأحبابًا فإن الاتحاد قوة.

- القصة التاسعة عشرة:

حكاية التاجر الذكي

كان هناك تاجر طيب وكريم، وكان يكسب رزقه من عرق جبينه، وكان لا يأكل إلا حلالاً.

وذات يوم كان جالسًا في دكانه وهو يتغنى بتلك الكلمات: "أحمد ربي .. أنا مملوك .. عنده مال .. يكفي ملوك".

وكان هناك لص أمام الدكان في تلك اللحظة، وسمع تلك الكلمات، فقرر أن يأتي الليلة ليسرق هذا الرجل.

ولما غابت الشمس وأقبل الليل جاء اللص إلى الدكان وكسر القفل، ودخل يبحث عن أموال هذا الرجل.

ظل يبحث كثيرًا إلى أن عثر على جرة كبيرة مملوءة حتى نصفها بالدنانير الذهبية؛ فأخذها وخرج يجري بسرعة حتى لا يشعر به أحد.

وبعد أيام كان اللص يمر أمام الدكان ليرى ماذا صنع هذا الرجل فوجده سعيدًا يعمل ويغني ويقول: لو خلاها كملناها --- لو خلاها كملناها

فضرب اللص جبينه وقال: لقد كنت غبيًا، لماذا لم أنتظر حتى تمتلئ الجرة بالدنانير الذهبية.

فلما أقبل الليل عاد اللص مرة أخرى، وكسر الدكان ودخل ووضع الجرة التي بها الدنانير الذهبية وخرج.

وفي الصباح فتح التاجر دكانه بعد أن وجد جرة الذهب فأخذها وأخفاها في مكان لا يعرفه أحد، وجلس أمام الدكان وهو يغني أثناء مرور اللص:

يا طمـــاع يا صعلوك رجع المال قل مبروك

فعلم اللص أن الرجل كان ذكيًّا، وأنه استطاع أن يأخذ ماله بهذه الحيلة الذكية فندم اللص على أنه رد المال إليه.

- القصة العشرون:

اللقمة الحلال

كان النبي ﷺ يعلّم أصحابه أن يحرصوا كل الحرص على أن يأكلوا حلالاً، ولا يأكلوا الحرام أبدًا.

فتعلم أصحابه هذا الدرس جيدًا؛ فكانوا يحرصون كل الحرص على اللقمة الحلال، ويبتعدون كل البعد عن اللقمة الحرام.

وكان أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - عنده غلام من بين

الألوكة
www.alukah.net

العبيد، كان يخرج ويعمل ويأتي كل يوم الطعام لأبي بكر - رضي الله عنه -.

وكان أبو بكر يسأله كل يوم: من أين أتيت بهذا الطعام؟ وذلك لكي يطمئن أنه لا يأكل إلا من الحلال الطيب.

وفي يوم من الأيام خرج الغلام ليعمل وليأتي بالطعام لأبي بكر، ولما عاد ووضع الطعام أمامه، نسي أبو بكر أن يسأله عن مصدر هذا الطعام فأكل لقمة واحدة ولما أراد أن يأكل اللقمة الثانية قال له الغلام: يا خليفة رسول الله ﷺ أتدري من أين أتيت لك بهذا الطعام؟

ففزع أبو بكر وتذكر أنه لم يسأله عن ذلك، فقال: من أين أتيت بهذا الطعام؟

فقال له الغلام: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما كنت أحسن الكهانة، إلا أني خدعته وأخبرته عن أشياء في عالم الغيب، وكذبت عليه، ولم يعطني أجرتي في ذلك الوقت في الجاهلية، ومرت الأيام ولقيته اليوم بعد ما أسلمت فأعطاني أجرتي فاشتريت لك بها هذا الطعام.

فلما علم أبو بكر أن الطعام جاء من مالٍ حرام وضع يده في فمه ليتقيأ تلك اللقمة التي أكلها.

وبالفعل فقد تقيأ كل ما في بطنه؛ لأنه لا يأكل إلا الحلال الطيب.

- القصة الحادية والعشرون:

سوء الخاتمة

كان في أحد البلاد رجل مؤذن يؤذن في المسجد للصلاة خمس مرات، وظل على ذلك سنوات طويلة، وفي يوم من الأيام صعد المؤذن ليؤذن للصلاة فوق سطح المسجد، فنظر على البيت المجاور للمسجد فرأى فتاة نصرانية في غاية الحسن والجمال، فما كان منه إلا أن قطع الأذان من نصفه ونزل من على سطح المسجد، وذهب إليها وطرق على بابها ففتحت.

قالت له: ماذا تريد؟

قال المؤذن: أريدك لنفسي.

فقالت له: أنا لن أكون لك إلا إذا تزوجتني في الحلال، ومع ذلك فلا بد أن تعلم أن أبي لن يوافق إلا إذا تركت دينك واعتنقت الديانة النصرانية.

فقال لها: أترك ديني وأتنصر على أن توافقي على الزواج. فتنصر المؤذن وترك دين الإسلام، وقابل والد تلك الفتاة ووافق على الزواج، وحدد له موعد الزواج بعد أسبوع.

وفي اليوم الموعود، في يوم الزواج صعد المؤذن على سطح بيته ليحضر بعض الأشياء التي يحتاج إليها فزلت قدمه فوقع ميتًا، فخسر الدنيا والآخرة ومات كافرًا، ولم يتزوج تلك الفتاة التي ترك دينه من أجلها.

الألوكة
www.alukah.net

- القصة الثانية والعشرون:

البطلة الذكية

يحكى أنه كان في إحدى المزارع الجميلة التي تطل على النيل بطة ذكية تعيش مع أولادها الصغار، وقد ملأوا حياتها سعادة وسرورًا، وكانت تجلس معهم كل يوم من أجل تعليمهم وتربيتهم.

وفي يوم من الأيام كان الذئب جائعًا وخرج من بيته يبحث عن فريسة تذهب عنه ألم الجوع، فأخذ يفكر في حيلة يستطيع من خلالها أن يحصل على تلك الفريسة.

وأخيرًا قرر أن يلبس ثياب العامل الذي يسقي المزرعة، واتجه فورًا إلى المزرعة ولم يشك فيه أحد.

وفجأة خطف الذئب بطة صغيرة وهرب بها ليأكلها.

حزنت البطة الذكية على خطف ابنتها التي خطفها الذئب أمام عينيها.

وفي اليوم التالي جاء الذئب متنكرًا ليحصل على فريسة أخرى، لكن البطة رأت ذيله من تحت ثيابه فعرفته، وأسرعت نحوه لتدافع عن أولادها، لكن الذئب استطاع أيضًا أن يخطف بطة صغيرة وأن يهرب بها ليأكلها.

جلست البطة الذكية تفكر في حيلة تستطيع من خلالها أن تقضي على الذئب المفترس.

وبينما هي جالسة يومًا وإذا بها تهتدي إلى حيلة جميلة فقد

تنكرت في صورة دجاجة كبيرة، وفجأة جاء الذئب وهو يلبس ثياب طبيب، فقابلته البطة التي تنكرت في صورة دجاجة، وقالت له: ماذا تريد أيها الطبيب؟

فقال لها الذئب: سمعت أن الكتكوت الذي عندك مريض جدًّا فجئت لأعالجه.

فقالت له: نعم .. نعم؛ إنه مريض جدًّا، تفضل أيها الطبيب إنه بداخل الحظيرة.

ومشى الذئب وراءها حتى أدخلته الحظيرة وأغلقت عليه الباب، وأخذت تصيح بشدة حتى جاء صاحب المزرعة ومعه كلاب المزرعة، فلما رأوا الذئب أخذوا يضربونه حتى مات.

وبذلك استراحت البطة الذكية وأولادها من ذلك الذئب المفترس.

- القصة الثالثة والعشرون:

قصة الكلب والديك والحمار

يحكى أنه كان رجل بالبادية له حمار وكلب وديك، وكان الديك يوقظهم للصلاة، والكلب يحرسهم، والحمار ينقلون عليه الماء ويحمل لهم خيامهم.

فجاء الثعلب، فأخذ الديك فحزنوا له، وكان الرجل صالحًا، فقال: عسى أن يكون خيرًا.

ثم جاء الذئب فخرق بطن الحمار فقتله، فقال الرجل: عسى أن يكون خيرًا.

الألوكة www.alukah.net

ثم بعد ذلك قتل الكلب فقال الرجل: عسى أن يكون خيرًا.

فتعجب الناس من حاله؛ فهو يحمد الله على كل شيء ولا يعترض أبدًا على أقدار الله - جل وعلا-.

وفي يوم من الأيام هجم اللصوص ليلاً على أهل القرية، وكانوا يستدلون على مداخل البيت من صوت الديك أو الكلب أو الحمار.

فسرقوا كل البيوت إلا بيت هذا الرجل الذي رضي بقضاء الله عند موت الكلب والديك والحمار.

فكان الخير في موتهم بدلاً من أن يسرق اللصوص أمواله وأولاده كما فعلوا بأهل الديار الأخرى.. ولذلك كان الرجل يقول: عسى أن يكون خيرًا.

- القصة الرابعة والعشرون:

آخر مرة

يحكى أنه كان هناك ولد جميل اسمه وليد وكان نشيطًا ذكيًّا متفوقًا في دراسته، لكنه كان يؤذي الناس كل يوم بإلقاء القمامة في طريق الناس.

ففي يوم من الأيام أخذ نصيبه من الموز من والدته وخرج به إلى الشارع وأخذ يأكل ويُلقي قشر الموز في الطريق، وكان له جار عجوز يسير في الشارع ومعه بعض الأغراض التي اشتراها، فوقع على قشر الموز فانكسرت رجله وتحطمت الأغراض التي كانت في يده، فضحك وليد على جاره العجوز.

وظن أنها لعبة طريفة، فظل يكررها كل يوم.. يشتري الموز ويأكله ويلقي بالقشر في طريق الناس ليؤذيهم.

وفي يوم من الأيام كانت أخته الكبيرة عائدة من السوق، وقد اشترت له هدية فاخرة بمناسبة نجاحه.

وبينما هي في طريق عودتها إذ عثرت في قشر الموز فوقعت، وانكسرت رجلها، وانكسرت الهدية التي كانت قد أحضرتها لوليد.

فلما علم وليد أن هديته قد انكسرت، وأن أخته قد انكسرت رجلها بسبب قشر الموز الذي يلقيه في طريق الناس؛ قرر أن ينتهي عن هذه الأعمال التي يؤذي بها الناس من حوله، وأن يسعى دائمًا لخدمة الناس ومساعدتهم؛ حتى يسامحه الله على ما قد فعله، وحتى يكون محبوبًا عند الناس جميعًا.

- القصة الخامسة والعشرون:

قصة سلة الفحم والقرآن

كان هناك رجل أمريكي مسلم يعيش في مزرعة بإحدى جبال مقاطعة كنتاكي مع حفيده الصغير، وكان الجد يصحو كل يوم في الصباح الباكر ليجلس على مائدة المطبخ ليقرأ القرآن، وكان حفيده يتمنى أن يصبح مثله في كل شيء؛ لذا فقد كان حريصًا على أن يقلده في كل حركة يفعلها.

وذات يوم سأل الحفيد جده قائلاً:

يا جدي!! إنني أحاول أن أقرأ القرآن مثلما تفعل، لكنني كلما

الألوكة www.alukah.net

حاولت أن أقرأه أجد أنني لا أفهم كثيرًا منه، وإذا فهمت منه شيئًا فإنني أنسى ما فهمته بمجرد أن أغلق المصحف.

ثم قال: فما فائدة قراءة القرآن إذن يا جدي؟!!

كان الجد يضع بعض الفحم في المدفأة، فتلفت بهدوء، وترك ما بيده، ثم قال: خُذ سلة الفحم الخالية هذه واذهب بها إلى النهر، ثم ائتِني بها مليئة بالماء. ففعل الولد كما طلب منه جده، لكنه فوجئ بالماء كله يتسرب من السلة قبل أن يصل إلى البيت، فابتسم الجد قائلاً له: ينبغي عليك أن تُسرع إلى البيت في المرة القادمة يا بُني!!

فعاود الحفيد الكرَّة، وحاول أن يجري إلى البيت؛ لكن الماء تسرب أيضًا في هذه المرة، فغضب الولد، وقال لجده: "إنه من المستحيل أن آتيك بسلة من الماء، والآن سأذهب وأحضر الدلو لكي أملؤه لك ماءً.

فقال الجد: لا، أنا لم أطلب منك دلوًا من الماء، أنا طلبت سلة من الماء، ثم قال: يبدو أنك لم تبذل جهدًا كافيًا يا ولدي!!

ثم خرج الجد مع حفيده؛ ليُشرف بنفسه على تنفيذ عملية ملء السلة بالماء، وكان الحفيد موقنًا بأنها عملية مستحيلة، لكنه أراد أن يُري حفيده بالتجربة العملية.

فملأ السلة ماءً، ثم جرى بأقصى سرعة إلى جده ليريه، وهو يلهث قائلاً: أرأيت؟ لا فائدة!!؛ فنظر الجد إليه قائلاً: أتظن أنه لا فائدة مما فعلت؟!! تعال وانظر إلى السلة، فنظر الولد إلى السلة، وأدرك للمرة الأولى أنها أصبحت مختلفة.

لقد تحولت السلة المتسخة بسبب الفحم إلى سلة نظيفة تمامًا من

الخارج والداخل، فلما رأى الجد الولد مندهشًا، قال له: هذا بالضبط ما يحدث عندما تقرأ القرآن الكريم، قد لا تفهم بعضه، وقد تنسى ما فهمت أو حفظت من آياته، لكنك حين تقرؤه سوف تتغير للأفضل من الداخل والخارج، تمامًا مثل هذه السلة!!

ولعلك تستفيد أيضًا من هذه القصة: إننا لن نتعلم شيئًا إن لم نمارسه ونطبِّقه في حياتنا، فإذا أردتَ أن تتذكر ما فهمتَ وحفظتَ من القرآن فعليك أن تطبقه في حياتك.

- القصة السادسة والعشرون:

أصحاب الأخدود

إنها قصة فتى آمن، فصبر وثبت، فآمنت معه قريته.

لقد كان غلامًا فَطِنًا، ولم يكن قد آمن بعد، وكان يعيش في قرية ملكها كافر يدّعي الإلوهية. وكان للملك ساحر يستعين به، وعندما تقدّم العمر بالساحر، طلب من الملك أن يبعث له غلامًا يعلّمه السحر؛ ليحلّ محله بعد موته. فاختير هذا الغلام وأُرسل للساحر.

فكان الغلام يذهب للساحر ليتعلم منه، وفي طريقه كان يمرّ على راهب، فجلس معه مرة وأعجبه كلامه. فصار يجلس مع الراهب في كل مرة يتوجه فيها إلى الساحر. وكان الساحر يضربه إن لم يحضر. فشكا ذلك للراهب. فقال له الراهب: إذا خشيت الساحر فقل حبسني أهلي، وإذا خشيت أهلك فقل حبسني الساحر.

وكان في طريقه في أحد الأيام، فإذا بحيوان عظيم يسدّ طريق

الألوكة www.alukah.net

الناس. فقال الغلام في نفسه، اليوم أعلم أيهم أفضل، الساحر أم الراهب. ثم أخذ حجرًا وقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس. ثم رمى الحيوان فقتله، ومضى الناس في طريقهم. فتوجه الغلام للراهب وأخبره بما حدث. فقال له الراهب: يا بني، أنت اليوم أفضل مني، وإنك ستبتلى، فإذا ابتليت فلا تدلّ عليّ.

وكان الغلام - بتوفيق من الله - يبرئ الأكمه والأبرص ويعالج الناس من جميع الأمراض. فسمع به أحد جلساء الملك، وكان قد فَقَدَ بصره. فجمع هدايا كثيرة وتوجه بها للغلام وقال له: أعطيك جميع هذه الهدايا إن شفيتني. فأجاب الغلام: أنا لا أشفي أحدًا، إنما يشفي الله تعالى، فإن آمنت بالله دعوت الله فشفاك. فآمن جليس الملك، فشفاه الله تعالى.

فذهب جليس الملك، وقعد بجوار الملك كما كان يقعد قبل أن يفقد بصره. فقال له الملك: من ردّ عليك بصرك؟ فأجاب الجليس بثقة المؤمن: ربّي. فغضب الملك وقال: ألك ربّ غيري؟ فأجاب المؤمن دون تردد: ربّي وربّك الله. فثار الملك، وأمر بتعذيبه. فلم يزالوا يعذّبونه حتى دلّ على الغلام.

أمر الملك بإحضار الغلام، ثم قال له مخاطبا: يا بني، لقد بلغت من السحر مبلغًا عظيمًا، حتى أصبحت تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل. فقال الغلام: إني لا أشفي أحدًا، إنما يشفي الله تعالى. فأمر الملك بتعذيبه؛ فعذّبوه حتى دلّ على الراهب.

فأُحضر الراهب وقيل له: ارجع عن دينك. فأبى الراهب ذلك.

وجيء بمنشار، ووضع على مفرق رأسه، ثم نُشِرَ فوقع نصفين، ثم أحضِر جليس الملك، وقيل له: ارجع عن دينك، فأبى؛ فَفُعِلَ به كما فُعِلَ بالراهب. ثم جيء بالغلام وقيل له: ارجع عن دينك، فأبى الغلام. فأمر الملك بأخذ الغلام لقمة جبل، وتخييره هناك، فإما أن يترك دينه أو أن يطرحوه من قمة الجبل.

فأخذ الجنود الغلام، وصعدوا به الجبل، فدعا الفتى ربه: اللهم اكفنيهم بما شئت. فاهتزّ الجبل وسقط الجنود، ورجع الغلام يمشي إلى الملك، فقال الملك: أين من كانوا معك؟ فأجاب: كفانيهم الله تعالى. فأمر الملك جنوده بحمل الغلام في سفينة، والذهاب به لوسط البحر، ثم تخييره هناك بالرجوع عن دينه أو إلقائه.

فذهبوا به، فدعا الغلام الله: اللهم اكفنيهم بما شئت. فانقلبت بهم السفينة وغرق من كان عليها إلا الغلام، ثم رجع إلى الملك، فسأله الملك باستغراب: أين من كانوا معك؟ فأجاب الغلام المتوكل على الله: كفانيهم الله تعالى، ثم قال للملك: إنك لن تستطيع قتلي حتى تفعل ما آمرك به. فقال الملك: ما هو؟ فقال الفتى المؤمن: أن تجمع الناس في مكان واحد، وتصلبني على جذع، ثم تأخذ سهمًا من كنانتي، وتضع السهم في القوس، وتقول "بسم الله ربّ الغلام"، ثم ارمني، فإن فعلت ذلك قتلتني.

استبشر الملك بهذا الأمر، فأمر على الفور بجمع الناس، وصلب الفتى أمامهم، ثم أخذ سهمًا من كنانته، ووضع السهم في القوس، وقال: باسم الله ربّ الغلام، ثم رماه فأصابه فقتله.

فصرخ الناس: آمنا بربّ الغلام، فهرع أصحاب الملك إليه وقالوا:

الألوكة
www.alukah.net

أرأيت ما كنت تخشاه! لقد وقع، لقد آمن الناس.

فأمر الملك بحفر شقّ في الأرض، وإشعال النار فيها، ثم أمر جنوده، بتخيير الناس، فإما الرجوع عن الإيمان، أو إلقائهم في النار. ففعل الجنود ذلك، حتى جاء دور امرأة ومعها صبي لها، فخافت أن تُرمى في النار. فألهم الله الصبي أن يقول لها: يا أمّاه اصبري فإنكِ على الحق.

ورد ذكر القصة في سورة البروج الآيات (٤-٩)، وتفصيلها في صحيح الإمام مسلم.

- القصة السابعة والعشرون:

قصة رائعة عن الإيجابية

في الثلاثينيات التحق طالب جديد بكلية الزراعة في إحدى جامعات مصر، وعندما حان وقت الصلاة بحث عن مكان ليصلي فيه، فأخبروه بأنه لا يوجد مكان للصلاة في الكلية، لكن توجد غرفة صغيرة (قبو) تحت الأرض ممكن تصلي فيها.

ذهب الطالب إلى الغرفة التي تحت الأرض، وهو مستعجبًا من الطلبة الذين في الكلية؛ لعدم اهتمامهم بموضوع الصلاة هل يصلون أم لا؟!

دخل الغرفة فوجد فيها حصيرًا قديمًا، وكانت غرفة غير مرتبة ولا نظيفة، ووجد عاملاً يصلي، فسأله الطالب: هل تصلي هنا؟

فأجاب العامل: نعم، لا أحد يصلي في الأعلى، ولا توجد سوى هذه الغرفة.

فقال الطالب بكل اعتراض: أما أنا فلا أصلي تحت الأرض. وخرج من القبو إلى الأعلى، وبحث عن أكثر مكان معروف وواضح في الكلية وعمل شيئًا غريبًا جدًّا!!

وقف وأذن للصلاة بأعلى صوته!! تفاجأ الجميع وأخذ الطلاب يضحكون عليه، ويشيرون إليه بأيديهم ويتهمونه بالجنون.

لم يبالِ بهم، جلس قليلاً، ثم نهض وأقام الصلاة وبدأ يصلي وكأنه لا يوجد أحد حوله.

ثم بدأ يصلي وحده.. يوم.. يومين.. الحال نفسها.. الطلبة كانوا يضحكون، ثم اعتادت على الموضوع كل يوم فلم يعودوا يضحكون.

ثم حصل تغيير.. العامل الذي كان يصلي في القبو خرج وصلى معه.. ثم أصبحوا أربعة وبعد أسبوع صلى معهم أستاذ!

انتشر الموضوع والكلام عنه في كل أرجاء الكلية، استدعى العميد هذا الطالب وقال له: لا يجوز هذا الذي يحصل، أنتم تصلون في وسط الكلية!!، نحن سنبني لكم مسجدًا عبارة عن غرفة نظيفة مرتبة يصلي فيها من يشاء وقت الصلاة.

وهكذا بُني أول مسجد في كلية جامعية. ولم يتوقف الأمر عند ذلك، طلاب باقي الكليات أحسوا بالغيرة وقالوا لماذا كلية الزراعة عندهم مسجد، فبني مسجد في كل كلية في الجامعة.

هذا الطالب تصرف بإيجابية في موقف واحد في حياته، فكانت النتيجة أعظم من المتوقع.. ولا يزال هذا الشخص سواء كان حيًا أم

الألوكة www.alukah.net

ميتًا يأخذ حسنات وثوابًا عن كل مسجد يُبنى في الجامعات ويذكر فيه اسم الله ... هذا ما أضافه إلى الحياة.

- ويأتي هنا السؤال: ماذا أضفنا نحن إلى الحياة؟

لنكن مؤثِّرين في أي مكان نتواجد فيه، ولنحاول أن نصحح الأخطاء التي من حولنا ولا نستحي من الحق.. ونرجو من الله التوفيق.

الفوائد:

- لن يحدث أي تغيير ما لم نكن إيجابيين.

- ارفع لنفسك ولغيرك الراية واكسب الأجر: «من سنّ في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئًا» رواه مسلم.

- الناس فيهم خير كثير، لكنهم يحتاجون إلى من يوقظهم من سباتهم، فلا تتردد في فعل الخير فلن تعدم أعوانًا.

- لا تلتفت إلى المثبطين والساخرين، وامض في طريقك، وتذكر ما لاقاه الأنبياء عند دعوة أقوامهم إلى الخير.

- القصة الثامنة والعشرون:

توبة تحت الأمـواج

شاب عشق البحر وأحبه، ولأجل ذلك اشترى مركبًا ليبقى في البحر أطول وقت ممكن، كيف لا وقد أصبح الموج النغمة الحالمة التي يحب أن يسمعها دائمًا.

كان يتنزه؛ فأراد الله به خيرًا فحدثتِ المفاجأة، يقول:

كنت ذات يوم في البحر مع قاربي وحيدًا، أقطع الأمواج وكان الوقت قد قارب على المغرب، وأنا أحب أن أبقى منفردًا في هذه الساعة بالذات، أعيش مع أحلامي، وأقضي أجمل أوقاتي مع الأطياف، وأنا وحيد على الماء الأزرق، وفجأة حدث ما لم يكن في الحسبان، ورأيت القارب وقد اعتلاني، وأصبحت بين الماء أصارع الأمواج والموت معًا.

لم أستطع أن ألتزم بقارب النجاة أو بالطوق المعد لمثل هذه الحالات، صرخت بأعلى صوتي: يا رب أنقذني، صدرتْ هذه الصيحة من أعماق قلبي، ولم أدر بنفسي.

غبت عن الوعي.. استيقظت، أجَلْت بصري يمنة ويسرة، رأيت رجالاً كثيرين يقولون: "الحمد لله، إنه حي لم يمت"، ومنهم اثنان قد لبسا ملابس البحر.

قالوا لي: "الحمد لله الذي نجاك من الغرق"، لقد شارفت على الهلاك، لكن إرادة الله كانت لك رحمة ومنقذًا.

لم أتذكر مما مضى في تلك الحادثة إلا ندائي لربي.

دارت بي الدنيا مرة أخرى، وأصبحت أحدث نفسي: لماذا تجافي ربك؟ لماذا تعصيه؟ كان الجواب: الشيطان والنفس، والدنيا كانت تصرفني عن ذِكر الله!!

أفقت من دواري، قلت للحاضرين: هل دخل وقت العشاء؟ قالوا: نعم.

قمت بين دهشة الحضور، توضأت وصليت، قلت: واعجبًا، هل

الألوكة www.alukah.net

حقيقة أني أصلي؟! لم أكن أؤدي هذه الصلوات في حياتي إلا مرات قليلة جدًا، وفوق ذلك رحمني ربي وأكرمني بجوده ومنّه.

عاهدتُ ربي أن لا أعصيه أبدًا، وإن أزلني الشيطان أستغفر، فإن ربي غفور رحيم.

وبقيت متخوفًا ألا يقبل الله توبتي حتى قرأت هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ (النساء: ٤٨).

وتذكرت بأن التوبة تجبُّ ما قبلها؛ فاطمأنت نفسي، واستكانت، وعرفت أن الله جواد كريم يفرح بتوبة عبده مهما بلغت ذنوبه.

أسأل الله أن يتوب عليّ وعليكم وعلى المسلمين أجمعين، إنه سميع مجيب.

واغرورقت عيناه بالدموع، وانفجر باكيًا.

- القصة التاسعة والعشرون:

بكى وهو يناقش رسالة الدكتوراه

ذُكِرَ أن رجلاً في ضيق عيش وشدة وعوز، وكان يسعى للكسب ليساعد أباه، فإذا جاء بأجرة يومه وضعها على المنضدة استحياء أن يمدها بيده لأبيه، وكلما وضعها دعا له الوالد قائلاً: اللهم ارزق ابني القرآن واجعله من أهله. فبلغ الابن (٢٠) عامًا وهو يسعى لتحصيل الرزق، وفي يوم من الأيام كان راجعًا من عمله فالتقى بعالم، كان عمدة بلده في الفتوى، فقال العالم للرجل: ما الذي أنت فيه؟ قال: الرجل: أسعى برزقي: فقال العالم: هل لك أن تجعل لي يومًا من أسبوعك؟

فقال الرجل: نعم، ونعمت عيني بذلك. فما زال يتردد على العالم حتى أصبح طالب علم، وترقى شيئًا فشيئًا، حتى جاء اليوم الذي يناقش فيه رسالة الدكتوراه في تفسير القرآن الكريم، فلما دعي للمناقشة وجلس، إذا بشيخه وأستاذه يقوم مهابةً له واحترامًا، ثم قال له: تفضل يا شيخ، وقام أمام الجمع يقول: هالني ما رأيت فيه من العلم والمعرفة بكتاب الله تعالى، فعظّمته وأجللته، فأخذ الرجل يبكي، فقال الشيخ: تبكي ونحن نريد أن نحلك؟ قال: تذكرت دعوة أبي - رحمه الله - (اللهم ارزق ابني القرآن واجعله من أهله)، وحمدًا لله - تعالى - أن بلغه هذه المنزلة العظيمة من العلم ومن تفسير كلام الله - تعالى - ويا لها من نعمة.

- القصة الثلاثون:

دعاء في الربع الخالي

في مجلة (شباب) وردت هذه القصة، التي أذكرها بترتيب واختصار: روى الأستاذ.. هذه الحادثة الغريبة، حيث يقول: ذهبت أنا وأخي الأصغر مع مجموعة من الأصدقاء إلى الربع الخالي لأجل الصيد، على بعد (٤٠٠) كم في وسط الرمال، فمكثنا أيامًا عدة. بعدها قررت أنا وأخي بعدها العودة، واتجهنا بطريق الخطأ نحو الشرق، وبعد وقت وجدنا صاحب سيارة فتزودنا منه بالوقود وتوجهنا نحو الشمال، وفي طريقنا أصبح في السيارة بعض الأعطال لا نستطيع جرائها أن نتعدى سرعة (٣٠) كم؛ لأن العجلة تضرب في الرفرف، مع أننا ربطناه بالحبال والأسلاك، وكانت عودتنا في صباح يوم الجمعة،

الألوكة www.alukah.net

وعند المساء دخلنا منطقة تكثر فيها الشجيرات المحاطة بالرمال، فوجدنا سيارة محطمة قديمة الصنع، فنزلنا إليها؛ لعلنا نجد فيها ما يصلح عطل سيارتنا، ونظرنا حولها وإذا بعظام صاحب السيارة الذي يبدو أنه هالك بجوارها، فبدأ الرعب يدبّ في قلوبنا، وما هي إلا لحظات وسيارتنا تنطفئ.. حاولت تشغيلها فلم أستطع، عندها نظرت في محركات السيارة فوجدتها صالحة، لكني لم أكرر التشغيل خشية نفاد كهرباء البطارية، وازداد الخوف وبدأ الظلام يخيم علينا؛ فالجو ممطر وبارد، والجثة وعظامها بجوارنا، فتوجهنا إلى الله - تعالى - بالدعاء، فهو فارج الهم وكاشف الكرب، ثم ذهبت إلى السيارة لتشغيلها ويدي على قلبي، أدرت المفتاح فشلت المحاولة، كررت المحاولة فحصلت المفاجأة اشتغلت السيارة فخررت ساجدًا لله - تعالى -، ثم ركبنا السيارة مسرعين نحوه، وسألناه عن المسافة المتبقية فأفادنا بأنها (٢٥٠) كم، وسألناه على أقرب طريق، فذكر أنه على بعد (٥٠) كم، فتوجهنا إليه ونمنا داخل السيارة؛ لأن الجو ممطر، وعندما حان وقت صلاة الفجر صلينا، ثم واصلنا السير حتى وصلنا، ولله الحمد.

- القصة الحادية والثلاثون:

دعاء في إفريقيا

قال الدكتور عبدالرحمن بن حمود السميط، رئيس جمعية العون المباشر الكويتية - حفظه الله تعالى -: اكتشفنا قبل عشر أو إحدى عشرة سنة قبيلة من القبائل الوثنية، فذهبنا لجمع المعلومات، حتى نبدأ البرنامج الدعوي، فلما وصلت إليهم وعلموا أني مسلم قالوا: نحن

نكره النصارى وأنت تدعونا إلى الإسلام، لكن قبل أن نعلن إسلامنا نريدك أن تدعو لنا بنزول الغيث؛ لأنه ومنذ ثلاث سنوات لم تنزل قطرة واحدة فاعتذرت لهم، لأني أعرف أنهم وببساطتهم يقولون: إن استجاب الله - تعالى - لي فهذا الدين حق، وإن لم يستجب فليس بحق - هذا هو اعتقادهم -، فرفعت يدي إلى السماء ودعوت بدموعي أكثر من لساني، وقلت: يا رب المسألة ليست متعلقة بي وإنما بديني، فلا تخذل هذا الدين بسبب أخطاء ارتكبتها، وما زلت أبكي وأنا أدعو، ثم ختمت الدعاء، فقالوا: نأتيك بعد ثلاث ساعات، فذهبنا وجلسنا تحت شجرة وكان الوقت ظهرًا، وأذكر أنّا لم نأكل ذلك اليوم شيئًا، ولا اليوم الذي قبله، وجاء وقت العصر وهم مُقبلون إلينا.. فإذا بالسماء تمطر، فحمدت الله - تعالى - وأسلمت هذه القبيلة كاملة والحمد لله.

- القصة الثانية والثلاثون:

يضرب أمه العجوز

ذكر الشيخ أنس بن سعيد بن مسفر - حفظه الله تعالى - قصة رجل عاقّ لأمه، فقال: إنه يعاملها بقسوة، يصرخ في وجهها، بل يسبها ويشتمها، وقد أعطاه الله - تعالى - قوة في الجسم، لكنه صرفها بالظلم والاستبداد بالرأي، كانت أمه العجوز كثيرًا ما تتوسل إليه أن يخفف من حدته وجفوته وطغيانه، فالكل نفر من حوله حتى زوجته تركته بلا عودة بسبب قسوته وشدته، وكان يجعل أمه العجوز تخدمه وتقوم على شؤونه وهي المحتاجة إلى الرعاية والخدمة، وما أكثر ما أسال دمعها على خدها وهي تدعو الله - تعالى - أن يصلح لها فلذة

الألوكة
www.alukah.net

كبدها ويهدي قلبه.. كيف لا؟ وهو وحيدها. وفي يوم من الأيام دخل عليها والشر يتطاير من عينيه. فجعل يصرخ في وجهها ويقول: ألم تعدي الغداء؟ قامت العجوز بيدين ترتعشان وجسد واهٍ أثقلته السنون والأمراض والهموم؛ لتعد الغداء لقرة عينها، فلما رأى الطعام لم يعجبه فألقاه على الأرض وأخذ يتبرم ويسخط ويقول: لقد بُليت بعجوز شمطاء لا أدري متى أتخلص منها؟ عندها بكت الأم وقالت ودمعها على خديها: يا ولدي اتق الله ألا تخاف النار؟ ألا تخاف سخط الله - تعالى - وغضبه؟ ألا تعلم أن الله - تعالى - حرَّم العقوق؟ ألا تخاف أن أدعو عليك؟ فاستشاط غضبًا من كلامها وزاد جنونه، فأمسكها بثيابها وأخذ يهزها بقوة ويقول: اسمعي أنا لا أريد نصائح، لست أنا من يقال له: اتق الله، ثم ألقى بها بعيدًا، فاختلط بكاؤها مع ضحكته الاستهتارية وهو يقول: ستدعين عليّ، تظنين أن الله - تعالى - يستجيب لك.. ثم خرج من عندها وهو يستهزئ ويسخر من كلامها.. فذرفت الأم الدموع الحارة تبكي أيامًا وليالي كابدت فيها المشقة والعناء، بكت شبابها الذي أفنته في تربيته.. أما هو فقد خرج وركب سيارته ورفع صوت المسجل عاليًا على تلك الأغنية الماجنة، متناسيًا ما فعل بأمه التي خلفها حزينة وحيدةً يعتصر الألمُ قلبها، ويحرق الأسى فؤادها كمدًا وحزنًا على تصرفه الطائش، فرفعت شكواها إلى الله - تعالى - قائلةً "حسبي الله ونعم الوكيل"، وكان لدى الابن رحلة إلى منقطة مجاورة وفي أثناء سيره بسرعة جنونية إذا بجمل يسلطه الله - تعالى - عليه فيظهر له في وسط الطريق، فتضطرب سيارته ولا يستطيع أن يمسك مقودها، فيصدم ذلك الجمل ودخلت قطعة من الحديد في أحشائه، وأصيب بشلل رباعي لا يحرك إلا رأسه، فبقي هكذا ليكون

عبرة وعظةً، ثم مات.

- القصة الثالثة والثلاثون:

حكاية المرأة الكئيبة المحزونة

عن مسلم بن يسار قال: قدمت البحرين واليمامة في تجارة، فإذا بالناس مقبلين ومدبرين نحو منزل، فقصدته، فإذا أنا بامرأة جالسة في مصلى، عليها ثياب غليظة، وإذا هي كئيبة محزونة قليلة الكلام، وإذا كل من رأيت ولدها وخولها وعبيدها، والناس إليهم بالبياعات والتجارات، فقضيت حاجتي، ثم أتيتها، فودعتها، فقالت: حاجتنا إليك أن تأتينا إن عدت إلينا لحاجة، فلما قدمتها لم أر دون منزلها شيئًا مما كنت رأيت، فأتيت منزلها، فلم أر أحدًا، فأتيت الباب، فاستفتحت، وإذا عليها ثياب حسنة رقيقة، وإذا الضحك الذي سمعت ضحكها وكلامها، وإذا امرأة معها في بيتها فقط، فاستكبرت ذلك، وقلت: لقد رأيتك على حالين فيهما عجب: حالك في قدمتي الأولى، وحالك هذه؟

قالت: لا تعجب، فإن الذي رأيت من حالي الأولى، إني كنت فيما رأيت من الخير والسعة، وكنت لا أصاب بمصيبة في ولد ولا خَوَل ولا مال، ولا أُوَجِّه في تجارة إلا سلمت، ولا يباع لي شيء إلا أربح فيه، فتخوفت ألا يكون لي عند الله خير، فكنت مكتئبة حزينة لذلك، وقلت: لو كان لي عند الله خير ابتلاني، فتوالت علي المصائب في ولدي الذي رأيت وخولي ومالي، فما بقي لي منه شيء، ورجوت أن يكون الله - عز وجل - أراد بي خيرًا فابتلاني وذكرني، ففرحت لذلك وطابت نفسي.

الألوكة www.alukah.net

قال: فانصرفت فلقيت عبد الله بن عمر، فأخبرته خبرها، فقال: أرى والله هذه ما فاتها أيوب النبي ﷺ إلا بقليل، لكني تخرق مطرفي هذا - أو كلمة نحوها - فأمرت به أن يصلح، فلم يعمل على ما كنت أريد، فأحزنني ذلك.

- القصة الرابعة والثلاثون:

حكاية شاب صالح

قال أبو عبدالله مؤذن مسجد بني حرام: جاورني شاب، فكنت إذا أذنت للصلاة وأقمت فكأنه في نفرة قفاي، فإذا صليت صلى، ثم لبس نعليه، ثم دخل منزله، فكنت أتمنى أن يكلمني أو يسألني حاجة، فقال لي ذات يوم: يا أبا عبدالله، عندك مصحف تعرني، أقرأ فيه، فأخرجت إليه مصحفًا، فدفعته إليه، فضمه إلى صدره، ثم قال: ليكونن اليوم لي ولك شأن، تفقدته ذلك اليوم، فلم أره يخرج، وأقمت للمغرب والعشاء، فلم يخرج، فلما صليت جئت إلى الدار التي هو فيها، فإذا فيها دلو ومطهرة، وإذا به ميت، والمصحف في حجره، فأخذت المصحف من حجره، واستعنت بقوم على حمله حتى وضعناه على سريره، وبقيت ليلتي أفكر من أكلم حتى نكفنه، فأذّنت للفجر بوقت، ودخلت المسجد لأركع فإذا بضوء في القبلة، فدنوت منه، فإذا كفن ملفوف في القبلة، فأخذته، وحمدت الله - عز وجل - وأدخلته البيت، وخرجت، وأقمت الصلاة، فلما سلمت إذا عن يميني ثابت البناني ومالك بن دينار وحبيب الفارسي وصالح المري.

فقلت لهم: يا إخواني، ما غدا بكم؟ قالوا: مات في جوارك الليلة أحد؟ قلت: مات شاب كان يصلي معي الصلاة. فقالوا لي: أرناه، فلما دخلوا عليه كشف مالك بن دينار الثوب عن وجهه، ثم قبّل موضع سجوده، ثم قال: أنت بأبي يا حجاج إذا عرفت في موضع تحولت منه إلى موضع غيره حتى لا تعرف، خذوا في غسله.

وإذا مع كل واحدٍ منهم كفن، فقال كل واحد منهم: أنا أكفنه، فلما طال ذلك منهم قلت لهم: إني فكرت في أمره الليلة من أكلم حتى نكفنه، فأتيت المسجد، فأذّنت، ثم دخلت لأركع، فإذا كفن ملفوف، لا أدري من وضعه، فقالوا: يكفن في ذلك الكفن، فكفناه، وأخرجناه، فما كدنا نرفع جنازته من كثرة من حضره من الجمع.

- القصة الخامسة والثلاثون:

حكاية عن نبي الله عيسى - عليه السلام -

عن ابن عباس – رضي – قال: خرج عيسى ابن مريم يستسقي بالناس، فأوحى الله تعالى إليه لا تستقِ، معك خطاء، فأخبرهم بذلك، فقال: من كان من أهل الخطايا فليعتزل، فاعتزل الناس كلهم إلا رجل مصاب بعينه اليمنى، فقال له عيسى: ما لك لا تعتزل؟! قال: يا روح الله، ما عصيت الله طرفة عين، ولقد التفت، فنظرت بعيني هذه إلى قدم امرأة من غير أن كنت أردت النظر إليها، فقلعتها! ولو نظرت إليها باليسرى لقلعتها!

قال: فبكى عيسى حتى ابتلت لحيته بدموعه، ثم قال: فادعُ لنا؛ أنت أحق بالدعاء مني، وإني معصوم بالوحي وأنت لم تعصم، ولم

الألوكة www.alukah.net

تعصِ، فتقدم الرجل، فرفع يديه، وقال: اللهم إنك خلقتنا وقد علمت ما نعمل من قبل أن تخلقنا، فلم يمنعك ذلك ألا تخلقنا، فكما خلقتنا وتكفلت بأرزاقنا، فأرسل السماء علينا مدرارًا.

فو الذي نفس عيسى بيده ما خرجت الكلمة تامة من فيه حتى أرخت السماء عزاليها، وسُقي الحاضر والباد.

- القصة السادسة والثلاثون:

حكاية الرجل الزاهد الذي توفي في الجبل

عن أبي عتبة الخواص قال: حدثني رجل من الزهاد ممن كان يسيح في الجبال،قال: لم يكن لي همة في شيء من الدنيا ولا لذة إلا في لُقْيَتِهم - يعني الإبدال والزهاد - قال: فإني يوم على ساحل من سواحل البحر ليس تسكنه الناس، ولا ترمي إليه السفن إذا أنا برجل قد خرج من بعض تلك الجبال، فلما رآني هرب، وجعل يسعى، وأتبعه، فسقط على وجهه، وأدركته فقلت: ممن تهرب رحمك الله؟! فلم يكلمني، فقلت: إني أريد الخير، عَلمني. قال: عليك بلزوم الحق حيث كنت، فوالله ما أنا بحامد لنفسي، فأدعوك مثل عملها، ثم صاح صيحة، فسقط ميتًا، فمكثت لا أدري كيف أصنع به، وهجم الليل علينا، فتنحيت ناحية عنه، فأريت في منامي كأن أربعة نفر هبطوا من السماء على جبل، فحفروا له، ثم كفنوه، وصلوا عليه، ثم دفنوه، فاستيقظت فزعًا للذي رأيت، فذهب عني النوم بقية الليل، فلما أصبحت انطلقت على الموضع، فلم أراه فيهن فلم أزل أطلب أثره، وانظر حتى رأيت قبرًا جديدًا ظننت أنه القبر الذي رأيته في منامي.

- القصة السابعة والثلاثون:

من حكايات الأمم السابقة

عن مالك بن فضالة عن الحسن، أن رجلاً كان يقال له: عقيب كان يعبد الله - عز وجل - على جبل، وكان في ذلك الزمان رجل يعذب الناس بالمُثلات - جمع المثلة: أي العقوبة والتنكيل- ، فمر به جبار، فقال عقيب: لو نزلت على هذا، فأمرته بتقوى الله - عز وجل - كان أوجب علي، فنزل من الجبل.

فقال له: يا هذا اتق الله.

فقال له الجبار: يا كلب، مثلك يأمرني بتقوى الله، لأعذبنك عذابًا لم يُعذَّب به أحد من العالمين، فأمر به أن يسلخ من قدميه إلى رأسه وهو حي، فسلخ، فلما بلغ بطنه أنَّ أنَّة، فأوحى الله – تعالى - إليه: عقيب، اصبر أخرجك من دار الحزن إلى دار الفرح، ومن دار الضيق إلى دار السعة، فلما بلغ السلخ إلى وجهه صاح، فأوحى إليه: عقيب، أبكيت أهل سمائي وأهل أرضي، وأذهلت ملائكتي عن تسبيحي، لأن صحت الثالثة لأصبن عليهم البلاء صبًا، فصبر حتى سلخ وجهه مخافة أن يأخذ قومه العذاب.

الألوكة www.alukah.net

- القصة الثامنة والثلاثون:

وفاء السموأل

لما أراد امرؤ القيس المضي على قيصر ملك الروم، أودع عند السموأل دروعًا وسلاحًا وأمتعة تساوي جملة كثيرة، فلما مات امرؤ القيس، أرسل ملك كندة، يطلب الدروع والأسلحة المودعة عند السموأل.

فقال السموأل: لا أدفعها إلا إلى مستحقيها، وأبى أن يدفع إليه منها شيئًا، فعاوده، فأبى وقال: لا أغدر بذمتي، ولا أخون أمانتي، ولا أترك الوفاء الواجب عليّ.

فقصده ذلك الملك من كندة بعسكره، فدخل السموأل في حصنه وامتنع به، فحاصره ذلك الملك، وكان ولد السموأل خارج الحصن، فظفر به الملك وأخذه أسيرًا، ثم طاف حول الحصن، وصاح بالسموأل، فأشرف عليه من أعلى الحصن، فلم رآه قال له: إن ولدك قد أسرته، وهو ذا معي، فإن سلمت لي الدروع والسلاح رحلت عنك، وسلمت إليك ولدك، وإن امتنعت من ذلك، ذبحت ولدك وأنت تنظر، فاختر أيهما شئت.

فقال له السموأل: ما كنت لأخفر ذمامي وأبطل وفائي، فاصنع ما شئت،.. فذبح ولده ـ وهو ينظر ـ ثم لما عجز عن الحصن رجع خائبًا، واحتسب السموأل ذبح ولده، وصبر؛ محافظة على وفائه، فلما جاء الموسم وحضر ورثة امرئ القيس، سلم إليهم الدروع والسلاح، ورأى

حفظ ذمامه، ورعاية وفائه، أحب إليه من حياة ولده وبقائه، وقال في ذلك:

وفيت بأدرع الكندي إني إذا ما خان أقوام وفيت

- القصة التاسعة والثلاثون:

من بيتكم يخرج الورع الصادق

تروي كتب الأدب والتاريخ أن أخت بشر الحافي ذهبت إلى الإمام أحمد، فقالت: إنّا قوم نغزل بالليل، ومعاشنا منه، وربما يمر بنا مشاعل الظاهرية - حرس بني ظاهر ولاة بغداد - ونحن على السطح، فتغزل في ضوئها الطاقة والطاقتين، أفتحله لنا أم تحرمه..؟ فقال لها: من أنت؟

قالت: أخت بشر..

فقال: آه يا آل بشر.. لا عدمتكم.. لا أزال أسمع الورع الصافي من قبلكم..!

ويروي أن أحمد ـ رحمه الله ـ بكى وقال: من بيتكم يخرج الورع الصادق.. لا تغزلي في شعاعها.

- القصة الأربعون:

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

ورد أن رجلاً ترك ولدين بعد مماته، وخلف لهما مالاً لا بأس به، فاقتسماه وتصرف كل منهما في حقه، فاشتغل الابن الأصغر في التجارة

الألوكة www.alukah.net

وأخلص لله في عمله، وكان كثير التصدق لا يبخل على عباد الله بنعمة، فنمت تجارته وازدادت أمواله، وأصبح ذا ثروة طائلة ولم يكن له أعداء؛ لذلك كانت أمواله محصنة لا يؤثر فيها حسد.. أما الابن الآخر فقد سلك طريق الغواية حتى أهلك ثروته في الخمر والميسر والزنا، فنفدت أمواله عن آخرها وأصبح فقيرًا لا يجد ما يقتات به، ومع ذلك كان أخوه كثير العطف عليه يؤويه ويقدم له من المأكل والملبس ما يكفيه. ولم يكتف هذا بعطف أخيه عليه، بل أخذ الحسد يتمكن من قلبه لأخيه، وفكر في طريقة يضيع بها ثروة أخيه؛ حتى يسير مماثلاً له في الفقر، وبذلك يطمئن قلبه فلا يعايره الناس بفقره ويشيدون بسمعة أخيه، فصار يجتهد للوصول إلى تنفيذ غرضه الدنيء، وأخيرًا اهتدى بوحي من إبليس إلى رجل حسود اشتهر بحسده، وقليل من القوم من نجا من حسده، وكان الحاسد ضعيف البصر، لا يكاد يرى إلا عن قرب، فذهب الأخ الأكبر إلى هذا الرجل المشهور بحسده، وطلب منه حسد أموال أخيه مقابل أجر يدفعه عند هلاك ثروته، وأخذه إلى طريق كانت تمر منه تجارة أخيه فنبه الأخ الأكبر الرجل الحسود إليها ـ التجارة ـ قائلاً: استعد فقد قربت تجارة أخي، وصارت على بعد ميل واحد منها، فقال الرجل الحسود: يا لقوة بصرك، أتراها على هذا البعد، يا ليت لي بصر قوي مثل بصرك، فشعر صاحبنا بألم في رأسه، وأظلمت عيناه وعمي في الحال ومرت تجارة أخيه سالمة لا يمسها سوء.

- القصة الحادية والأربعون:

ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله

حُكِيَ أن خدم بعض الملوك، التقطوا طفلاً كان مطروحًا بالطريق، فأمر الملك بضمه إلى أهل بيته، وسماه أحمد اليتيم، فلما نشأ، ظهرت عليه أمارات النجابة والفطنة، فهذبه وعلمه، واصطفاه وقدمه في جميع أعماله وشؤون قصره، وذات يوم ، أمره أن يحضر شيئًا من بعض جيرانه، وحين ذهب رأى جارية كانت مقربة من الملك في حالة مريبة مع خادم من خدم القصر، فتوسلت إليه أن يكتم خبرها، وعرضت نفسها عليه، فقال: معاذ الله! أن أخون الملك، وقد أحسن إليّ، ثم تركها وانصرف.

فأوجست الجارية في نفسها خيفة، وتوهمت أنه سيفشي سرها، فذهبت إلى الملك باكية شاكية، فسألها، فقالت: إن أحمد اليتيم، راودها عن نفسها وهمّ أن يقهرها على فعل منكر، فغضب أشد غضب، وعزم على قتله.

فقال لكبير خدمه: إذا بعثت إليك أحدًا بكذا أو كذا فاقتله، وابعث برأسه إلي، وبعد قليل أحضر الملك أحمد اليتيم، وقال له: اذهب إلى فلان واطلب منه كذا وكذا، فامتثل وذهب، وفيما هو في طريقه لقي بعض الخدم، فحكّموه في أمر اختلفوا فيه، فأخبرهم بما هو مكلف به، فقالوا: نبعث الخادم فلان؛ ليحضر ما تطلب، حتى تفصل في أمرنا، فأجابهم إلى ما طلبوا.

وذهب ذلك الخادم، وأخبر رئيس الخدم برسالته فقتله وحز

الألوكة
www.alukah.net

رأسه، وجاء بها إلى الملك، فلما أبصره وكشف عنه الغطاء، رأى رأسًا أخرى، فأمر بإحضار أحمد اليتيم، فسأله عن خبره فأخبره بما كان.

فقال له الملك: أتعرف لهذا الخادم ذنبًا؟

قال: نعم. إنه فعل كذا وكذا مع فلانة الجارية، وقد سألاني بالله ربي أن أكتم خبرهما، فلما سمع الأمير ذلك سكن ما به، وأمر بقتل الجارية، وأعاد إلى أحمد ثقته به، واطمئنانه إليه.

- القصة الثانية والأربعون:

وامعتصماه

وقف رجل إلى الخليفة المعتصم فقال: يا أمير المؤمنين! كنت بعمورية وجارية من أحسن النساء سيرة، قد لطمها علج في وجهها، فنادت: وامعتصماه، فقال العلج: وما يقدر عليه المعتصم! يجيء على أبلق وينصرك، وزاد ضربها، فقال المعتصم: وفي أية جهة عمورية؟ فقال له الرجل (وأشار إلى جهتها) ها هي ذي، فردّ المعتصم وجهه إليه، وقال: لبيك أيتها الجارية، لبيك، هذا المعتصم بالله أجابك، ثم تجهز إليه في اثنى عشر ألف فرس أبلق وحاصرها وطال مقامه، فشق عليه ذلك واغتم، وخرج ليلة مع بعض حشمه متجسسًا في العسكر يسمع ما يقول الناس، فمر بخيمة حداد يضرب نعال الخيل، وبين يديه غلام أقرع، قبيح الصورة، وهو يضرب على السندان ويقول: في رأس المعتصم، فقال له معلمه، اتركنا من هذا، ما لك وللمعتصم؟ فقال: ما عنده تدبير، له كذا وكذا يومًا على هذه المدينة مع قوته ولا يفتحها، لو

أعطاني الأمر ما بات غدا إلا فيها.

فتعجب المعتصم مما سمع، وترك بعض رجاله موكلاً به، وانصرف إلى خبائه، فلما أصبح جاؤوا به، فقال: ما حملك يا هذا على ما بلغني عنك؟

فقال الرجل: الذي بلغك حق، ولو وليتني الحرب فإني أرجو أن يفتح الله عليك، فقال: قد وليتك، وخلع عليه وقدمه على الحرب، ففتح الله عليه، ودخل المعتصم المدينة.

ثم دعا بالرجل الذي بلغه حديث الجارية، فقال له: سر بي إلى الموضع الذي رأيتها فيه، فسار به، وأخرجها من موضعها، وقال لها: يا جارية! هل أجابك المعتصم؟ ثم ملكها العلج الذي لطمها، والسيد الذي كان يملكها وجميع ماله.

- القصة الثالثة والأربعون:

ينجو في اللحظة الحاسمة

يذكر راوي القصة، فيقول: تحدث أحد الإخوة في المسجد الذي أسكن بجواره وأقسم بالله أنه سمع هذه القصة من صاحبها الذي تحدثت معه، يقول هذا الشاب التائب: لقد منّ الله عليّ وأنقذني من النار بعدما لم يكن بيني وبينها إلا ذراع، يقول: كنا ثلاثة أصدقاء اجتمعنا على معاصي الله وكان صاحباي يسافران كل عام إلى إحدى الدول، وهناك كانا يبارزان الله بجميع أنواع الفواحش من شرب للخمر، وزنا، وميسر، وقمار ... إلخ، وهذا العالم أقنعاني بالسفر معهما

الألوكة www.alukah.net

وزينا لي السفر والفواحش، فقررنا السفر بالسيارة هذا العام، ليسهل علينا التحرك والاستمتاع إلى أقصى درجة، وركبنا السيارة وقطعنا الكيلومترات حتى لم يعد إلا القليل، وكنت أجلس في الكرسي الخلفي وزميلاي في الكرسي الأمامي، وفجأة وقعت عيناي على لوحة الطريق التي توضح المسافات بين المدن، وكان ما أذهلني: "١٥٠كم على جهنم" يا الله قفزت من مقعدي وقلت لصاحبَيّ: ألم تقرآ؟.. قالا: ماذا؟.. قلت: يافطة الطريق مكتوب عليها (١٥٠كم على جهنم)، فقالا لي: إنك مرهق وفي حاجة إلى النوم، وقالا لي إن هذه تخيلات، فسكت وبعد مسافة (٥٠كم) جاءت اللوحة الثانية، جاءت لينقذني الله بها فقرأت "١٠٠كم على جهنم"، وهنا أخذت أقنع زميلَيّ بضرورة الرجوع والتوبة إلى الله، وهذا تحذير ونذير من الله، فلم يستجيبا لي.

وعند ذلك صممت على النزول من السيارة والرجوع، فأنزلاني، ومضيا وكانت الساعة الثالثة ليلاً... انتظرت طويلاً على الطريق ما يقارب من الساعة، وفجأة شاهدت شاحنة قادمة، فحمدت الله ووقف لي السائق، وركبت معه فلم يكلمني، لكنه كان يردد: "إنا لله وإنا إليه راجعون"، فقلت له: ما بك؟ فقال: سيارة على الطريق المقابل اصطدمت واحترقت بمن فيها، وحاولت مساعدتهما، لكن النار التهمتهما، قلت له: ما لون هذه السيارة؟ وكانت المفاجأة سيارة صديقي! وهنا أخذت أبكي وأحمد الله العلي القدير أن نجاني بفضله ورحمته... وأقولها للشباب: عودوا إلى ربكم وتوبوا إلى بارئكم.

فاللهم ارحمنا وأحسن خاتمتنا.. آمين..

- القصة الرابعة والأربعون:

يا فارج الهم

يذكر راوي القصة فيقول: أخبرت امرأة بهذه القصة قائلة: استدان زوجي من شخص (٢٤ ألف ريال)، ومرت سنوات لم يستطع معها زوجي جمع المال، والدين يثقل كاهله، حتى أصبح دائم الهم والحزن فضاقت بي الدنيا لحال زوجي، وفي إحدى ليالي رمضان قمت وصليت ودعوت الله - تعالى - بإلحاح، وأنا أبكي بشدة أن يقضي الله - تعالى - دين زوجي، وفي الغد وقبيل الإفطار سمعت زوجي يتحدث في الهاتف بصوت مرتفع، فحسبت الأمر سوءًا وذهبت مسرعة إليه، لكنه انتهى من حديثه، فسألته ما الأمر؟ فقال، وهو عاجز عن الكلام ويبكي بكاءً شديدًا ودموع الفرح بادية عليه: إن المتصل صاحب الدين يخبرني بأنه وهب المال لي، أما أنا فتلعثمت ولم أدر ما أقول؛ فكأن جبلاً انزاح عن رأسي ولهج لساني بشكر الله - تعالى - على ما أنعم علينا، وشكرت صاحب الدين.

- القصة الخامسة والأربعون:

دعوة في السحر

ذكر أن رجلاً تنكدت عليه وظيفته وبقي في حزن شديد وكرب عصيب، وكان يبحث عن رجل يؤثر في وظيفته بوساطة، فلقي يومًا أحد المشايخ فتحدثا في موضوع الوظيفة، وسأل الرجل الشيخ هل رأيت

الألوكة
www.alukah.net

فلانًا؟ فقال: لم أره، لكن هل انقضت حاجتك؟.. فقال الرجل: ما زلت أبحث عن واسطة، فقال الشيخ: هناك من يحل موضوعك ويكفيك همك، فقال: وهل يؤثر في صاحب التوظيف؟ قال: نعم، قال: من؟ قال الشيخ: هو الله - تعالى -. فتردد الرجل، فقال الشيخ: اتق الله - تعالى - لو قلت لك فلان من البشر لقلت: هيا بنا إليه، فهلا جربت دعوة الأسحار؟ ثم تفرقا والتقيا بعد مدة، وقال للشيخ بوجه مستبشر: في ذلك اليوم لم أذهب لأي أحد وقمت في السحر وكأن أحدًا يوقظني، فصليت ودعوت الله - تعالى - بصدق وإخلاص، وفي الصباح أردت أن أذهب إلى مكان الوظيفة، لكن شاء الله - تعالى - أن أغير الطريق فمررت بإحدى الدوائر الحكومية، وقلت: لماذا لا أدخل عليهم وأسألهم؟.. فلما دخلت على المدير قام لي ورحب بي فأخبرته بأني أبحث عن وظيفة، فقال: عندنا وظيفتان فاختر إحداهما وابدأ الدوام - أي العمل - من اليوم الفلاني. (وكان هذا الموظف يريد من ذاك الرجل الذي يتوسط له أن يبحث له عن أقل من هذه الوظيفة).

- القصة السادسة والأربعون:

الدعاء مفتاح الفرج

لم يكن في بيت تلك العائلة شيء من طعام أو غذاء؛ نظرًا لأن راتب الزوج يذهب لتسديد أقساط بيتهم الجديد، وما كان للزوجة حيلة في الحصول على طعام تسد به حاجتهم، والأمر الذي أثارها خوفها على أطفالها، فقامت في آخر الليل وقت تنزل الرحمات وإجابة الدعوات، فلبست خمارها وصفت في محرابها وصلت ما كتب لها،

وأكثرت من الدعاء حتى أذن للفجر، فصلت وجلست في مصلاها تذكر الله – تعالى – وتدعوه حتى غلبها النوم، وفي وقت الضحى استيقظت وصلت سنة الضحى ودعت الله – تعالى – وبعد قليل أتى ابنها الصغير من الروضة، وبعدها سمعت الجرس فأرسلت ابنها ليفتح الباب، فإذا الطارق رجل من أهل الخير أتى بمواد غذائية وبعض الأغراض الأساسية، فأدخلها عند الباب، فذهبت الأم لترى من الطارق فسمعت ابنها يقول الرجل: من أنت؟ فلا يجيب وعندما انتهى أدخل الطفل وأغلق الباب. فشكرت المرأة ربها – جل وعلا –.

- القصة السابعة والأربعون:

الزم الدعاء .. فالشفاء قريب

كانت تشتكي ألمًا في أذنها فذهبت إلى المستشفى، وبعد الكشف قرر الطبيب إجراء عملية جراحية، فراجعت نفسها وكرهت كشف وجهها، فامتنعت وأبت، عندها تذكر الطبيب امرأة أخرى فعلت مثلها، فتبسم وقال: إن كنت لا تريدين العملية فكوني مثل تلك المرأة الكبيرة في السن التي جاءت إليّ وكشفت عليها فإذا هي تحتاج إلى عملية ترقيع الطبلة، فلما أخبرتها بكت، وقالت: يا طبيب، والله لا أكشف حجابي لغير محارمي، فشرحت لها أن حالتها تستدعي ذلك ولا ينفع لها العلاج، فازدادت إصرارًا وإباءً، فأعطيتها موعدًا آخر لعلها تراجع نفسها وتوافق على العملية، وجاء الموعد وحضرت وكأني بها تناجي ربها وتطلب الشفاء العاجل، ولما جلست على السرير وكشفت عليها كانت الحقيقة التي أذهلتني وزادت من إيماني، لقد نظرت إلى

الألوكة www.alukah.net

الأذن فإذا هي سليمة (١٠٠) في المائة، فتحيرت وسألتها مستفهمًا: ما الخبر؟ فقالت: منذ أن خرجت وأنا أدعو الله - تعالى - أن يشفيني؛ لأني أفضل أن أموت ولا يراني أحد غير محرم لي. فقلت: إن الله على كل شيء قدير. ثم قال لهذه المرأة: وإن كنت ترفضين إجراء العملية فادعي الله - تعالى - والتجئي إليه بصدق بأن يشفيك ويكشف ما بك، فقالت المرأة: ومن يكون مثل تلك العجوز فلعلها عابدة صوامة قوامة ولكن سأدعو ربي، ثم خرجت من عنده وبدأت في الدعاء والابتهال إلى الله - تعالى - أن يشفيها ويكشف ما بها، ومضت الأيام وحان الموعد فذهبت إلى الطبيب الذي كان بانتظار المفاجأة الثانية، وبدأ في الكشف عليها - وكأني به يرتجف قلبه أملاً تحقيق رغبتها - فانشرح.

- القصة الثامنة والأربعون:

إن تصدق الله يصدقك

قال الدكتور عبدالرحمن السميط - حفظه الله - : "من خلال عملنا في غرب السودان أخبرت بأن داعية قبل أربعين سنة أتى إلى جبال النوبة، وكانت مشهورة بالوثنية وينتشر في كل قرية ساحر، فكان الداعية يشرح الإسلام، عند ذلك تجمع السحرة وأثاروا الناس فذهبوا إلى الشيخ وقالوا: نحن في جفاف وإذا كان ربك هو حقًا الرب الصحيح فادعه ينزل المطر.

ومن دون تردد قال لهم: ما هو اليوم؟.. قالوا: الاثنين، قال: سأدعو يوم الأربعاء، فجلس منذ ذلك الوقت يصلي ويدعو ولم ينم في

أية ليلة أكثر من ساعة واحدة، وفي يوم الأربعاء تجمع الناس وبدأ يدعو فيذكر لي المسلمون القدامى أنه نزلت كمية من الأمطار لم تشهدها المنطقة؛ هدمت البيوت، ومسحت قرىً بكاملها".

- القصة التاسعة والأربعون:

الوحوش تفسح الطريق لجند الله

ها هو عقبة بن نافع - رحمه الله - جهزه معاوية - رضي الله عنه - على عشرة آلاف فافتتح إفريقيا واختط قيروانها، وكان الموضع غيضة لا يرام من السباع والأفاعي، فدعا عليها فلم يبق فيها شيء، وهربوا حتى إن الوحوش لتحمل أولادها. فحدثني موسى بن علي عن أبيه قال: نادي إنا نازلون فاظعنوا فخرجن من جحورهن هوارب. وروى نحوه محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: لما افتتح عقبة إفريقيا قال: يا أهل الوادي إنا حالون إن شاء الله فاظعنوا ... ثلاث مرات فما رأينا حجرًا ولا شجرًا إلا يخرج من تحته دابة حتى هبطن بطن الوادي ثم قال الناس: انزلوا باسم الله.

- القصة الخمسون:

سقاهم الله من السماء

عن السري بن يحيى قال: بلغنا أن ملكًا من الملوك الأعاجم أقبل في جيش فلقي عصابة من المسلمين، فلما رأوه اعتصموا بربوة، فصعدوا فوقها، فقال ذلك الملك: ما أحد ولا شيء أشد عليهم من أن

الألوكة www.alukah.net

نحيط بهم، ثم ننزلهم مكانهم، حتى يموتوا من العطش، فأحاطوا بهم فأصابهم حر شديد وعطش فاستقوا الله - عز وجل - فأقبلت سحابة فجعل الرجل يحمل برنسه يتلقى به الماء حتى يمتلئ، ثم يشرب حتى يروى، فقال ذلك الملك: ارتحلوا فوالله لا أقتل قومًا سقاهم الله من السماء وأنا أنظر.

- القصة الحادية والخمسون:

يحفظه الله بدعوة أمه

دخلت سيارة ذلك الشاب تحت شاحنة كبيرة واشتعلت فيها النار، فاجتمع الناس وحاولوا إخراجها، والكل ينظر ما مصير السائق؟ وماذا حدث له؟.. فلما أخرجوا السيارة إذا بالسائق لم يصب بأي أذى غير تناثر بعض الزجاج عليه، عندها تعجب الجميع وارتفعت الأصوات بالتكبير والتهليل، فسأل أحدهم الرجل: هل تعرف عملاً أنجاك الله – تعالى – به؟ فقال: إني أعمل في جدة وعندما استلمت الراتب ذهبت لوالدتي في رابغ، وأعطيتها ما كتب لي، فاستبشرت ودعت الله – تعالى – أن يحفظني ويبارك لي.

- القصة الثانية والخمسون:

خطر الدعوة على الولد

كان شاب يرعى غنمًا لأبيه، وفي يوم طلب من والده أن يسمح له بالذهاب للالتحاق بإحدى الوظائف، فرفض الأب وحاول الابن مرارًا

فلم يأذن له، فقرر الذهاب على الرغم من عدم رضا والده، فقال الأب: أما القوة فما لي عليك من قوة، لكن ليس لي إلا دعاء أرفعه إلى الله - تعالى - وقت السحر. فذهب الابن وترك الغنم مع رجل آخر، وأخذ من بعض قريباته ما يحتاج إليه المسافر، وعلم الأب بسفره - وكان صالحًا تقيًا - فرفع يديه إلى الحي القيوم، وسأل الله - عز وجل - أن يريه في ولده ما يكره، فعمي الابن في الطريق، واستقبله بعض أفراد قبيلته وقالوا: ماذا تريد؟.. قال: كنت أريد الوظيفة أما الآن فأنا أعمى لا يقبل مثلي. فرجعوا به إلى أبيه ودخلوا عليه في جوف الليل، وكان والده ضعيف البصر، فقال أفلان أنت؟ قال الابن: نعم، قال: هل وجدت السهم؟ قال: نعم، فأخبروا الأب أنه عمي؛ فحزن حزنًا عظيمًا وتأثر تأثرًا كبيرًا، وقام تلك الليلة يبكي ويئن ويركع ويسجد يدعو الله - تعالى - ويلحس عين ولده بلسانه ويبكي والله سميع قريب مجيب، فما قام لصلاة الفجر حتى عاد لوده البصر، فلله الحمد كثيرًا.

- القصة الثالثة والخمسون:

قصة جاحد النعمة

يروي الدكتور عبدالمحسن الأحمد قصة قريب له، قال له أخوه: "احمد ربك يا أخي".

فقال الشاب: وعلى أي شيء أحمد الله؟!..

سمعه من؟!.. سمعه ﴿مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (المؤمنون: ٨٨). سمعه من حركه، وغيره ما يتحرك.

الألوكة www.alukah.net

سمعه من شق بصره، وغيره ما يبصر.

سمعه ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ (الرعد: ١٦)، وهو يجحد نعمة الله.. يقول: وعلى أي شيء أحمد الله؟!

اتصل.. أتيت.. إذا بأمه تبكي، فقد علمت أنه أساء الأدب مع جبار السموات والأرض، فالتجأت إلى الله أن يلطف بحاله.

لم أجده، فقد خرج في اللحظة نفسها، يسوق بسرعة (١٨٠كم/ساعة) .. وما هي إلا دقائق فإذا بالسيارة – بعد أن قال الجبار: ﴿كُن﴾- تنقلب.

والله لقد خرق الزجاج أجزاء جسمه.. وكنت أنا من أخرج من رأسه الزجاج في غرفة الإسعاف.. وأخرجت من عينه – والله – حجرًا.. وأنا أقول له: تذكر كلامك يا فهد اليوم ..

وهو يبكي ويصرخ، جسمه كله محروق، فقد قذفت به السيارة واشتعلت بجانبه..

رأى الموت بعينيه وما كان بينه وبين الموت إلا خطوة.

قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ١٠٢ ﴾ (هود).

رسالة إلى عاصٍ:

يا من تعصي الله تصور نفسك لو كنت من أهل النار، هل سترضى بشيء من هذا العذاب؟

لا والله .. إذن فتب إلى الله وارجع عما يكرهه، تقرّب إليه بالأعمال الصالحة وعسى أن يرضى عنك، وابك من خشيته عسى أن يرحمك.

لا تستهن بمعصيته، ولا تنظر إلى صغر المعصية، لكن انظر إلى عظمة من تعصيه؛ وهو الله - عز وجل - ، وتقدست أسماؤه.

املأ قلبك من خشيته قبل لقائه، فكأنك بالموت قد نزل بك؛ وحينها لا ينفعك ندم ولا استدراك ما مضى.

- القصة الرابعة والخمسون:

هذا الكفن مردود عليكم

روي عن الحسن البصري: قال: نزل سائل بمسجد، فسأل الناس أن يطعموه كسرة، فلم يطعموه، فقال الله - تعالى - لملك الموت: اقبض روحه، فإنه جائع، فقبض روحه، فلما جاء المؤذن رآه ميتًا، فأخبر الناس بذلك، فتعاونوا على دفنه، فلما دخل المؤذن المسجد وجد الكفن في المحراب مكتوب عليه: هذا الكفن مردود عليكم بئس القوم أنتم استطعمكم فقير، فلم تطعموه حتى مات جوعًا، من كان من أحبابنا لا نكله إلى غيرنا.

- القصة الخامسة والخمسون:

من قصص الإيثار

من الإيثار ما حكي عن حذيفة العدوي، أنه قال: انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عم لي في القتلى، ومعي شيء من الماء، وأنا أقول: إن كان به رمق سقيته، فإذا أنا بين القتلى، فقلت له: أسقيك، فأشار إلي نعم. فإذا برجل يقول: آه، فأشار إلى ابن عمي أن أنطلق وأسقه،

الألوكة www.alukah.net

فإذا هو هشام بن العاص. قلت أسقيك، فأشار إلى أن نعم. فسمع آخر يقول: آه، فأشار إليَّ أن أنطلق إليه، فجئته فإذا هو قد مات. فرجعت إلى هشام، فإذا هو قد مات، فرجعت إلى ابن عمي، فإذا هو قد مات.

- القصة السادسة والخمسون:

بقي حيًا في البئر ست سنوات!

ذكر علي بن محمد الزيدي نكتة غريبة في بلد تسمى الحمرة، وذلك أنه كان فيها رجل من الزّرَعة، وكان ذا دين وصدقة، واتفق أنه بنى مسجدًا يصلي فيه، وجعل يأتي ذلك المسجد كل ليلة بالسراج وبعشائه، فإن وجد في المسجد من يتصدق عليه أعطاه ذلك العشاء، وإلا أكل وصلى صلاته، واستمر على ذلك الحال.

ثم إنها اتفقت شدة ونضب ماء الآبار، وكانت له بئر، فلما قل ماؤها أخذ يحتفرها هو وأولاده، فخربت تلك البئر، والرجل في أسفلها خرابًا عظيمًا، حتى أنه سقط ما حولها من الأرض إليها، فأيس منه أولاده ولم يحفروا له، وقالوا: قد صار هذا قبره.

وكان ذلك الرجل عند خراب البئر في كهف فيها، فوقعت إلى بابه خشبة منعت الحجارة من أن تصيبه، فأقام في ظلمة عظيمة، ثم إنه بعد ذلك جاءه السراج الذي كان يحمله إلى المسجد، وذلك الطعام الذي كان يحمله كل ليلة، وكان به يفرق ما بين الليل والنهار، واستمر له ذلك مدة ست سنين، والرجل مقيم في ذلك المكان على تلك الحال، ثم أنه بدا لأولاده أن يحفروا البئر لإعادة عمارتها، فحفروها حتى

انتهوا إلى أسفلها فوجدوا أباهم حيًا، فدهشوا وسألوه عن حاله تلك المدة، فعجبوا من ذلك، فصارت موعظة يتعظ بها الناس في أسواق تلك البلاد.

- القصة السابعة والخمسون:

العلماء وحديث الرسول ﷺ

مما يروى في طلب العلم أن أحد العلماء كان يجمع أحاديث رسول الله ﷺ ليكتبها ويسجلها ويعلمها الآخرين، وذات يوم سمع أن أعرابيًا يحفظ حديثًا من أحاديث الرسول ﷺ، وهو موجود في بلد بعيد.. فسافر إليه يريد سماع الحديث.

وعندما وصل العالم إلى دار الأعرابي، أخبروه بأنه لحق بفرس له قد هرب منه، فذهب يبحث عنه فوجده يمسك بطرف ملابسه، ويشير إلى فرسه يوهمه أن في الثوب طعامًا وليس فيه أي طعام، فلما رأى الفرس ذلك ظن أن الأعرابي يحمل في ملابسه طعامًا، فأسرع إلية ليأكل هذا الطعام.

وما إن وصل الفرس إلى الأعرابي حتى أمسك به، وقاده إلى بيته، فرآه العالم فسأله: هل كان معك طعام؟

قال الأعرابي: لا، إنما كنت أخدعه، ليأتي وأمسك به.

فغضب العالم، وانصرف قبل أن يأخذ منه الحديث.

فنادى عليه الأعرابي: انتظر حتى تسمع الحديث.

الألوكة www.alukah.net

لكن العالم واصل طريقه قائلاً للأعرابي: إني لا آمن عليك أن تكذب على رسول الله ﷺ بعد أن رأيتك تكذب على البهائم، وأنا لا آخذ حديثًا من كاذب.

- القصة الثامنة والخمسون:

علماؤنا بلغوا الثريا

من أعجب ما روي أن السرخسي حُبس في جب، فأملى كتابه "المبسوط" على تلامذته الذين كانوا يجلسون أعلى الجب من حفظه.

والمبسوط سفر ضخم يقع في أكثر من (٢٠) مجلدًا.

أما الإمام الماوردي، فقد حكي عنه قصه غريبة رائعة، حيث قيل: إنه لم يظهر شيئًا من تصانيفه في حياته، وجمعها في موضع، لما دنت وفاته، قال لمن يثق به: الكتب التي في المكان الفلاني كلها تصنيفي، وإنما لم أظهرها؛ لأني لم أجد نية خالصة، فإذا عاينت الموت ووقعت في النزع فاجعل يدك في يدي، فإن قبضتُ عليها وعصرتها فاعلم أنه لم يُقبل مني شيء منها وإلا فاعمد أنها قد قبلت، وأني قد ظفرت بما كنت أرجوه من النية.

قال: فلما قارب الموت وضعتُ يدي في يده، فبسطها ولم يقبض على يدي، فعلمت أنها علامة القبول؛ فأظهرت كتبه بعده.

- القصة التاسعة والخمسون

الوالد يصاب بجلطة في المخ
لأن ابنته تزوجت عرفيًا

تقول الفتاة: عملت أنا وزميلي في الجامعة ثنائيًا عاطفيًا كان محل أنظار الجميع.. وكأن الجامعة قد تحولت إلى واحة فيحاء للحب والعشق والغرام.

تقول: ولما تقدم الشاب لوالدي لخطبتي رفض الوالد؛ لأن ظروف الشاب المادية لا تسمح بالزواج.. فقررنا أن نتزوج عرفيًا لنضع الأسرتين أمام الأمر الواقع.. فلما انتهيت من الامتحانات وعلمنا بخبر نجاحنا اتصلت أنا وهو على الأسرتين لنبلغهما معًا بخير النجاح، ثم بخبر الزواج.

تقول: وأعطيت سماعة الهاتف لهذا الشاب الذي تزوجني عرفيًا ليخبر أمي بخبر زواجنا.. فلما أخبرها الخبر صرخت الأم صرخة سمعتها وأنا أقف بجواره، ووقعت الأم المسكينة على الأرض، ثم أسرع الوالد إلى امرأته التي سقطت على الأرض وسألها: ما الخبر، هل ماتت ابنتنا؟.. قالت: ليتها ماتت.. لقد تزوجت.

فلما علم الوالد المسكين بذلك سقط هو الآخر على الأرض، ونُقل إلى المستشفى، وفي غرفة العناية المركزة خرج الطبيب ليخبرهم بأن الوالد قد أصيب بجلطة في المخ تسببت في شلل نصفي، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الألوكة
www.alukah.net

- القصة الستون:

رؤيا أحمد بن الفتح في بشر الحافي

قال أحمد بن الفتح: رأيت بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد في بستان بين يديه مائدة وهو يأكل منها، فقلت: يا أبا نصر، ما فعل الله بك؟ قال: رحمني وغفر لي، وأباح لي الجنة بأسرها، وقال لي: كل من جميع ثمارها، واشرب من أنهارها، وتمتع بجميع ما فيها، كما كنت تحرم نفسك عن الشهوات في دار الدنيا.

فقلت له: فأين أخوك أحمد بن حنبل؟ فقال: هو قائم على باب الجنة يشفع لأهل السنة ممن يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

فقلت له: ما فعل الله بمعروف الكرخي؟ فحرك رأسه، وقال: هيهات! هيهات! حالت بيننا وبينه الحجب، إن معروفًا لم يعبد الله شوقًا إلى جنته، ولا خوفًا من ناره، وإنما عبده شوقًا إليه، فرفعه على الرفيق الأعلى، ورفع الحجاب بينه وبينه.




الألوكة
www.alukah.net

حديث وشرح



في هذه الفقرة المتميزة والجديدة سنشاهد عدداً من الأحاديث النبوية، مع شروحها، بحيث يتم ذِكر الحديث النبوي، وخلفه مباشرةً شرح مبسط ويسير لهذا الحديث.

والغرض من هذه الفقرة هو محاولة تقريب السُّنَّة المطهرة إلى الأفهام بقدر المستطاع؛ فقد يصعب على بعض المسلمين فهم المراد من كل حديث.

لذا.. ربما تكون هذه الفقرة خير معين ومرشد للمسلم لكي يحيط

بالحديث الشريف من شتى زواياه فيفهمه، ومن ثم يعمل به.

وقد أخذت معظم هذه الأحاديث وشروحاتها من كتاب: «ترجمان السنة» للشيخ: «عائض القرني» - حفظه الله - .

وهنا.. أنبّه مشرفي الإذاعات المدرسية على الحرص على طرح حديث مع شرحه مرة كل أسبوع، وذلك من خلال فقرة تسمَّى بـ(حديث وشرح).

كما لا أهمل دور كتب شروح الأحاديث الأخرى، ففيها درر مما استخرجه العلماء من كلام المصطفى ﷺ .

لذا.. أحث على الرجوع إليها، والاقتباس منها، والدعوة إلى قراءتها.



الألوكة
www.alukah.net

خطورة الشرك بالله

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه» رواه مسلم.

في الحديث: أن عمل المشرك لا يقبل منه شيء، وإنه لا بد في الطاعة من الإخلاص، وأن الرياء شركٌ، وأن المرائي عمله مردود عليه، وأن عمل المرائي لا يجزّأ فيقبل منه شيء ويردّ شيء، بل يردُّ كلُّه، وأن على العبد أن يقصد ربَّه بالعمل، وأن يطهر نيته من الشرك.

خطورة الشرك والقتل

- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُ ذنبٍ عسى الله أن يغفره إلاَّ من مات مشركًا، أو مؤمن قتل مؤمنًا متعمدًا» رواه أبو داود.

في الحديث: أن الله لا يغفر للمشرك ولا يُقبل له عملاً، ولا تنفعه الصالحات، وأن الكبائر إذا لم يتب منها العبد فهي تحت مشيئة الله - عز وجل - إن شاء غفر وإن شاء عذّب، وأن قتل النفس المؤمنة عمدًا مؤذَّن بالخلود في النار، وبعضهم حمله على من استحل ذلك.

محرَّمات يجب البعد عنها

- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشرك بالله شيئًا، وإن قطِّعْتَ وحُرِّقْتَ ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدًا،

فمن تركها متعمدًا فقد برأت منه الذمة، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شرٍّ» رواه ابن ماجه.

في الحديث: أنه يحرم على العبد أن يتخلى عن عقيدة التوحيد مهما كان، وأنه يجب عليه أن يكون قلبه مطمئنًا بالإيمان، ويحرم عليه أن يشرح بالكفر صدرًا.. أما اللسان فله أن يصبر وأن يقول ما يدرأ العذاب عنه. وفيه أن من ترك الصلاة فقد وافق أهل الكفر، ونبذ الدين وراءه، وأن الخمر أصل كل شرٍّ في العالم؛ لأن من شربه ذهب عقله، ثم فعل كل منكر وخطيئة.

إظهار العِلم

- عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفرٌ من صحابة النبي ﷺ فقالوا: فلان شهيد، حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: «كلا إني رأيته في النار في بردة غلَّها أو عباءة» ثم قال: «يا ابن الخطاب! اذهب فناد في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلاَّ المؤمنون» قال فخرجت فناديت: ألا يدخل الجنة إلاَّ المؤمنون. رواه مسلم.

في الحديث: فضل عمر وتشريفه بهذا النداء العظيم، وفيها أن العلم النافع إعلانه مطلوب إذا ظهرت المصلحة، براءة للذمة، وإقامة للحجة، ورفعًا للجهل عن الناس، وأن للعالم أن يبدأ بكبار المسائل وأصول العلم.

الألوكة
www.alukah.net

أفضل الأعمال

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: إن رسول الله ﷺ سُئل أي العمل أفضل؟ فقال: «إيمانٌ بالله ورسوله»، ثم قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»، ثم قيل ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور» رواه البخاري.

في الحديث: تفاضل الإيمان في أبوابه، وتفاضل أهل الأعمال في أعمالهم، وفيه رد على المرجئة، حيث جرّدوا العمل من الإيمان، وفيه اختلاف الأجوبة باختلاف السائلين، وأنه لا يقبل عمل إلاَّ بعد الإيمان بالله ورسوله، وفيه عظم أمر الجهاد في سبيل الله - عز وجل - وأنه من أفضل القربات، وأن من أفضل العمل الحج المبرور الذي لا يخالطه إثم، وفيه استزادة العالم من العلم وعدم الإكثار عليه.

شُعب الإيمان

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضعٌ وسبعون شعبة، فأفضلها: قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياءُ شعبة من الإيمان» رواه البخاري ومسلم واللفظ له.

في الحديث: بيان أن الإيمان شُعب وأبواب، وأنه متفاضل، وأنَّ أجلَّه وأفضله وأعلاه لا إله إلا الله، وأن العمل من الإيمان، وكذلك الأخلاق، وإذا كان الإيمان يتفاضل، ويتبعض فإنه يزيد وينقص، وأن على العبد ألا يحقر من المعروف شيئًا حتى إماطة الأذى عن الطريق، وأنه لا يتم عمل صالح إلاَّ بتوحيد.

طعم الإيمان

- عن العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاق طعْم الإيمان من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً» رواه مسلم.

في الحديث: التعبير عن المعاني بالمحسوسات، وأن الأصول الثلاثة هي دعائم الدين: هي الرضا بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً، وأن المؤمنين متفاوتون في هذا المعنى تفاوتًا عظيمًا، وأن العمل القلبي هو الرضا من الإيمان، وأنه بقدر التوحيد وإخلاص الإيمان يجد العبد مذاق الإيمان.

حلاوة الإيمان

- عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كنَّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، أن يحب المرءُ لا يحب إلاَّ لله، وأن يكره أن يعود للكفر كما يكره أن يطرح في النار» رواه البخاري ومسلم.

في الحديث: إثبات أن للإيمان حلاوة يجدها من يستكمل الإيمان، وفيه وجوب حب الله - عز وجل - وحب رسوله ﷺ وتقديمه على حب ما سواهما، وأن حبه ﷺ داخلٌ في حب الله - عز وجل - وفيه اقتران ضمير المثنى فيما يقتضي بالاشتراك والإلحاق، وأن الحب في الله من الإيمان، وبالمفهوم بغض الكفار من الإيمان أيضًا، وفيه وجوب كراهية الكفر وأعمال الكفار، وفيه التنفير من الردة والعودة

الألوكة www.alukah.net

على العقب، وفيه تحريم حب غير الله وغير رسوله ﷺ ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ (التوبة).

أفضل الإيمان

- عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - قال: قيل يا رسول الله! أي الإيمان أفضل؟ قال ﷺ: «الإيمان والصبر والسماحة» رواه أبو شيبة في مصنفه.

في الحديث: فسَّر الإيمان هنا بأجلّ خصاله وأبرز صفاته، وهو الصبر والسماحة؛ لأن الصبر رأس الإيمان لأنه يؤدي المأمور ويُتجنب المحذور ويُصبر على المقدور، والسماحة لأن فيها الثقة بما عند الله وانشراح الصدر بكريم وعده، وفي الحديث أن الإيمان يشمل المعتقدات والأعمال والأخلاق.

-عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رجلٌ: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال ﷺ: «إذا سرَّتك حسنتك وساءتك سيئتُكَ فأنت مؤمنٌ» قال يا رسول الله فما الإثم؟ قال ﷺ: «إذا حاك في صدرك شيءٌ فدعه» رواه أحمد.

في الحديث: أن المؤمن تسرّه حسنته وتعجبه طاعته وتسوؤه معصيته، بخلاف المنافق والفاجر فإنه لا يأنس بالطاعة ولا يجد لها حلاوة، ولا يتألم بالمعصية ولا يجد لها مرارة، وأن السرور بالحسنة

يعظم ثوابها والحزن من السيئة يخفف عقابها، وأن المؤمن عنده فرقان قلبي يعرف به مقدار إيمانه.

صفات المسلم والمؤمن

- عن فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم من المؤمن؟.. من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب» رواه أحمد.

في الحديث: عرّف ﷺ المؤمن هنا بأكرم صفاته وأنبل أخلاقه، وهو الذي كفّ أذاه عن عباد الله، وأمن الناس من شره واطمأنوا إليه، وسلمت أموالهم وأنفسهم منه، وفسّر المهاجر بأعظم شيء في الهجرة، وهو الإقلاع عن المعاصي وهجر الخطايا وترك الذنوب والتوبة النصوح إلى علام الغيوب.

أهمية الإيمان مع الاستقامة على شرع الله

- عن سفيان بن عبدالله الثقفي - رضي الله عنه - قال: قلت يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً، لا أسأل عنه أحدًا غيرك، قال: «قل آمنت بالله، ثم استقم» رواه مسلم.

في الحديث: أن هذه الكلمة هي ملخص للدين وجماع للملة، ومعناها الإيمان اعتقادًا وعملاً وقولاً، والاستقامة على هذا النهج العظيم، وهو الدوام والاستمرار، وكلمة آمنت بالله تقتضي الإيمان بربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وبما أنزل في كتبه وبما أرسل

الألوكة www.alukah.net

به رسله، وكلمة استقم معناها القيام بأمور الدين على أحسن وجه وأسدى طريقة، وهذا هو مجموع الدين.

علو منزلة محبة النبي ﷺ

- عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين» رواه البخاري.

في الحديث: أن الخطاب للصحابة خطاب لجميع الأئمة، وأن الحب والبغض من أعمال القلوب، وهو من الدين، وفيه تفاوت أهل الإيمان ويزيد وينقص، وفيه فريضة حبه ﷺ على أمته، وأن حبه ﷺ من أوثق عرى الدين، وفيه تحريم تقديم حب الوالد والولد على حب رسول الله ﷺ.

أهمية المحبة في الله

- عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» رواه مسلم.

في الحديث: دخول أعمال القلوب في الإيمان وتفاضل الناس في ذلك، وأن حق المسلم على أخيه النصح له كالنصح لنفسه، وفيه نفي الدجل والغش عن المؤمنين، وأنها ليست من أخلاق أهل الإيمان، وفيه زيادة الإيمان ونقصانه، وأنه يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات.

عجائب قوة الإيمان

- عن حنظلة الأسدي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنْ لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة، على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة! ساعة وساعة» ثلاث مرات. رواه مسلم.

في الحديث: اختلاف حال المؤمن، وأنه لا بد له من شيء من الغفلة. وإن أجلّ حالات الصحابة حالة كونهم في مجلس الرسول ﷺ، وفيه أن الذنب شبه حتم على العبد؛ ليزول عجبه وتتحقق عبوديته ويستغفر مولاه، وفيه هوان الخليقة على الله في الإيجاد والإعدام، والملائكة قد يراها صالح المؤمنين وقد تصافحهم، وقد حصل هذا لبعض الأولياء، وأنها تزور الأبرار في بيوتهم.

حقيقة الإيمان

- عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله تعالى أن يُجدِّد الإيمان في قلوبكم» رواه الطبراني في الكبير.

في الحديث: أن الإيمان يضعف بالمعصية ويخلق في القلب بالغفلة، وأنه يجدد كما يجدد الثوب بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن، والعمل الصالح عمومًا، وأن على العبد أن يسأل ربه الثبات على الإيمان والزيادة فيه والدوام عليه.

الألوكة
www.alukah.net

خطورة الزنا

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنى العبد خرج الإيمان منه فكان كالظلة، فإذا انقلع رجع له الإيمان» رواه أبو داود.

في الحديث: بيان ضرر المعاصي، وأنها تخل بكمال الإيمان وتدخل النقص عليه، وأن الإيمان قد يزول في بعض الأوقات. وفي هذا الحديث ردٌ على المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الإيمان معصية. وفيه أن الإيمان يزيد وينقص، كما هو مذهب أهل السنة، وفيه أن المعاني قد تشكل في صور محسوسة، وفيه شؤم الزنا وأنه أفظع الذنوب، وأن على العبد أن يحذر على إيمانه من الزوال، وذلك باجتناب المعاصي والتوبة النصوح.

ثلاثة من أعظم الذنوب

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمن، ولا ينهب نهبة ذات شرفٍ يرفع الناس إليه أبصارهم حين ينتهبُها وهو مؤمنٌ» رواه البخاري.

في الحديث: أن الكبائر تنافي الإيمان المطلق الكامل، وأن الإيمان يحجز صاحبه عن المعاصي، وفي هذا رد على المرجئة القائلين بعدم ضرر المعاصي على الإيمان، وفيها ترهيب شديد لمن قارف الكبائر،

وفيها أن المعاصي كبائر وصغائر.

آيات المنافق

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان» رواه البخاري ومسلم.

في الحديث: أن النفاق قسمان: عملي واعتقادي، والمقصود به هنا العملي، وقد يكون في المسلم شعبة من النفاق أو أكثر، وأن النفاق شعبٌ كثيرة، بعضها أعظم من بعض، وأن من داوم على هذه الخصال وأصرّ عليها اتصف به، وأن للنفاق علامات تدل على من اتصف به، وفي تحريم الكذب في القول، وأنه من صفات المنافقين، وفيه تحريم الخلف في الوعد، وأن ذلك ليس من خُلق المؤمن، وفيه تحريم الخيانة في الأمانة وصاحبها موسوم بالنفاق العلمي لا يُخرج من الملة كالاعتقادي، بل هو من جنس كبائر الذنوب.

مكانة صلاتي الفجر والعصر

- عن جرير - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامُون في رؤيته، فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا» صححه الألباني.

في الحديث: إثبات رؤية المؤمنين لله - تعالى - في الآخرة، وتمثل رؤيتهم لربهم في الصفاء والوضوح ورؤيتهم للقمر، وليس المعنى مشابهة القمر لله - عز وجل - ، تعالى الله عن ذلك، وفيه أن من

الألوكة www.alukah.net

الأسباب المسهلة لهذه الرؤية الصلاة ومن أجلّها صلاة الفجر، وصلاة العصر، وفيه من حافظ على البردين دخل الجنة، والبردان هما الفجر والعصر؛ لأنهما في وقت نوم وكسل، وفيه أن الأعمال الصالحة سبب لكل خير، وأن رؤيته – سبحانه – من أعظم النعيم، عسى الله أن يرينا وإياكم وجهه الكريم.

الوصية بالكتاب والسنة

– عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله ﷺ: «تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا: كتاب الله وسنتي» رواه الحاكم.

في الحديث: أن القرآن والسنة مصدر التقى عند المسلم، وأن يكون عمله وتفهمه ووعيه من كتاب الله – عز وجل – ومن سنة رسوله ﷺ، وأن لا يبغي عنهما بدلاً، ولا ينحرف إلى غيرهما من العلوم التي لا تنفع، بل الواجب عليه أن يتحاكم إلى الكتاب والسنة قولاً وعملاً وحالاً وسلوكًا وأخلاقًا، وأن يكون نصب عينيه في الحياة، وأن الأمة إذا تمسكت بالوحي كتابًا وسنة جمع الله شملها ووحَّد كلمتها، وأعلى قدرها ورفع ميزانها، ومحق عدوها وأظهر عزتها، وأتم عليها النعمة وشرّفها بالنصر، وفيه أن الضلال كل الضلال في المجافاة عن كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والإعراض عنهما وترك العمل بهما ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾﴾ (طه).

فضل القرآن الكريم

- عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع آخرين» رواه مسلم.

في الحديث: فضل القرآن وتولية حملته على الناس العاملين به، وأن من حمل القرآن وتنكر له سقط قدره وانخفض جاهه، حتى ولو كان شريفًا في نسبه، وفي الحديث تولية الموالي المناصب الشريفة إذا كان عندهم من فضل الديانة وجلالة العلم ما يخولهم لذلك، وفي الحديث تتحقق نبوته ﷺ، حيث وقع الإعزاز ورفعة المنزلة وسمو الذكر لأهل القرآن والسنة، والتاريخ يشهد بذلك.

فضل سورة البقرة

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة» رواه مسلم.

اشتملت سورة البقرة على قضايا كبرى، بدأت بتقسيم الناس إلى مؤمنين وكافرين ومنافقين، وفيها آية الكرسي أعظم آية، وفيها آيتان وهما خاتمتها نزلت من كنز تحت العرش. وفي سورة البقرة معظم أحكام الدين وبسط الشرائع وشرح قضايا الملة، وذِكر أركان الإسلام والإيمان والإحسان، والكفر والنفاق، والبر والتقوى، والآداب والسلوك، وذِكر الملل التي سبقت والأديان التي سلفت، وذِكر أحكام الصيام والحج والقصاص والرضاع والنكاح والطلاق والمواريث والوصية

الألوكة
www.alukah.net

والإشهاد، وبناء البيت وذِكر معجزات موسى - عليه السلام - وأحاديث بني إسرائيل، وأخبارهم وسيرهم وعجائبهم مع أنبيائهم؛ فهي حافلة بقضايا ومشاهد وعقائد يجدر بالمؤمن أن يتدَّبرها وأن يتفكر بمقتضاها؛ لذلك كان من فضلها من أن يقرؤها لا يدخل الشيطان بيته.. فهنيئًا لمن قرأها في بيته ونوّر بها مجلسه، وآنس بها وحشته، وعمّر بها قلبه، وأضاء بها ضميره وأصلح بها شأنه، وقوّم بها أهله، وشرح بها صدره وقوّم بها لسانه، وطرد بها همومه وغمومه وأحزانه، وأخسأ بها شيطانه وفكّ بها رهانه وثقل بقراءتها ميزانه.

فضائل السواك

- عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ قال: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب» رواه أحمد والنسائي والبخاري تعليقًا.

يدل الحديث على مشروعية السواك؛ لأنه سبب لتطهير الفم وموجب لرضا الله على فاعله، وقد أطلق فيه السواك ولم يخصه بوقت معين ولا بحاجة مخصوصة، فأشعر بمطلق شرعيته، وهو من السنن المؤكدة، وليس بواجب في حال من الأحوال؛ لقوله ﷺ: «لولا أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك». والسواك مستحب في جميع الأوقات، لكنه في خمسة أوقات أشد استحبابًا.

أحدها: عند الصلاة، والثاني، عند الوضوء، والثالث، عند قراءة القرآن، والرابع، عند الاستيقاظ من النوم، الخامس عند تغير رائحة الفم.

وفي الحديث: إثبات صفات الرضا لله - سبحانه - على وجه

يليق بجلاله، وأن من الأعمال ما يرضاها - سبحانه، ومن الأعمال ما يبغضها. وفي الحديث بديع بيانه ﷺ وحسن بلاغته وإيجاز لفظه مع جزالة المعنى، وهذا فتح رباني وتأييد إلهي.

خِصال الفطرة

- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: «وقّت لنا في قص الشارب وتقليم الأظافر، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترُكَ أكثر من أربعين ليلة» رواه مسلم.

في الحديث: دليل على أنه لا يجوز تجاوز الأربعين يومًا التي وقَّتها رسول الله ﷺ لأمته في قص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط وحلق العانة، وهذا الحد الأقصى لهذه المسائل، لكن لو تأذى بها الإنسان قبل هذه المدة استُحب له أن يبادر بإزالتها. وفي الحديث حرص الشارع على كل ما فيه صلاح العبد وحسن هيئته، وجمال صورته وإصلاح لنفسه، وإزالة كل ما يؤذيه؛ ليكون إنسانًا سويًّا تقبله النفوس وترتاح له القلوب فإن الله جميل يحب الجمال.

دعوة إلى التقشف والاقتصاد

- عن أبي أمامة الحارثي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «البَذَاذَة من الإيمان» صححه الألباني.

في الحديث: دليل على التقشف والاقتصاد في الأمور، والإعراض عن البذخ وهجر السرف، والتجافي عن الترفه، من صفات عباد الله الصالحين؛ لأن الانغماس في الشهوات، مع الاهتمام بمطالب الجسم،

الألوكة www.alukah.net

والشراهة في تناول اللذائذ، والتكالب على المتع الزائلة، دليل على فقر النفس من الإيمان، وقحطها من القيم، وإفلاسها من عمار الباطن، وإلا فمن عرف تفاهة الدنيا، وحقارة الفانية، وانصرام الأعمار، وتلمح العواقب، انصرف إلى حياة القلوب، من عبادة وذكر وتأمل، وأعطى العقل حقه من العلم والتفكير وهذّب روحه بالأخلاق الشريفة والآداب السامية، فشغله ذلك عن خسة الطبع في السعي وراء الشواغل الجسمانية والمطالب الحيوانية، ولا يعني هذا إهمال الجسم والإزراء بالنفس في ملبس أو مظهر، لكن المطلوب اقتصاد في نفقة، وتقشف مع نظافة واعتدال في المطالب؛ حتى لا تسقط النفس في الحياة البهيمية، حياة اللهو اللعب والغفلة والإعراض: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾.




الألوكة
www.alukah.net

الروض الزاهي
في القول الصافي



يكثر الكلام، وتتعدد الألفاظ.. لكن يظل خير الكلام ما قلّ ودلّ.

لذا.. كان هناك العديد من الكلمات التي استطاعت ربط نفسها بجملة، ووزن نفسها بسطر، فلمعت كالنجمة في السماء، الكل يراها ويشاهدها، لكنهم أيضًا لا يستطيعون الوصول إليها.

وهذا ما نقصد به نخبة الأقوال والأفكار؛ إذ إن الكثير منا قد يستطيع

أن يتكلم، ويكتب ويفكر، لكن قد لا يصل إلى مرحلة الإبداع في إخراج كلمة تستحق أن تبقى لجيل آخر، فيحفظها ويعمل بها.

وقد يلعب الحظ أحيانًا، والشهرة كذلك، في الاهتمام بهذه المقولة دون تلك؛ لكن يظل الأمر هو توفيق من رب العالمين.

فمن ذُكرت له مقولة حسنة فليحمد الله، ومن ذُكرت عنه مقولة سيئة فلا يلومن إلا نفسه.

وهنا.. علينا جميعًا أن لا نُخرِجَ من ألسنتنا إلا ما يسرنا أن نسمعه ولو بعد حين، ولا نخرج ما يسوؤنا ذِكره أو تذكره ولو بعد حين، فرب كلمة تقول لصاحبها دعني.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم» رواه البخاري.

وها نحن في هذه الفقرة الشهية، جمعنا لكم من بساتين الأقوال زهورًا متفتحة، وثمارًا ناضجة، ويراعين مخضرة، فلا تبخلوا في قراءتها والاستفادة منها، ثم ننقلها عبر صدى الإذاعة المدرسية إلى آذان الطلاب.. فهم أمانة ومسؤولية نتحمل نحن جزءًا منها.

كما أود أن أوضح أن هذه الفقرة مقسمة على مواضيع، ونقاط يستطيع المشرف على الإذاعة المدرسية أن يقتطف منها ما يشاء، ويدع ما يشاء بما يتناسب مع الوقت والمقام.

كما أضيف إلى أن هذه الأقوال المذكورة في هذه الفقرة تظل هي أقوال بشر، قد يصيبون وقد يخطئون، لكن يظل للمجتهد نصيب، وللمقصر عذر

الألوكة
www.alukah.net

على الزلل، والله أعلم بالنيات، وأعرف بخفايا الأعمال.

كما أختم بالإشارة - وكالعادة - إلى أن هذه الفقرة ما هي إلا نقطة يستطيع أي طالب أو معلم الإضافة إليها، وذِكر شيء آخر غير ما ذُكِر هنا، فنحن جميعًا في ميدان، وكما يقال: (الميدان يا حميدان).

ونسأل الله الإخلاص في القول والعمل.



أقوال في أقوال

- الجيوب الفارغة لم تمنع أحدًا من إدراك النجاح، بل العقول الفارغة والقلوب الخاوية هي التي تفعل ذلك.

- النجاح يكون من نصيب من تحلّوا بالشجاعة ليفعلوا شيئًا، لكن نادرًا ما يكون من نصيب الخائفين من العواقب.

- جواهر نهرو.. "أول رئيس وزراء هندي بعد استقلال الهند"

- العنصر الجوهري هو أن تقوم وتتحرك لتفعل شيئًا.. لدى الكثير من الناس أفكار رائعة، لكن القليل منهم من يقرر أن ينفّذ أفكاره هذه.. لا تنتظر للغد .. لا تنتظر الأسبوع المقبل، الآن، افعلها الآن؛ فالناجح شخص يفعل، لا يؤجل.

- نولان باشنيل.. "مؤسس شركة أتاري"

- ليس هناك أسرار للنجاح؛ فهو حصيلة الإعداد الجيد، والعمل الشاق، والتعلم من الأخطاء والفشل.

- كولين باول "جنرال ورجل سياسي أمريكي"

- ابتعد عن صغار الناس الذين يقللون من شأن طموحاتك؛ لأن عظماء الناس هم من سيجعلونك تشعر أنك قادر على تحقيق ما هو أكثر من طموحاتك هذه.

- الكاتب الأمريكي مارك توين

الألوكة
www.alukah.net

- لكي تكون ناجحًا، عليك أن تقرر بدقة ما الذي تريد أن تحققه، ثم تدفع الثمن اللازم للحصول على ما تريده.

- لا يمكنك هزيمة شخص لا ييأس أبدًا.

- الناجحون يبحثون دائمًا عن الفرص لمساعدة الآخرين، بينما غيرهم يسأل أولاً: ما الذي سأستفيده من تقديم يد المساعدة؟

- براين تريسي

- إذا لم تضع أمامك أهدافًا واضحة، فلا تلومن إلا نفسك على عدم بلوغها لأي شيء.

- خطوة واحدة: اختيار هدف والإصرار على تنفيذه، هو ما يغير كل شيء.

- لا أظن هناك صفة ضرورية للنجاح أكثر أهمية من صفة المثابرة والإصرار، فهي تكاد تتغلب على كل ما يعاندها، ربما حتى قوانين الطبيعة.

- جون روكفلر.. "صناعي أمريكي من رواد الاستثمارات النفطية"

- لا اعرف أحدًا وصل إلى القمة من دون عمل شاق؛ فهذا هو السر.. العمل الشاق لن يصل بك دائمًا، وفي كل الأحوال إلى القمة، لكنه سيقربك منها كثيرًا.

- مارجريت تاتشر.. "أشهر رئيسة وزراء إنجليزية"

- ما لم تكن مستعدًا لأن تتفوق في عملك فوق المستوى العادي، فأنت لا تستحق أن تشغل أي مكان في القمة.

- جيه سي بني

- لا تضيّع الوقت في الانتظار؛ فالوقت المناسب لن يأتي.. ابدأ من حيث تقف، واستعمل ما توافر تحت يدك من أدوات.. وكلما تقدمت في طريقك، ستعثر على أدوات أفضل مما كان معك حين بدأت.

- نابليون هيل

- ليس الفرق بين الناجح وغيره في قدرات كل منهما، بل في رغبة كل منهما في بلوغ أقصى ما يمكنه.

- النجاح هو فعل أشياء عادية بطريقة فوق العادية.

- أنا أسير ببطء، لكني أبدًا لا أسير إلى الخلف.

- إبراهام لينكولن.. "رئيس أمريكي"

- أنا لا أحلم في الليل.. أنا أحلم طوال الوقت.. أنا أحلم لكي أعيش.

- ستيفن سبيلبرج.. "مخرج أمريكي"

- مهما فعلت.. فأنت ستحتاج إلى الشجاعة، ومهما كان المسار الذي اخترت أن تسلكه، فسيكون هناك من يقول لك: إنك أخطأت الطريق، وستقابلك مصاعب عظيمة تدفعك للظن بأن منتقديك على حق، أن تحدد هدفًا لك، ومسارًا لبلوغ هذا الهدف، فذلك يحتاج إلى الشجاعة، شجاعة لا تقل عن شجاعة الجندي في أرض المعركة.

- عليك أن تصدق أن أهدافك قابلة للتحقق، فعندما تؤمن حقًا بذلك، فإن عقلك يبحث عن وسائل وطرق تجعلها تتحقق.. الإيمان بأن

الألوكة www.alukah.net

هناك حلاً يمهد الطريق لهذا الحل لكي يتحقق.

- لا تخف أبدًا من أن تمضي في طريقك، وسر فيه مهما حدث، ولا تشعر بأن عليك اتباع خطوات الآخرين.

- أن المعرفة التي لا يرافقها التنفيذ أسوأ من الجهل بها.

- لكي نحرك العالم.. علينا أولاً أن نحرك أنفسنا.

- سقراط،.. "فيلسوف ومعلم يوناني"

- عندما يخطأ سهمك هدفه، لا تفكر ما الخطأ الذي فعلته، بل اسحب السهم الثاني وفكر: ما الذي يجب عليّ فعله بطريقة صحيحة لأصيب الهدف.

- من المقاييس الجيدة للنجاح في الحياة أن تعرف عدد الذين أدخلت السعادة عليهم.

- طوّر لديك عادة العرفان بالجميل، وتعود أن تشكر على كل شيء يحدث لك، واعلم أن كل خطوة تخطوها للأمام هي خطوة نحو تحقيق شيء أكبر وأفضل من موقعها الحالي.

- براين تريسي

- النجاح (٢٠٪) مهارة، و(٨٠٪) تخطيط إستراتيجي.. قد تعرف كيف تقرأ، لكن المهم: ما الذي تخطط لقراءته؟

- سر الأعمال التجارية الناجحة هو أن تعرف شيئًا لا يعرفه سواك.

- أرسطو أوناسيس "أشهر ثري يوناني"

- إذا لم تستطع أن تفعل أشياء عظيمة، افعل أشياء صغيرة، بطرق عظيمة.

- نابليون هيل

- المتشائم يرى صعوبة في كل فرصة، والمتفائل يرى فرصة في كل صعوبة.

- النجاح هو الانتقال من إخفاق إلى إخفاق دون فقدان الحماس.

- وينستون تشرشل

- كلما بحثت عن الأمان، قل ما تحصل عليه منه، وكلما بحثت عن الفرص، ازدادت احتمالات تحقيقك للأمان الذي تريده.

- براين تريسي

- ضع دائمًا صورتك التي تريد أن تكون عليها في عقلك ومخيلتك، وستتجه نحوها.. إذا لم تهزم نفسك، ستهزمك نفسك.. سلم النجاح لا يعاني الازدحام في أعلاه.

- وينستون تشرشل

- السر الحقيقي للنجاح هو الحماس المستمر.

- والتر كرايزلر.. "مؤسس شركة كرايزلر للسيارات"

- عندما تيأس، وتقرر الاستسلام والتوقف، فاعرف أنك على بعد خطوات من هدفك.. استرح، فكر في شيء آخر، ثم عاود المحاولة من جديد.

الألوكة
www.alukah.net

- لكي تكون بطلاً، عليك أن تثق في نفسك، حين يشك فيك الآخرون.

- ينجح أناس ذوو قدرات متوسطة في تحقيق نجاحات باهرة؛ لأنهم لا يعرفون اليأس والتوقف عن المحاولة.. سبب نجاح الناجحين إنما هو إصرارهم على النجاح.

- عندما تحسد الناجحين، فإنك بذلك تخلق قوة سلبية طاردة، تدفعك بعيدًا عن الأشياء التي يجب عليك فعلها لتكون من زمرة الناجحين.. عندما تعجب بالناجحين، فإنك بذلك تخلق قوة إيجابية جاذبة، تقربك من التحول لتكون من زمرة الناجحين. - براين تريسي

- عادة ما يكون الفرق بين الرجل الناجح وغيره لا علاقة له بالقدرات أو الأفكار، بل بالشجاعة على المجازفة، وعلى اتخاذ مخاطرات محسوبة، وعلى الفعل.

- تخيل صورتك وأنت فائز، فهذه وحدها ستساهم بقوة في نجاحك.

- ابتعد عن أولئك الذين يسفهون آمالك، فصغار الناس يفعلون ذلك.. العظماء من الناس هم من يشعرونك بأنك أنت أيضًا، قادر على أن تكون عظيمًا.

- مارك توين

- يستطيع الإنسان تغيير حياته عبر تغيير طريقة تفكيره.

- الناجح هو من سنحت له الفرصة وانتهزها.

- إذا لم تشعر أبدًا بالخوف، أو بالإحراج، أو بالجرح، فأنت أبدًا لم تجازف.

- الأخطاء تؤلم بشدة عند وقوعها، لكن بعد سنوات، هذه المجموعة من الأخطاء تحمل اسم الخبرة.

دينيس ويتلي

- الناجحون لم يولدوا ناجحين، إنهم يصبحون ناجحين؛ لأنهم عودوا أنفسهم على فعل الأشياء التي لا يرغب الفاشلون في فعلها.. الناجحون لا يحبون دائمًا ما يفعلونه، لكنهم يفعلونه على الرغم من ذلك؛ ولذلك هم الناجحون.

- لا تنتظر الحديد حتى يسخن فتطرقه، بل سخّنه عبر الطرق المستمر عليه.

- المصاعب إنما خلقت لا لنستسلم لها، بل لكي نحطمها ونتخطاها.

- أدولف هتلر.. "رئيس ألمانيا إبان حقبة الحرب العالمية الثانية"



الألوكة
www.alukah.net

اقتبس النجاح من أقوال العظماء

١- تعلمت أن قاموس النجاح لا يحتوي كلمتي "إذا" و"لكن".

٢- تعلمت أن هناك قرارات مهمة يجب أن يتخذها الإنسان مهما كانت صعبة، ومهما أغضبت أناسًا من حوله.

٣- تعلمت أنه إذا لم يجد الإنسان شيئًا في الحياة يموت من أجله، فإنه أغلب الظن لن يجد شيئًا يعيش من أجله.

٤- تعلمت أن الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس.

٥- تعلمت أنه من أجمل الأحاسيس هو الشعور من داخلك بأنك قمت بالخطوة الصحيحة، حتى ولو عاداك العالم أجمع.

٦- تعلمت أن السعادة لا تتحقق في غياب المشاكل في حياتنا، لكنها تتحقق في التغلب على تلك المشاكل.

٧- تعلمت أن من يجد الله يجد كل شيء، ومن لا يجد الله لا يجد أي شيء.

٨- تعلمت أن فشل التجربة لا يعتبر أسوأ ما في الحياة، إنما الفشل هو أن لا نجرّب.

٩- تعلمت أنه في المدرسة أو الجامعة نتعلم الدروس، ثم نواجه الامتحانات، أما في الحياة فإننا نواجه الامتحانات، وبعدها نتعلم الدروس.

١٠- تعلمت أن محادثة بسيطة أو حوارًا قصيرًا مع إنسان حكيم تساوي شهرًا من الدراسة.

١١- تعلمت أن هناك أناسًا يسبحون في اتجاه السفينة... وهناك أناس يضيعون وقتهم بانتظارهم على الساحل.

١٢- تعلمت أنه لا ينتهي المرء عندما يخسر، إنما عندما ينسحب.

١٣- تعلمت أن الذي يكسب في النهاية من لديه القدرة على التحمل والصبر والمثابرة.

١٤- تعلمت أن كل ما تراه عظيمًا في الحياة بدأ بفكرة، ومن بداية صغيرة.

١٥- تعلمت أن العقل كالحقل، وكل فكرة نفكر فيها لفترة طويلة هي بمثابة عملية ري، ولن نحصد سوى ما نزرع من أفكار، سلبية أو إيجابية.

١٦- تعلمت في كثير من الأحيان خسارة معركة تعلم كيف تربح الحرب.

١٧- تعلمت أنه يوجد كثير من المتعلمين، لكن قلة منهم مثقفون.

١٨- تعلمت أنه لا يجب أن تقيس نفسك بما أنجزت حتى الآن، ولكن بما يجب أن تحقق مقارنة بقدراتك.

١٩- تعلمت أن البعيد عن الله، بعيد عن الناس، بعيد عن الحرية والانطلاق.

٢٠- تعلمت أن الحياة تشبه كثيرًا مباراة الملاكمة، ولا يهم إذا خسرت (١٤) جولة، كل ما عليك هو أن تسقط منافسك بالضربة القاضية خلال ثوان، وبذلك تكون الفائز الأوحد.

الألوكة
www.alukah.net

٢١- تعلمت أن النجاح ليس كل شيء، إنما الرغبة في النجاح هي كل شيء.

٢٢- تعلمت أن الدنيا بما عليها لا تساوي عند الله جناح بعوضة؛ لذا أخرجتها من قلبي، لأنالها في يدي.. إن لم تعيرها "أي الدنيا" اهتمامًا أتت تحت قدميك.

٢٣- تعلمت أنه يجب على الإنسان كي ينجح أن يتجنب الأشخاص السلبيين والمتذمرين والمملين والمتشائمين والحاسدين؛ لأن ما يقولونه عنا إذا تجنبناهم يعتبر أقل ضررًا مما يمكن أن يسببوه لنا لو لم نجتنبهم.

٢٤- تعلمت أن الأشخاص الناجحين يتخذون قراراتهم بسرعة ويغيرونها ببطء، أما الأشخاص الفاشلين فيتخذون قراراتهم ببطء ويغيرونها ببطء.

٢٥- تعلمت أنه يوجد هناك دائمًا طريقة أفضل للقيام بعمل ما، ويجب أن نحاول دائمًا أن نجدها.

٢٦- تعلمت أنه خير للإنسان أن يندم على ما فعل من أن يتحسر على ما لا يفعل.

٢٧- تعلمت أن التنافس مع الذات هو أفضل تنافس في العالم، وكلما تنافس الإنسان مع نفسه تطور، بحيث لا يكون اليوم كما كان بالأمس، ولا يكون غدًا كما هو اليوم.

٢٨- تعلمت أنه من أكثر اللحظات سعادة في الحياة هي أن تحقق أشياء كانوا يقولون عنها إنك لا ولن تستطيع تحقيقها.

٢٩- تعلمت أن الإنسان لا يستطيع أن يتطور إذا لم يجرب شيئًا غير معتاد عليه.

٣٠- تعلمت أن الفاشلين يقولون: إن النجاح هو مجرد عملية حظ.

٣١- تعلمت انه لا وصول إلى أي شيء نرغب فيه دون جد واجتهاد وبذل وتضحية.

٣٢- تعلمت أن المعرفة دون عمل كالذي يريد أطفالاً دون زواج، ويريد المشاركة في الأعمال الخيرية وهو مستلقٍ على السرير.

٣٣- تعلمت أن الذين لديهم الجرأة على مواجهة الفشل، هم الذين يقهرون الصعاب وينجحون.

٣٤- تعلمت أن الحظ في الحياة هو الالتقاء بين التحضير الجيد والفرص التي تمر.

٣٥- تعلمت أن هناك طريقتين ليكون لديك أعلى مبنى، إما أن تدمر كل المباني من حولك، أو أن تبني أعلى من غيرك... اختر دائمًا أن تبني أعلى من غيرك.

٣٦- تعلمت أنه لا يتم تحقيق أي شيء عظيم في الحياة دون حماسة.

٣٧- تعلمت أن كل الاختراعات التي تشاهدها اليوم والتي نندهش منها، تم الحكم عليها قبل أن تظهر لنا على الساحة بأنها مستحيلة؛ لذا فسوف أقهر المستحيل.

٣٨- تعلمت أن الانتباه إلى الأشياء البسيطة التي يهملها بعض

الألوكة www.alukah.net

الناس تجعل البعض الآخر اليقظ أغنياء.

٣٩- تعلمت أنه من أكثر الأسلحة الفعالة التي نمتلكها، والتي لن نصل إلى أي شيء نريده من دونها، هو الصبر؛ لذا قررت أن أعشقه وأتحلى به.

٤٠- تعلمت أن الفاشلين ينقسمون إلى قسمين: قسم يفكر دون تنفيذ، والآخر ينفذ دون تفكير.

٤١- تعلمت أنه من لا يعمل لا يخطئ.

٤٢- تعلمت أنه عندما تضحك يضحك لك العالم، وعندما تبكي تبكي وحدك.

أقوال موقظات للهمم

(١) مالك بن دينار قال: "اللهم أنت أصلحت الصالحين، فاجعلنا صالحين".

(٢) يزيد الرقاشي قال: "إن سرك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهب وزينة، فهلم أخبرك، شيع جنازة ميت، فهذه هي الدنيا بكل زينتها".

(٣) خالد بن معدان قال: "أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله، خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك دينارًا".

(٤) عطاء بن ميسرة قال: "امش ميلاً، عد مريضًا وامش ميلين، أصلح بين اثنين، وامش ثلاثة، زر أخًا في الله تعالى.. كل هذه أبواب الصدقات اليومية".

(٥) أبو بكر بن العربي قال: "إني لأعرف من الذين يحافظون على الصلاة آلافًا أحصيهم، أما الذين يحفظونها فلا أجد إلا قليلاً".

(٦) إبراهيم النخعي قال: "إني لأرى الرجل يرتكب أمرًا كرهه، فما يمنعني أن أعيبه إلا مخافة أن أبتلى به".

(٨) أوس بن عبدالله قال: "إن أحدهم ليأتي عليه يومه وليلته لا يذكر الله إلا حالفًا".

(٩) يحيى بن كثير قال: "تعلموا النية فإنها أبلغ من العمل ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾" (البينة: ٥).

(١٠) إبراهيم التميمي قال: "إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الأولى، فاغسل يدك منه".

أقوال مأثورة لعلماء فيزيائيين

- العالم إسحاق نيوتن:

(إن هذا النظام الشديد والكواكب والشهب لا يمكن أن ينبثق إلا عن حكمة وهيمنة خالق قادر عليم).

(الشيئان اللذان ليس لهما حدود، الكون وغباء الإنسان، مع أني لست متأكدًا بخصوص الكون).

(أهم شيء أن لا تتوقف عن التساؤل).

(أجمل إحساس هو الغموض، إنه مصدر الفن والعلوم).

(كل ما هو عظيم وملهم صنعه إنسان عَمِل بحرية).

الألوكة www.alukah.net

(إذا لم يوافق الواقعُ النظريةَ، غيّر الواقع).

(الجنون هو أن تفعل الشيء مرةً بعد مرةٍ وتتوقع نتيجةً مختلفةً).

(الحقيقة هي ما يثبُت أمام امتحان التجربة).

(يستطيع أي أحمق جعل الأشياء تبدو أكبر وأعقد، لكنك تحتاج إلى عبقري شجاع لجعلها تبدو عكس ذلك).

(الخيال أهم من المعرفة).

(الحقيقة ليست سوى وهم، لكنه وهم ثابت).

(أنا لا أفكر في المستقبل، إنه يأتي بسرعة).

(من لم يخطئ، لم يجرب شيئًا جديدًا).

(العلم شيءٌ رائعٌ، إذا لم تكن تعتاش منه).

(العلم ليس سوى إعادة ترتيبٍ لتفكيرك اليومي).

(لا يمكننا حل مشكلةٍ باستخدام العقلية نفسها التي أنشأتها).

(الثقافة هي ما يبقى بعد أن تنسى كل ما تعلمته في المدرسة).

(كلما اقتربت القوانين من الواقع أصبحت غير ثابتة، وكلما اقتربت من الثبات أصبحت غير واقعية).

- العالم أرسطو:

(إن التجربة في الحقيقة، وليست النظرية هي التي تحقق النتائج عادة).

العالم ماكس بلانك:

(لا يمكن البت في المسائل الفيزيائية عن طريق الاعتبارات الجمالية، لكن الطريق إليها يكمن في العمل التجريبي، وهذا يقتضي جهدًا مملاً وصعبًا).

- العالم جاليلو:

(أثبت جاليلو على الرغم من قلة الوسائل أن زمن سقوط الأجسام الثقيلة والخفيفة لا يعتمد على الكتلة، حيث يقول إن هذه الحقيقة وغيرها من الحقائق التي استطعت أن أبرهن عليها، وهي ليست بالعدد القليل أو بالشيء الذي لا يستحق أن يعرف؛ لكن الأمر الذي أعتقد أنه أكثر أهمية هو أنه تم فتح الباب أمام هذا العلم المتميز والرحب الذي يعتبر عملي مجرد بداية له، وأن هناك وسائل وطرقًا سوف تستفيد منها عقول أشد ذكاء من عقلي لاكتشاف أبعاد جديدة).

الألوكة www.alukah.net

العالم جول:

(إنني سوف أحرص باستمرار على تكرار هذه التجارب وتطويرها، مقتنعًا تمام القناعة بأن القوى العظيمة في الطبيعة - بأمر من الخالق - غير قابلة للعدم، وأنه متى ما استنفدت قوة ميكانيكية فإن مقدارًا مكافئًا ومنضبطًا من الحرارة سوف يتولد دائمًا).

- العالم فرانكلين:

بنجامين فرانكلين مكتشف مانعات الصواعق كاد أن يصعق في التجربة عام (١٧٢٥م)، يقول: (لم أكن في حياتي قط مهتمًا بأية دراسة مثل اهتمامي بهذه الظاهرة التي استحوذت على وقتي وذهني).

- العالم المسلم الحسن بن الهيثم:

(إن الضوء يرد من الأجسام المرئية إلى العين فتتحقق الرؤية بذلك).

- العالم ماركوني:

هو أول شخص يرسل إشارة عبر اللاسلكي وكانت لمسافة (١كلم) عام (١٨٩٥م)، يقول: (لقد بدا لي أنه لو تم تقوية هذه الأشعة وتطويرها والتحكم بها فإنه بالإمكان إرسال إشارة عبر الفضاء لمسافات طويلة)، ويقول: (إن مشكلتي الرئيسة تكمن في أن الفكرة بدائية جدًّا وبسيطة جدًّا في منطقها، إلى درجة أنني اعتقدت أنه من الصعب تصديق أن أحدًا آخر غيري لم يفكر في تطبيقها؛ لقد جادلت نفسي قائلاً: لا بد أن يكون هناك علماء أكثر نضجًا مني قد تتبعوا خط التفكير نفسه، ووصلوا إلى نتائج مماثلة تقريبًا).

- العالم أرخميدس:

(لو وجدت نقطة ارتكاز لرفعت الأرض، و لو وجدت هناك أرضًا ثانية لانتقلت إليها وحركت أرضنا من مكانها).

درر من الأقوال

- كلما كانت الأكاذيب أكثر، كان تصديقها أسهل!

- إذا أحسنت لأحد ألف مرة فسوف يشكرك مرة، وإذا أسأت إليه مرة فسوف يلومك ألف مرة!

- صعب أن تكون عادلاً وغاضبًا في الوقت نفسه!

- نحن ننسى الجروح بسرعة، والإهانة ببطء!

- إذا غيرت أفكارك تغيرت دنياك!

- يجب أن نتعلم من الجو.. إنه لا يتغير بسبب كلام الناس!

- أرجوك.. أن تهتم برقم واحد في البيت: أنت رقم واحد في حياتك!

- إذا كمل عقلك نقص كلامك!

- لا تطلب العدل من الذي يحبك!

- ليس عيبًا ألا تعرف، العيب ألا تسأل!

- أسوأ من أن يتكلم الناس .. ألا يتكلموا!

- ثمن العظمة.. المسؤولية!

الألوكة
www.alukah.net

- كلمة جارحة.. تصنع خلافًا!

- كلمة قاسية.. تخرب بيتًا!

- كلمة مناسبة.. تحسم قضية!

- كيف تتقدم وأنت تنظر إلى الوراء؟!

- طريق المتواضعين ليس به زحام!

- كن جميلاً إذا استطعت .. وعاقلاً إذا أردت .. لكن محترمًا في كل الأحوال!

تحدثوا عن تجربتهم الكتابية

(الروائي التركي الفائز بجائزة نوبل للآداب "أورهان باموق") قال:

"الكتابة بالنسبة لي، ليست فقط أن أروي قصصًا، وإنما أحاول أن آتي بجديد في أسلوب الكتابة وطرح القصة والشخصيات والحبكة، وإيجاد الجديد وهو الأمل. وعلى الرغم من أني أعتبر كاتبًا تجريبيًا، فإنني وجدت قبولاً من القراء.."

"أعتبر نفسي كاتبًا بطيئًا، لكني مثابر وأعمل بجد من دون توقف، وأكتب وأمزق وأعود وأكتب مرة أخرى، فقد أمضيت (٣٣) عامًا في الكتابة اليومية. بهذا الشكل أنا من المحظوظين الذين وصلوا إلى القراء بسهولة، على الرغم من أن دافعي للكتابة ظل هو التعبير

عن نفسي وليس المجتمع، لكن حتى من خلال ذلك، وجد القارئ أنني أعبر عنه..".

وقال (الأديب الداغستاني "رسول حمزاتوف"):

".. وعلى هذا الطريق راودتني - لأول مرة - فكرة هذا الكتاب.

إذا فكرت فكأنك حملت، الطفل سيولد حتمًا.. عليك فقط أن تحمله، كما تحمل المرأة الجنين في أحشائها، ثم تلده بعرق جبينها وبالآلام. وأما الكتاب فولادته هي كتابته. إذا كنت تبحث عن عنوان، فعليك أن تنطلق من المضمون الذي تريده لكتابك، وكذلك من الهدف الذي تضعه نصب عينيك...".

"ها هو ذا كتابي أثبت به أنني أنا أنا. أريد أن أكون كاتبًا لا أن أملأ دور كاتب. أنا لا أريد أن أشبه أحدًا، لا عمر الخيام ولا بوشكين ولا بيرون، فأكبر لذة أشعر بها هي أن أسمع القراء يقولون: إن رسولاً كتب كتابًا لرسول..".

"بعض الكتب تبدو وكأنها في حفلة استقبال سياسية، تخلو من حرية الحركة، من حرية الكلمة. أيمكن أن تكون يا كتابي غير مدعو إلى حفلة رسمية، أيمكن أن تنقل الكلمات التي تناسب طبيعتك وحدها، لا تلك الكلمات التي يجب أن تقال في المجاملات؟".

الألوكة
www.alukah.net

كلمات رقيقة

لا تقاس الطيبة ببشاشة الوجه..
فهناك قلوب تصطنع البياض..
فهناك من يجيد تصنع الطيبة..
ويخبئ بين زواياه خبثًا وريبة..

لا يقاس الجمال بالمظهر..
ومن الخطأ الاعتماد عليه فقط..
فقد يكون خلف جمال المظهر قبح جوهر..

لا تقاس حلاوة الإنسان بحلاوة اللسان..
فكم من كلمات لطاف حسان..
يكمن بين حروفها سم ثعبان..
فنحن في زمن اختلط الحابل بالنابل..
في زمن صرنا نخاف الصدق..
ونصعد على أكتاف الكذب..

لا يقاس الحنان بالأحضان..
هناك من يضمك بين أحضانه..
ويطعنك من الخلف بخنجر الخيانة..
والفرق شاسع ومدفون..
بين المُعلن والمكنون..

لا تقاس السعادة بكثرة الضحك..

هناك من يلبس قناع الابتسامة..

وتحت القناع حزن دفين وغصات ألم وأنين..

لا تقاس الحياة بنبض القلوب..

فهناك من قلبه تعفن داخل أضلعه..

وهناك من مات ضميره وودعه..

وعلى الضفة الأخرى آخر كتمت أنفاسه..

وثالث قتل إحساسه مقبرته..

في عينيه شاهد حزن عليه..

لا يقاس البياض بالنقاء ولا السواد بالخبث..

فالكفن أبيض والكحل لونه أسود..

وبينهما يسكن الفرق..

لا تقاس العقول بالأعمار..

فكم من صغير عقله بارع..

وكم من كبير عقله خاوٍ فارغ..



الألوكة
www.alukah.net

الامتحانـات



تعتبر الامتحانات همًا كبيرًا لدى الطلاب، وهي مع ذلك تحتاج إلى عناية واهتمام، لكن بطرق ووسائل معينة يجهلها كثير من الطلاب.

لذا.. كانت هذه الفقرة بمثابة نصائح وإرشادات للطلاب حول كيفية التعامل مع الامتحانات التعامل الأمثل والصحيح.


الألوكة
www.alukah.net

نصيحة الشيخ الطنطاوي للطلاب

يقول الشيخ علي الطنطاوي - رحمه الله - في كتابه "مع الناس"، في مقالة عنونها بـ "إلى الطلاب":

(زرت من أيام صديقًا لي قبيل المغرب فجاء ولده يسلم عليّ وهو مصفر اللون باديَ الضّعف، فقلت: خيرًا إن شاء الله؟

قال أبوه: ما به من شيء ولكنه كان نائمًا.

قلت: وما له ينام غير وقت المنام؟

قال: ليسهر في الليل، إنه يبقى ساهرًا كل ليلة إلى الساعة الثانية.

قلت: ولِمَ؟ قال: يستعد للامتحان.

قلت أعوذ بالله!

هذا أقصر طرق الوصول إلى السقوط في الامتحان.

لقد دخلت خلال دراستي امتحانات لا أحصي عددها فما سقطت في واحد منها، بل كنت فيها كلها من المجلين السابقين وما سهرت من أجلها ساعة، بل كنت أنام أيام الامتحان أكثر مما أنام في غيرها.

فعجب الولد وقال: تنام أكثر؟

قلت نعم، وهل إلا هذا.

الامتحان مباراة، أفرأيت رياضيًا، ملاكمًا أو مصارعًا يهد جسده ليالي المباراة بالسهر، أم تراه ينام ويأكل ويستريح ليدخل المباراة قويًا نشيطًا؟

إن أول نصيحة أسديها لمن يدخل الامتحان من الطلاب والطالبات أن يحسن الغذاء، وأن ينام ثماني ساعات.

قال: والوقت؟

قلت: إن الوقت متسع، وإن ساعة واحدة تقرأ فيها وأنت مستريح، تنفعك أكثر من أربع ساعات تقرأ وأنت تعبان نعسان تظن أنك حفظت الدرس وأنت لم تحفظه.

قال: إن كانت هذه النصيحة الأولى، فما الثانية؟

قلت أن تعرف نفسك أولاً، ثم تعرف كيف تقرأ فإن من الطلاب من يسمع الدرس من المعلم فينساه فإذا قرأه بنفسه استقر فيها، ومنهم من يقرأ فينسى فإذا سمع بأنه حفظ، أي أن من الناس من هو (بصري) يكاد يذكر في الامتحان صفحة الكتاب ومكان المسألة منها، ومنهم من هو (سمعي) يذكر رنة صوت الأستاذ، فإن كنت من أهل البصر فادرس وحدك، وإن كنت من أهل السمع فادرس مع رفيق لك مثلك واجعله يقرأ عليك.

قال: وكيف أعرف نفسي؟

قلت: أنا أكتب عشر كلمات لا رابطة فيها مثل (كتاب، مئذنة، سبعة عشر، هارون الرشيد...) وأقرؤها عليك مرة واحدة، ثم تكتب أنت ما حفظته منها.

وأكتب مثلها وأطلعك عليها لحظة وتكتب ما حفظته منها، فإن حفظت بالسمع أكثر فأنت سمعي وإلا فأنت بصري.

الألوكة
www.alukah.net

محن الاختبارات

١. تفشي المنشطات والمخدرات:

وهذه تجارة المفلسين، في وقت يريد بعض الدارسين المضللين تعويض الفائت فلا يجدون سبيلاً إلا عن طريق هؤلاء الشرذمة؛ ولهذا تسجل بعض سير المدمنين أن إدمانهم بدأ من هذه الأيام لأسباب متفاوتة، ونقول مهما تفاقم السبب هناك ألف وسيلة لتخطي الصعاب دون إغضاب الرحمن، وإلحاق الضرر بالنفس وأهل البيت.

٢. انتشار الأدعية الضعيفة:

وهذا يظهر ضرره، وأثره في وهن العبد، وسوف نستعرض بعض الأدعية التي قد يمكن الاستفادة منها.

٣. السهر والجوع والإرهاق:

يستقبل البعض موسم الاختبارات بنفس مضطربة قلقلة، ويمارس المذاكرة بطرق خاطئة لا تمت بأي وجه للصحة النفسية والعضوية والتربوية بشيء، وهذا له أسباب مجتمعية، وكذلك الترهيب الذي يمارسه بعض المعلمين؛ ولذا يخرج البعض من موسم الاختبارات وهو كتلة من الأوجاع، والضغوط النفسية.. أما القلق الطفيف الذي يكون شاحذًا للعزيمة فهذا مندوح؛ كون الأمر من دونه يستحيل الجد والمثابرة.

٤. العلاقات الزائفة:

الحذر من أصحاب المصالح الذين قضوا معظم أوقاتهم في اللعب، ثم يأتون ليلقوا بأنفسهم دون أدنى لائمة على المجد المحافظ، ولا بد للدارس التفريق بينهم، وبين ذوي الحاجة الذين قد يستصعب عليهم الشيء مع حرصهم، وذلك شريطة عدم إلحاق الضرر بنفسه، ومذاكرته.

٥. أسبوع المراجعة:

الأسبوع الذي يسبق الاختبارات هو أسبوع ذو حدين، إما أن يستفيد منه الطالب للمذاكرة، وإما أن يكون أسير الضياع، والانفلات. والحذر مطلب جراء هذا الأسبوع الذي يلقى فيه بعض الطلاب الضياع والفساد وعدم السؤال، مع غياب المتابعة من المدرسة وولي الأمر.

٦. كثرة هواة التفحيط ورواد الغناء، وانتشار أرباب التسكع، وتفاقم بغاة الفواحش والرذيلة:

وإن مما يتوجب على أرباب الشأن، والصلاحيات الحد من هذه الظواهر التي تفتك بقيم الأبناء وأعراضهم، بل وأرواحهم.. إنها دعوة لكل الأجهزة الحكومية ودعوة لأولياء الأمور، وأصحاب الرسالة الصادقة من معلمين ومعلمات، إلى التشديد في ذلك، والتواصل السريع مع أهل الشأن إن رؤيت الآثار السلبية على معالم المتأثر من أولئك، وإن أغلب الوقائع المقيتة تلتصق بجدار الاختبارات كثيرًا، فكم من روح بريئة زُهقت، وكم من بارٍ أمسى بارًا وأصبح عاقًا، وكم من بكرٍ وطفل بريء أو شاب مغفل لقي عرضه حتفه جراء هذين الأسبوعين، أقول إن

الألوكة www.alukah.net

من أقل البر بفلذات الأكباد مساعدتهم على تخطي هذين الأسبوعين على خير، فيتم إيصالهم من وإلى المدرسة، ومتابعتهم حتى وصولهم، والسؤال عن حالهم، وذلك يكون بعيدًا عن التشديد والمراقبة الجنونية، لكن سددوا وقاربوا.

أدعية تناسب الاختبارات

هناك بعض الأدعية والأذكار تناسب الاختبارات وليست مختصة بها، وإنما للجوء إلى الله – سبحانه:

- بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.
- رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري.
- اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً.
- اللهم اهدني وسددني.
- لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
- يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله.

ابتعد عن كل المشغلات في أثناء المذاكرة

- لا تذاكر عند التلفاز.
- لا تذاكر عند الإنترنت.
- لا تذاكر عند البلاك بيري.
- لا تذاكر عند الجوال.

خطوات لتهيئة الجو النفسي للاستذكار الممتاز

١. أخلص النية.

٢. إن التوفيق من الله - عز وجل - .

٣. احذر الإيحاءات السلبية.

٤. ثِق بالله - عز وجل - .

٥. تذكّر الله في سرك وجهرك، واحذر معصيته.

٦. ثق بأهمية العلم وتعلمه.

٧. فكّر بالنجاح وكن متفائلاً وإيجابيًا.

٨. احذر رفقاء السوء.

٩. كن مرتاحًا من قلق الامتحانات.

١٠. تأكد من جودة الإضاءة وتوافر المواد اللازمة الجسمية والنفسية.

١١. تجنب التخمة.

١٢. نم مبكرًا.

١٣. لا تذاكر وأنت مرهق.

١٤. ذاكر بعد الصلوات، وبعد وجبة خفيفة، وبعد نوم عميق لم يسبقه سهر.

١٥. لا تنس البدء بالبسملة.

١٦. حدد لكل مادة وقتًا محددًا، وابدأ بالمادة التي تحبها.

١٧. لا تجعل المواد المتشابهة متعاقبة.

الألوكة
www.alukah.net

١٨. اجعل نصف ساعة قبل نومك للمراجعة.

١٩. استرح (١٠) دقائق كل ساعة.

خطوات القراءة المتعمقة

١. الإلمام بجوانب الموضوع.

٢. اقرأ بتمعن.

٣. بالقلم الفسفوري.

٤. لَخِّص.

٥. خطط على الأمور المهمة.

٦. توقع أسئلة.

٧. حسّن سرعتك في القراءة مع الاستيعاب.

قواعد للحفظ

١. صمم على تسميع ما تحفظ.

٢. افهم، ثم احفظ.

٣. تجزئة النص إلى وحدات.

٤. وَزِّع الحفظ على فترات زمنية.

٥. كرر، ثم كرر، ثم كرر.

٦. سمّع لنفسك وقَوِّم حفظك.

٧. اِعتمد على أكثر من حاسة عند الحفظ.

٨. أسرع في الحفظ.

٩. قاوم النسيان.

١٠. اِجعل مخططًا بصريًا في أثناء دراستك.

١١. ذاكر واحفظ قبل النوم.

١٢. تجنب المعاصي.

١٣. أكثر من الدعاء والاستغفار.

١٤. اجعل ما ترغب فيه على هيئة شعر أو اجعله مترابطًا.

١٥. احفظ الفقرة المراد حفظها جيدًا قبل الانتقال إلى الأخرى.

١٦. كتابة ملخص منظم.

طرق المذاكرة

١. التسخين بتقليب الصفحات.

٢. أخذ فكرة عامة عن موضوعاته وعناوينه.

٣. كتابة العناوين في مسودة خارجية.

٤. استرح بعد كل ساعتين ربع أو ثلث ساعة، ويفضل المشي في أثناء تلك الاستراحة.

٥. مراجعة جزء يوميًا.

٦. تجنب الكسل والتخاذل.

٧. البعد عن المذاكرة في غرفة النوم.

الوضع السليم في أثناء القراءة

الألوكة
www.alukah.net

١. لا تستلقِ على الظهر أو البطن أو الجنب.

٢. جعل الجذع المعتدل في أثناء الجلوس على المكتب.

٣. المسافة بين العين والكتاب من (٣٠) إلى (٣٥) سم.

توجيهات مهمة للمذاكرة المُلِمة

١. جَهِّز غرفة المذاكرة ونَظِّف مكتبتك.

٢. اِحذر المنبهات.

٣. ذاكر في مكان نظيف لا فوضى فيه.

٤. تناول النعناع.

٥. اقطع العلاقات مع زملائك، واقفل جوالك، عدا الذهاب للامتحان.

٦. تناول كوبًا إلى كوبين برتقالاً.

استنفار للاختبار! "١"

إن الاستنفار العام الموجود الآن في كل بيت لإدراك ما يمكن إدراكه من تحصيل للمواد الدراسية بجميع مراحلها التعليمية؛ استعدادًا للاختبارات والامتحانات، هذا الاستنفار هو نتيجة حتمية لختام عام دراسي، وعليه فتتنوع فيه همم الطلاب حسب جهدهم طوال العام.

ويظهر ذلك جليًا في ورقة الإجابة، فلكل مجتهد نصيب حسب اجتهاده، وهنا نقاط مهمة ينبغي على كل طالب أن يجعلها نصب عينيه:

١. أخي الطالب: لا تنسَ أن لتقوى الله، والابتعاد عن المعاصي

والإقبال على الطاعات، أثرًا عظيمًا في الاستذكار والتحصيل؛ فالقلب موضع العلم، والتقوى موضعها القلب، فإذا اتقى القلب البشري خالقه أصبح صالحًا لتلقي الدروس وحفظها، أعاننا الله وإياك، ووفقنا وسدد على طريق الخير خطانا وخطاك.

٢. لا تجعل شبح الاختبار أو الامتحان يسيطر على تفكيرك وتركيزك، ولا الخوف والقلق يشتت استيعابك، وابذل جهدك، وثق بتوفيق الله لك.

٣. افهم الموضوع الذي تقرؤه فهمًا جيدًا.. افهم العلاقات.. وضع لنفسك منذ اللحظة الأولى هذا السؤال: ما العلاقة بين ما أقرؤه الآن والجزء السابق من الكتاب نفسه؟ وما العلاقة بين هذا كله وبين كتاب سابق أو موضوع سبقت لي قراءته؟ وإذا كان بعض الطلاب يلجأون إلى حفظ ما لا يفهمونه، والذاكرة هنا تسمى الذاكرة الصماء، ويعيبها سرعة النسيان، فإن الأفضل الإصرار على الفهم، ولا تنتقل إلى موضوع جديد حتى تتأكد تمامًا من فهم واستيعاب الموضوع الذي تقرأه.

٤. يجب أن تحرص على أن تحتفظ بانتباه يقظ ومركز على الموضوع الذي تقرؤه؛ فالتركيز وعدم السرحان ضروريان للفهم.

٥. إذا كانت المادة تحتوي على أشكال ورسوم توضيحية أو خرائط، فيجب أن ترسم هذه الأشكال بيدك، ثم تجرب رسمها بعيدًا عن الكتاب، مع محاولة ربطها ربطًا وثيقًا بالهدف المبنية من أجله، فإن هذه الرسوم تساعد كثيرًا على الفهم، ثم إنها مفاتيح مهمة للتذكر.

٦. يزيد الخمول والعقاقير المهدئة من النسيان؛ فحاول علاج الخمول طبيعيًا ونفسيًا وابتعد عن العقاقير، وكذلك للعقاقير دورها

الألوكة www.alukah.net

العام في إضعاف عملية الاستدعاء، أي أنك تعجز عن التذكر إذا كنت متناولاً لدواء من الأدوية المهدئة.

وصية: هذا الاستنفار لو وُجِد جزء يسير منه طول العام لتغير حال أفراد أمتنا الإسلامية جهدًا وتحصيلاً وعلمًا وعبادة وتطبيقًا.. نسأل الله التوفيق والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

استنفار للاختبار! "٢"

إن الاستنفار العام الموجود الآن في كل بيت لإدراك ما يمكن إدراكه من تحصيل للمواد الدراسية بجميع مراحلها التعليمية؛ استعدادًا للاختبارات والامتحانات.. هذا الاستنفار هو نتيجة حتمية لختام عام دراسي؛ وعليه فتتنوع فيه همم الطلاب حسب جهدهم طوال العام.

ويظهر ذلك جليًا في ورقة الإجابة، فلكل مجتهد نصيب حسب اجتهاده وهنا نقاط مهمة ينبغي على كل طالب أن يجعلها نصب عينيه:

١. تخصيص مكان معين للدراسة، لا تهم بساطته أو ضيقه، المهم مكان محدد نظيف، هادئ، وإذا لم يتوافر المكان الهادئ في منزلك، فانصرف إلى المسجد أو أي مكان خلوي، وابتعد عن القراءة في الفراش.

٢. حاول أن تعمل على حل جميع مشكلاتك قبل البدء في الاستذكار بأن تفضي بها إلى غيرك، خاصة من يكبرونك في العمر والثقافة؛ ففي الإفضاء بالمشكلة قضاء عليها وعلى حيويتها.

٣. لا بد أن تتخير أصدقاءك وتخصص وقتًا للاستذكار معهم،

بأن تتبادلوا الأسئلة والإجابة عنها، فهذا أدعى للتذكر والتركيز، وابعد عن أصدقاء السوء الذين يثبطون الهمم والرجوع إلى الوراء.

٤. من النصح لله ولعباده والتواصي بالحق في الاختبارات وأداء الأمانة وعدم الغش في الاختبارات، فتنصح زميلك وترشده إلى ما تعلم، وتعينه على مهمته في الحق والمذاكرة بينكما، والحذر من الخيانة والغش.

٥. الأدعية الموضوعة للمذاكرة والنجاح والمنوعة: لكل حالة تعرض للطالب في أثناء المذاكرة أدعية مبتدعة، لم يرد في تخصيصها بما ذُكِر دليل من كتاب الله أو سنة نبيه ﷺ، وما ذُكِر فيها من آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو آثار، إنما وردت لأسباب: إما خاصة بها، أو عامة لسؤال الله ودعائه والتضرع له والالتجاء إليه والتوكل عليه - سبحانه - في كل أمور الإنسان التي تعرض له، أما تخصيصها بما ذُكِر فلا يجوز، ويجب ترك العمل بها لهذا الخصوص، وعدم اعتقاد صحتها فيما ذُكِر؛ فالدعاء عبادة لله، فلا يصح إلا بتوقيف، وينبغي لكل مسلم ومسلمة أن يدعو الله بأن ييسر له أموره كلها، وأن يزيده علمًا وفقهًا في الدين، وأن يلهمه الصواب، ويذكره ما نسي، ويعلمه ما جهل، ويوفقه لكل خير، ويذلل له كل صعب، دون أن يجعل لكل حالة دعاءً مبتدعًا يواظب عليه، وذلك أسلم له في دينه وأحرى أن يستجيب الله لدعائه، ويوفقه لكل خير، فالله - سبحانه وتعالى - وعد من دعاه بالإجابة والتوفيق للهداية والرشاد، وشرط لذلك الاستجابة لما شرع الله والإيمان به - سبحانه - والاستقامة على دينه كما جاء عن الله وعن رسوله ﷺ، قال الله - تعالى -: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي

الألوكة www.alukah.net

فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ (البقرة).

وصية: هذا الاستنفار لو وُجِد جزء يسير منه طول العام لتغير حال أفراد أمتنا الإسلامية جهدًا وتحصيلاً وعلمًا وعبادة وتطبيقًا.. نسأل الله التوفيق والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وقفات مع الاختبارات

الوقفة الأولى / (جدّد العهد):

أخي الحبيب... هذه الوقفة دائمًا ما تسمع بها؛ ذلك لأهميتها البالغة، ألا وهي إخلاص النية، حيث إنك أخي الطالب إن جعلت نصب عينيك أن ما تفعله من جد ومثابرة هو نصر للإسلام - بإذن الله - في المستقبل القريب، هو بر وإحسان لوالديك، هو بناء وتأمين لمستقبلك المعيشي وتكوين أسرة مسلمة.. إنك متى استشعرت ذلك فستؤجر على ما أنت عليه من الصبر والمشقة في ذلك الأمر، وهذا هو عين الإخلاص لله في المذاكرة.

الوقفة الثانية / (تعرّف عليه):

جاء من وصايا رسولنا الكريم ﷺ لابن عباس - رضي الله عنهما - في الحديث الشريف: «تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة»؛ نعم أخي العزيز.. إنك ما تقربت إلى الله - تعالى - حال اللين والرخاء إلا تقرب إليك - سبحانه - وأعانك على ما أنت فيه

من الشدة والكرب، فاحرص أخي على فعل الطاعات وترك المنكرات، وحفظ الصلوات والأعمال الصالحات.

الوقفة الثالثة / (كن عاقلاً):

أخي الفاضل... اعلم أن هذه الأيام وهذه الأوقات الثقيلة التي تقضيها الآن في المذاكرة - والتي سرعان ما تنقضي وتزول- إنما هي حصاد فصل دراسي كامل مليء بالمشقة والتعب بلا شك؛ فاجتهد وثابر في هذه الأيام القليلة حتى لا يضيع جهدك سدىً، ولاتكن ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا ﴾ (النحل: ٩٢).

نصائح لتحقيق أفضل النتائج

أخي الطالب/ إليك بعض النصائح التي تسهم - بإذن الله - في تحقيقك أفضل النتائج:

١/ الدقائق والساعات في كل وقت، وفي هذه الأيام بالذات هي أثمن شيء؛ فإياك ثم إياك أن تفرط فيها شيئًا من الكدح شيئًا من الجهد، جد ومثابرة عندها تحقق النجاح والتميز، وأذكّرك بمقولة مشهور لرجل حقق نجاحات دنيوية ومخترعات كبرى فسئل كيف حققت كل هذه النجاحات؟.. قال: (٩٩٪ عرق جبين، و١٪ ذكاء)!!.. أخي إن الفارق بين المتميز وغير المتميز أن الأول أكثر جدية وجهدًا وصبرًا.

٢/ أخي الطالب كن متفائلاً؛ فقد قال النبي ﷺ: «ويعجبني الفأل»، والتفاؤل سر من أسرار النجاح، ولن تجد ناجحًا متشائمًا؛

الألوكة www.alukah.net

التفاؤل يُحيل الآلام إلى آمال، وما أجمل قول القائل: "ما أبغض العيش لولا فسحة الأمل"، وقد قيل: "تفاءلوا بالخير تجدوه".

٣/ ازرع في نفسك الثقة تحقق أفضل النتائج، وتأمل قول النبي ﷺ: «استعن بالله ولا تعجز»؛ فالعجز ضد الثقة، وتأمل قول يوسف - عليه السلام - : ﴿ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ٥٥ ﴾ (يوسف).

٤/ أخلص النية لله - عز وجل - في طلبك العلم، واجعل الاختبارات وسيلة لمزيد من تحصيل العلم، وانفع نفسك وأهلك ودينك، واجعل نيتك إدخال السرور على والديك لتفوز برضا الله - تعالى -؛ فقد قال النبي ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم».. فما بالك بإدخال السرور على والديك؟!

٥/ استعن بالله - عز وجل - ؛ فإنه سبحانه نعم المعين وتوكل على الله - عز وجل - وتذكر قول الله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ﴾ (الفاتحة). وقول الله - عز وجل - : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ ﴾ (الطلاق: ٣). قال الشيخ عبدالرحمن السعدي - رحمه الله - : "والاعتماد على الله - عز وجل - في جلب المنافع ودفع المضار هو الوسيلة للسعادة الأبدية والنجاة من جميع الشرور".

وقال - رحمه الله - : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ ﴾ أي: في أمر دينه ودنياه، بأن يعتمد على الله في جلب ما ينفعه ودفع ما يضره، ويثق به في تسهيل ذلك ﴿ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ ﴾ أي: كافيه الأمر الذي توكل عليه به، وإذا كان الأمر في كفالة الغني القوي العزيز الرحيم، فهو أقرب إلى العبد من كل شيء.

٦/ أكثر من الدعاء فإن الله وعدك بالإجابة؛ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ (غافر: ٦٠). وقال - سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِي وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ (البقرة).

٧/ لا بد من الصبر والمثابرة؛ فقد يعتريك بعض الملل، فصبر نفسك فما هي إلا أيام قلائل وتنقضي، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ (البقرة).

وقال النبي ﷺ: «ما أعطي أحد عطاءً خيرًا ولا أوسع من الصبر».

لا تَيْأَسَنَّ وإنْ طالَتْ مُطالبَةٌ

إذا استعنَت بصبر أن ترى فَرَجا

إنَّ الأمور إذا انْسَدَّتْ مسالِكُها

فالصبرُ يفتح منها كلَّ ما ارْتَتَجا

أَخْلِقْ بذي الصبرِ أن يحظَى بحاجته

ومُدْمِنِ القَرْعِ للأبواب أن يَلِجَا

قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : "الصبر جواد لا يكبو"، فصبرٌ - بُني - على تكرار القراءة وتكرار الحفظ وحل المسائل. شيءٌ من الصبر؛ فالفوز والنجاح حليفاك بإذن الله، وما أجمل قول القائل:

صبرت ومن يصبر يجد غب صبره

ألذ وأحلى من جني النحل في الفم

الألوكة www.alukah.net

٧/ حافظ على الصلوات الخمس في أوقاتها جماعة، وهذا سلوك المسلم طول حياته، فكيف يفوز بالتوفيق من حرم نفسه الصلة بالله - عز وجل - ؟.. فالصلاة عنوان الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة. تأمل قول المؤذن "حي على الفلاح" فكيف توفق للنجاح وأنت لم تجب حي على الفلاح؟.. الصلاة - بُني - نور للقلب والفكر والروح، قال - تعالى -: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (البقرة: ١٥٣).

فهي نعم العون على نوائب الحياة، صلِّ الفجر في جماعة لتصبح طيب النفس، وإياك أن تنام عن صلاة الفجر فتصبح خبيث النفس كسلان، كما أخبر رسول الله ﷺ، كيف يحالف التوفيق من فرّط في صلاة الفجر؟ كيف يحالف التوفيق من أصبح خبيث النفس كسلان؟ ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٨/ تصدَّق ولو باليسير؛ فقد قال النبي ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».

٩/ أكثر من الاستغفار؛ فإنه من أعظم أسباب التوفيق، كان بعض السلف إذا استحكمت عليه مسألة لزم الاستغفار.

١٠/ كرر المراجعة واجتهد في تلخيص محتوى المادة، وأرشدك إلى طريقة مفيدة في تسهيل المواد، خاصة الأدبية منها، ألا وهي طريقة السؤال والجواب فإنها من أنفع الطرق في تذكر المعلومات.

١١/ احذر من الغش؛ فإنه عنوان الفشل وعلامة الخسارة، وما حقق التفوق غاش أبدًا، وقد قال النبي ﷺ: «من غش فليس منا».

١٢/ إذا استلمت ورقة الإجابة فسم الله؛ فهي مفتاح التوفيق،

واستعن به – سبحانه – وقد ذكر عن بعض العلماء أنه يدعو بدعوة موسى – عليه السلام – : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ ﴾ (طه). وقول النبي ﷺ: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت إذا شئت تجعل الحزن سهلاً».



الألوكة
www.alukah.net

قل ولا تقل



تعاني اللغة العربية في هذا العصر أشد المعاناة من جوانب ونواحٍ عدة قد يصعب حصرها.

صحيح أننا نؤمن بأن اللغة العربية لغة محفوظة إلى قيام الساعة؛ لأن الله تكفل بحفظ كتابه، ومن المعلوم أن اللغة العربية هي لغة القرآن.

لكن، أيضًا يجب علينا نحن العرب خصوصًا، والمسلمين عمومًا أن

نحافظ على هذه اللغة التي جعلها الله خير اللغات، وأفصحها..

وهي كما قال حافظ إبراهيم فيها:

أنـا البـحـر في أحـشـائـه الـدر كـامـن

فـهـل سـاءلـوا الـغـواص عـن صـدفـاتـي

لذا.. كان لهذه الفقرة مكان مهم من بين جميع فقرات هذا الكتاب، وقد جعلتها على شكل نقاط مكونة من شقين:

الأول: قل: أي هذا هو النطق الصحيح للعبارة أو الكلمة، أو الجملة.

والثاني: ولا تقل: أي هذا هو النطق الخطأ وغير السليم للعبارة أو الكلمة، أو الجملة.

وقد اخترت معظم نقاط هذه الفقرة من كتاب: (ألف سؤال وسؤال في قل ولا تقل) للأستاذ/ محمد عبدالله خير الدين، فجزاه الله خير الجزاء.

وأود التنبيه إلى أن الأهمية العظمى لهذه الفقرة هي أن تنعكس على ألسنة المعلمين والطلاب فتقوّمها، وتصحّحها؛ حتى يصبح اللسان قويمًا معتدلاً بعيدًا عن اللحن، وعن الخطأ، وقريبًا من الفصاحة، والبيان.

فإذا نطق كان كالصبح يفلق فلقًا، ولا يكون كمن إذا تكلم كان كالمتلوث باللهجات الدخيلة على لغتنا، فتجده ربما لا يحسن حتى قراءة سورة الفاتحة - والعياذ بالله -.

وهنا.. أضع المسؤولية الكبرى في أيدي معلمي اللغة العربية، فهم المسؤولون أمام الله وأمام المجتمع بالمحافظة على فصاحة اللغة العربية قدر المستطاع. ولا أنسى التذكير بأن يكون هناك تعاون بين معلمي اللغة العربية مع الإذاعة المدرسية؛ لأنها منبر توجيه وتصحيح، ولا بد من استغلاله في

الألوكة www.alukah.net

مثل هذه الأشياء المهمة.

كما أختم كلامي بالتنبيه: على عدم التغافل عن أهمية هذه الفقرة، وأن يُخصَّص لها دقيقة أو دقيقتان كل أسبوع على الأقل؛ بحيث ينتقى خمس أو ست نقاط من هذه الفقرة وتلقى على مسامع الطلاب في الإذاعة الصباحية..

ونسأل الله الإخلاص والقبول.



- قُل: بائسون.

• ولا تقل: بؤساء؛ لأن بؤساء تعني الشجعان ذوي العزم.

- قُل: بلغت النسبة (١٠) من المائة.

• ولا تقل: (١٠) في المائة؛ لأن النسبة مأخوذة من الفئة وليست جزءًا منها.

- قُل: ينبغي لك أن تفعل.

• ولا تقل: ينبغي عليك أن تفعل.

- قُل: تعرّفت الشيء.

• ولا تقل: تعرّفت على الشيء.

- قُل: نظر إليه من كثب.

• ولا تقل: نظر إليه عن كثب.

- قُل: الأمر منوط بي.

• ولا تقل: مناط بي.

- قُل: أمّات الكتب.

• ولا تقل: أمهات الكتب؛ لأن أمّات تستعمل لما لا يعقل، أما أمهات فتستعمل لمن عقل.

- قُل: عيدك مبارك.

• ولا تقل: مبروك؛ لأن فعل البركة بارك وليس برك، يقال برك الحصان فهو مبروك.

الألوكة www.alukah.net

- قُل: أخي من الرضاعة.

• ولا تقل: أخي في الرضاعة.

- قُل: صدّق على الأمر أي أقرّه.

• ولا تقل: صادق عليه؛ لأن صادق تعني اتّخذ صديقًا.

- قُل: ما فعلته قط أو لن أفعله أبـدًا؛ لأن أبـدًا ظرف زمان لاستغراق المستقبل.

- لا تقل: ما فعلته أبدًا.

- قُل: أثر فيه أو به.

• ولا تقل: أثر عليه؛ لأن الفعل أثر لا يتعدى بـ(على).

- قُل: بكى من شدة التأثر.

• ولا تقل: بكى من شدة التأثير؛ لأن التأثير مصدر الفعل أثّر لا تأثّر.

- وقل: كُسرت إحدى أسنانه.

• ولا تقل: كُسرت أحد أسنانه؛ لأن السن مؤنثة.

- قُل: سهوت عن الشيء.

• ولا تقل: سها الشيء عن بالي؛ لأن الإنسان هو الذي يسهو وليس الشيء.

- قُل: هذا تلميذ ذكي أو حاذق أو بارع.

• ولا تقل: هذا تلميذ شاطر؛ لأن معنى الابن الشاطر هو الذي

عصى أباه، وعاش في الخلاعة بعيدًا عنه، ثم عاد إليه تائبًا.

- قُل: هذا مستشفى حديث.

• ولا تقل: هذه مستشفى حديثة؛ لأن مستشفى مذكر.

- قُل: ضرب به الأرض.

• ولا تقل: ضربه بالأرض؛ لأن الأرض ليست شيئًا يُحمل ويُضرب.

- قُل: جازت عليه الحيلة.

• ولا تقل: انطلت عليه الحيلة؛ لأنه لم يرد في العربية الفعل (انطلى).

- قُل: سأزورك ما دمت مريضًا.

• ولا تقل: سأزورك طالما أنت مريض؛ لأن (طالما) تعني كثيرًا ما.

- قُل: السجادة صوف منسوج.

• ولا تقل: السجادة عبارة عن صوف منسوج؛ لأن العبارة هي الكلام الذي يبين ما في النفس من معانٍ.

- قُل: تعرّفت إليه.

• ولا تقل: تعرّفت عليه.

- قُل: دعاه إلى العشاء.

• ولا تقل: عزمه على العشاء؛ فليس من معاني (عزم) الدعوة.

الألوكة
www.alukah.net

- قُل: هذا رجل مُعَمَّر.

• ولا تقل: هذا رجل معمِّر؛ لأن المعمِّر هو الله، والمعمَّر هو الإنسان.

- قُل: حديقة فواحة.

• ولا تقل: حديقة فيحاء (أي تفوح رائحتها من بعيد).

- قُل: "ترجمة معاني" القرآن الكريم.

• ولا تقل: "ترجمة" القرآن الكريم؛ لأن القرآن الكريم يستعصى على الترجمة؛ لأن الله أنزله بلسان عربي مبين، أما ترجمة معانيه فلا بأس بها.

- وقل: المُرسِل.

• ولا تقل: الراسل؛ لأن الفعل أرسل وليس رسل.

- قُل: اقتناعي بهذا الرأي.

• ولا تقل: قناعتي بهذا الرأي.

- قُل: دعست السيارة رجلاً

• ولا تقل: دهست السيارة رجلاً.

- قُل: البَخور. (بفتح الباء).

• ولا تقل: البُخور (بضم الباء).

- قُل: عُصفور. (بضم العين).

• ولا تقل: عَصفور (بفتح العين).

- قل: بِرسيم (بكسر الباء).

• ولا تقل: بَرسيم (بفتح الباء).

- قُل: بِرميل (بكسر الباء).

• ولا تقل: بَرميل (بفتح الباء).

- قُل: أنا مفطر (عكس صائم).

• ولا تقل: أنا فاطر.

- قُل: جرّ وجرّر. بمعنى (سحب).

• ولا تقل: جرجر.

- قُل: أكد فلان الموضوع الفلاني.

• ولا تقل: أكد فلان على الموضوع الفلاني.

- قُل: ما دمت لم تزرني فأنا لن أزورك.

• ولا تقل: طالما لم تزرني فأنا لن أزورك.

- قُل: هذا قولٌ صُحّ.

• ولا تقل: هذا قول صَح (بفتح الصاد).

- قُل: فُصِل فلان عن عمله.

• ولا تقل: فُصِل فلان من عمله.

- قُل: تناولت طعام الفُطور (بضم الفاء).

• ولا تقل: تناولت طعام الفَطور (بفتح الفاء).

الألوكة
www.alukah.net

- قُل: وثق فلان بفلان.

• ولا تقل: وثق فلان في فلان.

- قُل: نشاطات (جمع نشاط).

• ولا تقل: أنشطة.

- قُل: نزل في البحر.

• ولا تقل: نزل البحر.

- قُل: (ورد) و(وردات) جمع (وردة).

• ولا تقل: ورود.

- قُل: التهنئات والتهنيئات.

• ولا تقل: التهاني.

- قُل: (واقعات) جمع واقعة.

• ولا تقل: وقائع.

- قُل: (نتاج).

• ولا تقل: (إنتاج).

- قُل: المتوفَّى: للميت (بفتح الفاء المشددة).

- ولا تقل: المتوفِّي (بكسر الفاء المشددة).

- قُل: قُمامة (بضم القاف).

• ولا تقل: قِمامَة (بكسر القاف).

- قُل: وصَلَ أمانة.

• ولا تقل: إيصال أمانة.

- قُل: بصرت به من كَثَب.

• ولا تقل: بصرت به عن كثب.

- قُل: النّضْج.

• ولا تقل: النُضوج.

- قُل: جاء الناس كافّة.

• ولا تقل: جاء كافة الناس.

- قُل: غلبني النوم.

• ولا تقل: غلبني النعاس.

- قُل: أوصاه بوصية.

• ولا تقل: أوصاه وصية.

- قُل: ظروف (جمع ظرف).

• ولا تقل: مظاريف.

- قُل: تأثرنا بمصابكم.

• ولا تقل: تأثرنا لمصابكم.

- قُل: فعلت هذا الفعل بدلاً من فلان.

• ولا تقل: فعلت هذا الفعل بدلاً عن فلان.

الألوكة
www.alukah.net

- قُل: قِوام الدولة.

• ولا تقل: مُقّومات الدولة.

- قُل: هذا أمر مهول.

• ولا تقل: هذا أمر هائل.

- قُل: استخرط فلان في البكاء.

• ولا تقل: انخرط فلان في البكاء.

- قُل: لقد مسّ هذا الأمر كرامتي.

• ولا تقل: لقد مسّ بهذا الأمر بكرامتي.

- قُل: فعلت هذا الشيء لمساس الحاجة إليه.

• ولا تقل: فعلت هذا الشيء لمسِّ الحاجة أو لمسيسها.

- قُل: حارات: (جمع حارة).

• ولا تقل: حواري.

- قُل: بَدْءَ الأمر.

• ولا تقل: بادئ الأمر.

- قُل: أمر مهم.

• ولا تقل: أمر هام..

- قُل: ينبغي لك فعل كذا.

• ولا تقل: ينبغي عليك فعل كذا.

- قُل: هذا الجيش ينيف على الألف.

• ولا تقل: هذا الجيش ينوف عن الألف.

- قُل: خِصْبٌ.

• ولا تقل: خُصوبة.

- قُل: خَطبة.

• ولا تقل: خطوبة.

- قُل: فلان أمعن في الأمر.

• ولا تقل: فلان تمعن في الأمر.

- قُل: المُثُل العلا.

• ولا تقل: المُثل العليا.

- قُل: كميات مهيلة أو مهالة.

• ولا تقل: كميات مهولة.

- قُل: طاقة ورد أو زهر.

• ولا تقل: باقة ورد.

- قُل: فلان مُتْعَبٌ

• ولا تقل: فلان تَعبان.

- قُل: غِلاف (بكسر العين).

• ولا تقل: غُلاف (بضم العين).

الألوكة
www.alukah.net

- قُل: كَتَّان (بفتح الكاف).

• ولا تقل: كِتَّان (بكسر الكاف).

- قُل: مِلْح: (بكسر الميم).

• ولا تقل: مَلح. (بفتح الميم).

- قُل: هَضْبة (بسكون الضاد).

• ولا تقل: هَضَبة (بفتح الضاد).

- قُل: بردٌ قارس (بالسين).

• ولا تقل: برد قارص (بالصاد).

- قُل: تَذْكار (بفتح التاء).

• ولا تقل: تِذكار (بكسر التاء).

- قُل: تَعْداد. (بفتح التاء).

• ولا تقل: تِعداد (بكسر التاء).

- قُل: هذا فعل مَشين. (بفتح الميم).

• ولا تقل: هذا فعلٌ مُشين (بضم الميم).

- قُل: كلي آذان مُصغِية.

• ولا تقل: كلي آذان صاغية.

- قُل: حَرَص (بفتح الراء).

• ولا تقل: حَرِص (بكسر الراء).

- قُل: طيلة النهار.

• ولا تقل: سائر النهار.

- قُل: قرأت المعوِّذتين (بكسر الواو المشددة).

• ولا تقل: قرأت المعوَّذتين (بفتح الواو المشددة).

- قُل: المعدِن (بكسر الدال).

• ولا تقل: المعدَن (بفتح الدال).

- قُل: اشتريت زوجي نعال.

• ولا تقل: اشتريت زوج نعال.

- قُل: قوَّى الله منك ما ضعفُ.

• ولا تقل: قوى الله ضعفك.

- قُل: فرَّغت الإناء مما فيه.

• ولا تقل: أفرغت الإناء مما فيه.

- قُل: حار في أمره.

• ولا تقل: احتار في أمره.

- قل قرأ صحيفة المساء.

• ولا تقل: قرأ جريدة المساء.

- قُل: جمادى الأولى وجمادى الآخرة.

• ولا تقل: جمادي الأول، وجمادي الثاني أو الآخر.

الألوكة
www.alukah.net

- قُل: جَهْدٌ جاهد.

• ولا تقل: جَهْدٌ جَهيد.

- قُل: احملوا أجوزة سفركم معكم. (جمع جواز).

• ولا تقل احملوا جوازات سفركم معكم.

- قُل: أريكة.

• ولا تقل: كنبة.

- قُل: يا للأسف مات فلان.

• ولا تقل: للأسف مات فلان.

- قل: أيّما أفضل: الشعر أو النثر؟

• ولا تقل: أيهما أفضل الشعر أم النثر؟

- قُل: بلغ الغبار عَنَان السماء، أو: أعنان السماء.

• ولا تقل: بلغ الغبار عِنان السماء.

- قُل: غرست شجرة.

• ولا تقل: زرعت شجرة.

- قُل: مقياس.

• ولا تقل: مقاس.

- قُل: أنت غَالطٌ.

• ولا تقل: أنت غَلْطان.

- قُل: فلان شُغِلَ عني.

• ولا تقل: فلان انشغل عني.

- قُل: شُبَّاك.

• ولا تقل: شِبَّاك.

- قُل: معرفتك الشيء خيرٌ من جهلك إياه.

• ولا تقل: معرفتك بالشيء خيرٌ من جهلك إياه.

- قُل: حج البيت الحرام.

• ولا تقل: حج إلى البيت الحرام.

- قُل:: حُزْمةٌ من الحطب.

• ولا تقل: حِزْمةٌ من الحطب.

- قُل: الحَسَاء (بفتح الحاء).

• ولا تقل: الحِسَاء (بكسر الحاء).

- قُل: الحمد لله فقد فاز فريقنا.

• ولا تقل: الحمد لله فاز فريقنا.

- قُل: طرفت عينه.

• ولا تقل: رمشت عينه.

- قُل: الأُغْلبيَّة.

- ولا تقل: الغالبيَّة.

الألوكة
www.alukah.net

- قُل: نحن الموقِّعين أدناه (بالنصب على الاختصاص)

• ولا تقل: نحن الموقعون أدناه.

-قل: سادة (جمع سَيِّد).

• ولا تقل: أسياد.

- قُل: عندي خمسون جنيهًا فقط.

• ولا تقل: عندي فقط خمسون جنيهًا.

- قُل: زار مزرعته ودرس أحوالها.

• ولا تقل: تفقد مزرعته.

- قُل: القِشْدة.

• ولا تقل: القِشْطَة.

- قُل: لا بد أن تسافر.

• ولا تقل: لا بد وأن تسافر.

- قُل: زار البلاد الإسلامية جمعاء.

• ولا تقل: زار البلاد الإسلامية أجمع.

- قُل: انطفأت النار.

• ولا تقل: خمدت النار.

- قُل: مياه ملحة.

• ولا تقل: مياه مالحة.

- قُل: ثلاث حَلَقات.

• ولا تقل: ثلاث حَلْقات.

- قُل: شريعة سَمْحة.

• ولا تقل: شريعة سَمْحاء.

- قُل: من قائل هذا البيت؟

• ولا تقل: من هو قائل هذا البيت؟

- قُل: القول غير الصحيح.

• ولا تقل: القول الغير صحيح، ولا القول الغير الصحيح.

- قُل:عاقه عن السفر عائق.

• ولا تقل: أعاقه عن السفر عائق.

- قُل: فلان ألثغ.

• ولا تقل: ألدغ، أو ألتغ.

- قُل: مِطبعة بكسر الميم.

• ولا تقل: مَطبعة بفتح الميم؛ لأنها بالكسر تدل على اسم المكان الذي يطبع فيه.

- قُل: دُهِشْتُ.

• ولا تقل: اندهشت.

- قُل: قِيد أُنملة بكسر القاف.

• ولا تقل: قَيد أنملة.

الألوكة
www.alukah.net

- قُل: لقيته مصادفة.

- ولا تقل: صدفة.

- قُل: من عجائب المصادفات.

- ولا تقل: من عجائب الصدف.




الألوكة
www.alukah.net

لغويـات



تحتوي اللغة العربية على أسرار وأسرار لا يمكن حصرها، فهي لغة العلم والحضارة، والفن، وسائر العلوم والفنون.

لـذا.. كانت هـذه الفقـرة بمثابة البستان المليء بـالأزهـار، يعجبك منظره، وتنعشك رائحة أزهاره.

فستجدون - بإذن الله - في هذه الفقرة ما يثري ثقافتكم اللغوية ويقويها، ويزيدها نورًا وتألقًا.


الألوكة
www.alukah.net

أخطاء لغوية ببعض الكلمات

هناك كلمات كثيرة يقع الخطأ في حرفها الأول، فبعضها يُضم أولُه، وحقه الفتح، مثل:

تُرقوة، وجُوعان، وحُنجرة، وخُصلة.

فالأصل في هذه الكلمات فتح الحرف الأول.

وهناك كلمات يُكسر الحرف الأول، وحقه الفتح، مثل:

إلية الخروف، وتِذكار، وتِرحال، وجِفن، ولا حِراك، وعِرق النِّسا.

وهناك أخطاء صرفية تتعلق ببنية الكلمة، مثل:

١- جمع ثدي على "أَثْدَاء"، والصحيح: أَثْدٍ، وثِدَاء.

٢- احتار، والصحيح: حَار، أو تَحيّر.

٣- أَخِصَّائي، والصحيح: مُتَخَصِّص، أو اخْتِصَاص، أو مُخْتَصّ.

وهناك أخطاء في بعض التراكيب مثل:

١- ينبغي عليك، والصواب: ينبغي لك.

٢- تخرّج فلان من الجامعَة، والصواب تخرّج في الجامعة.

٣- كلّفته بالقيام، والصواب: كلفته القيام.

٤- واراه التراب، والصواب: واراه في التراب.

أخطاء لغوية في صياغة بعض الجمل

وهناك أخطاء في صياغة الجمل، مثل:

١- "سوف لن أفعل كذا"، والصواب لن أفعل كذا؛ لأن لن تفيد

الاستقبال فلا داعي لاستخدام كلمة "سوف".

٢- "أيهما الأفضل؟"، والصواب: أي الأمرين أفضل؟؛ لئلا يعود الضمير على متأخر لفظًا ورتبةً.

٣- "هذه خامس مرة"، والصواب: هذه خامسة مرة؛ لأن العدد إذا صيغ على وزن فاعل وجب مطابقته لمدلوله في التذكير والتأنيث.

أخطاء لغوية شائعة

- يُقال عن الشيء السهل: بسيط، وهذا خطأ؛ لأن البسيط يعني الواسع، والبَسْط نقيضُ القبْض.

قال ابن منظور: "والبَسيطة الأرض العريضة الواسعة".

٢- يُقال: هذا مُلْفتٌ للنظر، والصحيح: لافت؛ لأن اسم الفاعل من الفعل: "لَفَت" هو: "لافت".

٣- يُقال: ذهبنا سَويًّا، أي: مجتمعين، وهذا خطأ؛ لأن "سَويًّا" تعني متكاملاً، قال تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ (مريم: ١٧)، أي: مُسْتَوِيَ الْخَلْقِ تامّة، والصحيح: ذهبنا جميعًا.

٤- يُقال: تَوفّى فلانٌ، ببناء الفعل للمعلوم، والصحيح: تُوفِّيَ فلانٌ، ببناء الفعل للمجهول؛ لأن الذي يَتَوفَى الأنفسَ - أي: فاعل الوفاة - هو الله - عز وجل - قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ (الزمر: ٤٢).

وكذلك، فالصحيح في استخدام صيغة اسم الفاعل هو أن تقول: الله مُتَوفٍّ الأنفسِ، ولا تقل: فلانٌ مُتَوفٍ، بل قل: فلانٌ مُتَوفًّى.

٥- "كلُّ عام وأنتم بخير" والصحيح "كلَّ عامٍ أنتم بخير"؛ لأن

الألوكة www.alukah.net

"كلٌّ" في العبارة الخاطئة مبتدأ ليس معه خبر، والواو لا تفيد معنى.

أما العبارة الصحيحة "كلَّ عامٍ أنتم بخير" فإعرابها كالتالي:

كلَّ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عامٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بخير: الباء: حرف جر. خير: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

إذن، فالتركيب الأصلي للجملة "أنتم بخير كلَّ عام"، أما من الناحية البلاغية للعبارة فظاهرها جملة خبرية، فهي خبرية لفظًا إنشائية معنى؛ إذ الغرض منها الدعاء، والدعاء إنشاء طلبيّ.

٦- "المَلَكِيّ" يُستخدم هذا النسب نسبةً إلى "مَلِك" وهذا استخدام خاطئ، فالنسب إلى مَلِك هو: مَلِكِيّ.

والغريب أن ينتشر هذا النسب انتشارًا واسعًا وكأنه هو الصحيح، فمَلَكِيّ نسبة إلى مَلَك.

٧- الصَّحافة" والصحيح "الصِّحافة" قياسًا على بقية المهن نحو: التِّجارة، والحِدادة، والنِّجارة.

٨- "ما هو الإيمان" الضمير هنا لا يصح وجوده؛ فالسؤال بعد حذف أداة الاستفهام يجب أن يكون ناقصًا يحتاج إلى كلمة تكون هي الإجابة، فمثلاً: ما هو الإيمان؟ عند حذف الضمير تصبح بقية صيغة السؤال: هو الإيمان، وهي جملة تامة تصلح لأن تكون مبتدأ وخبرًا،

فالصحيح في الصيغة الاستفهامية: ما الإيمان؟

ويؤيد ذلك استفهامات وردت في القرآن كقوله تعالى: ﴿ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ ﴾ (القارعة: ٢)، وكقوله ﷺ: «أتدرون من المفلس؟».

٩- "ثمَّ أمّا بعد" الخطأ فيها توالي ثمّ، وأمّا. فثمَّ: حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي، وأمّا: حرف شرط غير جازم يفيد التفصيل، ومعنى "أمّا بعد" في هذا التركيب: مهما يكن من شيء؛ لذا لا يصح أن يتوالى الحرفان المتشابهان في المعنى.

ثم إنه لم يرد مثل هذا الأسلوب في عصر الاحتجاج، وعصر الاحتجاج إلى سنة خمسين ومائة من الهجرة في الحاضرة وإلى سنة مائتين في البادية، فهذا الأسلوب وهذا التركيب دخيل ولا يصح.

١٠- "جئت لوحدي" فكلمة "وحدي، أو وحدَك" تعرب – دائمًا- حالاً منصوبة، ولا يصح في الحال أن تأتي مجرورة؛ لأن الحال فضلة منتصب، إذن فالصحيح "جئت وحدي".

١١- "اسأل" والصحيح "سَلْ" إلا إذا سُبقت بحرف فيجوز أن تقول "واسأل، أو ثم اسأل، أو فاسأل" أما إذا لم تسبق بحرف فيجب أن تقول: سَلْ. وهذا متقرر في كلام المتقدمين من عصر الاحتجاج.

١٢- "أكفّاء" لمن أراد أن يصف الكفْءَ، والصحيح "أكفَاء" أمّا الأولى فهي جمع كفيف، قال حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

ولدتُ ولما لم أجد لعرائسي -• رجالاً وأكفَاءً وأدت بناتيْ

وكفْءُ تُجمع على "أَكْفَاء، وكِفَاء".

١٣- "مُسْوَدَّة" والصحيح "مُسَوَّدَة"؛ لأنها على صيغة اسم

الألوكة www.alukah.net

المفعول، واسم المفعول يشتق من المبني للمجهول الثلاثي على وزن "مَفْعُول" نحو: قُتِلَ: مَقْتُول.. أما الزائد على الثلاثة، مثل: سُوِّدَتْ. فاسم المفعول يكون بالإتيان بالمضارع، ثم قلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة، ثم فتح ما قبل آخره، فتكون: سُوِّدَتْ، تُسَوَّدُ، فهي: مُسَوَّدَةٌ.

الفروقات اللغوية بين لفظتين

- الفرق بين الإطناب والإسهاب:

الإطناب هو بسط الكلام لتكثير الفائدة، وهو ضرب من البلاغة، أمّا الإسهاب فهو ضعف.

- الفرق بين الإباء والامتناع:

الإباء هو شدة الامتناع، فكل إباء امتناع وليس إباءً، ويدل عليه قوله تعالى: ﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ ﴾ (التوبة: ٣٢)، وقوله تعالى: ﴿ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ ﴾ (البقرة: ٣٤)، فإن المراد هو شدة الامتناع في المقامين.

- الفرق بين المحال والممتنع:

المحال هو ما لا يجوز كونه ولا تصوره، مثل قولنا: الجسم أسود أبيض (في حال واحدة). والممتنع هو ما لا يجوز كونه ويجوز تصوره في الوهم، مثل قولنا للرجل: عش أبدًا، فيكون هذا الممتنع؛ لأنّ الرجل لا يعيش أبدًا مع جواز تصور ذلك في الوهم.

- الفرق بين الاستطاعة والقدرة:

الاستطاعة هي انطباع الجوارح للفعل، والقدرة هي ما أوجب كون القادر عليه قادرًا؛ ولذلك لا يوصف الله - تعالى - بأنه مستطيع، ويوصف بأنه قادر. والاستطاعة أخص من القدرة، فكل مستطيع قادر وليس كل قادر بمستطيع.

- الفرق بين البيان والبرهان والسلطان:

هي نظائر، وتختلف حدودها. فالبيان هو إظهار المعنى للنفس كإظهار نقيضه، والبرهان هو إظهار صحة المعنى وإفساد نقيضه، والسلطان هو إظهار ما يتسلط به على نقيض المعنى بالإبطال.

- الفرق بين الكذب والإفك:

الكذب منه الفاحش القبيح وغير الفاحش القبيح.. أمّا الإفك فهو الكذب الفاحش القبيح، مثل: الكذب على الله ورسوله.

- الفرق بين المدح والتقريظ والثناء:

المدح يكون للحي والميت، والتقريظ لا يكون إلاّ للحي، وعكسه التأبين الذي لا يكون إلاّ للميت، وأمّا الثناء فهو تكرار المدح.

- الفرق بين الاختصار والإيجاز:

الاختصار هو إلقاؤك فضول الألفاظ من الكلام المؤلف من غير إخلال بمعانيه؛ ولهذا يقولون: قد اختصر فلان كتاب فلان، أي أنه أدّى معانيه في أقل مما أدّاه المؤلف. فالاختصار إذن يكون في كلام قد

الألوكة
www.alukah.net

سبق حدوثه وتأليفه. الإيجاز هو أن يبنى الكلام على قلة اللفظ وكثرة المعاني، فيقال مثلاً: أوجز الرجل في كلامه، أي إذا جعله على هذا السبيل.. أمّا إذا اختصر كلامه أو كلام غيره فيعني إذا قصّره بعد إطالة.

- الفرق بين الاختيار والاصطفاء:

إن اختيارك الشيء أخذك خير ما فيه في الحقيقة أو خيره عندك، والاصطفاء أخذ ما يصفو منه، ثم كثر حتى استعمل أحدهما موضع الآخر، واستُعمل الاصطفاء فيما لا صفو له على الحقيقة.

- الفرق بين الشتم والسّب:

الشتم هو تقبيح أمر المشتوم بالقول، وأصله من الشتامة وهو قبح الوجه، ورجل شتيم أي قبيح الوجه.. أمّا السب فهو الإطالة في الشتم.

- الفرق بين الإحسان والفضل:

إن الإحسان قد يكون واجبًا وغير واجب، وأمّا الفضل فلا يكون واجبًا على أحد، وإنما هو ما يتفضل به من غير سبب يوجبه.

- الفرق بين الإنعام والإحسان:

إن الإنعام لا يكون إلا من المنعم على غيره؛ لأنه متضمن بالشكر الذي يجب وجوب الدين، ويجوز إحسان الإنسان إلى نفسه، تقول لمن يتعلم العلم إنه يحسن إلى نفسه، ولا تقول منعم على نفسه، والإحسان متضمن بالحمد ويجوز الحامد لنفسه، والنعمة متضمنة بالشكر ولا

يجوز شكر الشاكر لنفسه؛ لأنه يجري مجرى الدَّين ولا يجوز أن يؤدي الإنسان الدَّين إلى نفسه.

- الفرق بين اللوم والذم:

إن اللوم هو تنبيه الفاعل على موقع الضرر في فعله وتهجين طريقته فيه، وقد يكون اللوم على الفعل الحسن كاللوم على السخاء، والذم لا يكون إلا على القبيح، واللوم أيضًا يواجه به الملوم، والذم قد يواجه به المذموم ويكون دونه، وتقول حمدت هذا الطعام أو ذممته، وهو استعارة ولا يستعار اللوم في ذلك.

- الفرق بين اللوم والذم والعتاب والتثريب:

اللوم هو تنبيه الفاعل على موقع الضرر في فعله وتهجين طريقته فيه. وقد يكون اللوم على الفعل الحسن كاللوم على السخاء. اللوم يواجه به الملوم. الذم لا يكون إلاّ على القبيح. وقد يواجه به المذموم وقد يقال في غيبته. العتاب هو الخطاب على تضييع حقوق المودة والصداقة وفي الإخلال بالزيارة أو ترك المساعدة وما يشبه ذلك. ولا يكون إلاّ لمن له صلة من المودة.. وأمّا التثريب فهو التوبيخ والتعنيف ولا يكون إلاّ على فعل قبيح.

- الفرق بين الخطأ والخَطاء:

الخطأ هو إصابة خلاف ما يقصد ويكون قبيحًا أو حسنًا، والخطاء هو تعمد الخطأ ولا يكون إلاّ في القبيح.

الألوكة
www.alukah.net

- الفرق بين الأبدي والأزلي:

الأبدي هو المصاحب لجميع الأزمنة، محققة كانت أو مقدرة في جانب المستقبل إلى غير النهاية. والأزلي هو المصاحب لجميع الثوابت المستمرة الوجود في الزمان.

- الفرق بين الإزالة والتنحية:

إن الإزالة تكون إلى الجهات الست، والتنحية هي الإزالة إلى جانب اليمين أو الشمال أو خلف أو قدام، ولا يقال لما صعد به أو سفل به نحي، وإنما التنحية في الأصل تحصيل الشيء في جانب ونحو الشيء جانبه.

- الفرق بين الخطأ واللحن:

الخطأ يكون في القول والفعل. وأمّا اللحن فلا يكون إلاّ في القول. فنقول مثلاً: فلان لحن في كلامه ولا يقال (لحن في فعله).

- الفرق بين القراءة والتلاوة:

القراءة تكون للكلمة الواحدة فصاعدًا، والتلاوة لا تكون إلاّ لكلمتين فصاعدًا؛ وذلك أن الأصل في التلاوة هو اتباع الشيء بالشيء. يقال تلاه أي تبعه. فتكون التلاوة في الكلمة يتبع بعضها بعضًا، ولا تكون في الكلمة الواحدة.

- الفرق بين الركون والسكون:

إن الركون هو السكون إلى الشيء بالحب له والإنصاف إليه ونقيضه النفور عنه، والسكون خلاف الحركة، وإنما يستعمل في غيره مجازًا.

- الفرق بين الاسم الشرعي والاسم العرفي:

الاسم الشرعي هو ما نقل عن أصله في اللغة فسمي به فعل أو حكم حدث في الشرع، مثل: الصلاة والزكاة والصوم والكفر والإيمان والإسلام، وكانت هذه الأسماء تطلق قبل الشرع على أشياء كالصلاة على أن معناها الدعاء.. ثم كثر استعمالها في معناها الشرعي حتى صارت تستعمل للدلالة على معناها الأصلي، وهو الدعاء مجازًا. والاسم العرفي هو ما نقل عن معناه بعرف الاستعمال مثل قولنا: دابّة.

حيث كان في الأصل اسمًا لكل ما يدبّ على الأرض، أي يمشي عليها.. ثم صار في العرف اسمًا لبعض ما يدبّ وهو بعض الحيوان.

- الفرق بين القدر والقضاء:

القضاء عبارة عن وجود الصور العقلية لجميع الموجودات بإبداعه - سبحانه - إياها في العالم العقلي على الوجه الأكمل بلا زمان على ترتيبها الطولي الذي هو؛ باعتبار سلسلة العلل والمعلومات. والعرضي الذي باعتبار سلسلة الزمانيات والمعدات بحسب مقارنة جزئيات الطبيعة المنتشرة في أفراد أجزاء الزمان، كما قال تعالى: ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ ﴾ (الحجر: ٢١). والقدر عبارة عن ثبوت جميع الموجودات في العالم النفسي الفلكي على الوجه الجزئي مطابقة لما في مواردها الخارجية الشخصية، مستندة إلى أسبابها الجزئية واجبة بها، لازمة لأوقاتها المعينة، كما قال - عز وجل - : ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾ (الحجر: ٢١).

الألوكة www.alukah.net

فروق لغوية

- الفرق بين الصعود والارتفاع:

إن الصعود مقصور على الارتفاع في المكان، ولا يستعمل في غيره، ويقال صعد في السلم والدرجة، ولا يقال صعد أمره، والارتفاع والعلو يشترط فيهما جميع ذلك، والصعود أيضًا هو الذهاب إلى فوق فقط، وليس الارتفاع.

- الفرق بين الفطنة والذكاء:

الفطنة هي ضد الغفلة، ورجل مغفل أي لا فطنة له. والذكاء هو تمام الفطنة ويقال: ذكت النار أي تم اشتعالها. وسميت الشمس ذكاءً لتمام نورها. والتذكية تمام الذبح. ففي الذكاء معنى زائد على الفطنة.

- الفرق بين الفطنة والكيْس:

الكيْس هو سرعة الحركة في الأمور والأخذ فيما يعني منها دون ما لا يعني، يقال: رجل كيِّس إذا كان يسرع الأخذ أو الالتفات إلى ما يعنيه أو يهمه ويترك الفضول، أي ما لا يعنيه.

- الفرق بين الاستماع والسمع:

الاستماع هو الاستفادة من المسموع بالإصغاء إليه لفهم ما يقال، والسمع هو إدراك المسموع وهو أيضًا اسم الآلة التي يسمع بها.

- النسيان والسهو:

النسيان يكون عمّا كان، فتقول: نسيت ما عرفته ولا تقول سهوت عما عرفته. السهو يكون عمّا لم يكن، فتقول: سهوت عن السجود في الصلاة.

- الفرق بين الظن والشك:

الظن رجحان أحد طرفي التجويز. ويجوز أن يقال إنّ الظن قوة المعنى في النفس من غير بلوغ حال الثقة الثابتة. والشك استواء طرفي التجويز؛ لأن الشك هو اجتماع شيئين في العقل.

- الفرق بين الموت والقتل:

القتل هو نقض البِنْيَة الحيوانية. ويقال لمن حبس الإنسان حتى يموت: إنَه قتله على سبيل الاستعارة؛ لأنّه لم ينقض البنية. وأمّا الموت فهو ينفي الحياة مع سلامة البنية، ولا يكون إلاّ من فعل الله.

- الفرق بين الوهَن والضعف:

الوهن هو أن يفعل الإنسان فعل الضعيف، فنقول: وهن فلان في الأمر إذا أخذ فيه أَخْذَ الضعيف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾ (آل عمران: ١٣٩)، أي لا تفعلوا أفعال الضعفاء وأنتم الأقوياء. والضعف هو ضد القوة وهو من فعل الله - تعالى - كما أنّ القوة من فعل الله.

الألوكة www.alukah.net

- الفرق بين الفناء والنفاد:

النفاد هو فناء آخر الشيء بعد فناء أوله، ولا يستعمل فيما يفنى جملة أوله مع آخره في آن واحد؛ ولذا يقال: فناء العالم ولا يقال نفاد العالم، ويقال: نفاد الزاد ولا يقال فناؤه.

- الفرق بين الشجاعة والبسالة:

الشجاعة هي الجرأة، والشجاع هو الجريء المقدام في الحرب ضعيفًا كان أو قويًا. والبسالة من البَسْل في اللغة هو الحرام، فكان الباسل حرام أن يصاب في الحرب بمكروه لشدته فيها وقوته.

- الفرق بين القديم والعتيق:

القديم يقال: إنّ دخول أحمد الدار أقدم من دخول عليّ، ولا يقال أعتق منه. والعتيق هو الذي يدرك حديث جنسه، فيكون بالنسبة إليه عتيقًا، وأن يكون شيئًا يطول مكثه ويبقى أكثر مما يبقى أمثاله مع تأثير الزمان فيه، فيسمى عتيقًا؛ ولهذا يقال إنّ السماء عتيقة وإن طال مكثها؛ لأنّ الزمان لا يؤثر فيها ولا يوجد من جنسها ما تكون بالنسبة إليه عتيقًا.

- الفرق بين الحسد والغبط:

الغبط هو أن تتمنى أن يكون مثل حال المغبوط لك ولا تريد زواله عنه. الحسد هو أن تتمنى أن تكون حاله لك وأن يزول ما عنده؛ ولهذا ذُمَّ الحسد ولم يُذَم الغبط.

- الفرق بين المعاداة والمخاصمة:

المخاصمة هي من قبيل القول، والمعاداة هي من أفعال القلوب. ويجوز أن يخاصم الإنسان غيره من غير أن يعاديه، ويجوز أن يعاديه ولا يخاصمه.

- الفرق بين الاضطراب والحركة:

الاضطراب هو حركات متوالية في جهتين مختلفتين، وهو افتعال من ضَرَبَ، ويقال: اضطرب الشيء كأنّ بعضه ضرب بعضًا، ولا يكون الاضطراب إلاّ مكروهًا. فيقال: اضطربت السفينة، وأمّا الحركة فليست مكروهة.

- الفرق بين القط والقد:

القط هو القطع عَرْضًا، والقد هو القطع طولاً. وكل شيء قطعته طولاً فقد قددته.

• الفرق بين البخس والنقصان:

البخس هو النقض بالظلم، والنقصان يكون بالظلم وغيره.

• الفرق بين العذاب والألم:

العذاب هو الألم المستمر، والألم قد يكون مستمرًا وغير مستمر، فمثلاً: قرصة البعوضة ألم وليست عذابًا، ولكن إن استمر ذلك تقول: عذّبني البعوض الليلة؛ فكل عذاب ألم وليس كل ألم عذابًا.

الألوكة www.alukah.net

أوصاف العرب في ما يشتهيه الإنسان

تفرق العرب في الشهوات:

فيقولون فلان جائع إلى الخبز،

قَرِم إلى اللحم،

عَطْشان إلى الماء،

عَيْمان إلى اللّبن،

بَرِد إلى التمر،

جَعِم إلى الفاكهة.

تعبيرات لغوية

- حياك الله وبياك: من عبارات التحية والسلام عند العرب في الجاهلية والإسلام. يقول ابن الأنباري: إن لكلمة حياك معاني عدة، منها: حياك، من التحية، وهي السلام، أي سلم الله عليك، ومنها أبقاك.

وأما بياك، فقيل إنها تعني: بوأك الله منزلاً مرتفعًا.. وقد تركت العرب الهمزة، وبدلوا من الواو ياء ليزدوج الكلام، فتكون بياك على وزن حَياك.

- بيضة الديك: تعبير يضرب به المثل في الشيء يكون مرة واحدة لا ثانية لها. فيقال: هذا بيضة الديك، أي لم يحدث إلا مرة واحدة. ويقال إن الديك يبيض في عمره مرة واحدة لا يكون لها أخت!

- ليت شعري: عبارة عربية قديمة، استعملتها العرب منذ العصر الجاهلي، عندما تتمنى العلم بشيء تود أن تعرفه.
- الرجبان: رجب وشعبان.
- البحران: بحر العرب وبحر الروم (البحر المتوسط).
- الشيخان: البخاري ومسلم.
- القريتان: مكة والطائف.
- الغدوان: الغداء والعشاء.
- الطائيان: البحتري وأبو تمام.
- الحكمان: أبو موسى الأشعري وعمرو بن العاص.
- الرحلتان: رحلة الشتاء ورحلة الصيف. (كما حكى القرآن).

جماعات الإبل

إذا كانت جماعة الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة، فهي: ذود.

إذا كانت ما بين العشرة إلى الأربعين، فهي: صرمة.

فإذا بلغت الأربعين، فهي: هجمة.

فإذا بلغت الستين، فهي: عكرة.

فإذا بلغت المائة، فهي: عكنان.

فإذا بلغت الألف، فهي: خطر.

الألوكة
www.alukah.net

جمع لا واحد له من لفظه

-النساء. - الخيل.

-الغنم. - المعايب.

-المحاسن. - الشماطيط (الثياب المحرقة)

-الأبابيل. - العالم.

-الإبل. - النفر.

-الرهط. - المسام.

-المادح. - العباديد (الناس أو الخيل المتفرقة)

-العوذ (الظباء). - الجيش.

-المعشر. - المساوي.

-الثلة. - المداكير.

-المقابح. - مراق البطن (ما لان منه ورق).

-الصور (مجتمع النخل). - النغم.

الحـركات

-الخفقان: حركة القلب. - الريح: حركة الهواء.

-النبض: حركة العرق. - الموج: حركة الماء.

-الاختلاج: حركة العين. - الزلزلة: حركة الأرض.

-الارتعاد: حركة الفريسة. - الارتكاض: حركة الجنين في البطن.

-الارتعاش: حركة اليد. - النوس: حركة الغصن بالريح.

-اللهب: حركة النار. - الدماء: حركة القتل.

الضحك ومراتبه

التبسم: أول مراتب الضحك.

ثم الإهلاس: وهو إخفاؤه.

ثم الافترار والانكلال: وهما الضحك الحسن.

ثم الكتكتة: أشد منهما.

ثم القهقهة، ثم الكركرة، ثم الاستغراب، ثم الطخطخة، ثم الإهزاق والزهزقة.

الضرب باليد

إذا كان الضرب الراح - وهي اليد - على مقدم الرأس، فهو: صقع.

وإذا كان على القفا، فهو: صفع.

وإذا كان على الوجه: فهو: صك.

وإذا كان على الخد ببسط الكف، فهو: لطم.

وإذا كان بقبضها، فهو: لكم.

وإذا كان بكلتا اليدين، فهو: لدم.

وإذا كان على الذقن والحنك، فهو: وهز.

الألوكة www.alukah.net

وإذا كان على الجنب، فهو: وخز.

وإذا كان على الصدر والبطن، فهو: وكز.

العبوس ومراتبه

إذا زوى الرجل ما بين عينيه، فهو قاطب وعابس.

فإذا كشر عن أنيابه مع العبوس، فهو كالح.

فإذا زاد عبوسه، فهو باسر ومكفهر.

فإذا كان عبوسه، من الهم، فهو ساهم.

فإذا كان عبوسه من الغيظ، وكان مع ذلك منتفخًا، فهو مبرطم.

الغضب ومراتبه

أول مراتب الغضب: السخط، وهو خلاف الرضا.

ثم الآخر نطام، وهو الغضب مع تكبر ورفع رأس.

ثم البرطمة، وهي غضب مع عبوس وانتفاخ.

ثم الغيظ، وهو غضب كامن للعاجز عن التشفي.

ثم الحرد، وهو أن يغتاظ الإنسان فيتحرش بالذي غاظه ويهم به.

ثم الحق، وهو شدة الاغتياظ مع الحقد.

ثم الاختلاط، وهو أشد الغضب.

الفصاحة وحدّة اللسان

- إذا كان الرجل حاد اللسان، قادرًا على الكلام، فهو: ذرب اللسان، وفتيق اللسان.

- فإذا كان جيد اللسان، فهو لَسِن.

- فإذا كان يضع لسانه حيث أراد، فهو ذليق.

- فإذا كان فصيحًا بين اللهجة، فهو حداق.

- فإذا كان مع حدة لسانه بليغًا، فهو مسلاق.

- فإذا كان لا تعترض لسانه عقدة ولا يشوب بيانه عجمة، فهو مصقع.

- فإذا كان خطيب القوم والمتكلم عنهم، فهو: مدرة.

فوارق لفظية

- الفرق بين السكينة والوقار: السكينة هي مفارقة الاضطراب عند الغضب والخوف. الوقار هو الهدوء وسكون الأطراف وقلة الحركة في المجلس.

- الفرق بين الرياء والنفاق: النفاق هو إظهار الإيمان مع إسرار الكفر. والرياء إظهار جميل الفعل؛ رغبةً في حمد الناس وثنائهم، لا في ثواب الله – تعالى –، فليس الرياء من النفاق في شيء.

- الفرق بين الظل والفيء: الظل يكون ليلاً ونهارًا، أما الفيء فلا يكون إلا نهارًا.

الألوكة
www.alukah.net

- الفرق بين الرجوع والإنابة: الإنابة هي الرجوع إلى الطاعة، يقال: تاب وأناب.. أما الرجوع فهو المصير على الموضع الذي كان فيه المرء من قبل.

- الفرق بين الهبوط والنزول: الهبوط نزول يعقبه إقامة، كقوله تعالى: ﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ (البقرة: ٣٨)، أي من الجنة إلى الأرض..أما النزول فلا يتبعه استقرار أو مقام.

- الفرق بين الغضب والسخط: الغضب يكون من الصغير على الكبير، ومن الكبير على الصغير.. أما السخط فلا يكون إلا من الكبير على الصغير.

- الفرق بين البعض والجزء: البعض ينقسم، بينما الجزء لا ينقسم. والجزء يقتضي جمعًا، والبعض يقتضي كلاً.

- الفرق بين الضُعف والضَعف: الضُعف يكون في الجسد خاصة، أما الضَعف فيكون في الجسد وغيره، كالرأي والعقل، فيقال: في رأيه ضَعف، ولا يقال: في رأيه ضُعف.

- الفرق بين التأليف والتصنيف: التأليف أعم من التصنيف وأشمل، أما التصنيف فهو تأليف صنف من العلم أو فرع منه معين.

- الفرق بين الدين والملة: الملة اسم لجملة الشريعة، والدين اسم لما عليه كل واحد من أهلها. والدين ما يذهب إليه الإنسان ويعتقد أنه يقربه إلى الله وإن لم يكن فيه شرائع، مثل أديان أهل أشر. والملة اسم للشرائع مع الإقرار بالله. فكل ملةٍ دين، وليس كل دين ملة.

- الفرق بين المشهور والمعروف: المشهور هو المعروف عند الجماعة

الكثيرة، والمعروف معروف وإن عرفه واحد. يقال: هذا معروف عند زيد، ولا يقال: مشهور عنده، ولكن مشهور عند القوم.

- الفرق بين الألم والوجع: الوجع أعم من الألم. والألم هو ما يلحقه بك غيرك، والوجع ما يلحقك من قبل نفسك ومن قبل غيرك.

- الفرق بين الأمين والمأمون: الأمين هو الثقة في نفسه، والمأمون الذي يأمنه غيره.

- الفرق بين الهم والغم هو: الهم: الفكر في إزالة الشيء المكروه واجتلاب الشيء المحبوب، وليس هو من الغم في شيء. والغم معنى ينقبض القلب معه، ويكون لوقوع ضررٍ قد كان، أو توقع ضررٍ يكون.

- الفرق بين الإمهال والإنظار: الإنظار يكون مقرونًا بمقدارٍ أو وقتٍ معين.. أما الإمهار فهو مبهم وغير مقرون بمقدار.

- الفرق بين النعمة والنعماء: النعماء هي النعمة الظاهرة الواضحة، أما النعمة فقد تكون خافية، فلا تسمّى نعماء.

- الفرق بين اللهو واللعب: كل لهوٍ هو لعب، وليس العكس، وقد يكون اللعب للتأديب والتعلم، كاللعب بالشطرنج وغيره، ولا يقال لذلك لهو؛ لأن اللهو هو لعب لا يعقبه نفع، وسمي لهوًا لأنه يلهي المرء ويشغله عما يعنيه.

- الفرق بين السرعة والعجلة: السرعة هي التقدم فيما ينبغي أن يتقدم فيه، وهي محمودة، ونقيضها مذموم وهو الإبطاء. والعجلة هي التقدم فيما لا ينبغي أن يتقدم فيه، وهي مذمومة، ونقيضها محمود وهو الأناة. ولا ينطبق هذا على قول الله - تعالى - على لسان موسى

الألوكة
www.alukah.net

- عليه السلام - في القرآن الكريم: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ (طه: ٨٤)، فإن ذلك معناه: أسرعت لمرضاتك.

- الفرق بين السب والشتم: السب هو الإسهاب في الشتم والإطالة فيه.. أما الشتم فهو تقبيح أمر المشتوم بالقول، وأصله من الشتامة وهي قبح الوجه.

- الفرق بين الصحة والعافية: الصحة أعم من العافية.. ويقال رجل صحيح وآلة صحيحة وخشبة صحيحة، إذا كانت ملتئمة لا كسر فيها، ولا يقال آلة معافاة أو خشبة معافاة.

- الفرق بين الألمعي واللوذعي: اللوذعي هو الخفيف الظريف.. والألمعي هو الفطن الذكي، الذي يتبين عواقب الأمور بأدنى لمحة تلوح له.

- الفرق بين الخشوع والخضوع: الخشوع من أفعال القلب، والخضوع من أفعال البدن وأعضائه.. وفي الخشوع يعتقد الخاشع أن المخشوع له أعظم وأعلى منه؛ ولذلك يصاحبه خوف، أما الخضوع فقد يكون هناك تكلف دون خوف.

الكثير من الأشياء

- الدثر: المال الكثير.
- الجفاف: الشعر الكثير.
- العرج: الإبل الكثيرة.
- الحشبلة: العيال الكثيرة.
- الديلم: النمل الكثير.
- الجبل: الجماعة الكثيرة.
- المجر: الجيش الكثير.
- الغمر: الماء الكثير.

- الغيطل: الشجر الكثير. - الكلعة: الغنم الكثيرة.
- الحير: الأهل والمال الكثير.

أسماء الصحراء

أسماء الصحراء هي:

- البادية. - المفازة. - الفلاة.
- الدوية. - الفيفاء. - الدهناء.
- المروراة. - السبريّة. - المَجهَل. - المنهل.

أسماء المنزل

المنزل هو:

- المسكن. - المثوى. - المغنى.
- المُتبوأ. - النادي. - المشهد.
- المَعان. - المجمع. - الموسم.
- المنتدى. - المُعرس.

أسماء الإبل

هذه بعض أسماء الإبل مُجتمعة، والناقة، والجمل:

النوق. الخور. الذمول. المرسال. الفرش.
العشار. الذود. البهارز. القراسية. المسدم.

الألوكة www.alukah.net

الهجمة.	الجرجور.	الركاب.	الشملة.
السناد.	النياق.	العكر.	الجسرة.
القدم.	النعم.	الشول.	العرج.
اليعملات.	خطر.	الهنيدة.	العيس.
الشعشعانات.	النضو.	الإفال.	البرك.
الصهبة.	النياف.	الناب.	الحشو.
الأذم.	العيهم.	المرقال	الشدقم.
المتلية.	المطي.	الجلة.	الناعج.
الفنيق.	عكنان.		

أسماء المطر

– الغيث.	– اليعول.	– الرحع.	– الحياء.
– الولي.	–الرّصدة.	– النفضة.	– الحريصة.
– الساحية.	– العباب.	– الجود.	– العز.
– الرهمة.	– الغبية.	– الهيمة.	– الوابل.
– الودق.	– الهطل.	– الجدا.	– الذهاب.
– البغاق.	– العين.	– الغدق.	– الحفشة.
– المرثمن.	– السحيفة.	– التهات.	– السابيب.

أسماء الموت والقبر

الموت هو:

- الحِمام. - الحتف. - المنون.
- الردى. - المنية. - الثبور.
- التباب (والتباب أيضًا الهلاك).

القبر هو:

- الرمس. - الضريح. - الجدث.

أسماء الدروع

الحصداء.	السوابغ.	نسج داود.
الزغف.	السابل.	الخذباء.
الدريس.	القميص.	الجُنة.
اليَلب.	الذائل.	السربال.
السرد.	السنَّور.	المضاعفة.
اللامة.	الفضفاضة.	الدلاص.
القضاء.	الشليل.	الموضونة.
المجدولة.	المسرودة.	

الألوكة
www.alukah.net

أسماء الذهب والفضة

الذهب هو:

-العسجد. - التِّبر. - الإبريز.

-الزرياب. - العُقيان. - النُضار. - الزخرف.

أما الفضة فهي:

-اللُّجين. - الوَرِق.

أسماء الكِبَر - أعاذنا الله منه -

الكِبر هو:

-العُجْب. - الزَهْو. - التغطُرس .

- الخُيلاء. - التعتُرُف. - التِّيه.

-الصِّلف. - الخال.

القطع وأنواعه

يقال:

- برى القلم.
- حزَّ اللحم.
- قطف العنب.
- عضد الشجر.

- حذا النعل.
- قدا السين.
- حذق الحبل.
- جاب الجيب.
- جزّ الصوف.
- قص الشعر.
- فلح الحديد.
- قطع الثوب.
- خضد النبات الرَّطب.
- حصد النبات اليابس.
- جرم النخل.



الألوكة
www.alukah.net

نشاطات وأفكار وطرق لنشر الخير



الخير والدعوة والبر، كلها بمثابة بحر مليء بالكنوز والخيرات، ترمي فيه شباك الخير فترجع لك بأسماك البر.

وهكذا، في كل شؤون حياتنا، لو قصدنا الخير وطلبناه لأعطانا الله من بركات الأرض والسماء.

لذا.. كانت هذه الفقرة بمثابة الدال على الخير، والموجّه إليه، والحاثّ عليه.


الألوكة
www.alukah.net

(١٤٠) نشاطًا إيجابيًا للفرد المسلم

إليك أخي الحبيب هذه الأنشطة المفيدة؛ لتكون أكثر إيجابية في الحياة، ومنها:

١- قراءة جزءٍ من القرآن يوميًا.

٢- المشاركة في بناء مسجد.

٣- كفالة يتيم.

٤- حفر بئر.

٥- استقطاع شهري لإحدى المؤسسات الدعوية.

٦- مساعدة أسرة محتاجة.

٧- قراءة كتب تربوية ودعوية.

٨- جلسة أسبوعية للمناقشة والحوار.

٩- التعرف على أصدقاء جدد.

١٠- المشي ساعة يوميًا.

١١- الاتصال الشهري على الأهل والأصدقاء.

١٢- ذِكر الله – تعالى - بعد صلاة الصبح.

١٣- نشاط أسبوعي ترفيهي.

١٤- لقاء مع داعية مبارك.

١٥- جلسة تأليف كتاب.

١٦- زيارة المقابر مرة في الشهر.

١٧- إعداد وليمة للفقراء مع نشاط دعوي.

١٨- زيارة جمعية خيرية.

١٩- قراءة في المكتبة.

٢٠- مجاورة المسجد ساعة في الأسبوع.

٢١- مشي جماعي مع من تحب مع التحدث في مشاريع الخير.

٢٢- حضور درس تربوي أسبوعي.

٢٣- إعداد رحلة لصغار العائلة.

٢٤- حضور دورة تدريبية.

٢٥- الصلاة في المسجد جماعة.

٢٦- رسالة أخوية عبر الهاتف النقال.

٢٧- فعل خير أو عطاء جديد يوميًّا.

٢٨- استضافة داعية ناجح وأخذ تجربته.

٢٩- صدقة في بداية اليوم.

٣٠- تَفَكّر ساعة.

٣١- إعطاء هدية للوالدين.

٣٢- كتابة مقال أسبوعي في إحدى المجلات الأسبوعية.

٣٣- الاستعداد للصلاة.

٣٤- عيادة مريض.

٣٥- عمرة في رمضان.

٣٦- التحلي بخلق جديد.

الألوكة
www.alukah.net

٣٧- الاستماع لإذاعة القرآن الكريم.

٣٨- حضور درس فقهي.

٣٩- قراءة سورة من القرآن مع تفسيرها.

٤٠- قيام ليلة أسبوعيًّا.

٤١- سماع قصص الأنبياء.

٤٢- قراءة السيرة النبوية.

٤٣- حفظ الأربعين النووية.

٤٤- المشاركة بمسابقة القرآن الكريم.

٤٥- قراءة كتاب في التاريخ الإسلامي.

٤٦- الدعاء بظهر الغيب لإخوانك المسلمين.

٤٧- صيام يوم في سبيل الله.

٤٨- لصق عبارات وعظية ودعوية في أماكن متفرقة.

٤٩- اتباع جنازة مع الاعتبار.

٥٠- إلقاء خاطرة على الأصدقاء.

٥١- قول أذكار بداية اليوم ونهايته.

٥٢- حفظ أحاديث مختارة وتطبيقها.

٥٣- توفير مبلغ من المال للطوارئ.

٥٤- التصدق بجزء من الدخل الشهري.

٥٥- فتح مشروع صغير لزيادة الدخل السنوي.

٥٦- كتابة أفكار لزيادة الدخل الشهري.

٥٧- عمل برنامج إذاعي.

٥٨- إلقاء موعظة في المسجد.

٥٩- ختم اليوم بصدقة.

٦٠- زيارة عائلية هادفة.

٦١- الإهداء في المناسبات.

٦٢- طباعة مصحف مترجم.

٦٣- إماطة الأذى عن الطريق.

٦٤- الاتصال بصديق وعرض المساعدة عليه.

٦٥- توزيع الطعام على الفقراء.

٦٦- جمع التبرعات لمشروع خيري.

٦٧- صلاة الضحى.

٦٨- التصدق بالخفاء.

٦٩- أداء صلاة الوتر قبل النوم.

٧٠- جمع الملابس القديمة والتصدق بها.

٧١- النوم على طهارة.

٧٢- مساعدة شخص دون سابق معرفة.

٧٣- إجابة دعوة لصديق أو قريب.

٧٤- تعليم الخادم بعض تعاليم الإسلام.

٧٥- هدية لتأليف القلوب.

٧٦- تخصيص ساعة لدعوة غير المسلمين والاستعانة بمكتب

الألوكة
www.alukah.net

الجاليات.

٧٧- التبرع بالدم مع الاحتساب.

٧٨- الاستغفار "١٠٠" مرة يوميًا.

٧٩- شراء ملابس العيد للفقراء.

٨٠- تجاوز عن الدين.

٨١- الدعاء لمريض بالشفاء.

٨٢- دعوة الأصدقاء للإفطار.

٨٣- حفظ سورة الملك.

٨٤- الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات.

٨٥- التبسم في وجه كل من تلقاه.

٨٦- توزيع أشرطة مختارة بعناية على جماعة المسجد.

٨٧- سماع الأناشيد الإسلامية الهادفة.

٨٨- الذهاب إلى مطعم مع شخص بقصد الدعوة.

٨٩- تخصيص أسبوع للتنظيم والترتيب.

٩٠- توصيل مسافر ومساعدته وتوديعه.

٩١- كثرة الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ يوم الجمعة.

٩٢- إكرام الضيف.

٩٣- قراءة سورة الكهف يوم الجمعة.

٩٤- شراء عطر وإهداؤه لمن تحب.

٩٥- قول جزاك الله خيرًا لمن أسدى إليك معروفًا.

٩٦- قول إني أحبك في الله لمن لقيته.

٩٧- التطوع في مؤسسة خيرية.

٩٨- سماع محاضرة علمية أو فكرية.

٩٩- الإعلان عن درس أو ندوة أو منشط دعوي.

١٠٠- زيارة مسجد الرسول ﷺ مرة في السنة.

١٠١- وضع وسائل جديدة للسعادة اليومية.

١٠٢- الانشغال طوال اليوم بـ(سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر).

١٠٣- استصحاب نية الخير يوميًا.

١٠٤- الترديد مع الأذان.

١٠٥- زيارة أخ لك في الله.

١٠٦- الدلالة على الخير.

١٠٧- حفظ شيء محدد من القرآن.

١٠٨- تأدية السنن القبلية والبعدية للصلاة المفروضة.

١٠٩- تتبع أخبار المسلمين في العالم مع الدعاء لهم.

١١٠- مصاحبة الصالحين.

١١١- إكرام الجار.

١١٢- التعرف على أهل الخير.

١١٣- الاهتمام بالسمت الإسلامي والمظهر الجميل.

١١٤- الاهتمام بالصحة الجسدية.

الألوكة
www.alukah.net

١١٥- المحافظة على الوضوء وتجديده لكل صلاة.

١١٦- إفطار صائم.

١١٧- تقديم فكرة أو اقتراح للآخرين.

١١٨- إحياء سنة منسية.

١١٩- استعمال الطيب.

١٢٠- تعليم القرآن الكريم.

١٢١- محاسبة النفس.

١٢٢- شفاعة حسنة.

١٢٣- قضاء دين.

١٢٤- تقديم نصيحة.

١٢٥- ترويح على النفس.

١٢٦- صلة رحم.

١٢٧- إفشاء السلام.

١٢٨- نصرة مظلوم.

١٢٩- نشر الدعوة في أوساط الناس.

١٣٠- تغيير منكر ظاهر.

١٣١- تخطيط لمشروع دعوي أو خيري.

١٣٢- تنظيم وقتك اليومي.

١٣٣- إطعام مسكين.

١٣٤- تزويج رجل صالح.

١٣٥- تنفيس كربة.

١٣٦- تذكير غافل.

١٣٧- تعليم جاهل.

١٣٨- إشباع جائع.

١٣٩- التعرف على من تلقاه من إخوانك.

١٤٠- الإخلاص في العمل.

وسائل وأفكار عامة في الدعوة إلى الله - تعالى -

١- إصدار دورية دعوية متخصصة في الجوانب التي يحتاج إليها الدعاة، ولا سيما الأخبار والقضايا الملحة.

٢- الداعية إلى الله متكلم بلسان الشرع، لا بلسان العرف، ومن صور هجر القرآن عند بعض الدعاة، هجرُه في خطابه الدعوي للناس مع ما فيه من البركة والتأثير، فما أبلغ أن يُضمّن الداعية خطابه بنصوص من الشرع، لا أن يقتصر مثلاً في خطابه لمرأة متبرجة، على أن التبرج عيب وعار اجتماعي.

فالناس مخاطبون أصالة بكلام الله، وكلام رسوله ﷺ، لا بكلام الداعية.

٣- تربية الناس وتعويدهم على الاتصال بالعلماء والدعاة، عند حؤلاء المتخصصين.

٤- استكتاب الأدباء والقراء، وكسب إنتاجهم وتسخيره لمخاطبة

الألوكة www.alukah.net

الناس ودعوتهم نثرًا وشعرًا؛ لاستثارة الوجدان الإيماني، واستنهاض الهمم للآخرة.

٥- محاولة التخلص في الخطاب الدعوي (المحاضرة - الكتاب .. إلخ) من الإقليمية، إلى الخطاب الدعوي العالمي؛ نظرًا إلى توسع حركة الاتصالات اليوم.

٦- كثرة الدعاء والابتهال إلى الله، في أوقات ومظانّ الإجابة بصدق للأهل والإخوان، والدعاة والمستضعفين والمجاهدين، وأصحاب الحاجات والموتى وجميع المسلمين.

٧- اقتطاع جزء من الراتب شهريًا لأعمال الخير، وحث الزملاء وتذكيرهم بذلك، ومتابعته معهم.

٨- عرض منجزات المؤسسة الدعوية، وإخراجها للناس؛ لدفعهم إلى زيادة الثقة والدعم.

٩- تصميم لوحات الوقاية من الشمس (الشمسية)، التي توضع على زجاج السيارات الأمامية من الداخل؛ لتحوي جملاً دعوية مفيدة، أو أبياتًا شعرية مؤثرة.

١٠- استثمار المدرّس لجهوده في الدروس الخاصة المجانية، أو المخفضة، كذلك الطبيب الذي يعطي الدواء مجانًا، والموظف الذي يقدم تسهيلات للمراجعين؛ وذلك باستغلال وجود أرضية خصبة في نفوس الناس، وبذل النصيحة والتوجيه للمراجعين.

١١- استصحاب كتيبات ومطويات وأشرطة في السيارة، وفي العمل؛ لتوزيعها ونشرها.

١٢- تشغيل إذاعة القرآن في محل العمل أو المتجر؛ لاستفادة

الناس منها.

١٣- الدلالة على البدائل المشروعة؛ حتى يسهل على الناس ترك الحرام، مثل الأماكن الصيفية التي ليست فيها منكرات، والأسواق والعيادات المحتشمة ... إلخ.

١٤- تخصيص برامج أو زوايا، في الوسائل الإعلامية للرد على شبهات الملحدين المبطلين.

١٥- الاستفادة من صناديق البريد التي عند أبواب المنازل، وتعهد أصحابها بوضع مطويات دعوية فيها.

١٦- جعل الشفاعة وسيلة دعوية، بدعوة المشفوع فيه للخير، ونصحه وتوجيهه.

١٧- تشجيع الأخيار على الشراء، والتعامل مع المحال التي تخلو من بيع المحرمات.

١٨- الاستفادة ما أمكن من تفعيل الأنظمة والقرارات الحكومية، وإبرازها للدعاة؛ ليستثمروها لصالح الدعوة إلى الله - عز وجل - .

١٩- إقامة الليالي التربوية، تتخللها أنشطة دعوية مختلفة (محاضرة، مسابقة، ندوة... إلخ)، وتبدأ من صلاة المغرب، سواء أقيمت في المسجد أم في المدرسة.

٢٠- إقامة دورات خاصة، قصيرة ومركزة في مهارات التربية الذاتية الإيمانية للفرد.

٢١- إشاعة كل عمل إسلامي تراه أو تسمع عنه، فتدل عليه أو تخبر عنه في زاويتك أو مجالسك، ولك أجر فاعله.

الألوكة
www.alukah.net

٢٢- دعوة أحد الزوار والحجاج والمعتمرين للمنزل، والحديث المباشر معه في أثناء تقديم الضيافة له.

٢٣- استغلال التجمعات الأسرية لطرح تبني أحد المشاريع الدعوية.

٢٤- كتابة الخطابات التشجيعية، فإن رسائل الثناء على الشخص تدفعه للاستمرار والتطوير.

٢٥- وضع واختيار عبارات دعوية مناسبة، في جهاز الرد الآلي للهاتف.

٢٦- التركيز على المنتسبين والمحبين للدعوة في الاقتطاع الشهري من الراتب؛ لضمان استمرار المشروع الدعوي، وتخفيفًا على المتبرع ليستمر عطاؤه بكل سهولة، ومن دون كلفة.

٢٧- تخصيص مراكز للاستماع إلى المشاكل الاجتماعية، وبوضع مختص ومختصة يحلان هذه المشكلات عن طريق الهاتف فقط، ويقتصر عليهما، ولا يستقبلان أي شيء مكتوب، ولا مقابلات شخصية؛ حتى ينحصر الأسلوب، ولا يتشعب العمل ويضعف دوره، ويتطلب إمكانات كبيرة.

٢٨- إيجاد مركز ترفيهي في الحي - ولو بالإيجار - توفر به كثير من الوسائل لجذب فئات المجتمع إليه، ويوجه توجيهًا سليمًا نافعًا عن طريق البرامج الدعوية.

٢٩- اختيار وانتقاء المنزل المناسب والمدرسة المناسبة، التي تتوافر فيها كثير من المحفزات للخير، كوجود الصالحين فيها، أو الجو

الإسلامي، أو دعاة نشيطين،..إلخ.

٣٠- حُسن المعاملة مع المدعوين، بالابتسامة والمخالطة بالمعروف وبالتواضع لهم وتوقيرهم واحترامهم، وبذل الهدية لهم.

٣١- جذب الطبقة المثقفة الواعية، بالتحضير الجيد المرتب، والطرح العميق في الموعظة والموضوع الذي يقدمه الداعية.

٣٢- إذكاء روح التنافس بين المدعوين من فترة إلى أخرى، عن طريق المسابقات.

٣٣- مواصلة الأصدقاء القدامى، واغتنام فرصة المناسبات العامة، وإهداء النصيحة لهم.

٣٤- استغلال وسائل النقل في الرحلات الطويلة، للحديث المباشر الدعوي مع الركاب، فيتوافر للداعية جو الانفراد بالشخص.

٣٥- مصارحة المقصر في الوقت المناسب، مع مراعاة ارتياح نفسه وتقبله للحوار الصريح في مخالفته، أو اختيار من يؤثر عليه.

٣٦- تنويع الأساليب والطرق في الدعوة لإزالة المنكر ودعوة المقصر.

٣٧- استغلال جانب خيّر في المدعو من أهل المعاصي، كجانب الرحمة أو العاطفة الصادقة نحو الخير أو الرجولة، وجعل إبراز هذا الجانب في المدعو مدخلاً لدعوته؛ لأنه لا يخلو المسلم من جوانب خيّرة يمكن استغلالها وإذكاؤها في النفوس.

٣٨- استثمار المواقف المؤثرة في النفوس (كوفاة قريب أو مصيبة في مال.. إلخ)، فيجد الداعية فرصة للنفوذ منها إلى نفوس المدعوين.

الألوكة
www.alukah.net

٣٩- توزيع الكتب والمصاحف والمطويات والأشرطة السمعية.

٤٠- كتابة المؤلفات النافعة، وإعداد البحوث العلمية التي تمسّ واقع الناس.

٤١- توزيع الإعلانات الدعوية، ومتابعة تعليقها وإيصالها للناس.

٤٢- إعداد مجلات دعوية نافعة، وخالية من المحاذير الشرعية.

٤٣- وضع وتوفير المجلات المفيدة والكتيبات الدعوية في محال الحلاقة، والمكاتب العقارية، وأماكن انتظار المراجعين.

٤٤- تعهد القرى والهجر – ولا سيما من الأقارب - بالزيارات والخطب وإلقاء كلمات في المناسبات الاجتماعية، كالزواج والعقيقة.

٤٥- إقامة المخيمات والرحلات الدعوية.

٤٦- إعداد برامج نافعة لحفلات الزواج.

٤٧- التعاون مع مراكز الدعوة والإرشاد، والمكاتب التعاونية، والمؤسسات الخيرية.

٤٨- متابعة الجرائد والمجلات، وأخذ عناوين هواة المراسلة؛ لدعوتهم عن طريق الرسائل في الداخل والخارج.

٤٩- الاستفادة من اللوحات الدعائية على الطرق السريعة، وداخل المدن، ووضع العبارات الدعوية عليها.

٥٠- الاستفادة من اللوحات الإلكترونية الدعائية الكبيرة في الميادين العامة في الدعوة إلى الله.

٥١- النصيحة عن طريق الهاتف والرسالة، والاستفادة من

التوجيه عبر جهاز (الماسج).

٥٢- الرسائل الهاتفية عن طريق الهاتف النقال.

٥٣- تعميم وتوزيع البطاقات الدعوية الصغيرة.

٥٤- اصطحاب الكتب والأشرطة والمطويات في أثناء السفر، وتوزيعها على المسافرين.

٥٥- تلمس أحوال الفقراء والمساكين، ونقل أحوالهم للأغنياء، ليساعدوهم.

٥٦- السعي في الإصلاح بين الناس وجمع القلوب.

٥٧- الاتصال الهاتفي وتسخيره في الدعوة إلى الله، وصلة الأرحام، والأصحاب، والجيران.

٥٨- دلالة الناس على البرامج النافعة، والمجلات المفيدة.

٥٩- إنشاء المؤسسات العلمية والدعوية والإغاثية والخيرية.. وغيرها من المعطيات الجديدة والمفيدة.

٦٠- الاستفادة من جهاز البروجوكتور في الدعوة إلى الله.

٦١- الاستفادة من الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة في الدعوة إلى الله.

٦٢- المشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات.

٦٣- الاستفادة من الإجازات في نشر الدعوة الإسلامية.

٦٤- المراكز الصيفية، ومراكز الأحياء المسائية.

٦٥- الاهتمام بالأركان الدعوية (الأكشاك) في الأسواق والمراكز

الألوكة
www.alukah.net

التجارية الكبيرة لبيع الأشرطة والمطبوعات الإسلامية.

٦٦- الدفاع عن العلماء والدعاة والمصلحين، ورد غيبتهم، وذكر محاسنهم وفضائلهم.

٦٧- تفنيد شبهات الأعداء حول القضايا الإسلامية، والرد القوي المقنع عليها.

٦٨- متابعة خطط الأعداء وكشفها وفضحها.

٦٩- الإعجاز العلمي المبني على قواعد وأسس الاستنباط السليمة من القرآن والسنة الصحيحة دعوية إلى الإيمان بالله - تعالى.

وسائل وأفكار للدعوة في الشبكة العنكبوتية

١- عقد الملتقيات الدعوية والندوات، حول مواضيع واهتمامات الدعوة عبر الشبكة العنكبوتية، وتبادل وجهات النظر حول العمل الدعوي، وهو متاح الآن بالصوت والصورة.

٢- الاستفادة في تقوية برامجنا الدعوية وأطروحاتنا من الأبحاث الإحصائية المتوافرة في الشبكة العنكبوتية، مما يعطي تصوراتنا ومواقفنا قوة وثقلاً في الإقناع والتأثير.

٣- تلافي سلبية العمل في المواقع الإسلامية بالطابع الفردي والمنحى الاجتهادي، بالروح الجماعية المتكاتفة.

٤- نقل ما يمكن من الدروس العلمية والمحاضرات المباشرة، وتوفيرها في الشبكة العنكبوتية.

٥- الإعلان للناس عن الأنشطة الدعوية (الدروس - المحاضرات

- الكلمات - الدورات - الخطب).

٦- تكثير المواقع المتخصصة؛ حتى يمكن أن تصل بالتنافس إلى الإبداع ويسهل الرجوع إليها، مواقع متخصصة في الشباب، المشكلات الاجتماعية الاقتصادية، المواقع شخصيات إسلامية، سماحة الإسلام، الحضارة الإسلامية...إلخ.

٧- ينبغي لكل مسلم مستخدم للشبكة العنكبوتية، لديه هم الدعوة، أن يكون له دور في نشر الخير، ولا يكون سلبيًا يأخذ ولا يعطي لدينه شيئًا، ولو بالدلالة على الأفكار الدعوية وإرسالها للمستخدمين.

٨- المساهمة بكتابة مقال شهري مركز في أي موضوع، وإرساله إلى المنتديات والمواقع التعليمية.

٩- احتساب الإخوة المتخصصين في مجال الشبكة العنكبوتية، لتفعيل دور العلماء والدعاة وافتتاح مواقع لهم؛ لتسهيل مهمة الوصول إليهم وإخراجهم لينتفع الناس من علمهم.

١٠- تقديم البدائل للمواقع الإسلامية، وإخبارهم بالجديد في مجال برامج الشبكة العنكبوتية وعلومها، وتقديم الاستشارات والخبرات العلمية لهم في مجال الحاسب.

١١- التعرف عبر المواقع والدلالة على طلاب العلم المغمورين، الذين يمكن الاستفادة منهم.

١٢- إغراق الشبكة بالمواقع التي تعرض الإسلام عرضًا صحيحًا، عقيدة وفقهًا ومنهجًا ودعوةً؛ لتضييق المجال على المواقع المنحرفة، خاصة باللغة الإنجليزية التي هي لغة (٨٠٪) من مستخدمي الشبكة

الألوكة www.alukah.net

العنكبوتية.

١٣- إعطاء أهمية للملاحظات على المواقع والاستبيانات من قبل المتصفح والجدية في تقديم النصح البناء، والاحتساب فيها، وبذل التضحية.

١٤- ربط مواقع الجهات الرسمية الإسلامية مع الهيئات والجهات الخيرية؛ بغية تطوير الاتصال فيما بينها، ومحاصرة الفكر المشبوه.

١٥- إغراق المواقع المشبوهة المعادية للإسلام برسائل الاحتجاج في وقت واحد؛ لأنه لن يتمكن من مجرد استقبالها وقراءتها في وقت واحد، فضلاً عن التعامل معها؛ مما يضطره إلى إعادة التفكير في المواد التي يعرضها ضد الإسلام والمسلمين.

١٦- ضرورة نشر معلومات عن العقائد الباطلة المنحرفة؛ لتحذير الناس منها ولإظهار البراءة منها، والتي هي من أعظم مقتضيات لا إله إلا الله.

فالذي يبحث عن اليهودية لن تنفرد به المواقع اليهودية، بل سيفاجأ بوجود مواقع إسلامية تتحدث عن اليهودية من وجهة نظرها، وهكذا مع بقية الملل والنحل والمذاهب.

١٧- إيجاد مواقع متخصصة لمشاكل الشباب، والأسرة.. إلخ.

١٨- الرصد الإعلامي الدقيق لجميع الأنشطة في المواقع، وفهرستها ونشر أسمائها، والاستفادة منها وتيسير الوصول إلى الأفكار.

١٩- إيجاد موقع للتنسيق بين الجمعيات الخيرية الدعوية،

والجهات والمؤسسات العاملة في الحقل الخيري الدعوي.

٢٠- توفير الجهد والوقت بإقامة الدروس والمحاضرات، وإدخال جميع أنشطة الداعية في الشبكة العنكبوتية، حتى يتخطى الزمان والمكان في إفادة عباد الله احتسابا.

٢١- توجيه رسائل شكر وثناء ومدح للمواقع التي تقدم أفكارًا إسلامية وبرامج جادة.

٢٢- الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في تأصيل فكرة نشر وتعلم العربية بين المسلمين من غير العرب، وافتتاح مواقع لخدمة هذا الغرض الشرعي والمقصد الديني ولا يكون الصينيون الوثنيون الذين أرغموا شركات الحاسب على تشفير لغة هندسة الحاسب بالصينية أعز منا بلغتنا العربية.

٢٣- إنشاء مواقع خاصة بمتابعة الجديد من الأفكار والمعلومات باللغات الأجنبية، وترجمتها إلى العربية، خاصة الأفكار والوسائل التي تخدم الدعوة إلى الله - عز وجل - .

وسائل وأفكار للدعوة في المراكز الصيفية

١- إقامة الدورات الشاملة التي تنمي متطلبات الطالب كافة، وتعتمد على ما يمكن توفيره من الواردات ومن الخبرات المتاحة، مثل:

- دورات شرعية في العقيدة والتجويد والحديث.. إلخ.
- دورات مهنية إلكترونية، وكهربائية، وإنقاذ.. إلخ.

الألوكة www.alukah.net

• دورات في فن التعامل مع الوالدين، والمراجع الإسلامية والنجاح.. إلخ.

ويكون في الدورات ما يلي: ١- اختبار نهائي. ٢- شهادة نجاح. ٣- شهادة حضور.

٢- الزيارات الميدانية خارج المركز، كالمصانع والعلماء وكبار السن، ويُعد كل طالب بعد الزيارة تقريرًا عن الزيارة، يسجل فيه مشاهداته وما أعجبه وما لم يعجبه، واقتراحاته في الزيارة القادمة.

٣- البرامج الأسبوعية واليومية، مثل: الدروس والمحاضرات والندوات والرحلات والاستضافات.

٤- فرز المراكز الصيفية في البلد، حسب مستوى الطلاب في الالتزام والعلم على ثلاثة مستويات: مراكز صيفية للمبتدئين، وأخرى للمتوسطين، وللقدماء الذين شاركوا في مراكز لا تقل عن خمس سنوات. وتوضع لكل مركز خطته وأهدافه.

٥- محاولة إضفاء سمة وصفة الجدية على طلاب المركز، والتوازن في برامجها؛ حتى لا تطغى البرامج الترفيهية على السمة العامة للمركز.

٦- إقامة المعارض المفيدة، مثل: معارض الجهات الخيرية، ومعرض الكتاب وغيرها.




الألوكة
www.alukah.net

علماء وكتاب وشخصيات بارزة



يحتوي التاريخ على نماذج لسير عظماء كان لهم عظيم الأثر في التغيير والتطوير، ومن قرأ التاريخ عرف شيئًا من سيرهم.

وقراءة سيرهم تلهب الهمة في النفوس، وتشعل الحماس في العقول، وتثري العقل بالأفكار والحلول.

لذا.. كانت هذه الفقرة بمثابة المعرّف بالعظماء في التاريخ، والمشيد بأعمالهم، والحاثّ على السير على طريق نجاحهم.


الألوكة
www.alukah.net

أحمد بن محمد عرفان

ولد السيد أحمد بن محمد عرفان في صفر سنة (١٢٠١هـ)، في قرية من قرى "راي بريلي" وتعرف الآن باسم "تكية" في الهند.

نشأ أحمد عرفان لأبوين مسلمين، والتحق وهو في الرابعة من عمره بالكُتَّاب ليتعلم العلوم الابتدائية، لكنه لم يكن يهتم بالتعليم، لكنه نشأ - كما يقول الأستاذ محمد عبده: "ولعًا بالفروسية والألعاب الرياضية منذ صباه".

عملت بريطانيا على احتلال الهند؛ فقامت بإقامة صداقات مع دولة المغول الإسلامية في الهند، ولم تكن ببريطانيا قوة لمواجهة دولة المغول؛ فبدأت بإقامة علاقات مع الأقليات غير المسلمة في الهند كالسيخ وغيرهم، وعملت على إضعاف الدولة المغولية حتى أسقطت، وبذلك بدأت بريطانيا في احتلال الهند، وظنت بريطانيا أنها لن تواجه أية مقاومة من مسلمي الهند تدافع عن وطنها المسلوب، لكن خرج لهم المجاهد أحمد عرفان ليقود المسلمين في مواجهات مسلحة ضد الإنجليز؛ حتى اختاره الله شهيدًا في جواره.

ولما رأى السّيخ يستعبدون المسلمين ويصبّون عليهم من الظلم والقسوة والعذاب ما يفتت القلوب ويفلق الأكباد، عزم على الخروج في سبيل الله دون أن ينتظر الفرصة الأخرى. وقد عيّن البنجاب مركزًا للجهاد.

اتجه موكب الجهاد غربًا باتجاه السند، ثم بلوشستان فأفغانستان وقد لاقوا في الطريق أهوالاً ومشاقًا تغلبوا عليها بإيمانهم وصبرهم

وفي (قندهار) و(كابل)، استقبل الشيخ أحمد بحفاوة بالغة، وتكلم مع أمراء الأفغان وكان هدفه توحيد الصف الإسلامي لمقاومة الإنجليز، ثم توجه إلى بشاور، ثم إلى (نوشهرة) حيث استقر هناك وأسس أول معسكر للمجاهدين عام (١٢٤٢هـ ١٨٢٦م)، ومن هذا المعسكر أرسل الرسائل إلى زعماء القبائل يدعوهم فيها إلى الالتزام بأحكام الشرع والمساعدة على إقامة فريضة الجهاد، وأرسل إلى حاكم بنجاب السيخي (رنجيت سنغ) يدعوه للإسلام، لكنه قابل هذه الدعوة بسخرية، وظن أن الشيخ له أطماع دنيوية.

استجاب لدعوة الشيخ أحمد كثير من الناس والأمراء، وجاءه المتطوعون في الهند وفيهم كبار العلماء، وفي يوم الخميس (١٢) جمادى الآخرة سنة (١٢٤٢هـ) اجتمع العلماء والأمراء ورؤساء القبائل وبايعوا الشيخ أحمد بن عرفان على السمع والطاعة في المعروف، واختاروه أميرًا لهم وذاق الناس حلاوة الحكم الإسلامي، فانتشر الأمن وعمّ الرخاء وساد الإخاء، فقد نُصب في كل قرية قاضٍ ومفتٍ وصاحب حسبة، وجباة يجمعون الزكاة، وأزيلت المنكرات والعادات الجاهلية، وأرسل الأمير السرايا والجيوش إلى الأماكن القريبة، وانتصر على السيخ في معركة (أكورة) بالقرب من بشاور، وبث الدعاة للوعظ والإرشاد والدعوة للجهاد.

لقد أهمّ بريطانيا وأقلقها حركة المجاهد الشهير السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد، وكيف استطاع إلهاب شعلة الجهاد والفداء، وبث روح النخوة الإسلامية والحماسة الدينية في صدور المسلمين، وكيف التفّ حوله وحول دعوته آلاف من المسلمين عانت منهم الحكومة

الألوكة www.alukah.net

الإنجليزية في الهند مصاعب عظيمة، وكانوا موضع اهتمامها.

حاول الإنجليز وقف هذه الحركة القوية التي أقضت مضاجعهم، فاستغلوا الحكام التابعين لهم الذين لا هم لهم إلا البقاء في الحكم، فدبروا مؤامرة لقتل القضاة والعلماء والدعاة الذين كلفوا بمهماتهم من قبل الشيخ أحمد بن عرفان، كما استطاع الإنجليز التلاعب بعقول بعض المشايخ الذين كتبوا بمحاربة السيد أحمد بن عرفان؛ لأنه (وهابي) بزعمهم، وكان جرح عميق قطع كل أمل في هذه المنطقة، وقرر أمير الجهاد ترك هذه البلاد واتجه بجيشه وإخوانه إلى كشمير، ولم ينس الشيخ في طريقه تذكير وتعليم أهل القرى التي مَرَّ بها. ومن أهم المعارك التي قام بها المعركة التي كانت بين المجاهدين وبين السيخ وكانت في قرية جبلية اسمها (بلاكوت) وكانت معركة فاصلة مع دولة لاهور التي آذت المسلمين كثيرًا.

وفي صباح يوم (٢٤) ذي القعدة (١٢٤٦هـ) صلى السيد أحمد بالناس، ثم نزل إلى الميدان ومعه إخوانه يحيطون به والقنابل تنهمر عليهم، وكانت المعركة في بادئ الأمر لصالح المسلمين، إلا أن الخيانة كان لها دور كبير في هزيمة الجيش الإسلامي واستشهاد البطل أحمد عرفان؛ فقد جاء رجل ممن كانوا يحرسون الطريق إلى قائد جيش العدو، وأفضى إليه سرّ الطريق الذي سيسير عليه الجيش الإسلامي، وذلك ما دفع في "شير سنغ" ورجاله روحًا جديدة وعزمًا جديدًا على شنّ الحرب على المسلمين؛ فأعدوا العدة والعتاد، وهاجموا حراس الطريق واستولوا على الممر وانتشر جيشه في خبايا الجبل وطرقه كالجراد. ورأى المجاهدون المفاجأة المؤلمة واطلع السيد أحمد على

"السرّ" فاستعدوا للقتال والجهاد... وهم يرون الموت عيانًا والشهادة قريبة".

استشهد عدد كبير منهم، واستشهد السيد أحمد بن عرفان واستشهد الشيخ إسماعيل الدهلوي.

الطاهر بن عاشور .. العالم الشجاع الخميس

دعا "الحبيب بورقيبة" الرئيس التونسي السابق العمالَ إلى الفطر في رمضان بدعوى زيادة الإنتاج، وطلب من الشيخ أن يفتي في الإذاعة بما يوافق هذا، لكن الشيخ صرّح في الإذاعة بما يريده الله – تعالى – بعد أن قرأ آية الصيام، وقال بعدها: "صدق الله وكذب بورقيبة"، وكان ذلك عام (١٩٦١م).

مثلما كان الأزهر في مصر منارة للعلم والعلماء، كان جامع الزيتونة في تونس، منارة للعلم ومصنعًا للرجال الأفذاذ الذين قادوا الأمة وأناروا لها الطريق، منهم العالم الشجاع "محمد الطاهر بن عاشور"، الذي حمل راية الإصلاح في تونس ما يزيد على نصف القرن من الزمان، حيث كرَّس عمره الذي بلغ التسعين في خدمة العلم والإصلاح.

عُيّن "الطاهر بن عاشور" نائبًا أول لدى النظارة العلمية بجامع الزيتونة سنة (١٣٢٥هـ)، فبدأ في تطبيق رؤيته الإصلاحية العلمية والتربوية، وأدخل بعض الإصلاحات على الناحية التعليمية، وحرر لائحة في إصلاح التعليم وعرضها على الحكومة، فنفذت بعض ما فيها، وسعى إلى إحياء بعض العلوم العربية، فأكثر من دروس الصرف في

الألوكة
www.alukah.net

مراحل التعليم، وكذلك دروس أدب اللغة، ودرّس بنفسه شرح ديوان الحماسة لأبي تمام.

ورأى أنّ تغيير نظام الحياة في أي من أنحاء العالم يتطلب تبدل الأفكار والقيم العقلية، ويستدعي تغيير أساليب التعليم، وقد سعى الطاهر إلى إيجاد تعليم ابتدائي إسلامي في المدن الكبيرة في تونس على غرار ما يفعل الأزهر في مصر، ولكنه قوبل بعراقيل كبيرة.

أمّا سبب الخلل والفساد اللذين أصابا التعليم الإسلامي، فترجع في نظره إلى فساد المعلم، وفساد التآليف، وفساد النظام العام، وأعطى أولوية لإصلاح العلوم والتآليف.

لم يكن "الطاهر بن عاشور" بعيدًا عن سهام الاستعمار والحاقدين عليه والمخالفين لمنهجه الإصلاحي التجديدي؛ فتعرض الشيخ لمحنة قاسية استمرت ثلاثة عقود عرفت بمحنة التجنيس، وملخصها أنّ الاستعمار الفرنسي أصدر قانونًا في (شوال ١٣٢٨هـ) عرف بقانون التجنيس، يتيح لمن يرغب من التونسيين التجنس بالجنسية الفرنسية، فتصدى الوطنيون التونسيون لهذا القانون ومنعوا المتجنسين من الدفن في المقابر الإسلامية، ممّا أربك الفرنسيين فلجأت السلطات الفرنسية إلى الحيلة لاستصدار فتوى تضمن للمتجنسين التوبة من خلال صيغة سؤال عامة لا تتعلق بالحالة التونسية توجه إلى المجلس الشرعي.

وكان الطاهر يتولى في ذلك الوقت سنة (١٣٥٢هـ) رئاسة المجلس الشرعي لعلماء المالكية، فأفتى المجلس صراحة بأنّه يتعين على المتجنس عند حضوره لدى القاضي أن ينطق بالشهادتين ويتخلى في الوقت نفسه عن جنسيته التي اعتنقها، لكن الاستعمار حجب هذه

الفتوى، وبدأت حملة لتلويث سمعة هذا العالم الجليل، وتكررت هذه الحملة الآثمة مرات عدة على الشيخ، وهو صابر محتسب.

وقد تُوفي الطاهر بن عاشور في (١٣) رجب (١٣٩٣هـ)، بعد حياة حافلة بالعلم والإصلاح والتجديد على مستوى تونس والعالم الإسلامي.

مهاتير محمد .. صانع النهضة الماليزية

يعد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق الذي تولى رئاسة الوزراء في (١٦) يوليو (١٩٨١م) من أعظم القادة السياسيين والاقتصاديين في آسيا، حيث استطاع تغيير وجه ماليزيا، وتمكن من أن ينهض بها تنمويًا ويجعلها في مصاف الدول الاقتصادية المتقدمة.

ولكنه في (٣١) أكتوبر (٢٠٠٣م) أقدم على عمل نُعِدّه في عالمنا العربي والإسلامي غاية في الغرابة، فقد قرر الزعيم الماليزي الانسحاب من السلطة وهو في قمة مجده، وبكامل إرادته، فقرر اعتزال الحياة السياسية تمامًا، معطيًا الفرصة لغيره من أبناء وطنه أن يساهم في تطوير وبناء ماليزيا الحديثة، التي أصبحت الآن مصدر فخر وعزة للأمة الإسلامية كلها.

ولد مهاتير محمد في عام (١٩٢٥م) بولاية كيداه بماليزيا، وتلقى دراسته بكلية السلطان عبدالحميد، ثم درس الطب بكلية "المالاي" في سنغافورة، والتي كانت تعرف بكلية الملك إدوارد السابع الطبية، ودرس الشؤون الدولية في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٦٧م).

الألوكة
www.alukah.net

قام "مهاتير" بعد تخرجه بالعمل في مهنة الطب بعيادته الخاصة، والتي كان يقوم بعلاج الفقراء بها مجانًا، كما عمل ضابطًا طبيبًا بسلاح الخدمات الطبية، وعُرف مهاتير باهتماماته السياسية، فانضم إلى تنظيم اتحاد الملايو، حيث تدرج فيه حتى أصبح عضو المجلس الأعلى لتنظيم اتحاد الملايو الوطني.

وبدأ ظهور الدكتور مهاتير محمد في الحياة السياسية الماليزية في عام (١٩٧٠م)، وذلك عندما ألف كتابًا بعنوان "معضلة الملايو"، انتقد فيه بشدة شعب الملايو واتهمه بالكسل، والرضا بأن تظل بلاده دولة زراعية متخلفة دون محاولة تطويرها، وكان في ذلك الوقت عضوًا في الحزب الحاكم، والذي يحمل اسم منظمة الملايو القومية المتحدة، وقرر الحزب منع الكتاب من التداول؛ نظرًا للآراء العنيفة التي تضمنها، وأصبح مهاتير محمد في نظر قادة الحزب مجرد شاب متمرد لا بد أن تحظر مؤلفاته!!

غير أن مهاتير سرعان ما أقنع قادة الحزب بقدراته، مما يدل على حنكته السياسية، فهو لم يغضب ويترك الحزب، وبالفعل صعد نجمه في الحياة السياسية بسرعة، حتى تولى رئاسة وزراء بلاده في عام (١٩٨١م)، وأتيحت له الفرصة كاملة ليحوِّل أفكاره إلى واقع عملي.

لم يكن مهاتير محمد مجرد رجل سياسة، بل كان – أيضًا – مفكرًا له كتبه ومؤلفاته، وكان صاحب رؤية لما ينبغي أن تكون عليه بلاده، ولقد استفاد من كل ما حققته ماليزيا منذ الاستقلال من نجاحات واستثمرها وجعلها قاعدة لانطلاقته، ولم يرد الدكتور مهاتير

أن يكون انطلاقه عشوائيًا، بل بدأ يبحث في تجارب الدول الأخرى، خاصة الآسيوية، حيث اتسمت سياسته بالاتجاه شرقًا، واستقر اختياره على المعجزة اليابانية، فجعلها أمامه قدوة ومثلاً أعلى.. وقد كان توجُّه مهاتير محمد ناحية اليابان مستلهمًا من تجربة نجاحها ملحوظًا بشكل كبير، وقد صرح بذلك في العديد من المناسبات.

ومن أبلغ ما يبيّن نجاح الأداء الاقتصادي لماليزيا في الفترة المهاتيرية، ذلك التوسع الذي حدث في استثمارات القطاع الصناعي، حيث أنشأ أكثر من (١٥) ألف مشروع صناعي، بإجمالي رأس مال وصل إلى (٢٢٠) مليار دولار، وقد شكلت المشروعات الأجنبية نحو (٥٤٪) من هذه المشاريع، بما يوضح مدى الاطمئنان الذي يحمله المستثمر الأجنبي لماليزيا من ناحية الأمان، وبالتأكيد ضمان الربحية العالية، بينما مثلت المشروعات المحلية (٤٦٪) من هذه المشاريع.

وقد كان لهذه المشروعات عظيم الأثر والنفع على الشعب الماليزي؛ حيث وفرت مليوني وظيفة للمواطن الماليزي، إلى جانب الفائدة الكبرى المتمثلة في نقل التقنية الحديثة وتطوير مهارات العمالة الماليزية.. أيضًا تحققت في فترة ولاية مهاتير محمد طفرة ملحوظة في مشروعات الاتصالات والمعلومات التي كانت تحظى باهتمام ودعم حكومته كعنصر مهم من عناصر خطته التنموية، وكان يسميه "الاقتصاد المعرفي"، وبالفعل أصبحت ماليزيا محطة إقليمية وعالمية في مجال صناعة الاتصالات والمعلومات والإنترنت.

والمثير للإعجاب أن مهاتير محمد كان دائمًا وفي كل المحافل الدولية يعتز بإسلامه، ويرجع نجاحه إلى تطبيقه لتعاليم الإسلام،

الألوكة
www.alukah.net

وأنه ينطلق نحو النجاح بفهم عميق لجوهر الدين الإسلامي الذي يعلي من قيمة العلم والتقدم.. فنجده في أحد خطاباته يقول: "إن ماليزيا واثقة بأن الأمة الإسلامية يمكنها أن تكون أقوى قوة في العالم إذا توحدت، وأحسنت استخدام ثرواتها ومصادرها المختلفة"، ووضح أن على هذه الأمة أن تنشط في تحصيل العلوم وتقتحم مجال تكنولوجيا المعلومات؛ حتى تستطيع أن تنافس تقدم الغرب في هذا المجال الحيوي والمهم في هذا العصر.

السلطان الأشرف الأيوبي ..
مدمن الخمر الذي طار مع الصالحين

هو سلطان دمشق والشام الأشرف موسى بن العادل محمد الأيوبي، ولد سنة (٥٧٦هـ) في بيت عز وملك ورئاسة، فأبوه السلطان العادل سلطان مصر والشام والحجاز، وعمه السلطان العظيم الناصر صلاح الدين الأيوبي، وجده الأمير نجم الدين أيوب، نشأ في القدس، وكان من أحب أولاد العادل إلى قلبه؛ لذلك نشأ مترفًا منعمًا منغمسًا في الشهوات كعادة الشباب ذوي النعمة، فحاول أبوه أن يصحح مساره فولاه على مدن كثيرة بمنطقة الجزيرة الفراتية، منها: الرها وحران وخلاط، وقد اعتدل قليلاً، لكنه كان مدمنًا على الخمر لا يقوى على تركها، حتى اشتهر عنه ذلك الأمر، وعلمه القريب والبعيد والكبير والصغير.

وكانت نقطة التحول في حياة الأشرف الأيوبي سنة (٦٢٦هـ) عندما أصبح سلطانًا على دمشق؛ إذ تاب هذا الرجل وأقلع عن سائر

معاصيه، وقرّب أهل العلم، خاصة المحدثين، فبنى المدارس الفقهية وخرّب خان الزنخاري وكان وكرًا للفجور والفواحش، وبنى مكانه جامعًا أسماه جامع التوبة، وبنى الكثير من الجوامع في دمشق، وأمر مناديه في دمشق أن لا يشتغل أحد من الفقهاء بشيء من العلوم سوى التفسير والحديث والفقه، وكل من اشتغل بالفلسفة والمنطق والكلام نفاه من البلد، وكان يشجع الناس والتجار الموسرين على بناء المساجد والجوامع والمدارس، ونشر الأمن والعدل في دمشق، وسجن أرباب الشرور والمفسدين وأهل الدعارة، وقمع شرورهم عن الناس، وأكثر من الصدقات والخيرات على الفقراء والمساكين، وألزم الناس بأحكام الشريعة، وبدأ بنفسه عندما قتل أحدُ خواصه المقربين منه واحدًا من العامة، وأصر أولياء المقتول على القصاص، وعرض عليهم دفع عشر ديات عوضًا عن المقتول، فأبوا إلا القصاص، فسلمه إليهم فقتلوه، فقال الأشرف كلمته الشهيرة: "لو طلبوا مني ملكي فداءً له لدفعته إليهم، ولكن استحيت من الله أن أعارض شرعه بحظ نفسي".

وكان السلطان الأشرف منذ أن تولى دمشق قد أصبح منشغلاً بقضايا المسلمين، ودخل الكثير من الحروب من أجل نجدة مسلمي الشام والجزيرة من عبث الجنود الخوارزمية الذين نهبوا الكثير من المدن مثل خلاط والرها، وأصلح ما أفسدوه.

ومن أعمال الأشرف الصالحة أنه حبس الشيخ علي الحريري بقلعة عزتا، وكان شيخًا فاسقًا ماجنًا منحرفًا مشهورًا بالتهتك والزندقة، وقد أفتى علماء الزمان مثل العز بن عبدالسلام وابن الصلاح وابن الحاجب بقتله مرات عدة.

الألوكة
www.alukah.net

وقد ابتلي في أواخر عمره بداء عضال، حتى كان الطبيب يخرج العظام من رأسه وهو يسبح الله - عز وجل - ثم اعتراه إسهال مفرط حتى خارت قوته، فشرع في التهيؤ للقاء الله -عز وجل- فأعتق مائتي غلام وجارية، وتصدق بأموال جزيلة، وأوقف أملاكًا كثيرة، ثم تشهد ومات، وبعد وفاته بقليل رآه أحد الصالحين في المنام وعليه ثياب خضر وهو يطير مع جماعة من الصالحين، فقال له: ما هذا وقد كنت تعاني الشراب في الدنيا؟! فقال: ذاك البدن الذي كنا نفعل به ذاك عندكم، وهذه الروح التي نحب بها هؤلاء؛ فهي معهم.

السلطان ظهير الدين محمد بابر شاه

الطريد الشريد الذي أسس دولة الإسلام في الهند.

السلطان الكبير ظهير الدين محمد بابر شاه، قضى معظم حياته في صراعات مع جيرانه حتى حاز لقب الطريد الشريد، ثم ختم حياته بأعظم نصر للإسلام في شبه القارة الهندية، وأقام للإسلام أعظم دول الإسلام في القرن العاشر الهجري هي دولة سلطنة مغول الهند، التي ظلت تحكم الهند طيلة أربعة قرون حتى استيلاء الإنجليز على البلاد.

وُلد ظهير الدين محمد بابر شاه لأبيه وهو لا يزال صغيرًا، وورث عنه حكم فرغانة، ونازعه أعمامه، حيث كانت مملكة فرغانة قد اتسعت حدودها حتى بلغت جبال الهندكوش، وكانت عاصمتها مدينة سمرقند العريقة؛ لذلك لاقى ظهير الدين متاعب جمة وأهوالاً كثيرة نتيجة المنافسة على الحكم، واصطدم مع محمد الشيباني زعيم

الأوزبك وهزم أمامه، واضطر أن يترك سمرقند، وهام على وجهه سنة (٩٠٨هـ)، وكان معه من رجاله أقل من (٣٠٠) رجل، واستقر رأيه على الهجرة إلى منغوليا، لكنه اضطر إلى مغادرتها تحت ضغط أعدائه، واتجه نحو كابل وغزنة حيث كانت المنطقة في حالة فوضى واضطراب بسبب النزاع عليها بين الأوزبك والأفغان، فاستغل بابرشاه هذه الفوضى واستولى على كابل وغزنة وجمع حوله القبائل الهاربة من أمام الأوزبك، وذلك سنة (٩١٠هـ)، وأخذ في تدعيم دولته الجديدة وتمكن من الاستيلاء على قندهار على الرغم من أن آل أرجون أصحابها قد ساعدوه في دخول كابل، إلا أنه في هذه الفترة لم يكن يهمه سوى توسيع دولته وتقويتها مهما يكن الثمن، بعد ذلك تطاولت طموحاته حتى ارتدى ثوب المهووس بالسلطة والجبروت، الذي لا يهمه إلا نفسه وسلطانه، فتحالف مع أشد أعداء الإسلام في المنطقة وهو الشاه إسماعيل الصفوي مؤسس الدولة الصفوية الخبيثة الرافضية من أجل استعادة ملكه السابق في فرغانة، خاصة سمرقند العريقة، وبالفعل تم له ذلك سنة (٩١٧هـ)، لكن على حساب كراهية المسلمين له في بلاد ما وراء النهر وأفغانستان، الذين هبوا للدفاع عن بلادهم وعقيدتهم ضد ظهير الدين وحليفه الرافضي الخبيث الشاه إسماعيل الصفوي وهزموهما هزيمة شديدة سنة (٩٢٠هـ)، وأخرجوهما من بلادهم، واضطر ظهير الدين أن ينصرف عن بلاد ما وراء النهر ويعود إلى دولته في كابل، وكان هذا الانصراف من سوء حظ أهل هذا البلد الذين لم يستطيعوا الوقوف وحدهم ضد الاكتساح الروسي القيصري لبلادهم، ووقعوا فريسة الاحتلال، والقياصرة كانوا شديدي التعصب

الألوكة www.alukah.net

والقسوة على المسلمين.

في هذه الفترة كانت بلاد الهند تشهد اضطرابات شديدة بسبب سياسة السلطان إبراهيم اللودي سلطان شمال الهند الذي استعان بالهندوس ضد خصومه من الأمراء المسلمين؛ ما جعل الناس هناك يفكرون في الاتصال بظهير الدين بابر شاه يطلبون منه الحضور ومساعدتهم في التخلص من هذا الطاغية الذي أضعف دولة الإسلام في الهند، ووافقهم ظهير الدين وكان ما زال يحلم بإمبراطورية يقيمها لنفسه، وجاء بجيش كبير محكم التنظيم، واصطدم مع جيش ضخم لإبراهيم اللودي وحلفائه الهندوس سنة (٩٣٢هـ) وانتصر عليهم ودخل دهلي وخطب له على منابرها، ثم دخلت في طاعته إمارات الهند الإسلامية الأربع، وهي: الكجرات والبنغال والأكن وملوة، وعندما تحالف بقايا أمراء البيت اللودي مع أمراء الراجبوت الذين كانوا يشكلون أكبر قوة هندوسية وسط الهند من أجل الإطاحة بظهير الدين الذي كان يشهد في هذه الفترة من حياته انقلابًا إيمانيًا؛ إذ لمس أوضاع المسلمين وما يعانونه من اضطهاد وتضييق، فبدأ تصحيح مساره بقطع علاقته مع الدولة الصفوية الخبيثة، وأعلن توبته عن المعاصي التي كان مشهورًا بها، وعلى رأسها شرب الخمر، حيث كان مدمنًا عليها، ولما تحالف اللوديون والهندوس ضده استجاش العاطفة الدينية عند المسلمين، وأعلن الجهاد المقدس ضد الراجبوت وكفرة الهندوس ومن يتعاونون معهم؛ فأطاعه الناس واقتدى به قادته، فأعلنوا توبتهم وطهروا أنفسهم من المعاصي، ولما استقام الصف خاض أكبر معركة في تاريخ الهند المسلمة سنة (٩٣٣هـ)، وحقق ظهير الدين انتصارًا

هائلاً على الراجبوت، وقضى نهائيًا على سلطانهم وقوتهم في الهند، وبذلك سجل اسمه في سجل أعاظم الفاتحين المسلمين، وكانت أعماله بعد ذلك تصدر عن الحمية والحماس للإسلام، وهو ثالث العظماء من فاتحي الهند المسلمين، وأولهم محمود بن سبكتكين، وثانيهم شهاب الدين الغوري، وسبحان الله، من كانت بدايته طريدًا شريدًا يهيم على وجهه، لا يجد بلدًا يأوي إليه، وكانت نهايته واحدًا من أعظم رجال الإسلام في الهند.

ضياء الحق .. وتطبيق الشريعة

ضياء الحق، رجل باكستان القوي، والزعيم الذي أراد أن يصحح مساره ويعيد للشريعة مكانتها، فتآمر عليه كل أعداء الإسلام. اشترك في الحرب التي جرت بين الهند وباكستان، وبالجملة كان ضياء الحق رجل حرب وقتال وحياة عسكرية صارمة، وهذه الصفات القوية أهّلته لأن يكون قائدًا للجيش الباكستاني سنة (١٣٩٦هـ)، ولما حدثت فوضى واضطرابات عارمة في البلاد نتيجة السياسات السيئة للرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو، قاد ضياء الحق انقلابًا عنيفًا أطاح ببوتو ثم أعدمه، واستمر في الحكم العسكري ورفض كل الدعوات المنادية بعودة الحكم المدني للبلاد، تخبط ضياء الحق في سياسته، فسار في اتجاهين متضادين؛ إذ سار في فلك المعسكر الغربي، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لأهداف معينة وهي الحصول على السلاح، وإيجاد توازن إستراتيجي مع الهند صاحبة العلاقات المتينة مع الأمريكان، وكان الأهم من ذلك تأمين وضعه في الحكم، أما

الألوكة www.alukah.net

الاتجاه الآخر فهو اتجاهه نحو الجماعات الإسلامية وإيجاد علاقات وثيقة مع الأمصار الإسلامية كافة، لكنه سار في هذا الاتجاه ببطء مشوب بالحذر؛ خوفًا من تهديدات الدول الكبرى التي تعادي أي توجه إسلامي، وأيضًا خوفًا من الأعداء في داخل باكستان من أصحاب الاتجاهات العلمانية والقومية.

وهذا التعارض في سياسة ضياء الحق جعلت الداخل والخارج لا يوافقه، بل يعاديه ويعمل على إزاحته، وظل ضياء الحق يفكر طويلاً في كيفية الخلاص من هذا التعارض بسياسة توفيقية جديدة، فقرر دعم المجاهدين الأفغان في ملحمتهم الرائعة ضد الاحتلال السوفيتي لبلادهم، وألقى ضياء الحق بثقل باكستان كله خلف المجاهدين الأفغان، وهذه السياسة أرضت الخارج، حيث كانت أمريكا تعادي الاتحاد السوفيتي، أما الداخل فأيده غالب الباكستانيين، في حين عارضته بعض الأحزاب القومية والعلمانية الصغيرة، لكن بعد الانتصارات الكبيرة التي حققها المجاهدون الأفغان على الروس أخذت أمريكا في معارضة ضياء الحق والضغط عليه؛ لوقف تماديه في التوجه نحو الإسلام، وأجبرت أمريكا باكستان على توقيع اتفاقية مع حكومة أفغانستان في سنة (١٤٠٨هـ)، أضير منها المجاهدون الأفغان بشدة؛ إذ بقي بموجبها الحكم الشيوعي في بلادهم، وإن كانت روسيا قد خرجت منه عسكريًا، وأظهرت أمريكا أنها لا تريد دعم المجاهدين أكثر من ذلك.

وعندها قرر ضياء الحق أن يخرج نفسه وعقله وقلبه من هذا التخطيط في السير ويوحد اتجاهه نحو دين الله - عز وجل - نحو

الإسلام، وبدأ أولى خطواته الفعلية بإقالة رئيس حكومته محمد خان جونيجو المعارض لدعم الأفغان والسائر في فلك الغرب، ثم عزل كل من اشترك في وضع شروط اتفاقية جنيف، وذلك في (١٤) شوال سنة (١٤٠٨هـ)، ثم ألقى كلمة في وسائل الإعلام في غرة ذي القعدة سنة (١٤٠٨هـ)، وعد فيها بتغيير القوانين في باكستان، وفي (١١) ذي القعدة ألقى كلمته الأخيرة في وسائل الإعلام تساءل فيها وهو يبكي عما سيكون جوابه فيما إذا سئل يوم القيامة: لمَ لمْ يحكم الشريعة الإسلامية؟!

وبالفعل صدرت قوانين عدة مستمدة من الشريعة، فأقام الحدود، وألغى الربا في المصارف، وكأن ضياء الحق قد شعر بما سيدبر ضده فأسرع بتطبيق خطة نحو الشريعة، وفي يوم (٥) محرم سنة (١٤٠٩هـ)، وفي أثناء جولة سرية بالطائرة الهيلكوبتر بصحبة كبار ضباط جيشه وأيضًا السفير الأمريكي في باكستان، انفجرت قنبلة وضعت تحت مقعد ضياء الحق لتودي بحياته وحياة كل من معه.

وقد توجهت أصابع الاتهام إلى أطراف عديدة، منها إيران التي كانت تعادي باكستان بشدة، ومنهم الباكستانيون من العلمانيين كحزب الشعب، وعلى رأس هؤلاء الأمريكان واليهود الذين ساءهم بشدة التوجه الإسلامي لضياء الحق ومشروع القنبلة الذرية التي نجحت باكستان في قطع شوط كبير في إنتاجها.

وبالجملة لا يستبعد أبدًا أن كل هؤلاء قد تآمروا على الرجل الذي صحح مسيرته وقرر العودة لدينه ورشده، وحسب الرجل أنه قد مضى إلى ربه على نية صالحة وسعي نحو الإسلام.

الألوكة
www.alukah.net

ابن الياسمين

هو عبدالله بن محمد بن حجاج الأردني المعروف بابن الياسمين، رياضي وبارع في الهندسة والحساب والعدد والهيئة والمنطق، وشاعر متمكن في النظم. لم تحدد الموسوعات أو كتب تاريخ العلوم عام ميلاد له.. أما عام وفاته فيذكر أنه كان نحو عام (٦٠١ هـ) في مدينة مراكش، أما سيرة حياته فلا نعرف عنها سوى أنه عاش في مدينة فاس، وأنه قد خدم يعقوب المنصور أحد خلفاء الموحدين، ثم ولده الناصر من بعده، وقد نال منزلة كبيرة في عهدهما، وأنه كان عالمًا مقدرًا معترفًا بفضله.

وكان ابن الياسمين شاعرًا، وقد دفعه ولعه بالجبر إلى إبداع تعريف مفهومي الجبر والمقابلة بشعر متين واضح بأشبيلية عام (٥٨٧ هـ).

وقد اعتبرها مؤرخو الرياضيات العمل الأساس في دراسة الجبر؛ ففيها خلاصة الكثير من المبادئ والقوانين والطرق التي تستعمل في الحساب وحل المسائل والمعادلات الجبرية التي تشتمل عليها كتب الجبر الحديثة.

وتبدأ الأرجوزة بمقدمات العدد الصحيح، وأبواب في الجمع والطرح والضرب والقسمة، وحل العدد إلى أصوله، ثم مقدمة في الكسور وأبواب تتناول الجمع والطرح والقسمة والضرب، ثم باب جبر الكسور والحط، وهو عكس جبر الكسور، والصرف وطرق استخراج المجهولات، ثم ينتقل أخيرًا إلى علم الجبر والمقابلة فيوضح أبوابه.

ثم يبحث في المعادلات وأقسامها وأنواعها الستة، وشرح طريقة كل منها، ولا يكتفي بذلك، بل يشرح بعض النظريات التي تتعلق بالقوى

والأسس وطرق ضربها وقسمتها، ولم ينس أن يشرح معنى الجبر والمقابلة. ولعل أشهر أبيات تلك الأرجوزة أبيات تعريف الجبر والمقابلة؛ فالجبر يعني نقل الحدود من طرف إلى الطرف الثاني، والمقابلة تعني جمع الحدود المتماثلة. وعبر عن هذين المفهومين ببيتين من الشعر فقط، بينما يشرحه الرياضيون بمسائل ومعادلات عدة صعبة الفهم لغير المتخصص.

وتدل تلك الأرجوزة على تمكن ابن الياسمين وثروته الأدبية والعلمية، وقد شاعت هذه الأرجوزة؛ لسهولتها ودقة عبارتها في العالم العربي، وتناولها الكثير من العلماء بالشرح، ومنهم : ابن الهائم وسبط المارديني، وقد عدها مؤرخو العلوم والعلماء الرياضيون العرب والغربيون من الكتب الأصول في الرياضة؛ وذلك لكمالها وسهولة تحصيلها. ولابن الياسمين رسالة أخرى بعنوان: رسالة تنقيح الأفكار في العلم برسم الغبار.

ابن باجة

هو أبو بكر محمد بن يحيى بن الضائع التجيبي الأندلسي الشهير بابن باجة، فيلسوف وطبيب اشتهر في القرنين الخامس والسادس الهجريين - الثاني عشر الميلادي. وهو أول من أشاع العلوم الفلسفية في الأندلس بغير نزاع. ولد في مدينة سرقسطة الأندلسية، حيث قضى فيها مراحل طفولته الأولى، ولما شب تحول إلى إشبيلية بعد فتح ألفونس الأول مدينة سرقسطة عام (٥١٢هـ).

أقام ابن باجة في إشبيلية زمنًا، ثم سافر إلى غرناطة وأقام فيها

الألوكة www.alukah.net

حينًا، ثم رحل إلى المغرب فكان موضع الإجلال والإكبار لدى أمراء المرابطين.

كان ابن باجة متوقد الذكاء وذا سعة في الفكر، وفاق أهل عصره في الفلسفة والحكمة، فهو يمثل في الغرب المدرسة الأرسطوية الأفلاطونية الجديدة. وامتاز ابن باجة بأنه جمع إلى جانب الفلسفة، علوم الطب والرياضيات والفلك والطبيعيات والموسيقى. وقد وضع علومه في خدمة فلسفته؛ لذا يعتبره الدارسون أول من أقام العلوم الفلسفية على أسس من العلوم الرياضية والطبيعية.

نال ابن باجة مكانة عالية عند حكام الأندلس، فكان لهذه المرتبة أن أثارت حسد عدد من الوزراء؛ فكتب فيه الفتح بن خاقان الوزير "إن الأديب أبا بكر بن الصائغ هو قذى في عين الدين وعذاب لأهل الهدى. وقد اشتهر بين أهل عصره بهوسه وجحوده واشتغاله بسفاسف الأمور، ولم يشتغل بغير الرياضيات وعلم النجوم، واحتقر كتاب الله الحكيم وأعرض عنه. وكان يقول إن الدهر في تغير مستمر، وأن لا شيء يدوم على حال، وأن الإنسان كبعض النبات أو الحيوان، وأن الموت نهاية كل شيء".

كما ترصد له زملاؤه الأطباء وحاولوا قتله أكثر من مرة لنبوغه في الطب وعلو شأنه فيه، فكان ينجو حتى مات مسمومًا ودفن في مدينة فاس.

ترك ابن باجة مصنفات عديدة في شتى العلوم، فمنها كتب في الطب والرياضيات والحكمة والطبيعيات والحيوان، كما ترك كتبًا لم يتم له أن ينجزها، منها كتاب في النفس والمنطق، وعدد كبير من

الرسائل.. أما أشهر مؤلفاته فهو كتاب "تدبير المتوحد" و"رسالة الوداع".

كما ترك مدرسة فلسفية كبيرة تتلمذ فيها من العلماء ابن رشد الطبيب الفيلسوف وأبو الحسن الغرناطي، وهو فاضل متميز في العلوم والآداب.

ابن بطوطة

هو محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله اللواتي الطنجي، ويعرف بابن بطوطة الجغرافي الرحالة الفقيه، عاش في القرن الثامن الهجري - الرابع عشر الميلادي.

ولد ابن بطوطة في مدينة طنجة عام (٧٠٣هـ)، وفيها حفظ القرآن الكريم ودرس علوم اللغة وعلم الفرائض (المواريث)، وصار مرشحًا لأن يكون قاضيًا؛ ولصغر سنه آنذاك آثر ابن بطوطة أن يبدأ حياته بالذهاب إلى مكة المكرمة للحج، ولم يكن له من العمر سوى اثنين وعشرين عامًا؛ فغادر طنجة عام (٧٢٥هـ)، وكانت تلك رحلته الأولى، عاد بعدها إلى مدينة فاس عام (٧٥٠هـ)، وكان قد بلغ من العمر سبعًا وأربعين سنة. ثم شده الحنين للأسفار ورؤية أقطار العالم الإسلامي فقام برحلته الثانية من مدينة فاس إلى بلاد الأندلس، وعاد منها إلى المغرب عام (٧٥٣هـ).

ولم يلبث أن غادر المغرب إلى بلاد السودان الغربي في رحلة ثالثة وبعد زيارته للساحل الإفريقي الغربي ووسط قارة إفريقيا عاد إلى المغرب عام (٧٧٥هـ)، ولم يغادرها مرة أخرى.

الألوكة
www.alukah.net

وفي المغرب راح ابن بطوطة يروي للناس في مسجد فاس أطرافًا من أخبار رحلاته الثلاثة؛ حتى فتن الناس به، وعندئذٍ دعاه السلطان أبو عنان المريني إليه وقرّبه منه، وطلب منه أن يملي قصة رحلاته بتمامها على وزيره الشاعر محمد بن جُزّيّ الكلبي، فأملاها عليه وصاغها ابن جُزّيّ بأسلوبه في كتاب بعنوان: "تحفة النظار في عجائب الأمصار" وهو الكتاب الذي اشتهر بعنوان: "رحلة ابن بطوطة".

وقد كشف ابن بطوطة في رحلته الكثير من المعلومات عن شخصيته وعن مودته لرجال الدين عامة وللفقراء في أنحاء الدنيا.

وكانت رحلة ابن بطوطة من أوسع الرحلات العربية التي تناولت العالم الإسلامي شرقًا وغربًا، مرورًا بقارتي إفريقيا وآسيا، التي كشف فيهما الكثير من المعلومات الجغرافية والتاريخية عن مناطق في هاتين القارتين كانت تسود عنها الخرافات والأساطير، فكشف عن العادات الخاصة والتقاليد لأصحاب تلك المناطق، وقد تحرى فيها صدق ودقة المعلومات فلم يسجل إلا ما رآه بالفعل، وكان يبحث وينقب عما يختلف فيه من أخبار. وقد أكد الدارسون لهذه الرحلة دقة ما رواه ابن بطوطة من معلومات بالمراجعة لكل ما ذكره عن بلاد وأقطار الدنيا في زمانه بقارتي آسيا و إفريقيا، ولم ينس تسجيل المعالم الأثرية المهمة بتلك البلاد وما حكي عنها من حكايات.

ابن حوقل

هو أبو القاسم محمد بن حوقل النصيبيني الحوقلي البغدادي.. عالم جغرافي ورحالة اشتهر في القرن الرابع الهجري. ولد في بلدة نصيبين الواقعة في منطقة الجزيرة (فيما بين النهرين دجلة والفرات في الجزء الواقع في الأراضي التركية حاليًا إلى الشرق من ماردين)، فدرس العلوم الأساسية، لكن ولعه بكثرة السفر قد طغى عليه فعمل بالتجارة.

بدأ ابن حوقل جولاته في العالم الإسلامي عام (٣٣١هـ)، فجابه من مشارقه إلى مغاربه، ومن شماله إلى جنوبه. كان ابن حوقل يسعى وراء أسفاره إلى تحقيق غرض مزدوج؛ فقد كان من جهة يريد توسيع مداركه ومعرفته في البلاد، ومن جهة أخرى كان يعمل على تدبير أموره المالية من خلال التجارة. وعند وصوله إلى بغداد عام (٣٤٠هـ)، التقى الإصطخري الذي رافقه في السفر. وكان ابن حوقل ملمًا بما كتبه الجغرافيون السابقون له ودرسه دراسة جيدة، وكان يرتحل ومعه نسخ من أعمالهم، وقد عرض ملاحظاته عن كتاب الإصطخري عليه فأعجب به، وكلفه بتنقيحه.

وافق ابن حوقل على المهمة التي كلفه بها صديقه، وبدأ رحلته التي استغرقت (٢٨) عامًا، طاف خلالها بلاد البربر في شمال إفريقيا والأندلس الإسلامية وجزيرة صقلية والعراق وفارس. وجاءت معلوماته عن هذه المناطق في غاية الدقة عما أورده الإصطخري. فلقد أورد ابن حوقل وصفًا كاملاً للمدن الكبرى والحياة والخراج فيها، وأنهارها

الألوكة www.alukah.net

وبحارها والمسافات بين هذه المدن، وطرق القوافل التجارية الكبرى وآثارها.. كما ضمن الحدود السياسية لكل إقليم وخريطته التي وضع عليها التضاريس والجبال والصحاري والسهول، وكان يقيس المسافة بالشهور.

وكان ابن حوقل يقيّم عدد السكان بكل إقليم عن طريق حصر عدد المصلين بالكنائس والمساجد في كل مدينة كان يحل فيها. وانفرد عن غيره من الجغرافيين بأنه كان يرسم خرائطه دون تقليده لغيره، أو اتباع أسلوبهم، واستغل في رسم هذه الخرائط خبراته ومشاهداته في رحلاته.

ولقد نقح ابن حوقل المعلومات التي ذكرها الإصطخري في كتابه، وعلى الرغم من محافظته على الشكل والتبويب الأصلي للكتاب، فقد طرأت عليه تحسينات مهمة. وكان تعديل ابن حوقل يتناول خصوصًا الفصول التي كرّسها الإصطخري لمصر والمغرب والأندلس وصقلية والعراق وبلاد ما وراء النهر.

سجل ابن حوقل جميع ملاحظاته في كتاب صورة الأرض، ويعرف بعنوان المسالك والممالك، وقد أهدى منه نسخة إلى سيف الدين الحمداني عند مروره بحلب. ولقد استفاد من أعمال ابن حوقل عدد كبير من الجغرافيين كالشريف الإدريسي، وابن خرداذبة، واليعقوبي، وقدامة، والمسعودي، والدمشقي، وأبو الفدا، وابن ماجد.

ابن خالويه

هو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، عالم الزراعة النحوي الشاعر.. عاش في القرن الرابع الهجري.

لم تحدد كتب تاريخ العلوم أو الموسوعات عام ميلاد له، وهو همداني الأصل. سافر إلى بغداد عام (٣١٤هـ) للتعلم، وحفظ هناك القرآن الكريم ودرس الفقه والعلوم الدينية على يد مجموعة من العلماء والشيوخ، أشهرهم: ابن مجاهد، وأبو سعيد السيرافي.. ثم درس النحو والأدب على يد ابن دريد، ونفطويه، وابن الأنباري، وأبي عمر الزاهد، ودرس الحديث على يد محمد بن مخلد العطار وغيره من العلماء؛ فأصبح بذلك أستاذًا في اللغة والأدب والحديث.. وانتقل إلى الشام واستوطن حلب، لكنه تنقل بين عدد من بلدان الشام، مثل حمص وميارقين. وقد ذاع صيته في النحو وتدريسه، وكان حَظيًا عند سيف الدولة الحمداني ومؤدبًا لأولاده. وكان شاعرًا وكثيرًا ما ناظر المتنبي، وله مؤلفات في علم النحو، من أهمها: كتاب ليس، ورسالة في إعراب ثلاثين سورة من الكتاب العزيز، وشرح مقصورة ابن دريد، وكتاب: الاشتقاق في اللغة.

وقد اطلع ابن خالويه على الكتب والمصادر في علم النبات واهتم به اهتمامًا خاصًا، ويقال إنه كانت له محاضرات علمية يلقيها لطلابه في هذا العلم، وكان التلاميذ يأتونه من كل صوب؛ ليسمعوا تلك المحاضرات ويقرؤوا عليه الكتب الأصول في علم النبات. وله كتاب فريد في علم النبات يعد من الكتب الأصول في هذا العلم فلا يذكر

الألوكة www.alukah.net

تاريخ الكتب المؤلفة في علم النبات من دون ذكره وهو كتاب "الشجر".

ويحتوي كتاب "الشجر" على موضوعات علمية بأسلوب مبسط ومنهج علمي، وقد ذكر ابن خالويه في هذا الكتاب نحو (٣٢٠) تصنيفًا للنبات وأنواعه، ليس من الجهة اللغوية فحسب، بل محددًا فيه الصفات والخصائص العلمية لتلك الأصناف، وذكر فيه أيضًا التغييرات الشكلية في المظهر الخارجي للنبات تبعًا لمراحل نموه وتبعًا للمواسم المختلفة. وأعطى ابن خالويه لكل تجمع نباتي وبيئي مسميات دقيقة مع وصف لكل نبات وبيئة على حدا، وكان هذا الوصف فيه من الدقة ما جعله يتساوى من الوجهة العلمية مع الأبحاث العلمية الحديثة عن النبات. وقد خضع هذا الكتاب للبحث من بعض العلماء المحدثين، وأكدوا دقة أوصافه لكل نبات وكل بيئة.

ابن صاعد الرحبي

هو صاعد بن الحسن بن صاعد أبو العلاء الرحبي زعيم الدولة.. شاعر وعالم في الهندسة الميكانيكية والفلك والطب. عاش في القرن الخامس الهجري، ولم تحدد الموسوعات أو كتب تاريخ العلوم تاريخ ميلاد له أو تاريخ وفاة، لكن ذكرت بعض المراجع أنه كان حيًا عام (٤١٧هـ إلى ٤٣٠هـ).

ولد ابن صاعد الرحبي في مدينة الرحبة، وسكن في دمشق، واتصل بالأمير شرف الدين مسلم بن قريش بن بدران العقيلي أبي المكارم صاحب الموصل وديار ربيعة ومضر من أرض الجزيرة السورية،

وقد صنع ابن صاعد الرحبي فلكًا عظيمًا به نجوم، وما شابهها، وأهداه لأمير الموصل.

وقد طور الرحبي قلم الحبر المزود بالمداد لما يكفي الكتابة به لمدة شهر ولا يجف، وقد صنعه من الحديد، وجعل له سنًا مشقوقًا مقطوطًا. واخترع ابن صاعد آلة لحمل الأحجار الثقيلة، وأسماها بن عساكر "ميجان"، ولعلها أول آلة رافعة للحجارة، كما اخترع شخصًا ميكانيكيًا من حديد يحرك منفاخًا ميكانيكيًا لنفخ النار، ويظل يعمل ساعات عدة.

ولابن صاعد الرحبي كتابان: الأول منهما في الطب بعنوان: في التشويق الطبي، وقد ألفه ابن صاعد الرحبي في الرحبة عام (٤٦٤هـ)، وأهداه إلى رئيس أبي المكارم أمير الموصل، وقد تُرجِم هذا الكتاب إلى الألمانية، لكنه لم يحقق حتى الآن.

والثاني من كتبه في علم الفلك بعنوان: مقالة في التشويق التعليمي في علم الهيئة، وقد كتبه لصديق له عام (٤٥٥هـ).

ابن غانم

هو عبدالسلام بن أحمد، ولقبه عز الدين المعروف بابن غانم المقدسي.. عالم الحياة والطبيب والفيلسوف والفقيه. عاش في القرن السابع الهجري – الثالث عشر الميلادي، ولم تذكر كتب تاريخ العلوم أو الموسوعات عام ميلاده أو شيئًا عن حياته، لكن من المعروف أنه توفي ولم يبلغ العقد الخمسين.

وقد ذكرت الموسوعات وكتب التاريخ إنجازات ابن غانم، وذلك

الألوكة
www.alukah.net

من خلال دراسة العلماء الغربيين لكتابه الفريد "كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار"، وقد ترجمه إلى الفرنسية جارسان تاسي ونشره مرتين، المرة الأولى عام (١٢٣٧هـ)، وأعيد نشره عام (١٢٩٣هـ). وقد نال شهرة عظيمة في الغرب بعد نشره، مما جعله يترجم إلى الألمانية ونشر عام (١٢٦٧هـ). وقامت عليه الكثير من الدراسات الغربية، وكذلك اهتم به علماء عصره المسلمون والتالون عليه من علماء الزراعة والحياة، وكذلك العلماء المحدثون؛ فقامت عليه مجموعة من الدراسات لأهميته، ومنها دراسة الأستاذ عبدالقادر صلاحية وصبحي حباب.

وكتاب "كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار" عبارة عن رحلة خيالية بديعة قام بها ابن غانم بنظرة العالم المتفحص المتفكر في عناصر الطبيعة من أزهار وطيور وحيوانات. وقد ذكر أنواع وسلالات تلك العناصر الثلاثية، فهي في نظرة عالم خاص يعج بالحياة. وقد تعرف في هذا الكتاب على خصائص وصفات الطيور والأزهار والحيوانات، وكان أسلوبه رشيقًا اعتمد فيه على الخيال والحوار مع الطير أو الحيوان الذي يتحدث عنه فنطق بلسانه معبرًا عن جوهره وصفاته الجدية ورحلته في النمو والتزاوج والحياة. وقد زود تلك الرحلة بمجموعة من الصور التوضيحية الملونة لبعض الزهور، ومنها البنفسج والنرجس وغيرها، وللعديد من الحيوانات كالفهد والخيل؛ فكان بذلك من الكتب العربية الأصول في علم الحياة. وكذلك كان كتابًا تعليميًا معتمدًا على الصورة التوضيحية والخيال والمعلومات العلمية الدقيقة؛ لذا خضع هذا الكتاب للفحص والامتحان عند نشره ودراسته، فكانت

الملاحظات كافة التي ذكرها عن الأزهار والحيوانات والطيور مطابقة لنتائج العلم الحديث.

أبو الخير الإشبيلي

هو أبو الخير الإشبيلي، المعروف (بالشجّار)، عالم بالزراعة، من أبناء أشبيلية، عاش في القرن الخامس الهجري. كان يقوم بتجارب زراعية عديدة في ضواحي إشبيلية، وبدراسات تناولت عددًا من النباتات كالأشجار المثمرة، والكرمة، ونبات الحدائق، والغابات، ووضع نتيجة ذلك "كتاب الفلاحة". ولا يعرف هذا الكتاب إلا ببضع نسخ، منها واحدة في المكتبة الوطنية في باريس، وواحدة في جامع الزيتونة بتونس. وقد درسه هنري بيريس وأعدّ له طبعة مع ترجمة فرنسية وحواشٍ، ونشر خلاصة تصميمه في "دائرة المعارف الإسلامية".

أبو منصور الموفق

هو الموفق بن علي أبو المنصور الهراوي الفارسي، كيميائي وصيدلي اشتهر في القرن الرابع الهجري – التاسع الميلادي، وإليه يُرجع تأسيس علم الكيمياء الصناعية. عاصر الدولة السامانية فكان من أقرب المقربين إلى الأمير منصور بن نوح الساماني الذي حكم بين (٣٥٠ – ٣٦٥هـ)، فذاع صيته لما عرف عن إسهاماته في حقل الكيمياء.

لقد كان أبو المنصور الموفق من العلماء الواقعيين الذين يؤمنون بالحقيقة لا بالخرافة؛ ولذا فقد جعل كل تجاربه واهتماماته منصبّة على الأمور التي تهم الناس في حياتهم اليومية، بعيدًا عن الخرافات التي

الألوكة www.alukah.net

صاحبت مهنة الكيمياء في عصره. وقد استفاد الناس من تجاربه هذه وابتكاراته الكمياوية أفضل استفادة من الناحيتين المادية والاجتماعية، فكان إذا توصل إلى تحضير دواء يمكن استخدامه، يسارع إلى إخراجه للأسواق ليقبل عليه الناس، فيربح من بيعه كثيرًا ويشتري بذلك آلات وأدوات ومواد جديدة تساعده في بحوثه وتجاربه الجديدة.

كان من هذه الابتكارات والإنجازات في مجال الكيماويات والأدوية التي ما زالت تنسب له حتى الآن، خاصة ما كان منها متعلقًا بعلم الكيمياء الطبية. فقد حضَّر مادة قوامها الجير الحي؛ لتنظيف الجلد من الشعر وإكسابه بريقًا ولونًا يميل إلى الاحمرار، ونصح بتسخين النحاس المؤكسد بشدة لينتج مادة سوداء يتعلمها الإنسان ليكسب شعر رأسه لونًا أسود لامعًا، كما اكتشف مادة لاحمة للعظام تستعمل في معالجة الكسور، وذلك بتسخين كبريتات الكالسيوم ومزج الناتج بزلال البيض.

ولقد ساعد أبا المنصور الموفق في تجاربه العلمية هذه أنه كان عارفًا بعلوم اليونان وحجة في المعارف السريانية والهندية والفارسية.

كما كان صابرًا على طلب العلم والدرس والتدقيق والتمحيص، ومحبًا للسفر بحثًا عن علماء الكيمياء المعروفين؛ ليأخذ منهم ويتعلم على أيديهم، حتى أضحى موسوعة في علم الكيمياء.

ويُعَد كتابه "الأبنية في حقائق الأدوية" من أهم الكتب في الصيدلة؛ فقد شمل الكثير من المعلومات عن خواص العقاقير والأدوية وطرق الحصول عليها.

الدينوري

هو أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري، عالم موسوعي اشتهر في القرن الثالث الهجري. ولد في دينور من مدن إقليم همدان وقضى حياته دارسًا وعاملاً تنقل كثيرًا، لكنه كان يعود دائمًا إلى مسقط رأسه.

اهتم الدينوري باللغة العربية اهتمامًا بالغًا؛ فأخذ من مصادر اللغة المختلفة وتتلمذ على مؤلفات ابن السكيت حتى نبغ في هذا المجال. كما اهتم بعلم الأنواء الذي أولاه عناية خاصة، فرصد الكواكب وسجل نتائج الأرصاد التي كان يقوم بها في معمله الفلكي.

ولقد شاهد عبدالرحمن الصوفي المنزل الذي كان يستخدمه الدينوري معملاً للدراسات الفلكية، كما درس الهندسة والحساب والجبر، وألّف في كل منها. ودرس العلوم الشرعية وألَّف في تفسير القرآن. ولقد عرج على المنطق والجغرافيا والتاريخ والأدب والشعر حتى صار له في كل فن من فنون المعرفة باع طويل يفخر به. فهو عالم واسع الثقافة مؤمن مشهود له، جمع بين العلوم الشرعية واللغوية والعلمية والتطبيقية يفتش فيها عن عظمة الباري ويحقق في مخلوقاته؛ فكان مميزًا لما كتبه. ولقد قضى الدينوري حياته في التأليف ففرض احترامه على معاصريه ومن تلاهم من العلماء واعترف الجميع بفضله.

وتأتي شهرة الدينوري الحقيقية من أنه مؤسس علم النبات على التجربة والاستنتاج. وقد فُتن بالأعشاب لإتقانه هذا العلم ومعرفته خصائص الأعشاب الطبية. ولقد تنقل الدينوري في البلدان يدرس تربة بلاد العرب وتركيبها ومناخها، وتوزيع مائها، والأحوال العامة

الألوكة
www.alukah.net

اللازمة لنمو كل نبات فيها. ولقد وضع الدينوري خبرته هذه في كتاب النبات الذي جمع فيه خبرات من سبقه وجعله موسوعيًا يتضمن تاريخ النبات تفصيليًا، وجهد كي لا يترك نبتة لا يُعرف بها.

واستقصى وبحث وجرب وقارن واستنتج، فسجل أسماء النبات عند العرب وفنَّد علميًا ما توصل إليه عن كل نبتة، ففي كتابه ثروة لغوية وتاريخية وعلمية وثقافية. ولقد صار كتاب "النبات" للدينوري عمدة اللغويين الذي أتوا من بعده، فما منهم إلا ونقل عنه، وعمدة الأطباء والعشابين، فلا يتخرج طبيب أو يبرز عشّاب إلا بعد أن يستوعب كتاب النبات ويؤدي الامتحان فيه.

ترك الدينوري عددًا كبيرًا من المؤلفات من أشهرها بخلاف ما سبق، في اللغة: "الشعر والشعراء"، "الفصاحة"، "ما يلحن به العامة".. وفي الفلك: "الأنواء"، "القبلة والزوال"، "الكسوف"، "زيج أبي حنيفة".. وفي الحساب: "البحث في حساب الهند"، "الجبر والمقابلة"، "في حساب الدور"، "نوادر الجبر"، "الجمع والتفريق".. وفي المنطق: "إصلاح المنطق".. وفي الجغرافيا "كتاب البلدان".. وفي التاريخ "الأخبار الطوال".. وفي التفسير "تفسير القرآن" وهو في (١٣) مجلدًا.

الرماح

هو محمد بن لاجين بن عبدالله، ويلقب بالرماح وبالذهبي والطرابلسي، ويعرف بابن لاجين.. كان عالمًا كيميائيًا وأديبًا وفارسًا، عاش في القرن السابع الهجري – الثالث عشر الميلادي.

ولد الرماح بطرابلس، ولم تحدد الموسوعات أو كتب تاريخ العلوم تاريخ ميلاده، ولم تذكر الكثير عن حياته. كان الرماح مثل أبيه يهوى الفروسية، ولأبيه كتب فيها، وكان الرماح مهتمًا اهتمامًا خاصًا بفنون القتال، وخاصة الحصون والقلاع، فكان شغله دائمًا كيفية تدمير الحصون في المعارك الحربية؛ فهي العائق الأساس أمام الفتوحات الإسلامية. درس الكيمياء واطلع على كتب العلماء السابقين عليه، وبذل حياته في دراسة التركيبات الكيميائية للعناصر المتفجرة التي تستخدم في الحروب.

ومن أهم إنجازاته في علم الكيمياء ابتكاره لاستخدام البارود كمادة متفجرة في الحروب، وتستخدم في المدافع. وقد وصف التركيب الكيميائي للبارود، محددًا النسب الدقيقة لعناصره: البوتاسيوم والكبريت والصوديوم والفحم، ووصف الذخيرة التي تدك في المدفع وبين نسبتها، وذلك في كتابه: الفروسية والمناصب الحربية، وقد وصف في كتابه هذا العملية الجوهرية في صناعة البارود، وهي تنقية نترات البوتاسيوم من الشوائب، ووصف طرق استخدام البارود ووظائفه المختلفة في الحروب. وقد اعترف مؤرخو العلوم الغربيون عند اكتشافهم لهذا الكتاب بفضل العرب في اختراع الأسلحة النارية.

واهتم الرماح كذلك بدراسة أدوات الحروب العربية الأصلية، ومن أهمها الرماح، وذلك في كتابه "الرماح"، فتحدث فيه عن صنع الرمح ومواد صنعه من الخشب اللدن أو من الغاب أو من عود معدني مجوف، وعن صفاته من حيث الطول الذي قد بلغ ثلاثة أمتار، وعن وزنه وتكوينه وأسنته المشعبة والعريضة والرفيعة والمعوجة والمستوية

الألوكة www.alukah.net

وغيرها، وتحدث كذلك عن الغرض منها وكيفية استخدامها.

ومن كتبه الأخرى في الفروسية: "غاية المقصود من العلم والعمل بالبنود"، و"بغية القاصدين في العمل بالميادين" وقد ألفه للأمير سيف الدين المارديني أمير حلب.

السمرقندي

هو محمد بن علي بن عمر، ولقبه نجيب الدين وكنيته أبو حامد، طبيب عاش في القرن السابع الهجري. لم تذكر كتب تاريخ العلوم الكثير عن حياة السمرقندي، فعام ميلاده غير محدد، ومن المعروف أنه قد عاصر فخر الدين الرازي، وأنه كان صاحب علم ومعرفة، وأنه قتل في هراة عندما احتلها التتار عام (٦١٩هـ).

ومن أهم الموضوعات التي اهتم بها السمرقندي أغذية المرضى؛ لأنه كان من الأطباء الباطنيين الذي يرون أن الغذاء عامل أساسي من عوامل الشفاء والوقاية، ويرى أن الغذاء قد يكون أهم من الدواء نفسه، وذلك في رسالتين له بعنوان: رسالة في أغذية المرضى وهي رسالة مرتبة حسب ما يحتاج إليه في التغذية لكل مرض، ورسالة: أطعمة المرضى وقد اهتم كذلك السمرقندي بأنواع الأدوية ومفرداتها، فألف كتابًا خاصًا عن الأدوية المفردة واستعمالاتها وخواصها، ويعد معجمًا طبيا لذكر الدواء ومنافع، وهو من المعاجم الطبية المتخصصة الأولى، واهتم كذلك بأصول تركيب الأدوية وهو كتاب في علم الصيدلة، يعكس تطور تركيب الأدوية المركبة في الحضارة الإسلامية. ومن أنواع الأدوية التي اهتم بها أيضًا الأدوية المسهلة في كتاب بالعنوان نفسه، ثم الأدوية القلبية في كتاب له بعنوان: قوانين تركيب الأدوية القلبية.

الفزاري

هو عبدالله محمد بن إبراهيم الفزاري، عالم فلكي ورياضي اشتهر في القرن الثاني الهجري. ولد في الكوفة لأسرة عربية أصيلة ينحدر أصلها من فزارة ثم سكنت الكوفة.

ترعرع أبو عبدالله الفزاري في بيت علم فقد تتلمذ على يدي أبيه أبي إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزاري، أحد كبار علماء الهيئة في عصره، وكان قد نال شهرة عظيمة جدًّا في علمي التنجيم وتقويم الشهور.

هاجر الفزاري إلى بغداد عام (١٤٤هـ)؛ ليستزيد في علمه من العلماء الكبار الذين قطنوا بغداد مركز الحضارة في ذلك الوقت.

ولقد أولى الفزاري دراسة اللغات الأجنبية عناية كبيرة، خاصة اللغة السنسكريتية التي بذل فيها جهدًا عظيمًا؛ لرغبته في معرفة ما وصل إليه علماء الهند القدماء في أرصادهم.

ولقد أهَّلته قدراته اللغوية هذه إلى أن ينضم إلى فريق الترجمة في بيت الحكمة التي بناها أبو جعفر المنصور. وقد نال الفزاري احترام الخليفة؛ فأحاطه بالرعاية والتقدير لعلمه الغزير.

وفي بيت الحكمة عكف الفزاري على ترجمة العلوم الفلكية والرياضية من المصادر الهندية إلى اللغة العربية. ولقد كان لاطلاعه المباشر على الهندية في علم الفلك التجريبي أن جعل هذا العلم يستند إلى الاستقراء والملاحظة الحسية لجميع الأرصاد التي تعلل حركات الكواكب والأجرام السماوية؛ فاستطاع الفزاري أن يصنع أول

الألوكة
www.alukah.net

أسطرلاب في الإسلام. وكان الفزاري من المغرمين بعلم الأرصاد لدرجة كبيرة، حتى أنه نظم قصيدة في النجوم توحي بحبه الشديد لهذا الفن، وصارت قصيدته يضرب بها المثل بين علماء العرب والمسلمين في مجال علم الفلك.

المرادي

هو أحمد بن خلف المرادي.. عالم مهندس اشتهر في القرن الخامس الهجري.

لا يُعرف شيء عن مولده، إلا أنه عاش في قرطبة ردحًا من الزمن، وتنقل بين مدن الأندلس.

تميز المرادي بتقنياته المتقدمة التي برع فيها في ذلك الوقت وخرجت عن الإطار المعروف بتكنولوجيا التسلية التي عرفت فيمن سبقه من العلماء، فكانت أعماله كلها ذات قيمة علمية، من أشهرها: حامل مصحف موجود في جامع قرطبة يتيح تناول نسخة نادرة من القرآن الكريم وقراءتها دون أن تمسها الأيدي. وينفتح الحامل بطريقة آلية، حيث توضع المجموعة المكونة من الحامل والمصحف على رف متحرك في صندوق مغلق بالقسم العلوي من المسجد، وعندما يدار مفتاح الصندوق ينفتح باباه فورًا وآليًا نحو الداخل ويصعد الرف من تلقاء ذاته حاملاً نسخة القرآن إلى مكان محدد، وفي الوقت نفسه ينفتح حامل المصحف وينغلق بابا الصندوق. وإذا أدخل المفتاح من جديد في قفل الصندوق وأدير بالاتجاه المعاكس تتوالى الحركات السابقة

بالترتيب المعاكس؛ وذلك بفضل سيور وآليات أخفيت عن الأنظار.

وفي موضع آخر يقدم المرادي شرحًا وافيًا لتقنية أخرى متقدمة في قصر جبل طارق، يتم فيها تحريك جدران مقصورة الخليفة آليًا عن طريق تجهيز قاعة محركات إلى جانبها.

ولقد وضع المرادي وصفًا لتقنياته هذه في كتابه "الأسرار في نتائج الأفكار" الذي حوى وصفًا مفصلاً لأجزاء مهمة حول الطواحين والمكابس المائية، ويشرح أكثر من ثلاثين نوعًا من الآلات الميكانيكية وساعة شمسية متطورة.

عمار بن علي

هو أبو القاسم عمار بن علي الموصلي. طبيب عيون اشتهر في القرن الرابع الهجري - العاشر الميلادي. ولد في الموصل، حيث تعلم فيها العلوم الأساسية على يد كبار شيوخها، ثم درس الكحالة وبرز فيها، ثم بدأ تجواله في البلاد العربية والإسلامية فزار فلسطين، ثم خراسان حتى انتقل به المقام إلى القاهرة. استقر عمار في القاهرة في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي، وفيها اشتهر بين قرنائه بمعالجة أمراض العيون المختلفة. وكان له دراية واسعة بالأدوية والمراهم واتسم أسلوبه بالابتكار والاجتهاد الأصيل في المعالجة وتراكيب الأدوية.. أما شهرته الحقيقية فتعود إلى أنه أول من أجرى جراحة العيون، وذلك بعملية سحب العدسة البلورية المصابة وإخراجها من العين على شكل من خلال مصها بأنبوب، فكان ذلك إنجازًا طبيًا رائدًا في وقته أشبه

الألوكة www.alukah.net

كثيرًا بعمليات الطب الحديث. وقد سجل عمار عملياته في مؤلف بعنوان "المنتخب في علاج أمراض العين" شرح فيها ست عمليات جراحية لإخراج الماء الأبيض المعروف بالساد أو الماء النازل باستخدام أنبوب ماصة.

ابن فتحون

حُكي أنه كان للعرب فارس يقال له: ابن فتحون، وكان أشجع العرب والعجم في زمانه، وكان المستعين يكرمه ويعظمه ويجري له في كل عطية خمسمائة دينار، وكانت جيوش الكفار تهابه، وتعرف منه الشجاعة، وتخشى لقاءه؛ فيحكي: أن الرومي كان إذا سقى فرسه ولم يشرب يقول له، ويلك لم لا تشرب؟ هل رأيت ابن فتحون في الماء؟.. فحسده نظراؤه على كثرة العطاء، ومنزله من السلطان، فوشوا به عند المستعين، فأبعده ومنعه من عطائه.

ثم إن المستعين أنشأ غزوة إلى بلاد الروم، فتقابل المسلمون والمشركون صفوفًا، ثم برز علج إلى وسط الميدان، ونادى وقال: هل من مبارز؟ فبرزت إليه نفوس المسلمين، فتجاولا ساعة، فقتله الرومي، فصاح المشركون سرورًا، وانكسرت نفوس المسلمين، وجعل الكلب الرومي يجول بين الصفين وينادي: هل من اثنين لواحد؟ فخرج إليه فارس من المسلمين، فقتله الرومي، فصاح الكفار سرورًا، وانكسرت نفوس المسلمين، وجعل الكلب يجول بين الصفين وينادي ويقول: ثلاثة لواحد، فلم يجترئ أحد من المسلمين أن يخرج إليه. وبقي الناس في حيرة، فقيل للسلطان: ما لها إلا أبو الوليد بن فتحون، فدعاه، وتلطف

به، وقال له: يا أبا الوليد: أما ترى ما يصنع هذا العلج؟ فقال: ها هو بعيني، قال: فما الحيلة فيه؟ قال: الساعة أكفي المسلمين شره، فلبس قميص كتان، واستوى على سرج فرسه بلا سلاح، وأخذ بيده سوطًا طويلاً، وفي طرفه عقدة معقودة، ثم برز إليه، فتعجبت منه النصراني، ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فلم تخط النصراني سرج بن فتحون، وإذا ابن فتحون متعلق برقبة الفرس ونزل إلى الأرض لا شيء منه في السرج، ثم انقلب في سرجه وحمل على العلج وضربه بالسوط، فالتوى على عنقه، فجذبه بيده من السرج، فاقتلعه، وجاء به يجره حتى ألقاه بين يدي المستعين، فعلم المستعين أنه كان قد أخطأ في صنعه مع أبي الوليد بن فتحون، فاعتذر إليه، وأكرمه، وأحسن إليه، وبالغ في الإنعام عليه، ورده إلى أحسن أحواله، وكان من أعز الناس إليه.



الألوكة
www.alukah.net

مـهـــارات



نحتاج في كل شيء إلى مهارة حتى نعرف كيف نتعامل معه، ودون مهارة قد ننجز بعض الأشياء ولكن ليس بالكفاءة والسرعة المطلوبة والمرجوة.

لذا .. كانت هذه الفقرة كمدرب لنا على العديد من المهارات.


الألوكة
www.alukah.net

كيف تكسب مهارة التركيز؟

الخطوة الأولى: اعزل نفسك وتخلص من مسببات التشتت.. انتظر حتى نهاية اليوم بحيث تكون انتهيت من التزاماتك. اخلُ بنفسك في غرفة هادئة، وأوقف عمل أجهزة التلفاز والمذياع.. اجلس في كرسي بحيث يكون اتجاه مسند الظهر في وضع رأسي.

الخطوة الثانية: اختر لنفسك مهمة سهلة، إن المهمة التي أثبتت نجاحها لدى مئات من الناس هي أن تقرأ أو تكتب أو تقول بصوت مرتفع لمدة خمس دقائق جملة قصيرة، وهي (إنني جيد في التركيز)، مع التركيز على كلمة (جيد).. كما أن تكرار الجملة السابقة مرات ومرات له قيمة مزدوجة؛ لأنه يفيد في تأكيد المعنى ويتخذ العقل الباطن هذا التأكيد كحقيقة إيجابية تحسّن الصورة عن الذات، ويعتبر مجرد إعادة الجمل السابقة تدريبات على مهارة التركيز.

الخطوة الثالثة: اضبط ساعة المنبه بحيث ينطلق جرسها في خلال خمس دقائق.. أوكل لعقلك المهمة المطلوبة منه، وهي (إنني سأقرأ أو أكتب أو أقول).. جملة (إنني جيد في التركيز). اختر واحدًا من الأساليب الثلاثة (أي أقرأ أو أكتب أو أتلفظ)، وركز عليها دون غيرها خلال الدقائق الخمس إلى أن ينطلق جرس المنبه.

الخطوة الرابعة: إذا شغلت بأمر آخر في أثناء التركيز.. تدرب على وقف التفكير، ثم عد إلى مهنتك الأصلية بتركيز أعظم. تعتبر هذه الخطوة مهمة بشكل خاص، وببساطة عندما يقتحم عليك تركيز

أمر غيّر الذي تركز عليه، أوقف التفكير فيه وقل بقوة لا.. ثم عد إلى مشروعك الأصلي الذي تركز عليه واحرص على التركيز عليه. كن صبورًا ومثابرًا.. لا ترتبك ولا تستسلم للمشتتات.. لا تفرض أمورًا، بل قل للخاطر الغريب لا، ثم ركز على مهمتك الأصلية.

تقوية التركيز بالتمارين تحتاج مهارة

لا شك أن القدرة على التركيز صارت من أهم مقومات النجاح، يقول (أ.ج جريس) أهم رجال الصناعة البارزين: "إن صب الاهتمام في العمل أو المشكلة التي قيد البحث ثم نسيان الأمر بتاتاً بمجرد حسمه، والوصول إلى قرار فيه، بحيث تستعيد قوة تركيز ذهنك كاملة غير منقوصة؛ من أهم الأسباب المؤدية إلى النجاح في الحياة".

وقال هلفتيوس: "العبقرية ليست أكثر من تركيز الذهن".

وقال فليبيس بروكسل: "إن حصر الاهتمام هو أول مقومات العبقرية".

والتركيز ما هو إلا توجيه الذهن إلى موضوع بعينه توجيهًا كاملاً كأن تحصر تفكيرك في مشكلة في عملك فتنظر في جميع زواياها وجوانبها وتحلل وتقارن حتى تصل إلى الحل.

والتركيز أيضًا هو تعريض الذهن زمنًا كافيًا لمؤثر معين دون النظر إلى المؤثرات الأخرى، ونقصد بالمؤثر: المعلومات التي يتم استيعابها من خلال إحدى الحواس: البصر.. السمع.. الذوق.. الحس.. الشم.

فمثلاً: تركز في صورة معينة في أشكالها وألوانها وظلالها دون

الألوكة www.alukah.net

الشعور بأي مؤثر آخر، فلا تشعر بالضوضاء حولك ولا تشعر برائحة المكان، بل تحصر ذهنك في الاستجابة لهذا المؤثر، ألا وهو هذه الصورة التي أمامك.

ولقد كانت القرون الأولى من هذه الأمة شديدة التفوق في تركيز الذهن فيما هو نافع ومفيد، ومن أشد المجالات التي اتضحت فيها قدراتهم الهائلة على التركيز خشوعهم في الصلاة.

قيل لبعض السلف: هل تحدث نفسك بشيء من الدنيا في الصلاة؟ فقال: "لا في صلاة ولا في غيرها".

وقال ميمون بن مهران: "ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتًا في صلاة قط، ولقد انهدمت ناحية من المسجد ففزع أهل السوق لهدتها، وإنه لقي في المسجد يصلي فما التفت".

وقد رُوي أن عبدالله بن الزبير - رضي الله عنهما - كان يصلي في جوف الكعبة وهو محاصر بجيش عبدالملك بن مروان الذي يسدد ضرباته بالمنجنيق، فمرت فلقة من حجر عظيم بين لحيته وحلقه فما زال - رضي الله عنه - عن مقامه ولا ظهر على صورته هم ولا اهتمام.

وقد رُوي عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه قال عن نفسه إنه ما نام فحلم ولا سها فغفل، فإذا كان هذا هو شأن سلفنا الصالح وكان ذلك هو شأن التركيز؛ فلننهض محاولين أن نلحق بالركب عسى أن نكون من الفائزين.

علاج مشكلة الشرود الذهني
وقلة التركيز تحتاج إلى مهارة

إن بناء القدرة على التركيز الذهني والعقلي يحتاج إلى تمرين هادئ وطويل، لكنه صارم ودقيق كما يفعل الإنسان عند بناء وتقوية عضلاته؛ بحيث يستطيع بعد ذلك تركيز قواه الذهنية وحصر تفكيره العقلي في أي وقت أراد، وفي أي موضوع أيضًا.

بعض الوسائل المساعدة لذلك:

١- رتّب مكان عملك ترتيبًا جيدًا، واستبعد كل ما يشتت فكرك ويشغل ذهنك.

٢- عوّد نفسك على أن تعيش لحظتك وأن تحصر نفسك فيما أنت فيه فقط، وانسَ أو تناس كل ما عداه، قال ﷺ: «من أصبح آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده طعام أم قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» رواه البخاري.

٣- إذا كنت تشعر بالإجهاد فتوقف عن العمل بعض الوقت، وخذ لحظات من الاسترخاء في مكان جيد للتهوية.

٤- إذا كنت تشعر بالخمول فجدّد التهوية في موقعك، وتحرك قليلاً من مكانك ومارس بعض التمارين الرياضية الخفيفة لبضع دقائق.

٥- أعط نفسك قدرًا كافيًا من الراحة قبل البدء في التفكير وممارسة العمل.

٦- بادر بعلاج ما تعانيه من مشكلات صحية، وإذا كنت تعاني

الألوكة
www.alukah.net

شيئًا فلا تبالغ في أمره ولا تعطه تفكيرًا أكبر من حجمه.

٧- حينما تكون في حديث مع شخص آخر اهتم بما يقوله محدثك وما يقصده من الكلام، ولا تنشغل بما يلبسه أو ما تحمله من ذكريات عنه.

مهارة الحفظ

كيف تذاكر وتحفظ المعلومات؟

هناك طرق عدة للمذاكرة والحفظ، أهمها:

١- طريقة الببغاء:

المذاكرة عند العديد من الناس، تعني الإعادة والتكرار، إما بالتسميع الشفهي أو الكتابي، لكن يعيب هذا الأسلوب أن هذا الالتصاق أو التعليق يكون مهزوزًا؛ فقد يكتشف الطالب أن المعلومات التي سمَّعها، تحت ظروف القلق النفسي، قد ذهبت بشكل كامل، كأن الدماغ أصبح فارغًا من كل أثر للمعلومات، وهذا لا يعني أن هذه الطريقة فاشلة، لكن يجب أن يطور هذا الأسلوب، ويستخدم وسائل أخرى مدعمة له، مثل قوة التخيل، والربط التسلسلي.

٢- طريقة التخيل:

هي عملية تكوين صورة عقلية لشيء تمت ملاحظته وتخيله، ثم تحويله إلى صورة واقعية مجسمة، ثم نعمل على إعادة تكرار هذه الصورة مرات عدة في مخيلتنا، مما يعمل على تعزيز قوة الذاكرة

لدينا.

مثال: تخيل أنك مخرج برامج، حينذاك كل شيء سيأخذ بعدًا بصريًا وحركيًا وسمعيًا، مما سيعمل على تعزيز قوة الذاكرة.

٣- طريقة الربط الذهني:

إحدى الطرق المتفرعة من قوة التخيل؛ فالمعلومات الجديدة من السهل تحويلها إلى معلومات طويلة المدى، فكلما نجحت في صنع الارتباطات كان تذكرك للأشياء أفضل.

مهارة المراجعة الصحيحة

١- دوّن أكثر النقاط أهمية في كراسة الملاحظات.

٢- راجع هذه الملاحظات دوريًا.. اقرأها بصوت عالٍ.

٣- لخّص قدر المستطاع وقلّل من ملاحظاتك لتتذكرها.

٤- في أثناء المراجعة والمذاكرة عليك بتوقع الأسئلة.

٥- راجع وفق جدول زمني.

٦- استخدم الألوان وأشّر على أهم النقاط.

٧- داوم على الأدعية في أثناء المذاكرة وحفظ القرآن والأذكار وحافظ على الصلاة، فلا بارك الله في عملٍ ينهى عن الصلاة.

الألوكة
www.alukah.net

اصنع بنفسك ورقًا لا يشتعل بالنار

المواد المطلوبة:

١ـ الغول الآيزوبروبيلي: $CH_3CHOHCH_3$.

٢ـ ماء.

العمل:

١ـ يمزج الماء مع الغول بكمية متساوية وبنسبة (١ إلى ١) في كأس.

٢ـ توضع الورقة في الكأس؛ حتى تتشبع تمامًا.

٣ـ يتم إخراج الورقة من الكأس، ثم يتم إشعالها.

المشاهدة:

تشتعل الورقة بكاملها بالنار، لكنها لا تتأثر.

ملاحظة:

يمكن استبدال الورقة بعملة ورقية، فلا تتأثر أيضًا.

تنظيف الحديد من الصدأ

إنَّ صدأ الحديد مزعج، وعملية إزالته مهمة للغاية، وهنا وضعنا طريقة بسيطة لإزالة هذا الصدأ، أولاً أحضر حمض الكبريتيك المخفف بالماء بنسبة (١ : ١٠)، أي كل جزء من حمض الكبريتيك يقابله عشرة أجزاء من الماء، ثم البس قفازات واقية على يديك، والآن امسح السطح الصدئ من الحديد بحمض الكبريتيك المخفف مرات عدة، وسوف ترى أن الصدأ قد اختفى.

الحبر المضيء

هذا الحبر جيد وسهل الصنع، ولا يتطلب سوى المواد التالية:

١- (١٠٠) مل زيت القرفة.

٢- من (١٥-٢٠) جرام فوسفور أبيض "مع الانتباه إلى خطورة اشتعاله وسميته".

٣- عبوة بغطاء، وحمام مائي.

توضع المواد مع بعضها في العبوة وتغلق وترج، ثم توضع في الحمام المائي حتى تمام امتزاج المواد.

ملاحظة:

الانتباه والحذر عند التعامل مع الفوسفور الأبيض. وزيت القرفة لا يؤذي حتى إذا ابتلع.

بيضة تطير من دون أجنحة

هذه التجربة رغم بساطتها إلاَّ أنَّها ممتعة، نحن نحتاج إلى هذه التجربة إلى ماء مقطر وبيضة فقط، الآن عليك إحضار البيضة وعمل ثقب صغير جدًّا بها، ثم فرغ البيضة من محتوياتها عن طريق هذا الثقب، ثم املأ البيضة بالماء المقطر عن طريق هذا الثقب، والآن عليك بسد هذا الثقب وتلوينه بلون يشبه لون البيضة؛ وذلك لإخفاء الثقب عن الآخرين، الآن عرّض البيضة لأشعة الشمس الساطعة، وما هي إلاَّ لحظات حتى ترتفع البيضة في الجو وتطير.

الألوكة www.alukah.net

كيف تصنع بطارية بثمرة ليمون؟!

الخطوات:

١- ثبّت دبوس ورق كلبس داخل ليمونة، وثبت على الجانب الآخر دبوس ضغط.

٢- اربط الدبوسين بطرفي سلك كهربي.

٣- صل الطرفين الحريين لزوج الأسلاك بقاعدة مصباح بطارية جيب من المفترض حدوث إضاءة للمصباح.

الليمونة والكيمياويات الحمضية الموجودة بعصارتها تعمل بمثابة إلكترولايت تخرج منها شحنات سالبة وموجبة، ويعمل الدبوسان بمثابة قطبين كهربيين تسري بينهما الشحنات الكهربية عبر السلك المعدني.

وفي المصباح الكهربي يستعمل التنجستين؛ لأنه لا ينصهر عندما يسخن على عكس أغلب المعادن، وعندما تصل الشحنات لهذا المعدن تهتز ويتوهج هذا السلك ويضيء بحرارة بيضاء نراها في صورة ضوء.

والآن جرّبها بنفسك.. ما مقدار الفولت والتيار الذي تستطيع الحصول عليه من فاكهة؟ هل يمكنك إضاءة لمبة؟ هل يمكنك تشغيل محرك كهربائي؟.. شاركنا بنتائجك.

كيف تتعامل مع هؤلاء؟

أذكر أن الفكرة بكل تفاصيلها كانت جاهزة في مخي، لكنها اختفت الآن. بودي أن أجد تفسيرًا لهذه الفكرة الهاربة، لماذا تكثر الأفكار الهاربة؟ لماذا لا تجني الأفكار؟ ربما تخاف من تشويهي لها

حين أحوّلها إلى كلمات مقروءة، أو لعلها تخاف من أن أستغلها لخدمتي الشخصية!.. لماذا أتعامل مع الأفكار وكأنها كائن لديه أجندة خاصة؟ سأتوقف الآن عن الحديث مع نفسي بصوت عال، وأمسك بالفكرة من رقبتها؛ حتى لا تهرب مرة أخرى.

وسنتحدث عن هؤلاء الذين يحيطون بك، فهناك منهم من تبحث عنه في كل لحظاتك وتفتقده في لحظات أخرى، وهناك من تستمتع بصحبته، وهناك من ينعشك حديثه، وهناك من ترتاح لصوته، وهناك من يسعدك وجوده حتى وإن كان وجودًا هادئًا صامتًا لا صوت له ولا ملامح، وهناك من تضع يدك على كتفه حتى يرشدك إلى مكانك المناسب، وهناك من تمسك به حتى لا تغرق في شبر ماء، وهناك من تتمنى لو أنه يختفي من دائرة حياتك، وهناك من يزعجك وجوده، وهناك من يضايقك حتى صوت تنفسه، وهناك من تزعجك ملامحه، هناك من تشعر أنه تحول لعينين تراقبانك، ترصدان حركاتك وتعدان حتى أنفاسك والمرات التي ترمش فيها عيناك.. وهؤلاء سنتوقف عندهم.

أنت ليس بالضرورة أن تحب كل الناس، وفي المقابل ليس بالضرورة أن يحبك كل الناس أيضًا؛ لذلك لا تصب بالدهشة حين تلاحظ فلانًا لا يستلطفك أو لا يرتاح لوجودك، فكما قلت لك ليس بالضرورة أن يحبك الجميع. وأنت لا تستلطف الكل وأنت لك أسبابك، فهذا الشخص قد لا ترتاح له، قد لا تعجبك تصرفاته، قد تتضايق من طريقة كلامه، أو قد لا تملك سببًا سوى إحساس لا تعرف مصدره وأنت لا تحب أن تعاند أحاسيسك، لكننا ونحن هنا لسنا في محاكمة لمشاعرك أو في حالة تحليل لأحاسيسك، لكننا سنتساءل معك: كيف

الألوكة www.alukah.net

تتعامل مع هؤلاء؟ فهؤلاء قد يكونون زملاء في العمل أو أناسًا تلتقي بهم بصفة دورية أو تضطر للتعامل معهم؛ لذلك تحاول قدر المستطاع أن تتعامل معهم بحياد فيه شيء من الاحترام لنفسك أو لحبل ود يكاد ينقطع، لكن المشكلة هي أننا أحد أطراف هذه العلاقة، ونحن لا نحدد وحدنا كل شيء فيها؛ فنحن طرف يقابلنا آخر له طريقة تعامل خاصة وأخلاقياته الذاتية التي قد تكون هي أساس خلافنا معهم، وعندما يكون الخلاف أخلاقيًا أو في أمر أساسي فإن التعامل مع هؤلاء يزداد صعوبة.. فكيف يمكنك على سبيل المثال أن تتعامل في مجال العمل مع شخص يمارس الكذب والتزوير من أجل مصلحته الشخصية؟ هذا مجرد مثال بسيط قد يساعدنا على فهم الفكرة، وأنا متأكد أنكم قد تأتون بأمثلة أفضل.

إذًا، نحن نتحدث عنك أنت وعمّا تؤمن به من أخلاقيات تحكم تعاملك مع كل من حولك. وهذه المثاليات التي تتخذها شعارًا لكل تعاملاتك لا تحب أن تراها تتحطم عند شواطئ الآخرين، خاصة حين يكونون مثل هؤلاء، لكنك لا تملك سوى أن تتمسك بمبادئك وراحة بالك، لكننا حتى الآن لم نجب عن السؤال: كيف تتعامل مع هؤلاء؟.. أترك الإجابة لكم.

كيف نقرأ الآخرين؟

توجد أربعة جوانب لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند تحليل شخص ما وقراءته، هي: (الكلمات - الصوت - الوجه - الجسد).

فالكلمات وحدها لا تكفي لحكم صحيح عن صاحبها، فكم من

كلمات غير صادقة تقال لنا ونظن صاحبها صادقًا، ونكشف عكس ذلك من خلال تعبيرات الوجه وحركات الجسد؛ فالجسد والوجه لا يكذبان.

وقد قدمت أعمال علماء (الأنثروبولوجي) المبادئ الأساسية لفهم ما يصدر عن وجه الإنسان من تعبيرات؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى فهم التواصل بين البشر، حيث تقدم هذه المعلومات فهمًا متزايدًا لسلوك البشر؛ مما يمنحنا القدرة على رؤية شخصياتهم بعمق، كما تقدم لنا فهمًا يختلف عن مجرد الاستماع لما يقولون.

وبصرف النظر عن الخلفية المعرفية أو الثقافية، فكلنا نشترك في تعبيرات الوجه نفسها لمختلف المشاعر والانفعالات، ويمكننا التعرف على هذه الانفعالات، بصرف النظر عن خلفية صاحبها (ثقافته- بلده- لغته). وقد أوضحت الدراسات أنه حتى الأطفال يمكنهم التعرف على تعبيرات الوجه؛ لأنهم مارسوا وجربوا هذه التعبيرات بأنفسهم، وقد أتتنا نتائج الدراسات لتؤكد لنا أن (٥٥٪) من التعبيرات غير الشفهية تكون عن طريق الوجه.. فيمكن للشخص أن يقول الكلمات صراحة وأن يسمعك كل ما تريد أن تسمعه بطريقة معبرة ودقيقة وحاسمة جدًّا دون أن يتكلم، وذلك من خلال تعبيرات وجهه.

وتعد العين من أكثر الأعضاء قدرة على التعبير عما يدور داخل الشخص؛ فهي تخبرنا بأننا محل اهتمام أحدهم أو العكس، فإذا كان الشخص يحبك فسينظر إليك كثيرًا، أما إذا كان يحبك كثيرًا فسوف ينظر إليك أكثر من ثلاث نظرات في الثانية الواحدة، أضف إلى ذلك اتساع بؤبؤ العين (إنسان العين).. فذلك دليل على رد فعل عاطفي أو انفعالي إيجابي، وتعد الفروق الدقيقة لتعبيرات الوجه أساسًا مهما في

الألوكة
www.alukah.net

قراءة الشخص؛ إذ يمكننا من خلالها أن نحكم بأن الشخص (سعيد أو مندهش، خائف أو متعاطف، أو شاعر بالملل).

فعندما يفاجأ الشخص مثلاً.. فإن ذلك يظهر على عينيه فجأة، فدائمًا ما يفتح الشخص المندهش عينيه؛ حتى يظهر بياض العين وبؤبؤها، ويرفع حاجبيه إلى أعلى بينما يتدلى الفك السفلي وتتباعد الشفتان.. أما الشخص الغاضب فإنك تراه يحملق بشكل مباشر إلى الشخص الذي يشعر بالغضب تجاهه، وعندما يركز الشخص نظره عليك بنظرة ثابتة، فإنه يحاول بذلك أن يخيفك أو يسيطر عليك أو يهددك، فالاتصال الحقيقي أو بتعبير أدق القائم على أساس حقيقي يعتمد على العينين اللتين من خلالهما نستطيع أن نفهم الكثير، وهو ما يجعلنا نشعر بارتياح تام تجاه أحدهم عندما يتحدث إلينا.. في حين أن شخصًا آخر يجعلنا نشعر بعدم الارتياح.

مهارة قتل الخوف من الفشل

هذا الأمر يتكون لدينا منذ سن صغيرة جدًا..

فالطفل الصغير إذا حاول وضع يده على النار ستصرخ الأم بطفلها: لا تمسك بالنار، لكنها لم تقل له لماذا لا يمسكها، فتلك الأم لم تفهّم صغيرها ماذا سيحدث له إذا أمسك النار؟.. وبالطبع لأن الطفل ليس لديه ما يخاف منه من مسك النار فسيحاول هذا الطفل أن يلمسها دون أن تراه أمه، وقتها سيلسع الطفل، ويشعر هذا الطفل بالفشل لأول مرة في حياته، فينشأ عنده الخوف من الفشل وتلك التجربة المريرة، ويبني المخ على هذه التجربة بعد ذلك أمورًا أخرى.

فإذا كبر هذا الطفل وأراد أن يدخل في مشروع مثلاً نجده يتراجع، ولا يستطيع أن يقبل على أمر كهذا؛ لخوفه من الفشل، فعلينا أن نسأل أنفسنا ممَ نخاف؟ وما هي النتيجة التي ستترتب على فعل هذا الأمر؟ وما هيَ أسوأ الأمور التي ستحدث لو أقبلت على هذا الأمر؟ وما هي أفضل النتائج لفعل ذلك الأمر؟

يجب أن نعلم أن (٩٠٪) من القيم الإنسان العاطفية و(٩٥٪) من قيمنا تتكون لدى الإنسان في أثناء السنوات السبع الأولى من حياته.

وليس معنى ذلك أنه بعد سبع سنوات ليست هناك إمكانية للتغيير؛ وذلك لأن البرمجة ـ كما أسلفنا ـ قابلة للتغيير.

وأخيرًا، أقول: إنه ليس هناك فشل، وإنما هناك خبرات وتجارب فأي شخص ناجح في حياته ستجد له الكثير من السقطات والزلات، فكلما ألقيت الكرة للأرض بقوة رجعت إليك بارتفاع أعلى وأسرع.

في الواقع ليس هناك فشل؛ فالشخص الفاشل ناجح في فشله؛ لأن العقل البشري يعينك بما تعطيه وتزوده من أفكار، فإذا أوحيت إليه بأنك فاشل فإنه ينمي لك تلك الفكرة، ويمدك بكل التدعيم الذي يؤكد ذلك ويبعث في الجسم المشاعر والأحاسيس المصاحبة للفشل فهذا نجاح عقلي في الفشل.

لقد دُمّرت اليابان في الحرب العالمية الثانية عن آخرها، إلا أن الشعب الياباني كان يملك الثقة بالذات التي قادته إلى العمل لأن يكون أفضل شعوب العالم وأكثرها تقدمًا.

الألوكة
www.alukah.net

تدريبات وأساليب لتنمية مهارة الإنصات

إن الإنصات الجيد مهارة يمكن اكتسابها بالعلم والتدريب عليها، لكن قبل ذلك لا بد من التأكيد على مسائل مهمة تتعلق بهذه القضية، منها:

١- الاقتناع بأهمية وقيمة الإنصات في حياتنا بصرف النظر عن قيمة ذلك الكلام وعمن يصدر.

٢- الاقتناع بأن عادة وفنّ الإنصات تغرس غرسًا في شخصية الإنسان، وتنمو مع الوقت والممارسة والتدريب.

٣- أهمية التعرف على ما يكسبك تلك العادة.

٤- البدء في التمرس بتلك العادة المهمة جدًّا في حياتنا وإعطائها الاهتمام الكافي.

في دراسة استغرقت شهرين، جرت في أمريكا وتناولت الاتصالات الشخصية لـ(٦٨) شخصًا في مختلف الأعمال، تبين أن (٧٥٪) من مواضيع النهار تتم بالاتصال الشفهي، بمعدل (٣٠٪) للحديث، و(٤٥٪) للإصغاء والاستماع.

ومع ذلك، فإن معظمنا لا يعرف كيف يصغي.. وقد قام الدكتور رالف نيكز وليونارد ستيفنز، الأستاذان في جامعة مينيسوتا، طوال سنتين بدراسة وقياس القدرة على الإنصات لدى الآلاف من التلاميذ، كما قاما بدراسة تلك القدرة لدى العشرات من العاملين في حقل التجارة والمهن الحرة، فكان الشخص المتوسط هو "نصف مصنع"

حتى عندما يحاول فإنه لا يحفظ إلا نحو (٥٠٪) مما يسمعه مباشرة بعد سماعه.

إن الإنصات هو مهارة عقلية يمكن تنميتها بالتدريب العملي، ففي جامعة مينيسوتا المذكورة تبين للأستاذين المهتمين بقضية حسن الإصغاء والاستماع أن جماعات الطلاب الذين تلقوا بعض التدريب قد اكتسبوا (٢٥٪) من القدرة على استيعاب ما يصغون إليه.

مهارات حل المشكلة

(١) حدد المشكلة:

ما أعراض وأسباب المشكلة؟ ما الضرر أو السخط الذي تسببه هذه المشكلة؟ ما الفجوة الموجودة بين ما نحن فيه وبين ما نود الوصول إليه؟

(٢) ضع حلولاً بديلة:

ما الوسائل الممكنة كافة لحل هذه المشكلة؟.. عن هذه الخطوة يمكن أن تستفيد من التدفق السلس للأفكار، وهو ما يعرف بـ(العواصف الفكرية).

ضع المعايير التي ستقوم على أساسها باختيار الحل..

ما المعايير التي يجب أن يلبيها هذا الحل الجيد؟ وماذا نعني حين نقول: (حل جيد)؟ وكم سيكون مختلفًا عما لدينا الآن؟ كيف سيبدو هذا الحل؟

الألوكة
www.alukah.net

(٣) اختر حلاً:

أي البدائل التي وضعت تلبي متطلباتك؟ حدد إيجابيات كل واحد من هذه البدائل عندما يتم عرض إيجابيات هذا الحل البديل كافة. ابدأ بالبحث عن السلبيات الموجودة في هذا البديل.. ما الخلل الذي يمكن أن يصيب هذا الحل؟.. إن الحل الذي يصمد أمام تمحيصك هو الحل الأنسب.

(٤) ضع خطة لتنفيذ الحل:

ما الموارد التي تحتاج إليها لتنفيذ هذا الحل؟ ما الأشياء التي يمكن أن تنحرف عن الخطة؟ ما افتراضاتنا الصريحة وما افتراضاتنا الظنية؟ ما جدوى التنفيذ؟ مَن سيقوم بتنفيذ كل خطوة؟

(٥) نفّذ وقيّم الحل:

كيف يسير تنفيذ الحل؟ هل النتائج الفعلية متطابقة مع النتائج المتوقعة؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما الأشياء التي تحول دون تنفيذ هذه الخطة؟

هل نستطيع أن نتغلب على هذه العوائق؟ وإذا لم يكن باستطاعتنا ذلك هل نحتاج إلى حل جديد؟

مهارة علاج ضعف الذاكرة

إذا كنتم تشتكون من ضعف الذاكرة، أو أن ذاكرتكم لم تعد كالسابق، فإنه بالإمكان حل هذه المشكلة؛ فقد أفادت دراسة أمريكية بأنه بإمكان الإنسان السيطرة على الذاكرة وجعلها أكثر حدة، وذلك

في أية مرحلة من مراحل العمر.. أما أهم التمارين التي يمكن إعطاؤها للدماغ، فهي كما يلي:

- التركيز: الاهتمام والاستماع للتفاصيل والتركيز في دقائق الأمور يساعدكم على التذكر.

- التكرار: كلما أردتم تذكر شيء كرّروه في داخلكم، هذا الأمر يجعل ما تريدون تذكره ينطبع في ذاكراتكم، وتصبح عملية تذكره أسهل.

- الكتابة: كلما كتبتم أكثر كان تذكركم للمعلومات أسرع وأسهل.

- الألعاب الذهنية: مثل حل الكلمات المتقاطعة، وغيرها من الألعاب تحفز الدماغ.

- تعلم أشياء جديدة: حاولوا ممارسة هوايات جديدة؛ فتعلم أي شيء جديد يحفز من قدرة الدماغ ليعطي المزيد، حاولوا مثلاً تعلم لغة جديدة؛ فهذه الطريقة سترفع من قدرات الدماغ وتنشط الذاكرة.

- اتبعوا نظامًا معينًا: حاولوا دائمًا الاحتفاظ بروزنامة إلى جانبكم، وقوموا بتفقدها باستمرار، وعيكم بالتاريخ ومسير الأيام ينشط من قدرة دماغك على التذكر وعلى التعامل مع الأرقام.

- تناولوا الأطعمة المغذية للذاكرة: هناك العديد من المأكولات المنشطة للذاكرة مثل الفواكه والخضراوات، بالإضافة إلى الحبوب.

- ممارسة التمارين الرياضية: ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومي يرفع من نسبة الأكسجين في الدم؛ مما يعني وصول كمية أكبر من الأكسجين إلى الدماغ.

الألوكة
www.alukah.net

مهارة التأمل والتفكر

إن التأمل يقود إلى التفكير في أسرار الخلق وفي حقيقة هذه الحياة الدنيا، وبعظمة الخالق، ويساعد على الفهم الأعمق للحياة، كما أنه وسيلة مدهشة لصفاء الذهن وتركيز الانتباه، ويعزز الصحة العقلية والبدنية والنفسية، كما تؤكد الشواهد أن ممارسة التأمل تقضي على الأرق والقلق.

فنّ التأمل: إن معظم تدريبات التأمل بالغة البساطة، فما عليك إلا أن توجه انتباهك إلى شيء واحد؛ لكي تعمق معرفتك باللحظة الراهنة، وتختار مكانًا مناسبًا يساعدك على تهدئة العقل، حاول النظر نحو شيء أو موقع محدد، بحيث يكون الجسم في وضع الجلوس المريح لك وأن تنتبه إلى عقلك، واتبع الإرشادات التالية:

- أن تقيم علاقة ودودة مع نفسك.
- أن تنغمس في مستوى حدسي عميق.
- أن تتيح لنفسك فرصة هدوء العقل واسترخاء النظر في اتجاه واحد.

هناك عنصران مهمان في التأمل، هما: التركيز والإدراك.

- التركيز: له قيمة كبيرة في كل ما تفعله، حتى إذا كنت تحاول عقد رباط حذائك بسرعة، ستجد أن الاهتمام بالتفاصيل مسألة ضرورية، إن التركيز على أدق التفاصيل يزيد من الكفاءة، وبالتالي فإن التأمل يساعد على تطوير التركيز والحفاظ عليه.
- الإدراك: من المهم أيضًا أن تفهم ما تلاحظه في حياتك

اليومية، على سبيل المثال: عندما تسمع صوتًا مفاجئًا من السقف، من المهم أن تميز إن كان مصدر الصوت هو محاولة لص اقتحام المنزل، أو صوت جذع شجرة. ومعرفة مكانك داخل غرفة مظلمة يساعدك في العثور على مفتاح الإضاءة بسرعة، بعبارة أخرى إن التأمل يساعدك في تطوير إدراكك.

من المهم أيضًا وأنت تتأمل إلى نفسك أو أي شيء آخر، أن تحاول التأمل من دون إصدار أية أحكام، فنحن اعتدنا على إصدار الأحكام بصورة دائمة، وأحيانًا تكون هذه الأحكام سلبية؛ مما يؤثر على تعاملنا مع البيئة المحيطة.

يتوقع الكثير من الناس أن تأتيهم نتيجة التأمل في وقت قصير (أي بين يوم وليلة)، إلا أن هذا ليس ممكنًا، إنها عملية تطور تقوم على الاستمرارية، فلو قمنا بممارسة التأمل كل يوم بانتظام، فإن ذلك سوف يسهم في تطورنا.

يقول الغزالي "إن ثمرة التفكر (التأمل) تظهر في زيادة العلم وتوسيع المعرفة، والمعارف إذا اجتمعت لدى الإنسان وترتبت أثمرت معرفة أخرى، أو (المعرفة تنتج المعرفة)؛ لأن المعرفة إنتاج المعرفة، فإذا حصلت معرفة جديدة أدت إلى معرفة أخرى، وهكذا يمتد النتاج ويمضي الفكر إلى غاية بعيدة".

مهارة الأفكار

تحيط بنا الأفكار في كل مكان. ولاكتشاف الأفكار الجديدة عليك أن تقرأ ما حولك وتدرس الوسائل المتاحة لك، ثم تحفز الإبداع في

الألوكة www.alukah.net

داخلك، وإذا وجدت فكرة تقودك إلى اكتشاف جديد، اختبر ذلك الاكتشاف قبل أن تعلن فكرتك؛ للتأكد من فعاليته وإمكانية تطبيقه، ولا تنسَ أن الأفكار "المقتبسة" من جهة أخرى ذات قيمة كبيرة أيضًا، فقد تستطيع إيجاد فكرة من خلال الملاحظة أو القراءة عنها، حيث يمكن تطبيقها بنجاح في ظروف أو بيئة ثانية مختلفة تمامًا.

تجميع القصاصات: إن المجلات والكتب والصحف مصادر قيمة للإلهام؛ لذلك عليك بقراءتها، واحتفظ بما يعجبك منها؛ حتى تكون أرصدتك الخاصة من الأفكار.

تذكر النقاط التالية:

- يجب أن لا تلغي التفكير التقليدي لمجرد أنه تقليدي.
- الأفكار الجديدة قيّمة كغيرها، لكن لا ينبغي التمسك بها لمجرد أنها جديدة.
- كثير من الأفكار التي قد تبدو تافهة لأول وهلة يمكن أن تؤدي إلى حلول معقولة.
- لا ينبغي أن ترفض الأفكار لعدم قدرتك على تطبيقها، فذلك محبط ومعيق للإبداع.
- التحرر من النظام يساعد على توليد الأفكار، بينما التنظيم مطلوب عند تطويرها.

مهارة نبرة الصوت

يقول مونتان: قد يتحدث أي إنسان بصراحة، ولكن قليلون هم القادرون على التحدث حديثًا منظمًا، وحكيمًا ووافيًا.

لنبرة صوتك أثرها العميق على الحالة المزاجية للشخص الذي تتحدث إليه وعلى قابليته لهذا الحديث. إن نبرة صوتك وحدها تحمل نسبة (٣٨٪) من رسالتك (كما أشرنا سابقًا، واللغة الجسدية والكلمات تحمل مسؤولية النسبة المتبقية).

من تفضل الاستماع إليه؟ شخص صوته مرتفع وحاد، يثقب أذنيك ويجعلك تتمنى كما لو كنت في مكان آخر؟ أم شخص قادر على أن يسحرك بصوت دافئ وواضح يجعلك تشعر كما لو أنك متدثر بغطاء كشمير؟ لا مجال للمنافسة؛ فالكشمير يفوز في كل مرة.

وماذا عن تلك الأصوات الرتيبة المثيرة للضجر؟.. إننا نطلق عليها أصوات "الهراء"، ومن المؤكد أنها تقلل كلاً من انتباه السامع وقابليته. عليك أن تستخدم صوتك كما يستخدمه راوي الحكايات؛ أي أن يتلون صوتك ويتسم بالحركة والحيوية فيبدو أي شيء تتحدث عنه مثيرًا للاهتمام، حتى لو كنت تتحدث عن الطقس أو سوق الأوراق المالية.

فلتقرر أن تكون راويًا للحكايات بصوتك وليس بآلة فاكس ناطقة.

مهارة المبالغة في التبسيط

يروى عن إميرسون أنه قال: ما أشق عمل في العالم؟ فأجاب: إنه التفكير! فلا غرابة إذن أن يميل الناس - بدافع الكسل النفسي والعقلي - إلى تبسيط الأمور المعقدة، وتلخيص الكتب المطولة، وحل المشكلات العويصة بجملة سهلة الفهم، سهلة الحفظ!

لا يخفى على أحد - اليوم - ما نزل بالمسلمين من محن، وما

الألوكة
www.alukah.net

انحدروا إليه من درك، وما يعانونه من مآس ومشكلات آخذ بعضها برقاب بعض. ولا يفتأ المخلصون الغيورون يتساءلون: ما الحل، وما وسيلة الإنقاذ؟ ويأتيهم الجواب المبسط الذي لا يحتاج إلى أدنى قدرة عقلية: إنه العودة إلى الإسلام! أما كيف يكون هذا، وما الخطوات العملية لتحقيقه على أرض الواقع؟.. فلا يكلف أحد نفسه بالخوض فيه؛ لأنه الجانب العميق العويص من الجواب!

ولو كان أولئك البسطاء على حق لنزل القرآن جملة واحدة، ولما احتاج الرسول ﷺ إلى (٢٣) سنة من الكدح، والتعب، والجلاد، والكباد، والجهاد؛ ليستقر الإسلام في النفوس، ولتقوم دولته في الأرض. لكن الله - سبحانه - أعلم بنفوس خلقه، ورسوله ﷺ الحكيم المجتبى يعلم أن النفوس لا يسهل قيادها، ولا تتغير طبعها وأفكارها بين عشية وضحاها، وأن تربيتها أعقد وأصعب من أن تتم بإصدار مجموعة من التعليمات المبسطة والأوامر اليسيرة.

(٩) مهارات للتخلص من همومك

هل تشعر بالإرهاق من كثرة الهموم؟ تخلص منها من خلال هذه الخطوات:

الخطوة الأولى:

انظر إلى الصورة الكبيرة عندما تظهر العواقب أمامك، واسأل نفسك كم مرهق الموقف هو الآن، وهل سيهمك الأمر بعد (٣) أشهر من اليوم أو (٣) سنوات، واكتب ما المشكلة فعلاً، وما هي حيثياتها، وما

الذي يحتاج إلى التغير، وما الذي ستقوم به للحصول على مردود جيد؟

حدد الخطوات التي يجب اتخاذها فورًا، وارسم خطة واضحة للتنفيذ.

الخطوة الثانية:

ابتعد عن الازدحامات، اخرج من المدن المزدحمة واسلك الطرق السهلة البسيطة التي تكون محاطة بشيء من الطبيعة.

الخطوة الثالثة:

ازرع شيئًا مهما كان صغيرًا؛ فقد قامت مجموعة دراسية بوضع مرضى القلب في مكان يدرس فيه فن تنسيق الحدائق، ولوحظ بعد الدرس مباشرة انخفاض معدلات ضرب القلب، وتحسن ملحوظ بالمزاج العام للمرضى، حيث الاعتناء بالنباتات يفيد في تحويل التركيز قليلاً عن الهموم التي تشغل الفرد، وتهدئ الأعصاب بصورة ملحوظة.

الخطوة الرابعة:

اشرب الشاي؛ فقد أظهرت دراسة بريطانية أن شرب الشاي الأسود بصورة منتظمة يخفف مستوى هرمونات الانفعال؛ مما يؤثر بصورة مباشرة على الجسم والعقل ويزيد الاسترخاء، لكن كن واعيًا لكمية الكافين التي ستشربها يوميًا قبل خلودك للنوم.

الخطوة الخامسة:

خطط للضحك، أظهرت دراسة أن الأندورفين الخاص بالشعور الجيد يبدأ بالتحرك عندما يبدأ الشخص في الضحك، وضحكة كبيرة

الألوكة
www.alukah.net

يمكنها أن تؤثر على كامل جسدك؛ لذا اترك لنفسك الحرية بالضحك ولا تتردد فيها أبدًا.

الخطوة السادسة:

امنع الأفكار السيئة من الظهور أمامك.

إن التفكير السلبي يغذي الانفعال، وبالتالي عندما تراودك تلك الأفكار اسأل نفسك أين الإيجابية في هذا الموضوع؟.. وحاول التصدي لها.

اغمض عينيك وتنفَّس بهدوء وعمق بصورة متتالية، وقرر هل تريد أن تستمر بالسلبية أم تريد أن تعتمد على الإيجابية أكثر؟

الخطوة السابعة:

اشكر نفسك وركز على خواصك الايجابية؛ لكي تجعل دماغك ينقلها إلى مركزه، وهكذا سيقلل التوتر أيضًا واكتب يوميًا (٣-٥) أشياء أنت سعيد أو شاكر لها قمت بها في يومك، مثل: صورة جميلة التقطتها، ألبوم جميل استمعت له، مقالة جميلة قرأتها، صديق قديم التقيته؛ وستلاحظ أيضًا من خلال تكرار العملية تحسُّنًا ملحوظًا في حالتك النفسية.

الخطوة الثامنة:

مد يد العون لغيرك، ساعد طالب يحتاج إلى خبرتك في مواده، تطوع في أنشطة خيرية؛ فمد يد العون للغير دائمًا مردوده النفسي رائع للشخص ويغيّر وجهة نظرك إلى ظروفك ومشاكلك.

الخطوة التاسعة:

ابتعد عن التلفاز؛ إن المشاهدة للتلفاز مما فيه من أخبار للحروب والمشاكل والمجاعات والتفجيرات الإرهابية تزيد حدة القلق والأرق، وصوت التلفاز المرتفع يضرب نظامك البصري والسمعي بصورة مؤذية؛ مما يؤدي إلى زيادة توترك في الوقت الذي تحتاج فيه إلى الاسترخاء.

حاول استسقاء أخبارك من الجريدة الصباحية أو من الراديو؛ فهذه الطرق تبقى أقل حدة، حاول الابتعاد عن الأخبار التي تؤرقك.

"١٠" مهارات حتى لا تكون فوضويًّا في تفكيرك

ذكر أهل التربية والتجربة معالم عديدة للتفكير المنظم الذي يسلك مسلكًا منهجيًّا في خطوات ما قبل التفكير وفي أثنائه؛ مما يصل بصاحب الفكرة إلى نتيجة صحيحة - إن شاء الله - وتتلخص معالم منهجية التفكير فيما يلي:

١- ينبغي أن يكون عقلك متسع الأفق، له فقه بالأمور، وإدراك للأشياء، وإنما يتحصل ذلك بسؤال الثقات، وبالاطلاع على الكتب النافعة، وفي الوقت ذاته تبتعد عن المقالات والكتب التي تشوش الذهن، وتحطم الثوابت، وتنقل قارئها إلى الشك في كل شيء، وإلى التردد في كل عمل.

٢- ينبغي لك ألا تحقر عقلك، فكثير من الناس يصبح أحدهم كالميت بين يدي المغسل يبصر ببصر غيره، ويفكر بعقل غيره، لا يشغل

الألوكة
www.alukah.net

عقله ولا يتفكر في ما هو مقدم عليه أو معرض عنه.. وهذه الكلمات ليست دعوة إلى الغرور، بل كن واقعيًا في تقدير عقلك وطاقتك مما لا تطيقه.

٣- ينبغي أن يكون تفكيرك مبنيًا على يقين صحيح، بعيدًا عن الظن والتخمين، ويتحصل هذا اليقين بالتثبيت والتبين في تلقي المعلومات الواردة.

٤- اختر الوقت المناسب للتفكير؛ فالمرء قد يشعر بالإرهاق أو المرض، أو قد يجد ذهنه منصرفًا إلى صارف من الصوارف.

٥- عليك بالموازنة بين الإيجابيات والسلبيات، وتقدير المصالح والمفاسد؛ فإذا ترجحت المصالح أقدمت، وإلا أعرضت وهكذا.

٦- حري بك أن تستفيد من تجربة الآخرين، وأن تعتبر بأخطاء السابقين من المتقدمين والمعاصرين، كما قال تعالى: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ (آل عمران).

٧- عليك أن تميز بين الخير وما خالطه من شر، والشر وما خالطه من خير، فمن الخير درجات والعاقل من عرف خير الخيرين وشر الشرين.

٨- عليك أن تضبط عواطفك الجياشة وحماسك الملتهب، وإلا فإن التفكير سيصيبه الخلل ويميل بك ميلاً عظيمًا، ومن تقلبت عواطفه لم تثبت مواقفه.

٩- اتبع الحق لا الهوى؛ فإنه من غلبته نفسه تجاهل الحق ولو

كان واضحًا جليًا، والتفكير الذي يتقلب في حال الهواء لن يكون منهجيًا منظمًا بحال.

١٠- إياك والتعصب لغير الحق؛ فإن هذا طريقك إلى الضلال.

المهارات الـ"١٠" للتفكير الإيجابي

(١) أكد ثقتك بنفسك؛ فالثقة بالنفس هي أساس النجاح.

(٢) ابتعد عن المحبطين ومثبطي الهمم، وتجاهل الذين يسعدون بترديد كلمات الإحباط واليأس والألم والبؤس.

(٣) رؤيتك لذاتك واعتزازك بنفسك هما سبب نجاحك.

(٤) استحضر جميع الأفكار الإيجابية التي تسعدك وتشحذ همتك.

(٥) ابتعد عن مقارنة نفسك بأي شخص آخر، خصوصًا الفاشل في حياته.

(٦) لا تستمع إلى أصحاب الشكوى من سوء الحظ والظروف؛ لأنهم من دون أن تشعر يتركون لديك شعورًا سلبيًا، وذلك يمكن أن يقلل من طموحاتك.

(٧) اعرف نقاط قوتك وركز عليها، واعرف نقاط ضعفك وتغلب عليها.

(٨) لا تقلل من قدرات الآخرين أو شأنهم أو قيمتهم؛ لأن النظرة السلبية للآخرين تنعكس عليك أنت بالدرجة الأولى.

الألوكة
www.alukah.net

(٩) اعرف هدفك؛ لأنك من دونه ستشعر بأنه لا قيمة لك في الحياة.

(١٠) تعوّد أن تنظر إلى الأمور نظرة موضوعية عقلانية دون تحيز.

مهارة عدم التفكير في أي شيء

كيف تتدرب على عدم التفكير في أي شيء في أثناء فترة الراحة العقلية؟

١- اغلق الهاتف، والتلفاز.. ثم اجلس في غرفة هادئة؛ حتى لا يزعجك أي شيء لمدة تراوح ما بين (٥ و١٠) دقائق.

٢- اجلس مستريحًا في مقعد ذي ظهر مستقيم، مع وضع قدميك على الأرض في وضع مستقيم، ويفضل أن تخلع حذاءك؛ حتى تشعر بارتياح قدميك.

٣- لا تجلس في وضع مائل أو لا تتكئ على أحد جنبيك، بل اجلس في وضع مستقيم، لكن بارتياح واسترخاء.

٤- ضع يديك على أحد فخذيك، ظاهر أحد اليدين في راحة اليد الأخرى.

٥- أغمض عينيك، لكن بشرط أن تلاحظ تنفسك، لاحظ ارتفاع وانخفاض النفس الذي تخرجه في حالتي الشهيق والزفير.

٦- حاول أن ترسم ابتسامة عريضة على وجهك في حالة إخراج النفس، ولاحظ جميع جسدك بينما أنت جالس على المقعد.

٧- امنح جسمك فرصة للاسترخاء التدريجي، من الرأس إلى القدم.

٨- بينما تتنفس في حالة الشهيق، تخيل أن رأسك يمتلئ بالطاقة التي يعود إليها نشاطها التدريجي، وفي أثناء التنفس في حالة الزفير، تخيل أنك تخرج مع التنفس كل الضغوط والأفكار ومصادر القلق والإزعاج من رأسك.

٩- قم بإعادة التمرين مع ملاحظة الرقبة والصدر والذراعين والساقين والقدمين.

١٠- تذكّر أن تبتسم في حالة الزفير؛ فإن هذا يساعدك كثيرًا على الشعور بالارتياح.

١١- الآن، بعد أن يكون جسدك قد نال قسطًا من الراحة، أعط عقلك أيضًا قسطًا من الراحة، قم بالعد من (١ إلى ١٠) من دون فقدان التسلسل في أثناء عملية الزفير.. قم بذلك ثانية لمدة (١٠-٢٠) دقيقة.

١٢- إنك تقوم بإحصاء مرات التنفس في الشهيق والزفير كوسيلة للاسترخاء وزيادة التركيز.

(٥) مهارات لتقول لا دون أن تشعر

أن تقول "لا" دون شعور بالذنب هي مسألة عقليه أكثر منها مسألة خضوع. فقليل من الإعداد العقلي سيقلل من رهبة المهمة.. وإليك بعض النصائح التي تجعلك تقول "لا" بثقة أكبر:

الألوكة
www.alukah.net

١- التفكير في العديد من "اللاءات" التي مررت بها:

بالتأكيد هناك العديد من لم يحضر دعوتك له، أو كان من أنكرك في العديد من المجاملات والامتيازات، كما أنك مررت ببعض الصدمات العاطفية. في النهاية هل كان الأمر بهذه القسوة؟ هل انتهى الأمر بأنك كرهت الشخص الذي قال لك "لا"؟.. لا، لقد بقيت على قيد الحياة؛ ولذلك لا تفترض أنك توقع ضربة قوية بأن تقول "لا" للشخص الآخر.

٢- اتخاذ "لا" كإجابة:

إذا كانت لديك بعض التجارب السيئة، لكن لا تجعل ما تبقى من الآلام تمنعك من قول "لا" عندما تحتاج إلى ذلك. لن يجعلك شخصية قاسية القلب ومتبلدة الشعور؛ لأنك ستقولها على نحو رحيم.

تعلم أن تتلقى اللاءات دون صعوبة، وأن تتقبلها بكل كرم كجزء طبيعي من الحياة، وستصبح أقل خوفًا من قول "لا" للآخرين.

٣- التعلم من الآخرين:

بعض الناس مهرة في قول "لا"؛ حتى أنك لا تلاحظ ذلك عندما يقولونها وينتهجون نبرة ودودة وعطوفة ويقومون باتصال بين الأعين.

٤- النطق:

اختر مجموعة من إجابات الـ "لا" وتمرّن على إلقائها بصوت عال.. اختر منها ما تستطيع أن تقوله لشخص تعرفه، وفور أن ترتاح لسماع نفسك تتحدث، فلن يكون من الصعب أن يسمعك الآخرون.

٥- تظاهر حتى يمكنك الأداء:

تخيل نفسك وأنت تقول "لا" بكل قوة وثقة.. ثم انطلق وتصرف وكأنك بالفعل قوي وواثق من نفسك. سيستجيب لك الآخرون بهذه الطريقة ويتعاملون معك على أساسها، وستشعر بالقوة والثقة أكثر فأكثر، ولن تحتاج إلى أن تتظاهر.



الألوكة
www.alukah.net

من فتاوى العلماء



قال تعالى في سورة النحل: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ (النحل).

يقول صاحب التفسير الميسر في هذه الآية: «وما أرسلنا في السابقين قبلك - أيها الرسول - إلا رسلاً من الرجال لا من الملائكة، نوحي إليهم، وإن كنتم - يا مشركي قريش - لا تصدقون بذلك فاسألوا أهل الكتب السابقة،

يخبروكم أن الأنبياء كانوا بشرًا، إن كنتم لا تعلمون أنهم بشر. والآية عامة في كل مسألة من مسائل الدين، إذا لم يكن عند الإنسان علم منها أن يسأل من يعلمها من العلماء الراسخين في العلم».

وكل هذا الكلام يدل على أهمية الفتوى، وعلو قدرها وشأنها في جميع الأديان.

لذا.. حرصنا على تخصيص فقرة في جانب الفتوى؛ فقد قمنا بجمع عدد من الفتاوى من أهل العلم والتي يكثر السؤال عنها، لكي تطرح على جموع الطلاب في المدارس.

وهنا.. أوصي إخواني مشرفي الإذاعات المدرسية بضرورة العناية بهذه الفقرة، والانتقاء من هذه الفتاوى بما يناسب الحال والمقام، فمثلاً عند قرب موعد الاختبارات تطرح الفتاوى التي تبين حكم الغش في الاختبارات، وعند قرب نهاية العام يبين حكم الاحتفال بما يسمّى (عيد برأس السنة).. وهكذا يتم انتقاء الفتاوى بعناية واهتمام.



الألوكة
www.alukah.net

حكم النحنحة والنفخ والبكاء في الصلاة

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله - هذا السؤال: ما رأي سماحتكم في النحنحة في الصلاة والنفخ والبكاء، وهل يبطل الصلاة أم لا؟

الجوب: النحنحة والنفخ والبكاء كلها لا تبطل الصلاة، ولا حرج فيها إذا دعت إليها الحاجة، ويكره فعلها لغير حاجة؛ لأن النبي ﷺ كان يتنحنح لعلي - رضي الله عنهما - إذا استأذن وهو يصلي.

وأما البكاء فهو مشروع في الصلاة وغيرها إذا صدر عن خشوع وإقبال على الله من غير تكلف، وقد صح عن ﷺ أنه كان يبكي في الصلاة، وصح ذلك عن أبي بكر الصديق وعمر الفاروق - رضي الله عنهما - وعن جماعة غيرهم من الصحابة والتابعين لهم بإحسان.

حالة الصفوف في الصلاة

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله - هذا السؤال: هل يبدأ الصف من اليمين أو من خلف الإمام؟ وهل يشرع التوازن بين اليمين واليسار؟ بحيث يقال: اعدلوا الصف، كما يفعله كثير من الأئمة؟

الجواب:الصف يبدأ من الوسط مما يلي الإمام، ويمين كل صف أفضل من يساره، والواجب ألا يبدأ في صف حتى يكمل الذي قبله، ولا بأس أن يكون الناس في يمين الصف أكثر، ولا حاجة إلى التعديل، بل الأمر بذلك خلاف السنة، ولكن لا يصف في الثاني حتى يكمل الأول،

ولا في الثالث حتى يكمل الثاني، وهكذا بقية الصفوف؛ ولأنه قد ثبت عن رسول الله ﷺ الأمر بذلك.

حكم تحية العَلَم في المدارس

سئل فضيلة الشيخ ابن جبرين - يرحمه الله - هذا السؤال: ما حكم وضع اليد على الرأس تحية للعلم كما يفعل في المدارس؟

الجواب: نرى أن ذلك بدعة، وأن تحية المسلمين هي السلام، فالإشارة باليد تحية النصارى، كما ورد، فالإشارة بالرأس، سلام أو تحية اليهود أو النصارى.

أما تحية المسلم فهي أن يقول: السلام عليكم.. وإن كان المسلم بعيدًا عنك فإن لك أن تشير برأسك مع تلفظك بالسلام.. تقول السلام عليكم، وتحرك الرأس، أو يدك علامة على أنك فطنت له، وسلمت عليه، فتجمع بين الأمرين، السلام الذي هو سنة المسلمين، والإشارة: التي هي علامة على أنك فطنت وسلمت.

ولا تكون الإشارة هي السلام فقط؛ فالتحية للعلم إذا كان العلم هو أحد الأعلام التي تنشر كاللواء، أو نحوه فهذا لا يجوز؛ وذلك لأنه جماد، والتحية فيها شيء من التعظيم، والتعظيم لا يجوز للمخلوق، فما بالك بالجماد الذي لا ينفع ولا يسمع؟! وإذا كان هذا تعبيرًا عن التعظيم لهذا الجماد كان ذلك من الشرك.

وإن أراد بالعَلم الشخص الذي يحمله، أو العامل ونحوه.. فتكون التحية بالسلام لا بغيره.

الألوكة
www.alukah.net

حكم الاحتفال بأعياد الكفار

سؤال فضيلة الشيخ سفر الحوالي - حفظه الله - هذا السؤال:

ما حكم من يحتفل بأعياد الكفار أو يهنئهم بها، مع علمه بأن ذلك من خصائصهم، كما هو حال المسلمين اليوم؟!

الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فإن الاحتفال بأعياد الكفار أو التهنئة بها، مع العلم بأن ذلك من خصائصهم لا يخلو من هذه الأحوال:

أولاً: إما أن يكون ذلك لمجرد موافقتهم ومجاراة لتقاليدهم وعاداتهم من غير تعظيم لشعائر دينهم ولا اعتقاد من المشارك لصحة عقائدهم (وهذا يتصور في التهنئة أكثر منه في حضور الاحتفال) وحكم هذا الفعل التحريم؛ لما فيه من مشاركتهم، ولكونه ذريعة إلى تعظيم شعائرهم وإقرار دينهم.

قال كثير من السلف في تفسير قوله - تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾ (الفرقان). إن شهود الزور هو حضور أعياد المشركين، وقال ﷺ: "إن لكل قوم عيدًا" وهذا أوضح الأدلة على الاختصاص.

ثانيًا: وإما أن يكون ذلك لشهوة تتعلق بالمشاركة، كمن يحضر أعيادهم ليشاركهم في شرب الخمر والرقص واختلاط الرجال والنساء، ونحو ذلك. وحكم هذا النوع التحريم المغلظ؛ لأن هذه الأفعال محرمة بذاتها، فإذا اقترنت بها المشاركة في شهود زورهم كانت أعظم تحريمًا.

ثالثًا: وإما أن تكون المشاركة بنية التقرب إلى الله - تعالى - بتعظيم ذكرى ميلاد المسيح - عليه السلام - لكونه رسولاً معظمًا، كما يحتفل بعض الناس بذكر مولد الرسول ﷺ، وحكم هذا النوع أنه بدعة ضلالة، وهي أشد تحريمًا وأغلظ ضلالاً من الاحتفال بمولد الرسول ﷺ؛ لكون صاحبها يشارك من يحتفلون بذلك معتقدين أن المسيح هو الله أو ابن الله ـ تعالى الله عما يصفون ـ وهذا مما أحدثوه في دينهم مما لم يشرعه الله – تعالى - ولم يفعله المسيح - عليه السلام - ولا غيره من الأنبياء، وتعظيم الأنبياء إنما يكون بمحبتهم واتباع دينهم وليس بهذه الاحتفالات.

رابعًا: وإما أن يكون الاحتفال مقرونًا باعتقاد صحة دينهم، والرضا بشعائرهم وإقرار عبادتهم، كما عبروا قديمًا بقولهم (المعبود واحد وإن كانت الطرق مختلفة)، وكما يعبرون حديثًا بوحدة الأديان وأخوة الرسالات، وهو من شعارات الماسونية وأشباهها. وحكم هذا النوع كفر مخرج من الملة؛ قال - تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ (آل عمران).

وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه أجمعين.

حكم الاستماع للأناشيد

سُئل فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح بن عثيمين – يرحمه الله –: ما حكم الاستماع للأناشيد؟ هل يجوز للداعية الاستماع إلى الأناشيد الإسلامية؟

الجواب: الأناشيد الإسلامية كنت سمعتها من قديم وليس فيها

الألوكة www.alukah.net

شيء ينفر، وسمعتها أخيرًا فوجدت أنها ملحنة مطربة على سبيل الأغاني المصحوبة بالموسيقى، وهي على هذا الوجه لا أرى للإنسان أن يستمع إليها.

وأما إذا جاءت عفوية من دون تطريب ولا تلحين، فإن الاستماع إليها لا بأس به، ولكن بشرط ألا يجعلها الإنسان ديدنًا يستمع إليها دائمًا. وشرط آخر ألا يجعل قلبه لا ينتفع إلا بها، ولا يتعظ إلا بها؛ لأن كونه يجعلها ديدنًا فإنه يترك ما هو أهم، وكونه لا يتعظ ولا ينتفع إلا بها يعدل به عن أعظم موعظة وهي ما جاءت في كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، فإذا استمع إليها أحيانًا أو أنه كان يقود سيارته في البر، وأراد أن يستعين بذلك على المشي والسير فهذا لا بأس له.

حكم الحلق أو التقصير في العمرة

سُئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين – يرحمه الله –: ما حكم الحلق أو التقصير بالنسبة للعمرة؟

الجواب: الحلق أو التقصير بالنسبة للعمرة واجب؛ لأن النبي ﷺ لما قدم مكة حجة الوداع وطاف وسعى أمر كل من لم يسق الهدي أن يقصر ثم يحلق، فلما أمرهم أن يقصروا والأصل في الأمر للوجوب دل على أنه لا بد من التقصير، ويدل لذلك أن النبي – عليه الصلاة والسلام – أمرهم حين أحصروا في غزوة الحديبية أمرهم أن يحلقوا حتى أنه ﷺ غضب حين توانوا في ذلك، وأما هل الأفضل في العمرة التقصير أو الحلق؟.. فالأفضل الحلق إلا للمتمتع الذي قدم متأخرًا، فإن الأفضل في حقه التقصير من أجل أن يتوفر الحلق للحج.

ما حكم لبس البنطلون؟

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله - : ما حكم لباس سروال "البنطلون"؟ خاصة أن بعض من يلبسه ينكشف جزء من عورته، وذلك وقت ركوعه وسجوده في الصلاة.

الجواب: إذا كان البنطلون - وهو السراويل - ساترًا ما بين السرة والركبة للرجل، واسعًا غير ضيق صحت فيه الصلاة، والأفضل أن يكون فوقه قميص يستر ما بين السرة والركبة، وينزل عن ذلك إلى نصف الساق أو إلى الكعب؛ لأن ذلك أكمل في الستر.

والصلاة في الإزار الساتر أفضل من الصلاة في السراويل إذا لم يكن فوقها قميص ساتر؛ لأن الإزار أكمل في الستر من السراويل.

حكم الصلاة بالثياب الخفيفة التي لا تستر العورة

سُئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - يرحمه الله - : كثير من الناس يصلون بثياب خفيفة تصف البشرة، ويلبسون تحت هذه الثياب سراويل قصيرة لا تتجاوز منتصف الفخذ؛ فيشاهد منتصف الفخذ من وراء الثوب، فما حكم صلاة هؤلاء؟

الجواب: حكم صلاة هؤلاء حكم من صلى بغير ثوب سوى السراويل القصيرة؛ لأن الثياب الشفافة التي تصف البشرة غير ساترة، ووجودها كعدمها؛ وبناءً على ذلك فإن صلاتهم غير صحيحة على أصح قولي العلماء، وهو المشهور من مذهب الإمام أحمد - يرحمه الله - ؛ وذلك لأنه يجب على المصلي من الرجال أن يستر ما بين السرة

الألوكة www.alukah.net

والركبة، وهذا أدنى ما يحصل به امتثال قول الله - عز وجل - : ﴿ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ (الأعراف: ٣١)؛ فالواجب عليهم أحد أمرين: إما أن يلبسوا سراويل تستر ما بين السرة والركبة، وإما أن يلبسوا فوق هذه السراويل القصيرة ثوبًا ضيقًا لا يصف البشرة. وهذا الفعل الذي ذُكِر في السؤال خطأ وخطير، فعليهم أن يتوبوا إلى الله - تعالى - منه وأن يحرصوا على إكمال ستر ما يجب ستره في صلاتهم. نسأل الله تعالى لنا ولإخواننا المسلمين الهداية والتوفيق لما يحبه ويرضاه.. إنه جواد كريم.

حكم من يقول: "التقوى في القلب" عندما يعاتب على تقصيره

سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - يرحمه الله - هذا السؤال: هناك من المسلمين من يقصر فيما أوجبه الله عليه، فإذا عوتب في ذلك قال: إن التقوى في القلب وليست في الظاهر. ويستشهد بقوله ﷺ: (التقوى ها هنا) وأشار إلى صدره ثلاثًا .. فنرجو منكم بيان مدى صواب هذا القول؟ جزاكم الله خيرًا.

الجواب: لا شك أن النبي ﷺ قال: «التقوى ها هنا»؛ يعني ويشير إلى قلبه، يعني أنه إذا اتقى القلب اتقت الجوارح. وهذا ليس بدليل، أو ليس بحجة لمن يفعل المعاصي ويقول: إن التقوى ها هنا؛ لأننا نقول له: لو اتقى ما هنا لاتقت الجوارح؛ لقول النبي ﷺ: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب» متفق عليه.

حكم الجنابة بالاستمناء

سئل فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز - يرحمه الله -: هل الذي يقوم بالاستمناء يعتبر جنبًا؟

الجواب: نعم، الذي يقوم بالاستمناء حتى يخرج منه الماء فإنه يعتبر جنبًا لا تصلح صلاته، ولا يجوز له مس المصحف، وأما قراءة القرآن فـ"الجنب لا يجوز له قراءة القرآن لا من المصحف ولا عن ظهر قلب حتى يغتسل؛ لأنه قد ثبت عن النبي ﷺ أنه كان لا يحجزه شيء عن القرآن إلا الجنابة، أما الاستماع لقراءة القرآن فلا حرج في ذلك للجنب..."، وكذلك يجوز له ذكر الله والدعاء والاستغفار.

حكم الصلاة بالثياب الملبوسة في أثناء الجنابة

سئل فضيلة الشيخ: ابن باز - يرحمه الله - : هل المني طاهر أم نجس؟ وهل تجوز الصلاة بالثياب الملبوسة في أثناء حدوث الجنابة، أم يجب تغييرها؟

الجواب: الصحيح من أقوال أهل العلم أن المنيَّ طاهرٌ؛ لأنه ﷺ كان ينضحه إذا كان رطبًا ويفركه إذا كان يابسًا، ولو كان نجسًا لوجب غسله.

وأما الثياب الملبوسة عند حدوث الجنابة، فالأصل أنها طاهرة تجوز الصلاة فيها حتى تطرأ عليها النجاسة.

الألوكة
www.alukah.net

حكم الاستمناء في نهار رمضان

سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - يرحمه الله - : شخص تعمّد إنزال الماء في نهار رمضان، فماذا يترتب على ذلك؟

الجواب: يترتب عليه أربعة أمور:

أولاً: فساد صوم ذلك اليوم.

ثانيًا: وجوب الإمساك حتى غروب الشمس.

ثالثًا: وجوب قضاء ذلك اليوم قبل رمضان الذي يليه.

رابعًا: التوبة إلى الله من هذا الإثم العظيم باجترائه على الله في إفساد يوم من رمضان، وبفعل هذا المنكر في الزمن الفاضل وانتهاك حرمة هذا الشهر المبارك.

هذا ما دام أنزل باختياره سواء كان ذلك بتقبيل أم لمس أم احتكاك بيده أم بأية وسيلة، وسواء كان ذلك بحائل أم من دون حائل، أما إذا أنزل باحتلام أو تفكير مجرد عن العمل فلا يفطر.

حكم قول "أنت مبدع"

يقول الشيخ: عبدالرحمن بن عبدالله السحيم - حفظه الله -:

قال ابن القيم - يرحمه الله - : "(مبدع الشيء وبديعه) لا يصح إطلاقه إلا على الرب، كقوله: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ (البقرة)".

والإبداع : إيجاد المبدَع على غير مثال سَبق؛ انتهى كلامه - يرحمه الله -.

وقال شيخه (أعني شيخ الإسلام ابن تيمية) - يرحمه الله - قال عن رب العزّة سبحانه: "مبدعٌ للسماوات والأرض، والإبداع خلق

الشيء على غير مثال، بخلاف التولد الذي يقتضي تناسب الأصل والفرع وتجانسهما، والإبداع خلق الشيء بمشيئة الخالق وقدرته مع استقلال الخالق به وعدم شريك له".

وقال - يرحمه الله - :

"وأما مبدع العالم فهو المبدع لأعيانه وأعراضه وحركاته، فليس له نظير؛ إذ هو - سبحانه - ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله" انتهى كلامه - يرحمه الله -.

فالله هو المُبدِع، وأما المخلوق فَمُبْدَع (بفتح الدّال).

فإذا أجاد الطالب أو الطالبة في مادة، أو في رسم، أو تصوير، أو فكرة، فلا يُقال له (مُبدِع)؛ بل يُقال: إنه أجاد وأفاد وبرز في هذا الجانب ونحوها من الكلمات.

ومثله كلمة تتكرر كثيرًا، وهي قولهم: قتل الإبداع. (بتصرف).

متى يسمَّى القتيل شهيدًا؟

سئلت اللجنة الدائمة في السعودية: هل يجوز إطلاق اسم "الشهيد" على كل من استبان لنا منه أنه من أهل الصلاح والتقوى، ثم قتل في سبيل الله؟.. فهل يجوز لنا أن نقول عنه شهيدًا؟

الجواب: من قُتل في سبيل الله في معركة مع العدو، وهو صابر محتسب فهو شهيد معركة، لا يغسل ولا يكفن، بل يدفن بملابسه، وأما غير شهيد المعركة فهو كثير، ويسمّى شهيدًا كمن قتل دون عرضه، أو نفسه، أو ماله، وكالمبطون والمطعون، والغريق ونحوهم، وهذا يغسل

الألوكة www.alukah.net

ويكفن ويصلى عليه.

كيفية النجاة من فتن العصر

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله - : كيف ترون - سماحتكم - المدخل لكي يتجنب الشباب الوقوع تحت وطأة مغريات هذا العصر ويتجه الوجهة الصحيحة؟

الجواب: أن الطريق الأمثل - ليسلك الشباب الطريق الصحيح في التفقه في دينه والدعوة إليه - هو أن يستقيم على المنهج القويم بالتفقه في الدين ودراسته، وأن يعنى بالقرآن الكريم والسنة المطهرة، وأنصحه بصحبة الأخيار والزملاء الطيبين من العلماء المعروفين بالاستقامة؛ حتى يستفيد منهم ومن أخلاقهم.. كما أنصحه بالمبادرة بالزواج، وأن يحرص على الزوجة الصالحة؛ لقوله ﷺ: «معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج.. ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء» رواه مسلم.

حكم ترك الأمر بالمعروف والنهي مع الاستطاعة

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله - : ما حكم من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو يستطيع؟

الجواب: حكمه أنه عاصٍ لله ورسوله ﷺ، ضعيف الإيمان، وعليه خطر عظيم من أمراض القلوب وعقوباتها العاجلة والآجلة، كما قال الله - سبحانه: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ٧٨﴾

كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ (المائدة).

وصح عن النبي ﷺ أنه قال: «من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم، وقال - عليه الصلاة السلام -: «إن الناس إذا رأوا المنكر بينهم فلم ينكروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه» رواه الإمام أحمد، والأحاديث في هذا المعنى كثيرة. نسأل الله أن يوفق المسلمين جميعًا للقيام بهذا الواجب العظيم على الوجه الذي يرضيه.

مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

سُئل فضيلة الشيخ ابن جبرين - يرحمه الله - : لا يخفى عليكم ما يتعرض له إخواننا الفلسطينيون في الأراضي المقدسة من قتل واضطهاد من قبل العدو الصهيوني، ولا شك أن اليهود لم يمتلكوا ما امتلكوا من سلاح وعدة إلا بمؤازرة من الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا، والمسلم حينما يرى ما يتعرض له إخواننا لا يجد سبيلاً لنصرة إخوانه وخذلان أعدائهم إلا بالدعاء للمسلمين بالنصر والتمكين، وعلى الأعداء بالذلة والهزيمة. ويرى بعض الغيورين أنه ينبغي لنصرة المسلمين أن تقاطع منتجات إسرائيل وأمريكا، فهل يؤجر المسلم إذا قاطع تلك المنتجات بنية العداء للكافرين وإضعاف اقتصادهم؟ وما هو توجيهكم - حفظكم الله؟

الجواب: يجب على المسلمين عمومًا التعاون على البر والتقوى

الألوكة www.alukah.net

ومساعدة المسلمين في كل مكان بما يكفل لهم ظهورهم وتمكينهم في البلاد وإظهارهم شعائر الدين وعملهم بتعاليم الإسلام وتطبيقه للأحكام الدينية، وإقامة الحدود والعمل بتعاليم الدين، وبما يكون سببًا في نصرهم على القوم الكافرين من اليهود والنصارى، فيبذل جهده في جهاد أعداء لله بكل ما يستطيعه، فقد ورد في الحديث: «جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم» رواه الإمام أحمد. فيجب على المسلمين مساعدة المجاهدين بكل ما يستطيعونه وبذل كل الإمكانات التي يكون فيها تقوية للإسلام والمسلمين، كما يجب عليهم جهاد الكفار بما يستطيعونه من القدرة، وعليهم أيضًا أن يفعلوا كل ما فيه إضعاف للكفار أعداء الدين، فلا يستعملونهم كعمال لأجرة ككُتَّاب أو حساب أو خدم بأي نوع من الخدمة التي فيها إقرار لهم وتمكين لهم بحيث يكتسحون أموال المؤمنين ويعادون بها المسلمين، وهكذا أيضًا على المسلم أن يقاطع جميع الكفار بترك التعامل معهم وبترك شراء منتجاتهم، سواء كانت نافعة كالسيارات والملابس وغيرها، أم ضارة كالدخان بنية العداء للكفار وإضعاف قوتهم وترك ترويج بضائعهم، ففي ذلك إضعاف لاقتصادهم مما يكون سببًا في ذلهم وإهانتهم. والله أعلم.

حكم عبارة: "البضاعة لا ترد ولا تستبدل"

سئلت اللجنة الدائمة في السعودية: ما حكم الشرع في كتابة عبارة "البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل" التي يكتبها بعض أصحاب المحال التجارية على الفواتير الصادرة عنهم؟وهل هذا جائز شرعًا؟ وما هي نصيحة سماحتكم حول هذا الموضوع؟

الجواب: وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت: بأن بيع السلعة بشرط ألا ترد ولا تستبدل لا يجوز؛ لأنه شرط غير صحيح لما فيه من الضرر والتعمية؛ ولأن مقصود البائع بهذا الشرط إلزام المشتري بالبضاعة ولو كانت معيبة، واشتراطه هذا لا يبرئه من العيوب الموجودة في السلعة؛ لأنها إذا كانت معيبة فله استبدالها ببضاعة غير معيبة، أو أخذ المشتري أرش العيب.

وأن كامل الثمن مقابل السلعة صحيحة، وأخذ البائع الثمن مع وجود عيب آخذ بغير حق.

ولأن الشرع أقام الشرط العرفي كاللفظي؛ وذلك للسلامة من العيب حتى يسوغ له الرد بوجود العيب، تنزيلاً لاشتراط سلامة المبيع عرفًا منزلة اشتراطها لفظًا، وبالله التوفيق.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

حكم العمل في البنوك الربوية

سئلت اللجنة الدائمة في السعودية: ما حكم الإسلام في العمل بالبنوك التي تتعامل بالربا، وهل يجوز العمل فيها؟

الألوكة
www.alukah.net

الجواب: الربا حرام بالكتاب والسنة والإجماع، وهو مما علمت حرمته بالضرورة من دين الإسلام، والعمل بالبنوك التي تتعامل بالربا حرام؛ لما فيه من التعاون على الإثم والعدوان، وقد قال الله – تعالى –: ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ (المائدة: ٢)، وقد لعن الرسول ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال «هُمْ سَوَاء».

وتقرير الحكومة له أو ترخيصها بفتح البنوك وإنشائها أو السكوت عن ذلك لا يبيح للمسلم التعامل بالربا، ولا يبيح له العمل فيها؛ لأنها ليس إليها سلطة التشريع، إنما التشريع إلى الله وحده في كتابه العزيز، أو وحيه إلى رسوله ﷺ.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حكم التأمين التجاري وخصوصًا على السيارة

سُئل فضيلة الشيخ ابن جبرين – يرحمه الله – : ما حكم الشرع في التأمين التجاري، وخاصة التأمين على الحياة؟

الجواب: حكم التأمين التجاري أنه لا يجوز شرعًا، ودليله قوله – تعالى –: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ (البقرة: ١٨٨).

حيث إن الشركة تأكل أموال هؤلاء المؤمنين بغير حق، فإن أحدهم يدفع شهريًا مبلغًا من المال، قد يبلغ مجموعه عشرات الآلاف، ولا يحتاج إلى إصلاح طوال السنوات، وأيضًا فإن بعضهم قد يدفع مالاً قليلاً، فيحصل حادث يكلف الشركة أضعاف ما دفع لها، فيأكل مال الشركة بغير حق.

وأيضًا فإن الكثير من الذين دفعوا التأمين للشركة يتهورن، ويركبون الأخطار، ويتعرضون للحوادث، ويسرعون ويقولون: إن الشركة قوية. وقد تدفع ما يحصل من الحوادث، وفي ذلك ضرر على المواطنين بكثرة الحوادث والوفيات، والله أعلم.

حكم الاشتراك في المسابقات العلمية

سُئل فضيلة الشيخ ابن جبرين - يرحمه الله - : ما الحكم في الاشتراك في مسابقات علمية، أو معلومات عامة، وفي حالة الاشتراك قيمة الجائزة ١٠٠٠٠ ريال؟

الجواب: يجوز، إذا كان ذلك في حل مسائل علمية تتعلق بالتوحيد، أو الفقه أو التفسير، وليس فيها دعاية إلى المحال، أو إضاعة الوقت، ولا بأس بأخذ الجائزة في الحال.

والله أعلم.

حكم المراهنة

سئلت اللجنة الدائمة في السعودية: هل المراهنة تعتبر قانونية؟

الجواب: المراهنة في حكم القمار، ولا يجوز استعمالها إلا إذا كانت فيما أباحه الشرع المطهر، وذلك في المسابقة بالإبل والخيل والرمي؛ لقول النبي ﷺ: «لا سَبَقَ إلا في نَصْلٍ أو خُفٍّ أو حَافِز» رواه أبو داود.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الألوكة
www.alukah.net

تزييف الشهادات من أجل الوظائف

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله - : إذا كان إنسان يرغب العمل بوظيفة وهو يستطيع القيام بعملها والنجاح في المسابقة، ولكن ليس لديه شهادة تخوله الدخول فيها، فهل يجوز له تزييف شهادة الدخول في المسابقة؟ وإذا نجح فهل يجوز له الراتب أم لا؟

الجواب: الذي يظهر لي من الشرع المطهر وأهدافه السامية عدم جواز مثل هذا العمل؛ لأنه توصل إلى الوظائف من طريق الكذب والتلبيس. وذلك من المحرمات المنكرة، ومما يفتح أبوابًا من الشر وطرقًا من التلبيس. ولا شك أن الواجب على من يسند إليهم أمر التوظيف أن يتحروا الأكْفاء والأمناء حسب الإمكان.

تولية الكافر رئيسًا للعمال المسلمين خلل في العقيدة

سُئل فضيلة الشيخ ابن جبرين - يرحمه الله - : ما حكم هذا الكفيل الذي وضع على العمالة المسلمة رئيسًا كافرًا؟ مع العلم أن في المسلمين كفاءة إدارية ناجحة؟

الجواب: لا يجوز رفع مقام الكفار، ولا يجعل أحدهم رئيسًا على العمال المسلمين ما دام موجودًا بين المسلمين من يصلح للرئاسة، ولو كان الكافر أحذق وأعرف بالحرفة أو الهندسة، فالمسلم أولى منه، بل يحرم تولية الكافر على المسلمين، قال تعالى: ﴿ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ (النساء: ١٤١). ولا شك أن الكافر متى كان

رئيسًا فإنه يفرض نفسه ويتسلط على المؤمنين ويحرص على إهانتهم وتحقيرهم والحط من شأنهم، ويرفع فوقهم الكفار ويقربهم ويوليهم الولايات المهمة، ومتى أسلم أحد الكفار تسلط علية وأذله وأبعده، أو حرص على حرمانه أو فصله مما يكون حائلاً عن اعتناقه الإسلام.

هذا، مع أنه لا حاجة إلى تولية الكافر، بل في أفراد المسلمين من هو خير منه، بل اختيار العمالة الكافرة وتفضيلهم على المؤمنين قدح في العدالة ونقص في الدين.

فعلى المسلمين أن يحترموا إخوانهم ويقربهم، ويحذروا من أعدائهم الكافرين ويبعدوهم؛ لما عُرف عنهم من البغض والعداء للإسلام وأهله.

حكم مهنة الحلاقة

سئلت اللجنة الدائمة في السعودية: ما حكم الذي يحلق اللحى وشعر الرأس؟ وما حكم الحلاق الذي يحلق اللحى؟

الجواب: حلق اللحية حرام، واتخاذه مهنة حرام؛ لأنه تعاون على الإثم والعدوان الذي نهى - سبحانه وتعالى - عنه بقوله: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ ﴾ (المائدة: ٢).

وأما حلق شعر الرأس فمشروع، ولا إثم على من حلق رأس غيره أو اتخذ حلقه حرفة يتكسب منها. وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه.

الألوكة www.alukah.net

حكم من يكثر من الحلف باللّه

سُئل فضيلة الشيخ ابن جبرين - يرحمه الله - : حكم من يكثر من الحلف بالله وبصيغ كثيرة مثل: والله الذي لا إله إلا هو، وغيرها من الصيغ .. فهل هذا الإكثار منهي عنه من باب قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ البقرة: ٢٢٤).

الجواب: لا شك أن كثرة الحلف تؤدي إلى التهاون بقدر الرب - تعالى - وبأسمائه وصفاته؛ فإن الحالف بالله معظم له على ذلك الأمر، فمتى كان كاذبًا فإنه تنقص أسماء الله - تعالى - ولم يحترمها، وذلك ينافي كمال التوحيد. وقد قال النبي ﷺ: «من حَلَفَ بالله فليصدق، ومن حُلِفَ له بالله فليَرض» رواه ابن ماجه، وقال أيضًا: «ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون» رواه أبو داود.

وورد الوعيد في كثرة الحلف، كقوله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: قال أبو ذر، خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب» رواه مسلم، وغير ذلك من الأحاديث التي ذكر بعضها في "كتاب التوحيد" وشرحه؛ "فتح المجيد"، ولا شك أن الآية المذكورة في السؤال تدل على احترام أسماء الله – تعالى -؛ أي: لا تجعلوا الله - تعالى - حلفًا لأيمانكم تحلفون بها دائمًا دون تثبيت، والله أعلم.

حكم الامتناع عن الشهادة سترًا على المسلمين

سُئل فضيلة الشيخ ابن جبرين - يرحمه الله - : يمتنع البعض عن الشهادة في القضايا التي دون الحدود، بحجة أن الحدود تدرأ الشبهات، وأن هذه أولى بالدرء، وبغيته الستر على المسلمين.. فيرد عليه آخرون بأن هذا الامتناع من باب كتم الشهادة المنهي عنه، أرجو إيضاح الحق في هذه المسألة.

الجواب: إذا دُعي الرجل لأداء الشهادة التي فيها حق لآدمي وبأدائها يثبت هذا الحق، وبكتمانها يضيع وجب عليه الأداء والصبر على ذلك، أي احتاج حضوره إلى نفقة فعلى المشهود له تحملها، وإلا فلا يجوز له الامتناع؛ لقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ (البقرة: ٢٨٢)، أي لا يمتنعون عن أدائها أو عن تحملها؛ لما في ذلك من حفظ الحقوق ويحرم كتمانها؛ لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَـٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ﴾ (البقرة: ٢٨٣)، أي: قد تحمل إثمًا وذنبًا يستحق عليهما العقوبة.

فأما الحدود: فإنما تدرأ بالشبهات إذا كان هناك شك في الشهادة خطأ أو غلط في الحق الذي يوجب الحد: مثل من سرق من بيت المال وادعى أن له حقًا فيه، أو سرق من مال يدعي أن صاحبه قد اغتصبه منه ونحو ذلك. فأما إذا رأى من يزني ولا شبهة له ولا عذر له وتحتمت الشهادة فلا يكتم الشهادة، والله أعلم.

الألوكة
www.alukah.net

حكم تمثيل الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين -

سئلت اللجنة الدائمة في السعودية: هل يجوز تمثيل الصحابة؟ لأننا نقدم تمثيليات وقد أوقفنا إحداها رغبة في معرفة الحكم.

الجواب: تمثيل الصحابة أو أحد منهم ممنوع؛ لما فيه من الامتهان لهم والاستخفاف بهم وتعريضهم للنيل منهم، وإن ظن فيه مصلحة فما يؤدي إليه من المفاسد أرجح، وما كانت مفسدته أرجح فهو ممنوع. وقد صدر قرار من مجلس هيئة كبار العلماء في منع ذلك.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

جواز العمل في المهن المباحة ولو كرهها الناس

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله - : يعتقد بعض الناس أن هناك حرفًا غير شريفة ويوبخون من يعمل فيها؛ كالطباخة والحلاقة وصناعة الأحذية والعمل في النظافة وغيرها.. فهل هناك دليل شرعي يثبت صحة هذا الاعتقاد؟ وهل مثل هذه الحرف ترفضها العادات والطبائع العربية؟ أفيدونا جزاكم الله خيرًا.

الجواب: لا نعلم حرجًا في هذه الحرف وأشباهها من الحرف المباحة إذا اتقى صاحبها ربه ونصح ولم يغش معاملته؛ لعموم الأدلة الشرعية في ذلك، مثل قوله ﷺ لما سئل: أي الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور» رواه البراز وصححه الحاكم؛ لأن الناس في حاجة إلى هذه الحرف وأشباهها، فتعطيلها والتنزه عنها يضر

المسلمين ويحوجهم إلى أن يقوم بها أعداؤهم.

وعلى من يعمل في النظافة أن يجتهد في سلامة بدنه وثيابه من النجاسة والعناية بتطهير ما أصابه منها. والله ولي التوفيق.

حكم النكت في الإسلام

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله - : ما حكم (النكت) في ديننا الإسلامي؟ وهل هل من لهو الحديث؟ علمًا بأنها ليست استهزاء بالدين. أفتونا مأجورين.

الجواب: التفكه بالكلام والتنكيت إذا كان بحق وصدق فلا بأس به، ولا سيما مع عدم الإكثار من ذلك، وقد كان النبي ﷺ يمزح ولا يقول إلا حقًا ﷺ، أما ما كان بالكذب فلا يجوز؛ لقول النبي ﷺ: «ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له» رواه الترمذي.

والله ولي التوفيق.

الألعاب السحرية في المهرجانات الصيفية

سُئِلَ فضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء في السعودية هذا السؤال: يحدُث في بعض البلاد أن يقوم شخص في جمع من الناس يعمل استعراضات مثيرة، كأن يُدخل سيفًا أو سكينًا في بطنه دون أن يتأثر، وغير ذلك من الحركات التي لا تُصدَّق في حياة الناس العاديَّة، فما حكم الشَّرع في مثل هذه الأعمال؟

فأجاب: هذا مُشعوذ وكذَّاب، وعمله هذا من السِّحر التخييلي فهو

الألوكة www.alukah.net

من جنس ما ذكره الله عن سحرة فرعون في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾ (طه: ٦٦)، وفي قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ ﴾ (الأعراف: ١١٦).

وهؤلاء يستعملون ما يسمَّى بالقمرَة، وهي التخييل للناس خلاف الحقيقة، أو يعملون شيئًا من الحيل الخفيَّة التي تظهر للناس كأنها حقيقة، وهي كذب؛ بأن يُظهِرَ للناس أنه يطعنُ نفسه، أو أنه يقتلُ شخصًا، ثم يردُّهُ كما كان، وفي واقع الأمر لم يحصل شيء من ذلك، أو يُظهر للناس أنه يدخل النار، ولا تضرُّهُ، وهو لم يدخُلها، وإنما عمل حيلةً خفيَّةً ظنَّها الناس حقيقة.

ولا يجوز السَّماح لهؤلاء بمزاولة هذا الباطل والتَّدجيل على المسلمين بحيلهم الباطلة؛ لأن هذا يؤثِّر على العوامِّ.

وكان عند بعض الأمراء من بني أمية رجل يلعب بمثل هذا، فذبح إنسانًا، وأبان رأسه، ثم ردَّه كما كان، فعجب الحاضرون، فجاء جُنْدَبُ الخير الأزديُّ - رضي الله عنه - ، فقتله، وقال: (إن كان صادقًا؛ فليُحيي نفسه).

ولا يجوز للمسلم أن يحضر هذا الدَّجل والشَّعوذة، أو يصدِّق بها، بل يجب إنكار ذلك، ويجب على ولاة المسلمين منعه والتنكيل بمن يفعَلُه، ولو سمِّي لعبًا وفنًا!! فالأسماء لا تغيِّرُ الحقائق، ولا تُبيحُ الحرام، ومثله الذي يُظهر للناس أنه يجذُبُ السيَّارة بشعره، أو ينام تحت كفرات السيارة وهي تمشي، أو غير ذلك من أنواع والتَّخييل والسِّحر.

التصوير الفوتوغرافية

سُئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - يرحمه الله -: عن حكم التصوير؟

فأجاب بأن، التصوير بالآلة وهي (الكاميرا) التي تنطبع الصورة بواسطتها من غير أن يكون للمصور فيها أثر بتخطيط الصورة وملامحها، فهذه موضع خلاف بين المتأخرين، فمنهم من منعها، ومنهم من أجازها، فمن نظر على لفظ الحديث منع؛ لأن التقاط الصورة بالآلة داخل في التصوير، ولولا عمل الإنسان بالآلة بالتحريك والترتيب وتحميض الصورة لم تُلتَقط الصورة، ومن نظر إلى المعنى والعلة أجازها؛ لأن العلة هي مضاهاة خلق الله، والتقاط الصورة بالآلة ليس مضاهاة لخلق الله، بل هو نقل للصورة التي خلقها الله - تعالى - نفسها فهو ناقل لخلق الله لا مضاهٍ له، قالوا: ويوضح ذلك أنه لو قلد شخص كتابة شخص لكانت كتابة الثاني غير كتابة الأول، بل هي مشابهة لها ولو نقل كتابته بالصورة الفوتوغرافية لكانت الصورة هي كتابة الأول وإن كان عمل نقلها من الثاني، فهكذا نقل الصورة بالآلة الفوتغرافية (الكاميرا) الصورة فيه هي تصوير الله نقل بواسطة آلة التصوير.

والاحتياط الامتناع من ذلك؛ لأنه من المتشابهات، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، لكن لو احتاج إلى ذلك لأغراض معينة كإثبات الشخصية فلا بأس به؛ لأن الحاجة ترفع الشبهة لأن المفسدة لم تتحقق في المشتبه فكانت الحاجة رافعة لها.

الألوكة www.alukah.net

حكم الرسم

سُئل فضيلة الشيخ ابن باز - يرحمه الله -: عن حكم الرسم؟

فأجاب بأن؛ الرسم له معنيان: أحدهما: رسم الصور ذوات الأرواح، وهذا جاءت السنة بتحريمه، فلا يجوز الرسم الذي هو رسم ذوات الأرواح؛ لقول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «كل مصور في النار» رواه مسلم، وقوله ﷺ: «إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون الذين يضاهون بخلق الله»، ولقوله ﷺ: «إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم» رواه مسلم؛ ولأنه ﷺ لعن آكل الربا وموكله، ولعن المصور، فدل ذلك على تحريم التصوير، وفسر العلماء ذلك بأنه تصوير ذوات الأرواح، من الدواب والإنسان والطيور.

أما رسم ما لا روح فيه - وهو المعنى الثاني - فهذا لا حرج فيه، كرسم الجبل والشجر والطائرة والسيارة وأشباه ذلك، لا حرج فيه عند أهل العلم، ويستثنى من الرسم المحرم ما تدعو الضرورة إليه، كرسم صور المجرمين حتى يعرفوا وحتى يمسكوا، أو الصورة في حفيظة النفوس التي لا بد منها ولا يستطيع الحصول عليها إلا بذلك، مما تدعو الضرورة من سوى ذلك، فإن رأى ولي الأمر أن هذا الشيء مما تدعو الضرورة إلى تصويره لخطورته ولقصد سلامة المسلمين من شره حتى يعرف أو لأسباب أخرى فلا بأس، قال الله - عز وجل -: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ (الأنعام: ١١٩).

حكم سب الصحابة - رضوان الله عليهم -

لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسب أو يلعن أحدًا منهم؛ لقول النبي ﷺ فيما رواه البخاري ومسلم: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبًا ما بلغ مُد أحدهم ولا نصيفه». وثبت عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : أنه قال: (لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ، فلمقام أحدهم ساعة - يعني مع رسول الله ﷺ - خير من عمل أحدكم أربعين سنة)، وفي رواية وكيع: (خير من عمل أحدكم عمره).

فمن لعن أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ - رضي الله عنهم جميعًا - فإنه يستحق العقوبة البليغة باتفاق المسلمين، وتنازعوا هل يعاقب بالقتل أو ما دون القتل.

حكم السفر لبلاد الكفار للسياحة

سُئل الشيخ: محمد بن صالح العثيمين - يرحمه الله - عن حكم السفر إلى بلاد الكفار؟ وحكم السفر للسياحة؟

فأجاب بأن؛ السفر إلى بلاد الكفار لا يجوز إلا بثلاثة شروط:

الأول: أن يكون عند الإنسان علم يدفع به الشبهات.

الثاني: أن يكون عنده دين يمنعه من الشهوات.

الثالث: أن يكون محتاجًا إلى ذلك.

فإن لم تتم هذه الشروط، فإنه لا يجوز السفر إلى بلاد الكفار؛ لما في ذلك من الفتنة أو خوف الفتنة، وفيه إضاعة المال؛ لأن الإنسان ينفق أموالاً كثيرة في هذه الأسفار.

الألوكة
www.alukah.net

أما إذا دعت الحاجة إلى ذلك لعلاج أو تلقي علم لا يوجد في بلده، وكان عنده علم ودين على ما وصفنا فهذا لا بأس به.

وأما السفر للسياحة في بلاد الكفار، فهذا ليس بحاجة، وبإمكانه أن يذهب إلى بلاد إسلامية يحافظ أهلها على شعائر الإسلام، وبلادنا الآن - والحمد لله - أصبحت بلادًا سياحية في بعض المناطق، فإمكانه أن يذهب إليها، ويقضي زمن إجازته فيها.

حكم لبس الصليب

س: سُئلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعودية عن حكم لبس الصليب نفسه أو تعليق الصليب، فأجابت بالتالي:

الجواب: التفصيل في هذا الأمر وأمثاله هو الواجب، فإذا بيّن له حكم لبس الصليب، وأنه شعار النصارى، ودليل على أن لابسه راضٍ بانتسابه إليهم والرضا بما هم عليه، وأصر على ذلك حكم بكفره؛ لقوله - عز وجل - : ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١ ﴾ (المائدة)، والظلم إذا أطلق يراد به: الشرك الأكبر.

وفيه أيضًا إظهار لموافقة النصارى على ما زعموه من قتل عيسى - عليه الصلاة والسلام -، والله - سبحانه - قد نفى ذلك وأبطله في كتابه الكريم، حيث قال - عز وجل - : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ ﴾ (النساء: ١٥٧).


الألوكة
www.alukah.net

فائدة لا تقدَّر بثمن



لكل شيء من حولنا فوائد، قد تكون كبيرة، وقد تكون أقل من ذلك.

إلا أن الغريب في الأمر هو أننا دائمًا أو غالبًا ما نبحث عن الفوائد في الأشياء التي نتوقع وجود الفوائد فيها، في حين أننا نهمل أو نتغافل عن أشياء بين أيدينا فيها من الفوائد الشيء الكبير.

لذا.. كان لنا في هذه الفقرة (فوائد): وقفات متعددة، عن أشياء

متنوعة، تحمل الكثير من الفوائد، والعديد من المنافع التي أودعها الخالق – سبحانه - لنا فيها، لكن جهلنا وكسلنا حرمنا من البحث عنها، والاستفادة منها.

وقبل البدء في قراءة المواضيع، أود التذكير بأن هذه الفقرة ما هي إلا بذرة صغيرة في فضاء الكون الفسيح، فابحثوا عن فوائد الأشياء، وانهلوا من العلوم التي تساعدكم على اكتشاف الفوائد، وكونوا على يقين وإيمان بأن الله لم يخلق شيئًا عبثًا، بل لحكمة بالغة قد ندركها وقد لا ندركها.



الألوكة
www.alukah.net

فائدة لا تُقدر بثمن

هل سبق أن فعلت شيئًا، ثم قلت لنفسك بعد ذلك: (كيف فعلت ذلك؟ لقد كان غباءً مني أن أفعل ذلك)، وفي المقابل، هل سبق أن فعلت شيئًا ثم قلت لنفسك: (لقد كان شيئًا رائعًا، كيف أنجزت مثل هذا العمل؟ أنا سعيد لغاية).

ما الذي يحدد الاختلاف بين التصرف بطريقة سيئة، والتصرف بطريقة رائعة؟ نادرًا ما يعتمد ذلك على قدرتك فقط؛ لأن حالة عقلك أو جسمك في أية لحظة هي التي تحدد الطريقة التي تفكر أو تشعر أو تتصرف بها أو تقوم من خلالها بأداء عمل ما، إذا عرفت السر وراء الوصول إلى أقوى حالاتك العقلية والعاطفية فتستطيع بالفعل صنع المعجزات، في أثناء الحالة العقلية السليمة تتدفق الأفكار والقدرات بطريقة لا تحتاج إلى أدنى مجهود.

ماذا يمكنك إنجازه إذا استطعت أن تعيش وأنت في أفضل حالاتك النفسية يوميًّا؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

لقد تعرضنا جميعًا لحالات من الغش، لقد تعلمنا أنه في يوم ما سوف نشعر بالسعادة في النهاية، وذلك عندما تتحقق كل الأماني، عندما نجد الشريك المثالي.. عندما نكسب من المال ما يكفينا.. عندما نشعر بالعافية في أبداننا.. عندما نكون آباءً.. عندما نتقاعد عن العمل في النهاية.

والحقيقة، هي أن ما تحصل عليه لن يجعلك تشعر بأنك بخير. ومع كل ذلك، لماذا تريد أيًا من هذه الأشياء؟ أليس السبب في هذا هو أنك تؤمن أن الشريك المثالي، أو الأطفال أو المال... إلخ سوف يجعلك تشعر أنك أفضل؟ ولكن بعد أن نحصل في النهاية على تلك الأشياء نعود لنبحث عنها، ما الذي سيجعلنا نشعر بأننا بخير؟ إننا نفعل ذلك مع أنفسنا.. لماذا ننتظر؟ افعل ذلك الآن!

فائدة لا تقدَّر بثمن

هل تعرف كيف تشعر نفسك بالسعادة؟ إذا أردت أن تشعر بالسعادة التامة الآن، هل تستطيع؟ بالتأكيد! فقط عليك تغيير اهتمامك وتركيزك.

هل تذكر لحظة معينة شعرت فيها بأنك أفضل إنسان في العالم؟ تصور هذه اللحظة بتفاصيلها شديدة الوضوح والقوة.. استمع إلى الأصوات من حولك، استشعر دقات قلبك وهي تتسارع، تنفس بالطريقة نفسها التي كنت تتنفس بها في تلك اللحظة، ولتعلُ وجهك التعبيرات نفسها، دع جسمك يتحرك كما كنت تفعل وقتها تمامًا، هل تشعر حتى ولو بقدر ضئيل من تلك السعادة مرة أخرى؟ هل من الممكن أن تشعر بالشعور نفسه في أي وقت تريده؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

دائمًا ما نحلم.. ونريد جميعًا أن نؤمن بأن لدينا موهبة غير عادية، وأننا نستطيع أن نحدث فارقًا في هذا العالم، وأننا نستطيع أن

الألوكة www.alukah.net

نؤثر في الآخرين بطريقتنا الخاصة، وأن نجعل من العالم مكانًا أفضل.

ما هي بعض طموحاتك؟ قد تكون بعض الأحلام التي نسيتها، أو بدأت في التخلي عنها.. إذا كانت مثل الرؤية لا تزال حية بداخلك اليوم، فكيف ستبدو حياتك؟

والآن، استرخِ دقيقة؛ لتحلم وتفكر فيما تريده بالفعل لحياتك.

فائدة لا تقدَّر بثمن

إن ما يؤخذ بعين الاعتبار هو ما نفعله بصفة دائمة، لا ما تفعله بين الفينة والأخرى، ما مصدر الأفعال كافّة؟ وما الذي يحدد في النهاية من نحن، وما هي وجهتنا في الحياة؟ وتأتي الإجابة: قراراتنا هي التي تفعل ذلك، ومصيرنا يتحدد في اللحظات التي نتخذ فيها القرار.. إنني أومن بأن القرارات ـ وليست ظروف حياتنا ـ هي التي تحدد مصيرنا أكثر من أي شيء آخر.

فائدة لا تقدَّر بثمن

لقد خلقنا الله جميعًا وقد منحنًا مواهب فطرية تمكننا من تحقيق كل ما نحلم به، بل أكثر مما نحلم به، إن بوابات جسور الأنهار قد تفتح بقرار واحد، وهو ما قد يجلب لنا السعادة أو التعاسة، الرخاء أو الفقر، الصداقة أو الوحدة، الحياة المديدة أو الموت المبكر.

أنا أطالبك بأن تتخذ اليوم قرارًا يمكن أن يغير على الفور طبيعة حياتك، أو يجعلها أفضل. أنجز عملاً طالمًا أجّلته.. أتقن مجموعة جديدة من المهارات.. أكثر من احترامك للناس ومعاملتهم بمودة..

اتصل ببعض من لم تتحدث إليهم منذ سنوات، عليك أن تعرف أن كل القرارات لها تبعات، ونتائج مترتبة عليها، حتى إن عدم اتخاذ قرارات على الإطلاق هو قرار في حد ذاته.

ما هي القرارات التي اتخذتها، أو فشلت في اتخاذها في الماضي والتي تؤثر بشدة في حياتك اليوم؟.

فائدة لا تقدَّر بثمن

لقد سمعنا جميعًا عن أناس تجاوزوا حدود ظروفهم كي يصبحوا أمثلة للطاقة الهائلة للروح الإنسانية.

بوسعنا جميعًا - أنا وأنت - أن نجعل حياتنا أحد الاكتشافات الأسطورية كذلك، وذلك من خلال الشجاعة، وإدراك أننا نستطيع دائمًا التحكم والسيطرة على مجريات الأمور، إلا أننا نستطيع دائمًا التحكم في استجابتنا لها، وكذلك الحال مع الأفعال التي نقوم بها نتيجة لذلك.

إذا كان هناك بعض الأشياء التي لا تشعر تجاهلها بالسعادة - في علاقاتك، في صحتك، في عملك - فاتخذ قرارًا الآن يتعلق بكيفية تغيير هذا الشيء على الفور.

فائدة لا تقدَّر بثمن

كلما ازداد عدد القرارات التي تتخذها، أصبحت أفضل في ذلك المجال.. وكما تزداد العضلات قوة بالاستخدام، فكذلك الحال مع قدرتك على اتخاذ القرارات.

الألوكة
www.alukah.net

اتخذ اليوم قرارين كنت تؤجلهما: أحدهما سهل، والآخر بعيد المنال، إلى حد ما اتخذ قرارًا بإنجازهما.. وعلى الفور، استمر في الطريق نحو إنجازهما باتخاذ الخطوة التالية غدًا. عندما تفعل ذلك، سوف تقوم ببناء العضلة أو القوة التي من شأنها أن تغير مجرى حياتك تمامًا.

فائدة لا تقدَّر بثمن

يجب أن يكون دأبنا التعلم من أخطائنا بدلاً من التباكي على ذكراها، أو الشعور بأنه مقدر علينا أن نكرر الأخطاء نفسها في المستقبل. عندما تسقط مؤقتًا على الأرض، فعليك أن تذكر أنه لا فشل في الحياة، بل مجرد نتائج، تأمل القول المأثور: إن النجاح نتيجة حسن التقدير، وحسن التقدير نتيجة التجربة، والتجربة غالبًا ما تكون نتيجة سوء تقديرك للأمور!

ما الذي تعلمته من بعض أخطاء الماضي، وما الذي يمكنك أن تستخدمه في تحسين أوجه حياتك؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

ليس لزامًا أن يكون النجاح والفشل نتيجة لحدث بعينه، فربما ينتج الفشل من إهمال إجراء المكالمة الهاتفية.. قطع الميل الإضافي.. الإعلان عن حبك.. وبالطريقة نفسها يسير الفشل على هذا الدرب نفسه من القرارات الصغيرة، وينبع النجاح من اتخاذ زمام المبادرة ومتابعتها.. والمثابرة عليها.. والتعبير بفصاحة عن حبك العميق.

ما أيسر عمل يمكنك القيام به اليوم لتوفير قوة دافعة للنجاح في حياتك مستقبلاً؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

طالما أظهرت الدراسات باستمرار أن الناجحين يغلب عليهم اتخاذ القرارات بسرعة، ونادرًا ما يعيدون التفكير في أحد المواقف التي فكروا فيها جيدًا، وعلى النقيض من ذلك، فإن من يلازمهم الإخفاق عادة ما يأخذون القرارات ببطء، ويغيرون أفكارهم مرارًا؛ لذا فإنه بمجرد أن تتخذ أحد القرارات السليمة، التزم به!

فائدة لا تقدَّر بثمن

هل حدث أن اشتريت جهازًا أو سيارة جديدة.. ثم بدأت لا تفارق هذا الشيء في أي مكان؟.. لماذا لم تلاحظ هذا الأمر حتى الآن؟

والإجابة بكل بساطة، هي أن هناك جانبًا من مخك مسؤول عن التخلص من كل المعلومات فيما عدا الضروري منها لبقائك ونجاحك. إنك لا تلاحظ الكثير مما يمكن أن يساعدك على تحقيق أحلامك، وربما لا تستخدمه بالمرة؛ لأنك ببساطة لم تحدد أهدافك بوضوح (أي أنك لم تدرب مخك على تمييز الأمور المهمة).

بمجرد أن تفعل ذلك، فأنت تضغط على زناد الجهاز المشغل الشبكي المعقد لديك، حيث يصبح هذا الجزء من عقلك مثل المغناطيس الذي يجذب أية معلومات أو فرص يمكن أن تساعدك على تحقيق أهدافك بسرعة أكبر. إن تشغيل هذا المفتاح العصبي القوي يمكن أن

الألوكة www.alukah.net

يحول، أو يغير حياتك بالفعل في غضون أيام، وربما أسابيع.

فائدة لا تقدَّر بثمن

إن إحساسك بسعادتك وقدراتك الشخصية، يضع الأساس لكل الإنجازات الأخرى في حياتك.

١) اقض خمس دقائق للتفكير في كل الأشياء الممكنة: ما الذي تحب أن تتعلمه؟ وما المهارات التي تريد أن تتقنها؟ ما الخصائص التي تحب أن تنميها؟ من تحب أن تصادق؟ من تحب أن تكون؟

٢) أعط كل هدف من أهدافك أجلاً محددًا (٦ أشهر، سنة، ٥ سنوات، ١٠ سنوات، ٢٠ سنة) للانتهاء منه وتحقيقه.

٣) حدد أهم أهدافك للعام المقبل.

٤) في خلال دقيقتين، اكتب فقرة مختصرة تحدد السبب وراء التزامك الصارم بتحقيق هذا الهدف خلال العام المقبل.

فائدة لا تقدَّر بثمن

يستخدم كل الناجحين، سواء عن وعي، أم عن غير وعي الوصفة نفسها من أجل تحقيق النجاح، استخدم هذه الخطوات الأربع اليسيرة التالية لتحقيق ما ترغبه:

وصفة النجاح الشاملة:

١) حدد ما تريد.. (كن دقيقًا؛ فالوضوح قوة).

٢) اعمل على تحقيق ما تريد.. (لأن الرغبة ليست كافية).

٣) لاحظ ما هو مفيد وما هو غير مفيد.. (فإنك لا ينبغي أن تستمر في تبديد طاقتك باستخدام وسيلة غير مجدية).

٤) غيّر طريقتك حتى تحقق ما تريد.. (إن المرونة تمنحك القوة لخلق وسيلة جديدة، ونتيجة جديدة).

فائدة لا تقدَّر بثمن

في أثناء سعينا وراء تحقيق أهدافنا، فإننا غالبًا نضع نتائج بعيدة المنال.. هل تفكر نحلة العسل في كيفية تكاثر الزهور؟ كلا، إلا أنه في أثناء عملية البحث عن الرحيق الحلو، تحمل النحلة - دون وعي - حبوب اللقاح في أرجلها وتطير للزهرة التالية، حيث تضع بذور بستان بيع الألوان.

وبالطريقة نفسها، فإن سعيك وراء الأهداف المهمة ربما ينتج منه فوائد غير منظورة للآخرين. ربما كان قرارك بالاتصال بصديق قديم مرة كل شهر الذي حقق كل هذه المكاسب التي لم تكن تتوقعها.

تُرى، أي الوسائل التي سوف يستفيد الآخرون من خلالها بجهودك اليوم؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

إن الغرض الحقيقي وراء أحد أهدافك هو مدى ما يضيفه إليك كإنسان في أثناء سعيك وراء تحقيقه. إن ما يطرأ عليك كإنسان من تغير هو المكافأة النهائية.

الألوكة
www.alukah.net

اقض دقيقة الآن لكتابة فقرة مختصرة تصف فيها خصائصك الشخصية، ومهاراتك، وقدراتك، وسلوكياتك، ثم المعتقدات التي تحتاج إلى تطويرها لتحقيق جميع أهدافك.

فائدة لا تقدَّر بثمن

لا تؤجل الفرح والسعادة؛ فإن وضع الأهداف يعني أنهم في يوم من الأيام - بالنسبة لأناس كثيرين - سوف يحققون بعض الأشياء العظيمة، وبعد أن يحققوا شيئًا عظيمًا فإنهم سيكونون أقدر على الاستمتاع بالحياة. وثمة فارق هائل بين تحقيق السعادة، وبين أن تدفعهم السعادة لتحقيق أهدافهم. حاول بأقصى طاقتك الاستمتاع بكل يوم من حياتك، مستخلصًا كل السعادة والفرح من كل لحظة قدر الإمكان، وبدلاً من أن تحدد قيمة حياتك اعتمادًا على تقدمك لتحقيق هدف معين، تذكر أن الاتجاه الذي تنطلق نحوه يعد أكثر أهمية من النتائج المؤقتة.

ما وجهتك الحالية؟ هل تتجه نحو أهدافك، أم بعيدًا عنها؟ هل أنت في حاجة إلى تصحيح المسار؟ أتستمتع بحياتك بكل ما فيها؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فعليك أن تسعى لتغيير ذلك الواقع.

فائدة لا تقدَّر بثمن

كم مرة سمعت مثل هذه العبارة التي تدعو للرثاء: (هل هذا كل ما في الأمر؟).

لقد كان رواد الفضاء على متن سفينة الفضاء "أبولو"، الذين

قضوا طيلة حياتهم - تقريبًا - في الإعداد للهبوط على سطح القمر، تملؤهم الحيوية والنشاط في لحظة المجد التاريخية. ومع ذلك، أصبح بعضهم يشعر بالاكتئاب بشدة بعد عودتهم إلى الأرض، بعد كل هذا ماذا بقي لهم ليتطلعوا إليه؟ ما الذي يمكن أن يكون هدفًا أكبر من الهبوط على سطح القمر، واستكشاف الفضاء الخارجي؟ ربما تكون الإجابة هي أن مثل هذا الهدف هو استكشاف عالم مجهول ربما يكون له ذلك الحجم نفسه، إلا أنه لم يكتشف بعد: إنه الفضاء الداخلي للعقل أو القلب.

إننا جميعًا نحتاج إلى إحساس دائم بالنمو العاطفي والروحي، حيث إنه الزاد الذي تحيا عليه أرواحنا. وعندما تقترب من إنجاز أهدافك التي تسعى لتحقيقها، احرص على أن تؤسس مستقبلاً جديدًا مهمًا لنفسك.

فائدة لا تقدَّر بثمن

ما الهدف النهائي؟ ربما يكون الهدف هو أن تساهم في تحقيق شيء ذي قيمة، إن إيجاد طريقة لمساعدة الآخرين - أولئك الذي يعنيك أمرهم - يمكن أن تكون مصدرًا دائمًا للإلهام على مدى حياتنا. هناك دائمًا مكان في العالم لأولئك الذين لديهم الاستعداد للجود بوقتهم، وطاقاتهم، وأموالهم، وقدراتهم الإبداعية، والتزامهم بذلك.

ما العمل اليسير الذي ينم عن العطف، والذي بوسعك إظهاره لشخص آخر اليوم؟ قرر الآن، وافعله واحرص على تقدير الإحساس الذي ستشعر به جراء ذلك.

الألوكة
www.alukah.net

فائدة لا تقدَّر بثمن

فكّر في أمر ممتع، كان هدفًا وتمكنت من تحقيقه. ربما تكون قد واجهت العديد من العقبات في سعيك وراء تحقيقه، ومع ذلك، فإنه الآن جزء من حياتك، عندما تتبع تحقيق أحلامك الجديدة وتواجه عقبات، تذكر: أنك مررت بهذه الحالة من قبل وقد أحرزت النجاح!

في الواقع، إن الروح الإنسانية لا يمكن قهرها.. إن إرادة الفوز – أي إرادة النجاح، وتشكيل مستقبل حياتك، وتحقيق سيطرة تامة على مجريات حياتك – يمكن تسخيرها فقط عندما تحدد ما تريد، وتكون على ثقة من أنه ليس لأية تحديات، أو مشاكل، أو عقبات أن تمنعك من تحقيق ما تريد، إن العقبات هي مجرد نداء لتقوية عزيمتك لتحقيق أهدافك المهمة.

فائدة لا تقدَّر بثمن

إن ما تربط به سعادتك أو آلامك هو ما يشكل مصيرك. لقد نشأ كل منا، على نظام فريد من السلوك، وتأقلمنا لإخراج أنفسنا من الألم إلى السعادة. ويلجأ البعض لفعل ذلك عن طريق تناول المخدرات أو التدخين، أو الإفراط في الطعام، أو الإساءة إلى الآخرين بالألفاظ النابية، في حين يقوم آخرون بذلك عن طريق ممارسة التمرينات والحوار، والتعلم، ومساعدة الآخرين، أو إحداث فارق بطريقة ما.

ما هي أنماط تجنب الألم والبحث عن السعادة لديك؟ كيف صاغت هذه الأنماط حياتك وعملت على تشكيلها حتى الآن؟ ضع قائمة

بهذه السبل. عندما تريد أن تشعر بالسعادة، هل: تشاهد التلفاز؟ أم تشعل سيجارة؟ أم تراك تخلد للنوم؟ ما الوسائل الإيجابية التي تستطيع بها أن تتجنب الألم، وتسلك سبيل السعادة؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

إن خوف معظم الناس من الخسارة أعظم بكثير من رغبتهم في تحقيق المكاسب. إن معظم الأشخاص يعملون جاهدين؛ حتى يحتفظوا بما لديهم بدلاً من تحمل المخاطر الضرورية لتحقيق أحلامهم.

أيهما يثير حميتك: أن تمنع أحدهم من سرقة (١٠٠) ألف دولار قد كسبتها على مدار الأعوام الخمسة الماضية، أو استغلال الفرصة لكسب (١٠٠) ألف دولار خلال السنوات الخمس المقبلة؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

عندما نرى مظاهر السعادة على الآخرين، فإننا كثيرًا ما نفترض أنهم أكثر حظًا، وأن لديهم مواهب خاصة، في الواقع، لقد حققوا أقصى استفادة من إمكاناتهم البشرية بكل يسر؛ لأن الفشل في تحقيق كيانهم ومشاركة الآخرين مواهبهم قد يكون أقصى درجات الألم بالنسبة إليهم. على سبيل المثال: إن حياة الإيثار التي قضتها الأم "تريزا" كانت تحركها وتوجهها العلاقة الواضحة التي ربطت من خلالها بين ألم الآخرين وآلامها، مما دفعها إلى مساعدة كل من يعاني في أي مكان من العالم. إن أقصى درجات السعادة لديها هي تخفيف

الألوكة www.alukah.net

آلامهم.. (ولكن، كما سوف نستعرض فيما بعد، فإن ليس هذا حقيقيًا دائمًا).

ما الذي يسبب لك أقصى درجات الألم، ويحقق لك أقصى السعادة، وكيف يسهم ذلك في تشكيل حياتك اليوم؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

إن المشاعر المتضاربة المشوشة تكمن وراء معظم أنماط سلوك تدمير الذات، وهي تقلل بالتأكيد من مستوى السعادة والنجاح الذي يمكن أن يحققه الإنسان في حياته.

على سبيل المثال، كثيرًا ما يقول الناس إنهم يحبون كسب المزيد من المال، وبالتأكيد فإن لديهم البراعة والذكاء لوضع خطة لتحقيق وإنجاز هذا المطلب، إلا أن ما يعوقهم عن تحقيق ذلك المشاعر المتضاربة أو الأفكار المختلطة. ربما يعتقدون أن جمع الثروة قد يمنحهم حرية، وأمانًا، وقدرة هائلة على مساعدة من يحبونهم. وفي الوقت نفسه، ربما يربطون بين الحصول على أموال "زائدة" والإسراف، والسطحية، والرغبة في السيطرة.

إذا وجدت نفسك تتخذ خطوتين للأمام وواحدة للخلف، فإن السبب في هذا يرجع بالتأكيد إلى أن لديك أفكارًا مختلطة؛ بمعنى أنّك تربط تحقيق هدفك بكل من الألم، والسعادة.

هل لديك أفكار مختلطة تؤثر في مجريات حياتك؟

فائدة لا تقدَّر بثمن

هل سبق أن شعرت بأنه على الرغم مما تفعله، فسوف تجني الألم؟ عل سبيل المثال يشعر الناس أحيانًا أنهم إذا حافظوا على إحدى العلاقات، فسوف يشعرون بالتعاسة، ولكن إذا تخلصوا من هذه العلاقة، فسيشعرون بالوحدة، بل سيشعرون بأنهم أكثر شقاءً؛ ونتيجة لذلك فهم لا يفعلون شيئًا.. وسيظلون يستشعرون الشقاء!

بدلاً من أن تشعر بأنك واقع في شرك، وظّف الألم ليكون أقوى حليف لك.. فكر فيما مررت به في الماضي، أو تمر به في الحاضر.. استشعر الألم بتلك الدرجة من القوة العاطفية التي تمنحك الفاعلية والتأثير لتفعل شيئًا في النهاية حيال هذا الألم. إننا نطلق على هذا الوصول للبداية الانفعالية، وبدلاً من الانتظار السلبي لمثل هذا الانفعال الحتمي، فإنه يجب أن يصدر عنك مثل هذا الإحساس عن وعي ونشاط؛ لتعيش حياة أفضل، وذلك بدءًا من اليوم.

فوائد السفر

أشار إليها الشافعي فيما روي عنه:

تغرب عن الأوطان تكتسب العلى

وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرج هم، واكتساب معيشة

وعلم، وآداب، وصحبة ماجد

الأولى: انفراج هم: إن الله أجرى العادة أن الملازم لمكان واحد

الألوكة www.alukah.net

وطعام واحد يسأم منه، ولا سيما إذا كان فيهم كثير، فانتقل عن تلك الحالة أو تشاغل عن غيرها، تصرف عنك الهم على التدريج.

الثانية: اكتساب المعيشة: فإنها لا تكون إلا بالتحرك، وقد قالت العرب: البركات مع الحركات.

الثالثة: حصول العلم والأدب: فقد كان السلف يرحلون في طلب الحديث، فقد رحل جابر بن عبدالله في طلب حديث واحد.

الرابعة: وهي الآداب: وذلك لما يروى من الأدباء ولقاء العلماء العقلاء الذين لا يريدون قطره، فيكتسب من أخلاقهم ويتحلى بفوائدهم، كما قيل:

إذا أعجبتك خلال امرئ

فكنه، يكن فيك ما تعجب

فليس المجد والمكرمات

إذا رمتها حاجب يحجب

الخامسة: صحبة الأمجاد: فإن صحبة الأمجاد ترفع المنقوص، وترقية إلى رتبة أهل الخصوص، وتدخله في زمرتهم.

فوائد الليمون وعصيره

١) إضافة نقطتين من عصير الليمون على الفرشاة مع معجون الأسنان يجعل الأسنان ناصعة البياض.

٢) شرب أكواب من الليمون الدافئة يعالج نزلات البرد؛ لاحتواء الليمون على فيتامين (ج).

٣) تمرير نصف ليمونة على بشرة الوجه الدهنية بعد غسله بالماء الدافئ يعمل على انقباض المسام، ويقلل من الصفة الدهنية للبشرة.

٤) تدليك أظافر اليدين بعصير الليمون يخلصها من أي اصفرار ويمنع تقصفها بسهولة.

٥) إضافة ملعقة من عصير الليمون للأرز في أثناء الطهي تجعله أكثر بياضًا.

٦) وضع قليل من عصير الليمون في الزيت المعد لقلي السمك يحد كثيرًا من رائحة السمك، كما أن إضافة الليمون عند شواء الطيور والأسماك يكسبها نكهة لذيذة.

٧) أيضًا يعتبر الليمون فعّالاً في إزالة الصدأ بإضافة الملح إليه في غسل الأقمشة والملابس، وثبت أن ميكروبي الكوليرا وحمى التيفود يهلكان في محلول يحتوي على (١٪) من عصير الليمون؛ لذا ينصح تعقيم مياه الشرب به عند انتشار الأوبئة، ومهم أيضًا لربة البيت أن تضع قليلاً منه عند السلق للقضاء على الميكروبات والمحافظة على الصحة.

أهمية وفوائد الإنصات الجيد

إن معرفة فائدة الأمر تزيد من قيمته، ورغبة في بيان أهمية ومكانة الإنصات في حياتنا العامة لا بد من الإشارة إلى بعض فوائد وآثار الإنصات الجيد على الفرد والمجتمع، والتي يمكن إجمالها - من وجهة نظري - في النقاط التالية:

١- أدب أدّبنا به الإسلام وحثّ عليه، وهو من الخصائص التي

الألوكة www.alukah.net

يتميز بها المسلم عن غيره من الناس، وهي محمدة أنشأ لها الغرب مدارس ووضع لها أسسًا ونظريات، وهو دليل على رجاحة العقل وحسن الخلق، ومن صفات القيادة الناجحة التي يجب على كل قائد ورئيس ومربٍ أن يتصف بها، وخصلة حميدة يحسن بالأمة أن تربي شبابها عليها، كما ينبغي استغلال الفرص المناسبة للتأكيد عليها، وهي في العلماء وأصحاب الرأي والنفوذ ورجال الفكر أكثر مما هي في الدهماء والعامة؛ لأنهم أصحاب الكلمة والقرار والتأثير.

٢- زيادة الروابط والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، والتي سينعكس أثرها الإيجابي على الجميع.

٣- يدفع الآخرين لاحترامك وتقديرك؛ لما يرونه من حسن إنصاتك، وهذا ملاحظ في أن الناس يقدرون ويحترمون من ينصت لهم ويتفهم مشاعرهم، وينفرون من الثرثار ومن ليس لكلامه فائدة.

٤- تربية وقدرة للصغار حين يرون والديهم يحسنان الإنصات، فنحن نعلّم أبناءنا الإنصات الجيد بالقدوة الحسنة، ولا يكفي أن نأمر صغارنا وتلاميذنا بالإنصات ونحن لا ننصت لهم أو لغيرهم.

٥- تهيؤ النفوس لقبول الحق والرجوع عن الخطأ؛ لأنك إذا أعطيت المخطئ فرصة للحديث فإنه سوف يكتشف الخطأ غالبًا ويرجع إلى الصواب، كما أن للإنصات الجيد تأثيرًا على المخالفين والخصوم، فهو يطفئ نار الخصومة ويكسر حدة العداوة، أو هو على أقل تقدير يوقف تطور الشر واستطاع الشرر.

٦- يساعد الإنصات الجيد طلاب العلم على فهم الدروس والمحاضرات التي تلقى عليهم في مرافق التعليم المختلفة، وكم من

الفوائد المهمة تضيع على بعض الطلبة بسبب عدم الإنصات.

٧- القضاء أو التخفيف من الآثار والخسائر المادية والمعنوية التي قد تنتج من ضعف الإنصات، والتي يمكن تجنبها بحسن الإنصات، وتعلم آدابه، وكم من المشاكل الاجتماعية والنزاعات الأسرية كان سوء الإنصات سببًا في حدوثها؟!!

٨- يساعد الإنصات الجيد صاحبه على اكتساب العديد من الآراء والمقترحات، والتي تزيد في خبرته وثقافته، وتساعد على ترتيب أفكارنا.

٩- يساهم الإنصات الجيد بين الزوجين في إيجاد حياة زوجية سعيدة، ولأهميته أفردت له صفحات عديدة في فصل الإنصات في الحياة العامة.

١٠- من آكد الشروط التي ينبغي أن يتحلى بها المتحاورون.

١١- يعتبر الإنصات الجيد من أجمل الهدايا التي تقدمها لجليسك، وهي لا تكلفك شيئًا، بل أنت الرابح!!!

١٢- يساعد الإنصات الجيد موظفي الاستقبال على أداء عملهم على أكمل وجه، وبالتالي نجاح العمل وكسب رضا الناس، ويساعد على كسب العملاء، بل أصبح الإنصات جزءًا مهمًا من المهارات الأساسية لفن البيع.

١٣- يساعد الإنصات الجيد على فهم المراد من المتحدث دون الحاجة إلى طلب إعادة القول، وهذا ملاحظ في بعض الناس يطلبون إعادة الكلام والسبب هو عدم الإنصات.

الألوكة
www.alukah.net

١٤- الإنصات الجيد للمتحدث هو تقدير واهتمام به ودليل على الاحترام.

١٥- المنصت لأحاديث الآخرين يجمع قدرًا كبيرًا من المعلومات والفوائد، ويستفيد من المواضيع المطروحة ويستوعبها، وبالتالي يمكنه مناقشتها وتحليلها، وبالتالي الاستفادة منها وتطبيقها.

١٦- يساعد الإنصات الجيد على عدم تكرار الحديث أو المعلومة، فلو جلس مجموعة في مجلس وتبادلوا موضوعًا علميًا أو أدبيًا، فإن المنصت الجيد إذا تحدث يتجنب التكرار ويأتي بكل جديد؛ مما يجعله محط إعجاب وتقدير الآخرين.

١٧- الإنصات بشكل جيد، عملية توفير الوقت؛ فالمستقبل لن يكون في حاجة إلى العودة للمتحدث مرة أخرى مستفسرًا؛ لأنه استطاع فهم الموضوع من المرة الأولى، ومن دون هذه المهارة يصبح من الصعب على المستشار الإداري - أو الطبيب النفساني - أداء عمله.

١٨- يساعد الإنصات الجيد لكلمات وعبارات خالية من أخطاء على تلافي أخطاء النطق؛ ولذلك ينبغي على جميع المربين مراعاة الحديث باللغة العربية قدر الإمكان والبعد عن الأخطاء.

١٩- إنصاتك يدل على اهتمامك بالآخرين، وبالتالي ستجد المعاملة نفسها.

٢٠- الإنصات يقوي شخصية المنصت، وقد يتساءل البعض كيف يكون ذلك؟ فأقول إن الإنصات يحتاج إلى ضبط النفس؛ لأن العقل البشري مزود بقدرات تمكنه من التعامل مع كمية أكبر من كمية الكلام التي يستعملها، وهو بالتالي يحتاج إلى تركيز الانتباه ومقاومة التشتت

ومتابعة الحديث، "وهذا يساعد في بناء الشخصية، وهو كذلك يبني الشعور بقيمة الذات لدى المتكلم، ونحن نلاحظ أن كثيرًا من العاملين في مجال التسويق والعلاقات العامة يكون العامل والعنصر المهم في نجاحهم مع الزبائن والعمل حسن الإنصات".

٢١- الإنصات يساعد على علاج العديد من الأمراض النفسية والمشاكل الاجتماعية، ومما يدل على ذلك أن الناس يدفعون مبالغ كبيرة من الأموال لكي يستمع إليهم الآخرون، ولا سيما المعالجون والأطباء النفسيون.

الفوائد الـ "٦" للتنفس العميق

يستخدم أكثر الناس أقل من ثلث قدرة رئتيه في التنفس، وهو بذلك يخسر الكثير من فوائد التنفس العميق، "رويدة خوجة" من مستشفى الملك فهد العام في جدة تلخص فوائد التنفس العميق في النقاط التالية:

١- ينقي الدم من سموم البروتين وحموضة الدم، ويحفز القلب على ضخّ الدم بقوة، وبالتالي ينظف الأوعية الدموية من الشوائب.

٢- يساعد على زيادة عدد كرات الدم البيضاء المسؤولة عن المناعة في الجسم.

٣- يقلل من احتمال الإصابة بالسرطان، فهو يجدد خلايا الجسم ويطرد الخلايا الميتة عن طريق تنشيط سائل الجهاز الليمفاوي.

٤- يحرق الدهون المخزنة في الجسم، وبالتالي يقلل من تراكم الشحوم وتخزينها.

الألوكة www.alukah.net

٥- له دور في تنشيط الذاكرة ويحفز على إفراز هوموني الإندروفين والسيتروتانين المهدئين للأعصاب والمسكنين للألم والتوتر.

٦- التخفيف من حدة الغضب والانفعال والصداع وارتفاع الضغط، والمساعدة على النوم الهادئ والمريح.




الألوكة
www.alukah.net

من عيون الشعر



الشعر ديوان العرب، به يحفظون تاريخهم، وبه ينشرون حكمهم. وقد كان وما زال للشعر دور كبير في العديد من الميادين المختلفة في الحياة، فها هي الملتقيات الشعرية، والندوات، والأمسيات ما زالت تعرض ولها جمهورها الكبير، سواءً من الشعراء أم محبي الشعر.. إلا أن فحول الشعر الأوائل كأمثال المتنبي وأبي تمام والبحتري وغيرهم يظل شعرهم كالنقش على

الحجر لا يزول طعمه ونكهته، حتى مع مرور الأزمان وتبدل الأيام.

لذا.. حرصنا في هذه الفقرة على إشباعها بأشعار فحول الشعراء الأوائل، وأضفنا إليها ما خرج من أفواه المتأخرين من درر.

وهنا.. أوصي المشرفين على الإذاعة بضرورة التنويع بين الأشعار المختلفة، وعدم الاقتصار على جانب دون آخر، وكذلك أود التنبيه إلى أهمية تشجيع أصحاب المواهب من الطلاب الذين يمتلكون موهبة شعرية؛ فهؤلاء ينبغي أن يقدموا أشعارهم عبر منبر الإذاعة المدرسية؛ تشجيعًا لهم، ورفعًا لمعنوياتهم.

وفي الختام أقول: الشعر بحر لا ساحل له؛ فلنغرف منه جميعًا، ونستفد منه، ونستشهد به، ونخلص ذلك لله تعالى.



الألوكة
www.alukah.net

عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس

قال ابن القيم - يرحمه الله تعالى - ناقلاً عن بعض العلماء:

يـا بـاغـي الإحـسـان يـطـلـب ربـه

لـيـفـوز مـنـه بـغـايـة الآمـال

انـظـر إلى هـدي الـصـحـابـة والـذي

كـانـوا عـلـيـه في الـزمـان الخـالي

واسـلـك طـريـق الـقـوم أيـن تيمموا

خـذ يمـنـة مـا الـدرب ذات شمـال

تـالله مـا اخـتـاروا لأنفسهم سوى

سـبـل الـهـدى في الـقـول والأفـعـال

درجـوا عـلـى نـهـج الـرسـول وهـديه

وبـه اقـتـدوا في سـائـر الأحـوال

نـعـم الـرفـيـق لـطـالـب يـبـغـى الـهـدى

فـمـآلـه في الحـشـر خـيـر مـآل

الـقـانـتـين المـخـبـتـين لـربـهـم

الـنـاطـقـين بـأصـدق الأقـوال

التراكين لكل فعل سيئ
والعاملين بأحسن الأعمال
أهواؤهم تبع لدين نبيهم
وسواهم بالضد في ذي الحال
ما شابهم في دينهم نقص ولا
في قولهم شطح الجهول الغالي
عملوا بما عملوا ولم يتكلفوا
فلذاك ما شابوا الهدى بضلال
وسواهم بالضد في الأمرين قد
تركوا الهدى، ودعوا إلى الإضلال
فهم الأدلة للحيارى من يسر
بهداهم لم يخش من إضلال
وهم النجوم هداية وإضاءة
وعلو منزلةٍ، وبعد منال
يمشون بين الناس هونًا نطقهم
بالحقِ لا بجلبةِ الجُهَّال
حلمًا وعِلمًا مع تقى وتواضع
ونصيحةٍ، مع رتبةِ الإفضالِ
وسواهم بالضِدِّ في الأمرينِ قَدْ
تَرَكُوا الهدى، ودعوا إلى الإضلالِ

الألوكة www.alukah.net

فهم الأدلـــةُ للحيارى مَـنْ يَسِرْ

بِهُداهم لم يخشَ مِـنْ إضـلالِ

وهُـــمُ النـجـومُ هِـدايـةً وإضـــاءةً

وعـلـو منـزلـة، وبُـعْـدِ مَـنـالِ

يَمْشون بينَ الناسِ هَوْنًا نُطْقُهم

بـالحـقِ لا بجـهـلـةِ الجُـهَّـالِ

حِلماً وعِلمًا مع لقى وتواضع

ونصيحةٍ، مع رتبةِ الإفضالِ

يُحْيُونَ ليلهم بطاعةِ رَبِّهم

بـتـلاوةٍ وتَـضـرعٍ وسُـؤالِ

وعُيُونُهم تَجْري بفيضِ دُمُوعِهم

مثلَ انهمال الوابلِ الهطالِ

في الليلِ رهبانٌ، وعِنْدَ جِهَادهم

لعدوهم مِـنْ أشجع الأبطالِ

وإذا بَدا عَلَمُ الرهانِ رَأَيتَهُم

يَتَسَابَقُونَ بصالحِ الأعمالِ

بوجوههم أثرُ السجودِ لربهم

وبها أشعةُ نُورِهِ المُتَلالي

ولقد أبانَ لكَ الكتابُ صِفَاتُهم

في سورةِ الفتحِ المبينِ العالي

وبـرابـعِ الـسُّـوَرِ الـطـوالِ صِفَاتُهم

قـــومٌ يُـحـبـهـم ذوو إدلالِ

وبـــراءة، والحـشـر فيها وصفهم

وبـهـل أتـــى، وبـســورة الأنـفـال

سأحمل روحي على راحتي

ســأحـمـل روحـــي عـلـى راحـتـي

وألـقـي بـهـا في مـهـاوي الـردى

فـإمـا حـيـاة تـسـر الـصـديـق

وإمـــا ممـــات يـغـيـظ الـعـدى

ونـفـس الـشـريـف لـهـا غـايـتـان

ورود المـنـايـا ونـيـل المـنـى

ومـا الـعـيـش لا عـشـت إن لم أكـن

فـخـوف الجـنـاب حـــرام الحـمـى

إذا قـلـت أصـغـى لي الـعـالمون

ودوى مـقـالي بـــي الـــورى

لـعـمـرك إني أرى مـصـرعـي

ولـكـن أغـــذ إلـيـــه الخـطـى

أرى مقتلي دون حقي السليب

ودون بـــلادي هـــو المبـتـغـى

الألوكة
www.alukah.net

يلذ لأذني سماع الصليل

يهيج نفسي مسيل الدما

وجسم تجدل فوق الهضاب

تناوشه جارحات الفلا

فمنه نصيب لأسد السماء

ومنه نصيب لأسد الشرى

كسا دمه الأرض بالأرجوان

وأثقل بالعطر ريح الصبا

وعفر منه بهي الجبين

ولكن عفارًا يزيد البها

وبان على شفتيه ابتسام

معانيه هزء بهذي الدنا

ونادى ليحلم حلم الخلود

ويهنأ فيه بأحلى الرؤى

لعمرك هذا ممات الرجال

ومن رام موتا شريفا فذا

فكيف اصطباري لكيد الحقود

وكيف احتمالي لسوم الأذى

أخوفًا وعندي تهون الحياة

وذلاً وإني لرب الإبا

بقلبي سأرمي وجوه العداة

وقلبي حديد وناري لظى

وأحمي حياضي بحد الحسام

فيعلم قويم بأني الفتى

كعب بن مالك الأنصاري

هو كعب بن مالك بن عمرو بن لقين الأنصاري السلمي الخزرجي. صحابي من أكابر الشعراء من أهل المدينة، واشتهر في الجاهلية، وكان في الإسلام من شعراء النبي ﷺ، وفي رده على المشركين عندما رماهم بسهام الشعر التي كانت أشد عليهم من سهام الحرب، قال:

قضينا من تهامة كل ريب

وخيبر ثم أجممنا السيوفا

نخيرها ولو نطقت لقالت

قواطعهن دوسًا أو ثقيفا

فلست لحاضن إن لم تروها

بساحة داركم منا ألوفا

وننتزع العروش ببطن وجٍ

وتصبح دوركم منكم خلوفا

ويأتيكم لنا سرعان خيل

يغادر خلفه جمعًا كثيفا

الألوكة www.alukah.net

إذا نـزلـوا بـسـاحتكم سمعتم

لـهـا ممـا أنـــاخ بـهـا رجيفا

بـأيـديـهـم قـواضـب مـرهـفـات

يـــزرن المـصـطلين بـهـا الحتوفا

كـأمـثـال الـعـقـائـق أخلـصـتـهـا

قـيـون الـهـنـد لم تـضـرب كتيفا

العباس بن مرداس

هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، من مضر، أبو الهيثم.

شاعر فارس، من سادات قومه، أمه الخنساء الشاعرة.

أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم قبيل فتح مكة، وكان من المؤلفة قلوبهم ويدعى فارس العبيد، وهو فرسه، وكان بدويًّا قحًا، لم يسكن مكة ولا المدينة وإذا حضر الغزو مع النبي ﷺ لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه، وكان ينزل في بادية البصرة وبيته في عقيقها، وهو واد مما يلي (سفوان)، وأكثر من زيارة البصرة، وقيل: قدم دمشق وابتنى بها دارًا.

وكان ممن ذم الخمر وحرمها في الجاهلية، ومات في خلافة عمر - رضي الله عنه -.

خرج العباس مع ألف من فرسان قومه بني سليم عام فتح مكة، ولقي رسول الله ﷺ في (قديد) - على طريق مكة - وفي ذلك يقول العباس:

من مبلغ الأقوام أن محمدًا
رسول الإله راشد حيث يمما
دعا ربه واستنصر الله وحده
فأصبح قد وفى إليه وأنعما
سرينا وواعدنا قديدًا محمدا
يؤم بنا أمرًا من الله محكما
تمارا بنا في الفجر حتى تبينوا
مع الفجر فتيانا وغابا مقوما
على الخيل مشدودًا علينا دروعنا
ورجلاً كدفاع الآتي عرمرما
فإن سراة الحي إن كنت سائلاً
سليم وفيهم منهم من تسلما
وجند من الأنصار لا يخذلونه
أطاعوا فما يعصونه ما تكلما
فإن تك قد أمرت في القوم خالدًا
وقدمته فإنه قد تقدما
بجند هداه الله أنت
تصيب به في الحق من كان أظلما
حلفت يمينًا برةً لمحمد
فأكملتها ألفًا من الخيل ملجما

الألوكة www.alukah.net

أول جائزة خرجت من الرشيد

قيل إن أول جائزة خرجت لشاعر من الرشيد لما ولي الخلافة كانت جائزة إبراهيم الموصلي: فإنه قال يمدح الرشيد:

ألم تر أن الشمس كانت مريضة

فلما ولى هارون أشرق نورها

فألبست الدنيا جمالاً بوجهه

فهارون واليها ويحيى وزيرها

لقد علمت وما الإسراف من خلقي

حكى يحيى بن عروة بن أذينة قال: أتى أبي وجماعة من الشعراء هشام بن عبدالملك، فنسبهم، فلما عرف أبي قال له: أنت القائل:

لقد علمت وما الإسراف من خلقي

أن الذي هو رزق سوف يأتيني

أسعى له فيعنيني تطلبه

ولو قعدت أتاني لا يعنيني

وأن حظ امرئ غيري سيبلغه

لا بد لا بد أن يجتازه دوني

لا خير في طمع يدني لمنقصة

وغير من قوام العيش تكفيني

كم من فقير غني النفس تعرفه

ومن غني فقير النفس مسكين

ومن أخ لي طوى كشحًا فقلت له

إن انطواءك عني سوف يطويني

إني لأنطق فيما كان من أربي

وأكثر الصمت فيما ليس يعنيني

لا أبتغي وصل من يبغي مفارقتي

ولا ألين لمن لا يشتهي ليني

فقال له ابن أذينة: نعم، أنا قائلها. قال: أفلا قعدت في بيتك حتى يأتيك رزقك؟ وغفل عنه هشام؛ فخرج من وقته فركب راحلته ومضى منصرفًا، ثم افتقده هشام فعرف خبره فأتبعه بجائزة، وقال للرسول: قل له: أردت أن تكذبنا وتصدق نفسك. فلحقه وقد نزل على ماء يتغذى عليه، فأبلغه رسالته ودفع إليه الجائزة. فقال: قل له: قد صدقني ربي وكذبك.

وقال يحيى بن عروة: وفرض له فريضتين. كنت أنا في إحداهما.

لا تسألي الناس عن مالي وكثرته

ذكر أن ابن أبي محجن دخل على معاوية بن أبي سفيان، فقال: أليس أبوك الذي يقول: "إذا مت فادفني إلى أصل كرمة؟".

فقال: لو شئت لذكرت ما هو أحسن من هذا من شعره! قال: وما ذاك؟ قال قوله:

الألوكة www.alukah.net

لا تسألي الناس عن مالي وكثرته

وسائلي الناس ما فعلي وما خلقي

أعطي السنان غداة الروع حصته

وعامل الرمح أرويه من العلق

وأطعن الطعنة النجلاء عن عرض

وأحفظ السر فيه ضربة العنق

عف المطالب عما لست نائله

وإن ظلمت شديد الحق والحنق

قد أجود ومالي بذي قنع

وقد أكر وراء المحجم الفرق

والقوم أعلم أني من سراتهم

إذا سما بصر الرعديدة الشفق

قد يعسر المرء حينًا وهو ذو كرم

وقد يثوب سوام العاجز الحمق

سيكثر المال يومًا بعد قلته

ويكتسي العود بعد اليبس بالورق

فقال معاوية: لئن أسأنا لك القول لنحسنن لك الصفد. ثم أجزل صلته.

تفت فؤادك الأيام فتا

للشاعر الأندلسي: أبو إسحاق الألبيري.

تـفـت فـــؤادك الأيـــام فتا

وتنحت جسمك الساعات نحتا

وتـدعـوك المـنـون دعـاء صـدق

ألا يـا صـاح أنـت أريـد أنـتا

أراك تحـب عـرسـا ذات غـدر

أبـت طـلاقـهـا الأكـيـاس بتا

تـنـام الـدهـر ويـحـك في غطيط

بـهـا حـتـى إذا مـت انـتبـهـتا

فـكـم ذا أنـت مخـدوع وحـتـى

مـتـى لا تـرعـوي عـنـهـا وحـتـى

أبـا بـكـر دعـوتـك لـو أجـبـتـا

إلى مـا فـيـه حـظّـك إن عـقـلتا

إلى عـلـم تـكـون بـه إمـامـا

مـطـاعًـا إن نـهـيـت وإن أمـرتـا

وتجـلـو مـا بـعـيـنـك مـن عـشـاهـا

وتـهـديـك الـسـبـيـل إذا ضـللتا

الألوكة
www.alukah.net

وتحمل منه في ناديك تاجًا

ويكسوك الجمال إذا اغتربتا

ينالك نفعه ما دمت حيًا

ويبقى ذخره لك إن ذهبتا

هو الغضب المهند ليس ينبو

تصيب به مقاتل من ضربتا

وكنز لا تخاف عليه لصًا

خفيف الحمل يوجد حيث كنتا

يزيد بكثرة الإنفاق منه

وينقص أن به كفا شددتا

فلو قد ذقت من حلواه طعمًا

لآثرت العلم التعلم واجتهدتا

شباب الجيل

شباب الجيل للإسلام عودوا

فأنتم روحه وبكم يسود

وأنتم سر نهضته قديمًا

وأنتم فجره الزاهي الجديد

نهوضا يابني قومي نهوضًا

فقد عادت إلى الدنيا ثمود

شـــــباب الحــق والإســـــلام حق

ويعـلـوا الحـق إن صـدق الجنـود

عليـــــكم بالعقيدة فهي درع

نصـــــــون به كرامتنا حديد

وصـارعـنـا الـفـسـاد ولم ترعنا

دعـــــــاوى بـات يدفعها يهود

رســـــــول الله يـا رمــز المعالي

ونـــــــورا لا تضيق بـه الحـدود

نصـــحت لنا وكنت بنا رحيمًا

وأنـــت القـــائد البطل النجيد

دعـوتـي إلى الـتـحـرر مـن أمـور

يتوقف لها الأراذل والـــعبيد

شـبـاب الجـيـل لي معكم حديث

عليه ينطوي القلب الـــعميد

حـــــذار حـذار مـن كـل اخـتـلاف

به البغضاء والشحناء تـــعود

فـــــصونوا وحـدة الآمـــال فيكم

ولا تتفرقـــــوا شيعًا تسود

الألوكة
www.alukah.net

ريم على القاع بين البان والعلم

ريم على القاع بين البان والعلم
أحلّ سفك دمي في الأشهر الحرم
رمى القضاء بعيني جؤذرًا أسدًا
يا ساكن القاع أدرك ساكن الأجم
لما رنا حدثتني النفس قائلة
يا ويح جنبك بالسهم المصيب رمي
جحدتها وكتمت السهم في كبدي
جرح الأحبة عندي غير ذي ألم
رزقت أسمح ما في الناس من خلق
إذا رزقت التماس العذر في الشيم
يا لائمي في هواه والهوى قدر
لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم
لقد أنلتك أذنا غير واعية
ورب منتصت والقلب في صمم
يا ناعس الطرف لا ذقت الهوى أبدًا
أسهرت مضناك في حفظ الهوى فنم
أفديك إلفا ولا آلو الخيال فدى
أغراك بالبخل من أغراه بالكرم
سرى فصادف جرحا داميا فأسا
ورب فضل على العشاق للحلم

في حمى ومن حول الحرم

في حمى ومن حول الحرم
أمة تؤذي وشعب يهتضم
فزع القدس وضحت مكة
وبكت يثرب من فرط الألم
ومضى الظلم خليا ناعما
يسحب البردين من نار ودم
يأخذ الأرواح ما يعصمها
معقل الحق إذا ما تعتصم
ويرى الناس إذا أعجبه
أن يبيدوا كأقاطيع البهم
بعثته شهوة وحشية
تتلظى مثل أجوافم الأطم
ما تبالي إن مضت ويلاتها
ما أصابت من شعوب وأمم
أهون الأشياء في شرعتها
أمة تمحى وشعب يلتهم
هي من روح الدهاقين الألى
نشروا النور وطاحوا بالظلم
أنقذوا العالم من أرزائه
وأذاقوه أفاويق النعم

الألوكة
www.alukah.net

وأزالـــــوا مـــا حـــوت أرجـــاؤه

وإذا الـعـيـش ســـلام يغتنم

زيـــنـــوهـــا قـــصـــة نـاعـقـة

زيـنـت لـلـنـاس مـكـروه الـصـمـم

كـشـف الـتـجـريـب عـن سـوآتـهـا

ومـضـــت عـــاريـــة مـــا تحتشم

أفـســـدوا الـعـــالم ممـــا عـبـثـوا

بـالـدسـاتـيـر الـقـدامـى والـنـظـم

بكت من الفقر فاحمرّت مدامعها

لـقـيـتـهـا لـيـتـنـي مـا كـنـت ألـقـاهـا

تمشي وقد أثقل الإمـلاق ممشاها

أثـوابـهـا رثـة والـرجـل حـافـيـة

والـدمـع تـذرفـه في الخـد عيناها

بكت من الفقر فاحمرت مدامعها

واصـفـر كـالـورس مـن جـوع محياه

مـات الـذي كـان يحميها ويسعدها

فـالـدهـر مـن بـعـده بالفقر أشقاها

المـوت أفـجـعـهـا والـفـقـر أوجـعـهـا

والـهـم أنـحـلـهـا والـغـم أضـنـاهـا

فمنظر الحزن مشهود بمنظرها

والبؤس مرآة مقرون بمرآها

كر الجديدين قد أبلى عباءتها

فانشق أسفلها وانشق أعلاها

ومزق الدهر ويل الدهر مئزرها

حتى بدا من شقوق الثوب جنباها

تمشي بأطمارها والبرد يلسعها

كأنه عقرب شالت زباناها

حتى غدا جسمها بالبرد مرتجفًا

كالغصن في الريح واصطكت ثناياها

تمشي وتحمل باليسرى وليدتها

حملاً على الصدر مدعومًا بيمناها

قد قمطتها بأهدام ممزقة

في العين منشرها سمج ومطواها

ما أنس لا أنس أني كنت أسمعها

تشكو إلى ربها أوصاب دنياها

تقول يا رب لا تترك بلا لبن

هذي الرضيعة وارحمني وإياها

الألوكة
www.alukah.net

ما لي وللنجم يرعاني وأرعاه

ما لي وللنجم يرعاني وأرعاه
أمسى كلانا يخاف الغمض جفناه
لي فيك يا ليل آهات أرددها
أوّاه لو أجدت المحزون أوّاه
لا تحسبني محبا يشتكي وصبًا
أهون بما في سبيل الحب ألقاه
إني تذكرت والذكرى مؤرقة
مجدًا تليدًا بأيدينا أضعناه
ويح العروبة كان الكون مسرحها
فأصبحت تتوارى في زواياه
أني اتجهت للإسلام في بلد
تجده كالطير مقصوصًا جناحاه
كم صرفتنا يد كنا نصرفها
وبات يحكمنا شعب ملكناه
هل تطلبون من المختار معجزة
يكفيه شعب من الأجداث أحياه
من وحّد العرب حتى صار واترهم
إذا رأى ولد الموتور آخاه
وكيف ساس رعاة الشاة مملكة
ما ساسها قيصر من قبل أو شاه

ورحَّب الناس بالإسلام حين رأوا
أن الإخاء وأن العدل مغزاه
يا من رأى عمر تكسوه بردته
والزيت أدم له والكوخ مأواه
يهتز كسرى على كرسيه فرقًا
فكلما حاولوا تشويهها شاهوا

أنا العبدُ الذي كسب الذنوبا

أنا العبدُ الذي كسب الذنوبا
وصدته الأماني أنْ يتوبا
أنا العبدُ الذي أضحى حزينًا
على زلاته قلقًا كئيبا
أنا العبدُ الذي سطَّرت عليه
صحائفُ لم يخف فيها الرقيبا
أنا العبدُ المسيءُ عصيتُ سرًا
فما لي الآن لا أبدي النحيبا
أنا العبدُ المفرِّطُ ضاعَ عمري
فلم أرعَ الشبيبةَ والمشيبا
أنا العبدُ الغريقُ بلجّ بحرٍ
أصيحُ لربما ألقى مُجيبا

الألوكة www.alukah.net

أنـا العبدُ السقيمُ من الخطايا
وقد أقبلتُ ألتمسُ الطبيبا
أنا العبدُ المخلفُ عن أناسٍ
حووا من كلِّ معروفٍ نصيبا
أنا العبدُ الشريدُ ظلمتُ نفسي
وقدْ وافيتُ بابَكُم مُنيبا
أنا العبدُ الفقيرُ مددتُ كفِّي
إليكم فادفعوا عنِّي الخُطوبا
أنا الغدارُ كمْ عاهدتُ عهدًا
وكُنت على الوفاءِ به كذوبا
أنا المقطوعُ فارحمني وصِلني
ويسِّر منك لي فرجًا قريبا
أنا المضطر أرجو منك عفوًا
ومَنْ يرجو رضاكَ فلنْ يخيبا
فيا أسفي على عمرٍ تقضّى
ولم أكسبْ به إلا الذنوبا
يا حزناهُ من حشري ونشري
بيوم يجعلُ الولدانَ شِيبا
تفطرتُ السماءُ به ومارتْ
وأصبحتِ الجبالُ به كثيبا

إذا ما قمتُ حيرانًا ظميئًا
حسيرَ الطرفِ عريانًا سليبا
ويا خجلاهُ من قبحِ اكتسابي
إذا ما أبدتَ الصحفُ العُيوبا
وذلةُ موقفٍ وحسابُ عدلِ
أكون به على نفسي حسيبا
ويا حذراهُ من نارٍ تلظَّى
إذا زفرت وأقلقتِ القلوبا
فيا من مد في كسبِ الخطايا
خطاه أمَا آن الأوان لأنْ تتوبا

أرى الناس أحدوثة

أرى الناس أحدوثة
فكونوا حديثًا حسنْ
كأن لم يكن ما أتى
وما قد مضى لم يكنْ
إذا وطنٌ رابني
فكل بلادٍ وطن

الألوكة
www.alukah.net

بصائر

قال قس بن ساعدة الإيادي:

في الذاهبين الأولين
من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردًا
للناس ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها
تمضي الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماضي إلينا
ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لا محالة
حيث صار القوم صائر

ودّع غمار العلا

ودّع غمار العلا للمقدمين على
ركوبها واقتنع منهن بالبلل
يرضى الذليل بخفض العيش مسكنة
والعز عند رسيم الأينق الذلل
فادرأ بها في نحور البيد جافلة
معارضات مثاني اللجم بالجدل
إن العلا حدثتني وهي صادقة
فيما تحدث أن العز في النقل

لـو أن في شـرف المـأوى بلـوغ منى

لم تبرح الشمس يومًا دارة الحمل

أهبت بالحظ لو ناديت مستمعًا

والحظ عني بالجهال في شغل

لعله إن بدا فضلي ونقصهم

لعينه نام عنهم أو تنبه لي

أعلل النفس بالآمال أرقبها

ما أضيق لعيش لولا فسحة الأمل

لم أرتض العيش والأيام مقبلة

فكيف أرضى وقد ولت على عجل

غالي بنفسي عرفاني بقيمتها

فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

وعادة السيف أن يزهى بجوهرة

وليس يعمل إلا في يدي بطل

ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني

حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

تقدمتني أناس كان شوطهم

وراء خطوي لو أمشي على مهل

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا

من قبله فتمنى فسحة الأمل

الألوكة
www.alukah.net

فـإن عـلاني مـن دوني فـلا عجب
لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر
في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
أعـــدى عـــدوك مـــن وثـقـت به
فحاذر الناس وأصحبهم على دخل
فـإنمـا رجـل الـدنـيـا وواحـدهـا
مـن لا يعـول في الدنيا على رجل
وحســن ظنـك بـالأيـام معـجـزة
فظن شـرًا وكـن منـها على وجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت
مسافة الخلف بين القول والعمل
وشـان صدقك عند الناس كذبهم
وهـــل يـطـابـق مـعـوج بمعـتـدل
إن كـان ينـجح شـيء في ثباتهم
على العهود فسبق السيف للعذل
يـا ورادًا سـؤر عيش كـلـه كدر
أنفقت صفوف في أيامك الأول
فيم اقتحامك لج البحر تركبه
وأنـت تكفيك منه مصة الوشل

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه إلى الأنصار والخول
ترجو البقاء بدار لا ثبات بها
فهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرًا على الإسرار مطلعًا
أصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لأمر إن فطنت له
فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

دموع التوبة!

ما عدت أصلح للدنيا وللدين
وقد ذُبحت بذنبي دون سكين
إبليس جهز جيشًا كي يحاربني
فغصت في لجة عمياء من طين
رباه ضاع حصاد العمر واحزني
وبيدي بات نهبًا للورى دوني
ماذا أقول إذا أفردت في جدث
وضمني اللحد والأكفان تطويني
يا ضيعة العمر والأيام تخدعني
بضحكة وعذاب القبر يبكيني

الألوكة www.alukah.net

وخيبة الأمل المرجو في عمل

إذا تضاءل أو خفت موازيني

أو كانت النفس في فقر تحيط بها

يوم القيامة أو في لجة الهون

يا رب ما مبدع الأكوان من عدم

أنت القدير على تجديد تكويني

امنح فؤادي نورًا لا تبدده

صبابة من هوى حسناء تغريني

وجد إلهي بالغفران يغمرني

فالشوق يحرقني والذنب يكويني

إليك أرفع قلبًا نابضًا أسفًا

بتوبة لو زكت حقًا تواسيني

إن لم تمد يدًا بالبرء تنقذني

مما أصاب فؤادي من يداويني؟

مما ألمّ بنفسي أو أحاط بها

وظلمة النفس والعصيان تغويني

رباه جودك جود ليس يعدله

جود، إلهي متى بالعفو تجزيني؟

ما لي سوى الله بالرضوان يسعدني

ورحمةٍ منه في الجنات تؤويني

وجد إلهي بالنور الذي سعدت

به البرايا لعل النور يهديني

لبيك

أقبلت بين حجيج

جاءوك برًا وبحرا

في صدر كل ملب

قد أودع الله سرا

بالبيت طافوا وصلوا

وسعيهم كان ذكرا

رموا حصاهم وعادوا

ليتبعوا الرمي نحرا

والكل يرجو ثوابًا

ويسأل الله أجرا

لبيك رب البرايا

في الكون كوخًا وقصرا

لبيك نبض فؤادي

لبيك سرًا وجهرا

لبيك حسًا خفيًا

وأنت السر أدرى

الألوكة www.alukah.net

لبيك طينًا تهاوى

فاجبر إلهي كسرا

لبيك روحًا تسامى

لبيك عقلاً وفكرا

لبيك فيض يراعى

لبيك شعرًا ونثرا

لبيك في كل حين

لبيك شفعًا ووترا

لبيك ما كان عيش

في الناس حلوًا ومرا

لبيك ما قدم أمر

في الكون عسرًا ويسرا

الشقيقة المسلمة لمعلقة عنترة

يا دار أم المؤمنين تكلمي

وتحدثي عن كل بر واسلمي

وإذا سمعت من المآذن دعوة

تنساب في سمع الغفاة النوم

فاستلهمي من ذكر (أحمد) موقفًا

وعلى شفيع الخلق قومي سلمي

روح الأذان تعيش في أعماقنا

ونـــداؤه يسمو ويزكو في فمي

الله أكبر من رحابك أرسلت

فسرت كعطر الروض يعبق في دمي

حملت لكل الخلق خير رسالة

وزهت بقائدنا الرسول الأعظم

هذي سبيل الحق أشرق نورها

يسمو بعزتها جبين المسلم

فامضي على درب الكرامة حرة

يا أمتي، فالعار أن تستسلمي

وابني صروح المجد دون تشرذم

يوم اللقا إياك أن تتشرذمي

وإذا علا صوت النفير فهللي

وبك ألحان الجهاد ترنمي

واستنفري الصيد الأباة لعلهم

يرقون في درب الخلود بسلم

خمر الرماح وقد تحطم بعضها

يوم الفدا والبعض لم يتحطم

ليظل في أيدي الفوارس مشرعًا

ومسددًا يجتث كيد المجرم

الألوكة
www.alukah.net

إن كان في العمر بقية!

يا طيب "القلوب" ليس شفائي
في "حبوب" و"جرعة" من شراب
إنما البر والوفاء دوائي
وشفيف الحنان ملء إهابي
وصفاء الغدير يمنحني البرء
وشدو الطيور فوق الروابي
وعميق السكون في هدأة الليل
ووميض النجوم بين السحاب
وهديل الحمام في الأيك حرًا
وانطلاق النسور فوق الهضاب
وابتسامات برعم تنعش الروح
ونور الحجا وعزم الشباب
وانطلاقي مع الدعاة إلى الله
ألبي النداء – يذهب ما بي
وجهادي مع الأباة عزيزًا
وخشوعي في سجدة المحراب
أمسح الذنب بالرجوع إلى الله
وأطوي صحيفة من عذابي
والحكيم الحكيم بين البرايا
من يولي شطر الهدى والصواب

خير ما في الوجود طاعة ربي

وركوعي لفاطر الألباب

فلِمَ الكبر والنهاية دود

يتلوى في كومةٍ من تراب؟

آن للسيف أن يعود إلى الغمد

وأن يحتويه عف القراب

أيها الغافل المضيع عمرًا

تبتغي العيش في ديار الخراب

إنما العمر ومضة وخيال

كل ما في الحياة لمع سراب

قد جبلنا من حفنةٍ من تراب

وخلقنا من نطفة الأصلاب

فلم الذل عند عبدٍ ذليلٍ

رد يوم اللقا على الأعقاب؟

إنما المرء صفحة من كتاب

وغدا يلتقي بذاك الكتاب

فإذا زف للنعيم هنيئًا

ومرينًا يروي بشهد مذاب

والرحيق المختوم يشرب منه

صب في طاهر من الأكواب

الألوكة
www.alukah.net

وإذا زف للجحيم تولى

أمره الحق منصف لا يحابي

كي يذوق العذاب ذلاً وهونًا

ويلاقي الشقاء من كل باب

فاغفر الله كل ذنب عظيم

واصفح الله يا فسيح الرحاب

لأمرٍ ما تغيرت الليالي

لأمر ما تغيرت الليالي

وأنت على البطالة لا تبالي

تبيت منعمًا في خفض عيش

وتصبح في هواك رخي بالي

ألم تر أن أثقال الخطايا

على كتفيك أمثال الجبال

أتكسب ما اكتسبت ولا تبالي

فهل هو من حرام أم حلال

إذا ما كنت في الدنيا بصيرًا

كففت النفس عن طرق الضلال

ألا بأبي خليل بات يحيى

طويل الليل بالسبع الطوال

بقلب لا يفيق عن اضطراب

وجفن لا يكف عن انهمال

أرى الأيام تنقلنا وشيكًا

إلى الأجداث حالاً بعد حال

سأقنع ما حييت بشطر بر

أشيعه بري من زلال

إذا كان المصير إلى هلاكٍ

فما لي والتنعم ثم ما لي

أما لي عبرة فيمن تفانى

على الأيام من عم وخال

كأن بنسوتي قد قمن خلفي

ونعشي فوق أعناق الرجال

يعجلن المسير ولست أدري

لدار الفوز أم دار النكال

يبيد الكل منا دون شك

ويبقى الله ربي ذو الجلال

قدوم أمية علي ابن جدعان وأخذه الجرادتين

ذكر أن أمية بن أبي الصلت الثقفي قدم علي عبدالله بن جدعان،

الألوكة
www.alukah.net

فلما دخل عليه، قال له عبدالله: أمر ما أتى بك؟ فقال أمية: كلاب غرماء قد نبحتني ونهشتني. فقال له عبدالله: قدمت علي وأنا عليل من حقوق لحقتني ولزمتني فأنظرني قليلاً يجم ما في يدي، وقد ضمنت قضاء دينك، ولا أسأل عن مبلغه، فأقام أمية أيامًا ثم أتاه، فقال:

أأذكـــر حاجتي أم قد كفاني
حياؤك إن شيمتك الحياء
وعلمك بالأمور وأنت قرم
لك الحسب المهذب والسناء
كريم لا يغيره صباح
عن الخلق السني ولا مساء
يباري الريح مكرمة ومجدًا
إذا ما الكلب أجحره الشتاء
إذا أثنى عليك المرء يومًا
كفاه من تعرضه الثناء
إذا خلفت عبد الله فاعلم
بأن القوم ليس لهم جداء
فأرضك كل مكرمة بناها
بنو تيم وأنت لهم سماء
فأبرز فضله حقا عليهم
كما برزت لناظرها السماء

وهل تخفى السماء على بصير

وهل بالشمس طالعة خفاء

فلما أنشده أمية هذا الشعر كانت عنده الجرادتان، فقال لأمية: خذ أيتهما شئت. فأخذ إحداهما وانصرف. فمر بمجلس من مجالس قريش فلاموه على أخذها، وقالوا له: لقد لقيته عليلاً، فلو رددتها إليه، فإن الشيخ يحتاج إلى خدمتها، وكان ذلك أقرب لك عنده وأكثر من كل حق ضمنه لك. فوقع الكلام من أمية موقعًا وندم. فرجع إليه ليردها عليه - فلما أتاه بها، قال ابن جدعان: للملك إنما رددتها لأن قريشًا لاموك على أخذها. ووصف لأمية ما قال القوم له فقال أمية: والله ما أخطأت يا أبا زهير! فقال عبدالله: فما الذي قلت في ذلك؟ فقال أمية:

عطاؤك زين لامرئ إن حبوته

يبذل وما كل العطاء يزين

وليس بشين لامرئ بذل وجهه

إليك كما بعض السؤال يشين

فقال عبدالله لأمية: خذ الأخرى. فأخذهما جميعًا وخرج. فلما صار إلى القوم بهما أنشأ يقول:

وما بالي لا أحييه وعندي

مواهب يطلعن من النجاد

لأبيض من بني عمرو بن تيم

وهم كالمشرفيات الحداد

الألوكة
www.alukah.net

لـكـل قـبـيـلـة هـــاد ورأســـــ

وأنـــت الـــرأس يـقـدم كـل هـادي

عـمـــادِ الخـيـف قـد عـلـمـت معـد

وإن الـبـيـت يـرفـع بـالـعـمـادِ

لـــه داع بمـكـة مـشـمـعـل

وأخـــــر فـــوق دارتـــــه يـنـادي

إلى ردح مـن الـشـيـزى مـلاء

لـبـاب الـــبر يـلـبـك بـالـشـهـاد

قطري بن الفجاءة

هو الأمير، أبو نعامة التميمي، المازني، البطل المشهور، رأس الخوارج، خرج زمن ابن الزبير، وهزم الجيوش، واستفحل بلاؤه.

جهز إليه الحجاج جيشًا بعد جيش، فيكسرهم، وغلب على بلاد فارس، وله وقائع مشهودة، وشجاعة لم يسمع بمثلها، وشعر فصيح سائر؛ فله:

أقـــول لـهـا وقـد طـــارت شَـعَـاعًـا

مـن الأبـطـال: ويـحـك لـن تـراعـي

فـإنـــك لـــو ســـألـت بـقـاء يـوم

عـلـى الأجـل الـذي لـك لم تطاعي

فصبرًا في مجال الموت صبرًا

فما نيل الخلود بمستطاعِ

ولا ثوب الحياة بثوب عز

فيطوى عن أخى الخنع اليراعِ

سبيل الموت غاية كل حى

وداعية لأهل الأرض داعي

ومن لم يعتبط يهرم ويسأم

وتسلمه المنون إلى انقطاعِ

وما للمرء خير في حياة

إذا ما عد من سقط المتاعِ

واسم الفجاءة: جعونة بن مازن. بقي قطري يحارب بضع عشرة سنة، ويسلم عليه بالخلافة. استوفى المبرد في "كامله" أخباره إلى أن سار لحربه سفيان بن الأبرد الكلبي، فانتصر عليه، وقتله. وقيل: عثر به الفرس، فانكسرت فخذه بطبرستان، فظفروا به، وحمل رأسه سنة تسع وسبعين إلى الحجاج. وكان خطيبًا، بليغًا، كبير المحل، من أفراد زمانه.

لماذا تفر مني؟!

عن محمد بن محمد بن ثوابه الصوفي قال: كنت صاعدًا إلى الجبل في باب حلوان في أيام الشتاء، وعليّ دثار وسروالان، أحدهما

الألوكة www.alukah.net

مبطن، والبرد على غاية ما يكون من الشدة، فلقيني رجل عليه خرقتان لا يتوارى بغيرهما، فعارضته مرارًا، ويروغ مني، فقلت: لأي شيء تفر مني؟! أسبع أنا؟! فقال: لو لقيني سبعون سبعًا كان أهون علي من لقائك! فقلت: أنا أمر كذا، وأنت تمضي كذا، قل لي شيئًا ومر في ودائع الله! فقال لي: تسمع . فقلت: نعم. فأنشأ يقول:

إذا مـــا عـــدت الـنـفـس

عـــن الحـــق زجـــرنـــاهـــا

ومـــن مـــالـــت عـلـى الـدنـيـا

عـــن الأخـــــرى مـنـعـنـاهـا

تـــخـــادعـــنـــا ونـــخـــدعـــهـــا

وبـــالـــصـــبر غـلـبـنـاهـا

لـــهـــا خـــوف مـــن الـفـقـر

وفي الـفـقـر أنـخـنـاهـا

قال: فجئت إبراهيم بن شيبان بعد أربعة أيام ـ أو خمسة ـ وقد فرقت جميع ما علي من الدثار، فلما دخلت عليه قال: من لقيت؟ فوصفت له، فقال: أبو محمد البسطامي، في ذلك اليوم خرج من عندنا، أي شيء جرى بينك وبينه؟

فحدثته، فأمر ابنه فكتبها.




الألوكة
www.alukah.net

العيادة الطبية



الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يعرفه إلا المرضى، هذه الحقيقة التي يعرفها الجميع ينبغي أن تدفعنا باتجاه العناية والمحافظة على صحتنا وصحة أبنائنا والمجتمع ككل.

قد يكون سبب الكثير من الأمراض السارية في المجتمع هو الجهل بأبسط المعلومات والحقائق الطبية، التي من الإمكان أن نتعلمها وأن نتقنها، ومن ثم نحاول الوقاية من خلالها؛ وبذلك نضمن - بإذن الله - أننا نفعل الأسباب التي أمرنا الله بها.. ثم نتوكل عليه.

كلنا مؤمنون بالمرض، لكن لا بد من فعل الأسباب للوقاية، وليس أكبر وأفضل من أن نتعلم ونتدرب، بحيث يكون عندنا ثقافة طبية تمكننا من الوقاية من الأمراض قبل وقوعها، أو كيفية التعامل معها في حال وقوعها - لا قدر الله - .

لذا.. قمنا بعمل هذه الفقرة الأكثر أهمية، وانتقينا مواضيعها بعناية، وكان لا بد من الاهتمام والتركيز عليها، خصوصًا في بداية العام الدراسي؛ حتى يتسنى لجميع الطلاب تطبيق النصائح الطبية من بداية العام الدراسي، ويستمرون عليها فيما بعد -بإذن الله -.



الألوكة
www.alukah.net

علاج الانفعالات

تخبرنا الإحصاءات بأنه يموت أكثر من (٣٠٠) ألف إنسان كل عام في الولايات المتحدة الأمريكية فقط. وهؤلاء يموتون موتًا مفاجئًا بالجلطة القلبية. وتؤكد الأبحاث أن الغضب والانفعال هما السببان الرئيسان في الكثير من أمراض القلب وضغط الدم والتوتر النفسي.

ولكن كيف يقترح العلماء علاج هذه المشكلة التي هي من أصعب المشاكل التي يعانيها كل إنسان تقريبًا؟ إنهم يؤكدون أهمية التأمل والاسترخاء ويؤكدون أحيانًا أهمية الابتعاد عن مصدر الغضب والانفعالات، وبعض الباحثين يرى أن علاج الغضب يكون بالتدريب على ألا تغضب!

ولكنني وجدتُ كتاب الله – تعالى – قد سبق هؤلاء العلماء إلى الحديث عن علاج لهذه المشكلة، فكل إنسان يغضب تتسرع دقات قلبه ويزداد ضغط الدم لديه، ولذلك يؤكد القرآن أهمية أن تجعل قلبك مرتاحًا ومطمئنًا وتبعد عنه أي قلق أو توتر أو تسرع في دقاته أو ازدياد في كمية الدم التي يضخها القلب.. لكن كيف نحصل على هذا الاطمئنان؟

إنه أمر في غاية السهولة، فمهما كنتَ منفعلاً أو غاضبًا أو متوترًا يكفي أن تذكر الله وتستحضر عظمة الخالق – تبارك وتعالى – فتستصغر بذلك الشيء الذي انفعلت لأجله؛ ولذلك يقول تعالى عن صفة مهمة يجب أن يتحلى بها كل مؤمن: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ (الرعد).

علاج الخوف من المستقبل

هنالك مشكلة يعاني منها كل واحد منا تقريبًا، وهي الخوف من "المستقبل المادي" - إن صحّ التعبير - وهي أن يخاف أحدنا أن يُفصل من وظيفته فيجد نفسه فجأة دون أي راتب أو مال.. أو يخاف أحدنا أن يخسر ما لديه من أموال فينقلب من الغنى إلى الفقر، أو يخشى أحدنا أن تتناقص الأموال بين يديه بسبب ارتفاع الأسعار أو نقصان الرزق أو الخسارة في تجارة ما.. وهكذا.

إن هذه المشكلة يعانيها الكثير، وقد كنتُ واحدًا من هؤلاء، وأتذكر عندما يقترب موعد دفع أجور المنزل الذي كنتُ أقيم فيه ولا أجد أي مال معي، فكنتُ أعاني قلقًا وخوفًا من المستقبل وكان هذا الأمر يشغل جزءًا كبيرًا من وقتي، فأخسر الكثير من الوقت في أمور لا أستفيد منها، وهي التفكير بالمشكلة دون جدوى.

ولكن وبسبب قراءتي لكتاب الله - - عز وجل - وتذكّري لكثير من آياته التي تؤكد أن الله هو من سيرزقني وهو من سيحلّ لي هذه المشكلة؛ فكانت النتيجة أنه عندما يأتي موعد الدفع تأتيني بعض الأموال من طريق لم أكن أتوقعها، فأجد المشكلة وقد حُلّت، بل وأجد فائضًا من المال، فأحمد الله - تعالى - وأنقلب من الإحساس بالخوف من المستقبل إلى الإحساس بأنه لا توجد أية مشكلة مستقبلية؛ لأن الله هو من سيرزقني، فلم أعد أفكر كثيرًا بالأسباب؛ لأن المسبب - سبحانه وتعالى - موجود.

وهكذا أصبح لدي الكثير من الوقت الفعّال لأستثمره في قراءة

الألوكة
www.alukah.net

القرآن أو الاطلاع على جديد العلم أو الكتابة والتأليف؛ ولذلك أنصحك أخي القارئ كلما مررت بمشكلة من هذا النوع أن تتذكر قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾ (العنكبوت).

الضغط النفسي والصبر

تؤكد الدراسات الطبية والنفسية الأثر الكبير للضغوط النفسية التي يتعرض لها الإنسان على أداء جهازه المناعي؛ فقد كشفت دراسة نشرت في مجلة (وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم) وأثبت فيها العلماء أن الخلايا المناعية لدى المرأة تتعرض للهرم المبكر إذا كانت تعاني ضغوطات نفسية عالية.

هذه النتيجة تضيف بعدًا جديدًا لتأثيرات الضغط النفسي التي كانت تنحصر سابقًا في التأثيرات الفسيولوجية، طالما أن هناك تأثيرًا واضحًا في الجهاز المناعي الداخلي للجسم. وقد ركزت الدراسة على "التيلوميرز" الموجودة في المورثات لخلايا مناعية محددة لدى (٥٨) امرأة تتراوح أعمارهن ما بين (٢٠ و٥٠) سنة.

ويقوم "التيلوميرز" بتغليف نهايات الكروموسومات والتقليل من إنتاج الخلايا التي تعد مقياسًا للعمر، فعندما تصل إلى أصغر قيمة للخلايا تتوقف عن الإنتاج.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التيلوميرات في الخلايا عند النساء المعرضات للانفعال أو الشد النفسي قلَّت نسبة الحياة عندهن (١٠) سنوات عن اللواتي لا يتعرضن لتلك الضغوطات. فالضغط النفسي

المزمن يقصر من عمر خلايا الجسم، وأهمها الخلايا المناعية، كما تقول الباحثة "إليسا إيبيا" من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو. وذكر الباحثون، أن الآلية الحقيقية التي تربط بين العقل والخلايا ما زالت مجهولة، وسيستمر الباحثون في العمل لمعرفة ما إذا كان هناك أنواع أخرى من الخلايا قد تتأثر بالشد النفسي.

الضغط النفسي والنوبة القلبية

قدمت دراسة جديدة دليلاً علميًا يؤيد أن الشدة النفسية العاطفية والجسدية الشديدتين، يمكن أن تحرضا على حدوث ألم في الصدر والأزمات القلبية لدى العديد من الأشخاص، خاصة قليلي الحركة وممن لديهم عوامل الخطورة عالية. وقد راجع الباحثون دراسات عدة نشرت حول هذا الموضوع ووجدوا إثباتًا على أن الجهد الفيزيائي والشدة العاطفية والغضب والانفعال الشديد، كلها تحرض على ظهور تلك الأعراض، مضافًا إليها توقف القلب المفاجئ لدى من ترتفع لديهم نسبة عوامل الخطورة. وقد تبدأ الأعراض خلال ساعة أو ساعتين من التعرض للانفعال، ويقول الباحثون إنهم بدأوا يفهمون الآليات التي يحدث فيها ذلك التحريض.

يضع الباحثون في هذه الدراسة التي نشرت في مجلة "الطب النفسي" تعريفًا للعامل المحرض على أنه عامل خارجي، ربما حالة نفسية، أو انفعال ما، قد ينجم منه تبدلات تقود مباشرة إلى أزمة قلبية وغيرها. وتضمنت الدراسة مراجعة واسعة للعديد من الدراسات التي سبق ونشرت خلال الأعوام ما بين (١٩٧٠ و٢٠٠٤) حول المحرضات

الألوكة www.alukah.net

السلوكية والعاطفية، وأثبتت وجود حالات عديدة من الأمراض الواردة أعلاه، تالية للكوارث الطبيعية والحروب والمناسبات الرياضية.

العوامل المحرّضة الأخرى التي قد ترتبط بحدوث ألم صدري مفاجئ قد تشمل النشاط الجنسي، الإفـراط في شرب الكحول، اضطرابات النوم، تناول وجبة دسمة، إلا أنها جميعها تحتاج إلى دراسات أوسع لإثباتها.

طنين الأذن

قد يشكو بعضهم من طنين في الأذن، وهو إما حاد، أو مزمن، أي: إما جديد زائل أو قديم.

ففي الحالة الأولى يزول من نفسه بزوال السبب الذي أحدثه.

والسبب في هذا الدوي توتر الغشاء السمعي، أو من احتقان في الدماغ.

المعالجة:

لمعالجة طنين الأذن يجب مراعاة القواعد التالية:

أولاً: يمتنع المريض عن الانفعالات، وعن الإفـراط في العمل، خصوصًا في حالة من يكون عنده ثقل السمع.

ثانيًا: يجب عليه أن يعتني بتنظيم أوقات النوم وقضاء الحاجة.

ثالثًا: أن يكثر الجري والمشي حافي القدمين، إن أمكن.

وبهذه الوسيلة يشفى الإنسان من احتقان الرأس الذي سبب له الدوي في الأذن.

وغير ذلك يستطيع المصاب أن يسلط على رجليه كل يوم تيارًا من البخار مدة (٣٠) إلى (٤٥) دقيقة، ويتبع ذلك جسمه بالماء الذي درجته (١٨) ريومور. أو دلك رجله بالماء العادي، وأن لا يكون الغذاء مهيجًا، وأن يداوم على ذلك زمنًا طويلاً.

وإذا كان السبب في ثقل الأذن تراكم الأوساخ فيها، فيعالج بوضع قليل من نقط اللوز الحلو في الأذن، ويفضل أن يكون دفيئًا، ويدفأ بغمر زجاجته في الماء المغلي، ثم تسد الأذن بقطعة من القطن مسبحة بذلك الزيت، ثم استخراج الأوساخ بإصبع أو شبهه.

وقد شاهدت أن كثيرًا من أحوال ثقل السمع والصمم قد شفيت بهذه الوسيلة البسيطة.

ولكن لما كان الصماخ بعد تعريه من هذه الأوساخ يتعرض للهواء، فيخشى أن يصيبه برد؛ ولذلك يحسن أن يوضع على فتحة الأذن قطعة من القطن أيامًا قليلة.

الإسعافات الأولية

الإسعافات الأولية هي الإجراءات العلاجية الأولى التي تجري بصفة عاجلة لإسعاف المصابين في الحوادث أو بأمراض حادة سريعة.

وتجري هذه الإسعافات بقصد إنقاذ المريض أو المصاب، أو تمهيدًا وتحضيرًا للعلاج الدائم بواسطة الأطباء أو الجراحين.

ويجب على كل من يقوم بإجراء الإسعافات الأولية لأي مريض وفي أية بيئة أن يكون ملمًا إلمامًا تامًا وصحيحًا بأعراض كل الحالات الطارئة أو العاجلة المهمة.

الألوكة
www.alukah.net

وكذلك بطرق علاجها، السريع، مثل حالات الجروح، واستعمال الأربطة، وطرق إيقاف النزف بكل أنواعه، والكسور، والخلو، والرضوض، وحالات الإغماء، والسكتة القلبية، أو المخية، وحالات الحروق، وحالات التسمم من الأكل الفاسد، أو من العقاقير السامة، وحالات الانتحار، أو شرب المواد الكيماوية عن طريق الخطأ، وحالات ضربة الشمس، والغرق، والاختناق.

وكذلك يجب أن يلم المسعف بطرق استعمال التنفس الاصطناعي استعمالاً مفيدًا.

هل تعلم .. في الأمراض؟

- أن مرض أديسون نسبة إلى توماس أديسون؟
- وأن مرض برايت نسبة إلى ريتشارد برايت؟
- وأن مرض بريل نسبة إلى ناتان أدوين بريل؟
- وأن مرض العالم آلاف الأمراض التي نعرفها والتي لا نعرفها؟
- وأن بعض الأمراض تكون مزمنة كداء المفاصل؟
- وأن بعض الأمراض تكون حادة كالإنفلونزا؟
- وأن بعض الأمراض تأتي بالوراثة؟
- وأن الإشعاع النووي في الجو قد يسبب إلى انتشار مرض السرطان؟
- وأن تلوث الهواء من المواد الكيماوية كالرصاص يمكن أن يؤثر على الصحة؟

• وأن السباحة في المياه الملوثة من المجاري قد تسبب عدوى خطيرة مثل التيفوئيد، والكوليرا، ومرض الكبد؟

هذه الأعراض العشرة لا تهملها

تعْرفُ أنّ الإشارات والأعراض الواضحة من ألم صدر، ألم بطني أو نزف غير مفسر، سبب جيد عمومًا للإسعافات الطبية الفورية، ولكن يجب عليك ألا تهمل أيًا من الأعراض التالية عندما تتعرض لها، حيث قد يكون اهتمامك بها منقذًا لحياتك حين تستشير طبيبك في وقت مبكر.

لذا.. لا تتجاهل أيًا من الإشارات الـ(١٠) التالية؛ فهي دائمًا قدْ تُشير إلى مشكلة صحية مهددة للحياة:

١. نقص الوزن غير المفسر:

عندما تجد أن وزنك ينقص دون خضوعك لبرنامج غذائي معين لإنقاص وزنك.

٢. الحرارة المستمرة:

فإذا كان جهاز المناعة لديك طبيعيًا وأنت لا تَخضعُ لأي علاج، مثل العلاج الكيماوي للسرطانِ، فإن استمرار ارتفاع الحرارة لديك أكثر من (٣٧) درجة مئوية لمدة تزيد على الأسبوع، فهذا يتطلب منك مراجعة طبيبك بأسرع وقت ممكن لمعرفة السبب المؤدي لذلك.

الألوكة
www.alukah.net

٣. ضيق التنفّس:

الشعور بأنك غير قادر على التنفس - ما بعد الأنف أو ضيق التنفّس الذي يلي القيام ببعض التمارين الخفيفة - يمكن أن يشير إلى مشكلة صحية مخبأة، فعندما تجد نفسك غير قادر على الحصول على نفسك أو بأنّك تلهث طلبًا للهواء أو تتنفّس بصعوبة، عندها قد تكون في حاجة إلى عناية طبية طارئة.. فعند شعورك بضيق التنفس هذا من الضّروري أن تراجع طبيبًا من دون تأخير.

٤. تغييرات غير مفسرة في عادات الأمعاء:

راجع طبيبك إذا ظهر عندك أيّ من التالي:

١- إسهال حادّ دام أكثر من يومين.

٢- إسهال معتدل استمر أكثر أسبوع.

٣- إمساك دام لأكثر من أسبوعين.

٤- إلحاح غير مفسر يدعوك للذهاب إلى المرحاض مرات عدة في اليوم.

٥- إسهال دموي.

٦- التبرز الأسود أو بلون القطران.

٥. ظهور تغيرات في الحالة العقلية:

يجب إجراء تقييم طبي فوري إذا وجد أيًّا مما يأتي:

١- وجود تشوّش في التفكير مفاجئ أو تدريجي.

٢- اضطراب في التوجه.

٣- سلوك عدواني مفاجئ.

٤- هلوسة في شخص ما، لم تكن موجودة عنده سابقًا.

٦. الصداع الحادّ الجديد أو الأكثر شدة، خصوصًا إذا كان عمرك يزيد عن الـ(٥٠) سنة، تحتاج إلى عناية طبية عاجلة إذا كان لديك:

صداع مفاجئ وحادّ، أو أي صداع مصحوب بحرارة، صلابة نقرة، تشويش عقلي، طفح جلدي، اضطرابات في الرؤية، اختلاج، حس خدر ونمل، صعوبات في الكلام، مضض في فروة الرأس أو ألم بالمضغ، أو الصداع الذي يظهر أو يتفاقم بعد إجراء جراحة الرأس.

٧. فقدان الرؤية خلال فترة قصيرة، أو اضطراب القدرة على الكلام، أو اضطراب في الحركة:

٨. الشعور المفاجئ بومضات الضوء:

الإحساس المفاجئ بالإضاءة المتوهجة قد يشير إلى بداية حدوث انفصال في الشبكية. وفي هذه الحالة فإن العناية الطبية الفورية قد تنقذ العين المصابة من العمى.

٩. الإحساس بالشبع بعد الأكل القليل جدًّا:

الإحساس بالشبع بعد تناول كمية من الطعام أقل من طبيعية مع حدوث أعراض غثيان أو قيء لفترة تزيد عن الأسبوع قد تكون علامة إنذار تدعوك لمراجعة طبيبك.

الألوكة
www.alukah.net

١٠. المفصل المنتفخ الأحمر أو الحار:

هـذه الإشـارات التحذيرية تلاحظ في التهابات المفصل الجرثومية، حيث تتطلّب عناية طبية إسعافية؛ وذلك للحفاظ على المفصل من التخريب من قبل الجراثيم، ولمنع انتشار هذه الجراثيم إلى أماكن أخرى.

نصائح يجب اتباعها عند تناول وجبة دسمة

١- عدم ممارسة رياضة المشي بعد تناول الطعام؛ لأن المشي سيعطل الجهاز الهضمي عن استخلاص الغذاء من الأطعمة التي تم تناولها.

٢. تجنب النوم بعد الأكل مباشرة؛ لأن ذلك يعطل عملية هضم الطعام بشكل جيد؛ مما يؤدي إلى عدوى معوية أو التهاب معوي.

٣. عدم السباحة بعد الأكل؛ لأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع تدفق الدم لليدين والأرجل، وبالتالي يقل تدفق الدم في مناطق كثيرة في الجسم.

٤. عدم تناول الشاي أو القهوة بعد الأكل مباشرة.

٥. الابتعاد عن التدخين؛ لأن سيجارة واحدة بعد تناول الأكل تعادل تدخين عشر سجائر في الأوقات الأخرى؛ لذلك نسبة السرطان أكثر في حالة التدخين بعد الأكل مباشرة.

٦. عدم تناول الفواكه بعد الأكل مباشرة؛ لأنها تسبب انتفاخًا في البطن بالهواء؛ لذا.. يجب الحذر وأخذ الحيطة في عدم تناول الفواكه قبل مضي ساعة أو ساعتين من الأكل أو قبل الوجبة الغذائية بساعة.

٧. تناول الأعشاب مهدئة للمعدة مثل النعناع.

٨- محاولة الاسترخاء قليلاً.

٩- في حالة ممارسة رياضة تكون بعد الأكل بساعتين على الأقل.

١٠. عدم تناول الحلويات التي قد تزيد من حالة الانتفاخ بالمعدة نتيجة ثقل المواد المتناولة بعد تناول وجبة دسمة.

علاج اصفرار الأسنان

كما يختلف الناس في لون بشرتهم وشعرهم ولون عيونهم فإنهم يختلفون في لون أسنانهم كذلك، فتكون بعض الأسنان أكثر بياضًا وبعضها تشتد صفرته عن غيره، منا من تظل أسنانه بيضاء حتى مع التقدم في السن، ومنا كلما تقدم تغيرت أسنانه.

ولتغير لون السن أسباب عدة، وتنقسم إلى قسمين:

القسم الأول (السطحي):

وهو ناتج من:

١- شرب القهوة أو الشاي.

٢- استخدام السجائر لما تحويه من مادة التبغ.

٣- بعض الأطعمة التي تعمل على صبغ وتلوين الأسنان.

٤- تجمع الكالسيوم حول السن بما يعرف التكلسات.

القسم الثاني (الداخلي):

وهو ناتج من:

١- الإصابات.

الألوكة www.alukah.net

٢- استخدام بعض المضادات الحيوية في سن مبكرة كالتتراسيكلين.

٣- الأمراض.

٤- التقدم في السن.

٥- الاستخدام الزائد لمادة الفلورايد.

العلاج:

١- استخدام السواك.

٢- تنظيف الأسنان بمعجون أسنان جيد ينصح به على الأقل مرتين يوميًا: صباحًا ومساءً .

٣- الإكثار من تناول عصير الفراولة فهو يساعد على تبييض الأسنان.

٤- تدعك الأسنان بعصير الليمون على قطعة قطن.. ويكرر ذلك يوميًا حتى يختفي الإصفرار.

٥. دعك الأسنان المصفرة بمادة بيكربونات الصوديوم (يتم شراؤها من الصيدلية)، مع عدم الإفراط في استخدامها؛ لأن ذلك يؤثر في سلامة اللثة والأسنان.

٦- تؤخذ قطعة خبز توست أو بقسماط وتحرق تمامًا على النار، وتطحن جيدًا حتى تتحول إلى رماد، ثم يخلط هذا الرماد بنصف ملعقة عسل، ويدعك بالأسنان، تكرر العملية وستلاحظ نتيجة باهرة.

٧- استخدام مسحوق الفحم، وذلك بطحن الفحم جيدًا، ثم يدعك به السن، وقديمًا كانت تستخدم هذه الطريقة لتنظيف الأسنان

وتبييضها. لا تنسوا أن تغسلوا أسنانكم جيدًا بعد استخدام الفحم لإزالة ترسباته.

ملاحظة:

العسل مفيد لبياض الأسنان، ومع ذلك يجب استخدام معجون الأسنان بعد العسل؛ لأنه يسبب التسوس.

دراسة علمية تؤكد أن الغضب قد يقصر العمر

تقول دراسة: إن الإحساس بالغضب الشديد خطر قد يهدد حياة من لهم قابلية للإصابة بمشاكل القلب، ويعانون عدم انتظام نبضاته. فقد قامت "د. راشيل لامبرت" من جامعة "ييل" في ولاية كونتيكت، وفريق البحث، بدراسة (٦٢) مصابًا بأمراض القلب وآخرين زرعت لهم أجهزة متابعة لكهرباء القلب تستطيع رصد الاضطرابات الخطرة وإعطاء صدمة كهربية لإعادة ضربات القلب إلى نمطها الطبيعي، في حالة عدم انتظامها.

وقد أظهرت دراسات أخرى أن الهزات الأرضية، والحروب وحتى مباريات كرة القدم قد ترفع معدلات الوفاة بالسكتة القلبية، والتي يتوقف فيها القلب عن ضخ الدم. وحول الدراسة التي نشرت في دورية "كلية أمراض القلب الأمريكية"، قالت "لامبرت": قطعًا عندما نضع مجموعة كاملة من السكان تحت ضغوط متزايدة، فإن حالات الموت المفاجئ ستتزايد. بدأت دراستنا في النظر حول التأثير الحقيقي لهذا في النظام الكهربائي للقلب.

الألوكة
www.alukah.net

وقام المرضى المشاركون في الدراسة بتذكر مشهد أثار غضبهم مؤخرًا، فيما عكف الباحثون على قياس عدم الاستقرار الكهربي في القلب. وقالت "لامبرت" إن الفريق تعمد إثارة غضب المرضى، وقد وجدنا أن الغضب زاد من اضطراب كهرباء القلب لدى هؤلاء المرضى. والذين تعرضوا لأعلى مستوى من الاضطراب في كهرباء القلب جراء الغضب، ارتفعت احتمالات إصابتهم بعدم انتظام نبضات القلب، في أثناء فترة المتابعة، بعشرة أضعاف ما أصاب الآخرين. وتابع العلماء المرضى لثلاثة أعوام لتحديد أي منهم تعرض لاحقا لسكتة قلبية واحتاج إلى صدمة من أجهزة متابعة نظام كهرباء القلب.

من هنا نتذكر عندما جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال له: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مرارًا قال: «لا تغضب» رواه البخاري. فلا أحد يشكك بمخاطر الغضب وتأثيراته على القلب والدماغ والحالة النفسية للإنسان، وفي زمن الجاهلية كان الغضب صفة الأقوياء وهي صفة محمودة لديهم تسمى (حميَّة الجاهلية)، وقد نهى النبي عن الغضب، بل كان لا يغضب إلا في حالة واحدة، وهذا ما أسميه الغضب الإيجابي وهو الغضب من أجل الله تعالى.

فقد كان النبي لا يغضب على أمر من أمور الدنيا إلا أن تُنتهك حرمة من حرمات الله فلا يتساهل أبدًا مع هذه القضية، وهذا النوع من الغضب لا يضر الإنسان؛ لأن الله تعالى سيكون معك ويهيئ لك أسباب الصحة والعافية، فالإنسان الذي يبتعد عن الفواحش وعن شرب الخمر وعن التدخين وغير ذلك مما يغضب الله، ويغضب لغضب الله،

فإنه بلا شك سيكون بصحة أفضل ويكون بحالة نفسية أكثر استقرارًا، نسأل الله تعالى أن يرزقنا الصبر.

الكركم يحمي الأطفال من سرطان الدم

أعلن مولكي ناجابهوشان الأستاذ بالمركز الطبي بجامعة لويولا في شيكاغو أمام مؤتمر طبي أن الكركم وهو من البهارات التي تستخدم على نطاق كبير في آسيا كمادة رئيسة للكاري قد يحمي الأطفال من الإصابة بسرطان الدم، وقال مولكي: إن بعض عوامل الخطر المعروفة التي تسهم في ارتفاع نسبة الإصابة بسرطان الدم لدى الأطفال هي تفاعل لكثير من العوامل المرتبطة بأسلوب الحياة والبيئة.

ويشتبه العلماء في أن بعض الأطفال يولدون ولديهم استعداد للإصابة بالمرض الذي يظهر غالبًا لدى الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين عام وأربعة أعوام لكن أعراضه لا تظهر عليهم إلا إذا كان لديها حوافز بيئية.

وقال مولكي: إن دراسته تظهر أن وجود الكركم واللون المستخلص منه في الأسلوب الغذائي يخفف من آثار بعض هذه العوامل.

وأظهر هذا العالم وزملاؤه أن هذا النوع من البهارات يثبط بشكل قاطع تكاثر خلايا سرطان الدم في دراسات مخبرية، ويبدو أنه يوفر الحماية من الأضرار الناجمة عن التدخين وعن تناول أغذية مصنعة.

ويشار إلى أن معدلات الإصابة بسرطان الدم قد ازدادت بشكل مطرد على مدى الأعوام الخمسين الماضية، لكن حدوثها في آسيا يقل كثيرًا عنه في بلاد الغرب.

الألوكة
www.alukah.net

الأسنان المريضة تتلف الرئتين

توصل باحثون إلى أن إصابة الأسنان واللثة بأمراض ربما يزيد من معاناة المرضى بالرئة، واستخلص علماء جامعة بافالو الأمريكية من نتائج أبحاث أجروها، أنه من الأهمية بمكان أن يواظب المصابون بأمراض الرئة المزمنة، على غسل الأسنان والعناية بالفم.

واعتمد الفريق على معطيات جمعها عن (٧٩٢، ١٣) شخصًا من مختلف أرجاء الولايات المتحدة لدراسة أحوالهم الصحية وكيفية تغذيتهم، وقد لاحظ الباحثون في بحث نشرت نتائجه مجلة "بيريودنتولوجي" العملية المتخصصة، وجود علاقة وثيقة بين أمراض اللثة والإصابات المزمنة في الجهاز التنفسي.

وكان بحث سابق قد أشار إلى أن هناك صلة ما بين أمراض الفم والعديد من الأمراض المزمنة.

وقال الدكتور "فرانك سكانابييكو" رئيس فريق الباحثين من جامعة بافالو: إنه لم تتضح بعد الآلية الرابطة بين الحالة الصحية للفم ومرض الرئة، غير أنه رجَّح في الوقت ذاته أن يعود السبب إلى بكتريا تعيش في الفم.

وقال الدكتور سكانا بييكو: من الممكن أن تتسرب البكتريا الملتصقة عادة بالأسنان إلى اللعاب ثم تدخل إلى أعلى القصبات الهوائية، فتحدث تغييرًا في تلك المنطقة، ثم تمهد السبيل لميكروبات أخرى تصيب الشعب الهوائية بالعدوى.

ومضى قائلاً: يبدو أن حالة الفم الصحية تتضافر مع عوامل

أخرى، كالتدخين وملوثات الهواء والحساسية، لتجعل مشاكل الرئة تتفاقم.

عوامل تزيد من خطر الإصابة بهشاشة العظام

من العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بهشاشة العظام لدى الرجال:

أولاً: عوامل وراثية. تاريخ عائلي بالإصابة بهشاشة عظام السلالة العرقية.

ثانيًا: عوامل نمط الحياة مثل:

- التدخين.
- تناول الكحول.
- عدم إجراء التمارين الرياضية.

ثالثًا: عوامل التغذية مثل:

- قلة الكالسيوم.
- قلة فيتامين (د) وزيادة في فيتامين (أ) (أكثر من ٣٠٠٠ وحدة دولية أو ٩٠٠ ميكروجرام يوميًا).
- الإكثار من تناول الكفايين (يمكن تعويضه بكميات كافية من كالسيوم الغذاء).
- الإكثار من تناول البروتينات، خصوصًا الحيوانية منها.

رابعًا: عوامل هرمونية مثل:

- تدني مستوى التيستوستيرون.

الألوكة
www.alukah.net

- فرط نشاط الغدة الدرقية، أو الغدد الكظرية.
- نقص عوامل النمو.
- تقدم العمر.
- ضعف البنية، فقدان الوزن.
- الإصابة بالأمراض.
- مستويات مرتفعة من الحوامض المينية في الدم.
- أمراض الكلى، الكبد، الرئة، المزمنة.
- اضطرابات معوية مزمنة.
- أمراض خطيرة (سرطان النخاع، والغدة الليمفاوية).
- الأدوية التي تستخدم في علاج سرطان البروستاتا.
- بعض الأدوية لعلاج التشنجات.




الألوكة
www.alukah.net

حدّد شخصيتك



تختلف الشخصيات من إنسان إلى آخر، وحتى لا نقع في الخطأ في التعامل من الأشخاص علينا التعرف على طرق التعامل مع هذه الشخصية أو تلك.

لذا.. وضعنا في هذه الفقرة العديد من الشخصيات، مع ذكر خصائصها، وكيفية التعامل معها.


الألوكة
www.alukah.net

كيف تتعامل مع الناس حسب شخصياتهم؟

- الإنسان الودود ذو الشخصية البسيطة :

خصائصه:

- هادئ وبشوش وتتميز أعصابه بالاسترخاء.
- يثق بالناس ويثق أيضًا بنفسه.
- يرغب في سماع الإطراء من الآخرين.
- طيب القلب ويرحب بزواره ومقبول من الآخرين.
- غير منظم ولا يحافظ على المواعيد، وليس للزمن قيمة عنده.
- حسن المعاملة والمعاشرة وكثير المزاح.
- لديه الشعور بالأمان.
- يتحاشى الحديث حول العمل.
- يرى نفسه بخير والآخرين بخير أيضًا.

كيف تتعامل معه؟

- قابله باحترام وحافظ على الإصغاء الجيد.
- المحافظة على مناقشته في الموضوع المطروح وعدم الخروج عنه.
- حاول العمل على توجيه الحديث إلى الهدف المنشود.
- تصرف بجدية عند الحاجة.
- حاول المحافظة على المواعيد، وأفهمه مدى أهمية الوقت.

- الإنسان الخشن:

خصائصه:

- قاسٍ في تعامله حتى أنه يقسو على نفسه أحيانًا.
- لا يحاول تفهم مشاعر الآخرين؛ لأنه لا يثق بهم.
- يكثر من مقاطعة الآخرين بطريقة تظهر تصلبه برأيه.
- يحاول أن يترك لدى الآخرين انطباعًا بأهميته.
- مغرور في نفسه لدرجة أن الآخرين لا يقبلونه.
- لديه القدرة على المناقشة مع التصميم على وجهة نظره.
- يرى نفسه أنه بخير، لكن الآخرين ليسوا بخير.

كيفية التعامل معه:

- اعمل على ضبط أعصابك والمحافظة على هدوئك.
- حاول أن تصغي إليه جيدًا.
- تأكد من أنك على استعداد تام للتعامل معه.
- لا تحاول إثارته، بل جادله بالتي هي أحسن.
- حاول أن تستخدم معلوماته وأفكاره.
- كن حازمًا عند تقديم وجهة نظرك.
- أفهمه أن الإنسان المحترم على قدر احترامه للآخرين.
- ردد على مسامعه الآيات والأحاديث المناسبة.
- استعمل معه أسلوب: نعم .. ولكن.

الألوكة
www.alukah.net

- الشخص المتردد:

خصائصه:

- يفتقر إلى الثقة بنفسه.
- تظهر عليه علامات الخجل والقلق.
- تتصف مواقفه غالبًا بالتردد.
- يجد صعوبة في اتخاذ القرار.
- يضيع وسط البدائل العديدة.
- يميل إلى الاعتماد على اللوائح والأنظمة.
- كثير الوعود ولا يهتم بالوقت.
- يطلب المزيد من المعلومات والتأكيدات.
- يرى نفسه أنه ليس بخير والآخرون بخير.

كيف نتعامل معه؟

- محاولة زرع الثقة في نفسه.
- التخفيف من درجة القلق والخجل بأسلوب الوالدية الراعية.
- ساعده على اتخاذ القرارات، وأظهر له مساوئ التأخير في ذلك.
- اعمل على توفير نظام معلومات جيد لتزويده.
- أعطه مزيدًا من التأكيدات.
- أفهمه أن التردد يضر بصاحبه وبعلاقته مع الآخرين.
- أفهمه أن الإنسان يحترم بثباته وقدرته على اتخاذ القرار.

- الشخص الذي تتصف ردود أفعاله بالبطء والبرود:

خصائصه:

- يتميز بالبرود ويصعب التفاهم معه.
- يتميز بدرجة عالية من الإصغاء ويتفهم المعلومات.
- لا يرغب في الاعتراض على الأفكار المعروضة.
- يتهرب من الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه.
- لا يميل إلى الآخرين فهو غير عاطفي.

كيف نتعامل معه؟

- عالجه بأسلوبه من خلال إصغائك الجيد.
- وجه إليه الأسئلة المفتوحة التي تحتاج إلى إجابات مطولة.
- استخدم معه الصمت لتجبره على الإجابة.
- لتكن بطيئًا في التعامل معه، ولا تتسرع في خطواتك.
- أظهر له الاحترام والود.

- الشخص الثرثار:

خصائصه:

- كثير الكلام ويتحدث عن كل شيء وفي كل شيء.
- يعتقد أنه مهم.
- يمكن ملاحظة رغبته في التعالي، إلا أنه أضعف مما تتوقع.
- يتكلم في كل شيء باستثناء الموضوع المطروح للبحث.

الألوكة
www.alukah.net

- يقع في الأخطاء العديدة.

- واسع الخيال ليثبت وجهة نظره.

كيف نتعامل معه؟

- قاطعه في منتصف حديثه وعندما يحاول استعادة أنفاسه، قل له: يا سيد... ألسنا بعيدين عن الموضوع المتفق عليه؟

- أثبت له أهمية الوقت، وأنك حريص عليه.

- أشعره بأنك غير مرتاح لبعض أحاديثه، وذلك بالنظر إلى ساعتك.. وبالتنفيخ و.. إلخ.

- الشخصية المعارضة دائمًا:

خصائصه:

- لا يبالي بالآخرين لدرجة أنه يترك أثرًا سيئًا لديهم.

- يفتقر إلى الثقة؛ لذا تجده سلبيًا في طرح وجهات نظره.

- تقليدي ولا تغريه الأفكار الجديدة، ويصعب حثه على ذلك.

- لا مكان للخيال عنده، شخصية غير مجددة.

- عنيد، صلب، يضع الكثير من الاعتراضات.

- يذكر كثيرًا تاريخه الماضي.

- يلتزم باللوائح والأنظمة المرعية نصًا لا روحًا.

- لا يميل للمخاطرة؛ خوفًا من الفشل.

كيفية التعامل معه:

- التعرف على وجهة نظره من خلال مواقفنا الإيجابية معه.

- تدعيم وجهة نظرك بالأدلة؛ للرد على اعتراضاته.
- أكد له أن لديك العديد من الشواهد التي تؤيد أفكارك.
- عدم إعطائه الفرصة للمقاطعة.
- قدم أفكارك الجديدة بالتدريج.
- لتكن دائمًا صبورًا في تعاملك معه.
- استعمل أسلوب: نعم.. ولكن.

- الشخص مدعي المعرفة:

خصائصه:

- لا يصدق كلام الآخرين ويبدي دائمًا اعتراضه.
- متعالٍ ويحب السيطرة الكلامية ويميل إلى السخرية.
- عنيد، رافض، ومتمسك برأيه.
- يفتخر ويتحدث عن نفسه طيلة لوقت.
- شكاك، ويرتاب بدوافع الآخرين.
- يحاول أن يعلمك حتى عن عملك أنت.

كيف نتعامل معه؟

- تماسك أعصابك وحافظ على هدوئك التام.
- تقبل تعليقاته، لكن عليك أن تثابر في عرض وجهة نظرك.
- الجأ في مرحلة ما إلى الإطراء والمدح.
- اختر الوقت المناسب لمقاطعته في مواضيع معينة.
- لتكن واقعيًا معه دائمًا.

الألوكة
www.alukah.net

- لا تفكر في الانتقام منه أبدًا.

- استعمل أسلوب: نعم.. ولكن.

الشخص الخجول:

خصائصه:

- يفتقد إلى الثقة في نفسه.

- من السهولة إرباكه.

- متحفظ ويتبدل لونه لأقل مؤثر.

- يحاول الاختباء خلف الآخرين.

- يتصف سلوكه عامة بالفشل في حياته العلمية والخاصة.

كيف نتعامل معه؟

- أطلب منه تقديم وجهة نظره.

- قل له: إن الإنسان يحترم معلوماته، ويجب إظهارها للاستفادة منها.

- حاول أن تعمل على زيادة ثقته بنفسه، وذلك بوضعه في مواقف مضمون نجاحها.

- لا تقدم إليه البدائل، وحاول أن تعطيه الحل ليثبت عليه.

- الشخص العنيد:

خصائصه:

-يتجاهل وجهة نظرك ولا يرغب في الاستماع إليها.

-يرفض الحقائق الثابتة ليظهر درجة عناده.

-صلب، قاسٍ في تعامله.

-ليس لديه احترام للآخرين ويحاول النيل منهم.

كيف نتعامل معه؟

- أشرك الآخرين معك لكي توحّد الرأي أمام وجهة نظره.

- اطلب منه قبول وجهة نظر الآخرين لمدة قصيرة؛ لكي تتوصلوا إلى اتفاق.

- أخبره بأنك ستكون سعيدًا لدراسة وجهة نظره فيما بعد.

- استعمل أسلوب :نعم.. ولكن.

الشخص المفكر الإيجابي:

خصائصه:

- يتصف بمواقفه الإيجابية الجادة المعقولة.

- متحمس، ذكي، يهتم بالنتائج.

- مفاوض جيد ويوجه الأسئلة البناءة.

- يعترض بأسلوب لبق مقبول.

- يصغى إصغاءً جيدًا.

- واقعي ويتخذ قراراته بهدوء وعقلانية.

كيف نتعامل معه؟

- ليكن تعاملك معه إيجابًا بمنهج ناضج.

- اتبع التسلسل المنطقي في أحاديثك معه.

الألوكة
www.alukah.net

- لا تأخذ كل ما يطرحه قضايا مسلم بها.

- كن أمينًا في تعاملك معه.

- تقبل تحدياته واستجب لها بفعالية.

- الشخص المتعالي:

خصائصه:

- يعتقد أن مكانه وسط المجموعة لا يمثل المكانة التي يستحقها، وأن ذلك يمثل مستوى أقل بكثير مما يستحق.

- يحاول تصيد السلبيات لدى الآخرين، ويحاول إيصالهم إلى المواقف الحرجة.

- يعامل الآخرين بتعالٍ؛ لاعتقاده أنه فوق الجميع.

كيف نتعامل معه؟

- لا تحاول استخدام السؤال المفتوح معه؛ لأنه ينتظر ذلك ليحاول إثبات أن لديه المعلومات المتخصصة حول الموضوع المطروح أكثر بكثير مما لديك؛ لأنه يشعر عند توجيه السؤال المفتوح إليه أنه هو حلاّل المشاكل، وأن رأيك لا يمثل أية قيمة بالنسبة له.

- استعمل معه أسلوب: نعم.. ولكن، مثال: إنك فعلاً على حق، لكن لو فكرت معي في...

- الشخص كثير المطالب:

خصائصه:

- صعب المراس، لكنه ليس من الشاكين أو الغضبانين.

- يصعب التعامل معه بكثرة المطالب.

- يحرجك بإلحاحه لأن تؤدي له خدمة عند سفره مثلاً.

كيف نتعامل معه؟

-عالجه بالمراوغة والتسويف: أخبره بأنك ستفكر في طلبه وتحدثه في شأنه لاحقًا، وعندما تستطيع أن تفكر فعلاً بها ستخبره، قل له: إنني مرتبط بمواعيد كثيرة، أرجو ألا تتوانَ في الاتصال بي مرة ثانية.

أعتقد أن الكثير من الرجال سيطبقون هذا مع زوجاتهم.

- الشخص الباحث عن الأخطاء:

خصائصه:

- مقولته المشهورة: الهجوم خير وسيلة للدفاع.

- يتصيد الأخطاء على درجة عالية.

- لديه دائمًا مجموعة من الأسئلة ليواجه بها الآخرين.

- تراه ينتقل من مكان إلى آخر بحثًا عن الأخطاء.

- ليس لديه احترام لمشاعر الآخرين.

كيف نتعامل معه؟

- لا تفقد السيطرة على أعصابك معه.

- لا تفتح له الباب الكامل ليقول كل ما عنده.

- أصغ إليه بدرجة عالية.

- أفهمه أن لكل إنسان حدودًا يجب أن يلتزم بها.

الألوكة
www.alukah.net

- لا تعطه الفرصة للسيطرة الكلامية.

- استعمل أسلوب: نعم.. ولكن.

- الشخص كثير الشكوى:

خصائصه:.

- إذا حاولت تقديم النصيحة له يقول: يبدو لي عدم فهمك الأمر.

-لو سألت، كيف حالك اليوم؟ عندها يقص علينا قصة حياته كلها، متاعبه مع عائلته، مشاكله المالية، متاعبه مع مديره..إلخ.

كيف نتعامل معه؟

- الإصغاء الجيد إليه لغرض فهم وضعه، وصياغة مشكلته بجمل توحي إليه بأننا معه ونتفهم مشكلته.

- لا تحاول أن تسدي النصح إليه، بل المصادقة على صحة الشكوى؛ مما يشعر صاحبها بالارتياح.

- تقمص مشكلاته عاطفيًا.

هذا طبعًا إذا اضطررت للتعامل مع مثل هذا الشخص.

لتنمية الشخصية على صعيد العلاقات مع الآخرين

أولاً: تحسين الذات: في داخل كل منا قوة تدفعه إلى الخارج باستمرار، فنحن نطلب من الآخرين أن يقدروا ظروفنا، وأن يفهموا أوضاعنا وأن يشعروا بشعورنا، لكن قليل من الناس من يطلب هذا

الطلب من نفسه، قليل منهم من يقدّر شعور الآخرين ويفهم مطالبهم. إن الأب الذي يريد من ابنه أن يكون بارًا مطالب بأن يكون أبًا عطوفًا أولاً، والجار الذي يريد من جيرانه أن يقدموا له يد العون يجب أن يبذل لهم العون، وهكذا...، ليكن شعارنا: (ليكون من عندي...).

ثانيًا: الإشارات غير اللفظية: إننا في حاجة في كثير من الأحيان إلى أن نعبّر عن تقديرنا وحبنا للآخرين بشكل غير مباشر يفهمه الآخرون. إن الإشارات غير اللفظية والتي يمثل عيادة المريض، أو تقديم يد العون في أزمة أو باقة ورد في مناسبة، أو حتى الصفح عن زلة لهو، في الغالب أشد وأعمق تأثيرًا في النفس البشرية، ولا شك أن هذا الأمر في حاجة إلى معرفة ومران وتمرس لكي نتقنه.

ثالثًا: المسافة القصيرة: ما أجمل أن يصطفي الإنسان من إخوانه من يكون له أخًا يستند إليه في الملمات، ويعينه وقت الشدائد ويبوح له بما في نفسه، فيسقط معه مؤونة التكلّف جرّاء تلك المسافة القصيرة التي تقرب قلوبهم إلى بعضها، والإنسان في حاجة ماسة إلى هؤلاء، فقد أثبتت بعض الدراسات أن الذين يفقدون شخصًا يثقون به وقريبًا منهم لهم أشد عرضة للاكتئاب، بل إن بعض صور الاضطراب العقلي تنشأ من مواجهة الإنسان ذلك الأخ الحميم، فليحسن معاشرته، وليؤد حقوقه، وليصفح عن زلاته.

رابعًا: الاعتراف والتقدير: من الأقوال الرمزية: كل شخص يولد وعلى جبهته علامة تقول: (من فضلك اجعلني أشعر بأنني مهم)، فكلما وقع اتصال بين الناس تناقلوا بينهم رسالة صامتة تقول: (فضلاً اعترف بكياني، لا تمر بي غير آبه)، فالإنسان مهما كان عبقريًا وفذًا

الألوكة www.alukah.net

وناجحًا فإنه يظل متلهفًا لمعرفة انطباع الناس عنه، وكثيرًا ما يؤدي التشجيع إلى تفجير أفضل ما لدى الأمة من طاقات كامنة، وكان ذلك فعل النبي ﷺ، حيث وصف أصحابه بصفات تميزهم عن غيرهم، إن اكتشاف الميزات التي يمتلكها الناس في حاجة إلى نوع من الفراسة والإبداع، وقبل ذلك الاهتمام.

خامسًا: تأهيل النفس للعمل ضمن فريق: إن الواقع يشهد أننا نعيش في عالم يزداد فيه الاعتماد على المجموعات في إنجاز الأعمال؛ وذلك لتعقد المهمات في العمل الواحد، وحتى يرتفع مستوى الأداء والإنتاجية في العمل، إن كثيرًا من الناس يعيش حالة من النمو الزائد في الفردية، فتجده ينجح في أعمال كثيرة تتطلب عملاً فرديًا، فإذا ما عملوا في لجنة أو مجموعة فإنهم يسجلون نتائج سلبية وغير مشجعة، ومردود ذلك على نهضة الأمة في منتهى السوء!!، وحتى يتأهل الإنسان للعمل ضمن فريق فإنه في حاجة لأن يتدرب على أمور عدة، منها:

- حسن الاستماع والإصغاء لوجهة نظر الآخرين.
- فهم كلٍّ من طبيعة العمل ودوره في ذلك العمل.
- فهم الخلفية النفسية والثقافية لأفراد المجموعة التي يتعاون معها.
- الحرص على استشارة أفراد المجموعة في كل جزئية في العمل المشترك تحتاج إلى قرار الاعتراف بالخطأ ومحاولة التعلم منه.
- عدم الإقدام على أي تصرف يجعل زملاءه يسيئون فهمه.
- عدم إفشاء أسرار العمل أو التحدث عن أشياء ليست من اختصاصه.

- المبادرة لتصحيح أي خطأ يصدر من أي فرد من أفراد الفريق وفق آداب النصيحة.

- تحمل ما يحدث من تجاوزات وإساءات من الأفراد واحتساب ذلك عند الله - تعالى -.

- إذا تعذر عليه الاستمرار ضمن الفريق، فعليه أن يفارقهم بإحسان وأن يستر الزلات.

دليلك نحو قوة الشخصية

ماذا نعني بالشخصية؟

اختلف علماء النفس كثيرًا في تعريف الشخصية، حتى وصل عدد تعاريف الشخصية إلى (٤٠) تعريفًا.

ويحددها بعض الباحثين بأنها: (مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية لفرد بعينه وتميزه عن غيره).

لماذا الاهتمام بالشخصية؟

بسبب الواقع العالمي المنكوس، حيث بات الإنسان يعيش غريبًا معزولاً عن أعماق ذاته، ويحيا مقهورًا من أجل الوسط المادي الذي يعيش فيه.

إن خلاص الإنسانية الأكبر لن يكون إلا بالنمو الروحي والعقلي للإنسان، وتحسين ذاته وإدارتها على نحو أفضل، وليس في تنمية الموارد المحدودة المهددة بالهلاك.

الألوكة
www.alukah.net

إن تنمية الشخصية لا يحتاج إلى مال ولا إمكانات ولا فكر معقد، وإنما الحاجة تكمن في الإرادة الصلبة والعزيمة القوية.

تعلمنا تجارب الأمم السابقة أن أفضل طريقة لمواجهة الخارج وضغوطه الصعبة هي تدعيم الداخل وإصلاح الذات، واكتساب عادات جديدة، ثم يأتي بعد ذلك النصر والتمكين.

ما شروط تنمية الشخصية؟

ونقصد ذلك الهدف العلي الذي يسمو فوق المصالح المادية والغايات الدنيوية، ولا يواجه المسلم مشكلة في تحديد الهدف الأكبر في وجوده، لكن المشكلة تكمن في الغرق في تفاصيل الحياة وتعقيداتها، وبالتالي يصبح إحساسنا وشعورنا للهدف ضعيفًا رتيبًا؛ مما يجعل توليده للطاقة التغييرية لا تصل إلى المستوى المجدي لتنمية الذات.

(١) القناعة بضرورة التغيير: يظن كثير من الناس أن وضعه الحالي جيد ومقبول، أو أنه ليس الأسوأ على كل حال، وبعضهم يعتقد أن ظروفه سيئة وإمكاناته محدودة؛ ولذلك فإن ما هو فيه لا يمكن تغييره!!، والحقيقة أن المرء حين يتطلع إلى التفوق على ذاته والتغلب على الصعاب من أمامه سوف يجد أن إمكانات التحسين أمامه مفتوحة مهما كانت ظروفه.

(٢) الشعور بالمسؤولية: حين يشعر الإنسان بجسامة الأمانة المنوطة به، تنفتح له آفاق لا حدود لها للمبادرة للقيام بشيء ما، يجب أن يضع نصب عينيه اللحظة التي سيقف فيها بين يدي الله - عز وجل - فيسأله عما كان منه، إن علينا أن نوقن أن التقزم الذي نراه اليوم في كثير من الناس ما هو إلا وليد تبلد الإحساس بالمسؤولية عن أي شيء!!

(٣) الإرادة الصلبة والعزيمة القوية: وهي شرط لكل تغيير، بل وشرط لكل ثبات واستقامة، وفي هذا السياق فإن (الرياضي) يعطينا نموذجًا رائعًا في إرادة الاستمرار، فهو يتدرب لاكتساب اللياقة والقوة في عضلاته، وحتى لا يحدث الترهل فإن عليه مواصلة التدريب، وهكذا فإن تنمية الشخصية ما هي إلا استمرار في اكتساب عادات جديدة وحميدة.



الألوكة
www.alukah.net

قصـة اخـتراع



الاختراع شيء عظيم، وعمل فريد، حوَّلنا من ركوب الحمار والحصان إلى السيارة والقطار.

فمن دون الاختراعات ما كان لنا أن نصل إلى درجة من التطوير تكفل لنا التغيير.

وما هذه الفقرة إلا عرض للعديد من قصص الاختراع التي كانت بدايتها فكرة صغيرة، ثم تحولت إلى عمل عظيم.


الألوكة
www.alukah.net

قصة اختراع البطاطس الشيبس

جورج كروم، هندي أمريكي، وقد كان رئيسًا للطهاة في فندق ليك هاوس في ساراتوغا سيرنغز في نيويورك، وفي (١٨٥٣م) طلب منه زبون شرائح بطاطس مقلية تعرف بالشرائح الفرنسية وتعرف في بريطانيا بالتشيبس.، لكن الزبون أراد أن تكون هذه الشرائح أرق مما درجت عليه العادة.

وقد كانت النتيجة رقائق البطاطس الهشة التي كانت تعرف بالأساس بشرائح ساراتوغا، وسرعان ما راجت الفكرة وصنع الناس هذه الرقائق في مطابخهم، لا بل إنهم عبّأوها وباعوها من منازلهم.

وقد تعرف بريطاني اسمه كارتر على هذه الرقائق لأول مرة في فرنسا، وقرر في عام (١٩١٣) صنعها في بريطانيا، وفي عام (١٩٢٠م) قرر أحد عماله وهو فرانك سميث ترك العمل عنده وإنتاج المنتج نفسه، وبعد سنوات قليلة اشترت شركة رقائق سميث مصلحة كارتر بالكامل.

وفي رواية أخرى: أن أحد الأشخاص كان في مطعم فرنسي وطلب من النادل بطاطس مقلية، ولما أحضرها تذمر الرجل من رداءة البطاطس، فأعاد النادل الطلب ووضع له طبقًا آخر، فلم تعجب الرجل.

غضب النادل من الرجل، فذهب وأخذ عددًا من البطاطس فقطعها شرائح ووضعها في الزيت وقدمها إلى الرجل، كانت النتيجة.. البطاطس أعجبت الرجل، وفي اليوم التالي كانت البطاطس الشيبس هي الطبق الرئيس.

قصة اختراع الدراجة

يعود الفضل في اختراع الدراجة إلى الألماني بارون فون درايس، حيث قدم في عام (١٨١٧م) آلة سميت "درايسين" نسبة إليه. عجلتا الدرايسين كانتا ملتصقتين بقضيب خشبي، وكان الراكب يدفع نفسه بواسطة دفع قدميه على الأرض، ويوجهها بواسطة مقبض على العجلة الأمامية. واسم "دراجة" استعمل لأول مرة في العام (١٨٦٥م) من طرف رجل فرنسي يدعى لالمان، الذي أوصل محاور ودواستين إلى العجلة الأمامية لجهاز سرعة يشبه الحصان الأنيق. وفي العام (١٨٦٨م) وضع عجلات معدنية خفيفة مع طالجات سلكية للعجلة ودواليب مطاطية صلبة تم تقديمها.

ثم ظهرت بعد ذلك الدراجة ذات الدولاب الكبير الذي يصل ارتفاعه إلى متر ونصف المتر وهذه كانت العجلة الأمامية، بينما الخلفية كانت نحو (٣٠) سم فقط.

وأخيرًا: في عام (١٨٨٥م) تطورت الدراجة لتصبح العجلتان من حجم واحد متساوٍ ومقعد للراكب بين العجلتين. ومع مرور الزمن أُدخِلت تحسينات أخرى لإنتاج الدراجة التي نعرفها اليوم.

قصة اختراع الحقنة

يعتبر العالم العربي المسلم "عمار بن علي الموصلي" هو مخترع الحقنة الطبية الأول بلا منازع، لكن يعود اختراع حقنة لمرة واحدة إلى المخترع النيوزيلندي "كولين مردوخ"، الذي لاحظ في منتصف القرن

الألوكة
www.alukah.net

الماضي أن عملية تعقيم الحقن الطبية وتنظيفها يتطلب جهدًا كبيرًا، وضياع وقت ثمين من أجل ضمان الحقن الطبية التي يتم استخدامها مرات عدة، حيث يلجأ الطبيب المعالج أو الممرض أو أحد أعضاء الفريق الطبي إلى غلي تلك الحقن بشكل مستمر وإضافة مواد تعقيم خاصة عليها؛ لضمان عدم نقلها للأمراض.

من هنا، طور مردوخ نوعًا جديدًا من الحقن الطبية يتم استخدامها مرة واحدة فقط، وتكون معقمة وجاهزة فورًا للاستخدام.

هذه الحقن والتي يعود الفضل إليها في إنقاذ حياة الملايين من الناس خلال السنوات الـ(٥٠) الماضية، أسهمت بشكل كبير في القضاء على الأمراض الناتجة من العدوى التي كانت تتسبب بها الحقن الطبية القديمة، التي كان يتم استخدامها بشكل متكرر.

والمبتكر النيوزيلندي، الذي تُوفي في مطلع شهر (أيار/مايو) (٢٠٠٨م) عن عمر يناهز (٧٩) عامًا، بعد صراع طويل مع مرض عضال، سجل باسمه (٣٦) براءة اختراع، كان من أهمها اختراعه بندقية إطلاق كبسولات المواد المخدرة على الحيوانات المفترسة والخطيرة، واختراعه نظام الإنذار الصامت عند التعرض للسرقة، وغيرها من الإنجازات والابتكارات العلمية الهامة.

قصة اختراع الراديو

مخترع الراديو ليس شخصًا واحدًا، إنما هم أربع شخصيات، أو أربعة علماء اشتركوا في اختراعه، أو أن كلاً منهم أضاف شيئًا ما إلى اختراع زميله.

الأول: هو ماكسويل من اسكتلندا، وكان أول من تنبه لانتقال الشرارة الكهربائية الضوئية في موجات لاسلكية، كان هذا في عام (١٨٥٥م)، ثم جاء هرتز الألماني الذي اكتشف انتشار الموجات وتحركها ونجح في استقبالها من مسافة لا تزيد على (٣٠) مترًا

وبعده جاء العالم الثالث الإيطالي ماركوني، وهو أشهر اسم ارتبط باختراع الراديو، واستطاع أن يواصل التجارب التي سبقته واستقبل الموجات الصوتية على بعد آلاف الكيلومترات، وكان هذا من الأهمية بمكان؛ فأهم شيء في الراديو هو وصول الموجات إلى أبعد مسافة ممكنة.

ونجح ماركوني في هذا الاكتشاف في سنة (١٨٩٥م)، لكن إيطاليا لم تهتم كثيرًا بهذا الاكتشاف، فسافر إلى إنجلترا وكانت والدته أيرلندية، وعرض على الإنجليز اكتشافه، واستطاع أن يؤسس شركة ماركوني للبرق والتلغراف سنة (١٩٠٠م).

أما الشخص الرابع الذي ارتبط اسمه بالراديو أيضًا فهو لي فورست، فقد توصل لطريقة صنع الصمامات في سنة (١٩٠٧م)، وبوساطتها أمكن تحويل الذبذبات الكهربائية إلى تيار مستمر؛ وبذلك أصبح الحديث في الراديو ممكنًا.

وكان أول إرسال إذاعي من محطة في هولندا سنة (١٩١٩م) وبدأت الإذاعة البريطانية إرسالها سنة (١٩٢٣م) والإذاعة المصرية صارت تبث برامجها سنة (١٩٣٤م)، وفي سنة (١٩٠٩م) حصل على جائزة نوبل في الفيزياء عن اختراعه الراديو، وقد كان هذا الاختراع هو الأساس الذي قامت عليه صناعة الراديو الإذاعي والتلفزيون فيما

الألوكة www.alukah.net

بعد، فكل هذه الأجهزة تستخدم الموجات في نقل الصوت والصورة عبر الأثير إلى المحطات الأرضية والتي بدورها تقوم بنقلها إلى محطات الإذاعة والتلفزيون ليسمعها ويشاهدها الجمهور. وتُوفي ماركوني في سنة (١٩٣٧م).

قصة اكتشاف القهوة

تعود قصة اكتشاف القهوة إلى راعي أغنام يمني خالدي، لاحظ أن أغنامه لا تنام الليل وتنشط وتمرح بشكل غير طبيعي ومغاير عن العادة بعد ما ترعى في مرعى تنمو فيه شجيرات لينة لها ثمرات عنبية؛ فدفعه ذلك إلى أكل النبات من المرعى نفسه، ثم جرب شربه مغليًا وشعر بالحركة والنشاط، وكان هو بذلك أول من اكتشف نبات البن والذي تصنع منه القهوة.

قصة اختراع الحافلة "الباص"

لقد عرف أول باص باسم كاروسة، وحمل ثمانية أشخاص، وكانت تجره الخيول، وأدخل إلى باريس في العام (١٦٦٢م) من قِبل بليز باسكال وكانت الكاروسات ـ الباصات ـ تنطلق بانتظام كل بضعة دقائق، سواء أكان هناك ركاب أم لم يكن.

وفي العام (١٨٢٣م) كانت الكاروسات تستخدم في جزء من مدينة نانت الفرنسية، بإدارة ستانسلاووي بودري؛ ونظرًا لأنها كانت محبوبة شعبيًا فقد قرر توسع خدمتها، لكن كان عليه أن يجد لها اسمًا يعرف عند الجمهور من خلاله أنها خدمة لعموم الناس.

وكانت المحطة التي استخدمها في وسط المدينة نانت تقع خارج مخزن يمتلكه المهندس "أمون"، يسمى "أوباص"؛ حيث كلمة "أمون باص" (omnibus) اللاتينية تعني"لكل شيء"؛ لأن المحل كان يزعم أنـه يبيع كل شيء ـ لكن يمكن للكلمة أن تعني أيضًا "لكل واحد".

وعليه.. فإن كلمة أمون باص هي الكلمة التي أعطاها بودري لخدمته تلك في مجال النقل، والتي قلصت فيما بعد ليبقى منها بعد كلمة "باص bus" فقط.

وكانت تسيربين نانت وفيلوي في العام (١٨٩٨م) باصات مسيرة بقوة البنزين، وكان الواحد منها يزن ستة أطنان ويحمل (١٨) مسافرًا. أما أول الباصات ذات الطابقين فكان قد ظهر قبل فترة طويلة، وكان يُجر من قِبل الخيول في لندن في العام (١٨٤٧م). وقد ظهرت في لندن الباصات ذات الطابقين المحاط بطابقها العلوي إحاطة تامة في العام (١٩٣٠م)، كما في الباص المساق بقوة محرك الديزل. ولم تختف الباصات التي تجرها الخيول فجأة مع دخول الباصات التي تدفعها المحركات، فلم يُعفَ آخر باص بريطاني تجره الخيول من الخدمة في نيوماركت إلا في العام (١٩٣٢م).

قصة اختراع الشامبو

الاغتسال والاستحمام من المستلزمات والواجبات الدينية لدى المسلمين، وقد دفع ذلك إلى خلق الحاجة الأكبر بواسطة المسلمين إلى المزيد من استخدام الصابون. وقد كان للمصريين نوع من الصابون،

الألوكة www.alukah.net

وأيضًا كان للرومان القدماء ما يشابه ذلك من صابون.. أما العرب فقد كانوا على وجه التحديد هم أول من قام بخلط الزيوت النباتية مع هيدروكسيد الصوديوم والمواد الأروماتية.

وتجدر الإشارة إلى المحاولات التي كانت في عصر الحملات الصليبية؛ بهدف تقديم صورة مشوهة للعرب في أوروبا، وكان من أبرز الأمثلة على ذلك الوصف الجائر في حق العرب بأنهم لا يستحمون، إضافة إلى القول بأن النساك العرب ممنوعون دينيًا من الاستحمام.

كل الحقائق التاريخية تؤكد أن صابون الشامبو قد وصل إنجلترا لأول مرة في عام (١٧٥٩م)، وذلك عندما أقام شاب مسلم يدعى محمد بافتتاح محل للحمام بالبخار بمواجهة الشاطئ البحري في مدينة برايتون البريطانية، وقد اكتسب حمامه شهرة واسعة بسبب استخدامه لصابون الشامبو العربي، وكان من أبرز زبائنه: جورج الرابع (ملك بريطانيا)، ووليام الرابع (ملك بريطانيا أيضًا)، اللذان كان يأتيان للمحل طلبًا للاستحمام بصابون الشامبو العربي.

قصة اختراع مسجل الأصوات

في أحد الأيام من سنة (١٨٧٧م) خرج توماس أديسون من معمله وأعطى لأحد مساعديه تصميمًا مرسومًا، سهر عليه الليل كله وأخبره بأن يصنعه وبأنه يريد صنع آلة تتكلم.

سخر مساعده كروسي من الفكرة وقال: "لن تعمل مستحيلاً".

قال أديسون: "أنجزها، وسأريك كيف تعمل".

وبعد (٣٠) ساعة من العمل المتواصل، انتهى كروسي ووضع الآلة أمام أديسون ووضع لوحًا سميكًا من التنك حول الطبل وأدار اليد، ثم أخذ يغني بصوت عالٍ أغنية أطفال، وأخذ العمال يضحكون، بعدها أوقف الزر وأدارها مرة أخرى لتخرج أصوات الغناء من جديد فصاح كروسي يا الله! الآلة تتكلم.

وانتشر الخبر المدهش في جميع أنحاء العالم وأطلق على توماس لقب الساحر.

جاءته رسالة بعد أيام من البيت الأبيض تطلب منه مقابلة الرئيس فورًا؛ ليتأبط آلته ويذهب إلى البيت الأبيض ليجد الرئيس (هايس) وكبار الضيوف بانتظاره، وما أن سمعوا الآلة المعجزة (المسجلة) حتى طار (هايس) لزوجته منتصف الليل لتشاهد هذه الأعجوبة.

قصة اختراع الليزر

حزمة إشعاع الليزر هي شعاع ضوئي متوازٍ وضيق ومكثف. فلقد قال ألبرت أينشتاين في عام (١٩١٧م): إنه سيكون بالإمكان صنع إشعاعات ضوئية لها تردد مضبوط توجه إلى ذرة فتجبرها - تحفزها - على إرسال طاقتها على شكل ضوء. إلا أنه لم يكن بالإمكان إجراء الحسابات الدقيقة إلا في عام (١٩٥٨م) على يدي "شافلوف وتاونز".

وقد أخفقت أولى تجارب "شافلوف وتاونز"، لكنهما نجحا في عام (١٩٦٠م) في خلق أول إشعاع ليزري باستخدام ضرب من حجر الياقوت.

الألوكة
www.alukah.net

ومنذ ذلك الحين والليزر يستخدم في قطع المعادن وفي الجراحات الدقيقة كجراحات العين، ولعمل مؤثرات خاصة في الحفلات والمهرجانات.

قصة اختراع قِدر الضغط

لقد اخترع هذا القِدر في عام (١٦٧٩م)، عندما عرضها دنيس بابين "القِدر البخاري الهاضم" على الجمعية الملكية في لندن.

لقد كان وعاءً له غطاء محكم، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الضغط داخله إلى جعل الماء يغلي فيه في درجة أعلى من درجة الغليان المعتادة. لا بل إنه زوده بصمام أمان؛ كي لا ينفجر بفعل الضغط العالي.

وقد رأى السير كريستوفرون، وهو أيضًا عضو الجمعية الملكية، أنه ينبغي على بابين أن يكتب كتيبًا حول قِدره. وأصبح القِدر هذا يعرف في حيز الصناعة بالمعقام - إنه يعقم "يحبس" الحرارة والضغط - إلا أنه لم يستخدم ثانية لأغراض الطبخ، وهو ما فكر به بابين في المقام الأول، حتى القرن العشرين، عندما بدأ تسويقه في أمريكا. وأصبح قرابة الحرب العالمية الثانية أكثر شعبية عندما تبين أنه يوفر الوقود؛ لأن وقت (نضج الطعام يتقلص بالطبخ بهذه الطريقة)، وأن الطعام المطبوخ يحتفظ بنكهته الأصلية.

قصة اختراع النسكافيه

لا أحد يعرف من الذي اكتشف القهوة - فربما هو راعي الماشية اليمني قرابة عام (٨٥٠ ق. م)، حيث ألفى ماشيته تصبح أكثر نشاطًا

بعد أكلها ثمار شجرة معينة.

أما القهوة المحضرة في شكل سائل فقد أنتجت قرابة عام (١٨٤٠م)، بيد أن أول مسحوق قهوة قابل للذوبان الفوري في الماء قد صنع في العام (١٩٠١م) من قِبل الكيميائي الياباني ساتوري كاتو، القاطن في أمريكا.

وبعد خمس سنوات أنتج الكيميائي الأمريكي "غ. واشنطون" ما أسماه "روح القهوة القابلة للذوبان في الماء" التي استخدمت بكثرة من قبل الجيش الأمريكي في الحرب العالمية الأولى.

بيد أن القهوة الحديثة سريعة الذوبان في الماء قد أنتجت في عام (١٩٣٨م) من قبل شركة نستله السويسرية - وأسمتها "نسكافيه". وقد اقترحت فكرة تحويل ثمار القهوة إلى مسحوق فوري قابل للذوبان في الماء لأول مرة على شركة نستله من قبل معهد القهوة البرازيلي في عام (١٩٣٠م). ولم يتسن للشركة عمل ذلك بدقة إلا بعد ثمان سنوات.

قصة اختراع الشوكولاتة

لقد عرفت الشوكولاتة - المصنوعة من بذور الكاكاو - المخصصة للأكل في فرنسا وإيطاليا، بيد أن أول أصابع شوكولاتة قد صنعت في مصنع أنشأه فرانسون لوي كابيه في فيفي، في سويسرا في عام (١٨١٩م).

وفي عام (١٨٢٦م) كانت محال فراي في إنجلترا تنتج قطعًا صغيرة منها تمص مصًا بغرض الاستطاب. وفي عام (١٨٤٢م) بدأ جون كادبري في برمنغهام يبيع شوكولاتة فرنسية للأكل على شكل

الألوكة www.alukah.net

شرائح. وفي عام (١٨٥٣م) شرعت محال فراي في إنتاجها من أصابع الشوكولاتة بالزبدة.

أما أول علبة شوكولاتة فقد تم صنعها من قبل محال كادبري في عام (١٨٦٦م)، كما صنعت أول شوكولاتة بالحليب من قبل دانييل بيتر، صهر كاييه في عام (١٨٧٣م).

قصة اختراع القفل والمفتاح

القفل والمفتاح اختراع صيني يعود على الأقل إلى أربعة آلاف سنة خلت. وتبدل وتحسن عبر القرون، لكن القفل الحديث والمفتاح قد بدآ مع القفل الذي اخترعه جوزيف براما في (١٧٧٨م).

فقد استخدم ست صفائح معدنية منزلقة ذات حزوز، وكان لا بد من تحريك هذه الصفائح من مكانها باستخدام المفتاح؛ لتتخذ لها وصفًا خاصًا يتيح فتح القفل.

وفي عام (١٨١٨م) ظهر قفل تشوب الذي اخترعه تشارلز تشوب، وهو تاجر مشغولات حديدية ومعدنية مضى فيما بعد قدمًا في صنع أدوات الوقاية من الحريق. وقد كان لهذا القفل عتلة داخلية تثبت اللسان إذا ما حاول أحدهم "خلخلة أسنان" القفل بدلاً من استخدام المفتاح المناسب.

أما أقفال أبواب الدور، فهي غالبًا من ماركة يال. وقد اخترعت من قبل الأمريكي لينوس يال في عام (١٨٥١م)، وقد جعل من القفل أسطوانيًا واستخدم مفتاحًا مسطحًا ينطبق تمامًا على الحزوز التي على مختلف الريش التي داخله.

ويتمتع قفل يال بفكرتين لامعتين، فأولاً: هو يركب داخل الباب عوضًا أن يعلق على أحد مصراعيه، والفكرة الثانية والأهم هي: أنه بالإمكان تنويع أشكال الحزوز على الريش بحيث يكون من المستحيل تقريبًا العثور على قفل يال يفتحها المفتاح نفسه؛ مما يعني أنه يتوجب عليك امتلاك المفتاح الصحيح لقفلك وإلا فلن يفتح.

الإمبراطور والشاي

أوراق الشاي كانت ولا تزال وراء أشهر نكهة اخترعها الإنسان لتغيير مذاق الماء عديم اللون والطعم والرائحة، وترجع إحدى الأساطير قصة اكتشاف الشاي إلى إمبراطور صيني يدعى "شين نانج"، وذلك قبل ما يزيد عن خمسة آلاف عام، وكان هذا الإمبراطور يتميز بحسه الإبداعي ورغبته في اكتشاف كل جديد، وكان معتادًا على غلي الماء واحتسائه كطريقة للحفاظ على الصحة، وفي أحد الأيام خرج مع بعض من حاشيته، وفي ظل شجرة جلس ليرتاح، وبدأ خدمه يعدون له الماء المغلي ليشربه، وفي أثناء تسخين الماء سقطت بعض الوريقات من إحدى الأشجار، وبدأ الماء يتلون باللون الأصفر، فقد كانت تلك شجرة الشاي، وعندما رأى الإمبراطور هذا السائل الجديد أراد تجربته، فوجد طعمه لذيذًا، وتأثيره جيدًا على مزاجه العام.

أما كلمة "شاي"، فهي مستمدة من اسم نبتة "شا" في اللغة الصينية القديمة، والذي كان يطلق على الشجرة التي تنبت الأوراق. وفي عام (١٨٣٢م) اكتشف الضابط البريطاني في شركة الهند الشرقية (روبرت بروس) أشجار الشاي في إقليم (أسام) الهندي، لينقلها إلى

الألوكة www.alukah.net

أوروبا، ومنها إلى إفريقيا والأمريكتين؛ ليصبح هو المشروب رقم واحد في العالم.

الزوجة والمطبخ .. والضمادات اللاصقة!!

يعود اختراع هذه الضمادات اللاصقة إلى "إيرل ديكسون"، وقد كان يسعى من خلال هذا الاختراع البسيط إلى حل مشكلة سلوكية تعانيها زوجته، ومن هنا لعبت الصدفة البحتة لعبتها، فلولا الزوجة وما حدث لها لما فكر صاحبنا في اختراعه التاريخي!!

ففي عام (١٩١٧م) تزوج إيرك من جورفين فرانسيس نايت، وقد اكتشف أن زوجته لا تتقن التعامل مع أدوات المطبخ، بل إنه قلما تخرج من مطبخها دون جروح أو خدوش أو إصابات أو كدمات أو حروق؛ مما كان يستلزم إجراء إسعاف فوري وعاجل لها.

الفتاة الخجول .. واختراع سماعة الطبيب!!

منذ أكثر من (١٥٠) سنة، كان وضع الأذن على صدر المريض الوسيلة الوحيدة لتشخيص أمراض القلب والرئة، لكن عادة ما كانت غير كافية، إلا أنها حيلة العاجز!!

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، فقد كانت هناك مشكلة كبرى، لكن غير طبية تتمثل في "الخجل"؛ فالنساء الخجولات لم يكن ليسمحن بذلك إلا من فوق طبقات الثياب!!

وبالنسبة للطبيب، فكان يشعر بالنفور، خاصة عندما يتعلق التشخيص بمرضى معديين.. بالإضافة إلى أن انحناء صدر المريض

كان يدفع الدم للرأس؛ الأمر الذي يشوش عليه السمع!!

ويعود الفضل إلى خجل فتاة تعاني مرضًا صدريًا، واستدعى أهلها الطبيب لفحصها، وكان ذلك في فرنسا عام (١٨١٦م)، وعندما وصل الطبيب واسمه رينيه لينـاك إلى بيت الفتاة وأراد فحصها بوضع أذنه على قبلها لسماع دقاته - كما هي العادة - رفضت الفتاة؛ ففكر في طريقة أخرى يستطيع بها تحقيق الهدف ذاته.

وحدث أنه كان يمشي في حدائق قصر اللوفر فرأى "قنافذ" تبعث برسائل عبر عمود خشبي، وذلك بنقر طرف منه والإصغاء بوضع الأذن على الطرف الآخر.

فعاد لينيك إلى المستشفى ولف ورقة على شكل أسطوانة ووضعها على صدر الفتاة المريضة فوصلت إليه نبضات قلبها وخفقات رئتيها بكل وضوح، وما لبثت الأسطوانية الورقية أن تطورت إلى أنبوب خشبي مجوف كان وراء اختراع لينيك سماعة الطبيب المعروفة اليوم.

ومن خلال تلك السماعة استطاع لينيك دراسة داء السل، حيث أكد أنه مرض معدٍ، ومن غرائب الصدف أنه أصيب بهذا الداء الذي قضى عليه عام (١٨٢٦م)

الضفادع .. واختراع الهاتف!!

كانت الضفادع من العوامل الأولية في اختراع التليفون.. وعلى الرغم مما هو معروف من أن مخترع التليفون هو "غراهم بل"؛ لأن طريقته هي الطريقة المصطلح عليها.

فالمخترع الأصلي، أو إذا صح التعبير، المكتشف الأول هو

الألوكة
www.alukah.net

"كوسهام" الذي كان يتولى إدارة خط تليغرافي في موقع تكثر عواصفه؛ ففكر في طريقة يتلافى بها أضرار الزوابع على الأسلاك، واخترع جهازًا مؤلفًا من صحيفة حديدية فوقها إبرة مغناطيسية، فإذا ما سقطت الصاعقة ضربت الإبرة على الصحيفة فيسمع لها صوت يكون منذرًا للمحطة الرئيسة بالزوبعة.

وحدث يومًا أن الدكتور كوسهام كان مصغيًا، وأشد ما كانت دهشته عندما سمع نقيق ضفادع فأخذ عربته وسار على طول الخط؛ ليتحقق مصدر الصوت، فوجد أن الصحيفة الحديدية وضعت في مكان تكثر فيه الضفادع وأدرك في الحال أنه اكتشف بطريق الصدفة اكتشافًا سيعود بالنفع الكبير من هذا الحادث.

واخترع الدكتور كوسهام تليفونه الأول الذي كان فيه للضفادع اليد الطولى.

بحثوا عن الملح .. فاكتشفوا البترول!!

الحاجة أم الاختراع، ولكن معظم الاختراعات جاءت صدفة، وكذلك الاكتشافات. ففي الولايات المتحدة الأمريكية وفي إطار البحث عن الملح (حيث كان يستخدم في عمليات التبريد آنذاك) تحت سطح الأرض وجد العمال سائلاً لزجًا، أسود اللون، يخرج من آبار الملح، ويسبب كثيرًا من المضايقات في أثناء العمل.

ولم تعرف أهمية البترول إلا عندما قام الصيدلي صمويل كير بعملية تكرير له في المعمل، حيث استطاع أن يحصل على قطفة نقية،

وجد أنها يمكن أن تستخدم في الإضاءة بدلاً من استخدام الشموع المصنوعة من دهن الحيوانات.

الميكروويف .. هدية للنساء صنعتها المصادفة!!

عندما كان المهندس الإنجليزي بيرس سبنسر منهمكًا في عمله على صناعة أحد أجهزة الرادار عام (١٩٤٦م) مد يده إلى جيبه باحثًا عن شيء يأكله، ففوجئ بأن قطعة الشوكولاتة التي يحتفظ بها قد ذابت ولوثت ملابسه، رغم أن الغرفة التي يعمل فيها كانت باردة.. فكيف ذابت الشوكولاتة؟!

كانت مصانع سبنسر تعمل مع "شركة رايثون" على تصنيع أجهزة رادار للجيش البريطاني، وكان سبنسر واقفًا بجوار صمام إلكتروني يشغل جهاز الرادار، وأثارت قطعة الشوكولاتة المنصهرة تفكير سبنسر.

وفي أثناء عمله أرسل في طلب كيس من بذور الذرة وأمسك بها بجوار الصمام الإلكتروني وخلال دقائق معدودة راحت حبات الذرة تنفجر وتتناثر في أرضية الغرفة.

وفي صباح اليوم التالي أحضر سبنسر غلاية شاي وبعض البيض الذي معه إلى المعمل، ثم فتح ثغرة في جانب غلاية الشاي ووضع البيضة النيئة داخل الوعاء، ثم صوب الفتحة باتجاه الصمام، ولم تمض سوى بضع ثوان حتى انفجرت البيضة وتناثر قشرها وما بداخلها إلى خارج الغلاية، ملطخة وجه مهندس آخر يقف بالجوار.

علم سبنسر أن موجات الراديو القصيرة أو ما يسمى

الألوكة www.alukah.net

"بالميكروويف" هي السبب وإذا كانت قد طهت البيض بهذه السرعة فلِمَ لا تفعل الشيء نفسه مع الأطعمة الأخرى؟

عرض سبنسر تجربته على المسؤولين في شركة "رايثون" الذي استقر رأيهم على إنتاج أجهزة طهي تعمل بالميكروويف.

وفي مطلع (١٩٥٣م) ظهر أول فرن بالميكروويف في الأسواق، وقد كان وزنه (٣٥٠ كيلو جرامًا)، وحجمه ما يقارب حجم "الثلاجة"، أما اسمه فكان "رادارينج" كما كان ثمنه (٣٠٠٠ دولار)، واقتصر استعماله على الفنادق والمطاعم وقطارات السكك الحديدية.

ثم طرأت تحسينات عديدة على مدى العقدين التاليين؛ فصغر حجمه حتى أصبح من السهل وضعه في مطبخ المنزل، والأهم أن سعره أصبح معقولاً ويقارب (١٠٠) دولار في بعض أنواعه. وكل ذلك بفضل قطعة الشوكولاتة التي ذابت في جيب بيرسي سبنس.

اكتشاف الأنسولين .. قصة تستحق أن تروى!!

وفي عام (١٨٨٩م)، كان الأستاذ "فون مرنج" يجري تجارب عن استئصال غدة البنكرياس في الحيوان، ليلاحظ ما قد يطرأ على وظائف الهضم من عجز أو اضطراب، لكنه وجد أن الحيوان - علاوة على اضطراب هضمه بعد إجراء العملية - قد أصيب بأعراض تشبه أعراض مرض السكري في الإنسان.

ثم جاء من بعده الأستاذ "لانجرهانز"، وأثبت بالفحص المجهري أن غدة البنكرياس تحوي عدا الخلايا المعروفة ذات الإفراز الخارجي خلايا أخرى تعرف الآن باسم "خلايا لانجرهانز"، لها

إفراز داخلي يسير في الدم فينقذ الإنسان من مرض السكري، وما كادت هذه الحقيقة تذاع حتى اهتم بها الباحثون والعلماء وراحوا يحاولون الحصول على هذا الإفراز الداخلي، من غدة الحيوانات، لكي يستعملوه في علاج مرض السكري، لكن جهودهم ومحاولاتهم ذهبت أدراج الرياح.

ثم قامت الحرب العالمية الأولى، وأخذت أصوات المدافع تهدر فوق الأراضي الفرنسية، وفتح الموت فاه ليبتلع الآلاف من شباب الأمم الذين هرعوا وراء البحار ليقدموا أجسامهم الفتية وقودا لنيرانه، وكان من بين هؤلاء الشبان فتى كندي من طلبة الطب، أصيب في إحدى المعارك بجرح خطير، فعاد إلى وطنه في كندا ليواصل دراسته الجامعية، ثم تخرج الفتى ونال إجازة الطب، وفتح لنفسه عيادة صغيرة وضع على بابها لافتة نحاسية تحمل اسمه: "فريدريك بانتنج".

ومضت الأسابيع الأولى بطيئة مملة في انتظار المريض الأول، فكان يشغل وقته بالاطلاع على المؤلفات والمجلات الطبية، وفي إحداها وجد مقالا أثار اهتمامه، وكان صاحب المقال يعرض فيه حالة مريضة تشكو من وجود حصاة كبيرة في المرارة، وقد ضغطت هذه الحصاة على قناة البنكرياس ضغطًا أدى إلى انسدادها، ثم توفيت المريضة بعد أسابيع قلائل، واتضح من فحص البنكرياس بعد الوفاة أن الخلايا ذات الإفراز الخارجي قد ضمرت حتى اختفت.

أما خلايا لانجزهانز ذات الإفراز الداخلي فقد بقيت سليمة . قد اطلع على هذا المقال عدد كبير من الأطباء في أنحاء العالم دون أن يثير اهتمامهم، أو يبعث التفكير في أذهانهم، أما بانتنج فإنه ما كاد

الألوكة
www.alukah.net

يفرغ من قراءته حتى أخذ يخاطب نفسه: إذا كان الأمر كذلك فما علينا إلا ربط قناة البنكرياس في الحيوان، ثم نتركه بضعة أسابيع حتى تضمر خلايا الإفراز الخارجي، وبعد ذلك نعود إليه ونستأصل منه غدة البنكرياس فنجد فيها خلايا لانجرهانز ذات الإفراز الداخلي، وحدها ونستطيع الحصول على خلاصتها واستعمالها في مرض السكري.

وفي تلك الليلة أرق نانتنج، وتقلب في مضجعه طويلاً، وهو يدير هذه الفكرة في رأسه، حتى إذا أسفر الصباح، هرع إلى كلية الطب، حيث قابل الأستاذ ماكيلود العالم بوظائف الأعضاء، وأفضى إليه بفكرته.. ورفع الأستاذ رأسه الضخم المشتعل شيبًا، ونظر إلى محدثه بارتياب وهو يقول متسائلاً: وهل تمكنت أيها الشاب من دراسة غدة البنكرياس من الوجهة التشريحية وغير التشريحية؟ وهل حذقت وسائل تحليل الدم بالطرق الكيميائية وغيرها؟

وأجاب بانتنج في استحياء قائلاً: لا يا سيدي الأستاذ.. إن كل ما لدي هو فكرة أريد أن أضعها موضع التجربة؛ ولذلك أرجو أن تسمح لي بمساعد يعاونني في الكشف والوصول إلى الحقيقة الكاملة، ثم أخذ يشرح فكرته، ويبدي فيها ويعيد، وكان الأستاذ في ذلك الوقت منهمكًا في دراسة بحث آخر، ويتأهب للسفر إلى أوروبا، فأراد أن يتخلص من هذا الطبيب اللحوح وسمح له بما أراد.

وخرج بانتنج من عند أستاذه، ووجهه يطفح بشرًا وقلبه عامر بالأمل، لكنه كان في ذلك الوقت معوزًا صفر اليدين، لم يتجاوز دخل عيادته أربعة دولارات في الشهر الأول، فعول على إغلاق العيادة وبيع أثاثها للإنفاق من ثمنه، وذاع هذا الخبر بين زملائه، فسخروا منه

وتفكهوا بحاله، ورموه بالسفه والتعلق بأهداب الوهم والخيال.

وبعد أيام معدودات كان بانتنج قد هيأ لنفسه معملاً في غرفة مهجورة من غرف الكلية، وأقام فيها هو ومساعده وعشرة من الطلبة، ولم يكن مساعده من العلماء الراسخين في العلم، وإنما كان طالب طب في السنة النهائية يدعى بست.

وكانت مهمة بانتنج إجراء العمليات الجراحية على الكلاب، فيربط قناة البنكرياس في واحد منها، ويستأصل الغدة من كلب آخر، وزميله الطالب يقوم بالكشف عن كمية السكر في دمائها.

ولم يمض على هذا العمل بضعة أسابيع، حتى كان بانتنج قد أثبت بالدليل القاطع صدق نظريته، وأصبح خيال الأمس حقيقة اليوم، بعد أن وضع بانتنج يده للمرة الأولى على ذلك السائل الساحر الذي يعرف الآن باسم الأنسولين، ثم أخذ - بعد نجاح التجربة الأولى - يحضره لا من غدد الكلاب بعد ربط قنواتها، لكن من غدد الحيوانات الذبيحة بعد تعريضها لمواد خاصة تتلف خلايا الإفراز الخارجي، وتبقي فقط على خلايا لانجرهانز.

وعاد الأستاذ ماكليود من رحلته في أوروبا، وانتهت إلى مسامعه هذه الأخبار فتملكته الدهشة والعجب، ونفض يده من كل أعماله، وأسرع هو ومساعده إلى إعادة التجارب التي أجراها بانتنج على الكلاب، حتى إذا استيقن من صحتها ذهب من فوره إلى الجمعية الطبية الأمريكية؛ ليزف إلى العالم الطبي خبر ذلك العلاج الجديد الذي كشف في معمله، ودوّت قاعة المحاضرات الكبرى بالهتاف والتصفيق للأستاذ ماكليود

الألوكة
www.alukah.net

ومساعده، أما بانتنج فكان وقتها في شغل شاغل بعلاج المرضى الذي وصل إلى أسماعهم خبر الترياق الذي كشفه فلجأوا إليه وهم في أشد حالات المرض، يحملهم ذووهم فوق الأسرّة والنقالات، وكان المريض يدخل إليه مطروحًا على سريره، فلا يلبث بعد بضع حقنات من هذا الترياق أن ينهض واقفًا على قدميه، ثم يحمل سريره ويسير إلى داره؛ لذلك لم يصل صوت الهتاف المدوي في قاعة الجمعية الأمريكية إلى مسامع (بانتنج) قاهر مرض السكري.

البلاستيك .. معجزة بالصدفة!!

صناعة البلاستيك هي الأخرى نتيجة غلطة في عام (١٨٦٢م)، عندما وقعت زجاجة فيها مادة كيماوية في صفحة الحليب التي تأكل منها القطة وفي اليوم التالي لاحظ الكيماوي ألكسندر باركز أن الحليب تحول إلى مادة صمغية لزجة، فأخضعها للدراسة، ودرس ما حدث، وما لبث أن صنع أول شكل للبلاستيك من مادة نترات السيلولوز. وهكذا اكتشف مادة البلاستيك التي درت عليه ملايين كثيرة.

أعواد الثقاب .. بمحض الصدفة!!

في عام (١٨٢٦م)، وكان الصيدلي جون واكر يجري إحدى التجارب عندما خلط نسبة من كلوريد البوتاسيوم وكبريتيد الأنتيمون وقام بتقليبهما باستخدام عود من الخشب، وبعد فترة قليلة التصق الخليط بالعود الخشبي.

وحاول واكر أن يفصل الخليط عن العود بحكه في حجر صخري

فوجد أن هناك شرارات تصدر نتيجة الاحتكاك، فخرج للدنيا باختراع جديد اسمه "أعواد الثقاب".

الآيس كريم .. أيضًا صدفة!!

ساهم العود الخشبي في التوصل إلى اختراع آخر وهو "الآيس كريم" بشكله الذي نعرفه حاليًا، وذلك عندما ترك الصبي "فرانك إيبرسون" البالغ من العمر (١١) عامًا في مطلع القرن العشرين خليطًا من مسحوق الصودا والماء وبداخلهما عصا خشبية في الهواء الطلق في ليلة شديدة البرودة، وتجمدت الصودا حول العود الخشبي، وبعد (٢٠) عامًا أضاف "فرانك" نكهة طبيعية إلى هذا الخليط لتنتشر صناعة الآيس كريم "الأوستيك" في شتى أنحاء العالم.

إطارات السيارات .. أصلها "ممحاة"!!

في عام (١٨٣٩م) حاول بعض المخترعين الهواة الاستفادة من "الممحاة" (الأستيكة) التي تمحو خط القلم الرصاص وتطوير المادة المستخدمة في صناعتها، وذلك بإضافة بعض المواد الكيميائية إليها، لكن دون جدوى.

حتى تمكن أحدهم في النهاية من التوصل إلى نتيجة إيجابية، وذلك عندما خلط "الممحاة" بعنصر الكبريت وأسقطه في موقد درجة حرارته عالية، وبعد أن قام بتنظيفها، اكتشف أن الممحاة تحولت فجأة إلى مادة صلبة، لكنها لا تزال تحتفظ بمرونتها. ويذكر أن الخليط سقط في الموقد عن طريق الصدفة.

الألوكة
www.alukah.net

ثم جاء تشارلز جودير واستفاد من هذه المحاة المعدلة في صناعة الإطارات الخارجية للسيارات.

كيس القمامة .. مجرد كلمة عابرة!!

اخترع هاري فاسيليوك عام (١٩٥٠م) أول كيس قمامة. كان فاسيليوك مخترعًا ومهندسًا، فلجأ إليه مرة مجلس المدينة وكلفه بأن يضع طريقة لكي لا تتناثر النفايات في أثناء تحميلها في سيارات القمامة. فكر فاسيليوك زمنًا طويلاً في بناء ما يشبه المكنسة الكهربائية، لكن الحل جاء على نحو مفاجئ.

فقد تفوه أحد معارفه، أو أحد أفراد منزله بجملة: (إنني أحتاج إلى حقيبة من أجل النفايات!) أدرك فاسيليوك أن العملية تستلزم استخدام أكياس تستخدم مرة واحدة، واقترح من البوليتيلين.

كان مشفى مدينة فينيبيغ هو أول من استعمل أكياس البلاستيك من أجل القمامة، وظهرت أول أكياس قمامة يستخدمها الأفراد في الستينيات.. أما الآن فتعتبر مسألة الانتفاع من القمامة إحدى أهم المسائل التي ينبغي على الإنسان حلها.

الفيمتو .. شراب تحول إلى دواء!!

طبعًا الكل قد لحظ مدى انتشار شراب فيمتو، خصوصًا بوجود جميع هذه الإعلانات (المبالغ فيها من وجهة نظر)، مع أن هذا المشروب يحتوي على مواد حافظة وألوان صناعية.

لكن قصة إنتاج هذا المشروب غريبة وممتعة.. فإليكم تاريخ هذا المشروب.

شراب الفيمتو يعتبر من إنتاج المملكة المتحدة (بريطانيا) ففي عام (١٨٨٣م) ولد مخترع هذا المشروب وهو جون نويل نيكول.

وفي عام (١٩٠٨م) وعندما كان عمره (٢٤) أنشأ محلاً لبيع الأعشاب العلاجية والأدوية للمحال. قد تتساءل الآن ما علاقة الأدوية وشراب الفيمتو؟! ولكن لا تتعجب فعندما اخترع الفيمتو لأول مرة كان قد اخترعه كدواء أو شراب يعطيك الطاقة والقوة. في البداية سمي (فيم تونك)، لكن سرعان ما سمي (فيمتو).

في (١٩١٢م) قام نويل بتسجيل اختراعه كشراب دوائي يعطيك الطاقة ويجعل جسمك صحيًا. وبعد عام - أي في عام (١٩١٣م) - لاحظ نويل أن شراب فيمتو طعمه لذيذ ويمكن حتى الأشخاص الأصحاء شرابه؛ لذلك سجله كمشروب.

في (١٩١٩م) تم تصدير المشروب إلى غايانا في أمريكا الجنوبية، بعد ذلك اقترح أحد الأشخاص في الشركة إضافة الفقاقيع للمشروب، وبالفعل تم ذلك في (١٩٢٠م)

تم إرسال فيمتو إلى الهند وبورما، اللتين كانتا في ذلك الوقت تحت سيطرة البريطانيين. وصل المشروب إلى أمريكا في (١٩٧٠م) وقد أحبه الأمريكيون؛ لعدم احتوائه على الكافيين. ووصل إلى فرنسا وإسبانيا والبرتغال في (١٩٩١م).

وفي (٢٠٠٢) تم إنتاج مشروب جديد وهو خليط من مذاقات فواكه مختلفة مع شراب الفيمتو.

الألوكة
www.alukah.net

في العقال العربي "٣" قصص!!

العقال هو ما يلبس على رأس الرجل فوق الشماغ أو الغترة، مصنوع من صوف الماعز ولونه غالبًا أسود، لا يزال يكافح التحضر والمدنية التي طغت على الجيل العربي الجديد بعدما بدأ بالتحول التدريجي إلى اللبس الغربي.

يقال إن هناك ثلاث قصص لاختراع العقال العربية:

الأولى: عندما سقطت الأندلس العربية في أيدي الأسبان وصل الخبر لبلاد الشام؛ فعم الحزن الشديد وانتشر الغضب بين الناس لتخاذل الرجال عن نصرة إخوانهم، فقصت النساء جدائلهن "ضفائر الشعر" ورمينها في وجوه الرجال الذين ربطوها على رؤوسهم فوق الغترة أو الكوفية؛ تعبيرًا عن حزنهم وندمهم، إضافة إلى أن بعض الرجال ربطوا بعضها على شكل لجام للخيل؛ لأن الخيل التي لم تهب لنصرة الدين.. خيل ذليلة ومهانة.

ومع مرور الوقت أصبحت عادة بين الرجال والنساء، ثم اقتصر لبسه على الرجال فقط، وتطورت العصابة فصارت تصنع من شعر الماعز، ثم من الخيوط المغزولة والمصبوغة بالأسود؛ رمزًا للحزن على الأندلس.

الثانية: أن (الخليفة العباسي) طلب أن يضع كل رجل من دولته على رأسه عصابة سوداء من القماش؛ حزنًا على سقوط الأندلس.

الثالثة: العقال كلمة أتت من عقال الناقة، وعقال الناقة عبارة عن حبل يلف على شكل دائرتين تقريبًا، ويوضع في ركبة البعير أو

الناقة؛ ليمنعه من المشي، وإذا ركب عليه صاحبه أخذ العقال ووضعه على رأسه حتى يصل إلى المكان الذي يريده، ثم ينيخ الناقة يضع عقالها مرة أخرى، وبمرور الوقت انتقل العقال من الناقة إلى الرجال.

قصة اختراع العلكة

أول من صنع العلكة هو الأمريكي جون كورتيس من بانغور في ولاية مين الأمريكية في العام (١٨٤٨م) بوساطة موقد مطبخه، ثم شرع في العام (١٨٥٠م) في معمل في بورتلاند في ولاية "مين" بإنتاج تشكيلة من مختلف أنواع العلوك.

بيد أن العلكة الحديثة تدين بوجودها لمصور فوتوغرافي أمريكي يدعى توماس أدامز؛ فقد كان يحاول القيام بتجارب على مادة شجرية صمغية لاستخدامها بديلاً عن المطاط في إنتاج السلع المقولية، بيد أن تجاربه لم تكن ناجحة.

وذات يوم مضغ قضمة من مادة التشكيل هذه، ثم خطر بباله فجأة أن يضيف إليها بعض المنكهات ثم أن يبيعها بوصفها علكة. وفي العام (١٨٧٢م) افتتح معملاً صغيرًا. وراجت تجارته بسرعة وتوسعت، حيث ساعده في ذلك بالحقيقة بدء شركة توتي فروتي ببيع العلكة من آلاتها.

قصة اختراع السبورة

في عالمنا اليوم، لا يمثل السؤال عن الطريقة المناسبة لعرض فكرة أمام مجموعة من الناس أية مشكلة، فسواء أكنت في صف دراسي في

الألوكة www.alukah.net

مدرسة، أم قاعة محاضرات في جامعة، أم غرفة اجتماعات في إحدى الشركات، هناك عشرات الطرق للقيام بذلك.

لكن ذلك السؤال لم يكن بالبساطة التي نعرفها الآن، حيث واجهه الاسكتلندي جايمس بيلاس (١٧٧٨- ١٨٦٤م)، هو يدرس الجغرافيا بالمدرسة الثانوية بأدنبرة. لم تكن هناك، في ذلك الوقت طريقة يمكنه من خلالها أن يعرض المعلومات المكتوبة أو المرئية التي يحتاج إليها خلال التدريس. كان الطلبة في مدرسته في ذلك الوقت، يستخدمون ألواحًا صغيرة للكتابة، ولكل طالب لوحته الخاصة التي يدون عليها شرح دروسه. وكان على المعلم إن أراد أن يقدم معلومة مكتوبة لطلبته، أن يمر على كل واحد منهم، ويدون في اللوحة الخاصة به، تلك المعادلة الرياضية، أو الخريطة، أو بيت الشعر.

فكر جايمس بيلاس في طريقة تمكنه من شرح الدروس، وعرض الخرائط، والرسوم التوضيحية، من دون أن يكون مضطرًا لنسخها عشرات المرات على ألواح طلبته، وقاده تكفيره إلى ابتكار لوح كتابة كبير الحجم، مصنوع من الخشب، ومغطى بطبقة من حبيبات رملية خشنه، لتشكل سطحًا أسود، يستطيع أن يدوّن عليه ما يريد لمرة واحدة، وبحيث يكون مرئيًا ومتاحًا أمام طلبته جميعًا في الوقت نفسه. وبذلك ظهرت أول سبورة عرفها العالم.

أصبحت السبورة منذ ذلك الحين شيئًا أساسيًا لا غنى عنه في قاعات الدرس، وانتشر استخدامها في كل مكان في العالم. ومع مرور السنوات تطورت صناعتها، فأصبحت تصنع من المعدن، وتغطى بطبقة رقيقة من البورسلين الناعم، وتسهل الكتابة عليها بواسطة الطبشور

الذي يمكن محوه بسهولة. كما أصبحت تصنع بأحجام وأشكال مختلفة؛ لتتناسب واستخداماتها المتعددة. فنراها كبيرة تغطي الجدار الأمامي في الفصول الدراسية وقاعات المحاضرات، أو صغيرة متحركة في ذلك الركن في غرفة طفل، يتعلم بواسطتها الحروف الأبجدية. ونراها كذلك حاضرة بقوة في عالم الأعمال، حيث تستخدمها العديد من الشركات الكبرى في اجتماعات لعرض المعلومات ومناقشتها، كإحدى الوسائل التي تساعد على الوصول إلى حلول مبتكرة وأفكار إبداعية.. ربما لأنهم يعتقدون أن النظرية النسبية التي توصل إليها ألبرت أينشتاين، يعود الفضل فيها إلى تلك السبورة السوداء التي كان يدون عليها ملاحظاته وأفكاره.

قصة اختراع عربة التسوق

تعتبر عربات التسوق أحد أهم رموز التسوق في المتاجر الكبرى والتي تفاخر بوجود تلك العربات الأنيقة والجذابة أمام مدخلها، وهي تعطي إشارة صريحة ودعوة لا تقاوم بالدخول على تلك المتاجر لشراء كل حاجاتك المنزلية والتموينية والشخصية منهل، بل وشراء أشياء كثيرة لست بحاجة إليها، وعلى الرغم من ذلك فإنك تجد صعوبة في نقل تلك المشتريات وبالتالي سوف تواصل عملية التقاط البضائع المعروضة على الرفوف وتعبئة عربتك بما لذّ وطاب أو حسن شكله ومنظره من تلك البضائع المعروضة.

لقد استغلت مراكز التسوق هذه العربات للترويج لبضائعهم من خلال تثبيت الإعلانات عليها بطريقة أنيقة وجذابة، كما تفنن

الألوكة www.alukah.net

المصنعون في تصميمها بحيث يمكن التحكم بها بسهولة كبيرة، وقد ساهم اختراع الثلاجات والمبردات في المنازل على رواج فكرة شراء احتياجات البيت كافة دفعة واحدة دون الخشية من تلفها وفسادها بسبب سوء التخزين.

وتعود فكرة اختراع هذه العربة إلى الأمريكي (سليفان غولدمان)، الذي كان جولدمان يملك محل بيع أغذية كبيرًا في مدينة أوكلاهوما، وانطلق من فكرة (أنه كلما جعلت التسوق سهلاً أمام الزبون اعتمد على متجرك وازداد ربحك)، وجاء اختراعه عن طريق الصدفة، فقد لاحظ أن الزبائن يرفضون شراء بعض البضائع؛ لأنها ثقيلة الوزن، ولفتت انتباهه إحدى المشتريات حين وضعت حقيبتها الثقيلة على لعبة سيارة كان يجرها ابنها بالحبل.

وقد عمل جولدمان على تحقيق هذه الفكرة، فصمم في عام (١٩٣٦م) كرسيًا خشبيًا قابلاً للطي مكون من سلتين فوق بعضها، ثم أضاف إليه أربع عجلات كي يصبح متحركًا، وبالتالي يمكن الزبائن من التسوق واختيار أكبر قدر ممكن من أصناف البضائع المعروضة دون الاكتراث لثقل تلك المشتريات، وفي عام (١٩٣٧م) طور جولدن ذلك الكرسي المتحرك، وصنعه من الأسلاك المعدنية القوية والمتينة وبدأ باستخدامه في متجره الخاص، وفي عام (١٩٤٠م) وبعد أن حاز اختراعه على رضا زبائنه، حصل على براءة اختراع عربة التسوق.

ونظرًا لأهمية اختراعه والذي لقي رواجًا كبيرًا، فقد أسس جولدمان مصنعًا خاصًا لتصنيع تلك العربات التي انتشرت في شتى أنحاء العالم، كما تم لاحقًا استنباط سلال التسوق الصغيرة التي

تحمل باليد من أجل الشراء المحدود لبعض المواد الصغيرة، وقد جاء ابتكار هذه السلال من أجل سحب الذرائع من الذين يعمدون إلى وضع بعض المشتريات في أيديهم.

لقد تم تطوير عربات التسوق، فتم تجهيزها بأماكن خاصة ومناسبة لوضع الأطفال فيها، كما تم تزويد بعض الأنواع بمحركات كهربائية بسيطة، وعمدت بعض الأماكن التجارية إلى اتباع أسلوب وضع قطعة نقد معدنية في مقبض العربة من أجل استخدامه، وعند الانتهاء من عملية الشراء وإعادة العربة إلى مكانها المخصص يتم إرجاع قطعة النقد المعدنية التي وضعت سابقًا في تلك العربة.

قصة اختراع طائرة الهليكوبتر

كانت الهليكوبتر المستخدمة ألعابًا معروفة منذ القرن الرابع عشر، فقد كانت تثبت شفرات دوارة، كشفرات طواحين الهواء، لكن أفقيًا بدلاً من عامودي، على ممسك على محور، ثم تدور بسرعة بوساطة سلك ملفوف على المحور ويشد بسرعة، فتدور اللعبة وترتفع بالهواء.

وأول هليكوبتر يمكن أن تحمل كائنًا بشريًا صممت في عام (١٩٠٥م) من قبل "إ.ر.ممفورد"، وكانت مروحتها مؤلفة من ست شفرات، ولها محرك كيروسين وصنعتها شركة ويليام ديني اندبرثرز من دامبرتون في سكوتلاندا.

وفي العام (١٩١٢م) نجحت بالتحليق إلى ارتفاع يزيد على ثلاثة أمتار عن سطح الأرض - وكان لا بد من ربطها بحبل كي لا تحلق بعيدًا - وفي

الألوكة www.alukah.net

عام (١٩٠٧م) اخترع الفرنسي بول كورنو هيلكوبتر عملية. ولم ترتفع عاليًا أو تطير لمسافة بعيدة، لكنها لم تربط بالأرض.

وكان لا بد من الانتظار حتى العام (١٩٢٤م) عندما أنتج إيتيين أوهميشن آلة قادرة على الطيران نحو الأمام، إضافة إلى إمكاناتها في الإقلاع والطيران نحو الأعلى، وهكذا فقد اخترعت أول هليكوبتر "حقيقية".

وفي غضون ذلك اخترع الإسباني خوان دولاسيرفا في عام (١٩٢٣م) طائرة الهليكوبتر المعروفة باسم أو توجيرو. والأوتجيرو هذه مختلفة عن الهليكوبتر؛ لأنه لم يكن للشفرات الدوارة محرك يحركها، فهي تعمل كأجنحة دوارة، وكانت الآلة تسحب إلى الأمام بواسطة مروحة.

ثم إن الفرنسيين لوي بريغيه ورينيه دوران قد صمما في (١٩٣٦م) هليكوبتر قادرة على الطيران بسرعة (٦٧) ميلاً في الساعة وعلى ارتفاع (١٥٧) مترًا ونصف المتر.

وفي ألمانيا، أنتج الألماني هنريخ فوك في العام (١٩٣٦م) نموذجًا أكثر تقدمًا، هو فوك وولف (FW 61-61)، يمكن أن تطير بسرعة (٧٦) ميلاً في ساعة وعلى ارتفاع يزيد على (٢٤٠٠) متر.

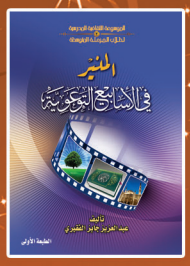
الألوكة
www.alukah.net

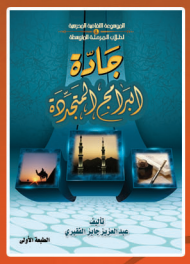
المحتوى

المقدمة	٧
موسوعة القرآن الكريم	٩
سور القرآن	٤١
وما ينطق عن الهوى	٧٥
الدين النصيحة	٩٧
نماذج من حياة الصحابة والصحابيات والتابعين	١٢٧
أهم المدن الإسلامية	١٤٧
دروس نحتاج إليها	١٧١
هل تعلم؟	١٩٣
كتب ومؤلفون	٢١٥
موسوعة سين وجيم	٢٣٣
الحكمة ضالة المؤمن	٢٦٩
لقد كان في قصصهم عبرة	٢٩٣
حديث وشرح	٣٦١
الروض الزاهي في القول الصافي	٣٧٩
الامتحانات	٤٠٣

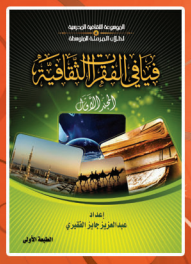
قل ولا تقل	٤٢٣
لغويات	٤٤٣
نشاطات وأفكار وطرق لنشر الخير	٤٧٣
علماء وكتاب وشخصيات بارزة	٤٩٥
مهارات	٥٣٥
من فتاوى العلماء	٥٦٩
فائدة لا تقدَّر بثمن	٥٩٩
من عيون الشعر	٦٢٣
العيادة الطبية	٦٦٥
حدّد شخصيتك	٦٨٧
قصة اختراع	٧٠٥

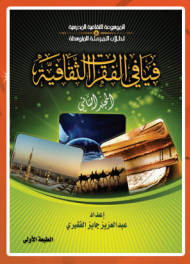
الألوكة
www.alukah.net

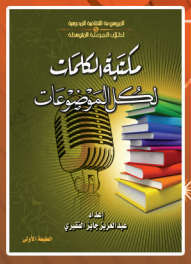


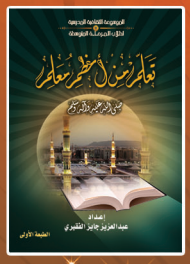


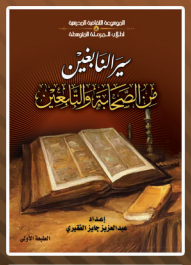




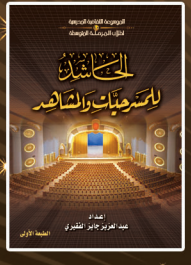


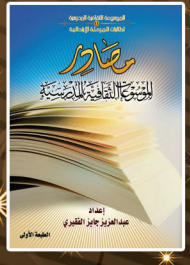












الموسوعة الثقافية المدرسية
لطلاب المرحلة المتوسطة

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (١٣) سنة إلى (١٥) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض لقصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاهم عما فيه شر.
- المسرحيات والمشاهد تُعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفيّ، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

١. الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
٢. المنير في الأسابيع التوعوية.
٣. الحقيبة الذهبية في الموضوعات الثقافية.
٤. جادة البرامج المتجددة.
٥. فيافي الفقرات الثقافية (١).
٦. فيافي الفقرات الثقافية (٢).
٧. مكتبة الكلمات لكل الموضوعات.
٨. تعلم من أعظم معلم صلى الله عليه وآله وسلم.
٩. سير النابغين من الصحابة والتابعين.
١٠. ربيع الأنشطة المدرسية.
١١. الحاشد للمسرحيات والمشاهد.
١٢. مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا: بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.